



طَبَرَقَاتُ الْمَجْمَعِ

آثَارُ الْإِمَامِ بْنِ قَيِّمٍ الْجَوْزِيِّ وَمَا لَحِقَهَا مِنْ أَعْمَالٍ

(٨)



الْكَافِيَةُ لِلشَّافِيَةِ فِي الْإِنْصَارِ لِلْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قَيِّمٍ الْجَوْزِيِّ

(٦٩١ - ٧٥١)

الْمَتْنُ مُجَرَّدًا مِنْ التَّعْلِيقَاتِ

إِشْرَافُ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِيُّ

دار ابن حزم

دار عطاء العلم



ISBN: 978-9959-857-79-8

جميع الحقوق محفوظة
لدار عطاءات العلم للنشر

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى لدار ابن حزم

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

أحد مشاريع



هاتف: +٩٦٦١١٤٩١٦٥٣٣

فاكس: +٩٦٦١١٤٩١٦٣٧٨

info@ataat.com.sa

رَاجِعْ هَذَا الْجُزْءَ

مُحَمَّدُ عَزِيزُ شَمْسٍ

سُعُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَرِيفِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فكان من فضل الله عزّ وجلّ أن وقّق لإصدار نشرة علميّة لكتاب «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» المعروف بنونية ابن القيم رحمه الله. وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على سبع نسخ خطيّة منها نسخة نفيسة نقلت عن نسخة سمعها الحافظ ابن رجب الحنبلي بقراءة والده على الناظم رحمه الله قبل وفاته بستة أشهر. وقد جاء هذا العمل مع الشروح والتعليقات والمقدمة والفهارس في ثلاثة مجلدات استغرقت نحو ١٤٥٠ صفحة.

أما هذا المجلّد الذي يحتوي على متن الكتاب فقط دون الشروح والتعليقات وغيرها، فقد توخّينا به تقريب النونية على وجه آخر، فإن من قرائها من يرغب في حفظها واستظهارها، فيحتاج إلى استصحابها في حلّه وترحاله، ومنهم من يحبّ قراءة الأبيات قراءة متصلة، ومنهم من يريد تصفّحها ومراجعتها على عَجَل. فمن أجلهم رأينا أن يُنشر المتن وحده كاملاً في مجلد واحد يخفّ حمّله ويسهل تناوله.

والمأمول من القارئ الكريم - إذا خفي عليه معنى النص، أو استشكل شيئاً من ضبطه وتحريره، أو رآه مخالفاً لما في الطبقات الأخرى

من الكتاب - أن يرجع إلى النشرة المطبوعة التي هي أصل هذه النشرة
المجردة.

نسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل سعي العاملين في هذا
المشروع المبارك - إن شاء الله - والقائمين عليه، إنه قريب مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شهد له بالربوبية جميع مخلوقاته. وأقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته. وأدت له الشهادة جميع الكائنات أنه الله الذي لا إله إلا هو بما أودعها من لطيف صنعه وبديع آياته. وسبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. ولا إله إلا الله، الأحد الصمد، الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله ولا في صفاته، ولا في ذاته. والله أكبر، عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برياته. ولا حول ولا قوة إلا بالله، تفويض عبد لا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشوراً، بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا كفؤ له، الذي هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يشي عليه أحد من جميع برياته.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من بريته، وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على خلقه. أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أرسله على حين فترة من الرسل، وطُمُوس من السبل، ودُروس من الكتب. والكفر قد اضطرمت ناره، وتطايّر في الآفاق شراره. وقد استوجب أهل الأرض أن يحلّ بهم العقاب، وقد نظر الجبار تبارك وتعالى إليهم فَمَقَّتْهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب. وقد استند كل قوم إلى ظلم آرائهم، وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة وأهوائهم. وليل الكفر مُذْلِهِمُ

ظلامه، شديد قتامه. وسبيل الحق عافية آثاره، مطموسه أعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد ﷺ صبح الإيمان، فأضاء حتى ملأ الآفاق نوراً، وأطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجاً منيراً، فهدى به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، واستنقذ به من الهلكة، وفتح به أعيناً غُمياً، وأذاناً صُمّاً، وقلوباً غُلُفّاً.

فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذلّة والصغار على من خالف أمره.

وأقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان ولا صلاة، حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلّى الله وملائكته وأنبيأوه ورسله وجميع خلقه عليه، كما عرفنا بالله وهذان إليه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن الله جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه إذا أراد أن يكرم عبده بمعرفته، ويجمع قلبه على محبته، شرح صدره لقبول صفاته العلا، وتلقيها من مشكاة الوحي. فإذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول، وتلقاه بالرضا والتسليم، وأذن له بالانقياد. فاستنار به قلبه، واتسع له صدره، وامتلا به سروراً ومحبة. وعلم أنه تعريف من تعريفات الله تعالى، تعرّف به إليه على لسان رسوله، فأنزل تلك الصفة من قلبه منزلة الغذاء أعظم ما كان إليه فاقه، ومنزلة الشفاء أشد ما كان إليه حاجة. فاشتد بها فرحه، وعظم بها غناه، وقويت بها معرفته، واطمأنت إليها نفسه، وسكن إليها قلبه. فجال من المعرفة في ميادينها، وأسام عين بصيرته بين رياضها ويساتينها، ليتيقنه بأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ولا معلوم أعظم وأجلّ ممن هذه صفته، وهو ذو الأسماء الحسنی والصفات العلا؛ وأن شرفه أيضاً بحسب الحاجة

إليه، وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها، ومحبتة، وذكره، والابتهاج به، وطلب الوسيلة إليه، والزلفى عنده. ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه، فكلما كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب، وإليه أقرب. وكلما كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره، ومنه أبعد. والله تعالى يُنزل العبد من نفسه حيث يُنزل العبد من نفسه.

فمن كان لذكر أسمائه وصفاته مبغضاً، وعنهما معرضاً نافراً ومنفراً، فالله له أشد بغضاً، وعنه أعظم إعراضاً، وله أكبر مقتاً، حتى تعود القلوب على قلين:

قلب ذكر الأسماء والصفات قوته وحياته، ونعيمه وقرّة عينه، لو فارقه ذكرها ومحبتها ساعة لاستغاث: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فلسان حاله يقول:

يُرَادُّ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاقلِ
ويقول:

وَإِذَا تَقَاضَيْتُ الْفَوَازَ تَنَاسِيًا أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَاكَ شِحَاحًا
ويقول:

إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ فَتَرَكُ الذِّكْرَ أَحْيَانًا فَتَنْتَكِسُ

ومن المحال أن يذكر القلب من هو محارب لصفاته، نافر من سماعها، معرض بقلبيته عنها، زاعم أن السلامة في ذلك. كلاً والله، إن هو إلا الجهالة والخذلان، والإعراض عن العزيز الرحيم، فليس القلب الصحيح قط إلى شيء أشوق منه إلى معرفة ربه تعالى، وصفاته وأفعاله وأسمائه، ولا أفرح بشيء قط كفرحه بذلك. وكفى بالعبد خذلاناً أن يُضرب على قلبه سِرادق الإعراض عنها والثفرة والتنفير، والاشتغال بما لو كان حقاً لم ينفع إلا بعد معرفة الله تعالى الإيمان به وبصفاته وأسمائه.

والقلب الثاني: قلبٌ مضروبٌ بسيّاط الجهالة، فهو عن معرفة ربه ومحبته مصدود، وطريق معرفة أسمائه وصفاته كما أنزلت عليه مسدود، قد قَمَشَ شُبْهًا من الكلام الباطل، وارتوى من ماء آجن غير طائل، تَعُجُّ منه آيات الصفات وأحاديثها إلى الله عجيجاً، وتضجُّ منه إلى مُنزلها ضجيجاً، مما يسومها تحريفاً وتعطيلاً، ويولي معانيها تغييراً وتبديلاً. قد أعدّ لدفعها أنواعاً من العُدَد، وهياً لردّها ضروباً من القوانين، وإذا دُعي إلى تحكيمها أبى واستكبر، وقال: تلك أدلة لفظية لا تفيد شيئاً من اليقين. قد اتخذ التأويل جُنَّةً يَتَرَسُّ بها من مواقع سهام السنة والقرآن، وجعل إثبات صفات ذي الجلال تجسيمياً وتشبيهاً يَصُدُّ به القلوب عن طريق العلم والإيمان.

مُزَجَّى البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء، لكنه مليء بالشكوك والشبه والجِدال والمراء. خلَعَ عليه الكلام الباطل خِلعة الجهل والتجهيل، فهو يتعثر في أذيال التكفير لأهل الحديث والتبديع لهم والتضليل.

قد طاف على أبواب الآراء والمذاهب، يتكفّف أربابها، فانشى بأخس المواهب والمطالب. عَدَلَ عن الأبواب العالية الكفيلة بنهاية المرام وغاية الإحسان، فابتلي بالوقوف على الأبواب السافلة المليئة بالخيبة والحرمان. قد لبس حُلَّةً منسوجةً من الجهل والتقليد والشبه والعناد، فإذا بُذِلت له النصيحة، ودُعي إلى الحق، أخذته العزّة بالإثم، فحسبه جهنم ولبس المهاد.

فما أعظم المصيبة بهذا وأمثاله على الإيمان! وما أشدّ الجناية به على السنة والقرآن! وما أحبّ جهاده بالقلب واليد واللسان إلى الرحمن! وما أثقل أجر ذلك الجهاد في الميزان!

والجهاد بالحجة والبيان مقدّم على الجهاد بالسيف والسنان. ولهذا أمر به تعالى في السور المكية حيث لا جهاد باليد إنذاراً وتعذيراً. فقال تعالى: ﴿فَلَا تُلَاحِظُوا عَلَيْهِمْ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢]. وأمر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم مع كونهم بين أظهر المسلمين في

المقام والمسير، فقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ﴾ [التوبة: ٧٣]. فالجهاذ بالعلم والحجة جهاد أنبياء الله ورسله وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والاتفاق، ومن مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

وكفى بالعبد عَمَى وخذلاناً أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، قد لبسوا للحرب لأمته، وأعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمى الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران نزال نزال، وهو في الملجأ والمغارات والمُدخل مع الخوالب كمين. وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهاد إيمانه: إني كنت معكم وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالين.

فحقيق بمن لنفسه عنده قُدر وقيمة أن لا يبيعها بأخس الأثمان، وأن لا يعرضها غداً بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدمه في صفوف أهل العلم والإيمان، وأن لا يتحيز إلى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن.

فكان قد كُشف الغطاء، وانجلي الغبار، وأبان عن وجوه أهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة، وعن وجوه أهل البدعة عليها غبرة، ترهقها فترة، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة، وتسود وجوه أهل البدعة والفرقة.

فوالله لَمُفَارَقَةُ أهل الأهواء والبدع في هذه الدار أسهل من مرافقتهم إذا قيل: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]. قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعده الإمام أحمد رحمه الله تعالى: أزواجهم: أشباههم ونظراؤهم. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، فجعل صاحب الحق مع نظيره في درجته، وصاحب الباطل مع نظيره في

درجته. هنالك والله يعرضُ الظالم على يديه، إذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَوْ أَخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿١٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿١٩﴾ [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].



فصل

وكان من قدر الله وقضائه أن جمع مجلسُ المذاكرة بين مثبتٍ للصفات والعلو ومعطلٍ لذلك، فاستطعم المعطلُ المثبتَ الحديثَ استطعامَ غيرِ جائعٍ إليه، ولكن غرضه عرض بضاعته عليه، فقال له: ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت: نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد ﷺ. نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تشبيه ولا تمثيل. بل ثبت له سبحانه وتعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات، ونفخ عنه النقائص ومشابهة المخلوقات، إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تشبيهاً. فالمشبه يعبد صنماً، والمعطل يعبد عدماً، والموحد يعبد إلهاً واحداً صمداً، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١].

والكلام في الصفات كالكلام في الذات، فكما أنا نثبت ذاتاً لا تشبه الذوات، فكذا نقول في صفاته إنها لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين.

ولا نزيل عنه سبحانه صفةً من صفاته لأجل شناعة المشنعين، وتلقيب المفترين. كما أننا لا نبغض أصحاب رسول الله ﷺ لتسمية الروافض لنا نواصب، ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية

القدرية لنا مُجِبِّرة، ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة حشوية، كما قيل:

فإن كان تجسيمياً ثبوت صفاته تعالى فإنني اليوم عبد مجسم
ورضي الله عن الشافعي إذ يقول:

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أنني رافضي
وقدس الله روح القائل [وهو شيخ الإسلام ابن تيمية] إذ يقول:

إن كان نضباً حب صاحب محمد فليشهد الثقلان أنني ناصبي

وأما القرآن فإني أقول إنه كلام الله، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به صدقاً، وسمعه جبريل منه حقاً، وبلغه محمداً ﷺ وحيّاً. وأن ﴿كَهَيِّضَ ۝﴾ [مريم: ١]، و﴿حَدَّ ۝ عَسَىٰ ۝﴾ [الشورى: الآيتان ١ - ٢]، و﴿قَ ۝﴾ [ق: ١]، و﴿تَ ۝﴾ [القلم: ١]، عين كلام الله تعالى حقيقة. وأن الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله ﷺ. جميعه كلام الله وليس قول البشر، ومن قال إنه قول البشر فقد كفر، والله يصليه سقر. ومن قال ليس لله في الأرض كلام فقد جحد رسالة محمد ﷺ، فإن الله بعثه يُبَلِّغ عنه كلامه، والرسول إنما يبلِّغ كلام مرسله. فإذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول.

ونقول: إن الله تعالى فوق سماواته مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وإنه تعالى إليه يصعد الكلم الطيب، وتعرّج الملائكة والروح إليه. وإنه يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه. وإن المسيح رُفِع بذاته إلى الله وإن رسول الله ﷺ عُرِج به إلى الله حقيقةً. وإن أرواح المؤمنين تصعد إلى الله عند الوفاة، فتعرض عليه، وتقف بين يديه. وإنه تعالى هو القاهر فوق عباده وإن المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم. وإن

أيدي السائلين تُرْفَعُ إليه، وحوادثهم تُعَرَّضُ عليه. وإنه سبحانه العلي الأعلى بكل اعتبار.

فلما سمع المعطل منه ذلك أمسك، ثم أسرها في نفسه، وخلا بشياطينه وبني جنسه، وأوحى بعضهم إلى بعض أصناف المكر والاحتيال، وراموا أمراً يستحيدون به إلى نُظرائهم من أهل البدع والضلال، وعقدوا مجلساً يَتَّبِعُونَ في مساء ليلته ما لا يرضاه الله من القول، والله بما يعملون محيط.

وأتوا في مجلسهم ذلك بما قَدَرُوا عليه من الهديان واللُّغْط والتخليط، وراموا استدعاء المُثَبِّتِ إلى مجلسهم الذي عقده، ليجعلوا نُزْلَهُ عند قدميه عليهم ما لَفَّقُوهُ من الكذب ونَمَقُوهُ. فحبس الله سبحانه عنه أيديهم وألسنتهم، فلم يتجاسروا عليه، وردَّ الله كيدهم في نحورهم فلم يصلوا بالسوء إليه، وخذلهم المُطَاغُ فمزق ما كتبه من المحاضر، وقلَّب الله قلوب أوليائه وجنِّده عليهم من كلِّ بادٍ وحاضر. وأخرج الناس لهم من المخبَّات كمائنها، ومن الجوائف والمُنْقَلات دفائنها. وقوى الله جأش المُثَبِّتِ، وثبت لسانه، وشيَّد بالسنة المحمدية بنيانه. فسعى في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان، وحكَّم على نفسه كتب شيوخ القوم السالفين، وأتمتهم المتقدمين. وأنه لا يستنصر من أهل مذهبه بكتاب ولا إنسان، وأنه جعل بينه وبينكم أقوالاً من قَلَّدتموه، ونصوص من على غيره من الأئمة قَدَّمتموه. وصرَّح المُثَبِّتُ بذلك بين ظهرائهم حتى بلغه دانيهم لقاصيهم فلم يذعنوا لذلك واستعفوا من عقده فطالبهم المُثَبِّتُ بواحدة من خلال ثلاث:

مناظرة في مجلس عام على شريطة العلم والإنصاف، تُحضَّر فيه النصوص النبوية والآثار السلفية، وكتب أئمتكم المتقدمين من أهل العلم والدين. ف قيل لهم: لا مراكب لكم تسابقون بها في هذا الميدان، وما لكم بمقاومة فُرسانه يدان.

فدعاهم إلى مكاتبة بما يدعون إليه، فإن كان حقاً قبله وشكرهم عليه،

وإن كان غير ذلك سمعتم جوابَ المثبت، وتبين لكم حقيقة ما لديه. فأبوا ذلك أشدَّ الإباء، واستعفوا غاية الاستعفاء.

فدعاهم إلى القيام بين الركن والمقام قياماً في مواقف الابتهاال، حاسري الرؤوس نسأل الله أن يُنزِلَ بأسَه بأهل البدع والضلال. وظنَّ المثبت والله أن القوم يجيبون إلى هذا، فوطَّن نفسه عليه غاية التوطيّن، وبات يحاسب نفسه ويعرض ما يثبته وينفيه على كلام رب العالمين، وعلى سنة خاتم المرسلين، ويتجرد عن كل هوى يخالف الوحي المبين، ويهوي بصاحبه في أسفل السافلين. فلم يجيبوا إلى ذلك أيضاً، وأتوا من الاعتذار، بما دلَّ على أن القوم ليسوا من أولى الأيدي والأبصار. فحينئذٍ شمر المثبت عن ساق عزمه، وعقد لله مجلساً بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد، ويقف على مضمونه الذكيّ والبليد. وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعطل الجاحد والمُثبت المرمي بالتجسيم.

وقد خاصم في هذا المجلس بالله وحاكم إليه، وبريء إلى الله من كل هوى وبدعة وضلالة، وتحيز إلى فئة غير رسول الله ﷺ وما كان أصحابه عليه. والله سبحانه المسؤول أن لا يكلِّه إلى نفسه ولا إلى شيء مما لديه، وأن يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه، فإنَّ أزمّة الأمور بيديه.

وهو يرغب إلى من يقف على هذه الحكومة أن يقومَ الله قيامَ متجردٍ عن هواه، قاصداً لرضا مولاه؛ ثم يقرأها متفكراً، ويعيدها ويبدئها متدبراً؛ ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين، ولا يقابلها بالسب والشتم كفعل الجاهلين والمعاندين.

فإن رأى حقاً قلبه وشكر عليه، وإن رأى باطلاً رده على قائله وأهدى الصواب إليه، فإنَّ الحقَّ لله ورسوله، والقصدُ أن تكون كلمةُ السنة هي العليا، جهاداً في الله وفي سبيله. واللهُ عندَ لسانِ كلِّ قائل وقلبه، وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان أهلُ التعطيل أولياءه، إن أولياؤه إلا المتقون المؤمنون المصدقون. ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَأْمُرُ اللَّهُ وَعَزَاوْهُمْ وَرَسُولُهُ وَمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ النَّبِ وَالْقَهْلَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

فصل

وهذه أمثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود، فإن ضرب الأمثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود.

وقد قال تعالى - وكلامه المشتمل على أعظم الحجج وقواطع البراهين -: ﴿وَلِلَّهِ الْأَمْثَلُ نَصْرُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقد اشتمل منها على بضعة وأربعين مثلاً، وكان بعض السلف إذا قرأ مثلاً لم يفهمه اشتد بكاؤه، ويقول: لست من العالمين. وسنفرد لها إن شاء الله كتاباً مستقلاً متضمناً لأسرارها ومعانيها وما تضمنته من فنون العلم وحقائق الإيمان. وبالله المستعان وعليه التكلان.

المثل الأول: ثياب المعطل ملطخة بعذرة التحريف، وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه، وشرابه متغير بفرت التمثيل. والموحد طاهر الثوب والقلب والبدن، يخرج شرابه من بين فرت ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين.

المثل الثاني: شجرة المعطل مغروسة على شفا جرف هار. وشجرة المشبه قد اجثتت من فوق الأرض ما لها من قرار. وشجرة الموحد أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون.

المثل الثالث: شجرة المعطل شجرة الزقوم، فالحلوق السليمة لا تبلغها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل، فالنفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

المثل الرابع: المعطل قد اتخذ قلبه لوقاية الحر والبرد بيت العنكبوت. والمشبه قد خسف بعقله، فهو يتجلجل في أرض التشبيه إلى البهيموت. وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظراً إلى الحي الذي لا يموت.

المثل الخامس: مصباح المعطل قد عصفت عليه أهوية التعطيل،

فَطْفِيءٌ وما أنار. ومصباحُ المشبه قد غرقت فتيلته في عَكْرِ التشبيه، فلا يقتبس منه الأنوار. ومصباحُ الموحد يتوقّد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

المثل السادس: قلب المعطل متعلّق بالعدم، فهو أحقرُ الحقير. وقلب المشبه عابدُ الصنم الذي قد نُحِتَ بالتصوير والتقدير. والموحدُ قلبه متعبّد لمن ليس كمثل شيء، وهو السميع البصير.

المثل السابع: نقوذ المعطل كلّها زُيوف فلا تروج علينا. وبضاعة المشبه كاسدة، فلا تَنفُقْ لدينا. وتجارةُ الموحد ينادى عليها يومَ العَرَض على رؤوس الأشهاد: هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.

المثل الثامن: المعطل كنافخ الكير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. والمشبه كبائع الخمر إما أن يُسكرِكَ، وإما أن يُنجسَكَ. والموحد كبائع المسك إما أن يُحذيكَ، وإما أن يبيّعَكَ، وإما أن تجدَ منه رائحة طيبة.

المثل التاسع: المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة، ولم يركبها، فأدركه الطوفان. والمشبه قد انكسرت به في اللُجّة، فهو يشاهد الغرق بالعيان. والموحد قد ركب سفينة نوح، وقد صاح به الربّان: ﴿ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْيَهَا وَرْسَهَا﴾ إِنَّ رَبِّي لَفَعُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ [هود: ٤١].

المثل العاشر: منهلُ المعطل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فرجع خاسئاً حسيراً. ومشربُ المشبه من ماء قد تغير طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييراً. ومشربُ الموحد من كأس كان مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً.

وقد سميتها بـ «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهذا حين الشروع في المحاكمة، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



- ١- مُحْكُمُ الْمَحَبَّةِ ثَابِتُ الْأَرْكَانِ
- ٢- أُنِّي وَقَاضِي الْحُسْنِ نَفَذَ مُحْكَمَهَا
- ٣- وَأَنْتَ شُهُودُ الْوَصْلِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
- ٤- فَتَأْكُدُ الْحُكْمَ الْعَزِيزُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٥- وَلَاجِلٍ ذَا مُحْكُمِ الْعَذُولِ تَدَاعَتْ أَلْ
- ٦- وَأُنِّي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا الْحُكْمَ الَّذِي
- ٧- مَا صَادَفَ الْحُكْمَ الْمَحَلَّ وَلَا هُوَ أَشَدُّ
- ٨- فَلِذَاكَ قَاضِي الْحُسْنِ أَثْبَتَ مُحَضَّرًا
- ٩- وَحَكَمِي لَكَ الْحُكْمَ الْمُحَالَ وَنَقَضَهُ
- ١٠- حَكَمَ الْوَشَاءُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
- ١١- وَاللَّهُ مَا هَذَا بِحُكْمٍ مُقْسِطٍ
- ١٢- شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَإِنْ تُرِدْ
- ١٣- يَا وَإِلَهَاهَا أَنْتَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
- ١٤- أَتَبِيعُ مَنْ تَهْوَاهُ نَفْسُكَ طَائِعًا
- مَا لِلصُّدُودِ بِفَسْخِ ذَاكَ يَدَانِ
- فَلِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ الْخَضَمَانِ
- حَقًّا جَرَى فِي مَجْلِسِ الْإِحْسَانِ
- فَسَخَّ الْوَشَاءَ إِلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
- أَرْكَانٍ مِنْهُ فَخَرَّ لِلأَرْكَانِ
- حَكَمُوا بِهِ مُتَيَقَّنَ الْبُطْلَانِ
- تَوَقَّى الشُّرُوطَ فَصَارَ ذَا بُطْلَانِ
- بِفَسَادِ حُكْمِ الْهَجْرِ وَالشُّلُوفِ
- فَاسْمَعِ إِذَا يَا مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
- أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالصُّدُودَ لِدَانِ
- أَيْنَ الْغَرَامِ وَصَدُّ ذِي هَجْرَانِ
- جَمْعًا فَمَا الضَّدَّانِ يَجْتَمِعَانِ
- إِذْ بَاعَهَا غَبْنًا بِكُلِّ هَوَانِ
- بِالصَّدِّ وَالتَّعْذِيبِ وَالْهَجْرَانِ

١٥ - أَجْهَلْتُ أَوْصَافَ الْمَبِيعِ وَقَذَرُهُ
 ١٦ - وَاهَا لِقَلْبٍ لَا يُبْفَارِقُ طَيْرُهُ الْ
 ١٧ - وَيَظَلُّ يَسْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ
 ١٨ - وَيَبِيتُ يَبْكِي وَالْمُوَاصِلُ ضَا حِكُ
 ١٩ - هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْجَمَالَ مَعَلَّقُ
 ٢٠ - لِلَّهِ زَائِرَةٌ بَلِيلٍ لَمْ تَخَفْ
 ٢١ - قَطَعْتَ بِلَادَ الشَّامِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
 ٢٢ - وَأَتَتْ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَجَاوَزَتْ
 ٢٣ - وَأَتَتْ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٢٤ - وَأَتَتْ عَلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ مُحَسِّرِ
 ٢٥ - وَأَتَتْ عَلَى الْجَمْرَاتِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
 ٢٦ - هَذَا وَمَا طَافَتْ وَلَا اسْتَلَمْتَ وَلَا
 ٢٧ - وَعَلَتْ عَلَى أَعْلَى الصَّفَا فَتَيَمَّمْتَ
 ٢٨ - أَتَرَى الدَّلِيلَ أَعَارَهَا أَثْوَابَهُ
 ٢٩ - وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ مَكَائِهَا
 ٣٠ - هَذَا وَلَوْ سَارَتْ مَسِيرَ الرِّيحِ مَا
 ٣١ - سَارَتْ وَكَانَ ذَلِيلُهَا فِي سَيْرِهَا
 ٣٢ - [وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ
 ٣٣ - وَعَلَتْ عَلَى مَثْنِ الْهَوَى وَتَزَوَّدَتْ
 ٣٤ - وَعَدَتْ بِزَوْرَتِهَا فَأَوْفَتْ بِالَّذِي
 ٣٥ - لَمْ تَفْجَأِ الْمُشْتَاقَ إِلَّا وَهِيَ دَا
 ٣٦ - قَالَتْ وَقَدْ كَشَفَتْ نِقَابَ الْحُسْنِ مَا
 ٣٧ - وَتَحَدَّثَتْ عِنْدِي حَدِيثًا خَلَّتُهُ

أَمْ كُنْتَ دَا جَهْلٍ بِذِي الْأَثْمَانِ
 أَغْصَانَ قَائِمَةً عَلَى الْكُثْبَانِ
 مِنْهَا الثَّمَارُ وَكُلُّ قُطْفٍ دَانِ
 وَيَظَلُّ يَشْكُو وَهُوَ دُو سُكْرَانِ
 بِالنَّجْمِ هَمٌّ إِلَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 عَسَى الْأَمِيرِ وَمَرْصَدَ الشَّجَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيِّبَةٍ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِيقَاتُهُ جَلًّا بِلَا نُكْرَانِ
 قَضْدًا لَهَا قَالًا بِأَنْ سَتْرَانِي
 وَمِنْهُ فَكَمْ نَحَرْتُهُ مِنْ قُرْبَانِ
 ذَاكَ الشُّتُورِ وَرَبَّةَ الْأَزْكَانِ
 رَمَتْ الْجِمَارَ وَلَا سَعَتْ لِقِرَانِ
 دَارًا هُنَاكَكَ لِلْمَجِبِّ الْعَانِي
 وَالرِّيحُ أَغْطَتْهَا مِنَ الْخَفَقَانِ
 مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي إِمْكَانِ
 وَصَلَتْ بِهِ لَيْلًا إِلَى نَغْمَانِ
 سَعْدُ الشُّعُودِ وَلَيْسَ بِالذَّبْرَانِ
 فَلِذَاكَ مَا احْتَا جَتْ وَرُودَ الضَّانِ
 ذَكَرَ الْحَبِيبِ وَوَضَلَهُ الْمَتَدَانِي
 وَعَدَتْ وَكَانَ بِمُلْتَقَى الْأَجْفَانِ
 خَلَّةَ الشُّتُورِ بِغَيْرِ مَا اسْتِثْنَانِ
 بِالصَّبْرِ لِي عَنْ أَنْ أَرَاكَ يَدَانِ
 صِدْقًا وَقَدْ كَذَبْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ

٣٨- فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ مَنْ فَرَجِي بِهِ
 ٣٩- (إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي)
 ٤٠- جَهَنَّمُ بَنِي صَفْوَانَ وَشِيعَتُهُ الْأَلَى
 ٤١- بَلْ عَطَّلُوا مِنْهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٢- وَنَفَّزُوا كَلَامَ الرَّبِّ جَلًّا جَلَالُهُ
 ٤٣- قَالُوا وَلَيْسَ لِرَبِّنَا سَمْعٌ وَلَا
 ٤٤- وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِرَبِّنَا مِنْ قُدْرَةٍ
 ٤٥- كَلًّا وَلَا وَضْفٌ يَقُومُ بِهِ سِوَى
 ٤٦- وَحَيَاتُهُ هِيَ نَفْسُهُ وَكَلَامُهُ
 ٤٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٤٨- وَخَلِيلُهُ الْمُخْتَلَجُ عَنْدَهُمْ وَفِي
 ٤٩- فَالْكُلِّ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ لِذَاتِهِ
 ٥٠- وَلَأَجَلَ ذَا ضَحَى بِجَعْدٍ خَالِدٍ أَلِ
 ٥١- إِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ خَلِيلُهُ
 ٥٢- شَكَرَ الضَّحِيَّةَ كُلُّ صَاحِبٍ سُنَّةٍ

طَمَعًا وَلَكِنَّ الْمَنَامَ دَهَانِي
 فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْكَاذِبِ الْفَتَّانِ
 جَحَدُوا صِفَاتِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّخْمَنِ
 وَقَضُّوا لَهُ بِالْخَلْقِ وَالْجِدْثَانِ
 بَنَصْرٌ وَلَا وَجْهٌ فَكَيْفَ يَدَانِ
 وَإِرَادَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ وَخَنَّانِ
 ذَاتِ مُجَرَّدَةٍ بِغَيْرِ مَعَانِ
 هُوَ غَيْرُهُ فَأَعْجَبَ لَذَا الْبُهْتَانِ
 أَحَدٌ يَكُونُ خَلِيلَهُ النَّفْسَانِي
 ذَا الْوَضْفِ يَدْخُلُ عَائِدُ الْأَوْثَانِ
 فِي أَشْرِ قَبْضَتِهِ ذَلِيلُ عَانِ
 مَقْسَرِي يَوْمَ دَبَائِحِ الْقُرْبَانِ
 كَلًّا وَلَا مُوسَى الْكَلِيمَ الدَّانِي
 لَلَّهِ دُرُّكَ مِنْ أَخِي قُرْبَانِ



فصل

٥٣- وَالْعَبْدُ عَنْدَهُمْ فَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ٥٤- وَهُبُوبٍ رِيحٍ أَوْ تَحَرُّكٍ نَائِمٍ
 ٥٥- وَاللَّهُ يُضْلِيهِ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ
 ٥٦- لَكِنْ يُعَاقِبُهُ عَلَى أَفْعَالِهِ
 ٥٧- وَالظُّلْمُ عَنْدَهُمُ الْمُحَالُ لِذَاتِهِ

بَلْ فِعْلُهُ كَتَحَرُّكِ الرَّجْفَانِ
 وَتَحَرُّكِ الْأَشْجَارِ لِلْمَيْلَانِ
 أَفْعَالِهِ حَرُّ الْحَمِيمِ الْآنِي
 فِيهِ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَتَى يُنَزِّرُهُ عَنْهُ ذُو السُّلْطَانِ

٥٨- وَيَكُونُ مَذْحًا ذَلِكَ التَّنْزِيَهُ مَا هَذَا بِمَغْفُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ

فصل

- ٥٩- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ حِكْمَةٍ
٦٠- مَا نَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
٦١- هَذَا وَمَا تِلْكَ الْمَشِيئَةُ وَصَفُهُ
٦٢- وَكَلَامُهُ مُذْ كَانَ غَيْرًا كَانَ مَخْ
٦٣- قَالُوا وَإِفْرَارُ الْعِبَادِ بِأَنَّهُ
٦٤- وَالنَّاسُ فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
٦٥- فَاسْأَلْ أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ وَمَنْ
٦٦- وَسَلِ الْيَهُودَ وَكُلَّ أَقْلَفٍ مُشْرِكٍ
٦٧- وَاسْأَلْ ثُمُودَ وَعَادَ بَلَّ سَلَّ قَبْلَهُمْ
٦٨- وَاسْأَلْ أَبَا الْجِنِّ اللَّعِينِ أَتَعْرِفُ الْ
٦٩- وَاسْأَلْ شِرَارَ الْخَلْقِ أَغْنِي أُمَّةٌ
٧٠- وَاسْأَلْ كَذَلِكَ إِمَامَ كُلِّ مُعْطَلٍ
٧١- هَلْ كَانَ فِيهِمْ مُنْكَرٌ لِلْخَالِقِ الرَّ
٧٢- فَلْيُبَشِّرُوا مَا فِيهِمْ مِنْ كَافِرٍ

فصل

- ٧٣- وَقَضَى بِأَنْ اللَّهَ كَانَ مُعْطَلًا
٧٤- ثُمَّ اسْتَحَالَ وَصَارَ مَقْدُورًا لَهُ
وَالْفِعْلُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانٍ
مِنْ غَيْرِ أَمْرِ قَامَ بِالذِّيَّانِ

- ٧٥- بَلْ حَالُهُ سُبْحَانَهُ فِي دَاتِهِ
 ٧٦- وَقَضَى بِأَنَّ النَّارَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَا
 ٧٧- فَبِإِذَا هُمَا خُلِقَا لَيُومَ مَعَادِنَا
 ٧٨- وَتَلَطَّفَ الْعَلَّافُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
 ٧٩- قَالَ: الْفَنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَرَكَاتِ لَا
 ٨٠- أَيْصِيرُ أَهْلُ الْخُلْدِ فِي جَنَائِهِمْ
 ٨١- مَا حَالُ مَنْ قَدْ كَانَ يَغْشَى أَهْلَهُ
 ٨٢- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي رَفَعَتْ يَدَا
 ٨٣- فَتَنَاهُ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ وَضُولِهَا
 ٨٤- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُ
 ٨٥- فَتَنَاهُ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ الْأَخْذِ هَلْ
 ٨٦- تَبَأَ إِلَهَاتِيكَ الْمُقُولِ فَإِنَّهَا
 ٨٧- تَبَأَ لِمَنْ أَضْحَى يُقَدِّمُهَا عَلَى الْ
- قَبْلَ الْحُدُوثِ وَبَعْدَهُ سَيَّانِ
 جَنَاتُ عَذْنٍ بَلْ هُمَا عَدَمَانِ
 فَهُمَا عَلَى الْأَوْقَاتِ فَايَتَانِ
 فَأَتَى بِضُحْكَةٍ جَاهِلٍ مَجَّانِ
 فِي الذَّاتِ وَاعْجَبَا لِذَا الْهَذْيَانِ
 وَجَحِيمِهِمْ كَحِجَازَةِ الْبُنْيَانِ
 عِنْدَ انْقِضَاءِ تَحْرُكِ الْحَيَوَانِ
 هُ أَكْلَةٌ مِنْ صَخْفَةٍ وَخَوَانِ
 لَلْفَمِ عِنْدَ تَفْطُحِ الْأَشْنَانِ
 مِنْهُ إِلَى قَنُوبِ مِنَ الْقَنُونِ
 يَبْقَى كَذَلِكَ سَائِرَ الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ قَدْ مُسِخَّتْ عَلَى الْأَبْدَانِ
 آثَارَ وَالْأَخْبَارِ وَالْقُرَّانِ

فصل

- ٨٨- وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ
 ٨٩- الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَزْوَاجُ وَالْ
 ٩٠- وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَسَائِرُ الْ
 ٩١- كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ الْفَنَاءُ الْمَخْضُ لَا
 ٩٢- وَيُعِيدُ ذَا الْمَغْدُومِ أَيْضاً ثَانِياً
 ٩٣- هَذَا الْمَعَادُ وَذَلِكَ الْمَبْدَأُ لَدَى
 ٩٤- هَذَا الَّذِي قَادَ ابْنَ سَيْنَا وَالْأُلَى
- عَدَمًا وَيَقْلِبُهُ وَجُودًا ثَانِي
 أَمْثَلًا وَالْأَفْلاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَكْوَانِ مِنْ عَرْضٍ وَمِنْ جُثْمَانِ
 يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ كَظِلٍّ فَإِنْ
 مَخْضَ الْوُجُودِ إِعَادَةٌ بِزَمَانِ
 جَهَنَّمَ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِلْقُرَّانِ
 قَالُوا مَقَالَتَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ

٩٥ - لَمْ تَقْبَلِ الْأَذْهَانَ ذَا وَتَوَهَّهْمُوا
 ٩٦ - هَذَا كِتَابُ اللَّهِ أَنَّى قَالَ ذَا؟
 ٩٧ - أَوْ صَخْبُهُ مِنْ بَغْدِهِ أَوْ تَابِعُ
 ٩٨ - بَلْ صَرَخَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِأَنَّهُ
 ٩٩ - فَيُبَدِّلُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ١٠٠ - وَهُمَا كَتَبَدِيلِ الْجُلُودِ لِسَاكِنِي النَّارِ
 ١٠١ - وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ
 ١٠٢ - وَتُحَدِّثُ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا بِهَا
 ١٠٣ - وَتُظِلُّ تَشْهَدُ وَهِيَ عَذْلٌ بِالَّذِي
 ١٠٤ - أَفَيْشَهُدُ الْعَدَمُ الَّذِي هُوَ كَاسِمِهِ
 ١٠٥ - لَكِنْ تُسَوَّى ثُمَّ تُبْسَطُ ثُمَّ تُشَدُّ
 ١٠٦ - وَتُمَدُّ أَيْضاً مِثْلَ مَدِّ أَدِيمِنَا
 ١٠٧ - وَتَقِيءُ يَوْمَ الْعَرْضِ ذَا أَكْبَادِهَا
 ١٠٨ - كُلُّ يَرَاهُ بِعَيْنِهِ وَعَيَانِهِ
 ١٠٩ - وَكَذَا الْجِبَالُ تُفْتَتَقُ فَتَأْمُحُكَمَا
 ١١٠ - وَتَكُونُ كَالْعِهْنِ الَّذِي أَلْوَانُهُ
 ١١١ - وَتُبَسُّ بِسَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَنْثَنِي
 ١١٢ - وَكَذَا الْبَحَارُ فَإِنَّهَا مَسْجُورَةٌ
 ١١٣ - وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ يَأْذُنُ رُبَّنَا
 ١١٤ - هَئِذَا مَكْرُورَةٌ وَهَذَا خَاسِفٌ
 ١١٥ - وَكَوَائِبُ الْأَفْلاكِ تُنْزَرُ كُلُّهَا
 ١١٦ - وَكَذَا السَّمَاءُ تُشَقُّ شَقّاً ظَاهِراً
 ١١٧ - وَتَصِيرُ بَعْدَ الْإِنْشِقَاقِ كَمِثْلِ هـ

أَنَّ الرَّسُولَ عَنْهُ بِالْإِيمَانِ
 أَوْ عَبْدُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْبُزْهَانِ؟
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ؟
 حَقّاً مُغَيَّرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْأَرْضِ أَيْضاً ذَانِ تَبْدِيلَانِ
 حِيرَانِ عِنْدَ التُّضْجِ مِنْ نِيرَانِ
 بِيَدَيْهِ مَا الْعَدَمَانِ مَقْبُوضَانِ
 أَخْبَارَهَا فِي الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ فَوْقَهَا قَدْ أَحْدَثَ الثَّقَلَانِ
 لَا شَيْءَ، هَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هَهُنَا ثُمَّ تُبَدَّلُ وَهِيَ ذَاتُ كِيَانِ
 مِنْ غَيْرِ أَوْدِيَةٍ وَلَا كُتُبَانِ
 كَالْأَسْطُورَانِ نَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 مَا لَا مَرَىءٍ بِالْأَخْذِ مِنْهُ يَدَانِ
 فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الْكُتُبَانِ
 وَصِبَاغُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 مِثْلَ الْهَبَاءِ لِنَظَرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ فُجِّرَتْ تَفْجِيرَ ذِي سُلْطَانِ
 لَهُمَا فَيَجْتَمِعَانِ يَلْتَقِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ مَطْرُوحَانِ
 كَاللَّيْلِ نُفُورَتْ عَلَى مَيْدَانِ
 وَتَمُورُ أَيْضاً أَيْمَامَ مَوَازِنِ
 لَذَا الْمُهْلِ أَوْ تَكُ وَرْدَةٌ كَدِهَانِ

١١٨ - والعرش والكُرسى لا يُفْنِيهما
 ١١٩ - والحور لا تُفْنِي كَذَلِكَ جَنَّةُ الْ
 ١٢٠ - وَأَجَلٌ هَذَا قَالَ جَهَنَّمَ إِنَّهَا
 ١٢١ - وَالْأَنْبِيَاءُ فَإِنَّهُمْ تَحْتَ الثَّرَى
 ١٢٢ - مَا لِلْبَلَى بِالْحُورِ مِنْهُمْ وَجُثُومِهِمْ
 ١٢٣ - وَكَذَلِكَ عَجَبُ الظُّهْرِ لَا يَبْلَى بَلَى
 ١٢٤ - وَكَذَلِكَ الْأَزْوَاجُ لَا تَبْلَى كَمَا
 ١٢٥ - وَأَجَلٌ ذَلِكَ لَمْ يُقَرَّ الْجَهَنَّمَ بِأَلْ
 ١٢٦ - لِكِنَّهَا مِنْ بَعْضِ أَغْرَاضِ بِهَا
 ١٢٧ - فَالشَّأْنُ لِلْأَرْوَاحِ بَعْدَ فِرَاقِهَا
 ١٢٨ - إِمَّا عَذَابٌ أَوْ نَعِيمٌ دَائِمٌ
 ١٢٩ - وَتَصِيرُ طَيْرًا سَارِحًا مَعَ شَكْلِهَا
 ١٣٠ - وَتَظَلُّ وَارِدَةً لِأَنْهَارِ بِهَا
 ١٣١ - لَكِنَّ الْأَرْوَاحَ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا
 ١٣٢ - فَلَهُمْ بِذَلِكَ مَرْيَّةٌ فِي عَيْشِهِمْ
 ١٣٣ - بِذَلُّوا الْجُثُومَ لِرَبِّهِمْ فَأَعَاضُهُمْ
 ١٣٤ - وَلَهَا قُنَادِيلٌ إِلَيْهَا تُنْتَهِي
 ١٣٥ - فَالرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْمَلُ حَالَةٍ
 ١٣٦ - وَعَذَابٌ أَشَقَّاهَا أَشَدُّ مِنَ الَّذِي
 ١٣٧ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهَا عَرَضٌ أَبْوَا
 ١٣٨ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ الْوَرَى
 ١٣٩ - أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ تَحْتَهَا
 ١٤٠ - مَطَرًا غَلِيظًا أبيضاً مُتَتَابِعاً

أَيْضاً وَإِنَّهُمَا لَمْ يَخْلُوقَا
 مَا أَوْى وَمَا فِيهَا مِنَ الْوِلْدَانِ
 عَدَمٌ وَلَمْ تُخْلَقْ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَجْسَامُهُمْ حُفِظَتْ مِنَ الدِّيدَانِ
 أَبَدًا وَهُمْ تَحْتَ الثَّرَابِ يَدَانِ
 مِنْهُ تُرْكَبُ خَلْقَةُ الْإِنْسَانِ
 تَبْلَى الْجُثُومُ وَلَا يَبْلَى اللَّحْمَانِ
 أَزْوَاجٍ خَارِجَةٌ عَنِ الْأَبْدَانِ
 قَامَتْ وَذَا فِي غَايَةِ الْبُطْلَانِ
 أَبَدَانِنَا وَاللَّهُ أَعْظَمُ شَانِ
 قَدْ نَعِمْتَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
 تَجْنِي الثَّمَارَ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 حَتَّى تَعُودَ لِذَلِكَ الْجُثْمَانِ
 فِي جَوْفِ طَيْرٍ أَخْضَرَ زَيَّانِ
 وَنَعِيمُهُمْ لِلرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
 أَجْسَامُ تِلْكَ الطَّيْرِ بِالْإِحْسَانِ
 مَا أَوْى لَهَا كَمَا كَانِ الْإِنْسَانِ
 مِنْهَا بِهِذِي الدَّارِ فِي جُثْمَانِ
 قَدْ عَايَنْتُ أَبْصَارُنَا بَعْضَانِ
 ذَا كَلِّهِ تَبَا لِيذِي نُكْرَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 وَاللَّهُ مُقْتَدِرٌ وَدُو سُلْطَانِ
 عَشْرًا وَعَشْرًا بَعْدَهَا عَشْرَانِ

وَلَحُومُهُمْ كَمَنَايَةِ الرِّيحَانِ
وَتَمَحَّضَتْ فَنِفَاسُهَا مُتَذَانِ
فَبَدَا الْجَنِينُ كَأَكْمَلِ الشُّبَّانِ
أَثْقَالَهَا أَثْنَى وَمِنْ ذُكْرَانِ
أُخْرَى كَمَا قَدْ قَالَ فِي الْفُرْقَانِ
يَهَادِي بِهِ فَاخْرِضْ عَلَى الْإِيمَانِ
طُرّاً كَقَوْلِ الْجَاهِلِ الْحِيرَانِ

١٤١ - فَتَظَلُّ تَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَامُ الْوَرَى
١٤٢ - حَتَّى إِذَا مَا الْأُمُّ حَانَ وَلَآدُهَا
١٤٣ - أَوْحَى لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ فَتَشَقَّقَتْ
١٤٤ - وَتَخَلَّتِ الْأُمُّ الْوَلُودُ وَأَخْرَجَتْ
١٤٥ - وَاللَّهُ يَنْشِئُ خَلْقَهُ فِي نَشْأَةِ
١٤٦ - هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ وَسَنُتِلُّ
١٤٧ - مَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْدِمُ خَلْقَهُ

فصل

فَعَلَّا يَقُومُ بِهِ بِلَا بَرَهَانِ
كَالْوَضْفِ غَيْرِ الذَّاتِ فِي الْحُسْبَانِ
غَيْرُ الْعَصَاةِ وَشِيعَةِ الشَّيْطَانِ
هُوَ فِعْلُهُمْ وَالذَّنْبُ لِلْإِنْسَانِ
بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةِ الْحَيَوَانِ
يَوْمَ الْعَنِيفِ وَمَا قَضُوا بِأَمَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ وَأَمَانِ
أَفْعَالُهُ مَا حِيلَهُ الْإِنْسَانِ
أَتَى وَقَدْ جَبِلَتْ عَلَى الْعِضْيَانِ
مَجْبُورَةٌ فَلَهَا إِذَا جَبُرَانِ
قَدْ كُتِفَتْ بِالْحَمْلِ وَالطَّيْرَانِ
هَذَا وَلَيْسَ لَهَا بِذَلِكَ يَدَانِ
وَكَذَلِكَ مَا فَعَلُوهُ مِنْ عِضْيَانِ

١٤٨ - وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
١٤٩ - بَلْ فِعْلُهُ الْمَفْعُولُ خَارِجَ ذَاتِهِ
١٥٠ - وَالْجَبْرُ مَذْهَبُهُ الَّذِي قَرَّثَ بِهِ
١٥١ - كَانُوا عَلَى وَجَلٍ مِنَ الْعِضْيَانِ إِذْ
١٥٢ - وَاللَّوْمُ لَا يَغْدُوهُ إِذْ هُوَ فَاعِلٌ
١٥٣ - فَأَرَاخَهُمْ جَهَنَّمَ وَشِيعَتُهُ مِنَ اللَّهِ
١٥٤ - لَكُنْهُمْ حَمَلُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَى
١٥٥ - وَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا
١٥٦ - مَا كَلَّفَ الْجَبْرُ نَفْساً وَشَعَهَا
١٥٧ - وَكَذَا عَلَى الطَّاعَاتِ أَيْضاً قَدْ عَدَتْ
١٥٨ - وَالْعَبْدُ فِي التَّحْقِيقِ شِبْهُ نِعَامَةٍ
١٥٩ - إِذْ كَانَ صُورَتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهِمَا
١٦٠ - فَلِذَلِكَ قَالَ بِأَنَّ طَاعَاتِ الْوَرَى

١٦١ - هِيَ عَيْنُ فِعْلِ الرَّبِّ لَا أَفْعَالُهُمْ
 ١٦٢ - نَفْيٌ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا
 ١٦٣ - فَيَقَالُ مَا صَامُوا وَلَا صَلُّوا وَلَا
 ١٦٤ - وَكَذَلِكَ مَا شَرِبُوا وَمَا قَتَلُوا وَلَا
 ١٦٥ - وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتُوا اخْتِيَاراً مِنْهُمْ
 ١٦٦ - إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا
 ١٦٧ - جَبُرُوا عَلَى مَا شَاءَهُ خَلْقُهُمْ
 ١٦٨ - الْكُلُّ مَجْبُورٌ وَغَيْرُ مَيَّسِرٍ
 ١٦٩ - وَكَذَلِكَ أَفْعَالُ الْمَهِيْمِ لَمْ تَقُمْ
 ١٧٠ - فَإِذَا جُمِعَتْ مَقَالَتِيهِ أَتَجَا
 ١٧١ - إِذْ لَيْسَتْ الْأَفْعَالُ فِعْلَ إِلَهِنَا
 ١٧٢ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 ١٧٣ - فَهُنَاكَ لَا خَلْقٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا
 ١٧٤ - وَقَضَى عَلَى أَشْمَائِهِ بِخُدُوثِهَا
 ١٧٥ - فَانْظُرْ إِلَى تَعْطِيلِهِ الْأَوْصَافَ وَالْ
 ١٧٦ - مَاذَا الَّذِي فِي ضِمْنِ ذَا التَّعْطِيلِ مِنْ
 ١٧٧ - لَكِنَّهُ أَبْدَى الْمَقَالَةَ هَكَذَا
 ١٧٨ - وَأَتَى إِلَى الْكُفْرِ الْعَظِيمِ فِصَاغَهُ
 ١٧٩ - وَكَسَاهُ أَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ وَالْحُلِيِّ
 ١٨٠ - فَرَأَهُ ثِيرَانُ الْوَرَى فَأَصَابَهُمْ
 ١٨١ - عَجَلَانٍ قَدْ فَتَنَّا الْعِبَادَ: بِصَوْتِهِ
 ١٨٢ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ فَأَهْلُ ظَوَاهِرِ
 ١٨٣ - فَهُمْ الْقُشُورُ وَبِالْقُشُورِ قَوَامُهُمْ

فَيَصِخُّ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَا نَفْيَانِ
 وَضُورِهَا مِنْهُمْ بِنَفْيِ ثَانٍ
 زَكُّوا وَلَا دَبَّحُوا مِنَ الْقُرْبَانِ
 سَرَقُوا وَلَا فِيهِمْ غَوِيٌّ زَانٍ
 بِالْكَفْرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 قَامَتْ بِهِمْ كَالطَّغَمِ وَالْأَلْوَانِ
 مَا نَمَّ دُوْ عَوْنٍ وَغَيْرُ مَعَانٍ
 كَالْمَيْتِ أَذْرَجَ دَاخِلُ الْأَكْفَانِ
 أَيْضاً بِهِ خَوْفٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 كَذِباً وَزُوراً وَاضِحَ الْبُهْتَانِ
 وَالرَّبُّ لَيْسَ بِفَاعِلٍ الْعِضْيَانِ
 وَكَلَامُهُ وَفَعَائِلُ الْإِنْسَانِ
 وَخِيٍّ وَلَا تَكْلِيْفُ عَبْدٍ فَإِنْ
 وَبِخَلْقِهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 أَفْعَالٌ وَالْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 نَفْيٌ وَمَنْ جَحَدٍ وَمَنْ كُفْرَانٍ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
 عَجَلًا لِيَفْتِنَ أُمَّةَ الثُّيَرَانِ
 مَنْ لَوْلِي صَافٍ وَمَنْ عَقِيَانِ
 كَمُصَابٍ إِخْوَتِهِمْ قَدِيمَ زَمَانٍ
 إِخْدَاهُمَا وَبَحْرَفِهِ ذَا الثَّانِي
 تَبْدُو لَهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ مَعَانٍ
 وَاللُّبُّ حِظٌّ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ

- ١٨٤ - وَلَئِذَا تَقَسَّمْتَ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ
 ١٨٥ - لَمْ يَنْجُ مِنْ أَقْوَالِهِ طُرّاً سِوَى
 ١٨٦ - فَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا بِرَاءَةً خَيْرَ
 ١٨٧ - مِنْ كُلِّ شَيْعِي خَبِيثٍ وَضَفُّهُ
 وَتَوَارَتْهُ إِزَتْ ذِي الشُّهُمَانِ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَيْعَةِ الْقُرْآنِ
 وَبَرَاءَةُ الْمَوْلُودِ مِنْ عَمْرَانِ
 وَضَفُّ الْيَهُودِ مُحَلِّلِي الْحَيَّاتَانِ



فصل

في مقدمة نافعة قبل التحكيم

- ١٨٨ - يَأْتِيهَا الرَّجُلُ الْمُرِيدُ نَجَاتَهُ
 ١٨٩ - كُنْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا مَتَمَسِّكاً
 ١٩٠ - وَأَنْصُرْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩١ - وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ الْوَحْيِ كُلَّ مُعْطَلٍ
 ١٩٢ - وَاحْمِلْ بِعِزِّ الصَّدَقِ حَمْلَةَ مُخْلِصٍ
 ١٩٣ - وَاثْبُتْ بِصَبْرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الْهُدَى
 ١٩٤ - وَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩٥ - مَنْ ذَا يُبَارِزُ فَلْيَقْدَمْ نَفْسَهُ
 ١٩٦ - وَاصْذَعْ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ وَلَا تَخَفْ
 ١٩٧ - فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٩٨ - لَا تَخْشَ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ وَمَكْرِهِمْ
 ١٩٩ - فَجُنُودُ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ مَلَائِكُ
 ٢٠٠ - شَتَّانَ بَيْنَ الْعُنْكَرِينَ فَمَنْ يَكُنْ
 ٢٠١ - وَاثْبُتْ وَقَاتِلْ تَحْتَ رَايَاتِ الْهُدَى
 إِسْمَعْ مَقَالَةَ نَاصِحٍ مِفْوَانِ
 بِالْوَحْيِ لَا بِزُخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوثِ بِالْفُرْقَانِ
 ضُوبَ الْمُجَاهِدِ فَوْقَ كُلِّ بَنَانِ
 مَتَّجِرِدٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَّانِ
 فَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 ثَبَّتْ سِلَاحَكَ ثُمَّ صِخْ بِجَنَانِ
 أَوْ مَنْ بِسَاقِي يَبْدُ فِي الْمِيدَانِ
 مِنْ قَلَّةِ الْأَنْصَارِ وَالْأَغْوَانِ
 وَاللَّهُ كَافٍ عَبْدَهُ بِأَمَانِ
 فَقَتَالُهُمْ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 وَجُنُودُهُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 مُتَحَيِّزاً فَلْيَنْظُرِ الْفِتَّانِ
 وَاصْبِرْ فَنَصْرُ اللَّهِ رَبِّكَ ذَانِ

٢٠٢ - وَأَذْكُرْ مَقَاتِلَهُمْ لِفُرْسَانِ الْهُدَى
 ٢٠٣ - وَاذْرَأْ بِلَفْظِ النَّصِّ فِي نَحْرِ الْعِدَا
 ٢٠٤ - لَا تَخْشَ كَثْرَتَهُمْ فَهَمَّ هَمَجِ الْوَرَى
 ٢٠٥ - وَاشْغَلْهُمْ عِنْدَ الْجِدَالِ بِبَغْضِهِمْ
 ٢٠٦ - وَإِذَا هُمْ حَمَلُوا عَلَيْكَ فَلَا تَكُنْ
 ٢٠٧ - وَاثْبُتْ وَلَا تَحْمِلْ بِلَا جُنْدٍ فَمَا
 ٢٠٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ عِصَابَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ
 ٢٠٩ - فَهَنَّاكَ فَاخْتَرِقِ الصُّفُوفَ وَلَا تَكُنْ
 ٢١٠ - وَتَعَرَّ مِنْ ثَوْبَيْنِ مَنْ يَلْبِسُهُمَا
 ٢١١ - ثَوْبٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرْكَبِ قُوْفُهُ
 ٢١٢ - وَتَحَلَّ بِالْإِنْصَافِ أَفْخَرُ حُلَّةٍ
 ٢١٣ - وَاجْعَلْ شِعَارَكَ خَشْيَةَ الرَّحْمَنِ مَعَ
 ٢١٤ - وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ وَبِوَحْيِهِ
 ٢١٥ - فَالْحَقُّ وَضْفُ الرَّبِّ وَهُوَ صِرَاطُهُ الـ
 ٢١٦ - وَهُوَ الصِّرَاطُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْـ
 ٢١٧ - وَالْحَقُّ مَنْصُورٌ وَمُفْتَحُنٌ فَلَا
 ٢١٨ - وَبِذَاكَ يَظْهَرُ حِزْبُهُ مِنْ حَزْبِهِ
 ٢١٩ - وَلَا جُلْ ذَاكَ الْحَرْبُ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالـ
 ٢٢٠ - لَكِنَّمَا الْعُقْبَى لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 ٢٢١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنْمِ
 ٢٢٢ - فَالْهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالـ
 ٢٢٣ - فَالْقَصْدُ وَجْهُ اللَّهِ بِالْأَقْوَالِ وَالـ
 ٢٢٤ - فَبِذَاكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ

لِلَّهِ دُرُّ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ
 وَارْجُمُهُمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهُبَانِ
 وَذُبَابِهِ أَتَخَافُ مِنْ ذِبَّانِ
 بَعْضاً قَدْ ذَاكَ الْحَزْمُ لِلْفُرْسَانِ
 فَرِعَا لِحِمْلَتِهِمْ وَلَا بِجَبَانِ
 هَذَا بِمُخْمُودٍ لَدَى الشُّجْعَانِ
 وَافَتْ عَسَاكِرُهَا مَعَ السُّلْطَانِ
 بِالْعَاجِزِ الْوَانِي وَلَا الْفَزْعَانِ
 يَلْقَى الرَّدَى بِمَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 ثَوْبُ التَّعَصُّبِ بَثَّتِ الثَّوْبَانِ
 زِينَتْ بِهَا الْأَعْطَافُ وَالْكَتِفَانِ
 نُضِجَ الرَّسُولِ فَحَبَّذَا الْأَمْرَانِ
 وَتَوَكَّلْ حَقِيقَةَ التُّكْلَانِ
 يَهَادِي إِلَيْهِ لَصَاحِبِ الْإِيمَانِ
 ضَا ذَا وَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 تَعَجَّبَ فَهَذِي سَنَةُ الرَّحْمَنِ
 وَلَا جُلْ ذَاكَ النَّاسُ طَائِفَتَانِ
 كُفَّارٍ مُذَقَّامِ الْوَرَى سَجْلَانِ
 فَائَتْ هُنَا كَانَتْ لَدَى الدِّيَّانِ
 فَهُمَا عَلَى كُلِّ امْرِيءٍ فَرِضَانِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِغْلَانِ
 أَعْمَالٍ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرَانِ
 وَيَصِيرُ حَقًّا عَابِدَ الرَّحْمَنِ

٢٢٥ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْ
 ٢٢٦ - فَيَدُورُ مَعَ قَوْلِ الرَّسُولِ وَفَعْلِهِ
 ٢٢٧ - وَيُحَكِّمُ الْوَحْيَ الْمُبِينَ عَلَى الَّذِي
 ٢٢٨ - لَا يَخْشَى بَبَاطِلَ أَيْدٍ أَبَدًا وَكُلِّ م
 ٢٢٩ - وَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ أَغْدَلُ حَاكِمِ
 ٢٣٠ - وَالْحَاكِمُ الثَّانِي كَلَامُ رَسُولِهِ
 ٢٣١ - فَإِذَا دَعَاكَ لِغَيْرِ حُكْمِهِمَا فَلَا
 ٢٣٢ - قُلْ: لَا كِرَامَةَ لَا وَلَا تُغْنَى وَلَا
 ٢٣٣ - وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُمْ
 ٢٣٤ - وَإِذَا تَكَاثَرَتِ الْخُصُومُ وَصَيَّحُوا
 ٢٣٥ - يَزُقَى إِلَى الْأَوْجِ الرَّفِيعِ وَبَغْدَهُ
 ٢٣٦ - هَذَا وَإِنْ قَتَلَ حَرْبَ اللَّهِ بِالْ
 ٢٣٧ - وَاللَّهُ مَا فَتَحُوا الْبِلَادَ بِكَثْرَةِ
 ٢٣٨ - وَكَذَلِكَ مَا فَتَحُوا الْقُلُوبَ بِهِذِهِ أَلْ
 ٢٣٩ - وَشَجَاعَةُ الْفُرْسَانِ نَفْسُ الزُّهْدِ فِي
 ٢٤٠ - وَشَجَاعَةُ الْحُكَّامِ وَالْعُلَمَاءِ زُهْدُ
 ٢٤١ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِقَلْبٍ صَادِقٍ
 ٢٤٢ - وَاقْصِدْ إِلَى الْأَقْرَانِ لَا اطْرَافِهَا
 ٢٤٣ - وَاسْمَعْ نَصِيحَةً مَنْ لَهُ حُبْرٌ بِمَا
 ٢٤٤ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ غَيْرَ مَا
 ٢٤٥ - وَالْكُلُّ بَعْدُ فَبِدْعَةٍ أَوْ فِرْيَةٍ
 ٢٤٦ - فَاضْدَعْ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا تَخْشَ الْوَرَى
 ٢٤٧ - وَاهْجُرْ وَلَوْ كُلَّ الْوَرَى فِي ذَاتِهِ

حَقُّ الْمُبِينِ وَوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 نَفْسِيًّا وَإِثْبَاتًا بِلَا رَوَّغَانِ
 قَالَ الشَّيْخُ فَعِنْدَهُ حَكَمَانِ
 الْعَدْلُ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الْحَكَمَانِ
 فِيهِ الشُّفَا وَهَدَايَةُ الْحَيَرَانِ
 مَا تَمَّ غَيْرُهُمَا لِذِي إِيمَانِ
 سَمِعَا لِدَاعِي الْكُفْرِ وَالْعِضْيَانِ
 طَوْعًا لِمَنْ يَدْعُو إِلَى طُغْيَانِ
 سَمِعَا وَطَوْعًا لَشَتْ ذَا عِضْيَانِ
 فَابْتُثُ فَصَيَّحَتْهُمْ كَمِثْلِ دُخَانِ
 يَهْوِي إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّائِي
 أَغْمَالِي لَا بِكَتَائِبِ الشُّجْعَانِ
 أَنْتَى وَأَعْدَاهُمْ بِلَا مُحْسَبَانِ
 آرَاءِ بَلْ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 نَفْسٍ وَذَا مَخْدُورُ كُلِّ جَبَانِ
 مَذِي فِي الثَّنَاءِ مِنْ كُلِّ ذِي بُطْلَانِ
 شَدَّتْ رِكَائِبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فَالْعِزُّ نَحَتْ مَقَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 عِنْدَ الْوَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْلَانِ
 أَخَذُوهُ عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بَحْتُ تَشْكِيكِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 فِي اللَّهِ وَاخْشَاءِ تَفُزْ بِأَمَانِ
 لَا فِي هَوَاكَ وَتَخْوَةِ الشَّيْطَانِ

- ٢٤٨- واصْبِرْ بغيرِ تَسْحُطٍ وَشِكَايَةٍ
 ٢٤٩- واهْجُرْهُمْ الْهَجْرَ الْجَمِيلَ بِلَا أَذَى
 ٢٥٠- وَاَنْظُرْ إِلَى الْأَقْدَارِ جَارِيَةً بِمَا
 ٢٥١- وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٢- فَانْظُرْ بِعَيْنِ الْحُكْمِ وَارْحَمْهُمْ بِهَا
 ٢٥٣- وَانْظُرْ بِعَيْنِ الْأَمْرِ وَاحْمِلْهُمْ عَلَى
 ٢٥٤- وَاجْعَلْ لَوَجْهِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٥- لَوْ شَاءَ رَبُّكَ كُنْتَ أَیضاً مِثْلَهُمْ
 ٢٥٦- وَاحْذَرْ كَمَا نَسَى نَفْسِكَ اللَّاتِي مَتَى
 ٢٥٧- وَإِذَا انتَصَرْتَ لَهَا تَكُونُ كَمَنْ بَغَى
 ٢٥٨- وَاللَّهُ أَخْبَرَ وَهُوَ أَصْدَقُ قَائِلٍ
 ٢٥٩- مَنْ يَعْمَلِ السُّوْأَى شُيْجَزَى مِثْلُهَا
 ٢٦٠- هَٰذِي وَصِيَّةٌ نَاصِحٌ وَلِنَفْسِهِ
- وَاصْفَحْ بِغَيْرِ عِتَابٍ مَنْ هُوَ بَجَانٍ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
 قَدْ شَاءَ مِنْ عَيٍّ وَمِنْ إِيْمَانٍ
 بِالْحَقِّ فِي ذَا الْخَلْقِ بِاصْرَتَانِ
 إِذْ لَا تُرَدُّ مَشِيئَةُ الذِّيَّانِ
 أَخْكَامِهِ فُهُمَا إِذَا نَظَرَانِ
 مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بِاَكِيتَانِ
 فَالْقَلْبُ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 خَرَجَتْ عَلَيْكَ كُسْرَتْ كَسَرَ مُهَانٍ
 طَفَى الدُّخَانِ بِمُوقِدِ النَّيْرَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَنْصُرُ عَبْدَهُ بِأَمَانِي
 أَوْ يَعْمَلِ الْحُسْنَى يَفْزُ بِجِنَانٍ
 وَصَّى وَبَعْدُ لِسَائِرِ الْإِخْوَانِ

فصل

وهذا أوّل عقد مجلس التحكيم

- ٢٦١- فَاجْلِسْ إِذَا فِي مَجْلِسِ الْحَكَمَيْنِ لِلرَّ
 ٢٦٢- إِحْدَاهُمَا النُّقْلُ الصَّحِيحُ وَيَعْدُهُ الـ
 ٢٦٣- وَاحْكُمْ إِذَا فِي رُفْقَةٍ قَدْ سَافَرُوا
 ٢٦٤- فَتَرَا فُتُوا فِي سَيْرِهِمْ وَتَفَارَقُوا
 ٢٦٥- فَأَتَى قَرِيْبٌ ثُمَّ قَالَ وَجَدْتُهُ
- خَمِنَ لَا لِلنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 عَقْلُ الصَّريْحِ وَفِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 يَبْغُونَ فَاطَرَ هَٰذِهِ الْأَكْوَانِ
 عِنْدَ افْتِرَاقِ الطُّرُقِ بِالْخَيْرَانِ
 هَٰذَا الْوُجُودَ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ

٢٦٦ - مَا تَمَّ مَوْجُودٌ سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٦٧ - فَهُوَ السَّمَاءُ بِعَيْنِهَا وَنَجْوُمُهَا
 ٢٦٨ - وَهُوَ الْعَمَامُ بِعَيْنِهِ وَالثَّلْجُ وَالْأ
 ٢٦٩ - وَهُوَ الْهَوَاءُ بِعَيْنِهِ وَالْمَاءُ وَالْأ
 ٢٧٠ - هَٰذَا بِسَائِطِهِ وَمِنْهُ تَرَكَّبَتْ
 ٢٧١ - وَهُوَ الْفَقِيرُ لَهَا لِأَجْلِ ظُهُورِهِ
 ٢٧٢ - وَهِيَ الَّتِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
 ٢٧٣ - وَتَظَلُّ تَلْبَسُهُ وَتَخْلَعُهُ وَذَا ال
 ٢٧٤ - وَيَظَلُّ يَلْبَسُهَا وَتَخْلَعُهَا وَذَا
 ٢٧٥ - وَتَكْثُرُ الْمَوْجُودُ كَالْأَعْضَاءِ فِي ال
 ٢٧٦ - أَوْ كَالْقَوَى فِي النَّفْسِ ذَلِكَ وَاحِدٌ
 ٢٧٧ - فَيَكُونُ كُلاً هَذِهِ أَجْزَاؤُهُ
 ٢٧٨ - أَوْ أَنَّهَا كَثَرَتِ الْأَنْوَاعُ فِي
 ٢٧٩ - فَيَكُونُ كَلْتاً وَجِزئِيَّاتُهُ
 ٢٨٠ - أَوْ لَاهِمَا نَصُّ الْفُصُوصِ وَبَعْدَهُ
 ٢٨١ - عِنْدَ الْعَفِيفِ الْتَلَمَّسَانِي الَّذِي
 ٢٨٢ - إِلَّا مَنْ الْأَغْلَاطُ فِي حِسٍّ وَفِي
 ٢٨٣ - وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
 ٢٨٤ - فَالضَّيْفُ وَالْمَأْكُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 ٢٨٥ - وَكَذَلِكَ الْمَوْطُوءُ عَيْنُ الْوَاطِ وَالْأ
 ٢٨٦ - وَلَزَبَ مَا قَالَا مَقَالَتَهُ كَمَا
 ٢٨٧ - وَأَبَى سِوَاهُمْ ذَا وَقَالَ مَظَاهِرُ
 ٢٨٨ - فَالظَّاهِرُ الْمَجْلُوءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ

غَلِطَ اللِّسَانُ فَقَالَ مَوْجُودَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَفْطَارُ مَعَ بَرْدٍ وَمَعَ حُسْبَانِ
 رَبُّ الثَّقِيلِ وَنَفْسُ ذِي النِّيرَانِ
 هَٰذَا الْمَظَاهِرُ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِيهَا كَفَقَرِ الرُّوحِ لِلْأَبْدَانِ
 هُوَ ذَاتُهَا وَوُجُودُهَا الْحَقَّانِي
 إِيجَادُ وَالْإِعْدَامُ كُلُّ أَوَانِ
 حُكْمِ الْمَظَاهِرِ كَيْ تَرَى بِعِيَانِ
 مَحْسُوسٍ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانِ
 مَتَكَثَّرٍ قَامَتْ بِهِ الْأُمُرَانِ
 هَٰذَا مَقَالَةُ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 جِنْسٍ كَمَا قَالَ الْفَرِيقُ الثَّانِي
 هَٰذَا الْوُجُودُ فَهَذِهِ قَوْلَانِ
 قَوْلُ ابْنِ سَبْعِينَ وَمَا الْقَوْلَانِ
 هُوَ غَايَةُ فِي الْكُفْرِ وَالْبُهْتَانِ
 وَهُمْ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا لِلتَّعَدُّدِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ
 وَالْوَهْمُ يَحْسَبُ هُنَا شَيْئَانِ
 وَهُمْ الْبَعِيدُ يَقُولُ دَانِ اثْنَانِ
 قَدْ قَالَ قَوْلَهُمَا بِلا فُرْقَانِ
 تَجْلُوه دَاتِ تَوْحِيدٍ وَمَثَانِ
 لَكِنْ مَظَاهِرُهُ بِلا حُسْبَانِ

٢٨٩- هَذِي عِبَارَاتٌ لَهُمْ مَضْمُونُهَا
 ٢٩٠- قَالِقَوْمٌ مَا صَانُوهُ عَنْ إِنْسٍ وَلَا
 ٢٩١- كَلًّا وَلَا غُلًّا وَلَا شَفْلٍ وَلَا
 ٢٩٢- كَلًّا وَلَا طَغَمٍ وَلَا رِيحٍ وَلَا
 ٢٩٣- لَكِنَّهُ الْمَطْعُومُ وَالْمَلْمُوسُ وَالْ
 ٢٩٤- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَنْكُوحُ وَالْ
 ٢٩٥- وَالْكَفَرُ عِنْدَهُمْ هُذًى وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٩٦- قَالُوا وَمَا عَبَدُوا سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٩٧- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَمُّوا وَقَالُوا كُلُّهَا
 ٢٩٨- فَالْكَفَرُ سَثْرٌ حَقِيقَةُ الْمَعْبُودِ بِاللَّ
 ٢٩٩- قَالُوا وَلَمْ يَكْ كَافِرًا فِي قَوْلِهِ
 ٣٠٠- بَلْ كَانَ حَقًّا قَوْلُهُ إِذْ كَانَ عِيْدُ
 ٣٠١- وَلِذَا غَدَا تَغْرِيقُهُ فِي الْبَحْرِ تَطْ
 ٣٠٢- قَالُوا وَلَمْ يَكْ مِنْكَرًا مُوسَى لِمَا
 ٣٠٣- إِلَّا عَلَى مَنْ كَانَ لَيْسَ بِعَابِدٍ
 ٣٠٤- وَلِذَاكَ جَرَّ بِلَحِيَةِ الْأَخِ حَيْثُ لَمْ
 ٣٠٥- بَلْ فَرَّقَ الْإِنْكَارُ مِنْهُ بَيْنَهُمْ
 ٣٠٦- وَلَقَدْ رَأَى إِبْلِيسَ عَارِفُهُمْ فَأَهْ
 ٣٠٧- قَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ هَلْ
 ٣٠٨- مَا تَمَّ غَيْرُ فَاَسْجُدُوا إِنْ شِئْتُمْ
 ٣٠٩- فَالْكُلُّ عَيْنُ اللَّهِ عِنْدَ مُحَقِّقِي
 ٣١٠- هَذَا هُوَ الْمَعْبُودُ عِنْدَهُمْ فَقُلْ
 ٣١١- يَا أُمَّةَ مَعْبُودُهَا مَوْطُورُهَا

مَا تَمَّ غَيْرُ قَطُّ فِي الْأَغْيَانِ
 جِنٌّ وَلَا شَجَرٍ وَلَا حَيَّوَانٍ
 وَادٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا كُثْبَانٍ
 صَوْتٍ وَلَا لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ
 مَشْمُومٍ وَالْمَسْمُوعُ بِالْآذَانِ
 مَذْبُوحٍ بَلْ عَيْنُ الْغَوِيِّ الزَّانِي
 دِينُ الْمَجُوسِ وَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
 ضَلُّوا بِمَا خَضُّوا مِنَ الْأَغْيَانِ
 مَعْبُودَةٌ مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانٍ
 خَصِيصٍ عِنْدَ مُحَقِّقِ رَبَّانِي
 أَنَا رَبُّكُمْ فَرَعُونَ ذُو الطُّغْيَانِ
 نُّ الْحَقِّ مُضْطَلَعًا بِهَذَا الشَّانِ
 يَهِيرًا مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْحُسْبَانِ
 عِبَادُوه مِنْ عَجَلٍ لَدَى الْخَوَرَانِ
 مَعَهُمْ وَأَصْبَحَ ضَيِّقُ الْأَغْطَانِ
 يَكْ وَاسِعًا فِي قَوْمِهِ لِبَطَانِ
 لَمَّا سَرَى فِي وَهْمِهِ غَيْرَانِ
 رَوَى بِالسَّجُودِ هُوَيَّ ذِي خُضْعَانِ
 غَيْرُ الْإِلَهِ وَأَنْتُمَا غَمِيَانِ
 لِلشَّمْسِ وَالْأَصْنَامِ وَالشَّيْطَانِ
 وَالْكُلُّ مَعْبُودٌ لِذِي الْعِزِّ قَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا الشُّبْحَانِ
 أَيْنَ الْإِلَهِ وَتُغْرَةُ الطُّغْيَانِ

٣١٢- يا أئمة قَدْ صَارَ مِنْ كُفْرَانِهَا مُجْزَأً يَسِيرًا جُمْلَةُ الْكُفْرَانِ

فصل

في قدوم ركب آخر

- ٣١٣- وأتى فريقٌ ثم قالَ وجدُّه بالذاتِ موجوداً بكلِّ مكانٍ
٣١٤- هوَ كالهواءِ بغيرِ عَيْنِهِ لا عَيْنُهُ مَلَأَ الْخُلُوقَ ولا يُرى بِعَيْنَانِ
٣١٥- والقومُ ما صَانُوهُ عنِ بَئْسِ ولا قَبْرِ وَلَا حُشٍّ ولا أَغْطَانِ
٣١٦- بل مِنْهُمْ مَنْ قَدْ رَأَى تَشْبِيهَهُ بِالرُّوحِ دَاخِلَ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
٣١٧- ما فِيهِمْ مَنْ قالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
٣١٨- لَكُنْهُمْ حَامُوا عَلَى هَذَا وَلَمْ يَتَجَسَّسُوا مِنْ عَسْكَرِ الْإِيمَانِ
٣١٩- وَعَلَيْهِمْ رَدُّ الْأَئِمَّةِ أَحْمَدُ وَصِحَابُهُ مِنْ كُلِّ ذِي عِرْفَانٍ
٣٢٠- فَهُمْ الْخَصُومُ لِكُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ وَهُمْ الْخَصُومُ لِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
٣٢١- وَلَهُمْ مَقَالَاتٌ ذَكَرْتُ أَصُولَهَا لَمَّا ذَكَرْتُ الْجَهَّمَ فِي الْأَوْزَانِ

فصل

في قدوم ركب آخر

- ٣٢٢- وأتى فريقٌ ثم قاربَ وَصَفُهُ هذا وَلَكِنْ جَدَّ فِي التُّكْرَانِ
٣٢٣- فَأَسْرَ قولَ مُعْطَلٍ ومَكْذُوبٍ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّخْمَنِ
٣٢٤- إِذْ قالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
٣٢٥- بل قالَ لَيْسَ بِبَائِنٍ عَنْهَا وَلَا فِيهَا وَلَا هُوَ عَيْنُهَا بِبَيَانِ

٣٢٦ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٣٢٧ - وَالْعَرْشِ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْبُودٌ سِوَى إِلَـ
 ٣٢٨ - بَلْ حِفْظُهُ مِنْ رَبِّهِ حِفْظُ النَّسْرِ
 ٣٢٩ - لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ كَهَذِهِ إِلَـ
 ٣٣٠ - وَلَقَدْ وَجَدْتُ لِفَاضِلٍ مِنْهُمْ مَقَامًا
 ٣٣١ - قَالَ اسْمَعُوا يَا قَوْمُ إِنَّ نَبِيَّكُمْ
 ٣٣٢ - لَا تَخْكُمُوا بِالْفَضْلِ لِي أَضْلًا عَلَى
 ٣٣٣ - هَذَا يَرُدُّ عَلَى الْمَجْسَمِ قَوْلُهُ
 ٣٣٤ - وَيَذُلُّ أَنَّ إِلَهَنَا شُبْحَانُهُ
 ٣٣٥ - قَالُوا لَهُ بَيِّنْ لَنَا هَذَا فَلَمْ
 ٣٣٦ - أَلْفَا مِنْ الذَّهَبِ الْعَتِيقِ فَقَالَ فِي
 ٣٣٧ - قَدْ كَانَ يُؤَنِّسُ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ تَحْتِ
 ٣٣٨ - وَمَحْمَدٌ صَعِدَ السَّمَاءَ وَجَاوَزَ السَّـ
 ٣٣٩ - وَكَلَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
 ٣٤٠ - فَالْعُلُوُّ وَالشُّفْلُ اللَّذَانِ كَلَاهُمَا
 ٣٤١ - إِنْ يُنْسَبُ لِلَّهِ نُزْرَةٌ عَنْهُمَا
 ٣٤٢ - فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا
 ٣٤٣ - فَلِأَجْلِ هَذَا خُصَّ يُؤَنِّسُ دُونَهُمَا
 ٣٤٤ - فَآتَى النَّشَارَ عَلَيْهِ مِنْ أَضْحَابِهِ
 ٣٤٥ - فَاحْمَدُ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشُّنِّي إِذْ
 ٣٤٦ - وَاللَّهُ مَا يَرْضَى بِهِذَا خَائِفٌ
 ٣٤٧ - هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ حَقًّا بَلْ هُوَ الْـ
 ٣٤٨ - وَاللَّهُ مَا بُلِيَ الْمَجْسَمُ قَطُّ ذِي الْـ

والعرش من ربِّ ولا رَحْمَنِ
 عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَعْيَانِ
 مِنْهُ وَحِفْظُ قَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 أَجْسَامِ شُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مَا قَامَهُ فِي النَّاسِ مُنْذُ زَمَانٍ
 قَدْ قَالَ قَوْلًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 ذِي الثُّونِ يُؤَنِّسُ ذَلِكَ الْغَضْبَانِ
 إِلَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 وَبَحْمِدِهِ يُلْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
 يَفْعَلُ فَأَعْطَاهُ مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَبْيَانِهِ فَاسْمَعْ لَذَا التَّبْيَانِ
 كَتَّ الْمَاءِ فِي قَبْرِ مِنَ الْحَيَّاتَانِ
 بَيْعَ الطَّبَاقِ وَجَارَ كُلِّ عَنَانٍ
 شُبْحَانُهُ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ
 فِي بُغْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ
 بِالِاخْتِصَاصِ بَلَى هُمَا سَيِّئَانِ
 مِنْ رَبِّهِ فَكَلَاهُمَا مِثْلَانِ
 بِالذِّكْرِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الشَّانِ
 مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِلَا حُسْبَانِ
 عَافَاكَ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
 مِنْ رَبِّهِ أَمْسَى عَلَى الْإِيمَانِ
 تَخْرِيفٌ مَخْضًا أَبْرَدُ الْهَذْيَانِ
 بَلَوَى وَلَا أَمْسَى بِذِي الْخِذْلَانِ

٣٤٩- أَمَّا لَ ذَا التَّأْوِيلِ أَفَسَدَ هَذِهِ أَلْ
أَذْيَانٌ حِينَ سَرَى إِلَى الْأَذْيَانِ
٣٥٠- وَاللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ خَافِظُ دِينِهِ
لَتَهَدَّمَتْ مِنْهُ قُوَى الْأَرْكَانِ

فصل

في قدوم ركب آخر

٣٥١- وَأَتَى فَرِيقٌ ثُمَّ قَارَبَ وَضَفُّهُ
٣٥٢- قَالَ: اسْمَعُوا يَا قَوْمُ لَا تُلْهِيْكُمْ
٣٥٣- أَتَعْبَتْ رَاحِلَتِي وَكُلَّ مَطِيَّتِي
٣٥٤- فَتَشْتُ فَوْقَ وَتَحْتُ ثُمَّ أَمَامَنَا
٣٥٥- مَا دَلَّنِي أَحَدٌ عَلَيْهِ هُنَاكُمْ
٣٥٦- إِلَّا طَوَائِفُ بِالْحَدِيثِ تَمَسَّكَتْ
٣٥٧- قَالُوا: الَّذِي تَبْغِيهِ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٥٨- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٥٩- وَإِلَيْهِ يَضَعُ كُلُّ قَوْلٍ طَيِّبٍ
٣٦٠- وَالرُّوحُ وَالْأَمَلَاكُ مِنْهُ تَنْزَلَتْ
٣٦١- وَإِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ تَوَجَّهَتْ
٣٦٢- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ فَقُدِّرَتْ
٣٦٣- وَإِلَيْهِ قَدْ رُفِعَ الْمَسِيحُ حَقِيقَةً
٣٦٤- وَإِلَيْهِ يَضَعُ رُوحُ كُلِّ مُصَلِّقٍ
٣٦٥- وَإِلَيْهِ آمَالُ الْعِبَادِ تَوَجَّهَتْ
٣٦٦- بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُفْطَرُوا

هَذَا وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْمِيزَانِ
هَذِي الْأَمَانِي هُنَّ شُرُّ أَمَانِي
وَبَذَلْتُ مَجْهُودِي وَقَدْ أَغْيَانِي
وَوَرَاءُ ثُمَّ يَسَارُ مَعَ أَيْمَانِ
كَلًّا وَلَا بَشَرٌ إِلَيْهِ هَدَانِي
تُعَزِّي مَذَاهِبُهَا إِلَى الْقُرْآنِ
فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَافِ
وَإِلَيْهِ يُرْفَعُ سَعْيِي ذِي الشُّكْرَانِ
وَإِلَيْهِ تَغْرُجُ عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
نَحْوُ الْعُلُوفِ بِفِطْرَةِ الرَّخْمَنِ
مِنْ قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ قُوسَانِ
وَلَسَوْفَ يَنْزِلُ كَيْ يَرَى بَعِيَانِ
عِنْدَ الْمَمَاتِ فَيُنْثِنِي بِأَمَانِ
نَحْوُ الْعُلُوفِ بِلَا تَوَاصِي ثَانِ
إِلَّا عَلَيْهَا الْخَلْقُ وَالْثَّقَلَانِ

٣٦٧- وَنَظِيرُ هَذَا أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى
 ٣٦٨- لَكِنْ أَوَّلُو التَّغْطِيلِ مِنْهُمْ أَضْبَحُوا
 ٣٦٩- فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ رُفَقَتِي وَأَحْبَتِي
 ٣٧٠- مَنْ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يَقَالُ لَهُمْ فَقَدْ
 ٣٧١- وَلَهُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةٌ مَا صَالَهَا
 ٣٧٢- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
 ٣٧٣- جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَأْتَيْتُمْ
 ٣٧٤- جَاؤُوكُمْ بِالْوَحْيِ لَكِنْ جِئْتُمْ
 ٣٧٥- قَالُوا مُشَبَّهَةٌ مَجْسَمَةٌ فَلَا
 ٣٧٦- وَالْعَنَّهُمْ لَغْنًا كَثِيرًا وَاغْرُهُمْ
 ٣٧٧- وَاحْكُم بَسْفِكَ دِمَائِهِمْ وَبَحْبَسِهِمْ
 ٣٧٨- حَذَّرَ صِخَابِكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَضْلَمُ
 ٣٧٩- وَاحْذَرِ تُجَادِلَهُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٨٠- أَنَّى وَهُمْ أَوْلَى بِهِ قَدْ أَنْفَدُوا
 ٣٨١- فَإِذَا بُلِيَتْ بِهِمْ فَعَالِطُهُمْ عَلَى النَّارِ
 ٣٨٢- وَكَذَلِكَ غَالِطُهُمْ عَلَى التَّكْذِيبِ إِلَدِ
 ٣٨٣- أَوْصَى بِهَا أَشْيَاخَنَا أَشْيَاخُهُمْ
 ٣٨٤- وَإِذَا اجْتَمَعَتْ وَهُمْ بِمَشْهَدٍ مَجْلِسِ
 ٣٨٥- لَا يَمْلِكُوهَ عَلَيْكَ بِالْآثَارِ وَالْأُ
 ٣٨٦- فَتَنْصِيرِ إِنْ وَافَقْتَ مِثْلَهُمْ وَإِنْ
 ٣٨٧- وَإِذَا سَكَتَ يُقَالُ هَذَا جَاهِلٌ
 ٣٨٨- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ أَوْصَانَا بِهِ
 ٣٨٩- فَجَعَلْتُ مِنْ سَفَرِي وَقَلْتُ لَصَاحِبِي

إِقْرَارِهِمْ لَا شَكَّ بِالذَّيَّانِ
 مَرَضَى بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخِذْلَانِ
 أَصْحَابَ جَهَنَّمَ حَزَبَ جَنْكِسَخَانَ
 جَاؤُوا بِأَمْرِ مَالِيءِ الْأَذَانِ
 ذُو بَاطِلٍ بَلَّ صَاحِبُ الْبُزْهَانِ
 مِثْلَ الصَّوَاعِقِ لَيْسَ ذَا لِحْجَانِ
 مِنْ تَحْتِهِمْ مَا أَنْتُمْ سَيَّانِ
 بِنُحَاتَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 تَسْمَعُ مَقَالَ مُجَسِّمِ حَيَوَانِ
 بَعْسَاكِ التَّغْطِيلِ غَيْرَ جَبَّانِ
 أَوْ لَا فَشَرُّدُهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَعَابِدِي الصُّلْبَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ فَتَنَّنِي بِهِوَانِ
 فِيهِ قُوَى الْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ
 أُوَيْلَ لِلْأَخْبَارِ وَالْقُرَّانِ
 آخِادِ ذَانِ لَصَخْبِنَا أَضْلَانِ
 فَاحْفَظْهُمَا بِيَدَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
 فَابْذُرْ بِإِيرَادٍ وَشَغْلٍ زَمَانِ
 أَخْبَارِ وَالتَّفْسِيرِ لِلْفُرْقَانِ
 عَارِضَتْ زُنْدِيقًا أَخَا كُفْرَانِ
 فَابْذُرْ وَلَوْ بِالْقُسْرِ وَالْهَذْيَانِ
 أَشْيَاخَنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَمَطِيَّتِي قَدْ أَدْنَتْ بِحِجْرَانِ

٣٩٠- عَطَلْ رِكَابَكَ وَاسْتَرِخْ مِنْ سَبْرِهَا
 ٣٩١- لَوْ كَانَ لِلْأُنثَوَانِ رَبٌّ خَالِقُ
 ٣٩٢- أَوْ كَانَ رَبٌّ بَائِنٌ عَنْ ذَا الْوَرَى
 ٣٩٣- وَلَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ أَوْلَى الْخَلْقِ بَالُ
 ٣٩٤- وَلَكَانَ هَذَا الْحَزْبُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٣٩٥- فَدَعِ التَّكَالِيفَ الَّتِي حُمِّلْتَهَا
 ٣٩٦- مَا تَمَّ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ رَبٍّ وَلَمْ
 ٣٩٧- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ نَاطِرُ
 ٣٩٨- أَوْ كَانَ ذَا الْقُرْآنُ عَيْنَ كَلَامِهِ
 ٣٩٩- فَلِذَا انْتَفَى هَذَا وَهَذَا مَا الَّذِي
 ٤٠٠- فَدَعِ الْحَلَالَ مَعَ الْحَرَامِ لِأَهْلِيهِ
 ٤٠١- فَاخْرِقْهُ ثُمَّ ادْخُلْ تَرَى فِي ضَمْنِهِ
 ٤٠٢- وَتَرَى بِهِ مَا لَا يَرَاهُ مُحَجَّبُ
 ٤٠٣- وَاقْطَعْ عَلَانَتَكَ الَّتِي قَدْ قِيدَتْ
 ٤٠٤- لِتَصِيرَ حُرّاً لَسْتَ تَحْتَ أَوْامِرِ
 ٤٠٥- لَكِنْ جَعَلْتَ حِجَابَ نَفْسِكَ إِذْ تَرَى
 ٤٠٦- لَوْ قُلْتَ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَدْبَرُ
 ٤٠٧- وَاللَّهُ لَيْسَ مُكَلِّمًا لِعِبَادِهِ
 ٤٠٨- مَا قَالَ قَطُّ وَلَا يَقُولُ وَلَا لَهُ
 ٤٠٩- لَحَلَلْتَ طِلْسَمًا وَفُزْتَ بِكُنْزِهِ
 ٤١٠- لَكِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ بَائِنُ
 ٤١١- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْ
 ٤١٢- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ خَلْقَهُ

مَا تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذِي الْأُنثَوَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْبُرْهَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامَ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَاخْلَعْ عِذَارَكَ وَازِمٍ بِالْأَرْسَانِ
 يَتَكَلَّمُ الرَّخْمَنُ بِالْقُرْآنِ
 لَزِمَ التَّحْيِيزُ وَافْتِقَارُ مَكَانِ
 حَرْفًا وَصَوْتًا كَانَ ذَا جُثْمَانِ
 يَبْقَى عَلَى ذَا النَّفْيِ مِنْ إِيْمَانِ
 فَهُمَا السِّيَاحُ لَهُمْ عَلَى الْبُشْتَانِ
 قَدْ هَيِّئْتُ لَكَ سَائِرُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ كُلِّ مَا تَهْوَى بِهِ زُوجَانِ
 هَذَا الْوَرَى مُذْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 كَلًّا وَلَا نَهْيٍ وَلَا فُرْقَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلنَّاسِ مِنْ دَيَّانِ
 وَالْعَرْشِ تُخْلِيهِ مِنَ الرَّخْمَنِ
 كَلًّا وَلَا مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنِ
 قَوْلٌ بَدَأَ مِنْهُ إِلَى إِنْسَانِ
 وَعِلِمَتْ أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَيَانِ
 مِنْ خَلْقِهِ إِذْ قُلْتَ مَوْجُودَانِ
 كُؤُسِيَّ حَقًّا فَوْقَهُ الْقَدَمَانِ
 وَيَرَاهُمْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ ثَمَانِ

٤١٣ - وَزَعَمْتُ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْهُ بَدَأَ
 ٤١٤ - وَوَصَفْتُهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ الَّذِي
 ٤١٥ - وَوَصَفْتُهُ بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةٍ
 ٤١٦ - وَزَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ مَا
 ٤١٧ - وَالْعِلْمُ وَضَفٌّ زَائِدٌ عَنْ ذَاتِهِ
 ٤١٨ - وَزَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
 ٤١٩ - أَفْتَسَمَعَ الْأَذْنَانِ غَيْرَ الْحَزْفِ وَالِ
 ٤٢٠ - وَكَذَا النِّدَاءُ فَإِنَّهُ صَوْتُ بِإِجْزِ
 ٤٢١ - لَكِنَّهُ صَوْتُ رَفِيعٌ وَهُوَ ضِدُّ م
 ٤٢٢ - فَرَزَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ نَادَاهُ وَنَادَا
 ٤٢٣ - قُرْبُ الْمَكَانِ وَيُغْدُهُ وَالصَّوْتُ بَلْ
 ٤٢٤ - وَزَعَمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا أُنْشِرَى بِهِ
 ٤٢٥ - وَزَعَمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَوْمَ اللَّقَا
 ٤٢٦ - حَتَّى يُرَى الْمُخْتَارُ حَقًّا قَاعِدًا
 ٤٢٧ - وَزَعَمْتُ أَنَّ لِعَرْشِهِ أَطَابَ بِهِ
 ٤٢٨ - وَزَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَبَدَى بَغْضَهُ
 ٤٢٩ - لَمَّا تَجَلَّى يَوْمَ تَكْلِيمِ الرُّضَا
 ٤٣٠ - وَزَعَمْتُ لِلْمَغْبُودِ وَجْهًا بَاقِيًا
 ٤٣١ - وَزَعَمْتُ أَنَّ يَدَيْهِ لِلشَّبْعِ الْعُلَى
 ٤٣٢ - وَزَعَمْتُ أَنَّ يَمِينَهُ مَلَأَى مِنَ الْ
 ٤٣٣ - وَزَعَمْتُ أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْآخِرَى بِهَا
 ٤٣٤ - وَزَعَمْتُ أَنَّ الْخَلْقَ طُرَأَ عِنْدَمَا
 ٤٣٥ - وَزَعَمْتُ أَيْضًا أَنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ مَا

وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ آخِرَ الْأَزْمَانِ
 لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِذِي الْجُثْمَانِ
 وَكَرَاهَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَخَنَانِ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ
 عَرَضٌ يَقُومُ بَعِيرِ ذِي جُثْمَانِ
 مُوسَى فَاسْمَعَهُ نِدَا الرَّحْمَنِ
 صَوْتُ الَّذِي خُصَّتْ بِهِ الْأَذْنَانِ
 مَعَ التُّخَاةِ وَأَهْلِ كُلِّ لِسَانِ
 لِلتَّجَاءِ كِلَاهُمَا صَوْتَانِ م
 جَاءَ وَفِي ذَا الرِّغَمِ مَخْذُورَانِ
 نَوْعَاهُ مَخْذُورَانِ مُمْتَنِعَانِ
 لَيْسَ إِلَّا إِلَهُ فَهُوَ مِنْهُ دَانِ
 يُذْنِبُهُ رَبُّ الْعَرْشِ بِالرُّضْوَانِ
 مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
 كَالرَّحْلِ أَطَّ بِرَاكِبٍ عَجَلَانِ
 لِلطُّورِ حَتَّى عَادَ كَالْكُثْبَانِ
 مُوسَى الْكَلِيمِ مُكَلِّمِ الرَّحْمَنِ
 وَلَهُ يَمِينٌ بَلْ زَعَمْتُ يَدَانِ
 وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
 خَيْرَاتِ مَا غَاصَّتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
 رَفَعٌ وَخَفُضٌ وَهُوَ بِالْمِيزَانِ
 يَهْتَزُّ فَوْقَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ عَانِ

٤٣٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا
 ٤٣٧ - مِنْ عَبْدِهِ يَأْتِي فَيُجِدِي نَخْرَهُ
 ٤٣٨ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يَثْبُ الْفَتَى
 ٤٣٩ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ مِنْ قُتُوبِ عِبَادِهِ
 ٤٤٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ أُولِي الْأ
 ٤٤١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 ٤٤٢ - لَمَّا يُنَادِيهِمْ أَنَا الدَّيَّانُ لَا
 ٤٤٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ نُورَهُ
 ٤٤٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ سَائِقَهُ
 ٤٤٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ كَفَّهُ
 ٤٤٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ تَطْوِي السَّمَاءَ
 ٤٤٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٤٤٨ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَجِيبَهُ
 ٤٤٩ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهُ نُزُولًا ثَانِيًا
 ٤٥٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْدُو جَهْرَةً
 ٤٥١ - بَلْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ
 ٤٥٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِرَبِّنَا قَدَمًا وَأَنَّ م
 ٤٥٣ - فَهُنَاكَ يَذْنُو بَغْضُهَا مِنْ بَغْضِهَا
 ٤٥٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ مَزِيدِهِمْ
 ٤٥٥ - بِالْحَاءِ مَعَ ضَادٍ وَجَامِعٍ صَادِهَا
 ٤٥٦ - فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُسْنَدٍ وَسِوَاهُمَا
 ٤٥٧ - وَوَصَفَتْهُ بِصِفَاتٍ حَيٍّ فَاعِلٍ
 ٤٥٨ - أَصْلًا التَّفَرُّقِ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْأ

يَتَقَابِلُ الصَّمَّانِ يَفْتَتِلَانِ
 لِعَدُوِّهِ طَلَبًا لِتَلِيلِ جَنَانِ
 مِنْ قُرْشِهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 إِذْ أَجْدَبُوا وَالْعَيْثُ مِنْهُمْ دَانِ
 مُحْسَنِي وَيَغْضَبُ عَنْ أُولِي الْعِضْيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بَعِيدُهُمْ وَالِدَانِي
 ظُلُمَ لَدَيَّ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْفَضْلِ وَالْمِيزَانِ
 فَيَخْرُ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
 لِمُسَيِّنَا لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ
 طَيِّ السَّجِلِ عَلَى كِتَابِ بَيَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرِ أَوْ ثَانِ
 فَأَنَا الْقَرِيبُ مَجِيبُ مَنْ نَادَانِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْقَضَاءِ الثَّانِي
 لِعِبَادِهِ حَتَّى يُرَى بِعِيَانِ
 فَالْمُقَلَّتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 اللَّهُ وَاضِعُهَا عَلَى الثَّيَرَانِ
 وَتَقُولُ قَطُ قَطُ حَاجَتِي وَكَفَانِي
 كُلُّ يُحَاضِرُ رَبَّهُ وَيُذَانِي
 وَجْهَانِ فِي ذَا اللَّفْظِ مُحْفُوظَانِ
 مِنْ كُتُبِ تَجْسِيمِ بِلَا كِثْمَانِ
 بِالْاِخْتِيَارِ وَذَانِكَ الْأَضْلَانِ
 بَارِي فَكُنْ فِي الثَّقَفِي غَيْرَ جَبَانِ

٤٥٩ - أَوْ لَا فَلَا تَلْعَبْ بِدِينِكَ تَاقِضاً
 ٤٦٠ - فَالنَّاسُ بَيْنَ مُعْطَلٍ أَوْ مُثَبِّتٍ
 ٤٦١ - وَاللَّهِ لَنَشْتَبِرَ بِرَأْبِعٍ لَهُمْ بَلَى
 ٤٦٢ - فَاسْمَعْ بِإِنْكَارِ الْجَمِيعِ وَلَا تَكُنْ
 ٤٦٣ - أَوْ لَا فَفَرِّقْ بَيْنَ مَا أَثْبَتَهُ
 ٤٦٤ - فَالْبَابُ بَابٌ وَاحِدٌ فِي التَّفْهِيمِ وَالْ
 ٤٦٥ - فَمَتَى أَقَرَّ بِبَغْضِ ذَلِكَ مُثَبِّتٍ
 ٤٦٦ - وَمَتَى نَفَى شَيْئاً وَأَثْبَتَ مِثْلَهُ
 ٤٦٧ - فَذَرُوا الْمِرَاءَ وَصَرِّحُوا بِمَذَاهِبِ الْ
 ٤٦٨ - أَوْ قَاتِلُوا مَعَ أُمَّةٍ التَّشْبِيهِ وَاللَّ
 ٤٦٩ - أَوْ لَا فَلَا تَتَلَاَعِبُوا بِعُقُولِكُمْ
 ٤٧٠ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِصِفَاتِهِ
 ٤٧١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ مُصْذَقٍ أَوْ جَاحِدٍ
 ٤٧٢ - فَاضْنَعْ مِنَ التَّنْزِيهِ تُزْسَأُ مُخَكَّمَاً
 ٤٧٣ - وَكَذَلِكَ لَقُبَّ مَذْهَبِ الْإِثْبَاتِ بِاللَّ
 ٤٧٤ - فَمَتَى سَمَحَتْ لَهُمْ بِوَضْفٍ وَاحِدٍ
 ٤٧٥ - فَصُرِّغَتْ صِرْعَةً مَنْ عَدَا مُتَلَبِّطاً
 ٤٧٦ - فَلِلَّذَا أَنْكَرْنَا الْجَمِيعَ مَخَافَةُ اللَّهِ
 ٤٧٧ - وَلِذَا خَلَقْنَا رِبْقَةَ الْأَذْيَانِ مِنَ
 ٤٧٨ - وَلَنَّا مُلُوكُ قَاوَمُوا الرُّشْلَ الْأَلَى
 ٤٧٩ - فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَنُفُ
 ٤٨٠ - وَلَنَّا الْأَنْمَةَ كَالْفَلَّاسِفَةِ الْأَلَى
 ٤٨١ - مِنْهُمْ أَرِشْطُو ثُمَّ شَيْعَتُهُ إِلَى

نَفِيّاً بِإِثْبَاتِ بِلَا فُرْقَانٍ
 أَوْ ثَالِثٍ مُتَنَاقِضٍ صَفْعَانٍ
 إِثْمًا جَمَاراً أَوْ مِنَ الثُّيَرَانِ
 مُتَنَاقِضاً رَجُلًا لَهُ وَجْهَانِ
 وَنَفِيَّةً بِالنَّصِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِثْبَاتٍ فِي عَقْلِ وَفِي مِيزَانٍ
 لَزِمَ الْجَمِيعُ أَوْ اثْبِتْ بِالْفُرْقَانِ
 فَمَجِسِّمٌ مُتَنَاقِضٌ دِيصَانِي
 قُدَمَاءُ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ تَحْتَ لَوَاءِ ذِي الْقُرْآنِ
 وَكَيْتَابِكُمْ وَبِسَائِرِ الْأَذْيَانِ
 وَكَلَامِهِ وَعُلُوِّهِ بِبَيَانٍ
 أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ شَبِيهِهِ أَثَانٍ
 وَائْتِبِ الْجَمِيعَ بِصَنْعَةٍ وَبَيَانٍ
 جَسِيمٌ ثُمَّ اخْمِلْ عَلَى الْأَقْرَانِ
 حَمَلُوا عَلَيْكَ بِحَمَلَةِ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقِ اللَّحْمَانِ
 جَسِيمٌ إِنْ صِرْنَا إِلَى الْقُرْآنِ
 أَغْنَاكَ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 جَاوَزُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ كَمَا نِي
 زُودِ وَهَامَانِ وَجَنِّكَ سَحَّانِ
 لَمْ يَغْبِرُوا أَضْلاً بِذِي الْأَذْيَانِ
 هَذَا الْأَوَانِ وَعِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ

٤٨٢ - مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَو
 ٤٨٣ - كَلَّا وَلَا قَالُوا بِأَنَّ إِلَهَنَا
 ٤٨٤ - وَلَا جِلْ هَذَا رَدَّ فِرْعَوْنُ عَلَى
 ٤٨٥ - إِذْ قَالَ مُوسَى رَبُّنَا مَتَكَلَّمْ
 ٤٨٦ - وَكَذَّا ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَا
 ٤٨٧ - وَكَذَلِكَ الطُّوسِيُّ لَمَّا أَنَّ غَدَا
 ٤٨٨ - قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ وَحَامِلِي الْ
 ٤٨٩ - إِذْ هُمْ مَشَبَّهَةٌ مَجْسَمَةٌ وَمَا
 ٤٩٠ - وَلَنَا الْمَلَاحِذَةُ الْفُحُولُ أَيْمَةُ النَّ
 ٤٩١ - وَلَنَا تَصَانِيفٌ بِهَا غَالِبُهُمْ
 ٤٩٢ - وَكَذَّا الْإِشَارَاتُ الَّتِي هِيَ عِنْدَكُمْ
 ٤٩٣ - قَدْ صَرَّحْتُ بِالضُّدِّ مِمَّا جَاءَ فِي النَّ
 ٤٩٤ - هِيَ عِنْدَكُمْ مِثْلُ النَّصُوصِ وَفَوْقَهَا
 ٤٩٥ - وَإِذَا تَحَاكَمْنَا فَإِنَّ إِلَيْهِمْ
 ٤٩٦ - إِذْ قَدْ تَسَاعَدْنَا بِأَنَّ نُصُوصَهُ
 ٤٩٧ - فَلِذَاكَ حَكَمْنَا عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ
 ٤٩٨ - يَا وَيْحَ جَهَنَّمَ وَابْنِ دِزْهَمَ وَالْأَلَى
 ٤٩٩ - بَقِيَتْ مِنَ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَقِيَّةٌ
 ٥٠٠ - يَنْفِي الصِّفَاتِ مَخَافَةَ التَّجْسِيمِ لَا
 ٥٠١ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
 ٥٠٢ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ الَّذِي
 ٥٠٣ - وَيَقُولُ إِنَّ الْفِعْلَ مَقْدُورٌ لَهُ
 ٥٠٤ - وَيَنْفِيهِ التَّجْسِيمُ يَضْرُخُ فِي الْوَرَى

قَ الْعَزْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مَتَكَلَّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مُوسَى وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِيمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَإِنَّ نَادَانِي
 أَتْبَاعُهُ بَلْ صَانَعُوا بِدِهَانِ
 ذَا قُدْرَةٍ لَمْ يَخْشَ مِنْ سُلْطَانِ
 قُرْآنٍ وَالْفُقَهَاءَ فِي الْبُلْدَانِ
 دَانُوا بِدِينِ أَكْبَابِ الْيُونَانِ
 غَطِيلٍ وَالسُّكَّانِ أَلْ سِنَانِ
 مِثْلَ الشُّفَا وَرَسَائِلِ الْإِخْوَانِ
 قَدْ ضَمَنْتَ لِقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 مَوَازٍ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
 فِي حُجَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَبَيَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ لَا إِلَى الْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةٌ عُرِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 قَوْلُ الْمُعَلِّمِ أَوْلَا وَالثَّانِي
 قَالُوا بِقَوْلِهِمَا مِنَ الْخَوَازِنِ
 نَقَضْتَ قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 يَلْوِي عَلَى خَبَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 وَكَذَاكَ يَغْلَمُ سِرَّ كُلِّ جَنَانِ
 هُوَ كَائِنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْكُونُ يَنْشُبُهُ إِلَى الْجِذْأَنِ
 وَاللَّهُ مَا هَذَانِ يَتَّفِقَانِ

٥٠٥- لَكِنَّا قُلْنَا مَحَالٌ كُلُّ ذَا حَذَرًا مِنَ التَّجْسِيمِ وَالْإِمْكَانِ

فصل

في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن

- ٥٠٦- وَأَنَّى فَرِيقٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا اسْمَعُوا
٥٠٧- مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مِنْ مَهَاجِرِ أَحْمَدِ
٥٠٨- سَافَرْتُ فِي طَلَبِ إِلَهِ قَدَلْنِي أَلِ
٥٠٩- مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٠- فَتَوَافَقَ الْعَقْلُ الصَّرِيحُ وَفِطْرَةُ الرِّ
٥١١- شَهِدُوا بَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٢- وَهُوَ إِلَهِ الْحَقِّ لَا مَغْبُودَ إِلَّا م
٥١٣- بَلَّ كُلُّ مَغْبُودٍ سِوَاهُ فَبَاطِلٌ
٥١٤- وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ
٥١٥- وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرٌ
٥١٦- وَمَدَارُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرٍ رَشُودِهِ
٥١٧- فَقِيَامُ دِينِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالِ
٥١٨- لَمْ يَنْجُ مِنْ غَضَبِ إِلَهِ وَنَارِهِ
٥١٩- وَالنَّاسُ بَغْدُ فَمَشْرِكٌ بِاللَّهِ
٥٢٠- وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِكَثْرَةِ فَعْلِنَا
٥٢١- فَالْعَارِفُونَ مُرَادُهُمْ إِحْسَانُهُ
٥٢٢- وَكَذَلِكَ قَدْ شَهِدُوا بَأَنَّ اللَّهَ ذُو
- قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
بِالْحَقِّ وَالْبُزْهَانِ وَالتَّبَيَّانِ
هَادِي عَلَيْهِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
وَصَرِيحِ عَقْلِ فَاغْتَلَى بُنْيَانِي
خَمْنٍ وَالْمَنْقُولُ فِي إِيْمَانِي
مُتَّفَرِّدٌ بِالْمُلْكِ وَالشُّلْطَانِ
وَجْهُهُ الْأَعْلَى الْعَظِيمُ الشَّانِ
مِنْ عَرْشِهِ حَتَّى الْحَضِيضِ الدَّانِي
مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ
مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ الْقُطْبَانِ
لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
إِحْسَانٍ إِنَّهُمْ مَالُهُ أَضْلَانِ
إِلَّا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَضْلَانِ
أَوْ ذُو ابْتِدَاعٍ أَوْ لَهُ الْوَضْفَانِ
لَكِنْ بِأَحْسَنِهِ مَعَ الْإِيمَانِ
وَالْجَاهِلُونَ عَمُوا عَنِ الْإِحْسَانِ
سَمِعَ وَذُو بَصَرٍ هُمَا صِفَتَانِ

- ٥٢٣ - وَهُوَ الْعَلِيُّ يَرَى وَيَسْمَعُ خَلْقَهُ
 ٥٢٤ - فَيَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي غَسَقِ الدُّجَى
 ٥٢٥ - وَضَجِيجَ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ بِسَمْعِهِ
 ٥٢٦ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يُوشِئُ عَبْدُهُ
 ٥٢٧ - بَلْ يَسْتَوِي فِي عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ الْ
 ٥٢٨ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٥٢٩ - وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدُ
 ٥٣٠ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ مَقْدُورٌ
 ٥٣١ - وَغُمُومٌ قُدْرَتُهُ يَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٥٣٢ - مِمَّنْ خَلَقَهُ حَقًّا وَأَفْعَالُ لَهُمْ
 ٥٣٣ - لَكِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِأَلْ
 ٥٣٤ - نَظَرُوا بِعَيْنِي أَغْوَرٍ إِذْ قَاتَهُمْ
 ٥٣٥ - فَحَقِيقَةُ الْقَدْرِ الَّذِي حَارَ الْوَرَى
 ٥٣٦ - وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ عَقِيلٍ ذَا مِنْ أَحْمَدٍ
 ٥٣٧ - قَالَ الْإِمَامُ شَفَى الْقُلُوبَ بِلَفْظَةِ

فصل

- ٥٣٨ - وَلَهُ الْحَيَاءُ كَمَا لَهَا فَلْأَجَلِ ذَا
 ٥٣٩ - وَكَذَلِكَ الْقَيُّومُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٥٤٠ - وَكَذَلِكَ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
 ٥٤١ - فَمُصَحِّحُ الْأَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ وَالْ
 ٥٤٢ - وَلِأَجَلِ ذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
 ٥٤٣ - إِسْمُ إِلَهِهِ الْأَعْظَمُ اسْتَمْلَأَ عَلَى اسْمِهِ

٥٤٤ - فَالْكُلُّ مَرْجِعُهَا إِلَى الْأَسْمِينِ يَذُ
 ٥٤٥ - وَلَهُ الْإِزَادَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَالرُّضَا
 ٥٤٦ - وَلَهُ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ الْعَارِي عَنِ النَّ
 ٥٤٧ - وَكَمَالٌ مَنْ أُعْطِيَ الْكَمَالُ لِنَفْسِهِ
 ٥٤٨ - أَيْكُونُ قَدْ أُعْطِيَ الْكَمَالُ وَمَا لَهُ
 ٥٤٩ - أَيْكُونُ إِنْسَانٌ شَمِيعاً مُبْصِراً
 ٥٥٠ - وَلَهُ الْحَيَاةُ وَقُدْرَةُ وَإِزَادَةُ
 ٥٥١ - وَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ هـ
 ٥٥٢ - بِخِلَافِ نَوْمِ الْعَبْدِ ثُمَّ جَمَاعِهِ
 ٥٥٣ - إِذْ تِلْكَ مَلَزَمَاتُ كَوْنِ الْعَبْدِ مُخـ
 ٥٥٤ - وَكَذَا لَوَازِمُ كَوْنِهِ جَسَداً نَعَم
 ٥٥٥ - يَتَقَدَّسُ الرَّخْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٦ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مَتَكَلِّماً
 ٥٥٧ - صِدْقاً وَعَدلاً أَخْكَمَتْ كَلِمَاتُهُ
 ٥٥٨ - وَرَسُولُهُ قَدْ عَاذَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ
 ٥٥٩ - أَيْعَوُذُ بِالْمَخْلُوقِ حَاشَاءُ مِنْ أَلـ
 ٥٦٠ - بَلْ عَاذَ بِالْكَلِمَاتِ وَهِيَ صِفَاتُهُ
 ٥٦١ - وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ عَيْنُ كَلَامِهِ أَلـ
 ٥٦٢ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي كُلُّهُ لَا بَغْضُهُ
 ٥٦٣ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ
 ٥٦٤ - لَكِنَّ أَصْوَاتَ الْعِبَادِ وَفِعْلَهُمْ
 ٥٦٥ - فَالصَّوْتُ لِلْقَارِي وَلَكِنَّ الْكَلَامَ
 ٥٦٦ - هَذَا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ وَسَاطَةٌ

رِي ذَلِكَ ذُو بَصَرٍ بِهَذَا الشَّانِ
 وَلَهُ الْمَحَبَّةُ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمَثِيلُ بِالْإِنْسَانِ
 أَوْلَى وَأَقْدَمُ وَهُوَ أَعْظَمُ شَانَ
 ذَلِكَ الْكَمَالُ أَذَاكَ ذُو إِمْكَانِ
 مَتَكَلِّماً بِمَشِيئَةٍ وَيَبَيِّنُ
 وَالْعِلْمُ بِالْكُلِّيِّ وَالْأَغْيَانِ
 لَذَا وَضَفَهُ فَاغْجَبَ مِنْ الْبُهْتَانِ
 وَالْأَكْلِ مِنْهُ وَحَاجَةِ الْأَبْدَانِ
 نَاجِئاً وَتِلْكَ لَوَازِمُ التُّقْصَانِ
 وَلَوَازِمُ الْإِخْدَاتِ وَالْإِمْكَانِ
 عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 طَلَباً وَإِخْبَاراً بِلَا تُقْصَانِ
 لَذِغٍ وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَيْطَانِ
 إِشْرَاكِ وَهُوَ مُعَلِّمُ الْإِيمَانِ
 سُبْحَانَهُ لَيْسَتْ مِنْ الْأَكْوَانِ
 مَسْمُوعٍ مِنْهُ حَقِيقَةٌ بِبَيَانِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى مَا هُمَا خَلْقَانِ
 أَلْفَظُ وَالْمَعْنَى بِلَا رَوَّعَانِ
 كَمِدَادِهِمُ وَالرَّقِّ مَخْلُوقَانِ
 مَ كَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
 كَقِرَاءَةِ الْمَخْلُوقِ لِلْقُرْآنِ

٥٦٧ - فَإِذَا انْتَفَتَتْ تِلْكَ الْوَسَاطَةُ مِثْلَمَا
 ٥٦٨ - فَهِنَالِكَ الْمَخْلُوقُ نَفْسُ السَّمْعِ لَا
 ٥٦٩ - هَذِي مَقَالَةُ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ
 ٥٧٠ - إِخْدَاهُمَا زَعَمَتْ بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٥٧١ - وَالْآخَرُونَ أَبْزَا وَقَالُوا شَطْرُهُ
 ٥٧٢ - زَعَمُوا الْقُرْآنَ عِبَارَةً وَحِكَايَةً
 ٥٧٣ - هَذَا الَّذِي نَثَلُوهُ مَخْلُوقٌ كَمَا
 ٥٧٤ - وَالْآخَرُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ فَقَائِمٌ
 ٥٧٥ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٥٧٦ - وَهُوَ الزُّبُورُ وَعَيْنُ تَوَرَّاتِهِ وَإِنْ
 ٥٧٧ - الْكُلُّ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي نَفْسِهِ
 ٥٧٨ - مَا إِنْ لَهُ كَلٌّ وَلَا بَغْضٌ وَلَا لَفْظٌ
 ٥٧٩ - وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَاكَ بَيْتٌ قَالَهُ
 ٥٨٠ - يَا قَوْمُ قَدْ غَلِطَ النَّصَارَى قَبْلُ فِي
 ٥٨١ - وَلَأَجْلِ ذَا ظَنُّوا الْمَسِيحَ إِلَهُهُمْ
 ٥٨٢ - وَلَأَجْلِ ذَا جَعَلُوهُ نَاسُوتاً وَلَا
 ٥٨٣ - وَنَظِيرُ هَذَا مَنْ يَقُولُ كَلَامَهُ
 ٥٨٤ - وَالشَّطْرُ مَخْلُوقٌ وَتِلْكَ حُرُوفُهُ
 ٥٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْإِتِّفَاقِ فَإِنَّهُ
 ٥٨٦ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّ ذَا
 ٥٨٧ - تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَمَعْنَى جَامِعٍ
 ٥٨٨ - فَتَكُونُ أَنْوَاعاً وَعِنْدَ نَظِيرِهِمْ
 ٥٨٩ - أَنَّ الَّذِي جَاءَ الرُّسُولُ بِهِ فَمَخْدُ

قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 شَيْءٌ مِنَ الْمَشْمُوعِ فَافْهَمَ ذَانِ
 وَخُصُومُهُمْ مِنْ بَغْدُ طَائِفَتَانِ
 خَلَقَ لَهُ الْفَاطَةُ وَمَعَانِي
 خَلَقَ وَشَطْرُ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 فَلَمَّا كَمَا زَعَمُوهُ قُرْآنَانِ
 قَالَ الْوَلِيدُ وَبَغْدَةُ الْفَيْتَانِ
 بِالنَّفْسِ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ وَذَا وَخِدَانِي
 جِيلٍ وَعَيْنُ الذِّكْرِ وَالْفُرْقَانِ
 لَا يَقْبَلُ التَّبْعِيضَ فِي الْأَذْهَانِ
 وَلَا حَرْفٌ وَلَا عَرَبِيٌّ وَلَا عِبْرَانِي
 فِيمَا يُقَالُ الْأَخْطَلُ النَّصْرَانِي
 مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَا اهْتَدَوْا لِبَيَانِ
 إِذْ قِيلَ كَلِمَةُ خَالِقِ رَحْمَنِ
 هُوَ قَدِيمٌ بَغْدُ مُتَّجِدَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ غَيْرُ ذِي جِدْتَانِ
 نَاسُوتُهُ لَكِنْ هُمَا عَيْرَانِ
 عَجَبٌ وَطَالِعُ سُئَةِ الرَّحْمَنِ
 قَوْلٌ مُحَالٌ وَهُوَ خَمْسُ مَعَانِ
 لَجَمِيعِهَا كَالْأَسِّ لِلْبُنْيَانِ
 أَوْصَافُهُ وَهُمَا فَمَتَّفِقَانِ
 لَوْ قَدْ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ

- ٥٩٠ - وَالْخُلْفُ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ
 ٥٩١ - وَالْآخَرُونَ أَبْزَا وَقَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٢ - وَتَكَائِسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٥٩٣ - فَاللَّوْحُ مَبْدَاهُ وَرَبُّ اللَّوْحِ قَدْ
 ٥٩٤ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَهُمْ فَاَنْظُرْ تَرَى
 ٥٩٥ - لَكِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٦ - أَلْقَاهُ مَسْمُوعاً لَهُ مِنْ رَبِّهِ
- أَنْشَأَهُ تَغْيِيراً عَنِ الْقُرْآنِ
 جَبْرِيلُ أَنْشَأَهُ عَنِ الْمَثَانِ
 نَقْلُ مِنَ اللَّوْحِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
 أَنْشَأَهُ خَلْقاً فِيهِ ذَا جِذْثَانِ
 فِي كُتُبِهِمْ يَأْمَنُ لَهُ عَيْنَانِ
 جَبْرِيلُ بَلَّغَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
 لِلصَّادِقِ الْمَضْدُوقِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

في مجامع طُرُقِ أهلِ الأرضِ واختلافهم في القرآن

- ٥٩٧ - وَإِذَا أُرِذَتْ مَجَامِعُ الطُّرُقِ الَّتِي
 ٥٩٨ - فَمَدَارُهَا أَضْلَانِ قَامَ عَلَيْهِمَا
 ٥٩٩ - هَلْ قَوْلُهُ بِمَشِيشَةٍ أَمْ لَا وَهَلْ
 ٦٠٠ - أَضْلَا اخْتِلَافِ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِيهِ أَلْ
 ٦٠١ - ثُمَّ الْأَلَى قَالُوا بِغَيْرِ مَشِيشَةٍ
 ٦٠٢ - إِخْذَاهُمَا جَعَلَتْهُ مَعْنَى قَائِمًا
 ٦٠٣ - وَاللَّهُ أَحَدَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ كَنِي
 ٦٠٤ - وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ أَلْ
 ٦٠٥ - وَلَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهَا الْقُرْآنُ تَشْ
 ٦٠٦ - وَلِلَّذَلِكَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ حِكَايَةٌ
 ٦٠٧ - إِذْ كَانَ مَا يُحْكَى كَمُحْكِيٍّ وَهـ
- فِيهَا افْتِرَاقُ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ
 هَذَا الْخِلَافُ هُمَا لَهُ رُكْنَانِ
 فِي ذَاتِهِ أَمْ خَارِجُ هَذَانِ
 قُرْآنٍ فَأُطْلِبَ مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 وَإِرَادَةُ مِنْهُ فَطَائِفَتَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ قَالُوا بِخَمْسِ مَعَانِ
 تُبْدِيهِ مَغْفُولًا إِلَى الْأَذْهَانِ
 قُرْآنَ بَلْ دَلَّتْ عَلَى الْقُرْآنِ
 حِيَةَ الْمَجَازِ وَذَلِكَ وَضَعُ ثَانِ
 عَنْهُ وَقِيلَ عِبَارَةٌ لِبَيَانِ
 ذَا اللفظِ والمعنى فمُخْتَلِفَانِ

- ٦٠٨ - وَلِذَا يُقَالُ حَكَى الْحَدِيثَ بَعَيْنِهِ إِذْ كَانَ أَوَّلُهُ نَظِيرَ الثَّانِي
٦٠٩ - فَلِذَاكَ قَالُوا لَا نَقُولُ حِكَايَةً وَنَقُولُ ذَلِكَ عِبَارَةً الْفُرْقَانِ
٦١٠ - وَالْآخَرُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَحْثَ لَفْظِيًّا وَمَا فِيهِ كَبِيرُ مَعَانٍ

فصل

في مذهب الاقترانية

- ٦١١ - وَالْفِرْقَةُ الْآخَرَى فَقَالَتْ إِنَّهُ لَفْظٌ وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
٦١٢ - وَاللَّفْظُ كَالْمَعْنَى قَدِيمٌ قَاتِمٌ بِالنَّفْسِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْجَذَائِنِ
٦١٣ - فَالْسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَا مُسْبِقَةٌ لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مَقْتَرِنَانِ
٦١٤ - وَالْقَائِلُونَ بِذَا يَقُولُوا إِنَّمَا تَرْتَبُهَا فِي السَّمْعِ بِالْأَذَانِ
٦١٥ - وَلَهَا اقْتِرَانٌ ثَابِتٌ لِذَوَاتِهَا فَاعْجَبْ لِذَا التَّخْلِيْطِ وَالْهَذْيَانِ
٦١٦ - لَكِنْ زَاغُونِيَّيَهُمْ قَدْ قَالَ إِنَّ مَذَوَاتِهَا وَوُجُودَهَا غَيْرَانِ
٦١٧ - فَتَرْتَبُ بِوُجُودِهَا لَا ذَاتِهَا يَا لِلْعُقُولِ وَزَيْغَةِ الْأُذْهَانِ
٦١٨ - لَيْسَ الْوُجُودُ سِوَى حَقِيقَتِهَا لَدَى الْأُذْهَانِ بَلْ فِي هَذِهِ الْأَعْيَانِ
٦١٩ - لَكِنْ إِذَا أَخَذَ الْحَقِيقَةُ خَارِجاً وَوُجُودَهَا ذَهْنًا فَمُخْتَلِفَانِ
٦٢٠ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ ذَا فَإِذَا هُمَا أَتَى حَدَا اعْتِبَاراً لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
٦٢١ - وَبِذَا تَزُولُ جَمِيعُ إِشْكَالَاتِهِمْ فِي ذَاتِهِ وَوُجُودِهِ الرَّخْمَنِ

فصل

في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة

- ٦٢٢ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِرَادَةٍ أَيْضاً فَهُمْ صِنْفَانِ

- ٦٢٣ - إِيْحَذَاهُمَا جَعَلْتُهُ خَارِجَ ذَاتِهِ
٦٢٤ - قَالُوا: وَصَارَ كَلَامُهُ بِإِضَافَةِ التَّ
٦٢٥ - مَا قَالَ عِنْدَهُمْ وَلَا هُوَ قَائِلٌ
٦٢٦ - فَالْقَوْلُ مَفْعُولٌ لَدَيْهِمْ قَانِمٌ
٦٢٧ - هَٰذَا مَقَالَةُ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَهُمْ
٦٢٨ - لَكِنَّ أَهْلَ الْاِعْتِرَالِ قَدِيمَهُمْ
٦٢٩ - وَهُمْ الْأَلَى اغْتَرَلُوا عَنِ الْحَسَنِ الرِّضَا أَلِ
٦٣٠ - وَكَذَاكَ أَتْبَاعٌ عَلَى مِنْهَا جِهْمٌ
٦٣١ - لَكِنَّمَا تَأَخَّرُوا هُمْ بَعْدَ
٦٣٢ - فَهُمْ بِذَا جَهْمِيَّةٍ أَهْلٌ اِغْتَرَا
٦٣٣ - وَلَقَدْ تَقَلَّدَ كَفَرَهُمْ خَمْسُونَ فِي
٦٣٤ - وَاللَّكَاثِيِ الْإِمَامُ حَكَاهُ عُنْدَ
- كَمْشِيئَةٍ لِلْخَلْقِ وَالْأَكْوَانِ
شَرِيفٍ مِثْلَ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ
وَالْقَوْلُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَانِ
بِالْغَيْرِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ
فِيهَا الشُّيُوخُ مُعَلِّمُو الصَّبِيَّانِ
لَمْ يَذْهَبُوا ذَا الْمَذْهَبِ الشَّيْطَانِي
بِضَرِيٍّ ذَاكَ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
مِنْ قَبْلِ جَهْمٍ صَاحِبِ الْجَذَّانِ
لَكَ وَافَقُوا جَهْمًا عَلَى الْكُفْرَانِ
لِي ثَوْبُهُمْ أَضْحَى لَهُ عِلْمَانِ
عَشْرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
هُمْ بَلَّ حَكَاهُ قَبْلَهُ الطَّبْرَانِي



فصل

في مذهب الكَرَامِيَّةِ

- ٦٣٥ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ
٦٣٦ - إِيْحَذَاهُمَا جَعَلْتُهُ مَبْدُوءًا بِهِ
٦٣٧ - فَيَسُدُّ ذَاكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
٦٣٨ - فَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ دُوْ أَوَّلِ
٦٣٩ - وَكَلَامُهُ كَفَعَالِهِ وَكَلَامُهُمَا
٦٤٠ - قَالُوا وَلَمْ يُنْصَفْ خُصُومٌ جَعَجَعُوا
- فِي ذَاتِهِ أَيْضًا فَهُمْ نَوْعَانِ
نَوْعًا جَذَارَ تَسْلُسُلِ الْأَغْيَانِ
إِثْبَاتِ خَالِقِ هَٰذِهِ الْأَكْوَانِ
مَا لِلْفَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
دُوْ مَبْدَأٍ بَلَّ لَيْسَ يَنْتَهِيَانِ
وَأَتَوْا بِتَشْنِيعِ بِلَا بُرْهَانِ

- ٦٤١- قُلْنَا كَمَا قَالَوهُ فِي أَفْعَالِهِ
 ٦٤٢- بَلْ نَحْنُ أَشْعَدُ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ
 ٦٤٣- وَهُمْ فَقَالُوا لَمْ يَفْعَمْ بِاللَّهِ لَا
 ٦٤٤- لِفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ شَرُّ وَأَبْ
 ٦٤٥- تَغْطِيلُهُ عَنْ فِعْلِهِ وَكَلَامِهِ
 ٦٤٦- هَذِي مَقَالَاتُ ابْنِ كِرَامٍ وَمَا
 ٦٤٧- أَنَّى وَمَا قَدْ قَالَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
 ٦٤٨- لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا لَهُ بِجَعَجَاعٍ



فصل

في ذكر مذهب أهل الحديث

- ٦٤٩- وَالْآخَرُونَ أُولُو الْحَدِيثِ كَأَخْمَدٍ
 ٦٥٠- قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٦٥١- إِنَّ الْكَلَامَ هُوَ الْكَمَالُ فَكَيْفَ يَحْدُ
 ٦٥٢- وَيَصِيرُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٦٥٣- وَتَعَاقُبُ الْكَلِمَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
 ٦٥٤- وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَالَ حَقِيقَةُ
 ٦٥٥- بَلْ أَحْرَفَ مَتَرْتَبَاتٍ مَثَلَمَا
 ٦٥٦- وَفَتَانٍ فِي وَفَتٍ مُحَالٍ هَكَذَا
 ٦٥٧- مِنْ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ يُوجَدَا
 ٦٥٨- هَذَا هُوَ الْمَغْفُولُ أَمَا الْإِفْتِرَا
- وَمُحَمَّدٍ وَأئِمَّةَ الْإِيمَانِ
 مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَةٍ وَبَيَانِ
 لَوْ عَنْهُ فِي أَزَلٍ بِلَا إِمْكَانٍ؟
 مَاذَا اقْتَضَاهُ لَهُ مِنَ الْإِمْكَانِ؟
 لِلذَّاتِ مِثْلَ تَعَاقُبِ الْأَزْمَانِ
 «حَم» مَعَ «طَه» بِغَيْرِ قِرَانِ
 قَدْ رُتِبَتْ فِي مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 حَرْفَانِ أَيْضًا يُوجَدَا فِي آنٍ
 بِالرَّسْمِ أَوْ بِتَكْلِيمِ الرَّجُلَانِ
 نُ فَلَيْسَ مَغْفُولًا لَدَى الْأَذْهَانِ

٦٥٩ - وَكَذًا كَلَامٌ مِنْ سِوَى مُتَكَلِّمٍ
 ٦٦٠ - إِلَّا لِمَنْ قَامَ الْكَلَامُ بِهِ قَدْ
 ٦٦١ - أَيْكُونُ حَيٌّ سَامِعاً أَوْ مُبْصِراً
 ٦٦٢ - وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ قَامَ بِغَيْرِهِ
 ٦٦٣ - وَكَذَا مَرِيدٌ وَالْإِزَادَةُ لَمْ تَكُنْ
 ٦٦٤ - وَكَذَا قَدِيرٌ مَالُهُ مِنْ قُدْرَةٍ
 ٦٦٥ - وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٦٦٦ - قَدْ أَجْمَعَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ لَمْ
 ٦٦٧ - فَكَلَامُهُ حَقّاً يَقُومُ بِهِ وَلَا م
 ٦٦٨ - وَاللَّهُ قَالَ وَقَائِلٌ وَكَذَا يَقُو
 ٦٦٩ - وَيُكَلِّمُ الثَّقَلَيْنِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٦٧٠ - وَكَذَا يَكَلِّمُ حِزْبَهُ فِي جَنَّةِ الدِّ
 ٦٧١ - وَكَذَا يَكَلِّمُ رُسُلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٦٧٢ - وَيُرَاجِعُ التَّكْلِيمَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٦٧٣ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ فِي الْعَرَصَاتِ تَو
 ٦٧٤ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ أَيْضاً فِي الْجَحِيمِ
 ٦٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ نَادَى الْكَلِيمَ وَقَبْلَهُ
 ٦٧٦ - وَأَتَى السُّدَا فِي تَسْمِيعِ آيَاتِهِ لَهُ
 ٦٧٧ - وَكَذَا يُكَلِّمُ جِبْرِئِيلَ بِأَمْرِهِ
 ٦٧٨ - وَادْكُرْ حَدِيثاً فِي صَحِيحِ مُحَمَّدٍ
 ٦٧٩ - فِيهِ نِدَاءُ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ٦٨٠ - هَبْ أَنْ هَذَا اللفظُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٦٨١ - وَزَوَاهُ عِنْدَكُمْ الْبُخَارِيُّ الْمَجْسَدُ

أَيْضاً مُحَالٌ لَيْسَ فِي إِمْكَانٍ
 كَذًا كَلَامُهُ الْمَعْقُولُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا سَمِعَ وَغَيْرِ عِيَانٍ
 هَذَا الْمُحَالُ وَوَضَحَ الْبُهْتَانِ
 وَضَفَّ لَهُ هَذَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ مِنْ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
 يُنَكِّزُهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَجُلَانِ
 لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّماً بِقُرْآنٍ
 لُ الْحَقُّ لَيْسَ كَلَامُهُ بِالْقَانِي
 حَقّاً فَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 حَيَّوَانٍ بِالتَّسْلِيمِ وَالرُّضْوَانِ
 حَقّاً فَيَسْأَلُهُمْ عَنِ التُّبْيَانِ
 وَقَتَ الْجِدَالِ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 يَبْخَأُ وَتَقْرِيعاً بِلا غُفْرَانِ
 مِمَّ أَنْ اخْسَوْا فِيهَا بِكُلِّ هَوَانٍ
 سَمِعَ السُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 وَضَفَّ فَرَاغَهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 حَتَّى يَنْفِذَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ
 ذَاكَ الْبُخَارِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 بِالصَّوْتِ يَبْلُغُ قَاصِياً وَالذَّانِي
 بَلْ ذَكَرَهُ مَعَ حَذْفِهِ سَيِّانٍ
 مِمَّ بَلْ زَوَاهُ مَجَسَّمٌ فَوْقَانِي

٦٨٢ - أَيْصِيحُ فِي عَقْلٍ وَفِي نَفْلٍ نِدَا
 ٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقُلَاءُ مِنْ
 ٦٨٤ - أَنَّ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
 ٦٨٥ - وَاللَّهُ مُؤْصِفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
 ٦٨٦ - وَأَذْكُرُ حَدِيثاً لَابْنِ مَسْعُودٍ صَرِيحاً
 ٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجَزَاءِ عَشْرٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ
 ٦٨٨ - وَانْظُرْ إِلَى الشُّورِ الَّتِي افْتَتَحَتْ بِأَخْبَارِهَا
 ٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِشُورَةٍ إِلَّا أَتَى
 ٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِنْخِبَاراً بِهَا عَنْهَا وَفِي
 ٦٩١ - وَيَذُلُّ أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
 ٦٩٢ - فَانْظُرْ إِلَى مَبْدَأِ الْكِتَابِ وَيَعْدَهَا إِلَى
 ٦٩٣ - مَعَ تِلْوِهَا أَيْضاً وَمَعَ «حَم» مَعَ

٦٨٢ - أَيْصِيحُ فِي عَقْلٍ وَفِي نَفْلٍ نِدَا
 ٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقُلَاءُ مِنْ
 ٦٨٤ - أَنَّ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
 ٦٨٥ - وَاللَّهُ مُؤْصِفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
 ٦٨٦ - وَأَذْكُرُ حَدِيثاً لَابْنِ مَسْعُودٍ صَرِيحاً
 ٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجَزَاءِ عَشْرٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ
 ٦٨٨ - وَانْظُرْ إِلَى الشُّورِ الَّتِي افْتَتَحَتْ بِأَخْبَارِهَا
 ٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِشُورَةٍ إِلَّا أَتَى
 ٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِنْخِبَاراً بِهَا عَنْهَا وَفِي
 ٦٩١ - وَيَذُلُّ أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
 ٦٩٢ - فَانْظُرْ إِلَى مَبْدَأِ الْكِتَابِ وَيَعْدَهَا إِلَى
 ٦٩٣ - مَعَ تِلْوِهَا أَيْضاً وَمَعَ «حَم» مَعَ

فصل

في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام

٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
 ٦٩٥ - وَمُخَاطَبٍ وَمُحَاسِبٍ وَمُنَبِّئٍ
 ٦٩٦ - وَمُكَلِّمٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ قَائِلٍ
 ٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقُّ مُرْشِدٌ خَلَقَهُ
 ٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّ هَذَا
 ٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلَمْ
 ٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَاماً

٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
 ٦٩٥ - وَمُخَاطَبٍ وَمُحَاسِبٍ وَمُنَبِّئٍ
 ٦٩٦ - وَمُكَلِّمٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ قَائِلٍ
 ٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقُّ مُرْشِدٌ خَلَقَهُ
 ٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّ هَذَا
 ٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلَمْ
 ٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَاماً

- ٧٠١- وَحَقِيقَةُ الْإِرْسَالِ نَفْسُ خَطَابِهِ
 ٧٠٢- نَوْعٌ بَغِيرِ وَسَاطَةِ كَلَامِهِ
 ٧٠٣- مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ
 ٧٠٤- وَالْآخِرُ التَّكْلِيمُ مِنْهُ بِالْوَسَا
 ٧٠٥- وَخَيٍّ وَإِرْسَالٍ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الشُّدُورِ
 لِمُرْسَلِينَ وَإِنَّهُ نَوْعَانِ
 مُوسَى وَجِبْرِيلَ الْقَرِيبَ الدَّانِي
 إِذْ لَا تَرَاهُ هَهُنَا الْعَيْنَانِ
 طَةً وَهُوَ أَيْضاً عِنْدَهُ ضَرْبَانِ
 سَوْرَى أَتَى فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم التشبيهية للرب بالجمادِ الناقصِ إذا انتفت صفة الكلام

- ٧٠٦- وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَضِدَّهَا
 ٧٠٧- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ٧٠٨- وَالرُّبُّ لَيْسَ بِقَابِلٍ صِفَةَ الْكَلَا
 ٧٠٩- فَيُقَالُ سَلْبُ كَلَامِهِ وَقَبُولُهُ
 ٧١٠- إِذْ أَخْرَسُ الْإِنْسَانَ أَكْمَلُ حَالَةً
 ٧١١- فَجَحِذَتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ مَخَافَةَ اللَّهِ
 ٧١٢- وَوَقِفَتْ فِي تَشْبِيهِهِ بِالْجَامِدِ
 ٧١٣- اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُكْتُ أَشَارُكُمْ
 خَرَسَ وَذَلِكَ غَايَةُ النُّقْصَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ أَمَّةِ الْحَيَوَانِ
 مِ فَتَفِيهَ مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
 صِفَةُ الْكَلَامِ أَتَمُّ لِلنُّقْصَانِ
 مِنْ ذَا الْجَمَادِ بِأَوْضَحِ الْبُزْهَانِ
 خَسِيمٍ وَالتَّشْبِيهِ بِالْإِنْسَانِ
 بِ النِّاقِصَاتِ وَذَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 حَتَّى غَدَوْتُمْ ضُحْكَةً الصُّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم بالقول بأنَّ كلامَ الخلقِ حقُّه وباطلُّه هو عينُ كلامِ الله سبحانه

- ٧١٤- أَوْ لَيْسَ فَعَدَّامُ الدَّلِيلُ بِأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ

- ٧١٥- مِنْ أَلْفٍ وَجْهِ أَوْ قَرِيبِ الْأَلْفِ يُخَدِّعُ
 ٧١٦- فَيَكُونُ كُلُّ كَلَامٍ هَذَا الْخَلْقِ عَيْدٍ
 ٧١٧- إِذْ كَانَ مَنْسُوباً إِلَيْهِ كَلَامُهُ
 ٧١٨- هَذَا وَلَا زِمَ قَوْلُكُمْ قَدْ قَالَهُ
 ٧١٩- حَذَرَ التَّنَاقُضِ إِذْ تَنَاقَضْتُمْ وَلَمْ
 ٧٢٠- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ تَخْصِيصَ الْقُرْآنِ
 ٧٢١- فِيَقَالَ ذَا التَّخْصِيصِ لَا يَنْفِي الْعُمُومَ
 ٧٢٢- وَيَقَالُ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْضاً، هَكَذَا
 ٧٢٣- لَا يَمْنَعُ التَّغْمِيمُ فِي الْبَاقِي وَذَا



فصل

في التفريق بين الخلق والأمر

- ٧٢٤- وَلَقَدْ أَتَى الْفُرْقَانُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
 ٧٢٥- وَكَلَامُهُمَا عِنْدَ الْمُتَنَازِعِ وَاحِدٌ
 ٧٢٦- وَالْعَطْفُ عَنْدهُمْ كَعَطْفِ الْفَرْدِ مِنْ
 ٧٢٧- فَيَقَالُ هَذَا دُوْا مِتْنَاعٍ ظَاهِرٍ
 ٧٢٨- فَاللَّهُ بَعْدَ الْخَلْقِ أَخْبَرَ أَنَّهَا
 ٧٢٩- وَأَبَانَ عَنْ تَسْخِيرِهَا شُبْحَانَهُ
 ٧٣٠- وَالْأَمْرُ إِمَّا مَضْدَرٌّ أَوْ كَانَ مَفْدُومًا
 ٧٣١- مَا مُمَرَّزُهُ هُوَ قَابِلٌ لِلْأَمْرِ كَأَنَّ
 ٧٣٢- فَإِذَا انْتَفَى الْأَمْرُ انْتَفَى الْمَأْمُورُ كَالْأَمْرِ
- أَمْرِ الصَّرِيحِ وَذَلِكَ فِي الْفُرْقَانِ
 وَالْكُلُّ خَلَقٌ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 نَوْعٍ عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 فِي آيَةِ التَّفْطِيرِ دُوْا تَبْيَانٍ
 قَدْ سُخِّرَتْ بِالْأَمْرِ لِلْجَرَيَانِ
 بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْخَلْقِ بِالتَّبْيَانِ
 مَحْمُولًا هُمَا فِي ذَلِكَ مُسْتَوِيَانِ
 مَضْنُوعٍ قَابِلٍ صَنْعَةِ الرَّخْمَنِ
 مَخْلُوقٍ يُنْفَى لَانْتِفَا الْجَدَّتَانِ

- ٧٣٣- وانظر إلى نظم السِّيَاقِ تَجِدُ بِهِ
 ٧٣٤- ذَكَرَ الْخُصُوصَ وَفَعَلَهُ مُتَقَدِّمًا
 ٧٣٥- فَأَتَى بِنُوعَيْنِ خَلَقَهُ وَبِأَمْرِهِ
 ٧٣٦- فَتَذَبَّرَ الْقُرْآنَ إِنْ رُمِتَ الْهُدَى
 سِرًّا عَجِيبًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 وَالْوُضْفَ وَالتَّعْمِيمَ فِي ذَا الثَّانِي
 فَعَلًّا وَوُضْفًا مُوجَزًا بِبَيَانِ
 فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَذَبُّرِ الْقُرْآنِ

فصل

في التفريق بين ما يضاف إلى الربِّ تعالى من الأوصافِ والأعيانِ

- ٧٣٧- وَاللَّهُ أَخْبَرَ فِي الْكِتَابِ بِأَنَّهُ
 ٧٣٨- عَيْنٌ وَوُضِفَ قَائِمٌ بِالْغَيْرِ فَأُذِ
 ٧٣٩- وَالْوُضْفُ بِالْمَجْرُورِ قَامَ لِأَنَّهُ
 ٧٤٠- وَنَظِيرُ ذَا أَيْضًا سَوَاءٌ مَا يُضَا
 ٧٤١- فإِضَافَةُ الْأَوْصَافِ ثَابِتَةٌ لِمَنْ
 ٧٤٢- وَإِضَافَةُ الْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٧٤٣- فَنَظَرُ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ وَعِلْمُهُ
 ٧٤٤- وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ وَكِعِلْمِهِ
 ٧٤٥- لَكِنَّ نَاقَتَهُ وَبَيْتَ إِلَهِنَا
 ٧٤٦- فَنَظَرُ إِلَى الْجَهَنَّمِيِّ لَمَّا قَاتَهُ أَلْ
 ٧٤٧- كَانَ الْجَمِيعُ لَدَيْهِ بَابًا وَاحِدًا
 مِنْهُ وَمَجْرُورٌ بِمَنْ نُوعَانِ
 أَغْيَانُ خَلَقُ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 أَوَّلَى بِهِ فِي عُزْفِ كُلِّ لِسَانِ
 فُ إِلَيْهِ مِنْ صِفَةٍ وَمِنْ أَغْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ كإِزَادَةِ الرَّحْمَنِ
 مَلَكًا وَخَلَقًا مَا هُمَا سَيِّانِ
 لَمَّا أُضِيفَ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الإِضَافَةِ إِذْ هُمَا وَضْفَانِ
 فَكَعْبِدُهُ أَيْضًا هُمَا ذَاتَانِ
 حَقُّ الْمَبِينِ وَوَاضِحُ الْفُرْقَانِ
 وَالصَّبْحُ لَاحَ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ



فصل

- ٧٤٨- وَأَتَى ابْنُ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
 لِلنَّاسِ قُرْآنَ وَلَا إِثْنَانِ

٧٤٩- بَلْ أَرْبَعُ كُلُّ يُسَمَّى بِالْقُرْآنِ
 ٧٥٠- هَذَا الَّذِي يُثَلَّى وَآخَرُ ثَابِتٌ
 ٧٥١- وَالثَّلَاثُ الْمَحْفُوظُ بَيْنَ صُدُورِنَا
 ٧٥٢- وَالرَّابِعُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ كَعِلْمِهِ
 ٧٥٣- وَأَطْنُهُ قَدْ رَامَ شَيْئاً لَمْ يَجِدْ
 ٧٥٤- أَنَّ الْمُعَيَّنَ دُورَاتِيبَ أَرْبَعِ
 ٧٥٥- فِي الْعَيْنِ ثُمَّ الذَّهْنِ ثُمَّ اللَّفْظِ ثُمَّ م
 ٧٥٦- وَعَلَى الْجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ يَضْدُقُ لَكِنْ أَلْ
 ٧٥٧- بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيبِ فَلَمَّا
 ٧٥٨- فَالْشَيْءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَرْبَعِ
 ٧٥٩- وَاللَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ شُبْحَانُهُ
 ٧٦٠- وَكَذَلِكَ أَخْبَرْنَا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٧٦١- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَكْتُوبُ فِي
 ٧٦٢- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَثَلُ وَالْ
 ٧٦٣- وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَنَّهُ
 ٧٦٤- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَفْعَالٌ لَنَا
 ٧٦٥- لَكِنَّمَا الْمَثَلُ وَالْمَكْتُوبُ وَالْ
 ٧٦٦- وَالْعَبْدُ يَقْرُؤُهُ بِصَوْتٍ طَيِّبٍ
 ٧٦٧- وَكَذَلِكَ يَكْتُبُهُ بِحَظٍّ جَيِّدٍ
 ٧٦٨- أَصْوَاتُنَا وَمِدَادُنَا وَأَدَاتُنَا
 ٧٦٩- [وَلَقَدْ أَتَى بِصَوَابِهِ فِي نَظْمِهِ
 ٧٧٠- (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
 ٧٧١- هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيُهُ وَحُرُوفُهُ

٧٤٩- وَكَذَلِكَ قَوْلُ بَيْتِ الْبُطْلَانِ
 فِي الرَّسْمِ يُدْعَى الْمُضْحَفَ الْعُثْمَانِي
 هَذِهِ الثَّلَاثُ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْقُرْآنِ
 عَنْهُ عِبَارَةٌ نَاطِقِي بِبَيَانِ
 عُقِلَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى إِنْسَانِ
 الرَّسْمِ حِينَ تَخْطُهُ بِبَيَانِ
 أَوَّلَى بِهِ الْمَوْجُودُ فِي الْأَغْيَانِ
 قَدْ قَالَ إِنَّ الْوَضْعَ لِلْأَذْهَانِ
 فَدَهَى ابْنَ حَزْمٍ قَلَّةُ الْفُرْقَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 بِصُدُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 ضَحُفٍ مَطَهَّرَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَقْرُوءَةٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْإِنْسَانِ
 هُوَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثَةٌ وَائْتِنَانِ
 وَكَذَا الْكِتَابَةُ فَهِيَ خَطٌّ بَيِّنَانِ
 مَحْفُوظٌ قَوْلُ الْوَاحِدِ الْمَتَانِ
 وَبِضْدِهِ فَهُمَا لَهُ صَوْتَانِ
 وَبِضْدِهِ فَهُمَا لَهُ خَطَّانِ
 وَالرَّقُّ ثُمَّ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الْحَقِّ غَيْرَ جَبَانِ
 بِاتِّمَالِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
 وَمِدَادُنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

٧٧٢- فَشَفَى وَفَرَّقَ بَيْنَ مَثَلُو وَمَض-
 ٧٧٣- الْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَيْسَ كَلَامُهُ أَل-
 ٧٧٤- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ وَالتَّمْيِيزِ فَإِنَّ
 ٧٧٥- قَدْ أَفْسَدَا هَذَا الْوُجُودَ وَخَبَّطَا أَل-
 ٧٧٦- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي تَغْرِيفِهَا
 ٧٧٧- يُغْنَى بِهَا الْمَثَلُ فَهُوَ كَلَامُهُ
 ٧٧٨- وَيُرَادُ أَفْعَالُ الْعِبَادِ كَصُورَتِهِمْ
 ٧٧٩- هَذَا الَّذِي نَصَّتَ عَلَيْهِ أَيْمَةُ أَل-
 ٧٨٠- وَهُوَ الَّذِي قَصَدَ الْبُخَارِيُّ الرِّضَا
 ٧٨١- عَنْ فَهْمِهِ كَتَقَاصِرِ الْأَفْهَامِ عَنْ
 ٧٨٢- فِي اللفظ لما أن نفى الضدين عند
 ٧٨٣- فاللفظ يضلح مضدراً هو فغلنا
 ٧٨٤- وكذلك يضلح نفس ملفوظ به
 ٧٨٥- فلذلك أنكز أحمد الإطلاق في

نوع وذلك حقيقة العرفان
 مَثَلُو مَخْلُوقاً هُمَا شَيْئَانِ
 إِطْلَاقُ وَالْإِجْمَالُ دُونَ بَيَانِ
 أَذْهَانِ وَالْأَرَاءُ كُلُّ زَمَانِ
 بِاللَّامِ قَدْ يُغْنَى بِهَا شَيْئَانِ
 هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَذِي الْأَنْوَانِ
 وَأَذَاهِهِمْ وَكَلَامُهُمَا خَلْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
 لَكِنْ تَقَاصِرُ قَاصِرُ الْأَذْهَانِ
 قَوْلِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الشَّيْبَانِي
 هُ وَاهْتَدَى لِلنَّفْيِ دُونَ عِرْفَانِ
 كَتَلَفُظِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 وَهُوَ الْقُرْآنُ فَذَاكَ مُحْتَمَلَانِ
 نَفْيِ وَإِنْبَاتِ بِلَا فَرْقَانِ

فصل

في مقالات الفلاسفة والقراصة في كلام الرب جل جلاله

٧٨٦- وَأَتَى ابْنُ سِينَا الْقِرْمِطِيُّ مُضَانِعاً
 ٧٨٧- فَرَأَهُ فَيَضاً فَاضَ مِنْ عَقْلِ هُوَ أَل-
 ٧٨٨- حَتَّى تَلَقَّاهُ زَكِيٌّ فَاضِلٌ
 ٧٨٩- فَأَتَى بِهِ لِلْعَالَمِينَ خَطَابَةً
 ٧٩٠- مَا صَرَّحَتْ أَخْبَارُهُ بِالْحَقِّ بَلْ

لِلْمُسْلِمِينَ بِإِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 فَعَّالٌ عِلَّةٌ هَذِهِ الْأَنْوَانِ
 حَسَنُ التَّحْيِيلِ جَيِّدُ التَّبْيَانِ
 وَمَوَاعِظُا عَرِيثُ عَنِ الْبُزْهَانِ
 رَمَزَتْ إِلَيْهِ إِشَارَةُ لِمَعَانِ

٧٩١- وَخَطَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْجُمْهُورِ بِالْ
 ٧٩٢- لَا يَقْبَلُونَ حَقَائِقَ الْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ٧٩٣- وَمَشَارِبُ الْعُقَلَاءِ لَا يَرِدُونَهَا
 ٧٩٤- مِنْ جِنْسٍ مَا أَلْفَتْ طِبَاعُهُمْ مِنْ أَلِ
 ٧٩٥- فَأَتَوْا بِتَشْبِيهِهِ وَتَمْثِيلِهِ وَتَجَدَّ
 ٧٩٦- وَلِذَاكَ يَحْزَمُ عَنْدهُمْ تَأْوِيلُهُ
 ٧٩٧- فَإِذَا تَأَوَّلْنَاهُ كَانَ جِنَائَةً
 ٧٩٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ أَنَّ قَدْ أَتَوْا
 ٧٩٩- وَالْفَيْلَسُوفُ وَذَا الرَّسُولُ لَدَيْهِمْ
 ٨٠٠- أَمَّا الرَّسُولُ فَفَيْلَسُوفُ عَوَامِهِمْ
 ٨٠١- وَالْحَقُّ عَنْدهُمْ فَفِيمَا قَالَهُ
 ٨٠٢- وَمَضَى عَلَى هَذِي الْمَقَالَةِ أَمَّةٌ
 ٨٠٣- مِنْهُمْ نَصِيرُ الْكُفْرِ فِي أَصْحَابِهِ
 ٨٠٤- فَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٥- [وَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٦- صُوفِيَّيُهُمْ عَبْدُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ أَلِ
 ٨٠٧- أَوْ مُلْجِدٌ بِالِاتِّحَادِ يَدِينُ لَا التَّ
 ٨٠٨- مَغْبُودُهُ مَوْطُوءُهُ فِيهِ يَرَى
 ٨٠٩- اللَّهُ أَكْبَرُكُمْ عَلَى ذَا الْمَذْهَبِ أَلِ
 ٨١٠- يَبْغُونَ مِنْهُمْ دَعْوَةً وَيَقْبَلُونَ
 ٨١١- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ أَمْرِهِمْ
 ٨١٢- فَايْذَرُ لَهُمْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي كَشْفَهُمْ
 ٨١٣- وَاطْهَرِ بِمَظْهَرِ قَابِلٍ مِنْهُمْ وَلَا

حَقُّ الصَّرِيحِ فَغَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 فِي مِثَالِ الْجِسِّ وَالْأَعْيَانِ
 إِلَّا إِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ بِأَوَانٍ
 مَحْسُوسٍ فِي ذَا الْعَالَمِ الْجُثْمَانِيِّ
 سِيمٍ وَتَخْيِيلٍ إِلَى الْأَذْهَانِ
 لِكَيْتَهُ حِلٌّ لِذِي الْعِزِّ فَإِنْ
 مِثًا وَخَرَقَ سِيَاجَ ذَا الْبُشْتَانِ
 بِالْكَذِبِ فِيهِ مَصَالِحُ الْإِنْسَانِ
 مُتَّفَاقَاتَانِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَالْفَيْلَسُوفُ نَبِيٌّ ذِي الْبُزْهَانِ
 أَتْبَاعُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ
 خَلَفَ ابْنِ سَيِّئًا فَاغْتَدَوْا بِبَيَانِ
 النَّاصِرِينَ لِمَلَّةِ الشَّيْطَانِ
 أَغْدَاءُ كُلِّ مُوَحِّدٍ رَبَّانِي
 أَغْدَاءُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 مَعْدُومٍ عِنْدَ الْعَقْلِ فِي الْأَعْيَانِ
 وَجِيدٍ، مُنْسَلِخٍ مِنَ الْأَذْيَانِ
 وَضَفَّ الْجَمَالَ وَمَظْهَرَ الْإِحْسَانَ
 مَلْعُونٍ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَيْخَانِ
 نَ أَيَّادِيَا مِنْهُمْ رَجَا الْعُفْرَانِ
 رَجْمُوهُمْ لَا شَكَّ بِالصَّوَّانِ
 وَافْرِشْ لَهُمْ كَفًّا مِنَ الْأَتْبَانِ
 تَظْهَرِ بِمَظْهَرِ صَاحِبِ التُّكْرَانِ

٨١٤- وَانْظُرْ إِلَى أَنْهَارٍ كُفِرَ فُجِّرَتْ وَتَهُمُ لَوْلَا السَّيْفُ بِالْبَجْرِيَانِ

فصل

في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله

- ٨١٥- وَأَنْتَ طَوَائِفُ الْإِتِّحَادِ بِمِلَّةٍ
٨١٦- قَالُوا كَلَامَ اللَّهِ كُلُّ كَلَامٍ هـ
٨١٧- نَظْمًا وَنَثْرًا زُورُهُ وَصَحِيحُهُ
٨١٨- فَالسَّبُّ وَالشَّتْمُ الْقَبِيحُ وَقَذْفُهُمْ
٨١٩- وَالنُّوْحُ وَالتَّعْزِيمُ وَالسَّخَرُ الْمُبِي
٨٢٠- هُوَ عَيْنُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
٨٢١- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَضْلُهُمْ
٨٢٢- إِذْ أَضْلَهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ حَقِيقَةً
٨٢٣- فَكَلَامُهَا وَصِفَاتُهَا هُوَ قَوْلُهُ
٨٢٤- وَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَوْصُوفُ بِالضُّ
٨٢٥- وَلِذَاكَ قَدْ وَصَفُوهُ أَيْضًا بِالْكَمَا
٨٢٦- هَذِي مَقَالَاتُ الطَّوَائِفِ كُلِّهَا
٨٢٧- وَأَظُنُّ لَوْ فَتَشْتُ كُتُبَ النَّاسِ مَا
٨٢٨- رُفَّتْ إِلَيْكَ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ نَاطِرُ
٨٢٩- فَأَعْطِفْ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْمُغْلِ الْأَلَى
٨٣٠- شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَأَخْسَرَهُمْ
- طَمَّتْ عَلَى مَا قَالَ كُلُّ لِسَانٍ
لَذَا الْخَلْقِ مِنْ جِنٍّ وَمِنْ إِنْسَانٍ
صِدْقًا وَكِذْبًا وَاضِحَ الْبُطْلَانِ
لِلْمُخَصَّنَاتِ وَكُلُّ نَوْعِ أَغَانٍ
نُ وَسَائِرُ الْبُهْتَانِ وَالْهَذْيَانِ
وَكَلَامُهُ حَقًّا بِلَا نُكْرَانٍ
وَعَلَيْهِ قَامَ مُكَسَّخُ الْبُنْيَانِ
عَيْنُ الْوُجُودِ وَعَيْنُ ذِي الْأَكْوَانِ
وَصِفَاتُهُ مَا هُنَا غَيْرَانِ
لَذَيْنِ مِنْ قُبْحٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ
لِ وَضِدِّهِ مِنْ سَائِرِ النُّقْصَانِ
حُمِلَتْ إِلَيْكَ رَحِيصَةُ الْأَثْمَانِ
أَلْفَيْتَهَا أَبَدًا بِذَا التَّثْبِيَانِ
أَبْصَرْتَ ذَاتَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
خَرَقُوا سِيَاجَ الْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ
بَلْ نَادِ فِي نَادِيهِمْ بِأَذَانِ

٨٣١ - أَفَسَدْتُمْ الْمَغْفُولَ وَالْمُنْقُولَ وَالْ
 ٨٣٢ - أَصِصْ وَضِفْ الشَّيْءَ بِالْمَشْتَقِّ لِدَ
 ٨٣٣ - أَصِصْ صَبَّارَ وَلَا صَبِيرَ لَهُ
 ٨٣٤ - وَصِصْ عَلَامَ وَلَا عِلْمَ لَهُ
 ٨٣٥ - وَيُقَالُ هَذَا سَامِعٌ أَوْ مُبْصِرٌ
 ٨٣٦ - هَذَا مُحَالٌ فِي الْعُقُولِ وَفِي الثَّقَوِ
 ٨٣٧ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٨٣٨ - أَوْ غَيْرُهُ فَيُقَالُ هَذَا بَاطِلٌ
 ٨٣٩ - نَفْيُ اسْتِثْقَاكِ اللَّفْظِ لِلْمَوْجُودِ مَعِ
 ٨٤٠ - أَغْنِي الَّذِي مَا قَامَ مَعْنَاهُ بِهِ
 ٨٤١ - وَنَظِيرُ ذَا أَخَوَانِ هَذَا مُبْصِرٌ
 ٨٤٢ - سَمِيتُمْ الْأَعْمَى بِصِيرًا إِذْ أَخُو
 ٨٤٣ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ
 ٨٤٤ - وَالْفِعْلُ لَيْسَ بِقَائِمٍ بِالْهِنَا
 ٨٤٥ - وَيَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْهُ خَالِقٌ
 ٨٤٦ - هُوَ فَاعِلٌ لِكَلَامِهِ وَكَتَابِهِ
 ٨٤٧ - وَمُخَالِفُ الْمَغْفُولِ وَالْمُنْقُولِ وَالْ
 ٨٤٨ - مَنْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٤٩ - وَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَيْسَتْ بَعْدَهَا
 ٨٥٠ - أَوْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٥١ - مَا إِنَّ لَهُ كُلَّ وَلَا بَغْضَ وَلَا الـ
 ٨٥٢ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٨٥٣ - وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ مَا ذَاكَ مَقْ

مَسْمُوعٌ مِنْ لُغَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ
 مَسْلُوبٌ مَعْنَاهُ لَدَى الْأَذْهَانِ؟
 وَيَصِحُّ شَكَّارٌ بِلَا شُكْرَانٍ
 وَيَصِحُّ غَفَّارٌ بِلَا غُفْرَانٍ
 وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ مَفْقُودَانِ
 لِ وَفِي اللُّغَاتِ وَغَيْرِ ذِي إِمْكَانٍ
 لَكِنْ يَقُولُ قَامَ بِالْإِنْسَانِ
 وَعَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ مَحْذُورَانِ
 نَاهُ بِهِ وَتُبُوتُهُ لِلثَّانِي
 قَلْبُ الْحَقَائِقِ أَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 وَأَخُوهُ مَغْدُودٌ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 هُ مُبْصِرٌ وَبِعَكْسِهِ فِي الثَّانِي
 فِي فِعْلِهِ كَالْخَلْقِ لِلْأَنْحَوَانِ
 إِذْ لَا يَكُونُ مَحَلٌّ ذِي حِذْثَانٍ
 فَكَذَلِكَ الْمَتَكَلِّمُ الْوَحْدَانِي
 لَيْسَ الْكَلَامُ لَهُ بِوَضْفٍ مَعَانٍ
 فِطْرَاتٍ وَالْمَسْمُوعُ لِلْإِنْسَانِ
 وَضِفَ قَدِيمٌ أَخْرُفًا وَمَعَانِي
 لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مُقْتَرِنَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ قَامَ بِالرَّخْمَنِ
 عَرَبِي حَقِيقَتُهُ وَلَا الْعِبْرَانِي
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ بِلَا قُرْقَانٍ
 دُورًا لَهُ بَلْ لَا زِمَ الرَّخْمَنِ

٨٥٤ - هَذَا الَّذِي قَدْ خَالَفَ الْمَغْفُورَ وَالْ
 ٨٥٥ - أَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٨٥٦ - وَكَلَامَهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِزَادَةٍ
 ٨٥٧ - فَهُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَوْلًا يَغْلُمُ الْ
 ٨٥٨ - فَلَايَ شَيْءٍ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ
 ٨٥٩ - وَلَايَ شَيْءٍ دَائِمًا كَقُرْتُمْ
 ٨٦٠ - فَدَعُوا الدَّعَاوِيَّ وَابْحَثُوا مَعَنَا بِتَحْ
 ٨٦١ - وَازْفُوا مَذَاهِبَكُمْ وَشُدُّوا خَرْقَهَا
 ٨٦٢ - فَاخُكُم هَذَاكَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَدْ
 ٨٦٣ - لَا تَنْصُرَنَّ سِوَى الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
 ٨٦٤ - وَتَحْيِزَنَّ إِلَيْهِمْ لَا غَيْرِهِمْ
 ٨٦٥ - فَتَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ قَدْ أَغْيَا عَلَى
 ٨٦٦ - إِحْدَاهُمَا هَلْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٦٧ - وَالْقَائِلُونَ بَأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ
 ٨٦٨ - لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ وَصَرِيحُهُ
 ٨٦٩ - عَنْ فَعْلِهِ إِذْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٧٠ - فَعَلَى الْحَقِيقَةِ مَا لَهُ فَعْلٌ إِذْ
 ٨٧١ - وَالْقَائِلُونَ بَأَنَّهُ غَيْرُهُ
 ٨٧٢ - إِحْدَاهُمَا قَالَتْ: قَدِيمٌ قَائِمٌ
 ٨٧٣ - سَمَّوْهُ تَكْوِينًا قَدِيمًا قَالَهُ
 ٨٧٤ - وَخُصُّوهُمْ لَمْ يُنْصِفُوا فِي رَدِّهِ
 ٨٧٥ - وَالْآخَرُونَ رَأَوْهُ أَمْرًا خَادِثًا
 ٨٧٦ - إِحْدَاهُمَا جَعَلْتَهُ مُفْتَتَحًا بِهِ

مَنَقُولٍ وَالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 ذُو أَحْرُفٍ قَدْ رُتِبَتْ بِبَيَانٍ
 كَالْفِعْلِ مِنْهُ كِلَاهُمَا سَيِّانٍ
 عَقْلَاءَ صَحَّحَتْهُ بِلَا تُكْرَانِ
 أَوْلَى وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْبُرْهَانِ
 أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ بِالْعُدْوَانِ
 قَبِيحٍ وَإِنْصَافٍ بِلَا عُذْوَانِ
 إِنْ كَانَ ذَاكَ الرَّفُوفِ فِي الْإِمْكَانِ
 أَذْلُوا إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانٍ
 هُمْ عَشَكُرُ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 لِيَكُونَ مَنْصُورًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَقَادَةُ اضْطِلَانِ
 أَوْ غَيْرُهُ فَهُمَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 قَرُّوا مِنَ الْأَوْصَافِ بِالْجِدْثَانِ
 تَغْطِيطُ خَالَتِي هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِكَيْتَهُ مَا قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 مَفْعُولٌ مُنْفَصِلٌ عَنِ الدِّيَانِ
 مُتَنَازِعُونَ وَهُمْ فَطَائِفَتَانِ
 بِالذَّاتِ وَهُوَ كَقُدْرَةِ الْمَنَانِ
 أَتْبَاعُ شَيْخِ الْعَالَمِ النُّعْمَانِ
 بَلْ كَابَرُواهُمْ مَا أَتَوْا بِبَيَانِ
 بِالذَّاتِ قَامَ وَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 حَذَرَ التَّسْلُسِ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

٨٧٧- هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ كَرَامِيَّةٌ
 ٨٧٨- وَالْآخَرُونَ أُولُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
 ٨٧٩- قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٨٠- جَعَلَ الْكَلَامَ صِفَاتٍ فِعْلٍ قَائِمٍ
 ٨٨١- وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَى دَوَامِ الْفِعْلِ بِأَلٍ
 ٨٨٢- وَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَاغَ قَوْلَهُ
 ٨٨٣- وَكَذَلِكَ جَعَفَرُ الْإِمَامِ الصَّادِقُ أَلِ
 ٨٨٤- قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْمُتَهَيِّمُونَ مُخْسِنًا
 ٨٨٥- وَكَذَا الْإِمَامُ الدَّارِمِيُّ فَإِنَّهُ
 ٨٨٦- قَالَ الْحَيَاةُ مَعَ الْفِعَالِ كِلَاهُمَا
 ٨٨٧- صَدَقَ الْإِمَامُ فَكُلُّ حَيٍّ فَهُوَ فَعْدٌ
 ٨٨٨- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ مَوَانِعُ
 ٨٨٩- وَالرَّبُّ لَيْسَ لِفِعْلِهِ مِنْ مَانِعٍ
 ٨٩٠- وَمَشِيئَةُ الرَّحْمَنِ لَا زِمَةَ لَهُ
 ٨٩١- هَذَا وَقَدْ فَطَرَ الْإِلَهُ عِبَادَهُ
 ٨٩٢- أَوْ لَسْتَ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٨٩٣- وَقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ وَذَائِمِ أَلِ
 ٨٩٤- مِنْ غَيْرِ انْكَارٍ عَلَيْهِمْ فِطْرَةَ
 ٨٩٥- أَوْ لَيْسَ فِعْلُ الرَّبِّ تَابِعٌ وَضْفِيهِ
 ٨٩٦- وَكَمَالُهُ سَبَبُ الْفِعَالِ وَخَلْقُهُ
 ٨٩٧- أَوْ مَا فِعَالُ الرَّبِّ عَيْنَ كَمَالِهِ
 ٨٩٨- أَرَأَى إِلَى أَنْ ضَارَ فَيَمَّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٩٩- تَالَهُ قَدْ ضَلَّتْ عُقُولُ الْقَوْمِ إِذْ

فَمَعَالُهُ وَكَلَامُهُ سَيِّانٍ
 ذَاكَ ابْنُ حَنْبَلٍ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 مُتَكَلِّمًا إِنَّ شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 بِالذَّاتِ لَمْ يُفْقَدْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 إِحْسَانٍ أَيْضًا فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 لَمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ الْقُرَّانِ
 مَقْبُولٌ عِنْدَ الْخَلْقِ ذُو الْعِرْقَانِ
 بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدًى الْخَيْرَانِ
 مُتَلَاذِمَانِ فَلَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 سَالٌ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبَيُّانِ
 مِنْ آفَةٍ أَوْ قَاسِرِ الْحَيَوَانِ
 مَا شَاءَ كَانَ بِقُدْرَةِ الدِّيَّانِ
 وَكَذَلِكَ قُدْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 أَنَّ الْمُتَهَيِّمِينَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ وَالشُّلْطَانِ؟
 جُودِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الْغُفْرَانِ؟
 فُطِرُوا عَلَيْهَا لَا تَوَاصٍ ثَانٍ
 وَكَمَالِهِ أَفْذَاكَ ذُو جِذْنَانِ؟
 أَفْعَالُهُمْ سَبَبُ الْكَمَالِ الثَّانِي؟
 أَفْذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْمَثَانِ؟
 مُتَمَكِّنًا وَالْفِعْلُ ذُو إِمْكَانٍ
 قَالُوا بِهَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ

٩٠٠ - مَاذَا الَّذِي أَضْحَى لَهُ مُتَجَدِّدًا
 ٩٠١ - وَالرَّبُّ لَيْسَ مُعْطَلًا عَنْ فِعْلِهِ
 ٩٠٢ - وَالْأَمْرُ وَالتَّكْوِينُ وَضَفُّ كَمَالِهِ
 ٩٠٣ - وَتَخْلُفُ التَّائِيرِ بَعْدَ تَمَامِ مُو
 ٩٠٤ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ
 ٩٠٥ - الْعِلْمُ مَعَ وَضْفِ الْحَيَاةِ وَهَذِهِ
 ٩٠٦ - وَبِهَا تَمَامُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِذَوْنِهَا
 ٩٠٧ - فَلَايَ شَيْءٍ قَدْ تَأَخَّرَ فِعْلُهُ
 ٩٠٨ - مَا كَانَ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ الْفِعْلُ بَلْ
 ٩٠٩ - وَاللَّهُ غَابَ الْمَشْرُكِينَ بِأَنَّهُمْ
 ٩١٠ - وَتَعَى عَلَيْهِمْ كَوْنُهَا لَيْسَتْ بِحَا
 ٩١١ - فَأَبَانَ أَنَّ الْفِعْلَ وَالتَّكْلِيمَ مِنْ
 ٩١٢ - وَإِذَا هُمَا فَقَدْ أَمَّا مَسْلُوبُهَا
 ٩١٣ - وَاللَّهُ فَهُوَ إِلَهُ حَقٌّ دَائِمًا
 ٩١٤ - أَزَلًا وَلَيْسَ لَفَقْدِهَا مِنْ غَايَةٍ
 ٩١٥ - إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٩١٦ - فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٩١٧ - وَاللَّهُ مَا فِي الْعَقْلِ مَا يَقْضِي لَذَا
 ٩١٨ - بَلْ لَيْسَ فِي الْمَغْفُولِ غَيْرُ ثُبُوتِهِ
 ٩١٩ - هَذَا وَمَادُونُ الْمَهِيمِ حَدِثُ
 ٩٢٠ - وَاللَّهُ سَابِقُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِ
 ٩٢١ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٩٢٢ - لَسْنَا نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُلْحِدُ الزُّ

حَتَّى تَمَكَّنَ فَانْطَقُوا بِبَيَانٍ؟
 بَلْ كُلُّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانٍ
 مَا فَقَدْ ذَا وَوُجُودُهُ سَيِّانٍ
 جِبِهِ مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَمَشِيئَةٌ وَيْلِيهِمَا وَضَفَانِ
 أَوْضَافُ ذَاتِ الْخَالِقِ الْمَثَانِ
 فَعَلٌ يَتِمُّ بِوَضَحِ الْبُزْهَانِ
 مَعَ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ بِالْأَرْكَانِ؟
 مَا زَالَ فِعْلُ اللَّهِ ذَا إِمْكَانٍ
 عَبَدُوا الْحِجَارَةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 لِقَةٍ وَلَيْسَتْ ذَاتُ نُطْقٍ بَيَانٍ
 أَوْثَانِهِمْ لَا شَكَّ مَفْقُودَانِ
 بِالْإِلَهِ حَقٌّ وَهُوَ دُوْ بَطْلَانِ
 أَفَعَنَهُ ذَا الْوَضَفَانِ مَسْلُوبَانِ
 هَذَا الْمُحَالُ وَأَعْظَمُ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَأَ إِلَهُ الْحَقِّ ذَا سُلْطَانِ
 بَلْ فَاعِلًا مَا شَاءَ ذَا إِخْسَانِ
 بِالرَّذِّ وَالْإِبْطَالِ وَالتُّكْرَانِ
 لِلْخَالِقِ الْأَزَلِيِّ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَيْسَ الْقَدِيمُ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَا رُبُّنَا وَالْخَلْقُ مَقْتَرِنَانِ
 سُبْحَانَهُ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 نَدِيقُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

٩٢٣ - بَدَّوَامَ هَذَا الْعَالَمِ الْمُشْهُودِ وَالـ
 ٩٢٤ - هَذِي مَقَالَاتُ الْمَلَاحِدَةِ الْأَلَى
 ٩٢٥ - وَأَتَى ابْنُ سَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُصَانِعاً
 ٩٢٦ - لَكِنَّهُ الْأَزَلِّي لَيْسَ بِمُخَدِّثٍ
 ٩٢٧ - وَأَتَى بِصُلْحٍ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ بَيْنَ
 ٩٢٨ - أَتَى يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ وَشِيعَةُ الْـ
 ٩٢٩ - وَالسَّيْفُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَهُمْ
 ٩٣٠ - وَلِذَا أَتَى الطُّوسِيَّ بِالْحَزْبِ الصَّريـ
 ٩٣١ - وَأَتَى إِلَى الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ أَضْلَهُ
 ٩٣٢ - عَمَرَ الْمَدَارِسَ لِلْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٩٣٣ - وَأَتَى إِلَى أَوْقَافِ أَهْلِ الدِّينِ يَنْـ
 ٩٣٤ - وَأَرَادَ تَخْوِيلَ الْإِشَارَاتِ الَّتِي
 ٩٣٥ - وَأَرَادَ تَخْوِيلَ الشَّرِيعَةِ بِالنُّوَا
 ٩٣٦ - لَكِنَّهُ عَلِمَ اللَّعِينُ بِأَنَّ هـ
 ٩٣٧ - إِلَّا إِذَا قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَا
 ٩٣٨ - فَسَعَى لِذَلِكَ وَسَاعَدَ الْمُقْدُورُ بِأَلـ
 ٩٣٩ - فَأَشَارَ أَنْ يَضَعَ الثَّنَارَ سُيُوفُهُمْ
 ٩٤٠ - لَكِنَّهُمْ يُبْقُونَ أَهْلَ صَنَائِعِ الدُّ
 ٩٤١ - فَعَدَا عَلَى سَيْفِ الثَّنَارِ الْأَلْفُ فِي
 ٩٤٢ - وَكَذَا نَمَانٍ مِثْلَهَا فِي أَلْفِهَا
 ٩٤٣ - حَتَّى بَكَى الْإِسْلَامَ أَعْدَاةُ الْيَهُو
 ٩٤٤ - فَشَفَى اللَّعِينُ النَّفْسَ مِنْ حِزْبِ الرُّسُو
 ٩٤٥ - وَبِوُدِّهِ لَوْ كَانَ فِي أَحَدٍ وَقَدْ

أَزْوَاجٍ فِي أَزَلٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
 كَفَرُوا بِخَالِقِ هَذِهِ الْأَنْحَوَانِ
 لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ بِالْإِمْكَانِ
 مَا كَانَ مَعْدُوماً وَلَا هُوَ فَا
 نَهُمَا الْحُرُوبُ وَمَا هُمَا سِلْمَانِ
 يُونَانٍ صُلْحاً قَطُّ فِي الْإِيمَانِ؟
 وَالْحَزْبُ بَيْنَهُمْ فَحَزْبُ عَوَانِ
 حِ بِصَارِمٍ مِنْهُ وَسَلُّ لِسَانِ
 مِنْ أَشْهِ وَقَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 كَفَرُوا بِدِينِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قُلْهَا إِلَيْهِمْ فَعَلَّ ذِي أَضْغَانِ
 هِيَ لَابِنِ سَيْنَا مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ
 مِيسَ السِّي كَانَتْ لَدَى الْيُونَانِ
 لَذَا لَيْسَ فِي الْمُقْدُورِ وَالْإِمْكَانِ
 ةَ وَسَائِرِ الْمُفْقَهَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 أَمْرَ الَّذِي هُوَ جِكْمَةُ الرَّحْمَنِ
 فِي عَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 نَيْباً لِأَجْلِ مَصَالِحِ الْأَبْدَانِ
 مِثْلَ لَهَا مَضْرُوبَةٌ بِوَرَانِ
 مَضْرُوبَةٌ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 دُكَذَا الْمَجُوسُ وَعَابِدُ الصُّلْبَانِ
 لِ وَعَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 شَهَدَ الْوَقِيعَةَ مَعَ أَبِي سُفْيَانِ

- ٩٤٦ - لَأَقْرَأُ أَغْيَنَهُمْ وَأَوْقَى نَذْرَهُ
 ٩٤٧ - وَسَوَاهِدُ الْإِخْدَاتِ ظَاهِرَةٌ عَلَى
 ٩٤٨ - وَأَدِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَشْهَدُ كُلُّهَا
 ٩٤٩ - لَوْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ جَلًّا جَلَّالُهُ
 ٩٥٠ - أَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ الْعُلَى مُسْتَغْنِيًا
 ٩٥١ - وَالرَّبُّ بِاسْتِقْلَالِهِ مَتَّوِّحِدٌ
 ٩٥٢ - لَوْ كَانَ ذَاكَ تَنَافِيًا وَتَسَاقُطًا
 ٩٥٣ - وَالْقَهْرُ وَالتَّوْحِيدُ يَشْهَدُ مِنْهُمَا
 ٩٥٤ - وَلِلذَلِكَ اقْتَرَنَّا جَمِيعًا فِي صِفَا
 ٩٥٥ - فَالْوَاحِدُ الْقَهَّارُ حَقًّا لَيْسَ فِيهِ الْ
- أَوْ أَنْ يُرَى مُتَمَزَّقَ اللَّحْمَانِ
 ذَا الْعَالَمِ الْمُخْلُوقِ بِالْبُزْهَانِ
 بِحُدُوثِ كُلِّ مَا سِوَى الرَّحْمَنِ
 مَعَهُ قَدِيمًا كَانَ رَبًّا ثَانِي
 فَيَكُونُ حَيَّئِذٍ لَنَا رَبَّانٍ
 أَقْمَمِكُنْ أَنْ يَسْتَقِلَّ اثْنَانِ؟
 فَإِذَا هُمَا عَدَمَانِ مُمْتَنِعَانِ
 كُلٌّ لِصَاحِبِهِ هُمَا عِذْلَانِ
 تِ الْوُفَا نَظَرُ ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 إِمْكَانِ أَنْ تَخْطِئَ بِهِ ذَاتَانِ

فصل

في اعتراضهم على القول بدوام فاعليّة الربّ وكلامه والانفصال عنه

- ٩٥٦ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَاكَ تَسْلُسَلُ
 ٩٥٧ - كَتَسْلُسَلِ التَّائِيرِ فِي مَسْتَقْبَلِ
 ٩٥٨ - وَاللَّهُ مَا افْتَرَقَا لِذِي عَقْلٍ وَلَا
 ٩٥٩ - فِي سَلْبِ إِمْكَانٍ وَلَا فِي ضِدِّهِ
 ٩٦٠ - فَلَيَاتِ بِالْفُرْقَانِ مَنْ هُوَ فَارِقُ
 ٩٦١ - وَلِذَاكَ سِوَى الْجَهْمِ بَيْنَهُمَا كَذَا أَلْ
 ٩٦٢ - وَلَاجِلِ ذَا حَكْمًا بِحُكْمٍ بَاطِلِ
- قُلْنَا صَدَقْتُمْ وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ
 هَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ قَطُّ مِنْ فُرْقَانٍ؟
 نَقْلٍ وَلَا نَظَرٍ وَلَا بُزْهَانٍ
 هَذِي الْعُقُولُ وَنَحْنُ ذُو أَذْهَانٍ
 فَرَقًا يَبِينُ لِصَالِحِ الْأَذْهَانِ
 عِلَافٌ فِي الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 قَطْعًا عَلَى الْجَنَّاتِ وَالتَّيْرَانِ

- ٩٦٣ - فَاَلْجَهْمُ أَفْنَى الذَّاتِ وَالْعَلَّافُ لِد
٩٦٤ - وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُهُ وَالْأَشْعَرِيُّ م
٩٦٥ - وَجَمِيعُ أَزْيَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ أَل
٩٦٦ - فَرَقُوا وَقَالُوا ذَاكَ فِيمَا لَمْ يَزَلْ
٩٦٧ - قَالُوا: لِأَجْلِ تَنَاقُضِ الْأَزْلِيِّ وَالْ
٩٦٨ - لَكِنْ دَوَامِ الْفَعْلِ فِي مَسْتَقْبَلِ
٩٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى التَّلْبِيسِ فِي ذَا الْفَرْقِ تَز
٩٧٠ - مَا قَالَ دُوْ عَقْلٍ بِأَنَّ الْفَرْدَ دُو
٩٧١ - بَلْ كُلُّ فَرْدٍ فَهُوَ مُسْبُوقٌ بِفَرْ
٩٧٢ - وَنَظِيرُ هَذَا كُلُّ فَرْدٍ فَهُوَ مَد
٩٧٣ - لِلنُّوعِ وَالْآحَادِ مُسْبُوقٌ وَمَد
٩٧٤ - وَالنُّوعُ لَا يَفْنَى أَخِيرًا فَهُوَ لَا
٩٧٥ - وَتَعَائُبُ الْآنَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
٩٧٦ - فَإِذَا أَبَيْتُمْ ذَا وَقَلْتُمْ أَوَّلُ الْ
٩٧٧ - مَا كَانَ ذَاكَ الْآنَ مُسْبُوقًا يُرَى
٩٧٨ - فَيَقَالُ مَا تَعْنُونَ بِالْآنَاتِ هَلْ
٩٧٩ - مِنْ حِينِ إِحْدَاثِ السَّمَلَوَاتِ الْعُلَى
٩٨٠ - وَنَظَرْتُمْ تَعْنُونَ ذَاكَ وَلَمْ يَكُنْ
٩٨١ - هَلْ جَاءَكُمْ فِي ذَاكَ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ
٩٨٢ - هَذَا الْكِتَابِ وَهَذِهِ الْأَنْشَارُ وَالْ
٩٨٣ - إِنَّا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى مَا شِئْتُمْ
٩٨٤ - أَوْ لَيْسَ خَلَقَ الْكَوْنُ فِي الْإِيَّامِ كَا
٩٨٥ - أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ الزَّمَانُ بِمُدَّةٍ
- حَرَكَاتٍ أَفْنَى قَالَهُ الثَّوْرَانِ
وَبَعْدَهُ ابْنُ الطَّيِّبِ الرَّبَّانِي
مَحْذُومٌ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْإِيمَانِ
حَقٌّ وَفِي أَزْلِ بَلَا إِنْ كَانَ
إِخْدَاتٍ مَا هَذَا يَجْتَمِعَانِ
مَا فِيهِ مَحْذُورٌ مِنَ التُّكْرَانِ
وَيَجَأُ عَلَى الثَّوْرَانِ وَالْعُمَيَّانِ
أَزْلٍ لِذِي ذَهْنٍ وَلَا أَعْيَانِ
يَقْبَلُهُ أَبَدًا بِلَا حُسْبَانِ
حَقٌّ بِفَرْدٍ بَعْدَهُ حُكْمَانِ
حَقٌّ وَكُلُّ فَهُوَ مِنْهَا فَإِنْ
يَفْنَى كَذَلِكَ أَوَّلًا بِبَيَّانِ
فِي الذَّهْنِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ
آنَاتٍ مُفْتَتَحٍ بِلَا تُكْرَانِ
إِلَّا بِسَلْبِ وَجُودِهِ الْحَقَّانِي
تَعْنُونَ مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمَانِ
وَالْأَرْضِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْقَمَرَانِ؟
مِنْ قَبْلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَكْوَانِ
نَصٌّ وَمِنْ نَظَرٍ وَمِنْ بَرْهَانِ؟
مَعْقُولٌ فِي الْفَطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
مِنْهَا فَحُكْمُ الْحَقِّ دُو تَبْيَانِ
نَ وَذَاكَ مَا أَخُوذُ مِنَ الْقُرْآنِ؟
لِحَدُوثِ شَيْءٍ وَهُوَ عَيْنُ زَمَانِ؟

٩٨٦ - فحقيقة الأزمان نشبة حادث
 ٩٨٧ - واذكر حديث السبق للتقدير والتد
 ٩٨٨ - خمسين ألفاً من سنين عدها ال
 ٩٨٩ - هذا وعرش الرب فوق الماء من
 ٩٩٠ - والشاس مختلفون في القلم الذي
 ٩٩١ - هل كان قبل العرش أو هو بعده؟
 ٩٩٢ - والحق أن العرش قبل لأنه
 ٩٩٣ - وكتابة القلم الشريف تعقب
 ٩٩٤ - لَمَّا بَرَاهُ اللهُ قَالَ أَكْتُبْ كَذَا
 ٩٩٥ - فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ أَبَدًا إِلَى
 ٩٩٦ - أَفَكَانَ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٩٧ - أَمْ لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ وَالْفِعْلُ مَقْدُومٌ
 ٩٩٨ - فَلَيْتَ سَأَلْتُ وَقُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٩٩٩ - وَلَايَ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ١٠٠٠ - فَاعْلَمْ أَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا أَتَوْا
 ١٠٠١ - وَعَنِ الْحَدِيثِ وَمَقْتَضَى الْمَعْقُولِ بَلْ
 ١٠٠٢ - وَبَنَوْا قَوَاعِدَهُمْ عَلَيْهِ فَقَادَهُمْ
 ١٠٠٣ - نَفْيُ الْقِيَامِ لِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ
 ١٠٠٤ - فَيَسُدُّ ذَاكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
 ١٠٠٥ - إِذْ أَثْبَتُوهُ بِكَوْنِ ذِي الْأَجْسَامِ حَاضِرٍ
 ١٠٠٦ - فَإِذَا تَسَلَّسَلَتِ الْحَوَادِثُ لَمْ يَكُنْ
 ١٠٠٧ - فَلَأَجَلٍ ذَا قَالُوا التَّسَلُّلُ بَاطِلٌ
 ١٠٠٨ - فَيَصُحُّ حِينَئِذٍ حَدُوثُ الْجِسْمِ مِنْ

لِسِوَاهُ تِلْكَ حَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ
 وَقِيَّتِ قَبْلَ جَمِيعِ ذِي الْأَعْيَانِ
 مَخْتَارُ سَابِقَةِ لَذِي الْأَكْوَانِ
 قَبْلَ السَّنِينَ بِمُدَّةٍ وَزَمَانٍ
 كُتِبَ الْقَضَاءُ بِهِ مِنَ الدِّيَانِ
 قَوْلَانِ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا هَمْدَانِي
 قَبْلَ الْكِتَابَةِ كَانَ ذَا أَرْكَانِ
 إِجَادَةٍ مِنْ غَيْرِ فَضْلِ زَمَانٍ
 فَعَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ ذَا جَرِيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قَبْلُ ذَا عَجَزٍ وَذَا نُقْصَانٍ؟
 دَوْرٌ لَهُ أَبَدًا وَذُو إِمْكَانٍ؟
 أَذَاهُمْ لَخِلَافِ ذَا التَّبَيَّانِ؟
 سُبْحَانَهُ هُوَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ؟
 أَصْلَ الْكَلَامِ عُمُوا عَنْ الْقُرْآنِ
 عَنْ فَطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 قَسْرًا إِلَى التَّغْطِيلِ وَالْبُطْلَانِ
 بِالرَّبِّ خَوْفَ تَسْلُسُلِ الْأَغْيَانِ
 إِثْبَاتِ صَانِعِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 دُثَّةٌ فَلَا تَنْفَكُ عَنْ جِذْئَانِ
 لِحَدُوثِهَا إِذْ ذَاكَ مِنْ بُرْهَانِ
 وَالْجِسْمُ لَا يَخْلُو عَنِ الْجِذْئَانِ
 هَذَا الدَّلِيلُ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ

- ١٠٠٩ - هَذِي نَهَايَاتُ لَأَقْدَامِ الْوَرَى
 ١٠١٠ - فَمَنْ الَّذِي يَأْتِي بِفَتْحِ بَيْنِ
 ١٠١١ - فَاللهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الصَّيْقِ الْأَغْطَانِ
 يُنْجِي الْوَرَى مِنْ غَمْرَةِ الْخَيْرَانِ؟
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ

فصل

- ١٠١٢ - فَاسْمَعِ إِذَا وَافَهُمْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠١٣ - هَذَا الدَّلِيلُ هُوَ الَّذِي أَرَادَهُمْ
 ١٠١٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ الْبَاطِلُ الْمَرْدُودُ عِنْدَ
 ١٠١٥ - مَا زَالَ أَمْرُ النَّاسِ مَعْتَدِلًا إِلَى
 ١٠١٦ - وَتَمَكَّنْتَ أَجْزَاؤُهُ بِقُلُوبِهِمْ
 ١٠١٧ - رَفَعْتَ قَوَاعِدَهُ وَنَحَثَ أَشْهُ
 ١٠١٨ - وَجِئُوا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّ جَنَائَةٍ
 ١٠١٩ - حَمَلُوا بِأَسْلِحَةِ الْمَحَالِ فَخَانَهُمْ
 ١٠٢٠ - وَأَتَى الْعَدُوُّ إِلَى سِلَاحِهِمْ فَقَا
 ١٠٢١ - يَا مَخَنَةَ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ مِنْ
 ١٠٢٢ - وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ
 ١٠٢٣ - لَتَخَطَّفَتْ أَعْدَاؤُهُ أَرْوَاحَنَا
 ١٠٢٤ - أَيْكُونُ حَقًّا ذَا الدَّلِيلُ وَمَا اهْتَدَى
 ١٠٢٥ - وَفَقَّيْتُمُ لِلْحَقِّ إِذْ حُرِّمُوهُ فِي
 ١٠٢٦ - وَهَدَيْتُمُونَا لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدُوا
 ١٠٢٧ - وَدَخَلْتُمُ لِلْحَقِّ مِنْ بَابٍ وَمَا
 ١٠٢٨ - وَسَلَكْتُمُ طُرُقَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ دُونَ
 ١٠٢٩ - وَعَرَفْتُمُ الرَّحْمَنَ بِالْأَجْسَامِ وَالْأَلْوَانِ
 وَمُشَبَّهٌ وَهَذَاكَ ذُو الْغُفْرَانِ
 بَلْ هَذَا كُلُّ قَوَاعِدِ الْقُرْآنِ
 لَمْ أَتَمِّهِ التَّحْقِيقِ وَالْعُرْفَانِ
 أَنْ دَارَ فِي الْأَوْرَاقِ وَالْأَذْهَانِ
 فَأَتَتْ لَوَازِمُهُ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَهَوَى الْبِنَاءَ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 إِذْ سَلَطُوا الْأَعْدَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ السَّلَاحُ فَمَا اشْتَفَوْا بِطَعْنِ
 تَلَهُمْ بِهِ فِي غَيْبَةِ الْقُرْسَانِ
 جَهْلِ الصَّدِيقِ وَبَغْيِ ذِي طُغْيَانِ
 وَكُتَابِهِ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 وَلَقُطِعَتْ مَنَافِعُ الْإِيمَانِ
 خَيْرُ الْقُرُونِ لَهُ مُحَالٌ ذَانِ
 أَضَلَّ الْيَقِينَ وَمَقْعِدُ الْعُرْفَانِ
 أَبَدًا بِهِ وَاشِدَّةُ الْجَزْمَانِ
 دَخَلُوهُ وَاعْجَبَا لَذَا الْخِذْلَانِ
 نِ الْقَوْمِ وَاعْجَبَا لَذَا الْبُهْتَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْأَلْوَانِ

- ١٠٣٠ - وَهُمْ فَمَا عَزَفُوهُ مِنْهَا بَلْ مَنْ أَلِ
 ١٠٣١ - اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْتُمْ أَوْ هُمْ عَلَى
 ١٠٣٢ - دَعُ ذَا أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا
 ١٠٣٣ - مَتَنُوعَاتٍ صُرِفَتْ وَتَظَاهَرَتْ
 ١٠٣٤ - مَغْلُومَةٌ لِلْعَقْلِ أَوْ مَشْهُودَةٌ
 ١٠٣٥ - أَسَمِعْتُمْ لِلذَّلِيلِكُمْ فِي بَغْضِهَا
 ١٠٣٦ - أَيْكُونُ أَصْلُ الدِّينِ مَا تَمَّ الْهُدَى
 ١٠٣٧ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ مَنْ لَمْ يُحِطْ
 ١٠٣٨ - وَاللَّهُ ثُمَّ رَشُولُهُ قَدْ بَيَّنَّا
 ١٠٣٩ - فَلَايُ شَيْءٍ أَعْرَضَا عَنْهُ وَلَمْ
 ١٠٤٠ - لَكُنْ أَتَانَا بَعْدَ خَيْرِ قُرُونِنَا
 ١٠٤١ - وَعَلَى لِسَانِ الْجَهَنَّمَ جَاءَ وَجْزُهُ
 ١٠٤٢ - وَلِذَلِكَ اشْتَدَّ التَّكْيِيرُ عَلَيْهِمْ
 ١٠٤٣ - صَاحُوا بِهِمْ مَنْ كُلُّ قَطْرِ بَلْ رَمَوْا
 ١٠٤٤ - عَزَفُوا الَّذِي يُفْضِي إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
 ١٠٤٥ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي خُفَارَةِ جَهْلِهِ

فصل

في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه

ليس على العرش إله يعبد، ولا فوق السماء إله يُصلى
 له ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلًا ولغةً وفطرةً

١٠٤٦ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَيَرَى الْبَرِيَّةَ وَهِيَ ذُو جِذْئَانِ

١٠٤٧ - فَسَلِّ الْمَعْطَلُ هَلْ بَرَاهَا خَارِجاً
 ١٠٤٨ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا أَوْ أَتَاهَا
 ١٠٤٩ - مَا تَمَّ مَخْلُوقٌ وَخَالِقُهُ وَمَا
 ١٠٥٠ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ مَا لَهَا
 ١٠٥١ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقُ الْقَوْمِ الَّذِي
 ١٠٥٢ - هُوَ غَيْرُهُ هَذَا الْكَوْنِ لَيْسَ بِغَيْرِهِ
 ١٠٥٣ - كَلَّا وَلَيْسَ مُحَايِثاً أَيْضاً لَهَا
 ١٠٥٤ - إِنْ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْخَلَائِقِ رُبُّهَا
 ١٠٥٥ - إِذْ لَيْسَ يُعْقَلُ بَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ
 ١٠٥٦ - وَالرُّوحُ ذَاكَ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٠٥٧ - فَاخُكُم عَلَى مَنْ قَالَ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 ١٠٥٨ - بِخِلَافِهِ الْوَحْيَيْنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْ
 ١٠٥٩ - فَعَلِيهِ أَوْقَعَ حَدَّ مَعْدُومٍ بَلَى
 ١٠٦٠ - يَا لِلْعُقُولِ إِذَا نَفَيْتُمْ مُخْبِراً
 ١٠٦١ - إِذْ كَانَ نَفْيُ دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ
 ١٠٦٢ - إِلَّا عَلَى عَدَمٍ صَرِيحٍ نَفْيُهُ
 ١٠٦٣ - أَصِخْ فِي الْمَغْغُولِ يَا أَهْلَ النَّهْيِ
 ١٠٦٤ - لَيْسَتْ تُبَايِنُ مِنْهُمَا ذَاتٌ لِأَخٍ
 ١٠٦٥ - إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مُحَالاً فَهُوَ ذَا
 ١٠٦٦ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ١٠٦٧ - وَالرَّبُّ لَيْسَ كَذَا فَتَنَفِّي دُخُولِهِ
 ١٠٦٨ - فَيَقَالُ: هَذَا أَوَّلًا مِنْ قَوْلِكُمْ
 ١٠٦٩ - ذَاكَ اصْطِلَاحٌ مِنْ فَرِيقٍ فَارْقُوا أَلْ

عَنْ ذَاتِهِ أَمْ فِيهِ حَلَّتْ، ذَانِ
 هِيَ عَيْنُهُ مَا تَمَّ مَوْجُودَانِ
 شَيْءٌ مُغَايِرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مِنْ رَابِعٍ خَلُّوا عَنِ الرُّوْعَانِ
 رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مُدَّعِي الْعِزِّ فَإِنْ
 أَتَى وَلَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ؟
 فَهُوَ الْوُجُودُ بِغَيْرِهِ وَعِيَانِ
 فَالْقَوْلُ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْمِيزَانِ
 قَدْ حَلَّ فِيهَا وَهِيَ كَالْأَبْدَانِ
 حَلَّتْ بِهَا كَمَقَالَةِ النَّضْرَانِي
 عَنْهَا وَلَا فِيهَا بِحُكْمٍ بَيَانِ
 عَقْلَ الصَّرِيحِ وَفُطْرَةَ الرَّخْمَنِ
 حَدَّ الْمُحَالِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَنَقِيضُهُ هَلْ ذَاكَ فِي إِمْكَانٍ؟
 لَا يَصْدُقَانِ مَعاً لَدَى الْإِمْكَانِ
 مَتَحَقِّقٌ بِبِدْيَةِ الْإِنْسَانِ
 ذَاتَانِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ
 رَى أَوْ تُحَايِثُهَا فَتَجْتَمِعَانِ؟
 فَارْجِعْ إِلَى الْمَغْغُولِ وَالْبَرْهَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ جِسْمٍ أَوْ جِسْمَانِ
 وَخُرُوجِهِ مَا فِيهِ مِنْ بُطْلَانِ
 دَعَايَ مَجْرَدَةٍ بِلَا بُرْهَانِ
 وَخِي الْمُسِينِ لِحِكْمَةِ الْيُونَانِ

١٠٧٠ - وَالشَّيْءُ يَصْدُقُ نَفْيُهُ عَنْ قَابِلٍ
 ١٠٧١ - أُنْسِيَتْ نَفْيُ الظُّلْمِ عَنْهُ وَقَوْلُكَ : الـ
 ١٠٧٢ - وَنَسِيَتْ نَفْيُ النُّومِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي
 ١٠٧٣ - وَنَسِيَتْ نَفْيُ الطَّعْمِ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَا
 ١٠٧٤ - وَنَسِيَتْ نَفْيُ وَلَادَةِ أَوْ زَوْجَةٍ
 ١٠٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ وَصَفَ الْجَمَادَ بِأَنَّهُ
 ١٠٧٦ - وَكَذَا نَفَى عَنْهُ الشُّعُورَ وَنُطْقَهُ
 ١٠٧٧ - هَذَا وَلَيْسَ لَهَا قَبُولٌ لِلَّذِي
 ١٠٧٨ - وَيُقَالُ أَيْضاً ثَانِياً لَوْ صَحَّ هـ
 ١٠٧٩ - لَا فِي التَّقْبِضَيْنِ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
 ١٠٨٠ - وَيُقَالُ أَيْضاً نَفْيُكُمْ لِقَبُولِهِ
 ١٠٨١ - بَلْ ذَا كُنْفِي قِيَامِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ١٠٨٢ - فَلِذَا الْمَعْطَلُ قَالَ إِنَّ قِيَامَهُ
 ١٠٨٣ - إِذْ لَيْسَ يَقْبَلُ وَاحِداً مِنْ دَيْنِكَ الـ
 ١٠٨٤ - جِسْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ أَيْضاً كَذَا
 ١٠٨٥ - فِي حُكْمِ إِمْكَانٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
 ١٠٨٦ - فَكَلَاكُمَا يَنْفِي الْإِلَهَ حَقِيقَةً
 ١٠٨٧ - مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
 ١٠٨٨ - وَالْفَرْقُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ لَكَ بَعْدَ مَا
 ١٠٨٩ - فَوِزَانُ هَذَا النَّفْيِ مَا قَدْ قُلْتُهُ
 ١٠٩٠ - وَالْحُضْمُ يَزْعُمُ أَنَّ مَا هُوَ قَابِلٌ
 ١٠٩١ - فَافْتَرَقْنَا فَرَقاً يُبَيِّنُ مَوَاقِعَ الـ
 ١٠٩٢ - أَوْ لَا فَأَغْطِ الْقَوْسَ بِأَرْيَافِهَا وَخَلِّ م

وَسِوَاهُ فِي مَعْهُودِ كُلِّ لِسَانٍ
 ظُلْمُ الْمَحَالِّ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ؟
 لَيْسَتْ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْإِمْكَانِ؟
 مَقْبُولُهُ وَالنَّفْيُ فِي الْقُرْآنِ؟
 وَهُمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُفْتَنَعَانِ؟
 مَيِّتٌ أَصَمٌّ وَمَا لَهُ عَيْنَانِ
 وَالْخَلْقُ نَفِيّاً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 يُنْفَى وَلَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 لَذَا الشَّرْطُ كَانَ لِمَا هُمَا ضِدَّانِ
 لَا يَثْبُتَانِ وَلَيْسَ يَرْتَفَعَانِ
 لَهُمَا يُزِيلُ حَقِيقَةَ الْإِمْكَانِ
 بِالْغَيْرِ فِي الْفِطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ ذُو بُطْلَانِ
 أَمْرَيْنِ إِلَّا وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ
 عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِهِ أَخَوَانِ
 مَا كَانَ فِيهِ حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ
 وَكَلَاكُمَا فِي نَفْيِهِ سَيِّانِ
 فِي النَّفْيِ صِرْفاً إِذْ هُمَا عِدْلَانِ؟
 ضَاهِيَّتُ هَذَا النَّفْيِ فِي الْبُطْلَانِ
 حَرْفٌ بِحَرْفٍ أَنْتَمَا صِنَوَانِ
 لِكُلَيْهِمَا فَكَقَابِلٍ لِمَكَانٍ
 إثْبَاتِ وَالتَّغْطِيلِ بِالْبُرْهَانِ
 الْفَشْرَ عَنْكَ وَكَثْرَةَ الْهَذْيَانِ

فصل

في سياق هذا الدليل على وجه آخر

- ١٠٩٣ - وَسَلِ الْمَعْطَلُ عَنْ مَسَائِلَ خَمْسَةِ
١٠٩٤ - قُلْ لِلْمَعْطَلِ: هَلْ تَقُولُ إِلَهُنَا أَلْ
١٠٩٥ - فَإِذَا نَفَى هَذَا فَمَاذَاكَ مُعْطَلُ
١٠٩٦ - وَإِذَا أَقْرَبَ بِهِ فَسَأَلَهُ ثَانِيًا:
١٠٩٧ - فَإِذَا نَفَى هَذَا وَقَالَ بَأْتُهُ
١٠٩٨ - فَقَدْ ارْتَدَى بِالْإِتْحَادِ مَصْرُحًا
١٠٩٩ - حَاشَا النَّصَارَى أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ
١١٠٠ - هُمْ خَصَّصُوهُ بِالْمَسِيحِ وَأُمِّهِ
١١٠١ - فَإِذَا أَقْرَبَ بَأْتُهُ غَيْرُ الْوَرَى
١١٠٢ - فَسَأَلَهُ: هَلْ هَذَا الْوَرَى فِي ذَاتِهِ
١١٠٣ - فَإِذَا أَقْرَبَ بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِكَ أَلْ
١١٠٤ - وَيَقُولُ: أَهْلًا بِالَّذِي هُوَ مِثْلُنَا
١١٠٥ - وَإِذَا نَفَى الْأَمْرَيْنِ فَسَأَلَهُ إِذَا:
١١٠٦ - فَلَمَّا كَانَ قَامَ بِنَفْسِهِ أَمْ قَامَ بِأَلْ
١١٠٧ - فَإِذَا أَقْرَبَ وَقَالَ: بَلْ هُوَ قَائِمٌ
١١٠٨ - بِالنَّفْسِ قَائِمَتَيْنِ أَخْبِرْنِي هُمَا
١١٠٩ - وَعَلَى التَّحْقِيقِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ
١١١٠ - ضِدَّيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ أَوْ غَيْرَيْنِ كَمَا
١١١١ - فَلَمَّا كَانَ قَائِمًا إِنَّكُمْ بَابٌ لِمَنْ
١١١٢ - نَقَطْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ خَطُّوا عَلَى
- تُزِيدِي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ
مَغْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْهَانِ؟
لِلرُّبِّ حَقًّا بِالْغُ الْكُفْرَانِ
أَتَرَاهُ غَيْرَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ؟
هُوَ عَيْنُهَا مَا لَهَا غَيْرَانِ
بِالْكُفْرِ بِجَاحِدِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
وَهُمُ الْحَمِيرُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
وَأَوْلَاءِ مَا صَانُوهُ عَنْ حَيَوَانِ
عَبْدٌ وَمَغْبُودٌ هُمَا شَيْئَانِ
أَمْ ذَاتُهُ فِيهِ هُمَا أَمْرَانِ؟
أَمْرَيْنِ قَبْلَ خَدِّهِ النَّصْرَانِي
خُشْدَاشْنَا وَحَبِيبُنَا الْحَقَّانِي
هَلْ ذَاتُهُ اسْتَغْنَتْ عَنِ الْأَكْوَانِ؟
أَغْيَانِ كَالْأَغْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ؟
بِالنَّفْسِ فَاسْأَلُهُ وَقُلْ: ذَاتَانِ
مِثْلَانِ أَوْ ضِدَّانِ أَوْ غَيْرَانِ؟
لَوْلَا التَّبَايُنُ لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
نَا بَلْ هُمَا لَا شَكَّ مُتَّحِدَانِ
بِالْإِتْحَادِ يَقُولُ بَلْ بَابَانِ
نُقْطِ لَكُمْ كَمَا عَلَّمَ الصَّبِيَّانِ

فصل

في الإشارة إلى الطرق النقليّة الدالة
على أن الله سبحانه فوق سماواته على عرشه

- ١١١٣ - وَلَقَدْ أَنَا عَشْرُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْـ
١١١٤ - مَعَ مِثْلِهَا أَيْضاً تَزِيدُ بِوَاحِدٍ
١١١٥ - مِنْهَا اسْتَوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي
١١١٦ - وَلِذَلِكَ أَطْرَدْتُ بِأَلَا «لَا» وَلَوْ
١١١٧ - لَأَتَتْ بِهَا فِي مَوْضِعٍ كَيْ يُحْمَلَ الْـ
١١١٨ - وَنَظِيرُ ذَلِكَ إِضْمَارُهُمْ فِي مَوْضِعٍ
١١١٩ - لَا يُضْمَرُونَ مَعَ أَطْرَادِ دُونَ ذَلِكَ
١١٢٠ - بَلْ فِي مَحَلِّ الْحَذْفِ يَكْثُرُ ذِكْرُهُ
١١٢١ - حَذْفُهُ تَخْفِيفاً وَإِيجَازاً فَلَا
١١٢٢ - هَذَا وَمِنْ عَشْرِينَ وَجْهاً يَبْطُلُ التَّـ
١١٢٣ - قَدْ أَفْرَدْتُ بِمَصْنُفٍ لِأَمَامِ هــ

فصل

- ١١٢٤ - هَذَا وَثَانِيهَا صَرِيحُ عُلوِّهِ
١١٢٥ - لَفْظُ «الْعَلِيِّ» وَلَفْظَةُ «الْأَعْلَى» مُعَرَّرٌ
١١٢٦ - أَنَّ الْعُلُوَّ لَهُ بِمُطْلَقِهِ عَلَى التَّـ
١١٢٧ - وَلَهُ الْعُلُوُّ مِنَ الْوُجُوهِ جَمِيعِهَا
١١٢٨ - لَكِنْ نَفَاءً عَنْهُ سَلْبُهُ إِكـ

- ١١٢٩ - حَاشَاهُ مِنْ إِفْكِ الثُّفَاةِ وَسَلْبِهِمْ
 ١١٣٠ - وَعُلُوُّهُ فَوْقَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا
 ١١٣١ - لَا يَسْتَطِيعُ مَعْطَلٌ تَبْدِيلَهَا
 ١١٣٢ - كُلُّ إِذَا مَا نَابَهُ أَمْرٌ يُرَى
 ١١٣٣ - نَحْوَ الْعُلُوِّ فَلَيْسَ يَطْلُبُ خَلْقَهُ
 ١١٣٤ - وَنَهَايَةُ الشُّبُهَاتِ تَشْكِيكَ وَتَحْذَرُ
 ١١٣٥ - لَا تَسْتَطِيعُ تَعَارِضُ الْمَغْلُومِ وَالْ
 ١١٣٦ - فَمِنْ الْمُحَالِ الْقَدْخُ فِي الْمَغْلُومِ بِاللُّدْ
 ١١٣٧ - وَإِذَا الْبِدَائِهِ قَابَلَتْهَا هَذِهِ الشُّبُهَاتُ
 ١١٣٨ - شَتَّانَ بَيْنَ مَقَالَةٍ أَوْصَى بِهَا
 ١١٣٩ - وَمَقَالَةٍ فَطَرَ الْإِلَاحُ عِبَادَهُ



فصل

- ١١٤٠ - هَذَا وَثَائِلُهَا صَرِيحُ الْفَوْقِ مَضْ
 ١١٤١ - إِخْدَاهُمَا هُوَ قَابِلُ التَّأْوِيلِ وَالْ
 ١١٤٢ - فَإِذَا ادَّعَى تَأْوِيلَ ذَلِكَ مُدَّعٍ
 ١١٤٣ - لَكُنَّمَا الْمَجْرُورُ لَيْسَ بِقَابِلِ التَّ
 ١١٤٤ - وَأَصِخْ لِفَائِدَةٍ جَلِيلٍ قَلْبُهَا
 ١١٤٥ - إِنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى بِسِيَاقَةٍ
 ١١٤٦ - أَضْحَى كَنْصٌ قَاطِعٌ لَا يَقْبَلُ التَّ
 ١١٤٧ - فَسِيَاقَةُ الْأَلْفَافِ مِثْلُ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٤٨ - إِخْدَاهُمَا لِلْعَيْنِ مَشْهُوداً بِهَا
- حُوباً بِـ «مِنْ» وَبِدُونِهَا نَوْعَانِ
 أَضْلُ الْحَقِيقَةِ وَحَدَّاهَا بِبَيَانِ
 لَمْ تُقْبَلِ الدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
 أَوِيلٍ فِي لُغَةٍ وَعُزْفٍ لِلسَّانِ
 تَهْدِيكَ لِلتَّخْقِيقِ وَالْعَرْفَانِ
 تُبْدِي الْمُرَادَ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 أَوِيلٌ يَعْرِفُ دَا أُولُو الْأَذْهَانِ
 أَحْوَالِ إِنْهُمْ مَا لَنَا صِنُونِ
 لَكِنَّ ذَاكَ لِمَسْمَعِ الْإِنْسَانِ

- ١١٤٩ - فَإِذَا أَتَى النَّأْوِيلُ بَعْدَ سِيَّاقَةٍ
 ١١٥٠ - وَإِذَا أَتَى الْكِثْمَانُ بَعْدَ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٥١ - فَتَأْمَلِ الْأَلْفَاظَ وَانْظُرْ مَا الَّذِي
 ١١٥٢ - وَالْفَوْقُ وَضَفَّ ثَابِتٌ بِالذَّاتِ مِنْ
 ١١٥٣ - لَكِنْ نَفَاةُ الْفَوْقِ مَا وَقَّوَاهُ بِهِ
 ١١٥٤ - بَلْ فَسَّرُوهُ بِأَنْ قَدَّرَ اللَّهُ أَعْدَ
 ١١٥٥ - قَالُوا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ فِي
 ١١٥٦ - هُوَ فَوْقَ جَنْسِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا
 ١١٥٧ - وَالْفَوْقُ أُنْوَاعٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ١١٥٨ - هَذَا الَّذِي قَالُوا وَفَوْقَ الْقَهْرِ وَالْ



فصل

- ١١٥٩ - هَذَا وَزَابَعُهَا عُرُوجُ الرُّوحِ وَالْ
 ١١٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سَوْرَتَيْنِ كِلَاهُمَا اشْدُ
 ١١٦١ - فِي سُورَةٍ فِيهَا الْمَعَارِجُ قُدِّرَتْ
 ١١٦٢ - وَبَسْجِدَةِ التَّنْزِيلِ أَلْفًا قُدِّرَتْ
 ١١٦٣ - يَوْمَ الْمَعَادِ بِذِي الْمَعَارِجِ ذِكْرُهُ
 ١١٦٤ - وَكِلاهُمَا عِنْدِي فَيَوْمٌ وَاحِدٌ
 ١١٦٥ - فَالْأَلْفُ فِيهِ مَسَافَةٌ لِنَزُولِهِمْ
 ١١٦٦ - هَذِي السَّمَاءُ فَإِنَّهَا قَدْ قُدِّرَتْ
 ١١٦٧ - لَكِنَّمَا الْخَمْسُونَ أَلْفَ مَسَافَةٍ الـ
 ١١٦٨ - مِنْ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الثَّرَى
- أَمَلَاكِ صَاعِدَةً إِلَى الرَّحْمَنِ
 تَمَلَّا عَلَى التَّقْدِيرِ بِالْأَزْمَانِ
 خَمْسِينَ أَلْفًا كَامِلَ الْحُسْبَانِ
 فَلْأَجَلِ ذَا قَالُوا هُمَا يَوْمَانِ
 وَالْيَوْمُ فِي «تَنْزِيلٍ» فِي ذَا الْآنِ
 وَغُرُوجُهُمْ فِيهِ إِلَى الدِّيَّانِ
 وَصُغُودِهِمْ نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 خَمْسِينَ فِي عَشْرِ وَذَا ضِعْفَانِ
 سَبْعَ الطَّبَاقِ وَبَعْدَ ذِي الْأَكْوَانِ
 عِنْدَ الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ التَّخْتَانِي

١١٦٩ - وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَلْ
 ١١٧٠ - وَمُجَاهِدٌ قَدْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لـ
 ١١٧١ - قَالَ الْمَسَافَةُ بَيْنَنَا وَالْعَرْشِ ذَا الـ
 ١١٧٢ - وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلٌ عَكْرِمَةُ وَقَوْلُ
 ١١٧٣ - وَاخْتَارَهُ الْحَسَنُ الرُّضَا وَرَوَاهُ عَنْ
 ١١٧٤ - وَتُرْجِّحُ الْقَوْلَ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ١١٧٥ - إِخْدَاهُمَا مَا فِي الصَّحِيحِ لِمَانِعٍ
 ١١٧٦ - يُكْوَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهْرُهُ
 ١١٧٧ - خَمْسُونَ أَلْفًا قَدَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي
 ١١٧٨ - فَالظَّاهِرُ الْيَوْمَانِ فِي الْوَجْهَيْنِ يَوْمَ
 ١١٧٩ - قَالُوا وَإِرَادُ السِّيَاقِ يُبَيِّنُ أَلْ
 ١١٨٠ - فَنَنْظُرُ إِلَى الْإِضْمَارِ ضَمْنِ «يَرَوْنَهُ»
 ١١٨١ - فَالْيَوْمُ بِالتَّفْسِيرِ أَوَّلَى مِنْ عَذَا
 ١١٨٢ - وَيَكُونُ ذِكْرُ عَرُوجِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ١١٨٣ - فَنَزُولُهُمْ أَيْضاً هُنَاكَ ثَابِتٌ
 ١١٨٤ - وَغُرُوجُهُمْ بَعْدَ الْقَضَا كَعُرُوجِهِمْ
 ١١٨٥ - وَيَزُولُ هَذَا السَّقْفُ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ١١٨٦ - هَذَا وَمَا نَضِجَتْ لَدَيْهِ وَعِلْمُهَا أَلْ
 ١١٨٧ - وَأَعْوَدُ بِالرَّخْمَنِ مِنْ جَزْمٍ بِلا
 ١١٨٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْمُرَادِ بِقَوْلِهِ

بَعَّوِيٌّ ذَاكَ الْعَالَمُ الرَّبَّانِي
 كَحْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ الْجَلِيلِ الشَّانِ
 مَقْدَارٌ فِي سَيْرٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 لُ قَتَادَةُ وَهُمَا لَنَا عِلْمَانِ
 بَخَرِ الْعُلُومِ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ
 سَادَاتُنَا فِي فَرْقِهِمْ أَمْرَانِ
 لِرِكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 وَجِبِيئُهُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبَانِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ ذُو تَبْيَانِ
 ثُمَّ وَاحِدٌ مَا إِنْ هُمَا يَوْمَانِ
 مَقْصُودٌ مِنْهُ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
 وَ«نَرَاهُ» مَا تَفْسِيرُهُ بِبَيَانِ
 بِ وَاقِعٍ لِلْقُرْبِ وَالْجِيرَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كُنُزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَا لِلشَّانِ
 أَيْضاً هُنَا فَلَهُمْ إِذَا شَأْنَانِ
 فَعُرُوجُهُمْ لِلْعَرْشِ وَالرَّخْمَنِ
 مَوْكُولٌ بَعْدُ لِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 عِلْمٌ وَهَذَا غَايَةُ الْإِمْكَانِ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ

فصل

١١٨٩ - هَذَا وَخَامِسُهَا صُعُودُ كَلَامِنَا بِالطَّبِيبَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

١١٩٠ - وَكَذَا صُغُودُ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ
 ١١٩١ - وَكَذَا صُغُودُ تَصَدَّقِي مِنْ طَيِّبٍ
 ١١٩٢ - وَكَذَا غُرُوجُ مَلَائِكَ قَدْ وَكَّلُوا
 ١١٩٣ - فَلِإِلَيْهِ تَفْرُجُ بُكَرَةٌ وَعَشِيَّةٌ
 ١١٩٤ - كَيْ يَشْهَدُوهُ، وَيَغْرُجُونَ إِلَيْهِ بِالْ
 ١١٩٥ - وَكَذَاكَ سَغْيُ اللَّيْلِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّ
 ١١٩٦ - وَكَذَاكَ سَغْيُ الْيَوْمِ يَرْفَعُهُ لَهُ
 ١١٩٧ - وَكَذَاكَ مِعْرَاجُ الرُّسُولِ إِلَيْهِ حَقًّا م
 ١١٩٨ - بَلْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَقَدْ دَنَا
 ١١٩٩ - بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا
 ١٢٠٠ - وَكَذَاكَ رَفَعُ الرُّوحِ عِيسَى الْمَرْتَضَى
 ١٢٠١ - وَكَذَاكَ تَصْعَدُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
 ١٢٠٢ - حَقًّا إِلَيْهِ كَيْ تَفُوزَ بِقُرْبِهِ
 ١٢٠٣ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْطَرِّ أَيْضًا صَاعِدًا
 ١٢٠٤ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْلُومِ أَيْضًا صَاعِدًا

فصل

١٢٠٥ - هَذَا وَسَادِشُهَا وَسَابِعُهَا التُّزُو
 ١٢٠٦ - وَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنْ كِتَابَهُ
 ١٢٠٧ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا وَلَيْسَ كَلَامٌ مِّنْ
 ١٢٠٨ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا مِّنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّ
 ١٢٠٩ - وَكَذَا نُزُولُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 لُ كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ لِقُرْآنِ
 تَنْزِيلُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ أَذَلِكَ دُوْا إِمَكَانِ
 حَمَلْنِ لَيْسَ مُبَايِنِ الْأَكْوَانِ
 فِي التَّصْفِ مِنْ لَيْلٍ وَذَلِكَ الثَّانِي

- ١٢١٠ - فَيَقُولُ لَسْتُ بِسَائِلٍ غَيْرِي بِأَخ
١٢١١ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَيُعْطِي سُؤْلَهُ
١٢١٢ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُ
١٢١٣ - مَنْ ذَا يُرِيدُ شِفَاءَهُ مِنْ سُقْمِهِ
١٢١٤ - ذَا شَأْنُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
١٢١٥ - يَا قَوْمُ لَيْسَ نَزْوُلُهُ وَعُلُوُّهُ
١٢١٦ - وَكَذَلِكَ لَيْسَ يَقُولُ شَيْئاً عِنْدَكُمْ
١٢١٧ - كُلُّ مَجَازٍ لَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ



فصل

- ١٢١٨ - هَذَا وَتَأْمِنُهَا بِسُورَةِ غَافِرٍ
١٢١٩ - دَرَجَاتُهُ مَرْفُوعَةٌ كَمَعَارِجٍ
١٢٢٠ - وَقَعِيلٌ فِيهَا لَيْسَ مَعْنَى فَاعِلٍ
١٢٢١ - لَكِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ دَرَجَاتُهُ
١٢٢٢ - هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فَلَا تَحْذُ
١٢٢٣ - فَتَنْظِيرُهَا الْمُجْدِي لَنَا تَفْسِيرُهَا
١٢٢٤ - وَالرُّوحُ وَالْأَمَلَاكُ تَضَعُدُ فِي مَعَا
١٢٢٥ - ذَا رَفْعَةِ الدَّرَجَاتِ حَقًّا مَا هُمَا
١٢٢٦ - فَخُذِ الْكِتَابَ بِبَعْضِهِ بَعْضًا كَذَا



فصل

- ١٢٢٧ - هَذَا وَتَأْسِغُهَا التَّصَوُّصُ بِأَنَّهُ

١٢٢٨ - فَاسْتَخْضِرِ الْوَحْيَيْنِ وَانْظُرْ ذَلِكَ تَدُّ
 ١٢٢٩ - وَلَسَوْفَ نَذْكُرُ بَغْضَ ذَلِكَ عَنْ قَرِيبٍ
 ١٢٣٠ - وَإِذَا أَتَتْ «فِي» لَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشاً
 ١٢٣١ - لَيْسَتْ تَدُلُّ عَلَى انْحِصَارِ إِلَهِنَا
 ١٢٣٢ - إِذْ أَجْمَعَ السَّلَفُ الْكِرَامُ بِأَنَّ مَعْدَ
 ١٢٣٣ - أَوْ أَنَّ لَفْظَ سَمَائِهِ يُعْنَى بِهِ
 ١٢٣٤ - وَالرُّبُّ فِيهِ وَلَيْسَ يَخْصُرُهُ مِنْ أَلِ
 ١٢٣٥ - كُلِّ الْجِهَاتِ بِأَسْرِهِا عَدَمِيَّةٌ
 ١٢٣٦ - قَدْ بَانَ عَنْهَا كُلُّهَا فَهُوَ الْمُجِيبُ
 ١٢٣٧ - مَا ذَاكَ يَنْقُمُ بَعْدَ ذُو التَّغْطِيلِ مِنْ
 ١٢٣٨ - أَيْرُدُ ذُو عَقْلٍ سَلِيمٍ قَطُّ ذَا
 ١٢٣٩ - وَاللَّهُ مَا رَدَّ امْرُؤٌ هَذَا بِغَيْرِ

قَاهُ مُبِيناً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 بِ كَيْ تَقُومَ شَوَاهِدُ الْإِيمَانِ
 مِنْهَا وَلَا تَكُ عَنْدَهَا بِجَبَانِ
 عَقْلاً وَلَا عُزْفاً وَلَا بِلِسَانِ
 نَاهَا كَمَعْنَى «فَوْقَ» بِالْبُزْهَانِ
 نَفْسُ الْعُلُوِّ الْمَطْلُوقِ الْحَقَّانِي
 مَخْلُوقِ شَيْءٍ عَزَّ ذُو السُّلْطَانِ
 فِي حَقِّهِ هُوَ فَوْقَهَا بِبَيَانِ
 طُ وَلَا يُخَاطَبُ بِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
 وَضَفِ الْعُلُوِّ لِرَبَّنَا الرَّخْمَنِ
 بَعْدَ التَّصَوُّرِ يَا أُولِي الْأَذْهَانِ
 رِ الْجَهْلِ أَوْ بِحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ

فصل

١٢٤٠ - هَذَا وَعَاشِرُهَا اخْتِصَاصُ الْبَغْضِ مِنْ
 ١٢٤١ - وَكَذَا اخْتِصَاصُ كِتَابِ رَحْمَتِهِ بَعْدَ
 ١٢٤٢ - لَوْ لَمْ يَكُنْ شُبْحَانُهُ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٢٤٣ - وَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ إِبْلِيسَ وَجِبِ
 ١٢٤٤ - وَتَمَامُ ذَلِكَ الْقَوْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّ
 ١٢٤٥ - وَكِلَاهُمَا مَحْبُوبُهُ وَمُرَادُهُ
 ١٢٤٦ - إِنْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّكْوِينِ قَالَدٌ

أَمْلَاكِهِ بِالْعِنْدِ لِلرَّخْمَنِ
 بِدِ اللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو تَبْيَانِ
 كَانُوا جَمِيعاً عِنْدَ ذِي السُّلْطَانِ
 رِبِلٌ هُمَا فِي الْعِنْدِ مُشْتَوِيَانِ
 خَمْنِ عَيْنِ إِرَادَةِ الْأَكْوَانِ
 وَكِلَاهُمَا هُوَ عِنْدَهُ سَيَّانِ
 إِتَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُوقَانِ

- ١٢٤٧ - أَوْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّفْرِيبِ تَفْ
 ١٢٤٨ - فَالْحُبُّ عِنْدَكُمْ الْمَشِيئَةُ نَفْسُهَا
 ١٢٤٩ - لَكِنْ مُنَازِعُكُمْ يَقُولُ بِأَنَّهَا
 ١٢٥٠ - جَمَعَتْ لَهُ حُبَّ الْإِلَهِ وَقُرْبَهُ
 ١٢٥١ - وَالْحُبُّ وَصَفٌ وَهُوَ غَيْرُ مَشِيئَةٍ
 رَيْبِ الْحَبِيبِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي حُكْمِهَا مِثْلَانِ
 عِنْدِيَّةٌ حَقًّا بِلَا رَوْعَانِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَكَرَامَةٌ الْإِحْسَانِ
 وَالْعِنْدُ قُرْبٌ ظَاهِرُ التَّبَيَّانِ



فصل

- ١٢٥٢ - هَذَا وَحَادِي عَشْرُهُنَّ إِشَارَةٌ
 ١٢٥٣ - لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَا غَيْرِهِ
 ١٢٥٤ - وَلَقَدْ أَشَارَ رَسُولُهُ فِي مَجْمَعِ الْ
 ١٢٥٥ - نَحْوِ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ قَدْ كُرِّمَتْ
 ١٢٥٦ - يَا رَبِّ فَاشْهَدْ أَنَّنِي بَلَّغْتُهُمْ
 ١٢٥٧ - فَعَدَا الْبَنَانُ مُرْفَعًا وَمُصَوَّبًا
 ١٢٥٨ - أَذِيَتْ ثُمَّ نَصَحَتْ إِذْ بَلَّغْتُنَا
 نَحْوُ الْعُلُوِّ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانِ
 إِذْ ذَاكَ إِشْرَاكَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 حَجَّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 مُسْتَشْهِدًا لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 وَنُشِيرُ نَحْوَهُمْ لِقَضْدِ بَيَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْغُفْرَانِ
 حَقَّ الْبَلَاغِ الْوَاجِبِ الشُّكْرَانِ



فصل

- ١٢٥٩ - هَذَا وَثَانِي عَشْرَهَا وَصَفُ الظُّهُو
 ١٢٦٠ - وَالظَّاهِرِ الْعَالِي الَّذِي مَا فَوْقَهُ
 ١٢٦١ - حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ ذَا تَفْسِيرِهِ
 ١٢٦٢ - فَاقْبَلْهُ لَا تَقْبَلْ سِوَاهُ مِنَ التَّفَا
 ١٢٦٣ - وَالشَّيْءِ حِينَ يَتِمُّ مِنْهُ عُلُوُّهُ
 رِلَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَيْءٌ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ
 سِيرِ النَّبِيِّ قِيلَتْ بِلَا بُرْهَانِ
 فَظُهُورُهُ فِي غَايَةِ التَّبَيَّانِ

- ١٢٦٤ - أَوْ مَا تَرَى هَذِي السَّمَاءَ وَعُلُوهَا
 ١٢٦٥ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثَابِتٌ فَسُئِلُوهُ
 ١٢٦٦ - فَأَنْظُرْ إِلَى عُلُوِّ الْمُحِيطِ وَأَخِذْهُ
 ١٢٦٧ - وَأَنْظُرْ خَفَاءَ الْمَرْكَزِ الْأَذْنَى وَوَضْ
 ١٢٦٨ - وَظُهُورُهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّاتِ مِنْهُ
 ١٢٦٩ - لَا تَجْعَلْنَهُمَا جُحُودَ الْجَهَنَّمَ أَوْ
 ١٢٧٠ - وَظُهُورُهُ هُوَ مُفْتَضِّلٌ لِعُلُوِّهِ
 ١٢٧١ - وَلِذَاكَ قَدْ دَخَلْتَ هُنَاكَ الْفَاءَ لِلَّهِ
 ١٢٧٢ - فَتَأَمَّلْنِ تَفْسِيرَ أَعْلَمِ خَلْقِهِ
 ١٢٧٣ - إِذْ قَالَ أَنْتَ كَذَّاءٌ فَلَيْسَ لِبُضْدِهِ



فصل

- ١٢٧٤ - هَذَا وَثَلَاثَ عَشَرَ مَا إِبْخَارُهُ
 ١٢٧٥ - فَسَلِ الْمَعْطَلُ هَلْ يُرَى مِنْ تَحْتِنَا
 ١٢٧٦ - أَمْ خَلَقْنَا وَأَمَامَنَا سُبْحَانَهُ
 ١٢٧٧ - يَا قَوْمُ مَا فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
 ١٢٧٨ - إِذْ رُؤْيَا لَا فِي مُقَابَلَةٍ مِنَ الرَّ
 ١٢٧٩ - وَمَنْ ادَّعَى شَيْئاً سِوَى ذَاكَ كَانَ دَعْوً
 ١٢٨٠ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقٌ مِنْكُمْ لَأَهْلٍ
 ١٢٨١ - مَا بَيْنَنَا خُلْفٌ وَبَيْنَكُمْ لَدَى اللَّهِ
 ١٢٨٢ - شُدُّوا بِأَجْمَعِنَا لِتَحْمِلَ حَمَلَةً
 ١٢٨٣ - إِذْ قَالَ إِنَّ إِلَهَهُ حَقٌّ يُرَى

- ١٢٨٤ - وَتَصِيرُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ نَوَاطِرًا
 ١٢٨٥ - لَا زِينَ أَنْهُمْ إِذَا قَالُوا بِذَا
 ١٢٨٦ - وَيَكُونُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٢٨٧ - لِكَيْتَنَا سِلْمٌ وَأَنْتُمْ إِذْ تَسَا
 ١٢٨٨ - فَعَلُوهُ عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ قُو
 ١٢٨٩ - لَا تَنْصِبُوا مَعَنَا الْجَلَّافَ فَمَا لَهُ
 ١٢٩٠ - هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ مُودَعٌ كُتِبَ بِهِمْ



فصل

- ١٢٩١ - هَذَا وَرَابِعَ عَشْرَها إِقْرَارُ سَا
 ١٢٩٢ - وَلَقَدْ رَوَاهُ أَبُو رَزِينٍ بَعْدَ مَا
 ١٢٩٣ - وَرَوَاهُ تَبْلِيغاً لَهُ وَمُقَرَّراً
 ١٢٩٤ - هَذَا وَمَا كَانَ الْجَوَابُ جَوَابَ «مَنْ»
 ١٢٩٥ - كَلَّا وَلَيْسَ لَ «مَنْ» دُخُولُ قَطٍ فِي
 ١٢٩٦ - دَعَا فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ
 ١٢٩٧ - وَاللَّهِ مَا قَصَدَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَ مَع
 ١٢٩٨ - وَاللَّهِ مَا فَهِمَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَهُ
 ١٢٩٩ - يَا قَوْمُ لَفْظُ «الْأَيْنِ» مُتَنَبِّعٌ عَلَى الرَّ
 ١٣٠٠ - وَتَكَادُ قَائِلُكُمْ يُكْفَرُنَا بِهِ
 ١٣٠١ - لَفْظُ صَرِيحٍ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 ١٣٠٢ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الرَّسُولُ بَعَاجِزٍ
 ١٣٠٣ - «وَالْأَيْنِ» أَحْرَفُهَا ثَلَاثٌ وَهِيَ دُو
- ثَلَاثٌ بِلَفْظِ «الْأَيْنِ» لِلرَّحْمَنِ
 سَأَلَ الرَّسُولَ بِلَفْظِهِ بَوْرَانٍ
 لَمَّا أَقْرَبَ بِهِ بِلَا تُكْرَانِ
 لَكِنْ جَوَابَ اللَّفْظِ بِالْمِيزَانِ
 هَذَا السِّيَاقِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 «أَيْنَ الْإِلَهِ؟» لِعَالِمٍ بِلِسَانِ
 نَاهَا الَّذِي وُضِعَتْ لَهُ الْحَقَّانِي
 وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِقَضْدِ بَيَانِ
 خَلْفَ عِنْدَكُمْ وَدُو بُطْلَانِ
 بَلْ قَدْ وَهَذَا غَايَةُ الْعُدْوَانِ
 قَوْلًا وَإِقْرَارًا هُمَا نَوْعَانِ
 عَنْ لَفْظِ «مَنْ» مَعَ أَنَّهَا حَرْفَانِ
 لَيْسَ وَ«مَنْ» فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

١٣٠٤ - وَاللَّهُ مَا الْمَلَكَانِ أَفْصَحَ مِنْهُ إِذْ

١٣٠٥ - وَيَقُولُ: أَتَيْنَ اللَّهَ؟ يَغْنِي «مَنْ» فَلَا

١٣٠٦ - كَلَّا وَلَا مَعْنَاهُمَا أَيْضاً لِذِي

فِي الْقَبْرِ مَنْ رَبُّ الْوَرَى يَسْلَانِ

وَاللَّهُ مَا اللفظانِ متَّجِدَانِ

لُغَةً وَلَا شَرْعَ وَلَا إِنْسَانِ

فصل

١٣٠٧ - هَذَا وَخَامِسَ عَشْرَهَا الْإِجْمَاعُ مِنْ

١٣٠٨ - فَالْمُرْسَلُونَ جَمِيعُهُمْ مَعَ كُتُبِهِمْ

١٣٠٩ - وَحَكَى لَنَا إِجْمَاعُهُمْ شَيْخُ الْوَرَى

١٣١٠ - وَأَبُو الْوَلِيدِ الْمَالِكِيُّ أَيْضاً حَكَى

١٣١١ - وَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضاً قَدْ حَكَى

١٣١٢ - وَلَهُ أَطْلَاعٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ

١٣١٣ - هَذَا وَنَقَطُ نَحْنُ أَيْضاً أَنَّهُ

١٣١٤ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ

١٣١٥ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ

١٣١٦ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ

١٣١٧ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِثَبُوتِ

١٣١٨ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ

١٣١٩ - فَالْمُرْسَلُ مُتَّفِقُونَ قِطْعاً فِي أَصُولِ

١٣٢٠ - كُلِّ لَهُ شَرْعٌ وَمِنْهُمْ هَاجِ وَذَا

١٣٢١ - فَالَّذِينَ فِي التَّوْحِيدِ دِينَ وَاحِدٌ

١٣٢٢ - دِينَ الْإِلَهِ اخْتَارَهُ لِعِبَادِهِ

١٣٢٣ - فَمِنْ الْمُحَالِ بَأَن يَكُونَ لِرُسُلِهِ

رُسُلِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَثَّانِ

قَدْ صَرَّحُوا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ

وَالَّذِينَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِيْلَانِي

إِجْمَاعُهُمْ أَعْنِي «ابْنَ رُشْدِ الثَّانِي»

إِجْمَاعُهُمْ عَلِمَ الْهُدَى الْحَرَّانِي

لِسَوَاهِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَلِسَانِ

إِجْمَاعُهُمْ قِطْعاً عَلَى الْبُرْهَانِ

بِاتِ الصِّفَاتِ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ

بِاتِ الْكَلَامِ لِرَبِّنَا الرَّحْمَنِ

بِاتِ الْمَعَادِ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ

جِيدِ الْإِلَهِ وَمَالُهُ مِنْ ثَانِ

بِاتِ الْقَضَاءِ وَمَا لَهُمْ قَوْلَانِ

لِ الدِّينِ دُونَ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ

فِي الْأَمْرِ لَا التَّوْحِيدِ فَافْهَمْ ذَانِ

لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ

وَلِنَفْسِهِ هُوَ قِيَمُ الْأَذْيَانِ

فِي وَضْفِهِ خَبَرَانِ مُخْتَلِفَانِ

- ١٣٢٤ - وَكَذَلِكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِعَدُوِّ
 ١٣٢٥ - وَكَذَلِكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ أَيْضاً دَعَوْا
 ١٣٢٦ - إِيْمَانَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
 ١٣٢٧ - وَبِجُنْدِهِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَلَى
 ١٣٢٨ - هَذِي أَصُولُ الَّذِينَ حَقًّا لَا الْأَصُولُ
 ١٣٢٩ - تِلْكَ الْأَصُولُ لِلْإِعْتِزَالِ وَكَمْ لَهَا
 ١٣٣٠ - وَجُحُودُ أَوْصَافِ الْإِلَهِ وَنَفْيُهُمْ
 ١٣٣١ - وَكَذَلِكَ نَفْيُهُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ١٣٣٢ - وَنَفْيُوا قَضَاءَ الرَّبِّ وَالْقَدَرِ الَّذِي
 ١٣٣٣ - مِنْ أَجْلِ هَاتِيكَ الْأَصُولِ، وَخَلَّدُوا
 ١٣٣٤ - وَلَأَجْلِهَا نَفَّوْا الشَّفَاعَةَ فِيهِمْ
 ١٣٣٥ - وَلَأَجْلِهَا قَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٦ - وَلَأَجْلِهَا قَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٧ - وَلَأَجْلِهَا حَكَّمُوا عَلَى الرَّحْمَنِ بِالشَّ
 ١٣٣٨ - وَلَأَجْلِهَا هُمْ يُوجِبُونَ رِعَايَةَ
 ١٣٣٩ - حَقًّا عَلَى رَبِّ الْوَزَى بِعُقُولِهِمْ
- لِ اللَّهِ بَيِّنَ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 لِلْخَمْسِ وَهِيَ قَوَاعِدُ الْإِيْمَانِ
 وَبِكُثْبِهِ وَقِيَامَةِ الْأُبْدَانِ
 هُمْ رُسُلُهُ لِمَصَالِحِ الْأَكْوَانِ
 لُ الْخَمْسُ لِلْقَاضِي هُوَ الْهَمْدَانِي
 فَرَعَ فَمِنْهُ الْخَلْقُ لِلْقُرْآنِ
 لِعَلْوِهِ وَالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 سَبَقَ الْكِتَابُ بِهِمَا حُثْمَانِ
 أَهْلَ الْكِبَائِرِ فِي لَطْفِ النَّيْرَانِ
 وَرَمَوْا زُورَةَ حَدِيثِهَا بِطَعْنَانِ
 يَفْقِرُ عَلَى إِصْلَاحِ ذِي الْعَصِيَانِ
 يَفْقِرُ عَلَى إِيْمَانِ ذِي الْكُفْرَانِ
 زَوْجِ الْمُحَالِ شَرِيعَةِ الْبُهْتَانِ
 لِلْأَصْلَحِ الْمَوْجُودِ فِي الْإِمْكَانِ
 شُبْحَانِكَ اللَّهُمَّ ذَا الشُّبْحَانِ

فصل

- ١٣٤٠ - هَذَا وَسَادِسَ عَشْرَهَا إِجْمَاعُ أَهْلِ
 ١٣٤١ - مِنْ كُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ شَهِدَتْ لَهُ
 ١٣٤٢ - لَا عِبْرَةَ بِمُخَالَفِهِ لَهُمْ وَلَوْ
 ١٣٤٣ - أَنَّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
- لِ الْعِلْمِ أَغْنِي حُجَّةَ الْأَزْمَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرُ الْقُرْآنِ
 كَانُوا عَدِيدَ الشَّاءِ وَالْبُغْرَانِ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ

١٣٤٤ - هُوَ رُبُّنَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٣٤٥ - فَاسْمَعْ إِذَا أَقْوَاهُمْ وَاشْهَدْ عَلَيْهِ
 ١٣٤٦ - وَاقْرَأْ تَفَاسِيرَ الْأُتَمَّةِ ذَاكِرِي آلَ
 ١٣٤٧ - وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتَفْ
 ١٣٤٨ - وَانْظُرْ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٤٩ - وَانْظُرْ إِلَى الْكَلْبِيِّ أَيْضاً وَالَّذِي
 ١٣٥٠ - وَكَذَا زُفَيْعُ التَّابِعِيِّ أَجْلُهُمْ
 ١٣٥١ - كَمَ صَاحِبِ الْقَى إِلَيْهِ عِلْمُهُ
 ١٣٥٢ - فَلْيَهْنِ مَنْ قَدْ سَبَّهَ إِذْ لَمْ يُوَا
 ١٣٥٣ - فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أَرْبَعُ
 ١٣٥٤ - وَهِيَ اسْتَقَرَّ وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ أَزِ
 ١٣٥٥ - وَكَذَلِكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعُ
 ١٣٥٦ - يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ
 ١٣٥٧ - وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ تَفْسِيرُ اسْتَوَى
 ١٣٥٨ - هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْاِغْتِرَالِ وَقَوْلُ أَتَى
 ١٣٥٩ - فِي كُتُبِهِ قَدْ قَالَ ذَا مِنْ مُوجِزٍ
 ١٣٦٠ - وَكَذَلِكَ الْبَغَوِيُّ أَيْضاً قَدْ حَكَاهُ
 ١٣٦١ - وَانْظُرْ كَلَامَ إِمَامِنَا هُوَ مَالِكُ
 ١٣٦٢ - فِي الْاِسْتَوَاءِ بِأَنَّهُ الْمَغْلُومُ لَا
 ١٣٦٣ - وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ
 ١٣٦٤ - اللَّهُ حَقّاً فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ
 ١٣٦٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الذَّاتِ وَالْأَ
 ١٣٦٦ - فَالذَّاتُ خُصَّتْ بِالسَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَلِ

حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَا الرَّحْمَنُ
 بِهِمْ بَعْدَهَا بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ
 إِسْنَادٍ فَهِيَ هِدَايَةُ الْحَيَّرَانِ
 سِيرٍ «اسْتَوَى» إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْقَانِ
 كُمُجَاهِدٍ وَمُقَاتِلِ حَبْرَانِ
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا تُكْرَانِ
 ذَاكَ الرَّيَاحِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 فَلِذَاكَ مَا اخْتَلَفْتَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 فِقْ قَوْلُهُ تَخْرِيفَ ذِي الْبُهْتَانِ
 قَدْ حُصِّلَتْ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ
 تَفَعَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي
 أَذْرَى مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ
 بِحَقِيقَةِ اسْتَوَى مِنَ الْبُهْتَانِ
 بَاعَ لِحَبْلِهِمْ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 وَإِنَانِيَّةٌ وَمَقَالَةٌ بِبَيَانِ
 هُ عَنْهُمْ بِمَعَالِمِ الْقُرْآنِ
 قَدْ صَحَّ عَنْهُ قَوْلُ ذِي الْإِثْقَانِ
 كِنْ كَيْفُهُ خَافٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ
 سُبْحَانَهُ حَقّاً بِكُلِّ مَكَانِ
 مَغْلُومٍ مِنْ ذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 مَغْلُومٍ عَمَّ جَمِيعَ ذِي الْأَكْوَانِ

١٣٦٧ - ذَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ مَنْ رَدَّهٗ
 ١٣٦٨ - وَكَذَٰكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ
 ١٣٦٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ عِلْمُهُ
 ١٣٧٠ - وَكَذَٰكَ أَوْزَاعِيهِمْ أَيْضًا حَكَى
 ١٣٧١ - مِنْ قُرْنِهِ وَالتَّابِعُونَ جَمِيعُهُمْ
 ١٣٧٢ - إِيْمَانُهُمْ بِعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٧٣ - وَكَذَٰكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَكَاهُ عِنْدَ
 ١٣٧٤ - حَقًّا قَضَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ زَيْنًا
 ١٣٧٥ - جِبُّ الرُّسُولِ وَقَائِمٌ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٧٦ - فَانْظُرْ إِلَى الْمَقْضِيِّ فِي ذِي الْأَرْضِ لَ
 ١٣٧٧ - وَقَضَاؤُهُ وَضَفَّ لَهُ لَمْ يَنْفَصِلْ
 ١٣٧٨ - وَكَذَٰلِكَ التُّغَمَّانُ قَالَ وَبَعْدَهُ
 ١٣٧٩ - مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِعَرْشِهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٨٠ - وَيُقَرَّرَنَّ اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَا
 ١٣٨١ - فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِ
 ١٣٨٢ - هَٰذَا الَّذِي فِي الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ عَنْهُمْ
 ١٣٨٣ - وَاَنْظُرْ مَقَالَةَ أَحْمَدٍ وَنُصُوصَهُ
 ١٣٨٤ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِعُلُوِّهِ
 ١٣٨٥ - وَلَهُ نُصُوصٌ وَإِرَادَاتٌ لَمْ تَقْعِ
 ١٣٨٦ - إِذْ كَانَ مُمْتَحِنًا بِأَعْدَاءِ الْحَدِيدِ
 ١٣٨٧ - وَإِذَا أَرَدَتْ نُصُوصُهُ فَانْظُرْ إِلَى
 ١٣٨٨ - وَكَذَٰكَ إِسْحَاقُ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 ١٣٨٩ - وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ قَوْلًا شَافِيًا

فَلَسَوْفَ يَلْقَى مَالِكًا بِهَيَوَانِ
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 مَعَ خَلْقِهِ تَفْسِيرُ ذِي إِيْمَانٍ
 عَنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ أَوْلُو الْعِزِّ قَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ وَفَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هُوَ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الرَّبَّانِيُّ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِأَضْدَقِ الْعُبْدَانِ
 بِالْحَقِّ لَا فَشِلٌ وَلَا مُتَوَانٍ
 يَكُنْ فِي السَّمَاءِ قَضَاءُ ذِي السُّلْطَانِ
 عَنْهُ، وَهَٰذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 يَغْقُوبُ وَالْأَنْفَاطُ لِلتُّغَمَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 يَخْفَى عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْأَذْهَانِ
 إِلَهُ دَرْكٍ مِنْ إِمَامِ زَمَانٍ
 وَلَهُ سُورُوحٌ عِلَّةٌ لِيَبَيِّنَ
 فِي ذَٰكَ تَلَقَّاهَا بِلَا حُسْبَانٍ
 وَبِالْإِسْتِوَا وَالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
 لِسَوَاهُ مِنْ قُرْسَانِ هَٰذَا الشَّانِ
 مِنْ وَشِيعَةِ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مَا قَدْ حَكَى الْحَلَّالُ دُوَ الْإِنْتِقَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدًى الْخَيْرَانِ
 إِنَّكَارُهُ عِلْمٌ عَلَى الْبُهْتَانِ

١٣٩٠ - قَالُوا لَهُ مَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا
 ١٣٩١ - فَأَجَابَ نَعْرُفُهُ بِوَضْفِ غُلُوهِ
 ١٣٩٢ - وبأنه سبحانه حقاً على الـ
 ١٣٩٣ - وهو الذي قد شجع ابن خزيمة
 ١٣٩٤ - وقضى بقتل المنكرين غلوّه
 ١٣٩٥ - وبأنهم يلقون بغد القتل فو
 ١٣٩٦ - فشقى الإمام العالم الخبر الذي
 ١٣٩٧ - ولقد حكاه الحاكم العذل الرضا
 ١٣٩٨ - وحكى ابن عبد البر في تمهيدِهِ
 ١٣٩٩ - إجماع أهل العلم أن الله فو
 ١٤٠٠ - وأتى هناك بما شفى أهل الهدى
 ١٤٠١ - وكذا علي الأشعري فإنه
 ١٤٠٢ - من موجز وإبانة ومقالة
 ١٤٠٣ - وأتى بتقرير استواء الرب فو
 ١٤٠٤ - وأتى بتقرير الغلو بأحسن الشـ
 ١٤٠٥ - والله ما قال المجسم مثل ما
 ١٤٠٦ - فازموا ويحكم بما تزموا به
 ١٤٠٧ - أو لا تقولوا إن ثم حرازة
 ١٤٠٨ - فسألوا الإله شفاء ذا الداء الغضا
 ١٤٠٩ - وانظر إلى حزب وإجماع حكي
 ١٤١٠ - وانظر إلى قول ابن وهب أوحى الـ
 ١٤١١ - وانظر إلى ما قال عبدالله في
 ١٤١٢ - من أنه سبحانه وبخمدِهِ

حقاً به لتكون ذا إيمان
 فوق السماء مبين الأنوان
 عرش الرفيع فجل ذو السلطان
 إذ سل سيف الحق والعرفان
 بغد استتابتهم من الكفران
 ق مزابيل المينات والانتان
 يدعى إمام أئمة الأزمان
 في كُتبه عنه بلا تُكران
 وكتاب الاستذكار غير جبان
 ق العرش لم يُنكره ذو إيمان
 لكتبه مرض على الغميان
 في كُتبه قد جاء بالتبيان
 ورسائل للثغر ذات بيان
 ق العرش بالإيضاح والبرهان
 تقرير فانظر كُتبه بعيان
 قد قاله ذا العالم الرباني
 هذا المجسم يا أولي العذوان
 وتنفس الصعداء من حران
 لـ مجانب الإسلام والإيمان
 لله درك من فتى كرماني
 علماء مثل الشمس في الميزان
 تلك الرسالة مفصلاً ببيان
 بالذات فوق العرش والأنوان

١٤١٣ - وانظر إلى ما قاله الكرجي في
 ١٤١٤ - وانظر إلى الأضل الذي هو شرحه
 ١٤١٥ - وانظر إلى تفسير عبد ما الذي
 ١٤١٦ - وانظر إلى تفسير ذلك الفاضل الذي
 ١٤١٧ - ذلك الإمام ابن الإمام وشيخه
 ١٤١٨ - وانظر إلى النسائي في تفسيره
 ١٤١٩ - وقرأ كتاب العرش تصنيف الرضا
 ١٤٢٠ - وأخوه صاحب مسند ومصنف
 ١٤٢١ - وقرأ كتاب الاستقامة للرضا
 ١٤٢٢ - وقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا
 ١٤٢٣ - ذلك ابن أحمد أوجد الحفظ قد
 ١٤٢٤ - وقرأ كتاب الأثر العذلي الرضا
 ١٤٢٥ - وكذا الإمام بن الإمام المرتضى
 ١٤٢٦ - تصنيفه نشرًا ونظمًا وأصح
 ١٤٢٧ - وقرأ كتاب السنة الأولى الذي
 ١٤٢٨ - ذلك النبيل ابن النبيل كتابه
 ١٤٢٩ - وانظر إلى قول ابن أسباط الرضا
 ١٤٣٠ - وانظر إلى قول ابن زيد ذلك حم
 ١٤٣١ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى
 ١٤٣٢ - في نقضه والرد يا لهما كتبا
 ١٤٣٣ - هدمت قواعد فرقة جهمية
 ١٤٣٤ - وانظر إلى ما في صحيح محمد
 ١٤٣٥ - من رده ما قاله الجهمي بالن

شرح لتصنيف امرى رباني
 فهما الهدى لملاذ خيران
 فيه من الآثار في ذا الشأن
 ثبت الرضا المتصلع الرباني
 وأبوه سنيان رازيان
 هو عندنا سيف جليل معان
 نجل الصدوق إمامنا عثمان
 أترهما نجمين بل شمسان
 ذلك ابن أصرم حافظ رباني
 في السنة العليا فتى الشيباني
 شهدت له الحفظ بالاثقان
 في السنة الأولى إمام زمان
 حقاً أبي داود ذي العرفان
 في السنة المثلى هما نجمان
 أبداه مضطلع من الإيمان
 أيضاً نبيل وأصح البرهان
 وانظر إلى قول الرضا سفيان
 وأحمد الإمام الثاني
 عثمان ذلك الدارمي الرباني
 بأسنة وهما لنا علمان
 فحوت شقوقهم على الحيطان
 ذلك البخاري العظيم الشأن
 قل الصحيح الواضح البرهان

١٤٣٦ - وانظر إلى تلك التراجم ما الذي
 ١٤٣٧ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
 ١٤٣٨ - أغني الفقيه الشافعي اللالكا
 ١٤٣٩ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى الشد
 ١٤٤٠ - ذاك الذي هو صاحب الترغيب والتر
 ١٤٤١ - وانظر إلى ما قاله في السنة ال
 ١٤٤٢ - وانظر إلى ما قاله شيخ الهدى
 ١٤٤٣ - وانظر إلى قول الطحاوي الرضا
 ١٤٤٤ - وكذلك القاضي أبو بكر هو اب
 ١٤٤٥ - قد قال في تهميده ورسائل
 ١٤٤٦ - في بعضها حقاً على العرش استوى
 ١٤٤٧ - وأتى بتقرير العلو وأبطل «ال
 ١٤٤٨ - من أوجه شتى وذا في كُتبه
 ١٤٤٩ - وانظر إلى قول ابن كلاب وما
 ١٤٥٠ - أخرج من الثقل الصحيح وعقله
 ١٤٥١ - ليس الإله بداخل في خلقه
 ١٤٥٢ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
 ١٤٥٣ - وانظر إلى ما قاله في سورة ال
 ١٤٥٤ - وانظر إلى ما قاله البغوي في
 ١٤٥٥ - في سورة الأعراف عند الاستوا
 ١٤٥٦ - وانظر إلى ما قاله ذو سُنَّة
 ١٤٥٧ - وكذلك سُنَّة جعفر يكتي أبا الشد
 ١٤٥٨ - وانظر إلى ما قاله ابن سريج ال

في ضمنها إن كنت ذا عرفان
 زج الذي هو عندكم سفران
 نبي المسدّد ناصِر الإيمان
 يمي في إيضاحه وبيان
 زهير مندوح بكل لسان
 كبرى سليمان هو الطبراني
 يدعى بطلمئكيهم ذو شان
 وأجزه من تخريف ذي بُهتان
 من الباقلاني قائد الفرسان
 والشرح ما فيه جلي بيان
 لكُتبه استولى على الأكنوان
 لأم التي زيدت على القرآن
 باد لمن كانت له عينان
 يقضي به لمعطّل الرّحمن
 من قال قول الزور والبُهتان
 أو خارج عن جملة الأكنوان
 فسير والتّهذيب قول مُعان
 أعراف مع طه ومع شبحان
 تفسيره والشرح بالإحسان
 فيها وفي الأولى من القرآن
 وقراءة ذاك الإمام الدّاني
 يخ الرضا المُستل من حيّان
 بحر الخضم الشافعي الثاني

١٤٥٩ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَهُ عَلَّمَ الْهُدَى
 ١٤٦٠ - وَكِتَابُهُ فِي الْفِقْهِ وَهُوَ بَيَانُهُ
 ١٤٦١ - وَاَنْظُرْ إِلَى الشُّنَنِ الَّتِي قَدْ صَنَّفَ الـ
 ١٤٦٢ - زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ مِنْهَا مُفْرَدًا
 ١٤٦٣ - مِنْهَا لِأَخَمَدَ عِدَّةٌ مُوجُودَةٌ
 ١٤٦٤ - وَاللَّاءُ فِي ضَمَنِ التَّصَانِيفِ الَّتِي
 ١٤٦٥ - فَكَثِيرَةٌ جِدًّا فَمَنْ يَكُ رَاغِبًا
 ١٤٦٦ - أَضْحَابُهَا هُمْ حَافِظُو الْإِسْلَامِ لَا
 ١٤٦٧ - وَهُمْ الشُّجُومُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِرٍ
 ١٤٦٨ - وَسِوَاهُمْ وَاللَّهُ قُطَاعُ الطَّرِيقِ
 ١٤٦٩ - مَا فِي الَّذِينَ حَكَيْتُ عَنْهُمْ أَنْفَاءً
 ١٤٧٠ - بَلْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ شَيْعَةٌ أَخَمَدٍ
 ١٤٧١ - وَبِذَلِكَ فِي كُتُبٍ لَهُمْ قَدْ صَرَّحُوا
 ١٤٧٢ - أَنْظَرْتُهُمْ لَفْظِيَّةً جَهْلِيَّةً
 ١٤٧٣ - حَاشَاهُمْ مِنْ ذَاكَ بَلْ وَاللَّهُ هُمْ
 ١٤٧٤ - فَاَنْظُرْ إِلَى تَقْرِيرِهِمْ لِعُلُوِّهِ
 ١٤٧٥ - عَقْلَانِ عَقْلٌ بِالتَّصْصُوحِ مُؤَيَّدٌ
 ١٤٧٦ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيَا وَلَنْ يَتَلَاقِيَا
 ١٤٧٧ - أَفْتَقِذِفُونَ أَوْلَاءَ بَلْ أَضْعَافُهُمْ
 ١٤٧٨ - بِالْجَهْلِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ وَالتَّـ
 ١٤٧٩ - يَا قَوْمَنَا أَلَلَّةٌ فِي إِسْلَامِكُمْ
 ١٤٨٠ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِمَضْرُوعٍ مِنْ خَلَا
 ١٤٨١ - لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كِذْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ

أَغْنِي أَبَا الْخَيْرِ الرُّضَا الْعُمَرَانِي
 يُجِبِدِي مَكَانَتَهُ مِنَ الْإِيمَانِ
 عُلَمَاءُ بِالْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَوْفَى مِنَ الْخَمْسِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 فِينَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ
 شَهْرَتْ فَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى حُسْبَانِ
 فِيهَا يَجِدُ فِيهَا هُدَى الْحِيرَانِ
 أَصْحَابُ جَهَنَّمَ حَافِظُو الْكُفْرَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 قِيْ أَيْمَةً تَدْعُو إِلَى النَّيِّرَانِ
 مِنْ حَنْبَلِيٍّ وَاحِدٍ بِضَمَانِ
 فَأُصُولُهُ وَأُصُولُهُمْ سَيِّانِ
 وَأَخُو الْعَمَايَةِ مَا لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلُ الْحَمِيرِ تُقَادُ بِالْأَزْمَانِ
 أَهْلُ الْعُقُولِ وَصِحَّةُ الْأَذْهَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 وَمُؤَيَّدٌ بِالْمَنْطِقِ الْيُونَانِي
 حَتَّى تَشِيبَ مَفَارِقُ الْغُرَبَانِ
 مِنْ سَادَةِ الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالبُهْتَانِ
 لَا تُفْسِدُوهُ لِنُخْوَةِ الشَّيْطَانِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ
 وَقَتَالُهُمْ بِالزُّورِ وَالبُهْتَانِ

١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلَافُيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَبَدَأَ لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غَطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَبَدَأَ لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الدِّ
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَشْتَكِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمَعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَبِستُمْ مَعْنَى التَّصْوِصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمُ وَاللَّهُ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا ذَنْبُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلتَّصْوِصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْحَبِيثُ لَصْخَبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفُضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضِلُّ بِلَايَكُمْ وَمُضَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَلَّ غَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمُكُمْ
 ١٤٩٩ - وَيَظَلُّ يَمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لَوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكُنْتُ الْأَخُ وَالرَّفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصَّدِيقِ يَوْمَ الْعَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ التَّوَاصِبِ بَعْدَ ذَلِكَ

١٤٨٢ - النَّاسِ وَالْحُكَّامِ وَالشُّلْطَانِ
 مَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ فِي حُسْبَانِ
 إِيْمَانِ أَنَّهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ
 فَاتُّوا بِعِلْمٍ وَأَنْطَقُوا بِبَيَانِ
 فَاشْكُوا لِنَعْذِرْكُمْ إِلَى الْقُرْآنِ
 وَعَلَيْكُمْ فَالْحَقُّ فِي الْفُرْقَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ لِلْحَقِّ تَلْهِيسَانِ
 يَأْتِي بِتَخْرِيفٍ عَلَى إِنْسَانِ
 بِأَيْمَةِ الْإِسْلَامِ ظَنَّ الشَّانِي
 قَالُوا، كَذَلِكَ مُنْزَلُ الْقُرْآنِ
 إِذْ جَسَمَتْ بَلَّ شَبَّهَتْ صِنْفَانِ
 مِنْ غَيْرِ تَخْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
 كَلْبُ الرِّوَاغِضِ أَخْبَثُ الْحَيَوَانِ
 لَدَى الْقَبْرِ لَا يَخْشَوْنَ مِنْ إِنْسَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْقَبْرِ الَّذِي تَرَيَانِ
 يُثْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءَ ذِي شُكْرَانِ
 عَنِّي أَبُو بَكْرٍ بَلَا زَوْعَانِ
 حَتَّى يُرَى فِي صُورَةِ الْغَضْبَانِ
 فِي النَّاسِ كَانَ هُوَ الْخَلِيلَ الدَّانِي
 وَلَهُ عَلَيْنَا مِثْلُ الْإِحْسَانِ
 تَخَزَنُ فَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ لَا اِثْنَانِ
 مَا حَازَهَا إِلَّا قَتَّى عُثْمَانِ
 لَمْ يَذْهَبْكُمْ إِلَّا كَبِيرُ الشَّانِ

- ١٥٠٥ - فَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الرُّوَافِضُ كُلُّهُمْ
 ١٥٠٦ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ ذَاكَ رَضِيعُهُمْ
 ١٥٠٧ - ثَوْبَانٍ قَدْ نُسِجَا عَلَى الْمِثْوَالِ يَا
 ١٥٠٨ - وَاللَّهُ شَرُّ مِنْهُمَا فَهُمَا عَلَى



فصل

- ١٥٠٩ - هَذَا وَسَابِعَ عَشْرَهَا إخبَارُهُ
 ١٥١٠ - عَنْ عَبْدِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَحَرْبِهِ
 ١٥١١ - تَكْذِيبِهِ مُوسَى الْكَلِيمَ بِقَوْلِهِ
 ١٥١٢ - وَمِنَ الْمَصَائِبِ قَوْلُهُمْ إِنَّ اعْتَقَا
 ١٥١٣ - فَإِذَا اعْتَقَدْتُمْ ذَا فَاشْيَاعَ لَهُ
 ١٥١٤ - فَاسْمَعِ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
 ١٥١٥ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقَصَصِ الَّتِي
 ١٥١٦ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلُوا الضَّلَالَةَ قُدُورَةً
 ١٥١٧ - فِيمَا مِثْلُ مَعْطَلٍ فِي نَفْسِهِ
 ١٥١٨ - طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ مُكَذِّبًا
 ١٥١٩ - بَلْ قَالَ: مُوسَى كَاذِبٌ فِي زَعْمِهِ
 ١٥٢٠ - فَاِئْتُوا لِي الصُّرُخَ الرَّفِيعَ لَعَلَّنِي
 ١٥٢١ - وَأَظُنُّ مُوسَى كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ
 ١٥٢٢ - وَكَذَلِكَ كَذَّبَهُ بِأَنَّ إِلَهَهُ
 ١٥٢٣ - هُوَ أَنْكَرُ التَّكْلِيمِ وَالْفَوْقِيَّةِ أَلْ
 ١٥٢٤ - فَمَنْ الَّذِي أَوْلَى بِفِرْعَوْنَ إِذَا
- سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 فِرْعَوْنَ ذِي التَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 أَلَّهُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ نَبَانِي
 ذَ الْفَوْقِ مِنْ فِرْعَوْنَ ذِي الْكُفْرَانِ
 أَنْتُمْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
 تَخَكِّي مَقَالَ إِمَامِهِمْ بِبَيَانِ
 بِأَثْمَةٍ تَدْعُو إِلَى النَّيِّرَانِ
 فِرْعَوْنَ مَعَ ثَمْرُودَ مَعَ هَامَانَ
 مُوسَى وَرَامَ الصُّرُخَ بِالْبُئْيَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّبُّ ذُو السُّلْطَانِ
 أَزْقَى إِلَيْهِ بِحِيلَةِ الْإِنْسَانِ
 اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سُلْطَانِ
 نَادَاهُ بِالتَّكْلِيمِ دُونَ عِيَانِ
 حُلْيَا كَقَوْلِ الْجَهْمِ ذِي صَفْوَانِ
 مِثًا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ

١٥٢٥ - يَا قَوْمَنَا وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِنَا
 ١٥٢٦ - عَقْلًا وَنَفْلًا مَعَ صَرِيحِ الْفِطْرَةِ الِ
 ١٥٢٧ - كُلِّ يَدُلُّ بِأَنَّهُ سُبْحَانُهُ
 ١٥٢٨ - أَتَسْرُونَ أَنَّا نَارْكُو ذَا كُلِّهِ
 ١٥٢٩ - يَا قَوْمُ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَى
 ١٥٣٠ - وَتُحَكِّمُوهُ فِي الْجَلِيلِ وَدِقِّهِ
 ١٥٣١ - قَدْ أَفْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنَفْسِهِ
 ١٥٣٢ - أَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مَنْ يَكُونُ مُحَكِّمًا
 ١٥٣٣ - بَلْ لَيْسَ يُؤْمِنُ غَيْرُ مَنْ قَدْ حَكَّمَ الِ
 ١٥٣٤ - هَذَا وَمَا ذَاكَ الْمُحَكِّمُ مُؤْمِنًا
 ١٥٣٥ - هَذَا وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُسَدَّ
 ١٥٣٦ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَشَدْتُكُمْ
 ١٥٣٧ - هَلْ حَدَّثْتُكُمْ قَطُّ أَنْفُسَكُمْ بِذَا
 ١٥٣٨ - لَكِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَجُنْدَهُ
 ١٥٣٩ - هُمْ يَشْهَدُونَ بِأَنَّكُمْ أَعْدَاءُ مَنْ
 ١٥٤٠ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ أَحْمَدَ خَضَمُكُمْ
 ١٥٤١ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ خُصُومِكُمْ
 ١٥٤٢ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ أَيْضًا خَضَمُكُمْ
 ١٥٤٣ - أَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ نَاصِرَ سُئَةِ الِ
 ١٥٤٤ - وَاللَّهُ لَمْ يَكْ ذَنْبُهُ شَيْئًا سِوَى
 ١٥٤٥ - إِذْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ عَنْ شِرْكِهِ كَذَا
 ١٥٤٦ - فَتَجَرَّدَ الْمُقْضُودُ مَعَ قَضْدِهِ لُ
 ١٥٤٧ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ دَعَا لِمَقَالَةٍ

مائَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ بَلْ مَائَتَانِ
 أُولَى وَذَوِي حَلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 لِيَجْعَاجِعَ التَّغْطِيلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَنْ تَرْجِعُوا لِلْوَخِيِّ بِالْإِذْعَانِ
 تَحْكِيمَ تَسْلِيمٍ مَعَ الرِّضْوَانِ
 قَسَمًا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
 غَيْرَ الرُّشُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 وَخَيَمِينَ حَسْبُ فِذَاكَ دُوْ إِيْمَانِ
 إِنْ كَانَ ذَا حَرْجٍ وَضِيقٍ بِطَّانِ
 سَمَ لِلَّذِي يَقْضِي بِهِ الْوَحْيَانِ
 وَبِحُزْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَلُّوا نُفُوسَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 وَرَشُولِهِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 ذَا شَأْنُهُ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ
 أَعْنِي ابْنَ جَنْبِلِ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرَ الْقُرْآنِ
 شَيْخَ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الْحَرَّانِي
 مَخْتَارِ قَامِعِ سُئَةِ الشَّيْطَانِ
 تَجْرِيدِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 تَجْرِيدُهُ لِلوَخِيِّ عَنْ بُهْتَانِ
 فَلِذَاكَ لَمْ يَنْضَفْ إِلَى إِنْسَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْفُرْقَانِ

١٥٤٨ - فَالْقَوْمَ لَمْ يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ الْهَدَى
 ١٥٤٩ - شَتَّانَ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَحَسْبُكُمْ
 ١٥٥٠ - قَالُوا لَنَا لَمَّا دَعَوْنَاهُمْ إِلَى
 ١٥٥١ - ذَهَبَتْ مَقَادِيرُ الشُّيُوخِ وَحُزْمَةُ الْ
 ١٥٥٢ - وَتَرَكْتُمْ أَقْوَالَهُمْ هَذَرًا وَمَا
 ١٥٥٣ - لَكِنْ حَفِظْنَا نَحْنُ حُزْمَتَهُمْ وَلَمْ
 ١٥٥٤ - يَا قَوْمَ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ كَذَبْتُمْ
 ١٥٥٥ - وَنَسَبْتُمْ الْعُلَمَاءَ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 ١٥٥٦ - وَاللَّهُ مَا أَوْصَوْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا
 ١٥٥٧ - كَلَّا وَلَا فِي كُتُبِهِمْ هَذَا بَلَى
 ١٥٥٨ - إِذْ قَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ
 ١٥٥٩ - كَلَّا وَمَا مِنْهُمْ أَحَاطَ بِكُلِّ مَا
 ١٥٦٠ - فَلِذَاكَ أَوْصَوْكُمْ بِأَنْ لَا تَجْعَلُوا
 ١٥٦١ - لَكِنْ زُتُّوهُمَا بِالنُّصُوصِ فَإِنْ تُؤَا
 ١٥٦٢ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ أَقْوَالَهُمْ
 ١٥٦٣ - وَاللَّهُ لَا يُوَصِّيَةُ الْعُلَمَاءِ نَفًّا
 ١٥٦٤ - وَرَكِبْتُمْ الْجَهْلَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُمْ النَّ
 ١٥٦٥ - قُلْنَا لَكُمْ فَتَعَلَّمُوا قُلْتُمْ أَمَّا
 ١٥٦٦ - مِنْ أَيْنَ وَالْعُلَمَاءُ أَنْتُمْ فَاسْتَحُوا
 ١٥٦٧ - لَمْ يُشَبِّهِ الْعُلَمَاءَ إِلَّا أَنْتُمْ
 ١٥٦٨ - وَاللَّهُ لَا عِلْمَ وَلَا دِينَ وَلَا
 ١٥٦٩ - عَامَلْتُمُ الْعُلَمَاءَ حِينَ دَعَوْتُمْ
 ١٥٧٠ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الذُّبَابُ إِذَا رَأَى

وَدَعَوْتُمْ أَنْتُمْ لِرَأْيِ فُلَانٍ
 يَا قَوْمَ مَا بَكُمْ مِنَ الْخِذْلَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ ذِي هَوًى مَلَانٍ
 عُلَمَاءٍ بَلْ عَبَّرْتَهُمُ الْعَيْنَانِ
 أَضَعَّتْ إِلَيْهَا مِنْكُمْ أَدْنَانِ
 نَعْدُ الَّذِي قَالُوهُ قَدَرُ بَنَانٍ
 وَآتَيْتُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 هُمْ مِنْهُ أَهْلُ بَرَاءَةٍ وَأَمَانٍ
 قَوْلَ الرُّسُولِ لِقَوْلِهِمْ بِلِسَانٍ
 بِالْعَكْسِ أَوْصَوْكُمْ بِلَا كِثْمَانٍ
 لَيْسُوا بِمَغْضُومِينَ بِالْبُزْهَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 أَقْوَالَهُمْ كَالنَّصِّ فِي الْمِيزَانِ
 فِقْهًا فَتِلْكَ صَحِيحَةُ الْأَوْزَانِ
 أَبَدًا عَلَى النَّصِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذُنُومٌ وَلَا يُوَصِّيَةُ الرَّحْمَنِ
 صَّيْنٍ مَعَ ظُلْمٍ وَمَعَ عُذْوَانٍ
 نَحْنُ الْأَثَمَةُ فَاصْطَلُوا الْأَزْمَانِ
 أَيْنَ التُّجُومُ مِنَ الثَّرَى التَّخْتَانِي
 أَشَبَّهْتُمْ الْعُلَمَاءَ فِي الْأَذْقَانِ
 عَقْلٌ، وَلَا بِمُزْوَعَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْحَقِّ بَلْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 طُعْمًا قِيَا لِمَسَاقِطِ الذُّبَابِ

- ١٥٧١ - وَإِذَا رَأَى فَرْعًا تَطَايَرَ قَلْبُهُ
 ١٥٧٢ - وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْبُرْهَانِ كَا
 ١٥٧٣ - نَحْنُ الْمُقْلِدَةُ الْأَلَى أَلْفُوا كَذَا
 ١٥٧٤ - قُلْنَا فَكَيْفَ تُكْفَرُونَ وَمَا لَكُمْ
 ١٥٧٥ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ مُقْلِدًا
 ١٥٧٦ - وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ الْهُدَى بِدَلِيلِهِ
 ١٥٧٧ - حِزْنَا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا أَنْتُمْ مَعَ الْ
 ١٥٧٨ - كَلَّا وَلَا مَتَعَلِّمُونَ فَمَنْ تُرَى
 ١٥٧٩ - لَكِنَّهَا وَاللَّهُ أَنْفَعُ مِنْكُمْ
 ١٥٨٠ - نَأْتِ بِهُمْ خَيْرًا وَنَأْتِ مِنْكُمْ الْ
 ١٥٨١ - فَمَنْ الَّذِي خَيْرٌ وَأَنْفَعُ لِلْوَرَى



فصل

- ١٥٨٢ - هَذَا وَثَامِنَ عَشْرَهَا تَنْزِيهُهُ
 ١٥٨٣ - وَعَنِ الْغُيُوبِ وَمَوْجِبِ التَّمْثِيلِ وَالذِّ
 ١٥٨٤ - وَلِذَاكَ نَزَرَهُ نَفْسُهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٥ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ظَهِيرٌ فِي الْوَرَى
 ١٥٨٦ - أَوْ أَنْ يُوَالِيَ خَلْقَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٧ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ أَضْلًا شَافِعُ
 ١٥٨٨ - وَكَذَاكَ نَزَرَهُ نَفْسُهُ عَنْ وَالِدِ
 ١٥٨٩ - وَكَذَاكَ نَزَرَهُ نَفْسُهُ عَنْ زَوْجَةٍ
 ١٥٩٠ - وَلَقَدْ أَتَى التَّنْزِيَهُ عَمَّا لَمْ يُقْلَ
- سُبْحَانَهُ عَنْ مُوَجِبِ التَّقْصَانِ
 شُبَّيْهِ جَلَّ اللَّهُ دُو الشُّلْطَانِ
 عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكَ ثَانِ
 سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 مِنْ حَاجَةٍ أَوْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 إِلَّا بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
 وَكَذَاكَ عَنْ وَلَدٍ هُمَا نَسَبَانِ
 وَكَذَاكَ عَنْ كُفْوٍ يَكُونُ مُدَانِي
 كَيْ لَا يَدُورَ بِخَاطِرِ الْإِنْسَانِ

١٥٩١ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّنْزِيهِ عَنْ طُعْمٍ وَلَمْ
 ١٥٩٢ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ مَوْتٍ وَعَنْ
 ١٥٩٣ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ نِسْيَانِهِ
 ١٥٩٤ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ ظُلْمٍ وَفِي الذِّ
 ١٥٩٥ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ تَعَبٍ وَعَنْ
 ١٥٩٦ - وَلَقَدْ حَكَى الرَّحْمَنُ قَوْلًا قَالَهُ
 ١٥٩٧ - إِنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْفَقِيرُ وَنَحْنُ أَضْ
 ١٥٩٨ - وَلِذَاكَ أَضْحَى رِثْنًا مُسْتَقْرِضًا
 ١٥٩٩ - وَحَكَى مَقَالََةً قَائِلٍ مِنْ قَوْمِهِ
 ١٦٠٠ - هَذَا وَمَا الْقَوْلَانِ قَطُّ مَقَالََةً
 ١٦٠١ - لَكِنْ مَقَالََةً كَوْنِهِ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٦٠٢ - قَدْ طَبَّقَتْ شَرَقَ الْبِلَادِ وَعَزَبَهَا
 ١٦٠٣ - فَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُنْزَهِ نَفْسَهُ
 ١٦٠٤ - عَنْ ذِي الْمَقَالََةِ مَعَ تَفَاتُهِ أَمْرِهَا
 ١٦٠٥ - بَلْ دَائِمًا يُبْذِي لَنَا إِثْبَاتَهَا
 ١٦٠٦ - لَا سِيَّمَا تِلْكَ الْمَقَالََةُ عِنْدَكُمْ
 ١٦٠٧ - أَوْ أَنَّهَا كَمَقَالََةٍ لِمُثَلِّثٍ
 ١٦٠٨ - إِذْ كَانَ جِسْمًا كُلُّ مَوْصُوفٍ بِهَا
 ١٦٠٩ - فَالْعَابِدُونَ لِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى
 ١٦١٠ - لَكِنَّهُمْ عُبَادُ أَوْثَانٍ لَدَى
 ١٦١١ - وَلِذَاكَ قَدْ جَعَلَ الْمَعْطَلُ كُفْرَهُمْ
 ١٦١٢ - هَذَا رَأْيَانَهُ بِكُتُبِكُمْ وَلَمْ
 ١٦١٣ - وَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّثْ خَلْقَهُ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 نَوْمٍ وَعَنْ سِنَةٍ وَعَنْ غَشْيَانٍ
 وَالرُّبُّ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى نِسْيَانٍ
 أَفْعَالٍ عَنْ عَبَثٍ وَعَنْ بُطْلَانٍ
 عَجَزٍ يُتَنَافَى قُدْرَةُ الرَّحْمَنِ
 فَنَحَاصُّ دُؤُ الْبُهْتَانِ وَالْكُفْرَانِ
 حَابِ الْغِنَى دُؤُ الْوُجْدِ وَالْإِمْكَانِ
 أَمْوَالَنَا مُبْحَانُ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَنَّ الْعَزِيزَ ابْنُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَنْصُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَرَمَانٍ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 وَعَدَتْ مُقَرَّرَةٌ لَدَى الْأَذْهَانِ
 مُبْحَانُهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِهَا فِي سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 وَبُعِيدُهُ بِأَدِلَّةِ التَّبَيُّانِ
 مَقْرُونَةٌ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 عَبْدُ الصَّلِيبِ الْمَشْرِكِ النَّصْرَانِي
 لَيْسَ الْإِلَهَ مُنَزَّلُ الْفُرْقَانِ
 بِالذَّاتِ لَيْسُوا عَابِدِي الدِّيَّانِ
 هَذَا الْمَعْطَلُ جَاهِدِ الرَّحْمَنِ
 هُوَ مُقْتَضَى الْمَغْفُولِ وَالْبُرْهَانِ
 تَكْذِيبُ عَلَيْكُمْ فِعْلَ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَنْهَا وَهَذَا شَأْنُهَا بِبَيَّانِ

- ١٦١٤ - هَذَا وَلَيْسَ فَسَادُهَا بِمُبَيِّنٍ
 ١٦١٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شَهِدْتَ أَفَاضِلُكُمْ لَهَا
 ١٦١٦ - وَخَفَاءَ مَا قَالُوهُ مِنْ نَفْيٍ عَلَى الـ

فصل

- ١٦١٧ - هَذَا وَتَاسِعَ عَشْرَهَا الزَّامُ ذِي التَّـ
 ١٦١٨ - وَفَسَادُ لَازِمٍ قَوْلِهِ هُوَ مُقْتَضٍ
 ١٦١٩ - فَسَلِ الْمُعْطَلُ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلٍ
 ١٦٢٠ - مَاذَا تَقُولُ أَكَّانَ يَغْرِفُ رَبُّهُ
 ١٦٢١ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ كَانَتْ نَصِيحَتُهُ لَنَا
 ١٦٢٢ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ حَازَ الْبَلَاغَةَ كُلُّهَا
 ١٦٢٣ - فَإِذَا انْتَهَتْ هَذِي الثَّلَاثَةُ فِيهِ كَمَا
 ١٦٢٤ - فَلَأَيِّ شَيْءٍ عَاشَ فِيْنَا كَاتِمًا
 ١٦٢٥ - بَلْ مُفْصِحًا بِالضَّدِّ مِنْهُ حَقِيقَةُ الـ
 ١٦٢٦ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمْ يُصْرَخْ بِالَّذِي
 ١٦٢٧ - أَلْعَجَزَ عَنْ ذَاكَ أَمْ تَقْصِيرُهُ
 ١٦٢٨ - حَاشَاءُ بَلْ ذَا وَضَفُكُم يَا أُمَّةَ التَّـ
 ١٦٢٩ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَذْكُرُ ضِدًّا ذَا
 ١٦٣٠ - أَتَرَاهُ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَنْ قَوْلِهِ «إِنَّهُ»
 ١٦٣١ - وَيَقُولُ: «أَيْنَ اللَّهِ؟» يَغْنِي «مَنْ» بِلَفْ
 ١٦٣٢ - وَاللَّوْ مَا قَالَ الْإِنَّمَةُ كُلَّ مَا
 ١٦٣٣ - لَكِنْ لَأَنَّ عُقُولَ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
- مُغْطِيلٍ أَفْسَدَ لَازِمٍ بَيَانٍ
 لِفَسَادِ ذَاكَ الْقَوْلِ بِالْبُرْهَانِ
 تَقْضِي عَلَى التَّغْطِيلِ بِالْبُطْلَانِ
 هَذَا الرَّسُولُ حَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
 كُلِّ النَّصِيحَةِ لَيْسَ بِالْحَوَانِ
 فَالْلَفْظُ وَالْمَعْنَى لَهُ طَوْعَانِ؟
 مِلَّةٌ مَبْرُوءَةٌ مِنَ التُّقْصَانِ
 لِلنَّفْيِ وَالتَّغْطِيلِ فِي الْأَزْمَانِ
 إِنْصَاحٌ مُوَضَّحَةٌ بِكُلِّ بَيَانٍ
 صَرَخْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ
 فِي التُّضْحِ أَمْ لِحَفَاءِ هَذَا الشَّانِ؟
 مَغْطِيلٍ لَا الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ زَمَانٍ
 تَوَلَّى «وَيَنْزِلُ» «أَمْرُهُ» وَ«فُلَانٍ»
 ظِ «الْأَيْنِ» هَلْ هَذَا مِنَ التَّبْيَانِ؟
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا كَثَمَانٍ
 ضَاقَتْ بِحَمْلِ دَقَائِقِ الْإِيمَانِ

١٦٣٤ - وَغَدَتْ بَصَائِرُهُمْ كَحُفَّاشٍ أَتَى
 ١٦٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
 ١٦٣٦ - وَكَذَا عُقُولُكُمْ لَوْ اسْتَشَعَرْتُمْ
 ١٦٣٧ - أُنِسَتْ بِإِيْحَاشِ الظَّلَامِ وَمَا لَهَا
 ١٦٣٨ - لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ مَعْطَلُ
 ١٦٣٩ - لَزِمْتُكُمْ شَيْءٌ ثَلَاثَ فَارْتَوُوا
 ١٦٤٠ - تُقَدِّمُهُمْ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي نُضْجِهِمْ
 ١٦٤١ - إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ حَقًّا فَقَدْ
 ١٦٤٢ - إِذْ فِيهِمَا ضِدُّ الَّذِي قُلْتُمْ وَمَا
 ١٦٤٣ - بَلْ كَانَ أَوَّلَى أَنْ يُعْطَلَ مِنْهُمَا
 ١٦٤٤ - إِمَّا عَلَى «جَهَمٍ» وَ«جَغْدٍ» أَوْ عَلَى «الَّتِ
 ١٦٤٥ - وَكَذَاكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ فَفَعُ الْفَلَا
 ١٦٤٦ - وَكَذَاكَ أَفْرَاحُ الْقَرَامِطَةِ الْأَلَى
 ١٦٤٧ - كَالْحَاكِمِيَّةِ وَالْأَلَى وَالْوَهُمِ
 ١٦٤٨ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا وَالنَّصِيرُ نَصِيرُ أَهْلِ
 ١٦٤٩ - وَكَذَاكَ أَفْرَاحُ الْمُجُوسِ وَشُبُهَهُمْ
 ١٦٥٠ - إِخْوَانُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَجُنْدُهُ
 ١٦٥١ - أَفَمَنْ حَوَالَتُهُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالِ
 ١٦٥٢ - كُمُخَيَّرٍ أَضَحَّتْ حَوَالَتُهُ عَلَى
 ١٦٥٣ - أَمْ كَيْفَ يَشْعُرُ نَائِيَةً بِمُضَابِيهِ
 ١٦٥٤ - قُفْلٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرْكَبِ فَوْقَهُ
 ١٦٥٥ - وَمَفَاتِيحُ الْأَقْفَالِ فِي يَدِ مَنْ لَهُ التَّ
 ١٦٥٦ - فَاسْأَلْهُ فَتَنَحَّ الْقُفْلُ مَجْتَهِدًا عَلَى الْ

ضَوْءِ النَّهَارِ فَكَفَّ عَنْ طَيْرَانٍ
 أَبْصَرْتُهُ يَسْعَى بِكُلِّ مَكَانٍ
 يَا قَوْمُ كَالْحَشَرَاتِ وَالْفِئْرَانِ
 بِمَطَالِيعِ الْأَنْوَارِ قَطُّ يَدَانِ
 لِعُلُوِّهِ وَصِفَاتِهِ الرَّخْمَنِ
 أَوْ خَلَّةٍ مِنْهُنَّ أَوْ ثِنْتَانِ
 أَوْ فِي الْبَيَانِ أَذَاكَ دُوْا إِمَّا كَانَ؟
 ضَلَّ الْوَرَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 ضِدَّانِ فِي الْمَعْقُولِ يَجْتَمِعَانِ
 وَيُحَالُ فِي عِلْمٍ وَفِي عَرْفَانِ
 ظَامٍ أَوْ ذِي الْمَذْهَبِ الْيُونَانِيِّ
 ضَمٌّ وَبِكُمْ تَابِعُوا الْعُمَيَّانِ
 قَدْ جَاهَرُوا بِعِدَاوَةِ الرَّخْمَنِ
 كَأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ آلِ سِنَانِ
 لِي الشُّرُكِ وَالتَّكْذِيبِ وَالْكُفْرَانِ
 وَالصَّابِئِينَ وَكُلَّ ذِي بُهْتَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 وَخِي الْمَبِينِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَمْثَالِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 وَالْقَلْبُ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ قُفْلَانِ
 قُفْلُ التَّعْصِبِ كَيْفَ يَنْفَتِحَانِ
 ضَرِيفُ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 أَشْنَانِ إِنَّ الْفَتْحَ بِالْأَشْنَانِ

فصل

- ١٦٥٧ - هَذَا وَخَاتَمُ هَذِهِ الْعِشْرِينَ وَجَدَ
 ١٦٥٨ - سَرُّهُ التَّصْوِصِ فَإِنَّهَا قَدْ نَوَّعَتْ
 ١٦٥٩ - وَالنَّظْمَ يَمْنَعُنِي مِنْ اسْتِيفَائِهَا
 ١٦٦٠ - فَأَشِيرُ بَعْضَ إِشَارَةِ لِمَوَاضِعِ
 ١٦٦١ - فَاذْكُرْ نُصُوصَ الْاِسْتِوَاءِ فَإِنَّهَا
 ١٦٦٢ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ الْفَوْقِ أَيْضاً فِي ثَلَاثِ
 ١٦٦٣ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ غُلُوهُ فِي خَمْسَةِ
 ١٦٦٤ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً فِي الْكِتَابِ تَضَمَّنَتْ
 ١٦٦٥ - فَتَضَمَّنَتْ أَضْلَلِينَ قَامَ عَلَيْهِمَا أَلْ
 ١٦٦٦ - كَوْنُ الْكِتَابِ كَلَامَهُ شُبْحَانَهُ
 ١٦٦٧ - وَعِدَادُهَا سَبْعُونَ حِينَ تُعَدُّ أَوْ
 ١٦٦٨ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً ضَمَّنَتْ رَفْعاً وَمَعْدُ
 ١٦٦٩ - هِيَ خَمْسَةُ مَعْلُومَةٍ بِالْعَدِّ وَالْ
 ١٦٧٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْمُلِكِ الَّتِي
 ١٦٧١ - نَصَّانِ: أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٦٧٢ - وَلَقَدْ أَتَى التَّخْصِصُ بِالْعِنْدِ الَّذِي
 ١٦٧٣ - مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ أَلْ
 ١٦٧٤ - فَتَدَبَّرِ النَّصِّينِ وَاَنْظُرْ مَا الَّذِي
 ١٦٧٥ - وَبِسُورَةِ التَّحْرِيمِ أَيْضاً ثَالِثُ
 ١٦٧٦ - وَلَكِنَّهُ فِي مُزْمَلٍ قَدْ بَيَّنَّتْ
 ١٦٧٧ - لَا تَنْقُضُ الْبَاقِي فَمَا لِمُعْطَلٍ
 ١٦٧٨ - وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُزْمَلٍ
- هَذَا وَهَوَّ أَقْرَبُهَا إِلَى الْأَذْهَانِ
 طَرِيقَ الْأَدِلَّةِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 وَسِيَاقَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمِيزَانِ
 مِنْهَا وَأَيِّنَ الْبَحْرُ مِنْ خُلُجَانِ
 فِي سَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 بِ قَدْ غَدَتْ مَعْلُومَةُ التَّبْيَانِ
 مَعْلُومَةٍ بَرِثَتْ مِنَ التَّقْصَانِ
 تَنْزِيلُهُ مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 إِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ كَالْبُنْيَانِ
 وَغُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 زَادَتْ عَلَى السَّبْعِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 رَاجِعاً وَإِضْعَاداً إِلَى الدِّيَّانِ
 حُسْبَانِ فَاطْلُبْهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 تُنْجِي لِقَارِئِهَا مِنَ النُّيْرَانِ
 عِنْدَ الْمُحَرِّفِ مَا هُمَا نَصَّانِ
 قُلْنَا بِسَبْعِ بَلْ أَتَى بِثَمَانِ
 أَغْرَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ الثَّانِي
 لِسَوَاهِ لَيْسَتْ تَقْتَضِي النَّصَّانِ
 بِإِدِي الظُّهُورِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 نَفْسَ الْمَرَادِ وَقِيَّدَتْ بِبَيَانِ
 مِنْ رَاحَةٍ فِيهَا وَلَا تَبْيَانِ
 سِرٌّ عَظِيمٌ شَأْنُهُ دُو شَانِ

١٦٧٩ - فِي ذِكْرِ تَفْطِيرِ السَّمَاءِ فَمَنْ يُرِدْ
 ١٦٨٠ - لَمْ يَسْمَحِ الْمَتَأَخَّرُونَ بِنَقْلِهِ
 ١٦٨١ - بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ قَوَارِشُ الِ
 ١٦٨٢ - وَمَحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي

فصل

١٦٨٣ - هَذَا وَخَادِيهَا وَعِشْرُونَ الَّذِي
 ١٦٨٤ - إِيْمَانُ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٦٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّنْوِيعِ فِي الِ
 ١٦٨٦ - أَنَّ الْمَجِيءَ لِدَاتِهِ لَا أَمْرِهِ
 ١٦٨٧ - إِذْ ذَانِكَ الْأَمْرَانِ قَدْ ذُكِرَا وَبَيِّنَا
 ١٦٨٨ - وَاللَّهُ مَا اخْتَمَلَ الْمَجِيءُ سِوَى مَجِي
 ١٦٨٩ - مِنْ أَيْنَ يَأْتِي يَا أُولِي الْمَعْقُولِ إِنَّ
 ١٦٩٠ - مِنْ فَوْقِنَا أَوْ تَحْتِنَا [أَوْ خَلْفِنَا]
 ١٦٩١ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمْ
 ١٦٩٢ - كَلَّا وَلَا مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ
 ١٦٩٣ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا مِنْ الِ

فصل

في الإشارة إلى ذلك من السنة

١٦٩٤ - وَادْكُرْ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ تَضَمَّنَتْ
 كَلِمَاتُهُ تُكَذِّبُ ذِي الْبُهْتَانِ

١٦٩٥ - لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ رُئِنَا
 ١٦٩٦ - وَكِتَابُهُ هُوَ عِنْدَهُ وَضَعُ عَلَى الْ-
 ١٦٩٧ - إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ تَسْبِقُ رَحْمَتِي
 ١٦٩٨ - وَلَقَدْ أَشَارَ نَبِيُّنَا فِي خُطْبَةٍ
 ١٦٩٩ - مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ١٧٠٠ - أَتَرَاهُ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِدًا
 ١٧٠١ - وَلَقَدْ أَتَى فِي رُفْيَةِ الْمَرْضَى عَنِ الْ-
 ١٧٠٢ - نَصُّ بِأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٠٣ - وَلَقَدْ أَتَى خَبَرٌ رَوَاهُ عُمَةُ الْ-
 ١٧٠٤ - أَنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَا مِنْ فَوْقَهَا الْ-
 ١٧٠٥ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يُبْصِرُ خَلْقَهُ
 ١٧٠٦ - وَادَّكُرَ حَدِيثَ حُصَيْنِ بْنِ الْمُثَنِّرِ الثَّ-
 ١٧٠٧ - إِذْ قَالَ رَبِّي فِي السَّمَاءِ لِرَغَبَتِي
 ١٧٠٨ - فَأَقْرَهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَلَمْ يَقُلْ
 ١٧٠٩ - حَيِزَتْ بَلْ جَهَّيْتُ بَلْ شَبَّهْتُ [بَلْ]
 ١٧١٠ - هَذَا مَقَالَتُهُمْ لِمَنْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٧١١ - فَاللَّهُ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
 ١٧١٢ - وَادَّكُرَ شَهَادَتَهُ لِمَنْ قَدْ قَالَ رَبِّ-
 ١٧١٣ - وَشَهَادَةَ الْعَذْلِي الْمَعْطَلِ لِلَّذِي
 ١٧١٤ - وَاحْكُمَ بَأْيَهُمَا تَشَاءُ وَإِنِّي
 ١٧١٥ - إِنْ كُنْتُ مِنْ أَتْبَاعِ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الثَّ-
 ١٧١٦ - وَادَّكُرَ حَدِيثًا لِابْنِ إِسْحَاقَ الرُّضَا
 ١٧١٧ - فِي قِصَّةِ اسْتِشْقَائِهِمْ يَسْتَشْفِعُو

كَتَبَتْ يَدَاهُ كِتَابَ ذِي الْإِحْسَانِ
 عَرْشِ الْمَجِيدِ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ
 غَضَبِي وَذَلِكَ لِرَأْفَتِي وَحَنَانِي
 نَحْوَ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانٍ
 لِيَرَى وَيَسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 أَمْ لِلَّذِي هُوَ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هَادِي الْمُبِينِ أَتَمَّ مَا تَبَيَّنَ
 فَاسْمَعُهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْأَذْنَانِ
 عَبَّاسُ صِنُّو أَبِيهِ ذُو الْإِحْسَانِ
 كَرِسِيِّ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لِلرَّحْمَنِ
 فَانْظُرُوهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ
 قَةِ الرِّضَا أَعْنِي أَبَا عَمْرَانَ
 وَلِرَهْبَتِي أَدْعُوهُ كُلَّ أَوَانٍ
 أَنْتَ الْمَجْسُومُ قَائِلٌ بِمَكَانِ
 جَسْمَتِ [لَشْتَ] بَعَارِفِ الرَّحْمَنِ
 قَدْ قَالَهُ حَقًّا أَبُو عَمْرَانَ
 أَتْبَاعِهِمْ فَالْحَقُّ لِلدِّيَانِ
 فِي فِي السَّمَاءِ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَ ذَا بِحَقِيقَةِ الْكُفْرَانِ
 لِأَرَاكَ تَقْبَلُ شَاهِدَ الْبُطْلَانِ
 غَطِيلِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الصَّدُوقِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
 نَ إِلَى الرَّسُولِ بِرَبِّهِ الْمَثَّانِ

١٧١٨ - فَاسْتَعْظَمَ الْمُخْتَارُ ذَلِكَ وَقَالَ شَأ
 ١٧١٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٠ - وَلِعَرْشِهِ مِنْهُ أَطِيطٌ مِثْلَ مَا
 ١٧٢١ - لِلَّهِ مَا لَقِيَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الـ
 ١٧٢٢ - وَيَظَلُّ يَمْدَحُهُ إِذَا كَانَ الَّذِي
 ١٧٢٣ - كَمَ قَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ أَمْثَالَ ذَا
 ١٧٢٤ - هَذَا هُوَ التَّطْفِيفُ لَا التَّطْفِيفُ فِي
 ١٧٢٥ - وَادْكُرْ حَدِيثَ نَزُولِهِ بِنِصْفِ الدُّجَى
 ١٧٢٦ - فَنَزُولُ رَبِّ لَيْسَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ الصَّادِقِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 ١٧٢٨ - فِيهِ الشَّهَادَةُ أَنَّ عَرْشَ اللَّهِ قَوْ
 ١٧٢٩ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٣٠ - ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْتِيعَابِهِ
 ١٧٣١ - وَحَدِيثُ مِغْرَاجِ الرَّسُولِ فَتَابَتْ
 ١٧٣٢ - وَإِلَى إِلَهِ الْعَرْشِ كَانَ عُرُوجُهُ
 ١٧٣٣ - وَادْكُرْ بِقِصَّةِ خَنْدَقِ حُكْمًا جَرَى
 ١٧٣٤ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِأَنَّ حُكْمَ إِلَهِنَا
 ١٧٣٥ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لِلْبِرَاءِ زَوَاهِ أَضـ
 ١٧٣٦ - وَأَبُو غَوَانَةَ ثُمَّ حَاكِمُنَا الرُّضَا
 ١٧٣٧ - قَدْ صَحَّحُوهُ وَفِيهِ نَصٌّ ظَاهِرٌ
 ١٧٣٨ - فِي شَأْنِ رُوحِ الْعَبْدِ عِنْدَ وَدَاعِهَا
 ١٧٣٩ - فَتَظَلُّ تَضَعُدُ فِي سَمَاءٍ فَوْقَهَا
 ١٧٤٠ - حَتَّى تَصِيرَ إِلَى سَمَاءٍ رُبُّهَا

نَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْظَمُ شَأْنِ
 سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالشُّلْطَانِ
 قَدْ أَطَّ رَحْلُ الرَّايِبِ الْعَجَلَانِ
 جَهْمِي إِذْ يَزْمِيهِ بِالْعُدْوَانِ
 يَزْوِي يَوَافِقُ مَذْهَبَ الطَّعَّانِ
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 دَزَعٌ وَلَا كَيْلٌ وَلَا مِيزَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرِ أَوْ ثَانِ
 فِي الْعَقْلِ مُمْتَنِعٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِ جَارِيَةٍ لَدَى الْعَشِيَانِ
 قَ الْمَاءِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 سُبْحَانَهُ عَنِ نَفْسِي ذِي الْبُهْتَانِ
 هَذَا وَصَحَّحَهُ بِلَا نُكْرَانِ
 وَهُوَ الصَّرِيحُ بِغَايَةِ التَّبَيُّانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْ صَحْبِهِ رَجُلَانِ
 لِقَرِيطَةٍ مِنْ سَعْدِ الرَّبَّانِي
 مِنْ فَوْقِ سَبْعٍ وَفَقُّهُ بِوِزَانِ
 حَابُ الْمَسَانِدِ مِنْهُمْ الشَّيْبَانِي
 وَأَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ الرَّبَّانِي
 مَا لَمْ يُحَرِّفْهُ أُولُو الْعُدْوَانِ
 وَفِرَاقُهَا لِمَسَاكِينِ الْأَبْدَانِ
 أُخْرَى إِلَى خَلَاقِهَا الرَّحْمَنِ
 فِيهَا وَهَذَا نَصُّهُ بِأَمَانِ

١٧٤١ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً فِي الصَّحِيحِ وَفِيهِ تَحَدُّ
 ١٧٤٢ - مِنْ شُحْطِ رَبِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى الَّتِي
 ١٧٤٣ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ جَابِرُ
 ١٧٤٤ - فِي شَأْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَمَا
 ١٧٤٥ - بَيْنَهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ
 ١٧٤٦ - لَكُنْهُمْ رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ
 ١٧٤٧ - فَيَسَلُّمُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٤٨ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ م
 ١٧٤٩ - فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْيَوْمِ الَّذِي
 ١٧٥٠ - يَوْمَ اسْتَوَاءِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٥١ - وَادُّكُرْ مَقَالَتهُ أَلَسْتُ أَمِينٌ مَنْ
 ١٧٥٢ - وَادُّكُرْ حَدِيثَ أَبِي زَيْنٍ ثُمَّ شَفَّ
 ١٧٥٣ - وَاللَّهُ مَا لِمَعْطَلٍ بِسَمَاعِهِ
 ١٧٥٤ - فَأُصُولُ دِينِ نَبِينَا فِيهِ أَتَتْ
 ١٧٥٥ - وَيُطَوِّلُهُ قَدْ سَأَفَهُ ابْنُ إِمَامِنَا
 ١٧٥٦ - وَكَذَا أَبُو بَكْرٍ بِتَارِيخِ لَهُ
 ١٧٥٧ - وَادُّكُرْ كَلَامَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
 ١٧٥٨ - فِي ذِكْرِ تَفْسِيرِ الْمَقَامِ لِأَحْمَدَ
 ١٧٥٩ - إِنْ كَانَ تَجَسِّمًا فَإِنَّ مُجَاهِدًا
 ١٧٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِهِ وَفِي
 ١٧٦١ - أَغْنِي ابْنَ عَمِّ نَبِينَا وَبِغَيْرِهِ
 ١٧٦٢ - وَالِدَارُ قُطْنِي الْإِمَامِ يُثَبِّتُ الْ
 ١٧٦٣ - وَلَهُ قَصِيدٌ ضُمِّنَتْ هَذَا وَفِيهِ

لَذِيرُ لَذَاتِ الْبَغْلِ مِنْ هَجْرَانِ
 هَجَرْتُ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عُذْوَانِ
 فِيهِ الشَّقَاءُ لَطَالِبِ الْإِيمَانِ
 يَلْقَوْنَ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
 وَإِذَا يَنْوِرُ سَاطِعِ الْعَشِيَانِ
 فَإِذَا هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْغُفْرَانِ
 حَقًّا عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 طَرِيقُهُ فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ
 بِالْمُضِلِّ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ النَّصَّانِ
 حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 لَهُ بِطُولِهِ كَمَ فِيهِ مِنْ عِزِّانِ
 أَبَدًا قَوِيٌّ إِلَّا عَلَى التُّكْرَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّبَيَّانِ
 فِي سُنَّةٍ وَالْحَافِظُ الطَّبْرَانِي
 وَأَبُوهُ ذَاكَ زُهَيْرُ الرَّبَّانِي
 «أَقِمِ الصَّلَاةَ» وَتِلْكَ فِي شُبْحَانِ
 مَا قِيلَ ذَا بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَيْخُهُمْ بَلْ شَيْخُهُ الْفُوقَانِي
 أَثَرِ رَوَاهُ جَعْفَرُ الرَّبَّانِي
 أَيْضًا أَتَى وَالْحَقُّ ذُو تَبَيَّانِ
 آثَارِ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرِ جَبَّانِ
 هَذَا: لَسْتُ لِلْمَرْوِيِّ ذَا تُّكْرَانِ

- ١٧٦٤ - وَجَرَتْ لِذَلِكَ فِتْنَةً فِي وَقْتِهِ مِنْ فِرْقَةِ التَّغْطِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 ١٧٦٥ - وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٧٦٦ - لَكِنْ بِمِخْنَةِ حَزْبِهِ مِنْ حَزْبِهِ
 ١٧٦٧ - وَقَدْ افْتَصَرْتُ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ
 ١٧٦٨ - مَا كُلُّ هَذَا قَابِلَ التَّأْوِيلِ بِاللَّهِ



فصل

فِي جَنَايَةِ التَّأْوِيلِ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الرِّشُولُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَرْدُودِ مِنْهُ وَالْمَقْبُولِ

- ١٧٦٩ - هَذَا وَأَضْلُ بَلِيَّةِ الْإِسْلَامِ مِنْ
 ١٧٧٠ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ السَّبْعِينَ بَلًا
 ١٧٧١ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ جَامِعَ الْ
 ١٧٧٢ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
 ١٧٧٣ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ
 ١٧٧٤ - وَهُوَ الَّذِي فِي يَوْمِ حَرَّتِهِمْ أَبَا
 ١٧٧٥ - حَتَّى جَرَتْ تِلْكَ الدِّمَاءُ كَانَتْهَا
 ١٧٧٦ - وَغَدَا لَهُ الْحَجَّاجُ يَشْفِكُهَا وَيَقْدُ
 ١٧٧٧ - وَجَرَى بِمَكَّةَ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِهِ
 ١٧٧٨ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْخَوَارِجَ مِثْلَمَا
 ١٧٧٩ - وَلَأَجْلِهِ شَتَمُوا خِيَارَ الْخَلْقِ بَعْدَ
 ١٧٨٠ - وَلَأَجْلِهِ سَلَّ الْبُعَاةُ سُيُوفَهُمْ
- تَأْوِيلِ ذِي التَّخْرِيفِ وَالْبُطْلَانِ
 زَادَتْ ثَلَاثًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ
 قُرْآنِ ذَا الثُّورَيْنِ وَالْإِحْسَانِ
 أَغْنِي عَلَيَّ قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
 فَعَدُوا عَلَيْهِ مُمَرِّقِي اللَّحْمَانِ
 حِجْمَى الْمَدِينَةِ مَغْقَلِ الْإِيمَانِ
 فِي يَوْمِ عِيدِ سُتَّةِ الْقُرْبَانِ
 ثُلُ صَاحِبِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ عَشْكَرِ الْحَجَّاجِ ذِي الْعُدْوَانِ
 أَنْشَأَ الرُّوَافِضَ أَخْبَثَ الْحَيَّوَانِ
 ذَا الرُّشْلِ بِالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 ظَنًّا بِأَنَّهُمْ ذُووُ إِحْسَانِ

١٧٨١ - ولأجلِهِ قَدْ قَالَ أَهْلُ الْاِغْتِرَا
 ١٧٨٢ - ولأجلِهِ قَالُوا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ١٧٨٣ - ولأجلِهِ قَدْ كَذَّبَتْ بِقَضَائِهِ
 ١٧٨٤ - ولأجلِهِ قَدْ خَلَدُوا أَهْلَ الْكِبَا
 ١٧٨٥ - ولأجلِهِ قَدْ أَتَكْرُوا لِشَفَاعَةِ ال
 ١٧٨٦ - ولأجلِهِ ضُرِبَ الْإِمَامُ بِسَوْطِهِمْ
 ١٧٨٧ - ولأجلِهِ قَدْ قَالَ جَهَنَّمَ لَيْسَ رَبِّ م
 ١٧٨٨ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ١٧٨٩ - مَا فَوْقَهَا رَبُّ يُطَاعُ جَبَاهُنَا
 ١٧٩٠ - ولأجلِهِ جُحِثَتْ صِفَاتُ كَمَالِهِ
 ١٧٩١ - ولأجلِهِ أَفْنَى الْجَحِيمِ وَجَنَّةُ ال
 ١٧٩٢ - ولأجلِهِ قَالَ: الْإِلَهُ مُعْطَلٌ
 ١٧٩٣ - ولأجلِهِ قَدْ قَالَ لَيْسَ لِفِعْلِهِ
 ١٧٩٤ - ولأجلِهِ قَدْ كَذَّبُوا بِئُزُولِهِ
 ١٧٩٥ - ولأجلِهِ زَعَمُوا الْكِتَابَ عِبَارَةً
 ١٧٩٦ - مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَخْلُوقِ وَالْ
 ١٧٩٧ - مَا ذَا كَلَامِ اللَّهِ قَطُّ حَقِيقَةً
 ١٧٩٨ - ولأجلِهِ قُتِلَ ابْنُ نَضْرٍ أَخْمَدُ
 ١٧٩٩ - إِذْ قَالَ ذَا الْقُرْآنُ نَفْسُ كَلَامِهِ
 ١٨٠٠ - وَهُوَ الَّذِي جَزَا ابْنَ سَيْنَا وَالْأَلَى
 ١٨٠١ - فَتَأَوَّلُوا خَلْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ١٨٠٢ - وَتَأَوَّلُوا عِلْمَ الْإِلَهِ وَقَوْلَهُ
 ١٨٠٣ - وَتَأَوَّلُوا الْبَغْثَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ

لِ مَقَالَةٍ هَدَّتْ قُرَى الْإِيمَانِ
 شُبْحَانَهُ خَلَقَ مِنَ الْأَنْثَوَانِ
 شُبَّةَ الْمَجُوسِ الْعَابِدِي النَّيْرَانِ
 يُرْفِي الْجَحِيمِ كَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
 مُخْتَارٍ فِيهِمْ غَايَةَ الشُّكْرَانِ
 صِدِّيقُ أَهْلِ الشُّنَّةِ الشَّيْبَانِي
 الْعَرْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَنْثَوَانِ
 وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
 تَهْوِي لَهُ بِسُجُودٍ ذِي خُضْعَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَأْوَى مَقَالَةٍ كَاذِبٍ فَتَّانِ
 أَزَلًا بِغَيْرِ نَهَايَةٍ وَزَمَانِ
 مِنْ غَايَةِ هِيَ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ بِنُضْفٍ لَيْلٍ ثَانِ
 وَحِكَايَةِ عَنْ ذَلِكَ الْقُرْآنِ
 قُرْآنٌ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَكِنْ مَجَازٌ وَيَحْ ذِي الْبُهْتَانِ
 ذَاكَ الْخُرَاعِي الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مَا ذَاكَ مَخْلُوقاً مِنَ الْأَنْثَوَانِ
 قَالُوا مَقَالَتُهُ عَلَى الْكُفْرَانِ
 وَخُدُوتُهَا بِحَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ
 وَصِفَاتِهِ بِالسَّلْبِ وَالْبُطْلَانِ
 رُسُلُ الْإِلَهِ لَهُذِهِ الْأَبْدَانِ

١٨٠٤ - بِفِرَاقِهَا لِعَنَاصِرٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ١٨٠٥ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْقَرَامِطَةَ الْأَلَى
 ١٨٠٦ - فَتَأَوَّلُوا الْعَمَلِيَّ مِثْلَ تَأَوَّلِ الْ
 ١٨٠٧ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ النَّصِيرَ وَجِزْبَهُ
 ١٨٠٨ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمَ مَخْنَةٍ
 ١٨٠٩ - وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ بَدْعٍ وَأَخٍ
 ١٨١٠ - فَأَسَاسُهَا التَّأْوِيلُ ذُو الْبُطْلَانِ لَا
 ١٨١١ - إِذْ ذَاكَ تَفْسِيرُ الْمُرَادِ وَكَشْفُهُ
 ١٨١٢ - قَدْ كَانَ أَعْلَمَ خَلْقِهِ بِكَلَامِهِ
 ١٨١٣ - يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ عِنْدَ رُكُوعِهِ
 ١٨١٤ - هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٨١٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ مَا تَغْنِي بِهِ
 ١٨١٦ - أَنْظَرْتُهَا تَغْنِي بِهِ صَرْفًا عَنِ الْ
 ١٨١٧ - وَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ حِينَ يَقُولُ عَدُوُّ
 ١٨١٨ - مَاذَا أَرَادَ بِهِ سَوَى تَفْسِيرِهِ
 ١٨١٩ - قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ التَّأْوِيلُ لَا
 ١٨٢٠ - وَحَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ مَعْنَاهُ الرُّجُوعُ
 ١٨٢١ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الْمَنَامِ حَقِيقَةُ الْ
 ١٨٢٢ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِي قَدْ أَخْبَرَتْ
 ١٨٢٣ - نَفْسُ الْحَقِيقَةِ إِذْ تُشَاهِدُهَا لَدَى
 ١٨٢٤ - لَا خُلْفَ بَيْنَ أُنْقَةِ التَّفْسِيرِ فِي
 ١٨٢٥ - هَذَا كَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ١٨٢٦ - تَأْوِيلُهُ هُوَ عِنْدَهُمْ تَفْسِيرُهُ

حَتَّى تَعُودَ بِسَيِّطَةِ الْأَزْكَانِ
 يَتَأَوَّلُونَ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 عِلْمِيَّ عِنْدَكُمْ بِلَا فُرْقَانٍ
 حَتَّى أَتُوا بِعَسَاكِرِ الْكُفْرَانِ
 وَخَمَارُهَا فِيْنَا إِلَى ذَا الْآنِ
 ذَاتِ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَيَانُ مَعْنَاهُ إِلَى الْأَذْهَانِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلُّ أَوَانٍ
 وَشُجُودِهِ تَأْوِيلُ ذِي بُرْهَانٍ
 نَ حِكَايَةُ عَنْهُ لَهَا بِلِسَانِ
 خَيْرِ النِّسَاءِ وَأَفْقَهُ النِّسْوَانِ
 مَعْنَى الْقَوِيِّ لِغَيْرِ ذِي الرُّجْحَانِ
 مِنْهُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِ مَعْنَاهُ لَهُ بِبَيَانِ
 تَأْوِيلُ جَهَنَّمِيِّ أَخِي بُهْتَانِ
 عِ إِلَى الْحَقِيقَةِ لَا إِلَى الْبُطْلَانِ
 حَزْنِي لَا التَّحْرِيفُ بِالْبُهْتَانِ
 رُشْلِ الْإِلَهِ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ
 يَوْمُ الْمَعَادِ بُرُوفِيَّةٌ وَعِيَانِ
 هَذَا وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَأُنْقَةُ التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَفْهُومِ لِلْأَذْهَانِ

- ١٨٢٧ - مَا قَالَ مِنْهُمْ قَطُّ شَخْصٌ وَاحِدٌ
 ١٨٢٨ - كَلَّا وَلَا نَفِي الْحَقِيقَةِ لَا وَلَا
 ١٨٢٩ - تَأْوِيلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْمَرْدُودِ عِنْدَ
 ١٨٣٠ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي بُطْلَانِهِ
 ١٨٣١ - فَجَعَلْتُمْ لِلْفِظِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
 ١٨٣٢ - وَحَمَلْتُمْ لَفْظَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ حَتَّى
 ١٨٣٣ - كَذَبَ عَلَى الْأَلْفَاظِ مَعَ كَذِبٍ عَلَى
 ١٨٣٤ - وَثَلَاثَتَا أَمْرَانِ أَتَّبَعَ مِنْهُمَا
 ١٨٣٥ - إِذْ يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَنَّ مُرَادَهُ
- تَأْوِيلُهُ صَرَفَ عَنِ الرُّجْحَانِ
 عَزْلُ التَّصْوِصِ عَنِ الْيَقِينِ فَيَذَانِ
 لِمَا أُنِمَّ الْإِيمَانُ وَالْعُرْفَانِ
 وَاللَّهُ يَقْضِي فِيهِ بِالْبُطْلَانِ
 نَاهٍ لَدَيْهِمْ بِاضْطِلَاحِ ثَانِ
 حَتَّى جَاءَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْذُورَانِ
 مَنْ قَالَهَا كَذِبَانِ مَقْبُوحَانِ
 جَحْدُ الْهُدَى وَشَهَادَةُ الْبُهْتَانِ
 غَيْرُ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ ذُو بُطْلَانِ



فصل

فِيمَا يِلْزَمُ مَدْعَى التَّأْوِيلِ لِتَصَحُّحِ دَعْوَاهُ

- ١٨٣٦ - وَعَلَيْكُمْ فِي ذَا وَطَائِفُ أَرْبَعٍ
 ١٨٣٧ - مِنْهَا دَلِيلُ صَارِفٍ لِلْفِظِ عَنْ
 ١٨٣٨ - إِذْ مُدْعَى نَفْسِ الْحَقِيقَةِ مُدَّعٍ
 ١٨٣٩ - فَإِذَا اسْتَقَامَ لَكُمْ دَلِيلُ الصَّرْفِ يَا
 ١٨٤٠ - وَهُوَ اخْتِمَالُ اللَّفْظِ لِلْمَعْنَى الَّذِي
 ١٨٤١ - فَإِذَا أَتَيْتُمْ ذَلِكَ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ
 ١٨٤٢ - إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ الْمُرَادَ كَذَا فَمَا
 ١٨٤٣ - هَبْ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْمَوْضُوعَ لَ
 ١٨٤٤ - غَيْرَ الَّذِي عَيَّنْتُمُوهُ وَقَدْ يَكُونُ
 ١٨٤٥ - لِيَتَعَبَّدَ وَتِلَاوَةً وَيَكُونُ ذَا
- وَاللَّهُ لَيَسَّ لَكُمْ بِهِنَّ يَذَانِ
 مَوْضُوعِهِ الْأَصْلِيِّ بِالْبُرْهَانِ
 لِلْأَضْلَلِ لَمْ يَخْتِجْ إِلَى بُرْهَانِ
 هُنَاهُ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ ثَانِ
 قُلْتُمْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالتَّبْيَانِ
 بِرِثَالِهِ مِنْ بَعْدِ هَذَا الثَّانِي
 ذَا دَلَّكُمْ؟ أَتَخْرُصُ الْكُفَّانِ؟
 كَيْفَ قَدْ يَكُونُ الْقَصْدُ مَعْنَى ثَانِي
 نَ الْفِظُ مَقْصُوداً بِدُونِ مَعَانِ
 لَكِ الْقَصْدُ أَنْفَعُ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ

- ١٨٤٦ - مِنْ قَصْدِ تَخْرِيفِ لَهَا يُسَمَّى بَتَأً
 ١٨٤٧ - وَاللَّهُ مَا الْقَضْدَانِ فِي حَدِّ سَوَا
 ١٨٤٨ - بَلْ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ تُبْطِلُ قَضْدَهُ التَّ
 ١٨٤٩ - وَكَذَلِكَ تُبْطِلُ قَضْدَهُ إِنْزَالُهَا
 ١٨٥٠ - وَهُمَا طَرِيقًا فِرْقَتَيْنِ كِلَاهُمَا
- وَيَلِ مَعَ الْإِثْعَابِ لِلأَذْهَانِ
 فِي حِكْمَةِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَّانِ
 تَخْرِيفَ حَاشَا حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَاضِحِ التَّبَيَّانِ
 عَنْ مَقْصِدِ الْقُرْآنِ مُنْحَرَفَانِ



فصل

في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التاويل

- ١٨٥١ - وَأَتَى ابْنُ سِينَا بَعْدَ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ
 ١٨٥٢ - قَالَ الْمَرَادُ حَقَائِقُ الْأَلْفَافِ تُخَرِّ
 ١٨٥٣ - عَجَزَتْ عَنِ الْإِذْرَاكِ لِلْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ١٨٥٤ - كَيْ يَبْزُرَ الْمَعْقُولُ فِي صُورٍ مِنْ أَلِ
 ١٨٥٥ - فَتَسَلُّطُ التَّأْوِيلِ لِنَبْطَالِ لِهَـ
 ١٨٥٦ - هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ
 ١٨٥٧ - وَطَرِيقَةُ التَّأْوِيلِ أَيْضاً قَدْ عَدَتْ
 ١٨٥٨ - وَكِلَاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَ
 ١٨٥٩ - لَكِنْ قَدْ اخْتَلَفَا فَعِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ١٨٦٠ - لَكِنْ عِنْدَهُمْ أَرِيدَ تَبْوُّهُهَا
 ١٨٦١ - إِذْ ذَاكَ مَضْلَحَةُ الْمُخَاطَبِ عِنْدَهُمْ
 ١٨٦٢ - فَكِلَاهُمَا ازْتَكَبَا أَشَدَّ جَنَاحِيَةً
 ١٨٦٣ - جَعَلُوا التَّنْصُوصَ لِأَجْلِهَا غَرَضاً لَهُمْ
- أُخْرَى وَلَمْ يَأْتَفِ مِنَ الْكُفْرَانِ
 بَيَّالاً وَتَقْرِيباً إِلَى الْأَذْهَانِ
 فِي مِثَالِ الْحِسِّ كَالصَّبَّيَّانِ
 مُحْسُوسٍ مَقْبُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 لَذَا الْقَضْدِ وَهُوَ جَنَاحِيَةٌ مِنْ جَانِ
 لِحَقَائِقِ الْأَلْفَافِ فِي الْأَعْيَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْحُلُجَّانِ
 قَدْ مُتَتَفِعَ مَضْمُونُهَا بِبَيَّانِ
 مَا إِنْ أُرِيدَتْ قَطُّ بِالتَّبَيَّانِ
 فِي الذَّهْنِ إِذْ عُدِمَتْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَطَرِيقَةُ الْبُزْهَانِ أَمْرٌ ثَانِ
 جُنَيْثٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 قَدْ خَرَّقُوهُ بِأَسْهُمِ الْهَدْيَانِ

١٨٦٤ - وَتَسَلَّطَ الْأَوْغَادُ وَالْأَوْقَاحُ وَالْ
 ١٨٦٥ - كُلُّ إِذَا قَابَلْتُهُ بِالنَّصْرِ قَا
 ١٨٦٦ - وَيَقُولُ تَأْوِيلِي كَتَأْوِيلِ الذِّبِ
 ١٨٦٧ - بَلْ دُونَهُ فَظُهُورُهَا فِي الْوَحْيِ بِالذِّ
 ١٨٦٨ - أَيْسُوعُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ لَكُمْ وَلَا
 ١٨٦٩ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الصِّفَاتِ مَعَ أَنَّهَا
 ١٨٧٠ - وَاللَّهُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ أَشَدُّ مِنْ
 ١٨٧١ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحُدُوثِهِ
 ١٨٧٢ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحَيَاتِهِ
 ١٨٧٣ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا بَعْضَ الشَّرِّ
 ١٨٧٤ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِكَلَامِهِ
 ١٨٧٥ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ أَهْلِ الرَّفْضِ أَخْ
 ١٨٧٦ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ كُلِّ مَوْزِلٍ
 ١٨٧٧ - إِذْ صَرَخَ الْوَحْيَانِ مَعَ كُتُبِ الْإِلَهِ
 ١٨٧٨ - فَلَايَ شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ بِذَلِكَ
 ١٨٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَا وَأَنْتُمْ قَدْ تَأَوَّلْتُمْ
 ١٨٨٠ - أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ حِينَ
 ١٨٨١ - هَذَا مَقَالَتُهُمْ لَكُمْ فِي كُتُبِهِمْ
 ١٨٨٢ - رُدُّوا عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَوْ فَتَحُوا
 ١٨٨٣ - لَا تَخْطِئُكُمْ جُنُودُهُمْ كَخَطِ
 ١٨٨٤ - وَكَذَا نَطَائِبُكُمْ بِأَمْرِ رَابِعٍ
 ١٨٨٥ - وَهُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمُعَارِضِ إِذْ بِهِ الدُّ
 ١٨٨٦ - لَكِنَّ ذَا عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَوْ يُسَا

أَرْدَالُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
 بَلَهُ بِتَأْوِيلٍ بِلَا بُزْهَانٍ
 مَنْ تَأَوَّلُوا فَوْقِيَّةَ الرَّخْمَنِ
 صَّيْنٍ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي التَّبْيَانِ
 يُتَأَوَّلُ الْبَاقِي بِلَا فُرْقَانٍ
 مِلْءُ الْحَدِيثِ وَمِلْءُ ذَا الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلِنَا لِقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 هَذَا الْعَالَمِ الْمَخْشُوسِ بِالْإِمْكَانِ
 وَلِعَلِّمِهِ وَمَشِيئَةِ الْأَكْوَانِ
 نِعْ عِنْدَ ذِي الْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بِالْفَيْضِ مِنْ فَعَالِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بَارَ الْفَضَائِلِ حَازَهَا الشَّيْخَانِ
 نَصًّا أَبَانَ مَرَادَهُ الْوَحْيَانِ
 وَجَمِيعَهَا بِالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
 تَأْوِيلِ بَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ؟
 لَكُمْ فَهَاتُوا وَاضِحَ الْفُرْقَانِ
 كُنَّا عَلَى تَأْوِيلِنَا وَزَرَانِ؟
 مِنْهَا نَقْلُنَاهَا بِلَا غَدْوَانِ
 رَا عَنْ طَرِيقِ عَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
 سَمِ السَّيْلِ مَا لَاقَى مِنَ الدُّيَانِ
 وَاللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بِذِي إِمْكَانٍ
 غَوَى تَتِمُّ سَلِيمَةَ الْأَزْكَانِ
 عِدْكُمْ عَلَيْهِ كُلُّ رَبِّ لِسَانِ

١٨٨٧ - فَأَدِلَّةُ الْإِنْبِيَاتِ حَقٌّ لَا تَقُورُ
 ١٨٨٨ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَحْيُهُ
 ١٨٨٩ - أَتَى يُعَارِضُهَا كُنَاسَةً هَذِهِ الـ
 ١٨٩٠ - وَجَعَجَعُ وَقَرَأَ مَا تَحْتَهَا
 ١٨٩١ - فَلْتَهْنِكُمْ هَذِي الْعُلُومُ اللَّاءِ قَدْ
 ١٨٩٢ - بَلْ عَنْ مَشَايِجِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ وَفَّ
 ١٨٩٣ - وَاللَّهُ مَا دُخِرَتْ لَكُمْ لِفَضِيلَةٍ
 ١٨٩٤ - لَكِنْ عُقُولُ الْقَوْمِ كَانَتْ فَوْقَ ذَا
 ١٨٩٥ - وَهُمْ أَجَلٌ وَعِلْمُهُمْ أَغْلَى وَأَشَدَّ
 ١٨٩٦ - فَلِذَاكَ صَانَهُمُ الْإِلَهِ عَنِ الَّذِي
 ١٨٩٧ - سَمَّيْتُمْ التَّخْرِيفَ تَأْوِيلًا كَذَا التَّ
 ١٨٩٨ - وَأَضَفْتُمْ أَمْرًا إِلَى ذَا نَالِشاً
 ١٨٩٩ - فَجَعَلْتُمْ الْإِنْبِيَاتِ تَجْسِماً وَتَشَدَّ
 ١٩٠٠ - فَقَلَّبْتُمْ بِلَكَ الْحَقَائِقِ مِثْلَمَا
 ١٩٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْمَمْدُوحَ مَذْمُوماً كَذَا
 ١٩٠٢ - وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُحَمِّدُوا بِالْإِنْبِيَا
 ١٩٠٣ - وَبَغَيْتُمْ أَنْ تُنْسَبُوا لِلْإِبْتِدَا
 ١٩٠٤ - وَجَعَلْتُمْ الْوَحْيِينَ غَيْرَ مُفِيدَةٍ
 ١٩٠٥ - لَكِنْ عُقُولُ النَّاسِ كَيْسَ عَنِ الْهُدَى
 ١٩٠٦ - وَجَعَلْتُمْ الْإِيمَانَ كُفْراً وَالْهُدَى
 ١٩٠٧ - ثُمَّ اسْتَحَقَّقْتُمْ عُقُولاً مَا أَرَا
 ١٩٠٨ - حَتَّى اسْتَجَابُوا مُهْطِعِينَ لِدَعْوَةِ اللَّهِ
 ١٩٠٩ - يَا وَيْحَهُمْ لَوْ يَشْعُرُونَ بِمَنْ دَعَا

مُ لَهَا الْجِبَالُ وَسَائِرُ الْأَكْوَانِ
 مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 أَذْهَانٍ بِالشُّبُهَاتِ وَالْهَذْيَانِ
 إِلَّا السَّارِبَ لِيُؤَادِ ظُلْمَانَ
 دُخِرَتْ لَكُمْ عَنْ تَابِعِي الْإِحْسَانِ
 قُتُّمَ لَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ زَمَانِ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أُولِي الثَّقَفَانِ
 قَدْراً وَشَأْنُهُمْ فَأَكْمَلُ شَأْنِ
 رَفُ أَنْ يُشَابَ بِزُخْرَفِ الْهَذْيَانِ
 فِيهِ وَقَعْتُمْ صَوْنَ ذِي إِحْسَانِ
 غَطِيلَ تَنْزِيهَا هُمَا لَقَبَانِ
 شَرّاً وَأَقْبَحَ مِنْهُ ذَا بُهْتَانِ
 بِيهَا وَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْعُدْوَانِ
 قُلَيْتَ قُلُوبَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 بِالْعَكْسِ حَتَّى تَمَّتِ اللَّبْسَانِ
 عِ نَعَمْ (لَكِنْ) لِمَنْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 عِ عَسَاكِرِ الْأَنْارِ وَالْقُرْآنِ
 لِلْعِلْمِ وَالْتَّحْقِيقِ وَالْبُرْهَانِ
 لَهُمَا ثَفِيدٌ وَمِنْطِقُ الْيُونَانِ
 عَيْنُ الضَّلَالِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 دَالَّةٌ أَنْ تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
 غَطِيلٍ قَدْ هَرَبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَلِمَا دَعَا قَعَدُوا قَعُودَ جَبَانِ

فصل

في تشبيهه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم
التحريف منهم، وبراعة أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشبه

- ١٩١٠ - هَذَا وَتَمَّ بَلَاءُ مَسْئُورَةٍ
١٩١١ - وَرِثَ الْمَحْرُفُ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَوْلُو الدِّ
١٩١٢ - فَأَرَادَ مِيرَاثَ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ
١٩١٣ - إِذْ كَانَ لَفْظُ النَّصِّ مَحْفُوظًا فَمَا الدِّ
١٩١٤ - فَأَزَادَ تَبْدِيلَ الْمَعْنَى إِذْ هِيَ الِ
١٩١٥ - فَأَتَى إِلَيْهَا وَهِيَ بَارِزَةٌ مِنْ الِ
١٩١٦ - فَتَنَّى حَقَائِقَهَا وَأَعْطَى لَفْظَهَا
١٩١٧ - فَجَنَى عَلَى الْمَعْنَى جِنَايَةً جَاحِدِ
١٩١٨ - وَأَتَى إِلَى حِزْبِ الْهَدَى أَعْطَاهُمْ
١٩١٩ - إِذْ قَالَ إِنَّهُمْ مُشَبَّهَةٌ وَأَنَّ
١٩٢٠ - فِي هَذَا أَشَارَ الْيَهُودَ وَشَبَّهَهُمْ
١٩٢١ - يَا مُسْلِمِينَ بِحَقِّ رَبِّكُمْ اسْمَعُوا
١٩٢٢ - ثُمَّ احْكُمُوا مِنْ بَعْدِ مَنْ هَذَا الَّذِي
١٩٢٣ - أَمَرَ الْيَهُودَ بِأَنْ يَقُولُوا «حِطَّةٌ»
١٩٢٤ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قِيلَ لَهُ «اسْتَوَى»
١٩٢٥ - قَالَ اسْتَوَى «اسْتَوَى» وَذَا مِنْ جَهْلِهِ
١٩٢٦ - عِشْرُونَ وَجْهًا تُبْطِلُ التَّأْوِيلَ بِأَشَدِّ
١٩٢٧ - قَدْ أَفْرَدَتْ بِمُصَنَّفٍ هُوَ عِنْدَنَا
١٩٢٨ - وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَرْبَعِينَ طَرِيقَةً
- فِيهِمْ سَأْبِدِيهَا لَكُمْ بِبَيَانٍ
خَرِيفَ وَالتَّبْدِيلِ وَالْكِثْمَانِ
فَعَصَتْ عَلَيْهِ غَايَةَ الْعِضْيَانِ
بِدِيلِ وَالْكِثْمَانِ فِي الْإِمْكَانِ
مَقْصُودٌ مِنْ تَغْيِيرِ كُلِّ لِسَانٍ
أَلْفَافِ ظَاهِرَةٌ بِلَا كِثْمَانٍ
مَعْنَى سِوَى مَوْضُوعِهِ الْحَقَّانِي
وَجَنَى عَلَى الْأَلْفَافِ بِالْعُدْوَانِ
شَبَّهَ الْيَهُودَ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
ثُمَّ مَثَّلَهُمْ فَمَنْ الَّذِي يُلْحَاحِنِي
مِنْ فِرْقَةِ التَّخْرِيفِ لِلْقُرْآنِ
قَوْلِي وَعُودُهُ وَعِيِّي ذِي عِرْقَانِ
أَوَّلَى بِهَذَا الشُّبْهِ بِالْبُزْهَانِ
فَأَبْزَا وَقَالُوا: «حِطَّةٌ» لِهَوَانِ
فَأَبَى وَزَادَ الْحَرْفَ لِلشُّصَانِ
لُغَةً وَعَقْلًا مَا هُمَا سَيِّانِ
تَوَلَّى فَلَا تَخْرُجَ عَنِ الْقُرْآنِ
تَضْنِيفُ حَبِيرِ عَالِمِ رَبَّانِي
قَدْ أَبْطَلْتَ هَذَا بِحُسْنِ بَيَانِ

- ١٩٢٩ - هِيَ فِي الصَّوَاعِقِ إِنْ تُرَدُّ تَحْقِيقُهَا
 ١٩٣٠ - تُؤْنُ الْيَهُودِ وَلَا مَجْهَمِي هُمَا
 ١٩٣١ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِي عَطَلٌ وَضَفَهُ
 ١٩٣٢ - فَهُمَا إِذَا فِي نَفْسِهِمْ لِصِفَاتِهِ أَلْ
- لَا تَحْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 فِي وَحْيِ رَبِّ الْعَرْشِ زَائِدَتَانِ
 وَيَهُودٌ قَدْ وَصَفُوهُ بِالثَّقَفَانِ
 عَلَيَا كَمَا بَيَّنَّتْهُ أَخَوَانِ

فصل

في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم
 إن مقالة العلو عنه اخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه

- ١٩٣٣ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ: فِرْعَوْنٌ مَذْ
 ١٩٣٤ - وَلِذَاكَ قَدْ طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ بِالصَّدِّ
 ١٩٣٥ - هَذَا زَائِنَاهُ بِكُثْبِهِمْ وَمِنْ
 ١٩٣٦ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْعَوْنٍ
 ١٩٣٧ - وَانْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ مُوسَى كَاذِبٌ
 ١٩٣٨ - فَمِنْ الْمَصَائِبِ أَنَّ فِرْعَوْنَ يُكْفَرُ
 ١٩٣٩ - وَيَقُولُ: ذَاكَ مُبَدَّلٌ لِلَّذِينَ سَا
 ١٩٤٠ - إِنَّ الْمَوْرَثَ ذَا لَهُمْ فِرْعَوْنٌ حَيٌّ
 ١٩٤١ - فَهُوَ الْإِمَامُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ وَمَنْ
 ١٩٤٢ - هُوَ أَتَكَرَّرَ الْوَضْفَيْنِ وَضَفَ الْفَوْقِ وَاللَّ
 ١٩٤٣ - إِذْ قَضَاهُ إِنْكَارَ ذَاتِ الرَّبِّ فَالْتَّ
 ١٩٤٤ - وَسِوَاهُ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبِالْأَلَةِ
 ١٩٤٥ - وَآتَى بِذَاكَ مُفَكِّراً وَمُقَدِّراً
- هَبُّهُ الْعُلُوُّ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 رَجَّحَ الَّذِي قَدْ رَامَ مِنْ هَامَانِ
 أَفْوَاهِهِمْ سَمِعُوا إِلَى الْأَذَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاحِدِ الرَّخْمَنِ
 حِينَ ادَّعَى فَرُوقِيَّةَ الرَّخْمَنِ
 أَضْحَى يُكْفَرُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 عَ بِالْفَسَادِ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَنْ رَمَى بِهِ الْمُؤَلَّدَ مِنْ عِمْرَانِ
 بُرُوعٌ يَقُودُهُمْ إِلَى التَّيْرَانِ
 كَلِيمٌ إِنْكَاراً عَلَى الْبُهْتَانِ
 غَطِيطٌ مَرْقَاةٌ لَذَا التُّكْرَانِ
 وَآتَى بِقَائِلِينَ عَلَى بُنْيَانِ
 وَرِثَ الْوَلِيدَ الْعَابِدَ الْأَوْثَانِ

- ١٩٤٦ - وَأَتَى إِلَى التَّغْطِيلِ مِنْ أَبْوَابِهِ
 ١٩٤٧ - وَأَتَى بِهِ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّ
 ١٩٤٨ - وَأَتَى إِلَى وَضْفِ الْعُلُوِّ فَقَالَ ذَا التَّ
 ١٩٤٩ - فَالْلَفْظُ قَدْ أَنْشَأَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ
 ١٩٥٠ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ صَبِيَّ الْعَقْلِ لَمْ
 ١٩٥١ - إِلَّا أَنْسَأَ سَلَّمُوا لِلُوخِي هُمْ
 ١٩٥٢ - فَأَتَى إِلَى الصُّبْبِيَّانِ فَانْقَادُوا لَهُ
 ١٩٥٣ - فَانْظُرْ إِلَى عَقْلِ صَغِيرٍ فِي يَدَي

فصل

في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل

- ١٩٥٤ - قَالُوا: إِذَا قَالَ الْمُجَسِّمُ رَبُّنَا
 ١٩٥٥ - فَسَلُّوهُ كَمْ لِلْعَرْشِ مَعْنَى وَاشْتَوَى
 ١٩٥٦ - وَ«عَلَى» فَكَمْ مَعْنَى لَهَا أَيْضاً لَدَى
 ١٩٥٧ - بَيِّنْ لَنَا بِلِكَ الْمَعَانِي وَالَّذِي
 ١٩٥٨ - فَاسْمَعْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ هَذِي الْجَعَا
 ١٩٥٩ - قُلْ لِلْمُجْجِعِ وَبِلِكَ اغْضَلْ ذَا الَّذِي
 ١٩٦٠ - الْعَرْشُ عَرْشُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٦١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هَوْمٌ لَهُمْ
 ١٩٦٢ - وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
 ١٩٦٣ - مِنْهُمْ عَرَفْنَاهُ وَهُمْ عَرَفُوهُ مِنْ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى بِلِسَانٍ
 أَيْضاً لَهُ فِي الْوَضْعِ خَمْسُ مَعَانٍ
 عَمِرُوا فَذَاكَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ
 مِنْهَا أُرِيدَ بِوَضَحِ التَّبْيَانِ
 جَعُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَدْ قُلْتَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانٍ
 وَ«الْلَامُ» لِلْمُفْهُودِ فِي الْأَذْهَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازِ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 شَهِدُوا بِهِ لِلْخَالِقِ الرَّخْمَنِ
 رَبُّ عَلَيْهِ قَدْ اشْتَوَى دَيَّانِ

١٩٦٤ - لَمْ تَفْهَمِ الْأَذْهَانَ مِنْهُ سَرِيرَ بِلْدٍ
 ١٩٦٥ - كَلًّا وَلَا عَرْشًا عَلَى بَحْرِ وَلَا
 ١٩٦٦ - كَلًّا وَلَا الْعَرْشَ الَّذِي إِنْ ثُلَّ مِنْ
 ١٩٦٧ - كَلًّا وَلَا عَرْشَ الْكُرُومِ وَهَذِهِ أَلْ
 ١٩٦٨ - لِكِنَّهَا فَهَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزْ
 ١٩٦٩ - وَعَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَوَى
 ١٩٧٠ - وَكَذَا «اسْتَوَى» الْمُؤْضُولُ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 ١٩٧١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُفْهِمٌ
 ١٩٧٢ - تَرْكِيبُهُ مَعَ حُرُوفِ الْإِسْتِغْلَاءِ نَصْرٌ م
 ١٩٧٣ - فَلِذَا تَرَكَّبَ مَعَ «إِلَى» فَالْقَضْدُ مَعَ
 ١٩٧٤ - وَ«إِلَى السَّمَاءِ قَدْ اسْتَوَى» فَمَقِيدٌ
 ١٩٧٥ - لَكِنْ «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» هُوَ مُطْلَقٌ
 ١٩٧٦ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيَّ يَقْضُرُ فَهَمُّهُ
 ١٩٧٧ - فَلِذَا اقْتَضَى «رَأَوْ الْمَعِيَّةَ» كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٨ - فَلِذَا أَتَى مِنْ غَيْرِ حُرُوفٍ كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٩ - لَا تَلْبِسُوا بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ الَّذِي
 ١٩٨٠ - وَ«عَلَى» لِلْإِسْتِغْلَاءِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ
 ١٩٨١ - وَكَذَلِكَ الرَّخْمَنُ جَلٌّ جَلَالُهُ
 ١٩٨٢ - يَا وَنَحْهُ بَعْمَاهُ لَوْ وَجَدَ اسْمُهُ الرَّ
 ١٩٨٣ - لَقَضَى بِأَنَّ اللَّفْظَ لَا مَعْنَى لَهُ
 ١٩٨٤ - فَلِذَاكَ قَالَ أُنْمَةُ الْإِسْلَامِ فِي
 ١٩٨٥ - وَلَقَدْ أَحَلَّنَاكُمْ عَلَى كُتُبٍ لَهُمْ

قَيْسٍ وَلَا بَيْتًا عَلَى أَرْكَانٍ
 عَرْشًا لِجَبْرِيلَ بِأَلْبُنْيَانٍ
 عَبْدِ هَوَى تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَغْنَابٍ فِي حَزْبٍ وَفِي بُسْتَانٍ
 شَرِّ الرَّبِّ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 حَقًّا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 ظَهَرَ الْمَرَادُ بِهِ ظُهُورُ بَيَانٍ
 لِلْإِسْتِغْلَاءِ وَلَا مَجَازٍ ثَانٍ
 فِي الْعُلُوِّ بِوَضْعِ كُلِّ لِسَانٍ
 مَعْنَى الْعُلُوِّ لِيُوضِّفَهُ بِبَيَانٍ
 بِتَمَامِ صَنَعَتِهَا مَعَ الْإِتْقَانِ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَمَّ بِالْأَرْكَانِ
 عَنْ ذَا فَتِلْكَ مَوَاهِبُ الْمَنَانِ
 نَاهُ اسْتِوَاءٍ مُقَدَّمٍ وَالثَّانِي
 نَاهُ الْكَمَالِ فَلَيْسَ ذَا نُقْصَانٍ
 قَدْ بَيَّنَّ الرَّخْمَنُ فِي الْقُرْآنِ
 فِيهِ لَدَى أَرْبَابِ هَذَا الشَّانِ
 لَمْ يَحْتَمِلْ مَعْنَى سِوَى الرَّخْمَنِ
 خَمْسَ مُحْتَمِلَاتٍ لِخَمْسِ مَعَانٍ
 إِلَّا التُّلَاوَةَ عِنْدَنَا بِلِسَانٍ
 مَعْنَاهُ مَا قَدْ سَاءَ كُمْ بِبَيَانٍ
 هِيَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ بِالْكِيمَانِ

فصل

في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها
باحتمال عدة معان حتى أسقطوا الاستدلال بها

- ١٩٨٦ - وَاللَّفْظُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ
١٩٨٧ - وَاللَّفْظُ بِالتَّزْكِيكِ نَصٌّ فِي الَّذِي
١٩٨٨ - أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَذَا مِنْ حَيْثُ نَسَبُ
١٩٨٩ - فَيَكُونُ نَصًّا عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ
١٩٩٠ - وَلَذَى سِوَاهُمْ مُجْمَلٌ لَمْ يَتَضَخَّ
١٩٩١ - فَالْأَوَّلُونَ لِأَنَّهُمْ ذَاكَ الْخَطَا
١٩٩٢ - طَالَ الْمِرَاسُ لَهُمْ لِمَعْنَاهُ كَمَا اشْد
١٩٩٣ - وَالْعِلْمُ مِنْهُمْ بِالْمَحَاطِبِ إِذْ هُمْ
١٩٩٤ - وَلَهُمْ أَنْتُمْ عَنَائِي بِكَلَامِهِ
١٩٩٥ - فَخَطَابُهُ نَصٌّ لَدَيْهِمْ قَاطِعٌ
١٩٩٦ - لَيْكُنَّ مَنْ هُوَ دُونَهُمْ فِي ذَاكَ لَمْ
١٩٩٧ - وَيَقُولُ يَظْهَرُ ذَا وَلَيْسَ بِقَاطِعٍ
١٩٩٨ - وَلِأَنَّهُ لِكَلَامٍ مَنْ هُوَ مُقْتَدٍ
١٩٩٩ - هُوَ قَاطِعٌ بِمُرَادِهِ فَكَلَامُهُ
٢٠٠٠ - وَالْفِتْنَةُ الْعُظْمَى مِنَ الْمَتَسَلِّقِ إِلَى
٢٠٠١ - لَمْ يَغْرِفِ الْعِلْمَ الَّذِي فِيهِ الْكَلَا
٢٠٠٢ - لَيْكُنَّ مِنْهُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنْ
٢٠٠٣ - فَهُوَ الزَّنِيمُ دَعِيَ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
٢٠٠٤ - فَكَلَامُهُمْ أَبَدًا إِلَيْهِ مُجْمَلٌ
- وَفِي الْإِعْتِبَارِ فَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
قَصَدَ الْمَحَاطِبُ مِنْهُ بِالتَّبْيَانِ
بَيَّنَّهُ إِلَى الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
لَمْ يَكُنْ سِوَاهُمْ هُوَ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
لَهُمُ الْمُرَادُ بِهِ اتِّضَاحُ بَيَانِ
بِ وَافْقِهِمْ مَعْنَاهُ طُولُ زَمَانِ
شَدَّتْ عَنَائِيَّتُهُمْ بِذَاكَ الشَّانِ
أَوَّلَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
وَقُصُودِهِ مَعَ صَحَّةِ الْعِزْفَانِ
فِيمَا أُرِيدَ بِهِ مِنَ التَّبْيَانِ
يَقْطَعُ بِقَطْعِهِمْ عَلَى الْبُرْهَانِ
فِي ذَمِّهِ لَا سَائِرِ الْأَذْهَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ عَالِمِ الْأَزْمَانِ
نَصٌّ لَدَيْهِ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
مُخْذَوِعُ ذِي الدَّعْوَى أَخِي الْهَذْيَانِ
مُ وَلَا لَهُ إِلَّا الْفُتْنَةُ بِهَذَا الشَّانِ
شُكَّانِهِ كَلًّا وَلَا الْجِيرَانِ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضْحَكْهُمْ بِمَكَانِ
وَبِمَغْزِلٍ عَنْ إِمْرَةِ الْإِيقَانِ

٢٠٠٥ - شَدَّ التَّجَارَةَ بِالزُّيُوفِ يَحَالُهَا
 ٢٠٠٦ - حَتَّى إِذَا رُدَّتْ عَلَيْهِ نَالُهُ
 ٢٠٠٧ - فَأَرَادَ تَضَحِيحاً لَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
 ٢٠٠٨ - وَرَأَى اسْتِحَالَةَ ذَا بِذَوْنِ الطَّغْنِ فِي
 ٢٠٠٩ - وَاسْتَعْرَضَ الثَّمَنَ الصَّحِيحَ بِجَهْلِهِ
 ٢٠١٠ - عِوَجاً لَيْسَلَمَ نَقْدُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 ٢٠١١ - وَالنَّاسُ لَيْسُوا أَهْلَ نَقْدٍ لِلَّذِي
 ٢٠١٢ - وَالزَّيْفُ بَيْنَهُمْ هُوَ النَّقْدُ الَّذِي
 ٢٠١٣ - إِذْ هُمْ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ وَازْتَضُّوا
 ٢٠١٤ - فَإِذَا آتَاهُمْ غَيْرُهُ وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٠١٥ - رَدُّهُ وَاعْتَذَرُوا بِأَنْ نُقُودَهُمْ
 ٢٠١٦ - فَإِذَا تَعَامَلْنَا بِنَقْدٍ غَيْرِهِ
 ٢٠١٧ - وَاللَّهُ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَا وَلَمْ
 ٢٠١٨ - يَأْمَنْ يُرِيدُ تَجَارَةً تُنْجِيهِ مِنْ
 ٢٠١٩ - وَتُفِيدُهُ الْأَرْبَاحَ بِالْجَنَّاتِ وَالْ
 ٢٠٢٠ - فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَدَامَ نَعِيمُهَا
 ٢٠٢١ - هَيَّئْ لَهَا ثَمناً تُبَاعُ بِمِثْلِهِ
 ٢٠٢٢ - نَقْداً عَلَيْهِ سِكَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٢٠٢٣ - أَظَنَنْتَ يَا مَعْرُورُ بِأَيْعُهَا الَّذِي
 ٢٠٢٤ - مَنُشَّكَ وَاللَّهُ الْمُحَالِ النَّفْسُ أَنْ
 ٢٠٢٥ - فَاسْمَعْ إِذَا سَبَبَ الضَّلَالِ وَمُنْشَأُ الدَّ
 ٢٠٢٦ - يَخْتَجُّ بِاللَّفْظِ الْمَرْكَبِ عَارِفٌ
 ٢٠٢٧ - وَاللَّفْظُ حِينَ يُسَاقُ بِالتَّزْكِيكِ مَخ

نَقْداً صَحِيحاً وَهُوَ ذُو بُطْلَانٍ
 مِنْ رَدِّهَا خِزْيٌ وَشَوْءٌ هَوَانٍ
 نَقْدُ الزُّيُوفِ يَرْوِجُ فِي الْأَثْمَانِ
 بَاقِي الثُّقُودِ فَجَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 وَيُظْلِمُهُ يَبْغِيهِ بِالْبُهْتَانِ
 وَيَرْوِجُ فِيهِمْ كَامِلَ الْأَوْزَانِ
 قَدْ قِيلَ إِلَّا الْفَرْدُ فِي الْأَزْمَانِ
 قَدْ زَاجَ فِي الْأَشْفَارِ وَالْبُلْدَانِ
 بِجَوَازِهِ جَهْراً بِلاَ كِثْمَانِ
 ذَهَبَ مُصَفًّى خَالِصُ الْعَقِيَانِ
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَرَاسِمِ السُّلْطَانِ
 قُطِعَتْ جَوَامِكُنَا مِنَ الدِّيَوَانِ
 نَكْذِبُ عَلَيْهِمْ وَيَحُذِي الْبُهْتَانِ
 غَضِبَ الْإِلَهُ وَمَوَقِدِ النَّيِّرَانِ
 حُورِ الْجِسَانِ وَرُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 مَا لِقَاءُ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 لَا تُشْتَرَى بِالزَّيْفِ مِنْ أَثْمَانِ
 ضَرَبَ الْمَدِينَةَ أَشْرَفُ الْبُلْدَانِ
 يَرْضَى بِنَقْدٍ ضَرَبَ جَنْكَسَخَانَ؟
 طَمِعَتْ بِذَا وَخُدِعَتْ بِالشَّيْطَانِ
 خَلِيطٍ إِذْ يَتَنَاطَرُ الْحَضَمَانِ
 مَضْمُونُهُ بِسِيَاقِهِ لِبَيَانِ
 فُوفَ بِهِ لِفَهْمِ وَالتَّبَيَّانِ

- ٢٠٢٨ - جُنْدُ يُنَادِي بِالْبَيَانِ عَلَيْهِ مِنْهُ
 ٢٠٢٩ - كَيْ يَخْضَلُ الْإِعْلَامُ بِالْمَقْصُودِ مِنْ
 ٢٠٣٠ - فَيَفُكُ تَرْكِيبَ الْكَلَامِ مُعَانِدُ
 ٢٠٣١ - وَيَرْوُمُ مِنْهُ لَفْظَةً قَدْ حُمِلَتْ
 ٢٠٣٢ - فَتَكُونُ دُبُوسَ الشَّلَاقِ وَغَدَّةُ
 ٢٠٣٣ - فَيَقُولُ هَذَا مُجْمَلٌ وَاللَّفْظُ مُخَرَّجٌ
 ٢٠٣٤ - وَبِذَاكَ يَفْشَدُ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَرَى
 ٢٠٣٥ - إِذَا أَكْثَرَ الْأَلْفَاظِ تَقَبَّلُ ذَاكَ فِي الْإِلْهَى
 ٢٠٣٦ - لَكِنْ إِذَا مَا رُكِّبَتْ زَالَ الَّذِي
 ٢٠٣٧ - فَلِذَا تَجَرَّدَ كَانَ مُحْتَمِلًا لِنَعْدِ
 ٢٠٣٨ - لَكِنْ ذَا التَّجْرِيدِ مُمْتَنِعٌ فَإِنْ
 ٢٠٣٩ - وَالْمَفْرَدَاتِ بِغَيْرِ تَرْكِيبٍ كَمِثْ
 ٢٠٤٠ - وَمُنَالِكَ الْإِجْمَالُ وَالتَّشْكِيكُ وَالْتَّ
 ٢٠٤١ - فَلِذَا هُمْ فَعَلُوهُ زَائِمُوا نَقْلَهُ
 ٢٠٤٢ - وَقَضُوا عَلَى التَّرْكِيبِ بِالْحُكْمِ الَّذِي
 ٢٠٤٣ - جَهْلًا وَتَجْهِيلًا وَتَدْلِيْسًا وَتَدْ
- لَ نِدَائِنَا بِإِقَامَةِ وَأَذَانِ
 إِبْرَادِهِ وَيَصِيرُ فِي الْأَذْهَانِ
 حَتَّى يُقْلِقَلَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ
 مَعْنَى سِوَى ذَا فِي كَلَامِ ثَانِ
 لِلدَّفْعِ فِعْلَ الْجَاهِلِ الْفُتَّانِ
 تَمِلُ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 وَالْفَهْمِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 إِفْرَادِ قَبْلَ الْعَقْدِ وَالتَّبْيَانِ
 قَدْ كَانَ مُحْتَمَلًا لِذَا الْوَحْدَانِ
 رِ مُرَادِهِ أَوْ فِي كَلَامِ ثَانِ
 يُفْرَضُ يَكُنْ لَا شَكَّ فِي الْأَذْهَانِ
 لِي الصَّوْتِ تَنْعَقُهُ بِتِلْكَ الضَّانِ
 جَهْلِيلُ وَالْإِتْيَانُ بِالْبُطْلَانِ
 لِمَرْكَبٍ قَدْ حُفَّ بِالتَّبْيَانِ
 حَكَمُوا بِهِ لِلْمَفْرَدِ الْوَحْدَانِ
 بَيْسًا وَتَزْوِيجًا عَلَى التَّمْيَانِ



فصل

فِي بَيَانِ شَبَهِ غَلْطِهِمْ فِي تَجْرِيدِ الْأَلْفَاظِ بِغَلْطِ
 الْفَلَسَفَةِ فِي تَجْرِيدِ الْمَعَانِي

- ٢٠٤٤ - هَذَا هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ إِضْلَالِهِمْ
 ٢٠٤٥ - كَمْ جَرَدَاتٍ فِي الْخَيَالِ وَقَدْ بَنَى
 وَضَلَالِهِمْ فِي مَنْطِقِ الْإِنْسَانِ
 قَوْمٌ عَلَيْهَا أَوْهَنَ الْبُئْيَانِ

- ٢٠٤٦- ظَنُّوا بِأَنَّ لَهَا وَجُودًا خَارِجًا
 ٢٠٤٧- أَتَى وَتِلْكَ مُشَخَّصَاتٌ حُصِّلَتْ
 ٢٠٤٨- لَكِنَّهَا كُليَّةٌ إِنْ طَابَقَتْ
 ٢٠٤٩- يَدْعُوهُ الْكُلِّيُّ وَهُوَ مُعَيَّنٌ
 ٢٠٥٠- تَجْرِيْدُ ذَا فِي الذَّهْنِ أَوْ فِي خَارِجِ
 ٢٠٥١- لَا الذَّهْنُ يَغْقِلُهُ وَلَا هُوَ خَارِجٌ
 ٢٠٥٢- لَكِنْ تَجْرِيْدُهَا الْمُقَيَّدُ ثَابِتٌ
 ٢٠٥٣- فَتَجْرِيْدُ الْأَغْيَانِ عَنْ وَضْفٍ وَعَنْ
 ٢٠٥٤- فَرَضٍ مِنَ الْأَذْهَانِ يَفْرِضُهُ كَفَرٌ
 ٢٠٥٥- أَلَّهُ أَكْبَرُكُمْ دَهَى مِنْ قَاضِلٍ
 ٢٠٥٦- تَجْرِيْدُ ذِي الْأَلْفَاظِ عَنْ تَرْكِيبِهَا
 ٢٠٥٧- وَالْحَقُّ أَنَّ كِلَيْهِمَا فِي الذَّهْنِ مَفْدٌ
 ٢٠٥٨- فَيَقْرُدُكَ الْحُضْمُ الْمُعَانِدُ بِالَّذِي
 ٢٠٥٩- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا
- وَوُجُودُهَا لَوْ صَحَّ فِي الْأَذْهَانِ
 فِي صُورَةٍ جُزْئِيَّةٍ بَعِيَانِ
 أَفْرَادَهَا كَاللَّفْظِ فِي الْمِيزَانِ
 فَرَدَّ كَذَا الْمَعْنَى هُمَا سَيِّانِ
 عَنْ كُلِّ قَيْدٍ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هُوَ كَالْخَيَالِ لَطِيفِهِ سُكْرَانِ
 وَسِوَاهُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانِ
 وَضِعَ وَعَنْ وَقْتٍ لَهَا وَمَكَانِ
 ضِ الْمُسْتَحِيلِ هُمَا لَهَا فَرَضَانِ
 هَذَا التَّجْرِيْدُ مِنْ قَدِيمِ زَمَانِ
 وَكَذَاكَ تَجْرِيْدُ الْمَعَانِي الثَّانِي
 رُوضٌ فَلَا تَحْكُمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْأَذْهَانِ
 سَلَّمَتْهُ لِلْحُكْمِ فِي الْأَغْيَانِ
 أَوْ أَجْمَلُوا فَعَلَيْكَ بِالتَّبْيَانِ

فصل

في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين
 ما يجب تاويله وما لا يجب

- ٢٠٦٠- وَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ الْمُنْقُولِ عَنْ
 ٢٠٦١- وَأَبْذَوْا بِأَنَّ يَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ النَّ
 ٢٠٦٢- قَوْلِ الشُّيُوخِ مُحَرَّمٌ تَأْوِيلُهُ
- أَشْيَاخِهِمْ كَتَمَشَّكَ الْعُمَيَّانِ
 صَّيْنٍ وَاعْجَبَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 إِذْ قَضَاهُمْ لِلشَّرْحِ وَالتَّبْيَانِ

٢٠٦٣ - فَإِذَا تَأَوَّلْنَا عَلَيْهِمْ كَانَ إِنْ
 ٢٠٦٤ - فَعَلَى ظَوَاهِرَهَا تَمُرُّ نُصُوصُهُمْ
 ٢٠٦٥ - يَا لَيْتَهُمْ أَجْزَوْا نُصُوصَ الْوَحْيِ ذَا الـ
 ٢٠٦٦ - بَلْ عِنْدَهُمْ تِلْكَ النُّصُوصُ ظَوَاهِرُ
 ٢٠٦٧ - لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْحَقِّ الَّذِي
 ٢٠٦٨ - وَسَطُوا عَلَى الْوَحْيَيْنِ بِالتَّخْرِيفِ إِذْ
 ٢٠٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى «الْأَغْرَافِ» ثُمَّ لـ «يُوسُفِ»
 ٢٠٧٠ - فَإِذَا مَرَرْتَ بِـ «آلِ عِمْرَانَ» فَهُمْ
 ٢٠٧١ - وَعَلِمْتَ أَنَّ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ تَبْـ
 ٢٠٧٢ - وَرَأَيْتَ تَأْوِيلَ الثُّفَاةِ مُخَالَفِاً
 ٢٠٧٣ - اللَّفْظُ هُمْ أَتَّشَوَّلَهُ مَغْنَى بِذَا
 ٢٠٧٤ - وَأَتَوَّا إِلَى الْإِلْحَادِ فِي الْأَسْمَاءِ وَاللَّـ
 ٢٠٧٥ - فَكَسَرُوهُ هَذَا اللَّفْظُ تَلْبِيساً وَتَذْـ
 ٢٠٧٦ - فَاسْتَنْ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمَكْذِبٍ
 ٢٠٧٧ - فِي ذَا بَسْتَنَّتْهُمْ وَسَمَّى جَحْدَهُ
 ٢٠٧٨ - وَاتَى بِتَأْوِيلٍ كَتَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٠٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَاكُمْ أَوْلَئِكُمْ
 ٢٠٨٠ - فِي الْكِفَّيْنِ تُحْطُ تَأْوِيلَاتُنَا
 ٢٠٨١ - هَذَا وَقَدْ أَفْرَزْتُمْ أَنَا بَائِـ
 ٢٠٨٢ - وَغَدَوْتُمْ فِيهِ تَلَامِيذَانَا
 ٢٠٨٣ - مِنَّا تَعَلَّمْتُمْ وَنَحْنُ شُيُوحُكُمْ
 ٢٠٨٤ - فَسَلُّوا مَبَاحِثَكُمْ سُؤَالَ تَفْهَمُ
 ٢٠٨٥ - مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكُمْ وَأَيْنَ أَصُولُهَا

طَالاً لِمَا زَامُوا بِلَا بُزْهَانِ
 وَعَلَى الْحَقِيقَةِ حَمْلُهَا لِبَيَانِ
 مُجَرَى مِنَ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةٌ عُرِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 يَبْغِي الدَّلِيلَ وَمُقْتَضَى الْبُزْهَانِ
 سَمَوُهُ تَأْوِيلًا بِوَضْعِ ثَانِ
 وَ«الْكَهْفِ» وَافَهُمْ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 حَتَّى الْقَضْدَ فَهُمْ مُوقِفِي رَبَّانِي
 يَبِينُ الْحَقِيقَةَ لَا الْمَجَازُ الثَّانِي
 لِجَمِيعِ هَذَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 كَ الْأَضْطِلَاحِ وَذَلِكَ أَمْرٌ ذَانِ
 خَرِيفٌ لِلْأَلْفَافِ بِالْبُهْتَانِ
 لَيْسَ عَلَى الْعُمِيَانِ وَالْعُورَانِ
 مِنْ بَاطِنِي قَرْمِطِي جَانِ
 لِلْحَقِّ تَأْوِيلًا بِلَا فُرْقَانِ
 شِبْرًا بِشِبْرِ صَارِخاً بِأَذَانِ
 فَأَتُوا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى الْوَزَانِ
 وَكَذَلِكَ تَأْوِيلَاتُكُمْ بِوَزَانِ
 لِمَيْنَا صَرِيحُ الْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مَنُطَقَ الْيُونَانِ
 لَا تَجْحَدُونَا مِنَّةَ الْإِحْسَانِ
 وَسَلُّوا الْقَوَاعِدَ رَبَّةَ الْأَزْكَانِ
 وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ يَا أُولِي التُّكْرَانِ

٢٠٨٦- فَلَايَ شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ وَأَن-
 ٢٠٨٧- إِنَّ النُّصُوصَ أَدِلَّةٌ لَفَظِيَّةٌ
 ٢٠٨٨- فَلِلَّذَاكَ حَكْمُنَا الْعُقُولُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٨٩- فَلَايَ شَيْءٍ قَدْ رَمَيْتُمْ بَيْنَنَا
 ٢٠٩٠- الْأَضْلُ مَعْقُولٌ وَلَفْظُ الْوَحْيِ مَع-
 ٢٠٩١- لَا بِالنُّصُوصِ نَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٩٢- فَذَرُوا عَدَاوَتَنَا فَإِنَّ وِرَاءَنَا
 ٢٠٩٣- فَهُمْ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُنَا
 ٢٠٩٤- تِلْكَ الْمُجَسِّمَةُ الْأَلَى قَالُوا بَأْسٌ م
 ٢٠٩٥- وَإِلَيْهِ يَضَعُ قَوْلُنَا وَفَعَالَتَا
 ٢٠٩٦- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرُّسُولُ حَقِيقَةً
 ٢٠٩٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ بِالذَّاتِ قَوْ-
 ٢٠٩٨- وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ كُلِّ آخِرٍ لَيْلَةٌ
 ٢٠٩٩- يَلَابِثُهَا وَالْإِنْتِهَاءِ وَذَانِ لِل-
 ٢١٠٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢١٠١- أَيْكُونُ ذَلِكَ بَغْيٍ حَرْفٍ أَمْ بِلَا
 ٢١٠٢- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا حَكَيْنَا عَنْهُمْ
 ٢١٠٣- فَذَرُوا الْجَرَابَ لَنَا وَشَدُّوا كُلُّنَا
 ٢١٠٤- حَتَّى نَسُوقَهُمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى
 ٢١٠٥- فَلَقَدْ كَوَّنَا بِالنُّصُوصِ وَمَا لَنَا
 ٢١٠٦- كَمْ ذَا بِقَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢١٠٧- إِنْ نَحْنُ قُلْنَا قَالَ أَرِشَطُو الْمُعَدِّ
 ٢١٠٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا ابْنُ سَيْتَا قَالَ ذَا

ثُمَّ مُؤْمِنُونَ وَنَحْنُ مُتَّفِقَانِ
 لَمْ تُفَضِّ قَطُّ بِنَا إِلَى إِيقَانِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 حَزَبَ الْجَسُوسِ وَنَحْنُ كَالِإِخْوَانِ
 زُولُ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ صِنُونِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 ذَاكَ الْعَدُوُّ الثَّقُلُ ذُو الْأَضْغَانِ
 فَجَمِيعُنَا فِي حَزْبِهِمْ سَيِّانِ
 اللَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِلَيْهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الْإِيمَانِ
 وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ مُضْعَدُ الْأَبْدَانِ
 قِ الْعَرْشِ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 نَحْوِ السَّمَاءِ فَهَاهُنَا جِهَتَانِ
 أَجْسَامِ أَيْنَ اللَّهُ مِنْ هَذَانِ
 قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَيَا إِخْوَانِي
 صَوِّتْ فَهَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مِنْ قَبْلِ قَوْلِ مُشَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 جَمْعاً عَلَيْهِمْ حَمَلَةُ الْفُرْسَانِ
 وَشَطِ الْعَرِينِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 بِسَلْقَائِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أَعْنَاقِ لَنَا وَبَيْنَانِ
 سَمِ أَوْ لَا أَوْ قَالَ ذَاكَ الثَّانِي
 أَوْ قَالَهُ الرَّازِيُّ ذُو التَّبْيَانِ

٢١٠٩- قَالُوا لَنَا قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ فِيهِ الـ
 ٢١١٠- وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ أَيْضاً بِهِـ
 ٢١١١- إِنْ جِئْتُمُوهُمْ بِالْعُقُولِ أَتُوَكُمْ
 ٢١١٢- فَتَحَالَفُوا إِنَّهُ عَلَيْهِمْ كُلُّنَا
 ٢١١٣- فَلِذَا فَرَعْنَا مِنْهُمْ فَخِلَافُنَا
 ٢١١٤- فَالْعَرْشُ عِنْدَ فَرِيقِنَا وَفَرِيقُكُمْ
 ٢١١٥- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ سِوَى الْعَدَمِ الَّذِي
 ٢١١٦- مَا اللَّهُ مُوْجُودٌ هُنَاكَ وَإِنَّمَا الـ
 ٢١١٧- [وَاللَّهُ مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةً
 ٢١١٨- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِنَا
 ٢١١٩- وَكَذَا جَمَاعَتُنَا عَلَى التَّحْقِيقِ فِي اللَّهِ
 ٢١٢٠- لَيْسَتْ كَلَامَ اللَّهِ بَلْ فَيَضُ مِنْ الـ
 ٢١٢١- فَالْأَرْضُ مَا فِيهَا لَهُ قَوْلٌ وَلَا
 ٢١٢٢- بَشَرٌ أَتَى بِالْوَحْيِ وَهُوَ كَلَامُهُ
 ٢١٢٣- وَكَذَلِكَ قُلْنَا إِنْ رُؤِيتْنَا لَهُ
 ٢١٢٤- وَزَعَمْتُمْ أَنَّا نَرَاهُ رُؤْيَا الـ
 ٢١٢٥- إِذْ كُلُّ مَرْتَبٍ يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 ٢١٢٦- مِنْ أَنْ يُقَابِلَ مَنْ يَرَاهُ حَقِيقَةً
 ٢١٢٧- وَلَقَدْ تَسَاعَدْنَا عَلَى إِنْطَالِ دَا
 ٢١٢٨- أَمَّا الْبَلِيَّةُ فَهِيَ قَوْلُ مُجَسِّمٍ
 ٢١٢٩- هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ بَدَا
 ٢١٣٠- سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَدَّ
 ٢١٣١- فَلَهُ الْأَدَاءُ كَمَا الْأَدَا لِرَسُولِهِ

قُرْآنٍ كَيْفَ الدَّفْعُ لِلْقُرْآنِ؟
 هَذَا الْمَنْزِلُ الضَّنْكَ الَّذِي تَرِيَانِ
 بِالنَّصِّ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 حَزْبٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ سِلْمَانِ
 سَهْلٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ أَخَوَانِ
 مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ بِلا كِثْمَانِ
 لَا شَيْءٌ فِي الْأَذْهَانِ وَالْأَعْيَانِ
 عَدَمُ الْمُحَقِّقِ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالذَّاتِ عَكْسٌ مَقَالَةٍ الدِّيَصَانِي
 وَفَرِيقُكُمْ وَحَقِيقَةُ الْعِرْقَانِ
 سَوَادٌ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَّالٍ أَوْ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلْخَلْقِ مِنْ دِيَانِ
 فِي ذَلِكَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِثْلَانِ
 غَيْبُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مَعْدُومٌ لَا الْمَوْجُودُ فِي الْأَعْيَانِ
 أَوْ غَيْرُهُ لَا بُدَّ فِي الْبُزْهَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُغْدٍ مُفْرِطٍ وَتَدَانِ
 أَنْتُمْ وَنَحْنُ فَمَا هُنَا قَوْلَانِ
 قَالَ الْقُرْآنُ بَدَا مِنَ الرَّخْمَنِ
 لَفْظاً وَمَعْنًى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 إِيَّاهُ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُنْزَلِ الْفَرْقَانِ

- ٢١٣٢- هَذَا الَّذِي قُلْنَا وَأَنْتُمْ إِنَّهُ
 ٢١٣٣- فَلِإِذَا تَسَاعَدْنَا جَمِيعاً أَنَّهُ
 ٢١٣٤- إِلَّا كَبَيْتِ اللَّهِ تِلْكَ إِضَافَةٌ إِلَى
 ٢١٣٥- فَعَلَامَ هَذَا الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٢١٣٦- فَلِإِذَا أَبَيْتُمْ سَلَمَنَا فَتَحَيَّرُوا
 ٢١٣٧- عُدُّوا مُجَسِّمَةً وَقُولُوا دِينُنَا إِلَى
 ٢١٣٨- أَوْ لَا فَلَا مِئًّا وَلَا مِنْهُمْ وَذَا
 ٢١٣٩- هَذَا يَقُولُ مُجَسِّمٌ وَخُصُومُهُ
 ٢١٤٠- هُوَ قَائِمٌ هُوَ قَاعِدٌ هُوَ جَا حِدٌ
 ٢١٤١- يَزُمُ بَنَآوِيلَ يَقُولُ وَتَارَةً

فصل

في المطالبة بالفرق بين ما يتناول وما لا يتناول

- ٢١٤٢- فَنَقُولُ فَرَقَ بَيْنَ مَا أَوْلَتْهُ
 ٢١٤٣- فَيَقُولُ مَا يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٤٤- كَالِاسْتِثْنَاءِ مَعَ التَّكْلُمِ هَكَذَا
 ٢١٤٥- إِذْ هَذِهِ أَوْصَافُ جِسْمٍ مُخَدِّثٍ
 ٢١٤٦- فَنَقُولُ أَنْتَ وَصَفْتَهُ أَيْضاً بِمَا
 ٢١٤٧- فَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ مَعَ
 ٢١٤٨- وَوَصَفْتَهُ بِمَشِيئَةٍ مَعَ قُدْرَةٍ
 ٢١٤٩- أَوْ وَاحِدٌ وَالْجِسْمُ حَامِلٌ هَذِهِ إِلَى
- وَمَنْعَتُهُ تَفْرِيقٌ ذِي بُرْهَانٍ
 لِنَاهُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 لَفْظُ التَّنْزِيلِ كَذَلِكَ لَفْظُ يَدَانِ
 لَا تَنْبَغِي لِلْوَاحِدِ الْمِثْلَانِ
 يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ وَالْجِدْثَانِ
 نَفْسِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَكَلَامِهِ النَّفْسِيِّ وَهُوَ مَعَانٍ
 أَوْصَافٍ حَقًّا قَاتٍ بِالْفُرْقَانِ

٢١٥٠ - بَيْنَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ لَا يَفْتَضِيهِ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
٢١٥١ - وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكَ كُلُّهُمْ لَمْ يَفْقِدُوا أَبَدًا عَلَى فُرْقَانِ

فصل

في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه

٢١٥٢ - فَلِذَاكَ قَالَ زَعِيمُهُمْ فِي نَفْسِهِ
٢١٥٣ - هَذِي الصُّفَاتُ عُقُولُنَا ذَلِكَ عَلَى
٢١٥٤ - فَلِذَاكَ ضَنَّاهَا عَنِ التَّأْوِيلِ قَاعِدَ
٢١٥٥ - كَيْفَ اعْتِرَافُ الْقَوْمِ أَنَّ عُقُولَهُمْ
٢١٥٦ - فَيُقَالُ هَلْ فِي الْعَقْلِ تَجْسِيمٌ أَمْ أَلَا
٢١٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ يَنْفِيهِ فَاَنْفُوا هَذِهِ أَلَا
٢١٥٨ - أَوْ قُلْتُمْ يَقْضِي بِإِثْبَاتِ لَهُ
٢١٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ نَفِيهِ فِي وَضْفٍ وَلَا
٢١٦٠ - فَيُقَالُ مَا الْفُرْقَانُ بَيْنَهُمَا وَمَا أَلَا
٢١٦١ - وَيُقَالُ قَدْ شَهِدَ الْعِيَانُ بِأَنَّهُ
٢١٦٢ - مَعَ رَافَةِ وَمَحَبَّةٍ لِعِبَادِهِ
٢١٦٣ - وَلِذَاكَ خُصُّوا بِالْكَرَامَةِ دُونَ أَغْ
٢١٦٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَى غَضَبٍ وَبُغْ
٢١٦٥ - وَالنَّصْرُ جَاءَ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْ
٢١٦٦ - وَيُقَالُ سَلَّمْنَا بِأَنَّ الْعَقْلَ لَا
٢١٦٧ - أَتَنَفِّي آخِذِ الدَّلِيلِ يَكُونُ لَدَى

فَرَقًا سِوَى هَذَا الَّذِي تَرَيَانِ
إِثْبَاتِهَا مَعَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
حَبَّ يَا أَخَا التَّحْقِيقِ وَالْعِرْقَانِ
ذَلِكَ عَلَى التَّجْسِيمِ بِالْبُرْهَانِ
مَعْقُولٌ يَنْفِي ذَاكَ لِلتَّقْصَانِ
أَوْصَافَ وَانْسَلِخُوا مِنَ الْقُرْآنِ
فَفِرَاؤُكُمْ مِنْهَا لَا يَمَعَانِ
نَفِيهِ فِي وَضْفٍ بِسَلَا بُرْهَانِ
بُرْهَانُ فَاتُّوا الْآنَ بِالْفُرْقَانِ
ذُو حِكْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَحَنَانِ
أَهْلِ الْوَقَاءِ وَتَابِعِي الْقُرْآنِ
لِمَاءِ الْإِلَهِ وَشِيعَةِ الْكُفْرَانِ
ضٍ مِنْهُ مَعَ مَقْتٍ لِذِي الْعِضْيَانِ
لِ السَّبْعِ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
يُفْضِي إِلَيْهَا فَهِيَ فِي الْفُرْقَانِ
مَذْلُولٌ نَفِيًا يَا أُولِي الْعِرْقَانِ

- ٢١٦٨ - أَوْ نَفِي مُطْلَقِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِفَاءِ الْ
مَذْلُولِ فِي عَقْلِ وَفِي قُرْآنِ
٢١٦٩ - أَبْغَدَ ذَا الْإِنْصَافِ وَيَحْكُمُ سِوَى
مَحْضِ الْعِنَادِ وَنُخْوَةِ الشَّيْطَانِ
٢١٧٠ - وَتَحْيِيزِ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَى الْ

فصل

في بيان مخالفة طريقهم لطريق اهل الاستقامة نقلاً وعقلاً

- ٢١٧١ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّرِيقِ
٢١٧٢ - جَعَلُوا كَلَامَ شُيُوخِهِمْ نَصّاً لَهُ أَلْ
٢١٧٣ - وَكَلَامَ رَبِّهِمْ وَقَوْلَ رَسُولِهِ
٢١٧٤ - فَتَوَلَّوْا مِنْ دِينِكَ الْأَضْلَى أَوْ
٢١٧٥ - إِذْ مِنْ سَفَاحٍ لَا يَنْكَاحُ كَوْنُهَا
٢١٧٦ - عَزُّوا النَّصُوصَ عَلَى كَلَامِ شُيُوخِهِمْ
٢١٧٧ - وَالْعَزْلُ وَالْإِنْفَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الشُّ
٢١٧٨ - وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الشُّيُوخِ فَلِئِذَا أَلْ
٢١٧٩ - إِنْ وَافَقَا قَوْلَ الشُّيُوخِ فَمَرْحَباً
٢١٨٠ - إِذَا بَتَّأَوِيلٍ فَإِنْ أَغْيَا فَتَنَفَّ
٢١٨١ - إِذْ قَوْلُهُ نَصٌّ لَدَيْنَا مُحْكَمٌ
٢١٨٢ - وَالنَّصُّ فَهُوَ بِهِ عَلِيمٌ دُونَنَا
٢١٨٣ - إِلَّا تَمَشَّكُهُمْ بِأَيْدِي مُبْصِرٍ
٢١٨٤ - فَاعْجَبْ لِعُمَيَّانِ الْبَصَائِرِ أَبْصُرُوا
- ٢١٧١ - الْمُسْتَقِيمَ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
إِحْكَامُ مَوْزُوناً بِهِ النَّصَّانِ
مُتَّشَابِهاً مُتَّحَمَّلاً لِمَعَانِ
لَاذَ أَتَتْ لِلْعَيِّ وَالْبُهْتَانِ
بِئْسَ الْوَلِيدُ وَبِئْسَتِ الْأَبْوَانِ
فَكَانَهَا جَيْشٌ لِذِي سُلْطَانِ
سُلْطَانِ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ
جِيرَانِ دُونَ النَّصِّ وَالْقُرْآنِ
أَوْ خَالَفاً فَالِدَفْعِ بِالْإِحْسَانِ
وَبِضْ وَنَشْرُكُهَا لِقَوْلِ فَلَانِ
وَطَوَاهِرُ الْمَنْقُولِ ذَاتُ مَعَانِ
وَبَحَالِهِ مَا حِيلَةُ الْعُمَيَّانِ
حَتَّى يَقْودَكُمُ كَذِي الْأَرْسَانِ
كُونَ الْمَقْلَدِ صَاحِبِ الْبُزْهَانِ

٢١٨٥ - وَرَأَوْهُ بِالتَّقْلِيدِ أُولَى مِنْ سِوَا
 ٢١٨٦ - وَعَمُّوا عَنِ الْوَحْيَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْهَمُوا
 ٢١٨٧ - قَوْلُ الشَّيْخِ أَتُمْ تَبَيَّنَانَا مِنَ الْ
 ٢١٨٨ - الثَّقَلِ ثَقُلٌ صَادِقٌ وَالْقَوْلُ مِنَ
 ٢١٨٩ - وَسِوَاهُ إِمَّا كَاذِبٌ أَوْ صَحِّحٌ لَمْ
 ٢١٩٠ - أَفَيَسْتَوِي الثَّقَلَانِ يَا أَهْلَ الثُّهَى
 ٢١٩١ - هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعِدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٢١٩٢ - نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٢١٩٣ - وَلَنَا سُلُوكٌ ضِدُّ مَسْلَكِهِمْ فَمَا
 ٢١٩٤ - إِنَّا أَبَيْنَا أَنْ نَدِينَ بِمَا بِهِ
 ٢١٩٥ - إِنَّا عَزَلْنَاهَا وَلَمْ نَغْبَأْ بِهَا
 ٢١٩٦ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ ذَانِ فَلَا كَفَا
 ٢١٩٧ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَشْفِيهِ ذَانِ فَلَا شَفَا
 ٢١٩٨ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ ذَانِ رَمَاهُ رَبُّ م
 ٢١٩٩ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِ ذَانِ فَلَا هَذَا
 ٢٢٠٠ - إِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْكِبَارِ وَلَيْسَ مَعَ
 ٢٢٠١ - أَوْسَاخِ هَذَا الْخَلْقِ بَلْ أَثْنَانِهِ
 ٢٢٠٢ - الطَّالِبِينَ دِمَاءَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْ
 ٢٢٠٣ - الشَّائِمِي أَهْلِ الْحَدِيثِ عِدَاوَةٌ
 ٢٢٠٤ - جَعَلُوا مَسَبَّتَهُمْ طَعَامَ خُلُوقِهِمْ
 ٢٢٠٥ - كِبَرًا وَإِعْجَابًا وَتِيهًا زَائِدًا
 ٢٢٠٦ - لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ
 ٢٢٠٧ - لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ كُلِّ تَخْلُفٍ

هُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانَ
 مَغْنَاهُمَا عَجَبًا لِذِي الْحِزْمَانِ
 وَخَيَيْنِ، لَا وَالْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 ذِي عِصْمَةٍ فِي غَايَةِ التَّبَيُّانِ
 يَكُ قَوْلٌ مَغْصُومٌ وَذِي تَبَيُّانِ
 وَاللَّهُ لَا يَتَمَثَّلُ الثَّقَلَانِ
 فِي اللَّهِ نَحْنُ لِأَجْلِهِ خُضَمَانِ
 لَكِنْ نَصَرْنَا مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 رَجُلَانِ مِنَّا قَطُّ يَلْتَقِيَانِ
 دَانُوا مِنَ الْأَرْءِ وَالْبُهْتَانِ
 يَكْفِي الرَّسُولُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 هُ اللَّهُ شَرُّ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ
 هُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَلَا أَبْدَانِ
 الْعَرْشِ بِالْإِعْدَامِ وَالْحِزْمَانِ
 هُ اللَّهُ سُبُلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْأَصَاغِرِ سِفْلَةِ الْحَيَوَانِ
 جَيْفِ الْوُجُودِ وَأَخْبَثِ الْأَنْتَانِ
 كُفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 لِلشُّتَةِ الْعُلَيَّا مَعَ الْقُرْآنِ
 فَاللَّهُ يَقْطَعُهَا مِنْ الْأَذْقَانِ
 وَتَجَاوَزَا لِمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِ
 كُنَّا حَمَلْنَا رَايَةَ الشُّكْرَانِ
 عَنْ رُتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

- ٢٢٠٨- مَنْ لِي بِشِبْهِ خَوَارِجٍ قَدْ كَفَرُوا بِالذَّنْبِ تَأْوِيلًا بِلَا إِحْسَانٍ
 ٢٢٠٩- وَلَهُمْ نُصُوصٌ قَصَّروا فِي فَهْمِهَا
 ٢٢١٠- وَخُصُومًا قَدْ كَفَرُوا بِاللَّذِي هُوَ غَايَةُ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ



فصل

في بيان كذبهم ورفيهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج، وبيان شبههم المحقق بالخوارج

- ٢٢١١- وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَنْ
 ٢٢١٢- أَنْتُمْ بِذَا مِثْلُ الْخَوَارِجِ إِنَّهُمْ
 ٢٢١٣- فَأَنْظُرْ إِلَى ذَا الْبَهْتِ هَذَا وَصَفُهُمْ
 ٢٢١٤- سَلُّوا عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ وَحِزْبِهِ
 ٢٢١٥- خَرَجُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا خَرَجَ الْأَلَى
 ٢٢١٦- وَاللَّهُ مَا كَانَ الْخَوَارِجُ هَكَذَا
 ٢٢١٧- كَفَرْتُمْ أَصْحَابَ سُنَّتِهِ وَهُمْ
 ٢٢١٨- إِنْ قُلْتَ هُمْ خَيْرٌ وَأَهْدَى مِنْكُمْ
 ٢٢١٩- شَتَّانَ بَيْنَ مُكْفَرٍ بِالشُّنَّةِ الِ
 ٢٢٢٠- قُلْتُمْ تَأْوَلُّنَا كَذَلِكَ تَأْوَلُّوا
 ٢٢٢١- وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِيزَةُ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٢٢٢- وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِيزَةُ الْإِثْبَاتِ وَاللَّ
 ٢٢٢٣- أَلَكُمُ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ إِذْ
- قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَخَذُوا الظَّوَاهِرَ مَا اهْتَدَوْا لِمَعَانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 سَيْفَيْنِ سَيْفَ يَدٍ وَسَيْفَ لِسَانِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 وَهُمْ الْبَغَاةُ أئِمَّةُ الطُّغْيَانِ
 فُسَّاقٌ مِلَّتِهِ فَمَنْ يَلْحَاقِنِي
 وَاللَّهُ مَا الْفِتْنَانِ تَسْتَوِيَانِ
 عَلِيًّا وَيَعْنِي مَكْفَرِ الْعُضْيَانِ
 وَكِلَاكُمَا فِتْنَانِ بَاغِيَتَانِ
 —خَرِيفِ والتَّجْدِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 ضَدِيقٍ مَعَ خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَهُمُ عَلَى تَأْوِيلِهِمْ وَزْرَانِ؟

٢٢٢٤ - حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَا الْحُكْمِ بَلْ
 ٢٢٢٥ - وَكَيْلَاكُمْ لِلنَّصِّ فَهَوَ مُخَالِفُ
 ٢٢٢٦ - هُمْ خَالَفُوا نَصًّا لِنَصِّ مِثْلِهِ
 ٢٢٢٧ - لِكَيْتُكُمْ خَالَفْتُمْ الْمُنْصُوصَ بِالشُّ
 ٢٢٢٨ - فَلَايَ شَيْءٍ أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَقْ
 ٢٢٢٩ - هُمْ قَدَّمُوا الْمَفْهُومَ مِنْ لَفْظِ الْكِتَا
 ٢٢٣٠ - لِكَيْتُكُمْ قَدَّمْتُمْ رَأْيَ الرَّجَا
 ٢٢٣١ - أَمْ هُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٢ - وَاللَّهُ يَخْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْجَزَا
 ٢٢٣٣ - هَذَا وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَلْ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٤ - فَاسْمَعْ إِذَا قَوْلَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَوُ
 ٢٢٣٥ - مَنْ ذَا الَّذِي مِثَّا إِذَا أَشْبَاهَهُمْ
 ٢٢٣٦ - قَالَ الْخَوَارِجُ لِلرَّسُولِ اغْدِلْ فَلَمْ
 ٢٢٣٧ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قَالَ نَظِيرُ ذَا
 ٢٢٣٨ - قَالَ الصَّوَابُ بَأْنَهُ «اسْتَوَلَى» فَلِمِ
 ٢٢٣٩ - وَكَذَلِكَ يُنْزِلُ أَمْرُهُ شُبْحَانَهُ
 ٢٢٤٠ - مَاذَا بِعَدْلِ فِي الْعِبَارَةِ وَهِيَ مُو
 ٢٢٤١ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأْنُ رَبِّكَ فِي السَّمََا
 ٢٢٤٢ - كَانَ الصَّوَابُ بَأْنُ يُقَالُ بَأْنَهُ
 ٢٢٤٣ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ إِلَيْهِ يَعْزُجُ وَالصَّوَا
 ٢٢٤٤ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأْنُ مِنْهُ يُنْزَلُ أَلْ
 ٢٢٤٥ - كَانَ الصَّوَابُ بَأْنُ يُقَالُ نَزْوُلُهُ
 ٢٢٤٦ - وَتَقُولُ أَيْنَ اللَّهُ؟ وَالتَّأْيِينُ مُم

أَنْتُمْ وَهُمْ فِي حُكْمِهِ سَيِّانِ
 هَذَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يَفْهَمُوا التَّوْفِيقَ بِالْإِحْسَانِ
 بِهِ الَّتِي هِيَ فِكْرُهُ الْأَذْهَانِ
 رَبُّ مِنْهُمْ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ؟
 بِ عَلَى الْحَدِيثِ الْمَوْجِبِ التَّبَيَّنِ
 لِي عَلَيْهِمَا أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لَاحِ الصَّبَاحِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بُرَاءً إِلَّا مِنْ هُدًى وَبَيَّانِ
 لَ خُصُومِنَا وَاحْكُمْ بِلَا مِيلَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ؟
 تَعْدِلْ وَمَا ذِي قِسْمَةِ الدِّيَانِ
 لِكَيْتَهُ قَدْ زَادَ فِي الطُّغْيَانِ
 قُلْتَ «اسْتَوَى» وَعَدَلْتَ عَنْ تَبْيَانِ؟
 لِمَ قُلْتَ يُنْزِلُ صَاحِبُ الْغُفْرَانِ؟
 هِمَّةُ التَّحَرُّكِ وَانْتِقَالِ مَكَانِ
 أَوْهَمْتَ حَيِّزَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمََا سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ
 بٌ إِلَى كَرَامَةِ رَبِّنَا الْمَثَّانِ
 قُرْآنُ تَنْزِيلًا مِنَ الرَّخْمَنِ
 مِنْ لَوْجِهِ أَوْ مِنْ مَحَلِّ ثَانِ
 تَنْجَعُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ

٢٢٤٧ - لَوْ قُلْتَ مَنْ؟ كَانَ الصَّوَابُ كَمَا تَرَى
 ٢٢٤٨ - وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الشَّاهِدُ اَل-
 ٢٢٤٩ - نَحْوِ السَّمَاءِ وَمَا اِشَارَتُنَا لَهُ
 ٢٢٥٠ - وَاللّٰهُ مَا نَذَرِي الَّذِي تُبَدِّيه فِي
 ٢٢٥١ - قُلْنَا لَهُمْ اِنَّ السَّمَاءَ هِيَ قِبْلَةُ الدَّاءِ
 ٢٢٥٢ - قَالُوا لَنَا هَذَا دَلِيلٌ اَنَّهُ
 ٢٢٥٣ - فَالنَّاسُ طُرّاً اِنَّمَا يَدْعُوْنَهُ
 ٢٢٥٤ - لَا يَسْأَلُوْنَ الْقِبْلَةَ الْعُلْيَا وَلَا
 ٢٢٥٥ - قَالُوا وَمَا كَانَتْ اِشَارَتُهُ اِلَى
 ٢٢٥٦ - اَثَرَاهُ اَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُشْتَشِهَدًا
 ٢٢٥٧ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِاَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢٢٥٨ - نَادَى الْكَلِيمَ بِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ قَدْ
 ٢٢٥٩ - وَكَذَا يُنَادِي الْخَلْقَ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٢٢٦٠ - اِنِّي اَنَا الدِّيَّانُ اَخُذُ حَقَّ مَظ-
 ٢٢٦١ - وَتَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ وَقَائِلُ
 ٢٢٦٢ - قَوْلٍ بِلَا حَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ يُرَى
 ٢٢٦٣ - اَوْفَعَتْ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ مَنْ
 ٢٢٦٤ - لَوْ لَمْ تَقُلْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ تُشِرْ
 ٢٢٦٥ - وَسَكَتٌ عَنْ تِلْكَ الْاَحَادِيثِ الَّتِي
 ٢٢٦٦ - وَذَكَرْتَ اَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
 ٢٢٦٧ - كُنَّا اَنْتَصَفْنَا مِنْ اَوْلِي التَّجْسِيمِ بَلْ
 ٢٢٦٨ - لَكِنْ مَنَحْنَهُمْ سِلَاحًا كُلَّمَا
 ٢٢٦٩ - وَغَدَوْا بِاَسْهُمِكَ الَّتِي اَعْطَيْتَهُمْ

فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ
 اَعْلَى تُشِيرُ بِاِصْبَعٍ وَبَنَانِ
 حِسِّيَّةٌ بَلْ تِلْكَ فِي الْاَذْهَانِ
 هَذَا مِنَ التَّأْوِيلِ لِلْاِخْوَانِ
 عِي كَبَيْتِ اللّٰهُ ذِي الْاَرْكَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ بِاَوْضَحِ الْبُرْهَانِ
 مِنْ فَوْقِ هَذِي فِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 كَيْنَ يَسْأَلُوْنَ الرَّبَّ ذَا الْاِحْسَانِ
 غَيْرِ الشَّهِيدِ مُنْزَلِ الْفُرْقَانِ
 حَاشَا مِنْ تَحْرِيفِ ذِي الْبُهْتَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْاَذَانِ
 سَمِعَ النُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْاَبْوَانِ
 بِالصَّوْتِ يَسْمَعُ صَوْتُهُ الثَّقَلَانِ
 لُومٍ مِنَ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 وَكَذَا يَقُولُ وَلَيْسَ فِي الْاِمْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَقَ وَغَيْرِ لِسَانِ
 لَمْ يَنْفِ مَا قَدْ قُلْتَ فِي الرَّحْمَنِ
 بِاِشَارَةِ حِسِّيَّةٍ بِبَنَانِ
 قَدْ صَرَّحْتَ بِالْفَوْقِ لِلدِّيَّانِ
 فَيَسْنَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْاُكْوَانِ
 كَانُوا لَنَا اَشْرَى عَبِيدَ هَوَانِ
 شَاوُوا لَنَا مِنْهُمْ اَشَدَّ طِعَانِ
 يَوْمُونَا غَرَضًا بِكُلِّ مَكَانِ

٢٢٧٠ - لَوْ كُنْتُ تَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ بَيْنَنَا
 ٢٢٧١ - هَذَا لِسَانُ الْحَالِ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
 ٢٢٧٢ - يَبْدُو عَلَى فَلَتَاتِ أَلْسِنِهِمْ وَفِي
 ٢٢٧٣ - سَيْمًا إِذَا قُرِئَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمْ
 ٢٢٧٤ - فَهُنَاكَ بَيْنَ النَّازِعَاتِ وَكُوزَتْ
 ٢٢٧٥ - وَنِكَادُ قَائِلُهُمْ يُصْرُخُ لَوْ يَرَى
 ٢٢٧٦ - يَا قَوْمُ شَاهِدْنَا زُؤُوسَكُمْ عَلَى
 ٢٢٧٧ - إِلَّا وَخَشَوْ فُؤَادِهِ غِلٌّ عَلَى
 ٢٢٧٨ - وَهُوَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ لَكِنْ بَلَطَ
 ٢٢٧٩ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ صَيْدُهُ لِلْفِظْ، وَالـ
 ٢٢٨٠ - يَا مَنْ يَظُنُّ بَأَنَّا حَفْنَا عَلَيْهِ
 ٢٢٨١ - فَانْظُرْ تَرَى لَكِنْ نَرَى لَكَ تَرْكَهَا
 ٢٢٨٢ - فَشَبَاكُهَا وَاللَّهِ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا
 ٢٢٨٣ - إِلَّا رَأَيْتَ الطَّيْرَ فِي قَفْصِ الرُّدَى
 ٢٢٨٤ - وَيَظَلُّ يَخْبِطُ طَالِبًا لِحَلَاصِهِ
 ٢٢٨٥ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُ الطَّيْرِ خَلَى أَطْيَبَ الدُّ
 ٢٢٨٦ - وَأَتَى إِلَى تِلْكَ الْمَزَابِلِ يَبْتَغِي الـ
 ٢٢٨٧ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ نَصِيحَةٌ
 ٢٢٨٨ - جَرَّبْتُ هَذَا كُلَّهُ وَوَقَعْتُ فِي
 ٢٢٨٩ - حَتَّى أَتَاخَ لِي الْإِلَهُ بَلُطْفِهِ
 ٢٢٩٠ - حَبِرُ أُنَى مِنْ أَرْضِ حَرَّانٍ فَيَا
 ٢٢٩١ - فَالَهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 ٢٢٩٢ - قَبِضَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَارَ فَلَمْ نَرِمْ

مَا كَانَ يُوجَدُ بَيْنَنَا زَخْفَانِ
 ذَاتِ الصُّدُورِ يُغْلُ بِالْكَيْثْمَانِ
 صَفَحَاتِ أَوْجُهِهِمْ يُرَى بِعِيَانِ
 وَتَلَوْتُ شَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 تِلْكَ الْوُجُوهُ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ قَابِلٍ فَتَرَاهُ ذَا كَيْثْمَانِ
 هَذَا وَلَمْ نَشْهَدْهُ مِنْ إِنْسَانِ
 سَنَّ الرُّسُولِ وَشِيعَةِ الْقُرْآنِ
 فِي عِبَارَةٍ مِنْهُمْ وَحُسْنِ بَيَانِ
 مَعْنَى فَصِيدِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ
 هُمْ كُتُبُهُمْ تُثْبِتُكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 حَذَرًا عَلَيْكَ مَصَايِدَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ ذِي جَنَاحٍ قَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 يَبْكِي لَهُ نَوْحٌ عَلَى الْأَغْصَانِ
 فَتَضَيِّقُ عَنْهُ فُرُجَةُ الْعِيدَانِ
 مَمَرَاتٍ فِي عَالٍ مِنَ الْأَفْئَانِ
 فَضَلَاتٍ كَالْحَشَرَاتِ وَالْدِّيدَانِ
 مِنْ مُشْفِقٍ وَأَخٍ لَكُمْ مِغْوَانِ
 تِلْكَ الشُّبَاكِ وَكُنْتُ ذَا طَيْرَانِ
 مَنْ لَيْسَ تَجْزِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
 أَهْلًا بِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ حَرَّانِ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرُّضْوَانِ
 حَتَّى أَرَانِي مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ

- ٢٢٩٣ - وَرَأَيْتُ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا
- ٢٢٩٤ - وَرَأَيْتُ آثَاراً عَظِيماً شَأْنَهَا
- ٢٢٩٥ - وَوَرَدْتُ رَأْسَ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
- ٢٢٩٦ - وَرَأَيْتُ أَكْوَاباً هُنَاكَ كَثِيرَةً
- ٢٢٩٧ - وَرَأَيْتُ حَوْضَ الْكَوْثَرِ الصَّافِي الَّذِي
- ٢٢٩٨ - مِيزَابُ سُنَّتِهِ وَقَوْلُ إِلَهِهِ
- ٢٢٩٩ - وَالنَّاسُ لَا يَرِدُونَهُ إِلَّا مِنْ أَل-
- ٢٣٠٠ - وَوَرَدُوا عَذَابَ مَنْ هَلِ أَكْرِمَ بِهَا
- ٢٣٠١ - فَبِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكُمْ ذَا الْعَذَلِ وَال-
- ٢٣٠٢ - مَنْ ذَا عَلَى دِينِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَا
- ٢٣٠٣ - وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ لَدَى الْحَشَوِيِّ أَه-
- ٢٣٠٤ - فَضْلاً عَنِ الْفَارُوقِ وَالصَّدِيقِ فَض-
- ٢٣٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ أَبْصَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَل-
- ٢٣٠٦ - وَكَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدِهِ
- ٢٣٠٧ - مِنْ أَنْ يُحَرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْ
- ٢٣٠٨ - وَيَرَى الْوَلَايَةَ لَابَنِ سَيِّئاً أَوْ أَبِي
- ٢٣٠٩ - أَوْ مَنْ يُتَابِعُهُمْ عَلَى كُفْرَانِهِمْ
- ٢٣١٠ - يَا قَوْمَنَا بِاللَّهِ قُومُوا وَانْظُرُوا
- ٢٣١١ - نَظْراً وَإِنْ شِئْتُمْ مُنَاطَرَةً فَمِنْ
- ٢٣١٢ - أَيِّ الطَّوَائِفِ بَعْدَ ذَا أَذْنَى إِلَى
- ٢٣١٣ - فَإِذَا تَبَيَّنَ ذَا فَلِمَا تَتَّبِعُوا
- يَزُكُّ الْهُدَى وَعَسَاكِرُ الْقُرْآنِ
- مَخْجُوبَةً عَنْ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
- حَضْبَاؤُهُ كَلَالَى الثَّيْجَانِ
- مِثْلَ الثُّجُومِ لِوَارِدِ ظُمَانِ
- لَا زَالَ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
- وَهُمَا مَدَى الْأَزْمَانِ لَا يَنْبِيَانِ
- آلَافِ أَفْرَادُ ذَوُو إِيْمَانِ
- وَوَرَدْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابَ هَوَانِ
- إِنْصَافَ وَالتَّخْصِصَ بِالْعِرْقَانِ
- أَنْتُمْ أَمْ الْحَشَوِيُّ مَا تَرِيَانِ؟
- لَا أَنْ يُقَدِّمَكُمْ عَلَى عُثْمَانَ
- لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
- حَشَوِيٍّ حَامِلَ زَايَةِ الْإِيْمَانِ
- فِي قَلْبِهِ أَغْلَى وَأَكْبَرُ شَانِ
- يُقْضَى لَهُ بِالْعَزْلِ عَنْ إِيْقَانِ
- نُضْرٍ أَوْ الْمُؤَلُّودِ مِنْ صَفْوَانِ
- أَوْ مَنْ يُقَلِّدُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
- وَتَفَكَّرُوا فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- مَثْنَى عَلَى هَذَا وَمِنْ وَحْدَانِ
- قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
- أَوْ تُعْذِرُوا أَوْ تُؤْذِنُوا بِطَعْنَانِ



فصل

في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من
أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين
وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع

- ٢٣١٤ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ أَفْتَدَى
٢٣١٥ - حَشَوِيَّةٌ يَغْنُونُ حَشَوًا فِي الْوُجُو
٢٣١٦ - وَيُظَنُّ جَاهِلُهُمْ بِأَنَّهُمْ حَشَوُا
٢٣١٧ - إِذْ قَوْلُهُمْ قَوْقَ الْعِبَادِ وَفِي السَّمَاءِ
٢٣١٨ - ظَنَّ الْحَمِيرُ بِأَنَّ «فِي» لِلظَّرْفِ وَالرَّ
٢٣١٩ - وَاللَّهُ لَمْ نَسْمَعْ بِذَا مِنْ فِرْقَةٍ
٢٣٢٠ - لَا تَبْهَتْهُوا أَهْلَ الْحَدِيثِ بِهِ فَمَا
٢٣٢١ - بَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٣٢٢ - حَقًّا كَحَرْدَلَةٍ تُرَى فِي كَفِّ مُنْ
٢٣٢٣ - أَتَرَوْنَهُ الْمَحْضُورَ بَعْدَ أَمِ السَّمَاءِ؟
٢٣٢٤ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٍ وَكَمْ حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٥ - يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ الْكِتَابُ وَسْنَةً أَلْ
٢٣٢٦ - أَنَا بِحَمْدِ إِلَهِنَا حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٧ - تَذَرُونَ مَنْ سَمَّيْتُ شَيْوُخَكُمْ بِهِ
٢٣٢٨ - سَمَّيْتُ بِهِ عَمْرُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ ذَا
٢٣٢٩ - فَوَرِثْتُمْ عَمْرًا كَمَا وَرِثُوا لِعَبْدِ
٢٣٣٠ - تَذَرُونَ مَنْ أَوْلَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَهَذَا
٢٣٣١ - مَنْ قَدْ حَشَا الْأَوْرَاقَ وَالْأَذْهَانَ مِنْ
- بِالْوَحْيِ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
وَفَضْلَةٍ فِي أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِدَاخِلِ الْأَكْوَانِ
الرَّبُّ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالشَّلْطَانِ
خَمْنٌ مَخْوِيٌّ بِظَرْفٍ مَكَانٍ
قَائِلُهُ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ذَا قَوْلُهُمْ تَبًّا لِذِي الْبُهْتَانِ
فِي كَفِّ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
سَيَكُهَا تَعَالَى اللَّهُ ذُو الشَّلْطَانِ
يَا قَوْمَنَا ارْتَدِعُوا عَنِ الْعُدْوَانِ
فَالْبَهْتُ لَا يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ
مُخْتَارِ حَشَوًا فَاشْهَدُوا بِبَيَانِ
صِرْفٍ بِلَا جَحْدٍ وَلَا كِثْمَانِ
لِذَا الْأَسْمِ فِي الْمَاضِي مِنَ الْأَزْمَانِ
لَكَ ابْنُ الْخَلِيفَةِ طَارِدِ الشَّيْطَانِ
بِإِلَهِ أَنْتَ يَسْتَوِي الْإِزْنَانِ
وَمُنَاسِبُ أَحْوَالِهِ بِوَرَانِ؟
بِدَعٍ تُخَالِفُ مُوَجِبَ الْقُرْآنِ

- ٢٣٣٢ - هَذَا هُوَ الْحَشَوِيُّ لَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٣ - وَزِدُوا عَذَابَ مَنْ أَهْلَ الشَّنَنِ الَّتِي
 ٢٣٣٤ - وَوَزِدْتُمْ الْقُلُوطَ مَجْرَى كُلِّ ذِي الدِّ
 ٢٣٣٥ - وَكَسَلْتُمْ أَنْ تَضَعُوا لِلرَّوْدِ مِنْ
 حِثِّ أَيْمَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 لَيْسَتْ زُبَالَةٌ هَذِهِ الْأَذْهَانِ
 أَوْسَاخٍ وَالْأَقْدَارِ وَالْأَنْثَانِ
 رَأْسِ الشَّرِيعَةِ خَيْبَةُ الْكُفْلَانِ

فصل

في بيان عُذْوَانِهِمْ فِي تَلْقِيبِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ بِالْمَجَسَّمَةِ وَبَيَانِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِكُلِّ لَقَبٍ خَبِيثٍ

- ٢٣٣٦ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٍ مُجَسَّمَةٍ نَوَا
 ٢٣٣٧ - أَشْمَاءُ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٨ - سَمَّيْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ وَشُيُوخُكُمْ
 ٢٣٣٩ - وَجَعَلْتُمُوهَا سُبَّةً لِنَفْسِكُمْ
 ٢٣٤٠ - مَا دَنْبُهُمْ وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ
 ٢٣٤١ - وَأَبَوْا بِأَنْ يَتَّخِيزُوا لِمَقَالَةٍ
 ٢٣٤٢ - وَأَبَوْا يَدِينُوا بِالَّذِي دَنْتُمْ بِهِ
 ٢٣٤٣ - وَصَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فِي النَّصِّينِ مِنْ
 ٢٣٤٤ - إِنْ كَانَ ذَا التَّجْسِيمِ عِنْدَكُمْ فَيَا
 ٢٣٤٥ - إِنَّا مُجَسَّمَةٌ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ
 ٢٣٤٦ - وَاللَّهِ مَا قَالَ أَمْرٌ مِنَّا بِأَنْ
 ٢٣٤٧ - وَاللَّهِ يَغْلَمُ أَنَّنَا فِي وَضْفِهِ
 ٢٣٤٨ - أَوْ قَالَ أَيْضاً رَسُولُ اللَّهِ فَهـ
 بَيَّةٌ مَسْبُوءَةٌ جَاهِلِيٌّ قَتَّانِ
 حِثِّ وَنَاصِرِي الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 بَهْتًا بِهَا مِنْ غَيْرِ مَا سُلْطَانِ
 عَنْهُمْ كَفَعَلِ السَّاحِرِ الشَّيْطَانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَرْاءِ وَالْهَذْيَانِ
 خَبَرَ صَحِيحٍ ثُمَّ مِنْ قُرْآنِ
 أَهْلًا بِهِ مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 نَجَحَذُ صِفَاتِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُ جِسْمٌ يَا أَوْلِي الْبُهْتَانِ
 لَمْ نَعُدْ مَا قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ
 وَ الصَّادِقُ الْمَضدُوقُ بِالْبُرْهَانِ

- ٢٣٤٩ - أَوْ قَالَ أَضْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٣٥٠ - سَمُوهُ تَجْسِيماً وَتَشْبِيهاً فَلَسَ
 ٢٣٥١ - بَلْ بَيْنَنَا فَرْقٌ لَطِيفٌ بَلْ هُوَ الـ
 ٢٣٥٢ - إِنَّ الْحَقِيقَةَ عِنْدَنَا مَقْصُودَةٌ
 ٢٣٥٣ - لَكِنْ لَدَيْكُمْ فَهِيَ غَيْرُ مُرَادَةٍ
 ٢٣٥٤ - فَكَلَامُهُ فِيمَا لَدَيْكُمْ لَا حَقِيقَ
 ٢٣٥٥ - فِي ذِكْرِ آيَاتِ الْعُلُوِّ وَسَائِرِ الـ
 ٢٣٥٦ - بَلْ قَوْلُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسَ حَقِيقَةً
 ٢٣٥٧ - [وَكَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى حَقِيقَ
 ٢٣٥٨ - وَإِذَا جَعَلْتُمْ ذَا مَجَازٍ صَخَّ أَنْ
 ٢٣٥٩ - وَحَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ بِالْعَقْلِ انْتَفَتْ
 ٢٣٦٠ - نَفْيُ الْحَقِيقَةِ وَانْتِفَاءُ اللَّفْظِ إِنْ
 ٢٣٦١ - وَنَصِيبُنَا إِنْ بَاتَ ذَلِكَ جَمِيعِهِ
 ٢٣٦٢ - فَمَنْ الْمَعْطَلُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُكُمْ
 ٢٣٦٣ - وَإِذَا سَبَبْتُمْ بِالْمُحَالِ فَسَبَبْنَا
 ٢٣٦٤ - تُبْدِي قَضَائِحَكُمْ وَتَهْتِكُ سِتْرَكُمْ
 ٢٣٦٥ - يَا بُغْدَ مَا بَيْنَ السَّبَابِ بِذَاكُمْ
 ٢٣٦٦ - مَنْ سَبَّ بِالْبُرْهَانِ لَيْسَ بِظَالِمٍ
 ٢٣٦٧ - فَحَقِيقَةُ التَّجْسِيمِ إِنْ تَكُ عِنْدَكُمْ
 ٢٣٦٨ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي شَهِدَتْ بِهَا
 ٢٣٦٩ - فَتَحَمَّلُوا عَنَّا الشَّهَادَةَ وَاشْهَدُوا
 ٢٣٧٠ - أَلَا مُجَسِّمَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَلَـ
 ٢٣٧١ - اللَّهُ أَكْبَرُ كَشَّرَتْ عَنْ نَابِهَا الـ
- فَهُمُ التُّجُومُ مَطَالِغُ الْإِيمَانِ
 نَا جَا حِدِيهِ لِذَلِكَ الْهَذْيَانِ
 فَرْقُ الْعَظِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالنَّصِّ وَهِيَ مُرَادَةُ التَّبْيَانِ
 أَتَى يُرَادُ مُحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 قَةً تَخْتَهُ تَبْدُو إِلَى الْأَذْهَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَلْبُ لِلْقُرْآنِ
 فِيمَا لَدَيْكُمْ يَا أُولِي الْعِرْفَانِ
 قَتِهِ لَدَيْنَا وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ
 يُنْفَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْكَانِ
 فِيمَا زَعَمْتُمْ فَاسْتَوَى النَّفْيَانِ
 دَلَّتْ عَلَيْهِ فَحَظُّكُمْ نَفْيَانِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى ذَلِكَ إِنْ بَاتَانِ
 لَقَبٌ بِلَا كَذِبٍ وَلَا عُذْوَانِ
 بِأَوَّلِهِ وَجَجَاجِ ذِي بُرْهَانِ
 وَتُبِينُ جَهْلَكُمْ مَعَ الْعُذْوَانِ
 وَسَبَابِكُمْ بِالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ
 وَالظُّلْمِ سَبُّ الْعَبْدِ بِالْبُهْتَانِ
 وَصَفُ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الدِّيَّانِ
 آيَاتُهُ وَرَشُولُهُ الْعَذْلَانِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَعَكُمْ الثَّقَلَانِ
 حَزْبُ الْعَوَانِ وَصِيحُ الْأَقْرَانِ

٢٣٧٢ - وَتَقَابِلِ الصَّفَّانِ وَانْقَسَمِ الْوَزَى قِسْمَيْنِ وَاتَّضَحَتْ لَنَا الْقِسْمَانِ

فصل

في بيان موردِ اهلِ التَّغْطِيلِ وَأَنَّهُمْ تَعَوَّضُوا
بِالْقُلُوطِ عَنْ مَوْرِدِ السَّلْسَبِيلِ

- ٢٣٧٣ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
٢٣٧٤ - أَوْ مَا تَرَى آثَارَهَا فِي الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
٢٣٧٥ - لَوْ طَابَ مِنْكَ الْوِزْدُ طَابَتْ كُلُّهَا
٢٣٧٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ طَهِّرْ فَاكَ مِنْ
٢٣٧٧ - ثُمَّ اسْتِمْ الْحَشَوِيَّ حَشَوَ الدِّينِ وَالْ
٢٣٧٨ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْهُدَى وَسِوَاهُمْ
٢٣٧٩ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْيَقِينِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٠ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْمَسَاجِدِ وَالسُّوَى
٢٣٨١ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْجَنَانِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٢ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى الـ
٢٣٨٣ - وَتَرَاهُ مِنْ رَأْسِ الشَّرِيعَةِ شَارِباً
٢٣٨٤ - وَتَرَاهُ يَشْقِي النَّاسَ فَضْلَةً كَأْسِهِ
٢٣٨٥ - لَعَذْرَتُهُ إِنْ بَالَ فِي الْقُلُوطِ لَمْ
٢٣٨٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ لَا تَكْسَلْ فَرَأَ
٢٣٨٧ - هُوَ مِنْهَلٌ سَهْلٌ قَرِيبٌ وَاسِعٌ
٢٣٨٨ - وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَضْعَبَ الْوِزْدَيْنِ بَلْ

فصل

في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقُرآن

- ٢٣٨٩ - يَا قَوْمِ بِاللَّهِ انظُرُوا وَتَفَكَّرُوا
٢٣٩٠ - مِثْلَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ لِلَّذِي
٢٣٩١ - فَأَقْلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَا عِنْدَكُمْ
٢٣٩٢ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيَا لَدَى زُعْمَائِكُمْ
٢٣٩٣ - عَزَلُوهُمَا بَلْ صَرَّحُوا بِالْعَزْلِ عَنْ
٢٣٩٤ - قَالُوا وَتِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفِظِيَّةٌ
٢٣٩٥ - مَا أَنْزَلْتَ لِإِنِّالِ مِنْهَا الْعِلْمُ بِالْ
٢٣٩٦ - بَلْ بِالْعُقُولِ يُنَالُ ذَاكَ وَهَذِهِ
٢٣٩٧ - فَبُجْهِدْنَا تَأْوِيلُهَا وَالدَّفْعُ فِي
٢٣٩٨ - كَكَبِيرِ قَوْمٍ جَاءَ يَشْهَدُ عِنْدَ ذِي
٢٣٩٩ - فَيَقُولُ قَدْزُكَ فَوْقَ ذَا وَشَهَادَةٌ
٢٤٠٠ - وَيُؤَدِّهِ لَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
٢٤٠١ - فَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِمْ
٢٤٠٢ - لَوْ كَانَ يُمَكِّنُنِي وَلَيْسَ بِمُمَكِّنٍ
٢٤٠٣ - ذَكَرَ اسْتِوَاءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ لَ
٢٤٠٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَالْ
٢٤٠٥ - لَأَتَوْنَا بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَلَذَكَدُّكُوا الْ
٢٤٠٦ - فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ مَا جَرَى لِأَيُّمَةِ الْ
٢٤٠٧ - لَا سِيَّمًا لَمَّا اسْتَمَالُوا جَاهِلًا
- فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
قَدْ قَالَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
حَدًّا سَوَاءً يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
فِي الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
نَبِيلِ الْيَقِينِ وَرُثْبَةِ الْبُرْهَانِ
لَسْنَا نُحْكُمُهَا عَلَى الْإِيقَانِ
إِنِّبَاتٍ لِلْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
عَنْهُ بِمَعْزِلٍ غَيْرِ ذِي سُلْطَانِ
أَكْتَفَاهَا دَفْعًا كَذِي الصَّوْلَانِ
مُحْكَمٍ يُرِيدُ دِفَاعَهُ بِلَيَانِ
لِسَوَاكَ تَضْلُعُ فَاذْهَبْنَ بِأَمَانِ
لَكِنَّ مَخَافَةَ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
وَهُوَ الْحَقِيرُ مَقَالَةُ الْكُفْرَانِ
لَحَكَّكَتْ مِنْ ذَا الْمُضْخَفِ الْعُثْمَانِي
كِنَّ ذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
قُرْآنِ وَالْأُمَرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
إِسْلَامَ فَوْقَ قَوَاعِدِ الْأَرْكَانِ
إِسْلَامٍ مِنْ مَحَنِ عَلَى الْأَزْمَانِ
ذَا قُدْرَةٍ فِي النَّاسِ مَعَ سُلْطَانِ

٢٤٠٨ - وَسَعَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ إِنْفِكٍ بَيِّنٍ
 ٢٤٠٩ - إِنَّ النَّصِيحَةَ قَضَاهُمْ كَنَصِيحَةِ الشَّ
 ٢٤١٠ - فَيَرَى عَمَائِمَ ذَاتِ أَذْنَابٍ عَلَى
 ٢٤١١ - وَيَرَى هَيُولَى لَا تَهُولُ لِمُبْصِرٍ
 ٢٤١٢ - فَلِذَا أَصَاخَ بِسَمْعِهِ مَلُؤُوهُ مِنْ
 ٢٤١٣ - فَيَرَى وَيَسْمَعُ لِبَسْمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
 ٢٤١٤ - فَتُخَوِّجُ جِرَابَ الْجَهْلِ مَعَ كَذِبٍ فَخُذْ
 ٢٤١٥ - وَاتَّوْأ إِلَى قَلْبِ الْمُطَاعِ فَفَتَشُوا
 ٢٤١٦ - فَلِذَا بَدَأَ عَرَضَ لَهُمْ دَخَلُوا بِهِ
 ٢٤١٧ - فَلِذَا رَأَوْهُ هَشَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 ٢٤١٨ - هُوَ فِي الطَّرِيقِ يَعُوقُ مَوْلَانَا عَنْ الْ
 ٢٤١٩ - فَلِذَا هُمْ عَرَسُوا الْعَدَاوَةَ وَاطْبُؤُوا
 ٢٤٢٠ - حَتَّى إِذَا مَا انْمَرَتْ وَدَنَا لَهُمْ
 ٢٤٢١ - رَكِبُوا عَلَى جُرُودِ لَهُمْ وَحَمِيَّةٍ
 ٢٤٢٢ - فَهُنَالِكَ ابْتُلِيَ جُنُودُ اللَّهِ مِنْ
 ٢٤٢٣ - ضَرْباً وَحَبْساً ثُمَّ تَكْفِيراً وَتَبَّ
 ٢٤٢٤ - فَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ مِنْهُمْ
 ٢٤٢٥ - مِنْ سَبِيهِمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَذُنُوبُهُمْ
 ٢٤٢٦ - يَا أُمَّةَ غَضِبَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ
 ٢٤٢٧ - تَبَّ لَكُمْ إِذْ تَشْتُمُونَ زَوَامِلَ الْ
 ٢٤٢٨ - وَسَبَبْتُمُوهُمْ ثُمَّ لَنْتُمْ كُفَاهُمْ
 ٢٤٢٩ - هَذَا وَهُمْ قَبِلُوا وَصِيَّةَ رَبِّهِمْ
 ٢٤٣٠ - حَذَرَ الْمَقَابِلَةَ الْقَبِيحَةَ مِنْهُمْ

بَلْ قَاسَمُوهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ
 شَيْطَانٍ حِينَ خَلَا بِهِ الْأَبْوَانِ
 تِلْكَ الْقُشُورِ طَوِيلَةِ الْأَرْدَانِ
 وَتَهُولُ أَعْمَى فِي ثِيَابِ جَبَانِ
 كَذِبٍ وَتَلْبِيسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 يَا مَخْنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ
 وَاحْمِلْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 عَمَّا هُنَاكَ لِيَدْخُلُوا بِأَمَانِ
 مِنْهُ إِلَيْهِ كَجِيلَةِ الشَّيْطَانِ
 ظَفَرُوا وَقَالُوا وَيْحَ آلِ فُلَانِ
 مَقْصُودٍ وَهُوَ عَدُوُّ هَذَا الشَّانِ
 سَقَى الْغَرَسِ كَفَعَلَ ذِي الْبُشْتَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَادِ وَصَارَ ذَا إِمْكَانِ
 وَاشْتَنَجَدُوا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 جُنْدِ اللَّعِينِ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ
 بَدِيعاً وَشَتْمَ ظَاهِرِ الْبُهْتَانِ
 أَمْرًا تُهْدِلُهُ قُوَى الْإِيمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَتَرَكُ قَوْلَ فُلَانِ
 الْأَجَلِ هَذَا تَشْتُمُوا بِهِوَانِ؟
 إِسْلَامِ حِزْبِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قَرَأُوا مَسَبَّتَكُمْ مِنَ النُّقْصَانِ
 فِي تَرْكِهِمْ لِمَسَبَّةِ الْأَوْثَانِ
 بِمَسَبَّةِ الْقُرْآنِ وَالرَّخْلَانِ

٢٤٣١ - وَكَذَٰلِكَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِائْتُهُمْ
 ٢٤٣٢ - سَبُّوكُمْ جَهَّالُهُمْ فَسَبَبْتُمْ
 ٢٤٣٣ - وَصَدَدْتُمْ سُفَهَاءَكُمْ عَنْهُمْ وَعَنْ
 ٢٤٣٤ - وَدَعَوْتُمْهُمْ لِلَّذِي قَالَتْهُ أَشْه
 ٢٤٣٥ - فَأَبَوْا إِجَابَتَكُمْ وَلَمْ يَتَحَيَّرُوا
 ٢٤٣٦ - وَإِلَى أُولَى الْعِزَّةِ مِنَ أَهْلِ الْحَدِيدِ
 ٢٤٣٧ - قَوْمٌ أَقَامَهُمُ الْإِلَهُ لِحِفْظِهِ
 ٢٤٣٨ - وَأَقَامَهُمْ حَرَسًا مِنَ التَّبْدِيلِ وَالنَّ
 ٢٤٣٩ - يَزَكُّ عَلَى الْإِسْلَامِ بَلْ حِضْنُ لَهُ
 ٢٤٤٠ - فَهُمْ الْمَحْكُ فَمَنْ يُزَى مُتَنَقِّصًا
 ٢٤٤١ - إِنْ تَتَّبِعُهُمْ فَيَقْبَلُكَ السَّلَفُ الْأَلَى
 ٢٤٤٢ - أَيْضًا قَدْ أَتَهُمُوا الْخَبِيثَ عَلَى الْهُدَى
 ٢٤٤٣ - وَهُوَ الْحَقِيقُ بِذَٰلِكَ إِذْ عَادَى رُؤَا
 ٢٤٤٤ - فَلَمَّا ذَكَرَتْ النَّاصِحِينَ لِرَبِّهِمْ
 ٢٤٤٥ - فَاغْشَلَهُ وَنَلَكَ مِنْ دَمِ التَّغْطِيلِ وَالنَّ
 ٢٤٤٦ - أَتَسْبُّهُمْ عَذْوًا وَلَسْتَ بِكُفْرِهِمْ
 ٢٤٤٧ - قَوْمٌ هُمْ بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٢٤٤٨ - شَتَّانَ بَيْنَ الثَّارِكِينَ نُصُوصُهُ
 ٢٤٤٩ - وَالثَّارِكِينَ لِأَجْلِهَا آراءُ مَنْ
 ٢٤٥٠ - لَمَّا فَسَا الشَّيْطَانُ فِي آذَانِهِمْ
 ٢٤٥١ - فَلِذَاكَ نَامُوا عَنْهُ حَتَّى أَضْبَحُوا
 ٢٤٥٢ - وَالرُّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْعُلَى وَتَيَمَّمُوا
 ٢٤٥٣ - وَأَتَوْا إِلَى رَوْضَاتِهَا وَتَيَمَّمُوا

ضَرَبْتَ لَهُمْ وَلَكُمْ بِذَا مَثَلَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَعَشَكَرَ الْإِيمَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 يَخُحُّ لَكُمْ بِالْحَرْصِ وَالْحُسْبَانِ
 إِلَّا إِلَى الْأَنْسَارِ وَالْقُرْآنِ
 فِي خُلَاصَةِ الْأَنْكُورِ وَالْإِنْسَانِ
 لَمَّا الدِّينِ مِنْ ذِي بِدْعَةِ شَيْطَانِ
 خَرِيفِ وَالتَّثْمِيمِ وَالتُّفْصَانِ
 يَأْوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْفُرْقَانِ
 لَهُمْ قَرْنُ دِيْقٍ خَبِيثٍ جَانِ
 كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 هُ الدِّينِ وَهِيَ عِدَاوَةُ الدِّيانِ
 وَكَيْتَابِهِ وَرَسُولِهِ بِلِسَانِ
 كَذِيبِ وَالْكَفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ
 فَاللَّهُ يَفْهِي حِزْبَهُ بِالْجَانِي
 أَوْلَى وَأَقْرَبُ مِنْكَ لِلْإِيمَانِ
 حَقًّا لِأَجْلِ زُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 آرَاؤُهُمْ ضَرَبَتْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 ثَقُلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ
 يَتَلَاعَبُونَ تَلَاعَبَ الصُّبْيَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيِّبَةٍ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ مَطْلِعِ الْقُرْآنِ

٢٤٥٤ - قَوْمٌ إِذَا مَا نَاجَدَا نَصَّ بَدَا
 ٢٤٥٥ - وَإِذَا بَدَا عَلَّمَ الْهُدَى اسْتَبَقُوا لَهُ
 ٢٤٥٦ - وَإِذَا هُمْ سَمِعُوا بِمُبْتَدِعِ هَذَى
 ٢٤٥٧ - وَرِثُوا رَسُولَ اللَّهِ لَكِنْ غَيْرُهُمْ
 ٢٤٥٨ - وَإِذَا اسْتَهَانَ سَوَاهُمْ بِالنَّصِّ لَمْ
 ٢٤٥٩ - غَضُّوا عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ رَغْبَةً
 ٢٤٦٠ - لَيْسُوا كَمَنْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٢٤٦١ - عَزَلُوهُ فِي الْمَغْنَى وَوَلَّوْا غَيْرَهُ
 ٢٤٦٢ - ذَكَرُوهُ فَوْقَ مَنْابِرٍ وَبِسَكَّةٍ
 ٢٤٦٣ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْمُطَاعُ لِغَيْرِهِ
 ٢٤٦٤ - يَا لِلْعُقُولِ أَيْسَتَوِي مَنْ قَالَ بَالِ
 ٢٤٦٥ - وَمُخَالِفٌ هَذَا وَفِطْرَةٌ رَبِّهِ
 ٢٤٦٦ - بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرُوا عَلَى
 ٢٤٦٧ - وَالْوَحْيِ جَاءَ مُصَدِّقًا لَهُمَا فَلَا
 ٢٤٦٨ - سِلْمَانٍ عِنْدَ مُوقَّتِي وَمُصَدِّقِي
 ٢٤٦٩ - فَإِذَا تَعَارَضَ نَصٌّ لَفْظٍ وَارِدِ
 ٢٤٧٠ - فَالْعَقْلُ إِمَّا فَاسِدٌ وَيَظُنُّهُ الرَّ
 ٢٤٧١ - أَوْ أَنَّ ذَاكَ النَّصَّ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٢ - وَتُصَوِّفُهُ لَيْسَتْ يُعَارِضُ بَعْضُهَا
 ٢٤٧٣ - وَإِذَا ظَنَنْتَ تَعَارُضًا فِيهَا فَذَا
 ٢٤٧٤ - أَوْ أَنَّ يَكُونُ الْبَغْضُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٥ - لَكِنْ قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَالْجَهْمِ فِي
 ٢٤٧٦ - إِلَّا وَيَطْرُدُ كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّهُ

طَارُوا لَهُ بِالْجَمْعِ وَالْوُحْدَانِ
 كَتَسَابِقِ الْقُرْسَانِ يَوْمَ رَهَانِ
 صَاحُوا بِهِ طَرَأَ بِكُلِّ مَكَانِ
 قَدْ رَاحَ بِالثَّقَفَانِ وَالْجِرْمَانِ
 يَرْفَعُ بِهِ رَأْسًا مِنَ الْخُسْرَانِ
 فِيهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ بِمُهَانِ
 وَتَلَاةُ قَضْدَ تَبْرُكٍ وَقُلَانِ
 كَأَبِي الرَّبِيعِ خَلِيفَةِ السُّلْطَانِ
 رَقَمُوا اسْمَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَثْمَانِ
 وَلِمُهْتَدٍ ضَرِبَتْ بِذَا مَثَلَانِ
 قُرْآنٍ وَالْآثَارِ وَالْبُرْهَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرَ كَيْفَ يَشْتَوِيَانِ
 مَضْمُونَهَا وَالْعَقْلُ مَقْبُولَانِ
 تُلْقِي الْعَدَاوَةَ مَا هُمَا حَزْبَانِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمَا سِلْمَانِ
 وَالْعَقْلُ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَقِيَانِ
 إِنِّي صَحِيحًا وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 مَا قَالَهُ الْمَغْضُومُ بِالْبُرْهَانِ
 بَغْضًا فَسَلَ عَنْهَا عَلِيمَ زَمَانِ
 مِنْ آفَةِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 قَلْبُ الْمَوْحِدِ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَمُقْتَبِلَانِ

- ٢٤٧٧- وَالنَّاسُ بَعْدُ عَلَى ثَلَاثِ حِزْبٍ
 ٢٤٧٨- فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ أَتَيْنَ تَجْعَلُهَا فَلَا
 ٢٤٧٩- مَنْ قَالَ بِالتَّعْطِيلِ فَهُوَ مَكْذُوبٌ
 ٢٤٨٠- إِنَّ الْمُعْطَلَ لَا إِلَهَ لَهُ سِوَى اللَّهِ
 ٢٤٨١- وَكَذَا إِلَهُ الْمُشْرِكِينَ نَحِيَّةُ اللَّهِ
 ٢٤٨٢- لَكِنَّ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ هُوَ الَّذِي
 ٢٤٨٣- وَاللَّهُ قَدْ نَسَبَ الْمُعْطَلَ كُلَّ مَنْ
 ٢٤٨٤- وَاللَّهُ مَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُعْطَلٌ
 ٢٤٨٥- كَلَّا وَلَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُشَبَّهٌ
 ٢٤٨٦- فَخُذِ الْهُدَى مِنْ عَبْدِهِ وَكِتَابِهِ
 أَوْ حَزْبِهِ أَوْ فَارِغِ مُتَوَانٍ
 وَاللَّهُ لَشَتَّ بِرَازِحِ الْأَغْيَانِ
 لِجَمِيعِ رُشْلِ اللَّهِ وَالْمُرْقَانِ
 مَنَحُوتٍ بِالْأَفْكَارِ فِي الْأَذْهَانِ
 أَيْدِي هُمَا فِي نَحْتِهِمْ سَيَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُكُونُ الْأَكْوَانِ
 بِالْبَيِّنَاتِ أَتَى إِلَى الْكِثْمَانِ
 نَافٍ صِفَاتِ الْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 حَاشَاهُمْ مِنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 فَهُمَا إِلَى سُبُلِ الْهُدَى سَبَبَانِ

فصل

في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله
 ورسوله لا يفيد العلم واليقين

- ٢٤٨٧- وَاخْذُ مَقَالَاتِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 ٢٤٨٨- وَاسْأَلْ خَيْرًا عَنْهُمْ يُثْبِتُكَ عَنْ
 ٢٤٨٩- قَالُوا الْهُدَى لَا يُسْتَفَادُ بِشَيْءٍ
 ٢٤٩٠- إِذْ كُلُّ ذَلِكَ أَدْلَةٌ لِنَفْظِيَّةٍ
 ٢٤٩١- فِيهَا اشْتِرَاكَ ثُمَّ إِجْمَالٌ يُرَى
 ٢٤٩٢- وَكَذَلِكَ الْإِضْمَارُ وَالتَّخْصِصُ وَالْإِضْمَارُ
 ٢٤٩٣- وَالتَّنْقِيلُ أَحَادٌ فَمَوْقُوفٌ عَلَى
 ٢٤٩٤- إِذْ بَغْضُهُمْ فِي الْبَغْضِ يَفْدُخُ دَائِمًا
 شَيْعًا وَكَانُوا شَيْعَةَ الشَّيْطَانِ
 أَسْرَارِهِمْ بِنَصِيحَةٍ وَبَيَانِ
 كَلَّا وَلَا أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 لَمْ تُبَدِ عَنْ عِلْمٍ وَلَا إِيقَانِ
 وَتَجَوُّزٍ بِالزَّيْدِ وَالتَّنْقِصَانِ
 حَذَفُ الَّذِي لَمْ يُبَدِ عَنْ تَبْيَانِ
 صِدْقِ الرِّوَاةِ وَلَيْسَ ذَا بُرْهَانِ
 وَالْمَذْحُ فِيهِمْ فَهُوَ دُوْ إِمْكَانِ

٢٤٩٥ - وَتَوَاتُرًا فَهُوَ الْقَلِيلُ وَنَادِرٌ
 ٢٤٩٦ - هَذَا وَبِحُتَاجِ السَّلَامَةِ بَعْدُ مِنْ
 ٢٤٩٧ - وَهُوَ الَّذِي بِالْعَقْلِ يُعَرَفُ صِدْقُهُ
 ٢٤٩٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا قَدَعَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٤٩٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَيْفَ بَقَاؤُهُ
 ٢٥٠٠ - وَاَنْظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ مَغْرُورًا لَدَيْهِ
 ٢٥٠١ - وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ كَذَلِكَ مَعْدُ
 ٢٥٠٢ - وَاللَّهُ مَا عَزَلُوهُ تَغْظِيمًا لَهُ
 ٢٥٠٣ - يَا لَيْتَهُمْ إِذْ يَحْكُمُونَ بِعَزْلِهِ
 ٢٥٠٤ - يَا وَيْحَهُمْ وَلَوْ انْتَابَجَ فِكْرُهُمْ
 ٢٥٠٥ - وَرَزَدَالَهُمْ وَلَوْ «إِشَارَاتِ» ابْنِ سَيِّدِ
 ٢٥٠٦ - وَاَنْظُرْ إِلَى نَصِّ الْكِتَابِ مُجَدَّلًا
 ٢٥٠٧ - بِالطُّغْيَانِ بِالْإِجْمَالِ وَالْإِضْمَارِ وَالْثَّ
 ٢٥٠٨ - وَبِالْإِشْتِرَاكِ وَبِالْمَجَازِ وَحَذَفِ مَا
 ٢٥٠٩ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يَنْفُذُ حُكْمُهُ
 ٢٥١٠ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ
 ٢٥١١ - لَكِنَّمَا الْمَقْبُولُ حُكْمُ الْعَقْلِ لَا
 ٢٥١٢ - يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَجُنُودُهُ
 ٢٥١٣ - عَهْدُهُ قَدَمًا لَيْسَ يَحْكُمُ غَيْرُهُ
 ٢٥١٤ - إِنَّ غَابَ نَابِتَ عَنْهُ أَقْوَالُ الرَّسُولِ
 ٢٥١٥ - فَاتَّاهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِمْ
 ٢٥١٦ - بِجُنُودِ تَغْطِيلٍ وَكُفْرَانٍ مِنَ الْ
 ٢٥١٧ - فَعَلُوا بِمِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ كَمَا

جَدًّا فَأَيَّنَ الْقَطْعُ بِالْبُرْهَانِ؟
 ذَاكَ الْمُعَارِضِ صَاحِبِ الشَّلْطَانِ
 وَالنَّفْيِ مَظْنُونٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 سَيْنَا الْعُقُولِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ
 هُمْ عَنْ نُفُوزِ وَلَايَةِ الْإِيقَانِ
 زُورًا لَدَيْهِمْ لَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
 أَبْظُرْ ذَلِكَ قَطُّ دُوْ عِرْفَانِ؟
 لَمْ يَزَقْعُوا زَايَاتِ جُنْكَسَخَانِ
 وَقَضُوا بِهَا قَطْعًا عَلَى الْقُرْآنِ
 نَا حِينَ وَلَّوْا مَنْطِقَ الْيُونَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقِ اللَّحْمَانِ
 خُصِصِصَ وَالتَّأْوِيلِ بِالْبُهْتَانِ
 شَاوُوا بِدَعْوَاهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 بَيْنَ الْخُصُومِ وَمَا لَهُ مِنْ شَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِالْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 أَحْكَامُهُ لَا يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 بِدِمَائِهِمْ وَمَذَامِجِ الْأَجْفَانِ
 وَسِوَاهُ مَغْرُورٌ عَنِ الشَّلْطَانِ
 لِي هُمَا لَهُمْ دُونَ الْوَرَى حَكْمَانِ
 مِنْ حُكْمِ جُنْكَسَخَانِ ذِي الطُّغْيَانِ
 مَعْقُولٍ ثُمَّ الْآصِرِ وَالْعَلَّانِ
 فَعَلُوا بِأَمَّتِهِ مِنَ الْعُدْوَانِ

٢٥١٨ - وَاللَّهُ مَا اتَّقَادُوا لِحُكْمِكُمْ حَتَّى
 ٢٥١٩ - وَاللَّهُ مَا وَلَّوْهُ إِلَّا بَعْدَ عَزْ
 ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِي
 ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
 ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ أَذْ
 ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
 ٢٥٢٤ - لَكِنَّهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَا
 ٢٥٢٥ - مَا قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٥٢٦ - تَبَا لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضْفِهِ
 ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسَبُهُ إِلَى
 ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
 ٢٥٢٩ - بَيِّنَ الصِّفَاتِ وَبَيِّنَ مَخْلُوقٍ كَمَا
 ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ تُضَوِّضَهُ
 ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
 ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يَطَابِقُ ظَنُّهَا
 ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُولَتْ فَمَجَّازُهَا
 ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِنَايَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْ
 ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مَثْ
 ٢٥٣٦ - فَلَيْمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلْ
 ٢٥٣٧ - فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النُّصُوصِ أَجْوَدَكُمْ
 ٢٥٣٨ - مَا تَلَتْ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُخَيِّوْنَهَا
 ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافَ الْحِسِّ وَالْ
 ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافَ الْفِطْرَةِ الِ

٢٥٤١ - أَعْرَضُوا عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 ٢٥٤٢ - لِ الْوَحْيِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ إِيقَانٍ
 ٢٥٤٣ - مِنَ الْمُشْتَقَّادِ لَنَا مِنَ السُّلْطَانِ
 ٢٥٤٤ - سَى تَمُمُوا الْكُفْرَانَ بِالْبُهْتَانِ
 ٢٥٤٥ - وَاعِاً مُعَدَّةً مِنَ الثُّقُفَانِ
 ٢٥٤٦ - لَمْ يَبْدُ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
 ٢٥٤٧ - أَوْ جِبْرِئِيلَ أَوْ الرَّسُولِ الثَّانِي
 ٢٥٤٨ - لَيْسَ الْكَلَامُ بِوَضْفِ ذِي الْعُفْرَانِ
 ٢٥٤٩ - عَضَّهُوهُ عَضَّةَ الرَّيْبِ وَالْكُفْرَانِ
 ٢٥٥٠ - بَشَرٍ وَنَسَبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 ٢٥٥١ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 ٢٥٥٢ - بَيِّنَ الْإِلَهِ وَهَذِهِ الْأَنْكُوانِ
 ٢٥٥٣ - مَعَزُولَةً عَنْ إِمْرَةِ الْإِيْقَانِ
 ٢٥٥٤ - ظَنًّا يَكُونُ مُطَابِقاً بِبَيَانِ
 ٢٥٥٥ - مَا فِي الْحَقِيقَةِ عِنْدَنَا بِوِزَانِ
 ٢٥٥٦ - بِزِيَادَةٍ فِيهَا أَوْ الثُّقُفَانِ
 ٢٥٥٧ - بِهِ وَأَنْوَاعِ الْمَجَازِ الثَّانِي
 ٢٥٥٨ - فِي كَذَلِكَ فَانْتَفَى الْأَمْرَانِ
 ٢٥٥٩ - يَنَا الْعُقُولَ وَفِكْرَةَ الْأَذْهَانِ
 ٢٥٦٠ - يَا أُمَّةَ الْأَنْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 ٢٥٦١ - أَبَدًا وَلَا تُخَيِّبُهُمْ لَهُوَانِ
 ٢٥٦٢ - مَعْقُولٍ [وَالْمَعْقُولِ] وَالْبُزْهَانِ
 ٢٥٦٣ - أُولَى وَسُئِلَ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ

٢٥٤١ - فَاللَّهُ قَدْ فَطَرَ الْعِبَادَةَ عَلَى التَّفَا
 ٢٥٤٢ - كُلُّ يَدُلُّ عَلَى الَّذِي فِي نَفْسِهِ
 ٢٥٤٣ - فَتَرَى الْمُخَاطَبَ قَاطِعاً بِمُرَادِهِ
 ٢٥٤٤ - إِذْ كُلُّ لَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ نَبِيِّنَا
 ٢٥٤٥ - حَاشَا كَلَامَ اللَّهِ فَهُوَ الْغَايَةُ الـ
 ٢٥٤٦ - لَمْ يَفْهَمِ الثَّقَلَانِ مِنْ لَفْظٍ كَمَا
 ٢٥٤٧ - فَهُوَ الَّذِي اسْتَوَلَى عَلَى التَّبَيَّانِ كَاشِدٌ
 ٢٥٤٨ - مَا بَعْدَ تَبْيَإِنِ الرَّسُولِ لِتَاطِيرِ
 ٢٥٤٩ - فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ لِمَسَائِلِ
 ٢٥٥٠ - حَقّاً تَرَوْنَ إِلَهُكُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٢٥٥١ - كَالْبَذْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي
 ٢٥٥٢ - بَلْ قَضَدُهُ تَحْقِيقُ رُؤْيَانَا لَهُ
 ٢٥٥٣ - وَنَفَى السَّحَابَ وَذَاكَ أَمْرٌ مَانِعٌ
 ٢٥٥٤ - فَآتَى إِذَا بِالْمُقْتَضَى وَنَفَى الْمَوَا
 ٢٥٥٥ - صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٢٥٥٦ - مَاذَا يَقُولُ الْقَاصِدُ التَّبَيَّانِ يَا
 ٢٥٥٧ - فَبِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَكُمْ قُلْتُمْ لَهُ
 ٢٥٥٨ - وَضَرَنْتُمْ فِي وَجْهِهِ بِعَسَاكِرِ الثَّ
 ٢٥٥٩ - لَوْ أَنَّكُمْ وَاللَّهُ عَامَلْتُمْ بِذَا
 ٢٥٦٠ - فَسَدَتْ تَضَانِيفُ الْوُجُودِ بِأَشْرِهَا
 ٢٥٦١ - هَذَا وَلَيْسُوا فِي بَيَّانِ عُلُومِهِمْ
 ٢٥٦٢ - وَاللَّهُ لَوْ صَحَّ الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٢٥٦٣ - فَالْعَقْلُ لَا يَهْدِي إِلَى تَفْصِيلِهَا

هُمْ بِالْخَطَابِ لِمَقْصِدِ التَّبَيَّانِ
 بِكَلَامِهِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
 هَذَا مَعَ التَّقْصِيرِ فِي الْإِنْسَانِ
 هُوَ دُونَهُ فِي ذَا بِلَا تُكْرَانِ
 قُضِيَ لَهُ أَعْلَى ذَرَى التَّبَيَّانِ
 فَهَمُّوا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 تَبْلَايِهِ حَقّاً عَلَى الْإِحْسَانِ
 إِلَّا الْعَمَى وَالْعَيْبُ فِي الْعُمَيَّانِ
 مِنْ صَحْبِهِ عَنْ رُؤْيَةِ الرَّخْمَنِ
 رُؤْيَا الْعَيْنِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 نَخِرِ الظَّهِيرَةَ مَا هُمَا مِثْلَانِ
 فَآتَى بِأَظْهَرِ مَا يُرَى بِعَيْنَانِ
 مِنْ رُؤْيَةِ الْقَمَرَيْنِ فِي ذَا الْآنِ
 نِعَ حَشِيَّةَ التَّقْصِيرِ فِي التَّبَيَّانِ
 يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا بَبَيَّانِ
 أَهْلَ الْعَمَى مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبَيَّانِ
 ذَا اللَّفْظِ مَعْرُوضٌ عَنِ الْإِيقَانِ
 أَوَّلَ دَفْعاً مِنْكُمْ بِلْيَانِ
 أَهْلَ الْعُلُومِ وَكُتِبَهُمْ بِوِزَانِ
 وَعَدَتْ عُلُومُ النَّاسِ ذَاتَ هَوَانِ
 مِثْلَ الرَّسُولِ وَمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 قُطِعَتْ سَبِيلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 لَكِنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الْوُخْيَانِ

٢٥٦٤ - فَلِذَا عَذَا التَّفْصِيلُ لَفْظِيًّا وَمَعْنَى
 ٢٥٦٥ - فَهُنَاكَ لَا عِلْمًا أَفَادَتْ لَا وَلَا
 ٢٥٦٦ - لَوْ صَحَّ ذَاكَ الْقَوْلُ لَمْ يَخْصُلْ لَنَا
 ٢٥٦٧ - وَغَذَا التَّخَاطُبُ فَاسِداً وَفَسَادُهُ
 ٢٥٦٨ - مَا كَانَ يَخْصُلُ عَلِمْنَا بِشَهَادَةِ
 ٢٥٦٩ - وَكَذَلِكَ الْإِقْرَارُ يُصْبِحُ فَاسِداً
 ٢٥٧٠ - وَكَذَا عُقُودُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِمَا
 ٢٥٧١ - أَيْسُوعُ لِلشَّهَادَةِ شَهَادَتُهُمْ بِهَا
 ٢٥٧٢ - إِذْ تِلْكَ الْأَلْفَافُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ
 ٢٥٧٣ - بَلْ لَا يَسُوعُ لِشَاهِدٍ أَبَدًا شَهِادَةً
 ٢٥٧٤ - بَلْ لَا يُرَاقُ دَمٌ بِلَفْظِ الْكُفْرِ مِنْ
 ٢٥٧٥ - بَلْ لَا يُبَاحُ الْفَرْجُ بِالْإِذْنِ الَّذِي
 ٢٥٧٦ - أَيْسُوعُ لِلشَّهَادَةِ جَزْمُهُمْ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٧ - هَذَا وَجُمْلَةُ مَا يُقَالُ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٨ - هَذَا وَمِنْ بُهْتَانِهِمْ أَنَّ اللَّعْنَةَ
 ٢٥٧٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْأَلْفَافِ فِي جَرَيَانِهَا
 ٢٥٨٠ - أَنْظُرْهَا تَحْتَاجُ نَفْلاً مُسْتَنْداً
 ٢٥٨١ - أَمْ قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الضَّرُورِيَّاتِ لَا
 ٢٥٨٢ - إِلَّا الْأَقْلَ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ لِلنَّ
 ٢٥٨٣ - وَمِنْ الْمَصَائِبِ قَوْلُ قَائِلِهِمْ بِأَنَّهُ م
 ٢٥٨٤ - وَخِلَافُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ ظَاهِرٌ
 ٢٥٨٥ - وَكَذَا اخْتِلَافُهُمْ أُمُشَقّاً يُرَى
 ٢٥٨٦ - وَالْأَضْلُ مَاذَا؟ فِيهِ خُلْفٌ ثَابِتٌ

زُولاَ عَنِ الْإِيقَانِ وَالرُّجْحَانِ
 ظَنّاً وَهَذَا غَايَةُ الْجَزْمَانِ
 قَطَعَ بِقَوْلٍ قَطٌّ مِنْ إِنْسَانٍ
 أَضْلُ الْفَسَادِ لِنَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 وَوَصِيَّةٌ كَلًّا وَلَا إِيْمَانٍ
 إِذْ كَانَ مُحْتَمِلاً لِسَبْعِ مَعَانٍ
 بِاللَّفْظِ إِذْ يَتَخَاطَبُ الرَّجُلَانِ
 مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمْ بِبَيَانٍ
 لِلْعِلْمِ بَلْ لِلظَّنِّ ذِي الرُّجْحَانِ
 دُتْهُ عَلَى مَذْلُولٍ تُطْقِي لِسَانٍ
 مُتَكَلِّمٍ بِالظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَرْطُ صِحَّتِهِ مِنَ النُّسْوَانِ
 رَضِيَتْ بِلَفْظٍ قَابِلٍ لِمَعَانٍ
 فِي ذَا فَسَادِ الْعَقْلِ وَالْأَذْيَانِ
 تِ أَتَتْ بِنَقْلِ الْقُرْدِ وَالْوُخْدَانِ
 فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 مُتَوَاتِرًا أَوْ نَقْلَ ذِي وَخْدَانٍ
 تَحْتَاجُ نَفْلاً وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 قُلِ الصَّحِيحُ وَذَلِكَ رُبَّ بَيَانٍ
 «اللَّهُ» أَظْهَرَ لَفْظَةً بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ وَضَعَ ذَاكَ أَمْ سُورِيَانِي
 أَمْ جَامِداً قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ
 عِنْدَ النُّحَاةِ وَذَلِكَ دُوَ الْوَانِ

- ٢٥٨٧ - هَذَا وَلَفْظُ «اللَّهِ» أَظْهَرَ لَفْظَةً
 ٢٥٨٨ - فَاَنْظُرْ بِحَقِّ اللَّهِ مَاذَا فِي الَّذِي
 ٢٥٨٩ - هَلْ خَالَفَ الْعُقَلَاءُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ م
 ٢٥٩٠ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُرِهِم
 ٢٥٩١ - وَالْخُلْفُ فِي أَخْوَالِ ذَاكَ اللَّفْظِ لَا
 ٢٥٩٢ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «مَكَّةِ»
 ٢٥٩٣ - أَفَبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٤ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «أَحْمَدِ»
 ٢٥٩٥ - أَفَبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٦ - وَنَظِيرُ هَذَا لَيْسَ يُخْصَرُ كَثْرَةً
 ٢٥٩٧ - أَيْمَثَلِ ذَا الْهَذْيَانِ قَدْ غَزَلْتَ نُصْرَ
 ٢٥٩٨ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَافِي عَبْدَهُ
 ٢٥٩٩ - فَلِأَجْلِ ذَا نَبَذُوا الْكِتَابَ وَرَاءَهُمْ
 ٢٦٠٠ - وَلِأَجْلِ ذَاكَ غَدَوْا عَلَى الشَّنِّ النَّبِيِّ
 ٢٦٠١ - يَزْمُونَهُمْ بِهَتَاءٍ بِكُلِّ عَظِيمَةٍ
- نَطَقَ الْلسَانُ بِهَا مَدَى الْأَرْزَامِ
 قَالُوهُ مِنْ لَيْسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 الْعَالَمِينَ مُدْبِرُ الْأَكْوَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازَ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 فِي وَضْعِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ رَجُلَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَعْرُوفَانِ
 حَرَمُ الْإِلَهِ وَقِبْلَةُ الْبِلْدَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَذْكُورَانِ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْبُرْهَانِ
 يَا قَوْمُ فَاسْتَخِيُوا مِنَ الرَّخْمَنِ
 صُ الْوَحْيِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ إِيْقَانِ
 مِمَّا بَلَائِكُمْ يَا ذَوِي الْعِزِّفَانِ
 وَمَضُّوا عَلَى آثَارِ كُلِّ مُهَانِ
 جَاءَتْ وَأَهْلِيهَا ذَوِي أَضْعَانِ
 حَاشَاهُمْ مِنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ

فصل

فِي تَنْزِيهِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَحَمَلَةِ الشَّرِيعَةِ عَنْ
 الْأَلْقَابِ الْقَبِيحَةِ وَالشَّنِيعَةِ

- ٢٦٠٢ - فَرَمَزُوهُمْ بَغْيَاءَ بِمَا الرَّمَايَ بِهِ
 ٢٦٠٣ - يَزْمِي الْبَرِيءَ بِمَا جَنَّاهُ مُبَاهِتاً
- أَوَّلَى لِيَذْفَعَ عَنْهُ فِعْلَ الْجَانِي
 وَلِذَاكَ عِنْدَ الْغَرِّ يَشْتَبِهَانِ

- ٢٦٠٤ - سَمَوْهُمْ حَشْوِيَّةً وَنَوَابِتاً
 ٢٦٠٥ - وَكَذَلِكَ أَعْدَاءُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 ٢٦٠٦ - نَصَبُوا الْعَدَاوَةَ لِلصَّحَابَةِ ثُمَّ سَمَّ
 ٢٦٠٧ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ شَبَّةُ الرَّخْمَنِ بِالْ
 ٢٦٠٨ - وَكَذَلِكَ شَبَّةُ قَوْلُهُ بِكَلَامِنَا
 ٢٦٠٩ - وَكَذَلِكَ شَبَّةُ وَضْفَةِ بِصَفَاتِنَا
 ٢٦١٠ - وَآتَى إِلَى وَضْفِ الرَّسُولِ لِرَبِّهِ
 ٢٦١١ - بِاللَّهِ مَنْ أَوْلَى بِهَِذَا الْأَسْمِ مِنْ
 ٢٦١٢ - إِنْ كَانَ تَشْبِيهاً ثُبُوتُ صِفَاتِهِ
 ٢٦١٣ - لَكِنَّ نَفْيَ صِفَاتِهِ تَشْبِيهُهُ
 ٢٦١٤ - بَلْ بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْدُ
 ٢٦١٥ - فَمَنْ الْمُشَبَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ
- وَمَجْسُومِينَ وَعَابِدِي أَوْثَانٍ
 وَهُمْ الرُّوَافِضُ أَخْبَثُ الْحَيَوَانِ
 سُوا بِالتَّوَاصِبِ شَيْعَةَ الرَّخْمَنِ
 مَعْدُومٍ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ الْوُضْفَانِ
 حَتَّى نَفَاهُ وَذَانِ تَشْبِيهِانِ
 حَتَّى نَفَاهَا عَنْهُ بِالْبُهْتَانِ
 سَمَّاهُ تَشْبِيهاً فَيَا إِخْوَانِي
 هَذَا الْحَبِيبُ الْمُخْبِثُ الشَّيْطَانِ
 سُبْحَانَهُ فَيَكَامِلُ ذِي شَانِ
 بِالْجَامِذَاتِ وَكُلِّ ذِي نُقْصَانِ
 دُورٍ وَإِنْ يُفَرِّضُ فَفِي الْأَذْهَانِ
 أَمْ مُثَبِّتُ الْأَوْصَافِ لِلرَّخْمَنِ؟

فصل

فِي نُكْتَةٍ بَدِيعَةٍ تُبَيِّنُ مِيرَاثَ الْمَلْقَبِينَ
 وَالْمَلْقَبِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَالْمَوْحِدِينَ

- ٢٦١٦ - هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ عَجَبٌ سَأَبُ
 ٢٦١٧ - فَاسْمَعْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ وَمُشَبَّهٌ
 ٢٦١٨ - لَا بُدَّ أَنْ يَرِكَ الرَّسُولُ وَضِدُّهُ
 ٢٦١٩ - فَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى مِنْهَاجِهِ
 ٢٦٢٠ - إِخْدَاهُمَا حَزْبٌ لَهُ وَلِحَزْبِهِ
- لِيُيَسِّرَ لَكُمْ يَا مَغْشَرَ الْإِخْوَانِ
 وَاعْقِلْ فَذَلِكَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ
 فِي النَّاسِ طَائِفَتَانِ مُخْتَلِفَانِ
 وَالْوَارِثُونَ لِضِدِّهِ فِئَتَانِ
 مَا عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ كِثْمَانِ

٢٦٢١ - فَرَمَوْهُ مِنَ الْقَابِئِهِمْ بِعَظَائِمِ
 ٢٦٢٢ - فَأَتَى الْأَلَى وَرَثَتُهُمْ فَرَمَوْا بِهَا
 ٢٦٢٣ - هَذَا يُحَقِّقُ إِزْكَ كُلِّ مِنْهُمَا
 ٢٦٢٤ - وَالْآخَرُونَ أُولُو النِّفَاقِ فَأَضْمَرُوا
 ٢٦٢٥ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ مُضْمِرٌ تَغْطِيْلُهُ
 ٢٦٢٦ - هَذِي مَوَارِيثُ الْعِبَادِ تَقَسَّمَتْ
 ٢٦٢٧ - هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ أُخْرَى بِهَا
 ٢٦٢٨ - تَجِدُ الْمُعْطَلُ لَاعِنًا لِمَجْسَمِ
 ٢٦٢٩ - وَاللَّهُ يَضْرِفُ ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى
 ٢٦٣٠ - هُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَمُحَمَّدٌ
 ٢٦٣١ - صَانَ الْإِلَهَ مُحَمَّدًا عَنْ شَتْمِهِمْ
 ٢٦٣٢ - كَصِيَانَةِ الْأَتْبَاعِ عَنْ شَتْمِ الْمُعْطَلِ
 ٢٦٣٣ - وَالسَّبُّ مَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ
 ٢٦٣٤ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ يَلْعَنُ اسْمَ مُشَبِّهِهِ
 ٢٦٣٥ - هَذِي حِسَانُ عَرَائِسِ زُفْتٍ لَكُمْ
 ٢٦٣٦ - وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ قَلْبَ كُلِّ مُوَفَّقٍ
 ٢٦٣٧ - وَيَرْدُّهُ الْمَخْرُومُ مِنْ خِذْلَانِهِ
 ٢٦٣٨ - يَا فِرْقَةَ نَفْتِ الْإِلَهَةِ وَقَوْلُهُ
 ٢٦٣٩ - مُوَرِّثُوا بِغَيْظِكُمْ قَرَّبِي عَالِمِ
 ٢٦٤٠ - فَالِلَّهِ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ٢٦٤١ - وَالْحَقُّ زَكْنٌ لَا يَقُومُ لَهُدً
 ٢٦٤٢ - تُوبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْطِيلِكُمْ
 ٢٦٤٣ - مَنْ تَابَ مِنْكُمْ فَالْجَنَانُ مَصِيرُهُ

هُمْ أَهْلُهَا لَا خَيْرَ الرَّحْمَنِ
 وَرَأَيْتُهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 فَاسْمَعِ وَعِنِّي يَا مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 شَيْئًا وَقَالُوا غَيْرُهُ بِلِسَانِ
 قَدْ أَظْهَرَ التَّنْزِيهَ لِلرَّحْمَنِ
 بَيْنَ الطَّوَائِفِ قِسْمَةَ الْمَنَانِ
 سَلَوَانِ مَنْ قَدْ شَبَّ بِالْبُهْتَانِ
 وَمُشَبِّهِهِ لِلَّهِ بِالْإِنْسَانِ
 كَمُحَمَّدٍ وَمُذَمَّمِ إِسْمَانِ
 عَنْ شَتْمِهِمْ فِي مَغْزِلِ وَصِيَانِ
 فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى هُمَا صَوْنَانِ
 لِي لِلْمُشَبِّهِهِ هَكَذَا الْإِزْنَانِ
 أَهْلٌ لِكُلِّ مَذْمُومَةٍ وَهَوَانِ
 وَاسْمُ الْمُوَحَّدِ فِي حِمَى الرَّحْمَنِ
 وَلَدَى الْمُعْطَلِ هُنَّ غَيْرُ حِسَانِ
 مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ وَلَا اسْتِثْنَانِ
 لَا تُشْقِنَا اللَّهُمَّ بِالْحِزْمَانِ
 وَغُلُوبِهِ بِالْجَحْدِ وَالْكَفْرَانِ
 بِسَرَائِرِ مِنْكُمْ وَخُبَرِ جَنَانِ
 وَرَسُولِهِ بِالْعِلْمِ وَالشُّلْطَانِ
 أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
 فَالرَّبُّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ السُّذَمَانِ
 أَوْ مَاتَ جَهْمِيًّا فَنِي السَّيْرَانِ

فصل

في بيان اقتضاء التَّجَهُّمِ والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء

- ٢٦٤٤ - وَاسْمَعْ وَعِزُّ سِرّاً عَجِيباً كَانَ مَكَ
٢٦٤٥ - فَأَدْعُهُ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
٢٦٤٦ - جِيمٌ وَجِيمٌ ثُمَّ جِيمٌ مَغْهُمَا
٢٦٤٧ - فِيهَا لَدَى الْأَقْوَامِ طِلْسَمٌ مَتَى
٢٦٤٨ - فَلَمَّا رَأَيْتَ الشُّورَ فِيهِ تَقَارَنَ الـ
٢٦٤٩ - دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الشُّحُوسَ جَمِيعُهَا
٢٦٥٠ - جَبَرٌ وَإِزْجَاءٌ وَجِيمٌ تَجَهُّمٌ
٢٦٥١ - فَاخُكُم بِطَالِعِهَا لِمَنْ حَصَلَتْ لَهُ
٢٦٥٢ - فَاخْمِلْ عَلَى الْأَقْدَارِ ذَنْبَكَ كُلَّهُ
٢٦٥٣ - وَافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِكَ إِذْ تَرَى الـ
٢٦٥٤ - فَالْجَبَرُ يُشْهِدُكَ الذُّنُوبَ جَمِيعُهَا
٢٦٥٥ - لَا فَاعِلٌ أَبَدًا وَلَا هُوَ قَادِرٌ
٢٦٥٦ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ اللَّذَانِ تَوَجَّهَ
٢٦٥٧ - وَكَأَمْرِهِ الْأَعْمَى بِنَقْطِ مَصَاحِفِ
٢٦٥٨ - وَإِذَا اذْتَفَعْتَ دُرُجَةً أُخْرَى رَأَيْتَ
٢٦٥٩ - إِنْ قِيلَ قَدْ خَالَفتَ أَمْرَ الشَّرْعِ قُلْ
٢٦٦٠ - وَمُطِيعُ أَمْرِ اللَّهِ مِثْلُ مُطِيعِ مَا
٢٦٦١ - عَبْدُ الْأَوَامِرِ مِثْلُ عَبْدِ مَشِيئَةٍ
٢٦٦٢ - فَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَادَتِ الْجِيمُ الَّتِي
- تُومَأُ مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْذُ زَمَانٍ
تُضْحَأُ وَخَوْفَ مَعْرِةِ الْكِثْمَانِ
مَقْرُونَةٌ مَعَ أَخْرَفِ بِوِزَانٍ
تَخْلُلُهُ تَخْلُلُ ذُرْوَةَ الْعِرْقَانِ
جِيمَاتُ بِالتَّثْلِيثِ شَرٌّ قِرَانِ
سَهْمُ الَّذِي قَدْ فَازَ بِالْخِذْلَانِ
فَتَأْمَلِ الْمَجْمُوعَ فِي الْمِيزَانِ
بِحُلَاصِهِ مِنْ رِبْقَةِ الْإِيمَانِ
حَمَلِ الْجُدُوعِ عَلَى قُوَى الْجُذْرَانِ
أَفْعَالِ فِعْلِ الْخَالِقِ الدِّيَانِ
مِثْلَ اِزْتِعَاشِ الشَّيْخِ ذِي الرَّجْفَانِ
كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا كَأَمْرِ الْعَبْدِ بِالطَّيْرَانِ
أَوْ شَكْلِهَا حَذَرًا مِنَ الْأَلْحَانِ
كَتِ الْكُلِّ طَاعَاتٍ بِلَا عِضْيَانِ
لَكِنْ أَطَعْتُ إِزَادَةَ الرَّحْمَنِ
يَقْضِي بِهِ وَكِلَاهُمَا عَبْدَانِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
لِلْجَبْرِ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

٢٦٦٣ - وَكَذَلِكَ الْإِزْجَاءُ حِينَ تُقَرَّبُ بِأَلْ
 ٢٦٦٤ - فَازِمِ الْمَضَاحِفِ فِي الْخُشُوشِ وَخُرُوبِ أَلْ
 ٢٦٦٥ - وَأَقْتُلْ إِذَا مَا اسْطَغَتْ كُلُّ مُوَحِّدٍ
 ٢٦٦٦ - وَاشْتُمْ جَمِيعَ الْمَرْسَلِينَ وَمَنْ أَتَوْا
 ٢٦٦٧ - وَإِذَا زَايَتْ حِجَارَةُ فَاسْجُدْ لَهَا
 ٢٦٦٨ - وَأَقِرَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٢٦٦٩ - وَأَقِرَّ أَنَّ رَسُولَهُ حَقًّا أَنَّى
 ٢٦٧٠ - فَتَكُونُ حَقًّا مُؤْمِنًا وَجَمِيعُ ذَا
 ٢٦٧١ - هَذَا هُوَ الْإِزْجَاءُ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ
 ٢٦٧٢ - فَأَصِفْ إِلَى الْجِيمِينَ جِيمَ تَجْهِمِ
 ٢٦٧٣ - قُلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ عَالِمٌ
 ٢٦٧٤ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سَمْعٍ وَلَا
 ٢٦٧٥ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَعْبُودٌ سِوَى أَلْ
 ٢٦٧٦ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَنْ مُتَكَلِّمٌ
 ٢٦٧٧ - كَلًّا وَلَا كَلِمَ إِلَيْهِ صَاعِدٌ
 ٢٦٧٨ - أَتَى وَحَظُّ الْعَرْشِ مِنْهُ كَحَظِّ مَا
 ٢٦٧٩ - بَلْ نِسْبَةُ الرَّخْمَنِ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٢٦٨٠ - فَعَلَيْهِمَا اسْتَوَى جَمِيعًا قُدْرَةٌ
 ٢٦٨١ - هَذَا الَّذِي أَغْطَتْهُ جِيمُ تَجْهِمِ
 ٢٦٨٢ - تَالَلِهُ مَا اسْتَجْمَعْنَ عِنْدَ مُعْطَلٍ
 ٢٦٨٣ - وَالْجَهْمُ أَصْلُهَا جَمِيعًا فَاغْتَدَتْ
 ٢٦٨٤ - وَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ هُمْ
 ٢٦٨٥ - لَكِنْ تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ

مَعْبُودٌ تُضْبِحُ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 بَيْتَ الْعَتِيقِ وَجَدَّ فِي الْعِضْيَانِ
 وَتَمَسَّحَنَ بِالْقَسِّ وَالصُّلْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ جَهْرًا بَلَا كِثْمَانِ
 بَلْ خِرٌّ لِلْأَضْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
 هُوَ وَخَدَهُ الْبَارِي لِذِي الْأَكْوَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 وَرَزَّ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِالْكَفْرَانِ
 مِنْ كُلِّ جَهْمِي أَخِي الشَّيْطَانِ
 وَأَنْفِ الصِّفَاتِ وَأَلْقِ بِالْأَرْسَانِ
 بِسَرَائِرِ مَنَّا وَلَا إِعْلَانِ
 بَصَرٍ وَلَا عَذَلٍ وَلَا إِخْسَانِ
 عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَغْيَانِ
 بِأَوَامِرٍ وَرَوَاجِرٍ وَقُرْآنِ
 أَبَدًا وَلَا عَمَلٍ لِذِي سُكْرَانِ
 تَخَتَّ الشَّرَى عِنْدَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 لِلْعَرْشِ نِسْبَتُهُ إِلَى الْبُنْيَانِ
 وَكَلَاهُمَا مِنْ ذَاتِهِ خِلْوَانِ
 حَثُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 جِيمَاتُهَا وَلَدَيْهِ مِنْ إِيْمَانِ
 مَقْسُومَةٌ فِي النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 أَضْحَابُهَا لَا شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالشَّهْمَيْنِ وَالشَّهْمَانِ

- ٢٦٨٦- لَكِنْ نَجَا أَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَخْضِرِ أَثَرُ
 ٢٦٨٧- عَرَفُوا الَّذِي قَدْ قَالَ مَعَ عِلْمٍ بِمَا
 ٢٦٨٨- وَسَوَاهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالذَّغْوَى مَعَ الْ
 ٢٦٨٩- مَدُّوا يَدَا نَحْوِ الْعُلَى بِتَكْلُفٍ
 ٢٦٩٠- أَتَرَى يَسْأَلُوهَا وَهَذَا شَأْنُهُمْ
- بَاعَ الرَّسُولَ وَتَابِعُوا الْقُرْآنَ
 قَالَ الرَّسُولُ فَهُمْ أَوْلُو الْعِزِّ فَإِنْ
 كَبِيرِ الْعَظِيمِ وَكَثْرَةِ الْهَذْيَانِ
 وَتَخْلُفٍ وَتَكْبِيرٍ وَتَوَانٍ
 حَاشَا الْعُلَى مِنْ ذَا الرُّبُونِ الْفَانِي

فصل

في جوابِ الرَّبِّ تبارَكَ وتعالى يومَ القيامةِ إذا
 سألَ المعطَّلَ والمُنْتَبِثَ عن قولِ كلِّ واحدٍ منهما

- ٢٦٩١- وَسَلِ الْمُعْطَلُ مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى
 ٢٦٩٢- إِخْذَاهُمَا حَكَمْتُ عَلَى مَغْبُودِهِمَا
 ٢٦٩٣- سَمَّيْنَاهُ مَغْفُولًا وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٢٦٩٤- وَالنَّصُّ قَطْعًا لَا يُفِيدُ فَنَحْنُ أَوْ
 ٢٦٩٥- قَالَتْ وَقُلْنَا فِيكَ لَسْتَ بِدَاخِلٍ
 ٢٦٩٦- وَالْعَرْشُ أَخْلَيْنَاهُ مِنْكَ فَلَسْتَ قَوْ
 ٢٦٩٧- وَكَذَلِكَ لَسْتَ بِقَائِلِ الْقُرْآنِ بَلْ
 ٢٦٩٨- وَنَسَبْنَاهُ حَقًّا إِلَيْكَ بِنِسْبَةِ اللَّهِ
 ٢٦٩٩- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ تَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٢٧٠٠- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ ذَا وَجْهِ وَلَا
 ٢٧٠١- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَا تُرَى فِي هَذِهِ الدُّ
 ٢٧٠٢- وَكَذَلِكَ قُلْنَا مَا لِفِعْلِكَ حِكْمَةٌ
 ٢٧٠٣- مَا نَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
- فِئْتَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَخْتَصِمَانِ
 بِعُقُولِهِمَا وَبِفِكْرَةِ الْأَذْهَانِ
 أَوْلَى مِنَ الْمَنْصُوصِ بِالْبُرْهَانِ
 لَنَا وَقَرُضْنَا لَنَا قَوْلَانِ
 كَلًّا وَلَسْتَ بِخَارِجِ الْأَنْوَانِ
 قِ الْعَرْشِ لَسْتَ بِقَابِلٍ لِمَكَانِ
 قَدْ قَالَهُ بَشَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 شَرِيفٌ تَعْظِيمًا لَذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّ التُّرُولَ صِفَاتُ ذِي الْجُثْمَانِ
 سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ فَكَيْفَ يَدَانِ؟
 نِيًّا وَلَا يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 مِنْ أَجْلِهَا خَصَّصْنَاهُ بِزَمَانِ
 مِثْلًا عَلَى مِثْلِ بِلَا رُجْحَانِ

٢٧٠٤ - لَكِنَّ مِمَّا مَنْ يَقُولُ بِحُكْمِهِ
 ٢٧٠٥ - هَذَا وَقُلْنَا مَا افْتَضَّضْتُهُ عَقُولُنَا
 ٢٧٠٦ - قَالُوا لَنَا لَا تَأْخُذُوا بِظَوَاهِرِ الْ
 ٢٧٠٧ - بَلْ فَكِّرُوا بِعُقُولِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
 ٢٧٠٨ - فَلَا جِلْ هَذَا لَمْ نُحْكَمْ لَفْظًا
 ٢٧٠٩ - إِذْ كُلُّ تِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ

لَيْسَتْ بِوَضْفٍ قَامَ بِالرَّخْمَيْنِ
 وَعُقُولُ أَشْيَاخِ ذَوِي عِرْقَانِ
 وَخَيَيْنِ تَنَسَّلِحُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 أَوْ فَاقْبَلُوا آرَاءَ عَقْلِ فَلَانِ
 نَارٍ وَلَا خَبِيرٍ وَلَا قُرْآنِ
 مَعْرُوءَةٍ عَنْ مُفْتَضَى الْبُرْهَانِ



[فصل]

٢٧١٠ - وَالْآخَرُونَ أَتَوْا بِمَا قَدْ قَالَه
 ٢٧١١ - قَالُوا تَلَقَّيْنَا عَقِيدَتَنَا عَنِ الْ
 ٢٧١٢ - فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَّا بِهِ لَا رَأْيَ أَهْ
 ٢٧١٣ - آرَاؤُهُمْ أَخْدَاكَ هَذَا الدِّينِ نَا
 ٢٧١٤ - آرَاؤُهُمْ رِيحُ الْمَقَاعِدِ أَيْنَ تَدُ
 ٢٧١٥ - قَالُوا وَأَنْتَ رَقِيبُنَا وَشَهِيدُنَا
 ٢٧١٦ - إِنَّا أَبْيَنَّا أَنْ نَدِينَ بِبِدْعَةٍ
 ٢٧١٧ - لَكِنَّ مِمَّا قَدْ قُلْتُهُ أَوْ قَالَه
 ٢٧١٨ - وَلِذَاكَ فَارْقَنَاهُمْ حِينَ اخْتِيَا
 ٢٧١٩ - كَيْلًا نَصِيرَ مَصِيرَهُمْ فِي يَوْمِنَا
 ٢٧٢٠ - فَمَنْ الَّذِي مِمَّا أَحَقُّ بِأَمْنِهِ
 ٢٧٢١ - لَا بُدَّ أَنْ تَلْقَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٧٢٢ - وَهُنَاكَ يَسْأَلُنَا جَمِيعاً رَبُّنَا
 ٢٧٢٣ - فَنَقُولُ قُلْتَ كَذَا وَقَالَ نَبِيُّنَا

مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا كِثْمَانِ
 وَخَيَيْنِ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِي الْاِخْتِلَافِ وَظَنُّ ذِي الْحُسْبَانِ
 قِضَّةٌ لِأَضَلِّ طَهَارَةِ الْإِيمَانِ
 لَكَ الرِّيحُ مِنْ رَوْحٍ وَمِنْ رِيحَانِ
 مِنْ قَوْقِ عَرْشِكَ يَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَضَلَالَةٍ أَوْ إِفْكٍ ذِي بُهْتَانِ
 مَنْ قَدْ أَتَانَا عَنْكَ بِالْفُرْقَانِ
 جِ النَّاسِ لِلْاِثْنَا عَشَرَ وَالْأَعْوَانِ
 هَذَا وَنَطْمَعُ مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ
 فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْقَانِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَدَيْهِ قَطْعاً نَحْنُ مُحْتَصِمَانِ
 أَيْضاً كَذَا فِيمَا مِمَّا الْوُخْيَانِ

- ٢٧٢٤ - فافْعَلْ بِنَا مَا أَتَتْ أَهْلٌ بَعْدَ ذَا
 ٢٧٢٥ - أَفْتَقْدِرُونَ عَلَى جَوَابِ مِثْلِ ذَا
 ٢٧٢٦ - مَا فِيهِ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢٧٢٧ - وَهُوَ الَّذِي أَدَّتْ إِلَيْهِ عُقُورُنَا
 ٢٧٢٨ - إِنْ كَانَ ذَلِكُمْ الْجَوَابُ مُحْضِصًا
 ٢٧٢٩ - تَاللَّهِ مَا بَعْدَ الْبَيَانِ لِمُنْصِفٍ
- نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَمْ تَعْدِلُونَ إِلَى جَوَابِ ثَانٍ
 بَلْ فِيهِ قُلْنَا مِثْلَ قَوْلِ فَلَانٍ
 لَمَّا وَزَّنا الْوَحْيَ بِالْمِيزَانِ
 فَاْمَضُّوا عَلَيْهِ يَا ذَوِي الْعِرْقَانِ
 إِلَّا الْعِنَادُ وَمَرْكَبُ الْخِذْلَانِ



فصل

في تحميلِ اهلِ الإِنْبَاتِ لِلْمَعْطُوبِينَ شَهَادَةً تَوْدِي عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- ٢٧٣٠ - يَا أَيُّهَا الْبَاغِي عَلَى اتِّبَاعِهِ
 ٢٧٣١ - قَدْ حَقَّقُوا شَهَادَةَ فَاشْهَدْ بِهَا
 ٢٧٣٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ إِنْ سُئِلْتَ بِأَتْنَهُمْ
 ٢٧٣٣ - فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى حَقًّا عَلَى الْ
 ٢٧٣٤ - وَالْأَمْرِ يَنْزِلُ مِنْهُ ثُمَّ يَسِيرُ فِي الْ
 ٢٧٣٥ - وَإِلَيْهِ يَضَعُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ
 ٢٧٣٦ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرُّشُولُ وَقَبِلَهُ
 ٢٧٣٧ - وَكَذَلِكَ الْأَمْلَاقُ تَضَعُ دَائِمًا
 ٢٧٣٨ - وَكَذَلِكَ رُوحُ الْعَبِيدِ بَعْدَ مَمَاتِهَا
 ٢٧٣٩ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٤٠ - سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَذَّ
- بِالظُّلْمِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 إِنْ كُنْتَ مَقْبُولًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 قَالُوا إِلَهُ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 عَرْشِ اسْتَوَى سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ
 أَقْطَارِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مِنْ طَيِّبَاتِ الْقَوْلِ وَالشُّكْرَانِ
 عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَاسِرُ الصُّلْبَانِ
 مِنْ هَهُنَا حَقًّا إِلَى الدِّيَّانِ
 تَرْقَى إِلَيْهِ وَهُوَ ذُو الْإِمَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 أَهْ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْفُرْقَانِ

- ٢٧٤١ - هُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً
- ٢٧٤٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
- ٢٧٤٣ - سَمِعَ ابْنُ عِمْرَانَ الرَّسُولُ كَلَامَهُ
- ٢٧٤٤ - [وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
- ٢٧٤٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
- ٢٧٤٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
- ٢٧٤٧ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٨ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٩ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ حَمَّ مَعَ
- ٢٧٥٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ وَصَفُوا إِلَّا
- ٢٧٥١ - وَبِكُلِّ مَا قَالَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
- ٢٧٥٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ قَوْلَ نَبِيِّهِمْ
- ٢٧٥٣ - نَصٌّ يُفِيدُ لَدَيْهِمْ عِلْمَ الْبَقِي
- ٢٧٥٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ قَابَلُوا اللَّهَ
- ٢٧٥٥ - إِنَّ الْمُعْطَلَّ وَالْمُمَثَّلَ مَا هُمَا
- ٢٧٥٦ - ذَا عَابِدُ الْمَغْدُومِ لَا سُبْحَانَهُ
- ٢٧٥٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ اثْبَتُوا الـ
- ٢٧٥٨ - وَكَذَلِكَ الْأَحْكَامُ أَحْكَامُ الصُّفَا
- ٢٧٥٩ - قَالُوا عَلِيمٌ وَهُوَ ذُو عِلْمٍ وَيَعْدُ
- ٢٧٦٠ - وَكَذَا بَصِيرٌ وَهُوَ ذُو بَصَرٍ وَيُؤْبَدُ
- ٢٧٦١ - وَكَذَا سَمِيعٌ وَهُوَ ذُو سَمْعٍ وَيَسُدُّ
- ٢٧٦٢ - مُتَكَلِّمٌ وَلَهُ كَلَامٌ وَضَفُّهُ
- ٢٧٦٣ - وَهُوَ الْقَوِيُّ بِقُوَّةٍ هِيَ وَضَفُّهُ
- لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
- قَدْ كَلَّمَ الْمُؤَلَّودَ مِنْ عِمْرَانَ
- مِنْهُ إِلَيْهِ مَسْمَعُ الْأَذَانِ
- اللَّهُ نَادَاهُ بِلَا كِثْمَانِ
- اللَّهُ نَادَى قَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
- اللَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ]
- إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
- إِذْ هَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ ذِي الطُّغْيَانِ
- طَلَعَتْ وَمَعَ يَسَ قَوْلَ بَيَّانِ
- بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
- مِنْ غَيْرِ تَخْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
- وَكَلَامَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا التَّبْيَانِ
- بِإِفَادَةِ الْمَعْلُومِ بِالْبُزْهَانِ
- مُغْطِيلٍ وَالتَّمْثِيلَ بِالتُّكْرَانِ
- مُتَبَيِّنَيْنِ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
- أَبْدَأَ وَهَذَا عَابِدُ الْأَوْثَانِ
- أَسْمَاءَ وَالْأَوْصَافَ لِلدِّيَّانِ
- بِوَهْدِهِ الْأَزْكَانُ لِلْإِيمَانِ
- لَمْ غَايَةَ الْإِشْرَارِ وَالْإِغْلَانِ
- صِرُّ كُلِّ مَزْنِيٍّ وَذِي الْأَلْوَانِ
- مَعَ كُلِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
- وَيُكَلِّمُ الْمُخْصُوصَ بِالرِّضْوَانِ
- وَعَلَيْكَ يَتَقَدَّرُ يَا أَخَا السُّلْطَانِ

٢٧٦٤ - وَهُوَ الْمُرِيدُ لَهُ الْإِزَادَةُ هَكَذَا
 ٢٧٦٥ - وَالْوَصْفُ مَعْنَى قَامَ بِالْمَوْصُوفِ وَالْ
 ٢٧٦٦ - أَسْمَاؤُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
 ٢٧٦٧ - وَصِفَائِهِ دَلَّتْ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ٢٧٦٨ - وَالْحُكْمُ نَسَبَتْهَا إِلَى مُتَعَلِّقًا
 ٢٧٦٩ - وَلَزِمَ مَا يُغْنَى بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ
 ٢٧٧٠ - وَالْفِعْلُ إِعْطَاءُ الْإِزَادَةِ حُكْمَهَا
 ٢٧٧١ - فَلَمَّا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٧٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بِهِ
 ٢٧٧٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنْ
 ٢٧٧٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَتَأَوَّلُونَ
 ٢٧٧٥ - هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَهْلُ تَأْوِيلِ الَّذِي
 ٢٧٧٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٧٧٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلُوا النُّصُ
 ٢٧٧٨ - إِلَّا إِذَا مَا اضْطَرُّهُمْ لِمَجَازِهَا الـ
 ٢٧٧٩ - فَهُنَاكَ عِضْمَتُهَا إِبَاحَتُهُ بِغَيْبِ
 ٢٧٨٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْفَرُونَ
 ٢٧٨١ - إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْجَهَالَةِ عِنْدَهُمْ
 ٢٧٨٢ - لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْكُفْرَانِ بَلْ
 ٢٧٨٣ - إِلَّا إِذَا عَانَدْتُمْ وَرَدَدْتُمْ
 ٢٧٨٤ - فَهُنَاكَ أَنْتُمْ أَكْفَرُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ
 ٢٧٨٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَبْتُوا الـ
 ٢٧٨٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ حُجَّةَ رَبِّهِمْ

أَبَدًا يُرِيدُ صَنَائِعَ الْإِخْسَانِ
 أَسْمَاءُ أَعْلَامُ لَهُ بِوِزَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ مَعَانِ
 وَالْفِعْلُ مُرْتَبِطٌ بِهِ الْأَمْرَانِ
 بِتِ تَقْتَضِي آثَارَهَا بِبَيَانِ
 آثَارَهَا يُغْنَى بِهِ أَمْرَانِ
 مَعَ قُدْرَةِ الْفَعَالِ وَالْإِمْكَانِ
 فَجَمِيعُ هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 ذَا كُلِّ جَهْرٍ أَوْ بِلَا كِثْمَانِ
 تَأْوِيلِ كُلِّ مُحَرِّفٍ شَيْطَانِ
 نَ حَقِيقَةِ التَّأْوِيلِ فِي الْقُرْآنِ
 يُغْنَى بِهِ لَا قَائِلُ الْهَذْيَانِ
 صَرَفٌ عَنِ الْمَرْجُوحِ لِلرُّجْحَانِ
 صَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ الثَّانِي
 مُضْطَرُّ مِنْ جِسٍّ وَمِنْ بُرْهَانِ
 رَجَائِفٍ لِلْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 نَكْمٌ بِمَا قُلْتُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 لَسْتُمْ أُولِي كُفْرٍ وَلَا إِيْمَانِ
 لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ لِأَجْلِ قَوْلِ فُلَانِ
 إِنْسٍ وَجِنٍّ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 أَقْدَارَ وَارِدَةٍ مِنَ الرَّخْمَنِ
 قَامَتْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ دُوْ غُفْرَانِ

٢٧٨٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ هُمْ فَاعِلُو
 ٢٧٨٨ - وَالْجَبَرُ عِنْدَهُمْ مُحَالٌ هَكَذَا
 ٢٧٨٩ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ إِيْمَانَ الْوَرَى
 ٢٧٩٠ - وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ قَطْعاً هَكَذَا
 ٢٧٩١ - وَاللَّهُ مَا إِيْمَانُ عَاصِينَا كَإِي
 ٢٧٩٢ - كَلَّا وَلَا إِيْمَانُ مُؤْمِنِنَا كَإِي
 ٢٧٩٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلِدُوا
 ٢٧٩٤ - بَلْ يَخْرُجُونَ بِأَذْنِهِ بِشَفَاعَةٍ
 ٢٧٩٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ رَبَّهُمْ يُرَى
 ٢٧٩٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرُّسُو
 ٢٧٩٧ - حَاشَا النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٧٩٨ - وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٧٩٩ - وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ أَحَقُّ بِالنَّ
 ٢٨٠٠ - كُلِّ بِحَسَبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتَبَةً

نَ حَقِيقَةَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
 نَفِي الْقَضَاءِ فَبُيِّنَتْ الرُّبُوبِيَّةُ
 قَوْلٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ عَقْدُ جَنَانِ
 بِالضَّدِّ يُمَسِّي وَهُوَ ذُو نُفَصَانِ
 مَانَ الْأَمِينِ مُنْزَلُ الْقُرْآنِ
 مَانَ الرُّسُولِ مُعَلِّمُ الْإِيْمَانِ
 أَهْلَ الْكِبَائِرِ فِي حَمِيمٍ أَنْ
 وَيُدُونَهَا لِمَسَاكِينِ بِجَنَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 لِي خِيَارُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ إِنْسَانِ
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ خَيْرَةُ الرَّحْمَنِ
 وَخِيَارُهُمْ حَقًّا هُمَا الْعُمَرَانِ
 قَدِيمٍ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ بِبَيَانِ
 مِنْ لَاحِقِي وَالْفَضْلُ لِلْمَنَانِ



فصل

في عهودِ المُنْبِتَيْنِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

٢٨٠١ - يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٢٨٠٢ - يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
 ٢٨٠٣ - أَشْرَحْ لِدِينِكَ صَدْرَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٢٨٠٤ - وَاجْعَلْهُ مَوْثِقاً بِوَحْيِكَ لَا يَمَا

جَاءَتْ عَنْ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 وَلِقَاؤُهُ وَرُسُولُهُ بِبَيَانِ
 شَوْحاً يَنَالُ بِهِ ذُرَا الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ ذُو الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ

٢٨٠٥ - وَأَنْصُرْ بِهِ حِزْبَ الْهُدَى وَانْجِبْ بِهِ
 ٢٨٠٦ - وَأَنْعَشْ بِهِ مَنْ قَضَدَهُ إِخْيَاؤُهُ
 ٢٨٠٧ - وَأَضْرِفْ بِحَقِّكَ عَنْهُ أَهْلَ الزَّيْغِ [وَالْكَذْبِ]
 ٢٨٠٨ - فَوَحِّقْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٨٠٩ - وَكَتَبْتَ فِي قَلْبِي مُتَابَعَةَ الْهُدَى
 ٢٨١٠ - وَنَسَلْتَنِي مِنْ بَنِي أَصْحَابِ الْهَوَى
 ٢٨١١ - وَجَعَلْتَ شِرْبِي الْمَنْهَلَ الْعَذْبَ الَّذِي
 ٢٨١٢ - وَغَصَمْتَنِي مِنْ شَرْبِ سِفْلِ الْمَاءِ تَحْتِ
 ٢٨١٣ - وَحَفِظْتَنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأَلَى
 ٢٨١٤ - نَبَذُوا كِتَابَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ
 ٢٨١٥ - وَأَرْبَيْتَنِي الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ كَيْفَ يُدْ
 ٢٨١٦ - شَيْطَانُهُ فَيَظِلُّ يَنْقُشُهَا لَهُ
 ٢٨١٧ - فَيُظْطُّهَا الْمَغْرُورُ حَقًّا وَهِيَ فِي النَّكَدِ
 ٢٨١٨ - لِأَجَاهِدَنَّ عِدَاكَ مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٨١٩ - وَلَأَفْضَحَنَّ عَنْ رَأْسِ الْمَلَا
 ٢٨٢٠ - وَلَأُكْشِفَنَّ سَرَائِرَ خَفِيَّتْ عَلَى
 ٢٨٢١ - وَلَأَتَّبَعَنَّهُمْ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا
 ٢٨٢٢ - وَلَأَرْجُمَنَّهُمْ بِأَعْلَامِ الْهُدَى
 ٢٨٢٣ - وَلَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ مَرَاصِدَ كَيْدِهِمْ
 ٢٨٢٤ - وَلَأَجْعَلَنَّ لِحُومِهِمْ وَدِمَاءَهُمْ
 ٢٨٢٥ - وَلَأُخِمِلَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْسَاكِرِ
 ٢٨٢٦ - بَعْسَاكِرِ الْوُخَيْيَيْنِ وَالْفِطْرَاتِ بِالْ
 ٢٨٢٧ - حَتَّى يَبِينَ لِمَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ الْ

حِزْبِ الضَّلَالِ وَشَيْعَةِ الشَّيْطَانِ
 وَاعْصِمْنِي مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ فَتَّانٍ
 بَدِيلٍ [وَالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ]
 فَجَعَلْتَ قَلْبِي وَاعِي الْقُرْآنِ
 فَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْطَرَ الْإِيمَانِ
 بِحَبَائِلٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 هُوَ رَأْسُ مَاءِ الْوَارِدِ الظَّمَانِ
 نَجَّاسَةِ الْآرَاءِ وَالْأَذْهَانِ
 حَكَمُوا عَلَيْكَ بِشِرْعَةِ الْبُهْتَانِ
 وَتَمَسَّكُوا بِزَخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 قَبِيهَا مُزْخَرَفَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَقَشَ الْمُشَبِّهِ صُورَةَ بَدَهَانِ
 خَقِيقٍ مِثْلُ الْآلِ فِي الْقِيَعَانِ
 وَلَأَجْعَلَنَّ قِتَالَهُمْ ذِينَادَنِي
 وَلَأَفْرِقَنَّ أَيْدِيَهُمْ بِلِسَانِي
 ضَعَفَاءَ خَلْقِكَ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 حَتَّى يُقَالَ أَبْغَدَ عَبْدَانِ
 رَجَمَ الْمَرِيدِ بِثَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَلَأُخْضِرَنَّ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 فِي يَوْمِ نَضْرِكَ أَغْظَمَ الْقُرْبَانِ
 لَيْسَتْ تَفِرُّ إِذَا التَّقَى الرَّخْفَانِ
 مَغْفُورٍ وَالْمُنْقُولِ بِالْإِحْسَانِ
 أَوْلَى بِحُكْمِ الْعَقْلِ وَالْبَرْهَانِ

٢٨٢٨ - وَلَا تَصْحَرَنَّ اللَّهُ ثُمَّ رَسُولُهُ وَكِتَابُهُ وَشَرَائِعُ الْإِيمَانِ
٢٨٢٩ - إِنْ شَاءَ رَبِّي ذَا يَكُونُ بِحَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَشَأْ فَلَا أَمْرَ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس
في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول

٢٨٣٠ - إِنَّا نَحْمَلُنَا الشَّهَادَةَ بِالَّذِي
٢٨٣١ - مَا عِنْدَكُمْ فِي الْأَرْضِ قُرْآنٌ كَلَامٌ
٢٨٣٢ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٨٣٣ - كَلَّا وَلَا فِي الْقَبْرِ أَيْضاً عِنْدَكُمْ
٢٨٣٤ - [هَاتِيكَ عَوَزَاتٍ ثَلَاثٌ قَدْ بَدَتْ
٢٨٣٥ - فَالرُّوحُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا
٢٨٣٦ - وَكَذَا صِفَاتُ الْحَيِّ قَائِمَةٌ بِهِ
٢٨٣٧ - فَإِذَا انْتَفَتَتْ تِلْكَ الْحَيَاءُ فَيَنْتَفِي
٢٨٣٨ - وَرِسَالَةُ الْمُبْعُوْثِ مَشْرُوطٌ بِهَا
٢٨٣٩ - فَإِذَا انْتَفَتَتْ تِلْكَ الْحَيَاءُ فَكُلُّ مَشْ

قُلْتُمْ نُؤَدِّيْهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
مُ اللَّهُ حَقّاً يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
رَبِّ يُطَاعُ بِوَاجِبِ الشُّكْرِانِ
مِنْ مُرْسَلٍ وَاللَّهُ عِنْدَ لِسَانِ
مِنْكُمْ فَعَطُّوْهَا بِلَا رَوْعَانِ]
يَمَّةٌ بِجِسْمِ الْحَيِّ كَالْأَلْوَانِ
مَشْرُوطَةٌ بِحَيَاةِ ذِي الْجُثْمَانِ
مَشْرُوطُهَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
كَصِفَاتِهِ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
رُوطٌ بِهَا عَدَمٌ لَدَى الْأَذْهَانِ

فصل

في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم

٢٨٤٠ - وَلَاجِلِ هَذَا زَامَ نَاصِرُ قَوْلِكُمْ
٢٨٤١ - قَالَ الرَّسُولُ بِقَبْرِهِ حَيٌّ كَمَا
٢٨٤٢ - مِنْ قَوْهِ أَطْبَاقُ ذَلِكَ الثُّرْبِ وَاللَّ

تَرْقِيْعُهُ يَا كَثْرَةَ الْخُلُقَانِ
قَدْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالرُّجْمَانِ
بِنَاتٍ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجُذْرَانِ

٢٨٤٣ - لَوْ كَانَ حَيًّا فِي الضَّرْبِ حَيَاتُهُ
 ٢٨٤٤ - مَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَلْ مِنْ فَوْقَهَا
 ٢٨٤٥ - أَتَرَاهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيًّا ثُمَّ لَا
 ٢٨٤٦ - وَيُزِيلُ أُمَّتَهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْأَ
 ٢٨٤٧ - أَمْ كَانَ حَيًّا عَاجِزًا عَنْ نُطْقِهِ
 ٢٨٤٨ - وَعَنِ الْحَرَكَاتِ فَمَا الْحَيَاةُ اللَّاتِ قَدْ
 ٢٨٤٩ - هَذَا وَلَمْ لَا جَاءَهُ أَصْحَابُهُ
 ٢٨٥٠ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ وَنَبِيُّهُمْ
 ٢٨٥١ - هَلْ جَاءَكُمْ أَنْزَبًا مِنْ صَحَابِهِ
 ٢٨٥٢ - فَأَجَابَهُمْ بِجَوَابٍ حَيٍّ نَاطِقٍ
 ٢٨٥٣ - هَلَّا أَجَابَهُمْ جَوَابًا شَافِيًا
 ٢٨٥٤ - هَذَا وَمَا شَدَّتْ رِكَابُهُ عَنِ الْ
 ٢٨٥٥ - مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ الْعَظِيمِ لَهُ عَلَى
 ٢٨٥٦ - أَتَرَاهُ يَشْهَدُ زَائِبُهُمْ وَخِلَافُهُمْ
 ٢٨٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ سَبَقَ الْبَيَانُ صَدَقْتُمْ
 ٢٨٥٨ - هَذَا وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ أَشْكَلَ بَعْدَهُ
 ٢٨٥٩ - أَوْ مَا تَرَى الْفَارُوقَ وَدَّ بَأْنَهُ
 ٢٨٦٠ - بِالْجَدِّ فِي مِيرَاتِهِ وَكَوَلَالَةِ
 ٢٨٦١ - قَدْ فَصَّرَ الْفَارُوقُ عِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ٢٨٦٢ - أَنْزَاهُمْ يَأْتُونَ حَوْلَ ضَرْبِهِ
 ٢٨٦٣ - وَنَبِيُّهُمْ حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ وَيَسْ
 ٢٨٦٤ - أَفَكَانَ يَعْجِزُ أَنْ يُجِيبَ بِقَوْلِهِ
 ٢٨٦٥ - يَا قَوْمَنَا اسْتَحْيُوا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْ

قَبْلَ الْمَمَاتِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَاللَّهِ هَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 يُفْتِيهِمْ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 حُلْفِ الْعَظِيمِ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ
 وَعَنِ الْجَوَابِ لِسَائِلِ لَهْفَانِ
 أَتَبَيَّنُوا أَوْ ضَحُوا بِبَيَانِ
 يَشْكُونَ بِأَسْ فَاجِرِ الْفَتَانِ
 حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ شُهُودَ عِيَانِ
 سَأَلُوهُ فُتْنًا وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 فَاتُّوا إِذَا بِالْحَقِّ وَالْبُزْهَانِ
 إِنْ كَانَ حَيًّا نَاطِقًا بِلِسَانِ
 حُجَرَاتٍ لِلْقَاصِي مِنَ الْبُلْدَانِ
 إِزْشَادِهِمْ بِطَرَائِقِ التَّبَيَّنِ
 وَيَكُونُ لِلتَّبَيَّنِ ذَا كَثْمَانِ
 قَدْ كَانَ بِالتَّكْرَارِ ذَا إِحْسَانِ
 أَغْنِي عَنِّي عَلَى الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 قَدْ كَانَ مِنْهُ الْعَهْدُ ذَا تَبَيَّنِ
 وَبِبَعْضِ أَبْوَابِ الرَّبِّ الْفَتَانِ
 إِذْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 لِسُؤَالِ أُمَّهُمْ أَعَزَّ خَصَّانِ
 مَعَهُمْ وَلَا يَأْتِي لَهُمْ بِبَيَانِ
 إِذْ كَانَ حَيًّا دَاخِلَ الْبُنْيَانِ
 مَبْعُوثٍ بِالْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

- ٢٨٦٦ - وَاللَّهُ لَا قُدْرَ الرَّسُولِ عَرَفْتُمْ
 ٢٨٦٧ - مَنْ كَانَ هَذَا الْقَدْرُ مَبْلَغَ عِلْمِهِ
 ٢٨٦٨ - وَلَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَهُ
 ٢٨٦٩ - أَفْجَاءٌ أَنَّ اللَّهَ بَاعِثُهُ لَنَا
 ٢٨٧٠ - أَثَلَاثَ مَوْتَاتٍ تَكُونُ لِرَسُولِهِ
 ٢٨٧١ - إِذْ عِنْدَ نَفْخِ الصُّورِ لَا يَبْقَى امْرُؤٌ
 ٢٨٧٢ - أَفْهَلُ يَمُوتُ الرُّسُلُ أَمْ يَبْقُوا إِذَا
 ٢٨٧٣ - فَتَكَلَّمُوا بِالْعِلْمِ لَا الدَّعْوَى وَجِبَ
 ٢٨٧٤ - أَوْ لَمْ يَقُلْ مَنْ قَبْلَكُمْ لِلزَّافِعِيِّ أَلِ
 ٢٨٧٥ - لَا تَرْفَعُوا الْأَصْوَاتَ حُزْمَةً عَبْدِهِ
 ٢٨٧٦ - قَدْ كَانَ يُمَكِّنُهُمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ٢٨٧٧ - لَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
 ٢٨٧٨ - وَلَقَدْ أَتَوْا يُؤْمَأُ إِلَى الْعَبَّاسِ يَسْ
 ٢٨٧٩ - هَذَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٨٨٠ - فَنَبِيُّهُمْ حَيٌّ وَيَسْتَسْقُونَ عَيْدَ
- كَلَّا وَلَا لِلنَّفْسِ وَالْإِنْسَانِ
 فَلَيْسَتْ تَبْتَغِي بِالصُّنْتِ وَالْكِثْمَانِ
 مَيِّتٌ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 فِي الْقَبْرِ قَبْلَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 وَلَيَعْرِهْمُ مَنْ خَلَقَهُ مَوْتَانِ
 فِي الْأَرْضِ حَيًّا قَطُّ بِالْبُرْهَانِ
 مَاتَ الْوَرَى أَمْ هَلْ لَكُمْ قَوْلَانِ
 ثُبُوءًا بِالذَّلِيلِ فَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 أَصْوَاتِ حَوْلِ الْقَبْرِ بِالتُّكْرَانِ
 مَيِّتًا كَحُزْمَتِهِ لَدَى الْحَيَّوَانِ
 حَيٌّ فَغَضُّوا الصَّوْتَ بِالْإِخْسَانِ
 وَرَسُولِهِ وَحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 تَسْقُونَ مِنْ قَحْطٍ وَجَذْبِ زَمَانِ
 عَرْضُ الْجِدَارِ وَحُجْرَةُ النَّسْوَانِ
 رَنَائِيهِمْ حَاشَا أَوْلِيَ الْإِيمَانِ



فصل

فيما احتجوا به على حياة الرُّسُلِ في القبور

- ٢٨٨١ - فَإِنْ اخْتَجَجْتُمْ بِالشَّهِيدِ بَأَنَّهُ
 ٢٨٨٢ - وَالرُّسُلُ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْهُ بِلَا
 ٢٨٨٣ - فَلِذَاكَ كَانُوا بِالْحَيَاةِ أَحَقَّ مِنْ
 ٢٨٨٤ - وَبِأَنَّ عَقْدَ نِكَاحِهِ لَمْ يَنْفَسَخْ
- حَيٌّ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَكٌّ وَهَذَا ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
 شُهَدَائُنَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
 فَنِسَاؤُهُ فِي عِصْمَةِ وَصِيَانِ

- ٢٨٨٥ - وَلَاجِلِ هَذَا لَمْ يَجَلِّ لِغَيْرِهِ
 ٢٨٨٦ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٨٨٧ - أَوْ لَمْ يَرِ الْمُخْتَارُ مُوسَى قَائِمًا
 ٢٨٨٨ - أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَإِنْ ذَا
 ٢٨٨٩ - أَوْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي أَرُدُّ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩٠ - أَيْرُدُّ مَيِّتَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩١ - هَذَا وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ
 ٢٨٩٢ - وَبِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ عَلَيْهِ تُغَدُّ
 ٢٨٩٣ - يَوْمَ الْحَمِيرِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الَّذِي
 مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ مَدَى الْأَزْمَانِ
 حَيٌّ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَذْنَانِ
 فِي قَبْرِهِ لِصَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَوَضِخُ الْبُطْلَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 يَأْتِي بِهِ هَذَا مِنَ الْبُهْتَانِ
 أَخْيَاءُ فِي الْأَجْدَاثِ ذَا تَبْيَانِ
 رَضُ دَائِمًا فِي جُمُعَةٍ يَوْمَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

فصل

في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

- ٢٨٩٤ - فَيَقَالُ أَضِلُّ دَلِيلَكُمْ فِي ذَاكَ حُجْجٌ
 ٢٨٩٥ - إِنَّ الشَّهِيدَ حَيَّائِهِ مَنْصُوصَةٌ
 ٢٨٩٦ - هَذَا مَعَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدِ أَنَّنَا
 ٢٨٩٧ - وَنَسَاؤُهُ جِلٌّ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٨٩٨ - هَذَا وَأَنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ لَحْمَهُ
 ٢٨٩٩ - لِكَيْتُهُ مَعَ ذَاكَ حَيٌّ فَارِحٌ
 ٢٩٠٠ - فَالرُّسُلُ أَوْلَى بِالْحَيَاةِ لَدَيْهِ مَعَ
 ٢٩٠١ - وَهِيَ الطَّرِيقَةُ فِي الثَّرَابِ وَأَكْلُهَا
 ٢٩٠٢ - وَلِبَغْضِ أَتْبَاعِ الرُّسُولِ يَكُونُ ذَا
 ٢٩٠٣ - فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمْ
 ثَنَا عَلَيْكُمْ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 لَا بِالْقِيَّاسِ الْقَائِمِ الْأَرْكَانِ
 نَدْعُوهُ مَيِّتًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالْمَالُ مَقْسُومٌ عَلَى الشُّهُمَانِ
 وَسِبَاغُهُمَا مَعَ أُمَّةِ الدِّيدَانِ
 مُسْتَبْشِرٌ بِكَرَامَةِ الرَّحْمَنِ
 مَوْتِ الْجُسُومِ وَهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 فَهُوَ الْحَرَامُ عَلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا وَقَدْ وَجَدُوهُ رَأْيَ عِيَانِ
 حَرْفًا بِحَرْفٍ ظَاهِرَ التَّبْيَانِ

٢٩٠٤ - لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ حُصَّ نِسَاؤُهُ
 ٢٩٠٥ - خَيْرُونَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَسِوَاهُ فَأَخَذَ
 ٢٩٠٦ - شَكَرَ إِلَٰهَهُ لَهُنَّ ذَلِكَ وَرَبَّنَا
 ٢٩٠٧ - قُصِرَ الرَّسُولُ عَلَى أَوْلِيكَ رَحْمَةً
 ٢٩٠٨ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً قُضِرُوهُنَّ عَلَيْهِ مَعَهُ
 ٢٩٠٩ - زَوْجَاتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 ٢٩١٠ - فَلَيْلًا حَرُمْنَ عَلَى سِوَاهُ بَعْدَهُ
 ٢٩١١ - لَكِنْ أَتَيْنَ بَعْدَهُ شَرَعِيَّةٌ
 ٢٩١٢ - هَذَا وَزَوْجَتُهُ الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٣ - فِي الْقَلْبِ مِنْهُ حُسْبِيَّةٌ هَلْ قَالَهُ
 ٢٩١٤ - وَلِذَاكَ أَعْرَضَ فِي الصَّحِيحِ مُحَمَّدٌ
 ٢٩١٥ - وَالِدَازِقُطْنِي الْإِمَامُ أَعْلَاهُ
 ٢٩١٦ - أَنْسَ يَقُولُ رَأَى الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٧ - فَرَوَاهُ مَرْقُوفاً عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِإِلَهِ
 ٢٩١٨ - بَيْنَ السِّيَاقِ إِلَى السِّيَاقِ تَفَاوُثٌ
 ٢٩١٩ - لَكِنْ ثَقُلْتُ مُسْلِماً وَسِوَاهُ مَعَهُ
 ٢٩٢٠ - فَرَوَاتُهُ الْأَثْبَاتُ أَغْلَامُ الْهُدَى
 ٢٩٢١ - لَكِنْ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصِصاً بِهِ
 ٢٩٢٢ - فَرَوَى ابْنُ جَبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ
 ٢٩٢٣ - فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي قَبْرِ الَّذِي
 ٢٩٢٤ - فَتَمَثَّلُ الشَّمْسُ الَّتِي قَدْ كَانَ يَرَى
 ٢٩٢٥ - عِنْدَ الْغُرُوبِ يَخَافُ قَوْتَ صَلَاتِهِ
 ٢٩٢٦ - حَتَّى أَصَلَّى الْعَصْرَ قَبْلَ قَوَاتِهَا

بِخَصِيصَةٍ عَنْ سَائِرِ النَّسْوَانِ
 تَزَنَ الرَّسُولُ لِصِحَّةِ الْإِيمَانِ
 سُبْحَانَهُ لِلْعَبِيدِ دُو شُكْرَانِ
 مِنْهُ بِهِنَّ وَشُكْرَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَوْمٌ بِلَا شَكٍّ وَلَا حُسْبَانِ
 أُخْرَى يَقِيناً وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 إِذْ ذَاكَ صَوْناً عَنْ فِرَاشِ ثَانِ
 فِيهَا الْجِدَادُ وَمَلْزَمِ الْأَوْطَانِ
 فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 فَالْحَقُّ مَا قَدْ قَالَ دُو الْبُرْهَانِ
 عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِلَا نِشْيَانِ
 بِرَوَايَةِ مَعْلُومَةِ التَّبَيَّانِ
 فِي قَبْرِهِ فَاغْجَبْ لِذَا الْعِرْفَانِ
 مَرْفُوعٍ وَاشْزُوقاً إِلَى الْعِرْفَانِ
 لَا تَطَّرِخْهُ فَمَا هُمَا سَيَّانِ
 مِنْ صَحَّحَ هَذَا عِنْدَهُ بِبَيَّانِ
 حِفَاطُ هَذَا الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ دُو فَضْلٍ وَدُو إِحْسَانِ
 خَبِراً صَحِيحاً عِنْدَهُ ذَا شَانِ
 قَدْ مَاتَ وَهُوَ مُحَقِّقُ الْإِيمَانِ
 عَاهَا لِأَجْلِ صَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكِينَ هَلْ تَدْعَانِي
 قَالَا سَتَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْآنِ

٢٩٢٧ - هَذَا مَعَ الْمَوْتِ الْمُحَقَّقِ لَا الَّذِي
 ٢٩٢٨ - هَذَا وَثَابِتُ الْبُنَانِي قَدْ دَعَا الرَّ
 ٢٩٢٩ - أَنْ لَا يَزَالَ مُصَلِّياً فِي قَبْرِهِ
 ٢٩٣٠ - لَكِنَّ رُؤْيَاهُ لِمُوسَى لَيْلَةٌ أَلْ
 ٢٩٣١ - يَزُودُهُ أَصْحَابُ الصُّحَاخِ جَمِيعُهُمْ
 ٢٩٣٢ - وَلِذَاكَ ظَنَّ مُعَارِضاً لِصَلَاتِهِ
 ٢٩٣٣ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أُشْرِي بِهِ
 ٢٩٣٤ - فَرَأَاهُ ثُمَّ وَفِي الضَّرِيحِ وَلَيْسَ ذَا
 ٢٩٣٥ - هَذَا وَرَدَّ نَبِيَّنَا لِسَلَامٍ مَنْ
 ٢٩٣٦ - مَا ذَاكَ مُحْتَصِصاً بِهِ أَيْضاً كَمَا
 ٢٩٣٧ - مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخٍ لَهُ فَاتَى بِتَش
 ٢٩٣٨ - رَدَّ إِلَهُهُ عَلَيْهِ حَقّاً رُوحَهُ
 ٢٩٣٩ - وَخَبِيرٌ ذَكَرَ حَيَاتِهِمْ بِقُبُورِهِمْ
 ٢٩٤٠ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِسْنَادِ تَعْرِفْ حَالَهُ
 ٢٩٤١ - هَذَا وَنَحْنُ نَقُولُ هُمْ أَحْيَاءُ لَا
 ٢٩٤٢ - وَالتُّرْبُ تَحْتَهُمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٢٩٤٣ - مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُمُوهُ مَعَاذَنَا
 ٢٩٤٤ - بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَعَالَى مِثْلَ مَا
 ٢٩٤٥ - لَكِنَّ حَيَاتَهُمْ أَجَلٌ وَحَالُهُمْ
 ٢٩٤٦ - هَذَا وَأَمَّا عَرَضُ أَعْمَالِ الْعِبَا
 ٢٩٤٧ - وَاتَى بِهِ أَثَرٌ فَإِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ
 ٢٩٤٨ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُحْتَصِصاً بِهِ
 ٢٩٤٩ - فَعَلَى أَبِي الْإِنْسَانِ يُعْرَضُ سَعْيُهُ

حَكِيكَتَ لَنَا بِثُبُوتِهِ الْقَوْلَانِ
 حُكْمَنَ دَعْوَةَ صَادِقِ الْإِيْقَانِ
 إِنْ كَانَ أُعْطِيَ ذَاكَ مِنْ إِنْسَانٍ
 مِعْرَاجَ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَالْقَطْعُ مُوجِبُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 فِي قَبْرِهِ إِذْ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 لِيَرَاهُ ثُمَّ مُشَاهِداً بِعِيَانِ
 بِتَنَاقُضٍ إِذْ أَمَكَنَّ الْوَقْتَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفِرْقَانِ
 لِيَسِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ رَدٌّ بَيَانِ
 لَمَّا يَصِخَّ وَظَاهِرُ التُّكْرَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِهَذَا الشَّانِ
 لَكِنَّ عِنْدَنَا كَحَيَاةِ ذِي الْأَبْدَانِ
 وَعَنِ السَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ
 بِإِلَّهِ مِنْ إِفْكٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 قَدْ قَالَ فِي الشُّهَدَاءِ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْلَى وَأَكْمَلُ عِنْدَ ذِي الْإِحْسَانِ
 دِ عَلَيْهِ فَهُوَ الْحَقُّ ذُو إِمْكَانِ
 تُ بِهِ فَحَقُّ لَيْسَ ذَا تُكْرَانِ
 أَيْضاً بِأَثَارِ رُؤْيَى حَسَانِ
 وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ

٢٩٥٠ - إِنْ كَانَ سَغِيًّا صَالِحًا فَرِحُوا بِهِ
 ٢٩٥١ - أَوْ كَانَ سَغِيًّا سَيِّئًا حَزَنُوا وَقَا
 ٢٩٥٢ - وَلِذَا اسْتَعَاذَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ رَوَى
 ٢٩٥٣ - يَارَبِّ إِنِّي عَائِدٌ مِنْ حَزِينَةٍ
 ٢٩٥٤ - ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُتَضَيِّعُ ابْنُ رَوَاحَةَ الـ
 ٢٩٥٥ - لَكِنَّ هَذَا ذُو اخْتِصَاصٍ وَالَّذِي
 ٢٩٥٦ - هَذِي نَهَايَاتُ لِإِقْدَامِ الْوَرَى
 ٢٩٥٧ - وَالْحَقُّ فِيهِ لَيْسَ تَحْمِلُهُ عُقُوبُ
 ٢٩٥٨ - وَلِجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أَحْكَامِهَا
 ٢٩٥٩ - فَارْضَ الَّذِي رَضِيَ الْإِلَهُ لَهُمْ بِهِ
 ٢٩٦٠ - هَلْ فِي عُقُولِهِمْ بَأَنَّ الرُّوحَ فِي
 ٢٩٦١ - وَتُرَدُّ أَوْقَاتُ السَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٩٦٢ - وَكَذَاكَ إِنْ زُرْتَ الْقُبُورَ مُسَلِّمًا
 ٢٩٦٣ - فَهُمْ يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ لَا
 ٢٩٦٤ - هَذَا وَأَجْوَابُ الطَّيُورِ الْخَضِرِ مِنْ
 ٢٩٦٥ - مَنْ لَيْسَ يَحْمِلُ عَقْلُهُ هَذَا فَلَا
 ٢٩٦٦ - لِلرُّوحِ شَأْنٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ لَا
 ٢٩٦٧ - وَهُوَ الَّذِي خَارَ الْوَرَى فِيهِ فَلَمْ
 ٢٩٦٨ - هَذَا وَأَمْرٌ فَوْقَ ذَا لَوْ قُلْتُهُ
 ٢٩٦٩ - فَلِذَاكَ أَمْسَكْتُ الْعِنَانَ وَلَوْ أَرَى
 ٢٩٧٠ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
 ٢٩٧١ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا
 ٢٩٧٢ - لَا دَاخِلٌ فِيْنَا وَلَا هِيَ خَارِجُ

وَاسْتَبَشَرُوا يَا لَذَّةِ الْقُرْحَانِ
 لَوْ رُبَّ رَاجِعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْحَدِيثُ عَقِيبُهُ بِلِسَانِ
 أَخْزَى بِهَا عِنْدَ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 مَحْبُوبُ بِالْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 لِلْمُضْطَفَى مَا يَغْمَلُ الثَّقَلَانِ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّنْكِ صَغْبُ الشَّانِ
 لُ بَنِي الزَّمَانِ لِيُغْلِظَةَ الْأَذْهَانِ
 وَصِفَاتِهَا لِلْإِلْفِ بِالْأَبْدَانِ
 أَتْرِيدُ تَنْقُضُ حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 أَعْلَى الرَّفِيقِ مُقِيمَةً بِجَنَانِ
 أَتَبَاعِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُدَّتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ لِلَّانِ
 كِنْ لَسْتَ تَسْمَعُهُ بِذِي الْأَذَانِ
 كُنْهَا لَدَى الْجَنَّاتِ وَالرُّضْوَانِ
 تَظْلِمُهُ وَاعْذُرُهُ عَلَى التُّكْرَانِ
 تُهْمِلُهُ شَأْنُ الرُّوحِ أَعْجَبُ شَأْنِ
 يَغْرِفُهُ غَيْرُ الْفَرْدِ فِي الْأَزْمَانِ
 بَادَزْتَ بِالْإِنْكَارِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الرَّفِيقَ جَرَيْتُ فِي الْمَيْدَانِ
 وَحُدُوثُهَا الْمَعْلُومُ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ
 عَنَّا كَمَا قَالُوهُ فِي الدِّيَّانِ

٢٩٧٣- وَاللَّهُ لَا الرَّحْمَنَ أَتَّبِعُ وَلَا
 ٢٩٧٤- عَظَّمْتُمُ الْأَبْدَانَ مِنْ أَزْوَاجِهَا
 وَأَزْوَاحَكُمْ يَا مُدَّعِي الْعِزِّ
 وَالْعِزَّ عَظَّمْتُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

في كسر المنجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ
 عَلَى مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ وَحِصُونِهِ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ

٢٩٧٥- لَا يُفْزِعُ عَنْكَ قَعَايَعُ وَفَرَايِعُ
 ٢٩٧٦- مَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَهْوُلُكَ غَيْرُ ذَا
 ٢٩٧٧- وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّوَكُّبُ مِنْ
 ٢٩٧٨- أَرَأَيْتَ هَذَا الْمُنْجَنِيقَ فَإِنَّهُمْ
 ٢٩٧٩- بَلَغَتْ حِجَارَتُهُ الْحُصُونَ فَهَدَّتِ الشُّ
 ٢٩٨٠- إِلَهُ كَمْ حِصْنٍ عَلَيْهِ اسْتَوْلَتْ أَلْ
 ٢٩٨١- وَاللَّهُ مَا نَصَبُوهُ حَتَّى غَيَّرُوا
 ٢٩٨٢- وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنَّ قَوْمًا بَيْنَ أَهْلِ
 ٢٩٨٣- وَرَمَوْا بِهِ مَعَهُمْ وَكَانَ مُصَابٌ أَهْلُ
 ٢٩٨٤- فَتَرَكَبْتَ مِنْ كُفْرِهِمْ وَوَفَاقٍ مَنْ
 ٢٩٨٥- وَجَرَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمُ مِخْنَةٍ
 ٢٩٨٦- وَاللَّهُ لَوْ لَا أَنْ تَدَارَكَ دِينُهُ الرَّ
 ٢٩٨٧- لَكِنْ أَقَامَ لَهُ الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ
 ٢٩٨٨- فَرَمَوْا عَلَى ذَا الْمُنْجَنِيقِ صَوَاعِقًا
 ٢٩٨٩- فَاسْأَلْهُمْ مَاذَا الَّذِي يَغْنُونُ بِاللَّ

وَجَعَلَتْ عَرِيَّتُ عَنِ الْبُزْهَانِ
 كَالْمُنْجَنِيقِ مَقْطَعِ الْأَرْكَانِ
 ضُوبًا عَلَى الْإِنْبَاتِ مُنْذُ زَمَانٍ
 نَصَبُوهُ تَحْتَ مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ
 رُفَاتٍ وَاسْتَوْلَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ
 كَفَّارٍ مِنْ ذَا الْمُنْجَنِيقِ الْجَانِي
 قُضْدًا عَلَى الْحِصْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِي الْحِصْنِ وَأَطَوْهُمْ عَلَى الْعُدْوَانِ
 لِي الْحِصْنِ مِنْهُمْ فَوْقَ ذِي الْكُفْرَانِ
 فِي الْحِصْنِ أَنْوَاعٌ مِنَ الطُّغْيَانِ
 مِنْ ذَيْنِ تَقْدِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 خَمْسُ كَانَتْ كَسَائِرِ الْأَذْيَانِ
 يَزَكَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَحِجَارَةٌ هَدَّتْهُ لِلْأَرْكَانِ
 رَكِيبٍ فَالتَّرَكِيبُ سِتٌّ مَعَانِ

٢٩٩٠- إحدَى مَعَانِيهِ هُوَ التَّرَكِيبُ مِنْ
 ٢٩٩١- مِنْ هَذِهِ الْأَغْضَاءِ، كَذَا أَعْضَاؤُهُ
 ٢٩٩٢- أَفَلَا زِمَ ذَا لِلصِّفَاتِ لِرُبَّنَا
 ٢٩٩٣- وَلَعَلَّ جَاهِلَكُمْ يَقُولُ مُبَاهِتاً
 ٢٩٩٤- فَالْبَهْتُ عِنْدَكُمْ رَخِيصٌ سِغَرُهُ
 ٢٩٩٥- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَرْكِيبُ الْجَوَا
 ٢٩٩٦- كَالْجَسْرِ وَالْبَابِ الَّذِي تَرْكِيبُهُ
 ٢٩٩٧- وَالْأَوَّلُ الْمَدْعُو تَرْكِيبُ افْتِرَا
 ٢٩٩٨- أَفَلَا زِمَ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٢٩٩٩- وَالثَّالِثُ التَّرَكِيبُ مِنْ مُتَمَاثِلِ
 ٣٠٠٠- وَالرَّابِعُ الْجِسْمُ الْمَرْكَّبُ مِنْ هَيَو
 ٣٠٠١- وَالْجِسْمُ فَهُوَ مَرْكَّبٌ مِنْ ذَيْنِ عِنْدِ
 ٣٠٠٢- وَمِنْ الْجَوَاهِرِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكَلَا
 ٣٠٠٣- فَالْمُثَبِّتُونَ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الَّذِي
 ٣٠٠٤- قَالُوا بِأَنَّ الْجِسْمَ مِنْهُ مَرْكَّبٌ
 ٣٠٠٥- هَلْ يُمَكِّنُ التَّرَكِيبُ مِنْ جُزْأَيْنِ أَوْ
 ٣٠٠٦- أَوْ سِتٍّ عَشْرَةَ قَدْ حَكَاهَا الْأَشْعَرِيُّ م
 ٣٠٠٧- أَفَلَا زِمَ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٠٨- وَالْحَقُّ أَنَّ الْجِسْمَ لَيْسَ مَرْكَّباً
 ٣٠٠٩- وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا
 ٣٠١٠- لَوْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتاً لَزِمَ الْمُحَا
 ٣٠١١- مِنْ أَوْجِهٍ سِتَّى وَيَعْسُرُ نَظْمُهَا
 ٣٠١٢- أَنْ تَكُونَ خَرَدَلَةٌ تُسَاوِي الطُّودَ فِي الِ

مُتَبَايِنٍ كَتَرْكِبِ الْحَيَوَانِ
 قَدْ رُكِّبَتْ مِنْ أَرْبَعِ الْأَرْكَانِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ
 ذَا لَا زِمَ الْإِثْبَاتِ بِالْبُرْهَانِ
 حُشُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانٍ
 رِ وَذَلِكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْتَرِقَانِ
 بِجَوَارِهِ لِمَحَلِّهِ مِنْ بَانٍ
 جِ وَاخْتِلَافٍ وَهُوَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَيْضاً تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 يُدْعَى الْجَوَاهِرُ فَرْدَةً الْأَكْوَانِ
 لَاهُ وَضُورَتِهِ لَدَى الْيُونَانِ
 مَدَ الْفَيْلَسُوفِ وَذَلِكَ ذُو بُطْلَانٍ
 مِ وَذَلِكَ أَيْضاً وَاضِحُ الْبُطْلَانِ
 زَعَمُوهُ أَضَلَّ الدِّينَ وَالْإِيمَانِ
 وَلَهُمْ خِلَافٌ وَهُوَ ذُو أَلْوَانٍ
 مِنْ أَرْبَعِ أَوْ سِتَّةٍ وَثَمَانٍ
 لَدَى مَقَالَاتٍ عَلَى التَّبْيَانِ
 وَعُلُوُّهُ شُبْحَانُ ذِي الشُّبْحَانِ
 مِنْ ذَا وَلَا هَذَا هُمَا عَدَمَانِ
 هُ لَيْسَ ذَا إِمَّا كَانِ
 لُ الْوَاضِحُ الْبُطْلَانِ وَالْبُهْتَانِ
 جِدّاً لِأَجْلِ صُعُوبَةِ الْأُوزَانِ
 أَجْزَاءٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ

٣٠١٣- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَجْزَاؤُهُ
 ٣٠١٤- وَإِذَا وَضَعْتَ الْجَوْهَرَيْنِ وَتَالِثًا
 ٣٠١٥- فَلَأَجْلِهِ افْتَرَقَا فَلَا يَتَلَاقِيَا
 ٣٠١٦- مَا مَسَّهُ إِحْدَاهُمَا مِنْهُ هُوَ الْـ
 ٣٠١٧- هَذَا مُحَالٌ أَوْ تَقُولُوا غَيْرُهُ
 ٣٠١٨- وَالْحَامِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ ذَاتٍ مَعَ الْـ
 ٣٠١٩- سَمُوهُ تَرْكِيبًا وَذَلِكَ وَضَعُهُمْ
 ٣٠٢٠- لَسْنَا نَقْرَأُ بِلَفْظَةٍ مَوْضُوعَةٍ
 ٣٠٢١- أَوْ مَنْ تَلَقَّى عَنْهُمْ مِنْ فِرْقَةٍ
 ٣٠٢٢- فِي وَضْفِهِ سُبْحَانَهُ بِصِفَاتِهِ الْـ
 ٣٠٢٣- وَالْعَقْلُ وَالْفِطْرَاتُ أَيْضًا كُلُّهَا
 ٣٠٢٤- سَمُوهُ مَا شَتَّمُ فَلَيْسَ الشَّانُ فِي الْـ
 ٣٠٢٥- هَلْ مِنْ دَلِيلٍ يَفْتَضِي إِنْطَالَ ذَا التَّـ
 ٣٠٢٦- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ شُيُوخُكُمْ لَمَّا
 ٣٠٢٧- وَالسَّادِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ مَاهِيَّةٍ
 ٣٠٢٨- إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ اعْتِبَارُهُمَا قَدْ
 ٣٠٢٩- فَهُنَاكَ يُغْفَلُ كَوْنُ ذَا غَيْرِ الَّذِي
 ٣٠٣٠- أَمَّا إِذَا اتَّخَذَا اعْتِبَارًا كَانَ نَفْـ
 ٣٠٣١- مَنْ قَالَ شَيْئًا غَيْرَ ذَا كَانَ الَّذِي
 ٣٠٣٢- هَذَا وَكَمْ خَبِطَ هُنَا قَدْ زَالَ بِالْـ
 ٣٠٣٣- وَابْنُ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٠٣٤- بَلْ خَبَطُوا نَفْلًا وَبَحْثًا أَوْجَبَا
 ٣٠٣٥- هَلْ ذَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجُودُهُ

لَا تَنْتَهِي بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 فِي الْوَسْطِ وَهُوَ الْحَاجِزُ الْوَسْطَانِي
 حَتَّى يَزُولَ إِذَا قِيلَتْ قِيَانِ
 مَمْسُوسٍ لِلثَّانِي بِلَا فُرْقَانِ
 فَهُوَ انْقِسَامٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 أَوْصَافِ هَذَا بِاضْطِلَاحِ ثَانِ
 مَا ذَاكَ فِي عَرْفٍ وَلَا قُرْآنِ
 بِالاضْطِلَاحِ لِشِيعَةِ الْيُونَانِ
 جَهْمِيَّةٍ لَيْسَتْ دَوِي عِرْقَانِ
 عُلْيَا، وَتَشْرُكُ مُفْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَبْلَ الْفَسَادِ وَمُفْتَضَى الْبُزْهَانِ
 أَسْمَاءِ مَا الْأَلْقَابُ ذَاتِ الشَّانِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ فُرْقَانِ
 قَدَرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ آتَى الثَّقَلَانِ
 وَوُجُودُهُمَا مَا لَهُنَا شَيْئَانِ
 فِي الذَّهْنِ وَالثَّانِي فِيهِ الْأَعْيَانِ
 فَعَلَى اعْتِبَارِهِمَا هُمَا غَيْرَانِ
 سِ وَوُجُودُهُمَا هُوَ ذَاتُهَا لَا ثَانِي
 قَدْ قَالَهُ ضَرْبًا مِنَ الْغُفْلَانِ
 فَصِيلٍ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْعِرْقَانِ
 لَمْ يَهْتَدُوا لِمَوَاقِعِ الْفُرْقَانِ
 شَكًّا لِكُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
 أَمْ غَيْرُهُ فَهُمَا إِذَا شَيْئَانِ

- ٣٠٣٦- فَيَكُونُ تَرْكِيباً مُحَالاً ذَاكَ إِنْ
 ٣٠٣٧- وَإِذَا نَفَيْنَا ذَاكَ صَارَ وُجُودُهُ
 ٣٠٣٨- وَحَكَمُوا أَقَاوِيلًا ثَلَاثًا ذَيْنِكَ الـ
 ٣٠٣٩- وَالثَّالِثُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ الـ
 ٣٠٤٠- وَسَطُوا عَلَيْهَا كُلَّهَا بِالنَّقْضِ وَالـ
 ٣٠٤١- حَتَّى أَتَى مِنْ أَرْضِ آمَدَ آخِراً
 ٣٠٤٢- قَالَ الصَّوَابُ الْوُقُوفُ فِي ذَا كُلِّهِ
 ٣٠٤٣- هَذَا فَصَارَ بِحُجَّتِهِ وَعُلُومِهِ



فصل

في أحكام هذه التراكيب الستة

- ٣٠٤٤- فَالْأَوَّلَانِ حَقِيقَةُ التَّرْكِيبِ لَا
 ٣٠٤٥- وَكَذَلِكَ الْأَعْيَانُ أَيْضاً إِنَّمَا التَّـ
 ٣٠٤٦- وَالْأَوْسَطَانِ هُمَا اللَّذَانِ تَنَازَعَ الـ
 ٣٠٤٧- وَلَهُنَّ أَقَاوِيلُ ثَلَاثٌ قَدْ حَكِيَـ
 ٣٠٤٨- وَالْآخِرَانِ هُمَا اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا
 ٣٠٤٩- أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ وَصَفَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٥٠- وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي ثَبَّتَ لَهُ
 ٣٠٥١- مِنْ جُمْلَةِ التَّرْكِيبِ ثُمَّ نَفَيْتُمْ
 ٣٠٥٢- فَجَعَلْتُمْ الْمِرْقَاةَ لِلتَّغْطِيلِ هـ
 ٣٠٥٣- لَكِنْ إِذَا قِيلَ اضْطِلَاحٌ حَدِثَ
 ٣٠٥٤- فَتَقُولُ نَفَيْتُكُمْ بِهِذَا الْاضْطِلَاحَ
- تَعْدُوهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالْأَذْهَانِ
 تَرْكِيبٌ فِيهَا ذَانِكَ التَّوَعَانِ
 مُحَقَّلَاءُ فِي تَرْكِيبِ ذِي الْجُثْمَانِ
 نَاهَا وَبَيْنَنَا أَنْتُمْ بَيَانِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الَّتِي تَرِيَانِ
 بِعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالثَّقَلِ وَالْمَعْقُولِ ذِي الْبُرْهَانِ
 مَضْمُونُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانِ
 لَمَّا الْاضْطِلَاحُ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 لَا حَجَرَ فِي هَذَا عَلَى إِنْسَانِ
 حِ صِفَاتِهِ هُوَ أَبْطَلُ الْبُطْلَانِ

٣٠٥٥ - وَكَذَلِكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِعُلُوْهِ
 ٣٠٥٦ - وَكَذَلِكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِكَلَامِهِ
 ٣٠٥٧ - وَكَذَلِكَ نَفِيْكُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ٣٠٥٨ - وَكَذَلِكَ نَفِيْكُمْ لِسَائِرِ مَا أَتَى
 ٣٠٥٩ - كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ وَالَّذِي
 ٣٠٦٠ - وَيُودِّكُمْ لَوْ لَمْ يَقُلْهُ رَبُّنَا
 ٣٠٦١ - وَيُودِّكُمْ وَاللَّهُ لَمَّا قَالَهُ
 ٣٠٦٢ - قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى اسْتِنَادِ الْكَوْنِ أَجْ
 ٣٠٦٣ - مَا قَامَ قَطُّ عَلَى انْتِفَاءِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٦٤ - هُوَ وَاحِدٌ فِي وَضْفِهِ وَعُلُوْهِ
 ٣٠٦٥ - فَلَا يَمْنَعُنِي تَجَحُّدُونَ عُلُوْهُ
 ٣٠٦٦ - هَذَا وَمَا الْمَخْذُورُ إِلَّا أَنْ يُقَا
 ٣٠٦٧ - أَوْ أَنْ يُعْطَلَ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٠٦٨ - أَمَّا إِذَا مَا قِيلَ رَبُّ وَاحِدٌ
 ٣٠٦٩ - وَهُوَ الْقَدِيمُ فَلَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٠٧٠ - فَبِأَيِّ بُرْهَانٍ نَفِيْتُمْ ذَا وَقُلْ
 ٣٠٧١ - فَلَيْلِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ نَقْصٌ فَذَا
 ٣٠٧٢ - النَّقْصُ فِي أَمْرَيْنِ سَلْبُ كَمَالِهِ
 ٣٠٧٣ - أَتَكُونُ أَوْصَافُ الْكَمَالِ نَقِيصَةً
 ٣٠٧٤ - إِنَّ الْكَمَالَ بِكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ لَا
 ٣٠٧٥ - مَا النَّقْصُ غَيْرَ السَّلْبِ قَطُّ وَكُلُّ نَفْ
 ٣٠٧٦ - فَالْجَهْلُ سَلْبُ الْعِلْمِ وَهُوَ نَقِيصَةٌ
 ٣٠٧٧ - مُتَنَقِّصُ الرَّحْمَنِ سَالِبٌ وَضْفِهِ

فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 بِالْوَحْيِ كَالْتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 فِي الثَّقَلِ مِنْ وَضْفٍ بِغَيْرِ مَعَانٍ
 أَبَدًا يَسُوءُكُمْ بِلَا كِثْمَانٍ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ مَشْمَعُ الْإِنْسَانِ
 مَعَهُ إِلَى خَلَاقِهِ الرَّحْمَنِ
 وَعُلُوْهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَا لِلْوَرَى رَبِّ سِوَاهُ ثَانٍ
 وَصِفَاتِهِ بِالْفَقْشِرِ وَالْهَذْيَانِ
 لَمْ مَعَ الْإِلَهِ لَنَا إِلَهُ ثَانٍ
 هَذَانِ مَخْذُورَانِ مَخْطُورَانِ
 أَوْصَافُهُ أَزِيَتْ عَلَى الْحُسْبَانِ
 مُتَوَحِّدًا بَلْ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 ثُمَّ لَيْسَ هَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ
 بَهْتٌ فَمَا فِي ذَا مِنَ النُّقْصَانِ
 أَوْ شِرْكَةٌ لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَيِّ عَقْلٍ ذَاكَ أَمْ قُرْآنٍ؟
 فِي سَلْبِهَا ذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 صِ أَضْلُهُ سَلْبٌ وَهَذَا وَاضِحُ التَّبَيَّنِ
 وَالظُّلْمُ سَلْبُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حَقًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ نُقْصَانِ

٣٠٧٨ - وَكَذَا الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ذَكَرُ صِفَاتِهِ
 ٣٠٧٩ - وَلِذَاكَ أَغْلَمَ خَلْقُهُ أَذْرَاهُمْ
 ٣٠٨٠ - وَلَهُ صِفَاتٌ لَيْسَ يُخَصِّصُهَا سِوَا
 ٣٠٨١ - وَلِذَاكَ يُثْنِي فِي الْقِيَامَةِ سَاجِدًا
 ٣٠٨٢ - بِثَنَاءٍ حَمِيدٍ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٣٠٨٣ - وَتَنَاوُهُ بِصِفَاتِهِ لَا بِالشُّلُ
 ٣٠٨٤ - وَالْعَقْلُ دَلٌّ عَلَى انْتِهَاءِ الْكَوْنِ أَجَدُ
 ٣٠٨٥ - وَثُبُوتُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لِذَاتِهِ
 ٣٠٨٦ - وَالْكَوْنُ يَشْهَدُ أَنَّ خَالِقَهُ تَعَالَى
 ٣٠٨٧ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٨ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٨٩ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٠ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩١ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمَفْعَالُ حَقٌّ
 ٣٠٩٢ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي
 ٣٠٩٣ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي
 ٣٠٩٤ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْقَيُّومُ قَا
 ٣٠٩٥ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ دُوْرُ رَحْمَةٍ
 ٣٠٩٦ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٧ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٩٨ - لَا تَجْعَلُوهُ شَاهِدًا بِالزُّورِ وَالنَّ
 ٣٠٩٩ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ رَأَيْتَهُ
 ٣١٠٠ - بِشَهَادَةِ الْإِثْبَاتِ حَقًّا قَائِمًا

وَالْحَمْدُ وَالتَّمَجِيدُ كُلُّ أَوَانٍ
 بِصِفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 هُ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 لَمَّا يَرَاهُ الْمُضْطَفَى بِعِيَانٍ
 نَيْيَا لِيُخَصِّصَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِ كَمَا يَقُولُ الْعَادِمُ الْعِرْفَانِ
 مَعَهُ إِلَى رَبِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 لَا يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا الْبُرْهَانِ
 لَى دُو الْكَمَالِ وَدَائِمِ السُّلْطَانِ
 فَوْقَ الْوُجُودِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَعْبُودٍ لَا شَيْءٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
 دُو حِكْمَةٍ فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ
 دُو قُدْرَةٍ حَيٍّ عَلِيمٍ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 أ كُلِّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانٍ
 أَفْعَالِهِ حَقًّا بِلَا نُكْرَانِ
 مَا لِلْمَمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانٍ
 مَ بِنَفْسِهِ وَمُقِيمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِزَادَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَحَنَانٍ
 مُتَكَلِّمٍ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 خَلَّاقٍ بِاعْتِ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
 غَطِيطٍ تِلْكَ شَهَادَةُ الْبُطْلَانِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رُمَرَةِ الْعُمَيَّانِ
 لِلَّهِ لَا بِشَهَادَةِ التُّكْرَانِ

٣١٠١- وَكَذَلِكَ كُتِبَ اللَّهُ شَهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٢- وَكَذَلِكَ رُسُلُ اللَّهِ شَهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٣- وَكَذَلِكَ الْفِطْرُ الَّتِي مَا غَيَّرَتْ
 ٣١٠٤- وَكَذَلِكَ الْعُقُولُ الْمُسْتَنِيرَاتُ الَّتِي
 ٣١٠٥- أَتَرُونَ أَنَّا تَارِكُونَ ذَا كُلِّهِ
 ٣١٠٦- هَذِي الشُّهُودُ فَإِنْ طَلَبْتُمْ شَهِدًا
 ٣١٠٧- إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الْغَبَارُ فَيَظْهَرُ الـ
 ٣١٠٨- فَإِذَا نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْتُمْ إِنَّهُ
 ٣١٠٩- إِنْ قُلْتُمْ لَا عَقْلَ وَلَا سَمْعَ لَكُمْ
 ٣١١٠- هَلْ يُجْعَلُ الْمَلْزُومُ عَيْنَ اللَّازِمِ الـ
 ٣١١١- فَالْشَّيْءُ لَيْسَ لِنَفْسِهِ يَنْفِي لَدَى
 ٣١١٢- قُلْتُمْ نَفَيْنَا وَصَفَهُ وَغُلُوهُ
 ٣١١٣- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ مُرْكَبًا
 ٣١١٤- أَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ مُرْكَبًا
 ٣١١٥- فَتَفَيْتُمْ التَّرْكِيبَ بِالتَّرْكِيبِ مَعَ
 ٣١١٦- بَلْ صُورَةُ الْبُرْهَانِ أَصْبَحَ شَكْلُهَا
 ٣١١٧- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ كَذَلِكَ مَوْ
 ٣١١٨- فَإِذَا جَعَلْتُمْ لَفْظَةَ التَّرْكِيبِ بِالـ
 ٣١١٩- جِئْنَا إِلَى الْمَعْنَى فَخَلَّصْنَاهُ مِنْ
 ٣١٢٠- هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُوحَةٌ بِذَعِيَّةٍ
 ٣١٢١- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ نَجَعَلُهُ مَكَا
 ٣١٢٢- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ أَوْلَى بِالصِّفَا
 ٣١٢٣- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ الرُّسُلِ لَا

أَيْضًا فَهَذَا مُخَكَّمُ الْقُرْآنِ
 أَيْضًا فَسَلَّ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ زَمَانٍ
 عَنْ أَضَلِّ خَلْقٍ هَذَا بِأَمْرِ ثَانٍ
 فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي
 لِشَهَادَةِ الْجَهْمِيِّ وَالْيُونَانِيِّ
 مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانٍ
 حَقُّ الْمُبِينِ مُشَاهِدًا بِعِيَانٍ
 مَلْزُومٌ تَرْكِيبٍ فَمَنْ يَلْحَاقِي
 وَصَرَخَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 حَمْنِي هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 عَقْلٍ سَلِيمٍ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
 مِنْ خَشْيَةِ التَّرْكِيبِ وَالْإِمْكَانِ
 وَالْوُضْفِ وَالتَّرْكِيبِ مُتَّحِدَانِ
 فَالْعَرْشُ وَالتَّرْكِيبُ مُتَّفِقَانِ
 تَغْيِيرٍ إِخْدَى اللَّفْظَتَيْنِ بِثَانٍ
 شَكْلًا عَقِيمًا لَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ
 صُوفًا وَهَذَا حَاصِلُ الْبُرْهَانِ
 مَعْنَى الصَّحِيحِ أَمَارَةُ الْبُطْلَانِ
 هَذَا وَاطَّرَحْنَاهَا اطَّرَاحَ مُهَانٍ
 مَذْمُومَةٌ مِمَّا بِكُلِّ لِسَانٍ
 نَ اللَّفْظِ بِالتَّرْكِيبِ فِي التَّبْيَانِ
 تِ وَبِالْعُلُوِّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 أَصْحَابِ جَهْمٍ شِيعَةِ الْكُفْرَانِ

فصل

في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين

- ٣١٢٤- فَاسْمَعْ إِذَا أَنْوَاعُهُ هِيَ خَمْسَةٌ
٣١٢٥- تَوْحِيدُ أَتْبَاعِ ابْنِ سِينَا وَهُوَ مِنْهُ
٣١٢٦- مَا لِلْإِلَهِ لَدَيْهِمْ مَا هِيَ
٣١٢٧- مَسْلُوبٌ أَوْ صَافٍ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
٣١٢٨- مَا إِنَّ لَهُ ذَاتَ سِوَى نَفْسِ الْوُجُودِ
٣١٢٩- فَلِلَّذَاكَ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا
٣١٣٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ ثَمَّ مَشِيئَةٌ
٣١٣١- بَلْ تِلْكَ لَازِمَةٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَمْ
٣١٣٢- مَا اخْتَارَ شَيْئًا قَطُّ يَفْعَلُهُ وَلَا
٣١٣٣- وَيَنْتَوَى عَلَى هَذَا اسْتِحَالَةُ خَرْقِ ذِي الْإِلَهِ
٣١٣٤- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ يَعْلَمُ قَطُّ شَيْءٌ
٣١٣٥- لَا يَعْلَمُ الْإِفْلَاقُ كَمْ أَغْدَاذُهَا
٣١٣٦- وَكَذَا ابْنُ آدَمَ لَيْسَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
٣١٣٧- بَلْ لَيْسَ يَعْلَمُ حَالَهُ عِلْمًا يَتَفَقَّدُ
٣١٣٨- [كَلَّا وَلَا عِلْمُ لَهُ بِتَسَائُطِ الْإِلَهِ
٣١٣٩- عِلْمًا عَلَى التَّفْصِيلِ هَذَا عِنْدَهُمْ
٣١٤٠- بَلْ نَفْسُ آدَمَ عِنْدَهُمْ أَمْرٌ مُحَا
٣١٤١- مَا زَالَ نَوْعُ النَّاسِ مُوجُودًا وَلَا
٣١٤٢- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
- قَدْ حُصِّلَتْ أَقْسَامُهَا بِبَيَانٍ
شُوبٌ لَأَرِسْطُو مِنْ الْيُونَانِ
غَيْرُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ الْوَحْدَانِي
لَكِنْ وَجُودٌ حَسْبُ لَيْسَ بِفَانٍ
دِ الْمَطْلَقِ الْمَسْلُوبِ كُلِّ مَعَانٍ
عِلْمٌ وَلَا قَوْلٌ مِنَ الرَّخْمَنِ
وَإِزَادَةٌ لُوجُودِ ذِي الْأَنْكُشَانِ
تَنَفَّكَ عَنْهُ قَطُّ فِي الْأَزْمَانِ
هَذَا لَهُ أَبَدًا بِذِي إِمْكَانٍ
أَفْلَاقِ يَوْمِ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
مَا مِنْ الْمَوْجُودِ فِي الْأَغْيَانِ
وَكَذَا التُّجُومُ وَذَانِكَ الْقَمَرَانِ
كَلَّا وَلَيْسَ يَرَاهُ رَأْيِي عِيَانٍ
صِيلٍ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
أُوزَاقِ أَوْ بِمَنَْابِتِ الْأَغْصَانِ
عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَا زِمَ الْإِمْكَانِ
لَمْ يَكُنْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
يَفْنَى كَذَلِكَ الدَّهْرُ وَالْمَلَوَانِ
مِثْلُ التَّنْصِيرِ وَحِزْبِهِ الشَّيْطَانِي

٣١٤٣- قَالُوا وَالْجَأْنَا إِلَى ذَا خَشْيَةِ اللَّهِ

٣١٤٤- [وَلِذَاكَ قُلْنَا مَالَهُ سَمِعَ وَلَا

٣١٤٥- وَلِذَاكَ قُلْنَا لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ إِلَّا م

٣١٤٦- جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ كِلَا الْجِسْمَيْنِ مَخ

٣١٤٧- فَبِذَاكَ حَقًّا صَرَّحُوا فِي كُتُبِهِمْ

٣١٤٨- أَلَيْسُوا مَخَانِيثُ الْوُجُودِ فَلَا إِلَى الـ

٣١٤٩- وَالشُّرُكُ عَنْدهُمْ ثُبُوتُ الذَّاتِ وَالـ

٣١٥٠- غَيْرُ الْوُجُودِ فَصَارَ ثَلَاثَةٌ

٣١٥١- بَقِيَ الْوُجُودُ فَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ شَيْ

زَكِيٍّ وَالتَّجْسِيمِ ذِي الْبُطْلَانِ

بَصَرٌ وَلَا عِلْمٌ فَكَيْفَ يَدَانِ

الْمُسْتَحِيلُ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ

لِدُوداً يَكُونُ، كِلَاهُمَا صِنَوَانِ]

وَهُمُ الْفُحُولُ أَثِمَّةُ الْكُفْرَانِ

كُفْرَانٍ يَنْحَازُوا وَلَا الْإِيمَانِ

أَوْصَافٍ إِذْ يَبْقَى هُنَاكَ اثْنَانِ

فَلِذَا نَفَيْنَا اثْنَيْنِ بِالْبُزْهَانِ

عَ غَيْرُهُ فَيَصِيرُ ذَا إِمْكَانٍ

فصل

في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد

٣١٥٢- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَوْحِيدُ ابْنِ سَبَد

٣١٥٣- كُلُّ اتِّحَادِيٍّ خَبِيثٌ عَنْدهُ

٣١٥٤- تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْوُجُودُ

٣١٥٥- هُوَ عَيْنُهَا لَا غَيْرُهَا مَا هُنَا

٣١٥٦- لَكِنَّ وَهُمْ الْعَبْدُ ثُمَّ خَيَالُهُ

٣١٥٧- فَلِذَاكَ حُكْمُهُمَا عَلَيْهِ نَافِذٌ

٣١٥٨- فَلِذَا تَجَرَّدَ عَقْلُهُ عَنْ جِسْمِهِ

٣١٥٩- تَجَرِيدُهُ عَنْ عَقْلِهِ أَيْضاً فَإِنَّ م

٣١٦٠- بَلْ يَخْرِقُ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ كُلَّهَا

٣١٦١- [قَالُوا هُمْ مِنْهُ وَجِسْمُهُ وَخَيَالُهُ

٣١٦٢- حُجِبَ عَلَى ذَا الشَّانِ فَاخْرِقْهَا وَإِلَّا م

عَيْنٍ وَشِيعَتِهِ أُولِي الْبُهْتَانِ

مَوْطُوُّهُ مَغْبُودُهُ الْحَقَّانِي

ذُ الْمَطْلُوقُ الْمَبْثُوثُ فِي الْأَعْيَانِ

رَبٌّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ

فِي ذِي الْمَظَاهِرِ دَائِمًا يَلْجَانِ

قَابِئُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ الثُّقُفَانِ

وَخَيَالِهِ بَلْ ثُمَّ تَجَرِيدَانِ

الْعَقْلُ لَا يُذْنِبُهُ مِنْ ذَا الشَّانِ

وَهُمَا وَجَسَاءُ ثُمَّ عَقْلًا وَانِي

وَالْعِلْمُ وَالْمَعْقُولُ فِي الْأَذْهَانِ

كُنْتَ مَخْجُوبًا عَنِ الْعِرْقَانِ]

٣١٦٣- هَذَا وَاتَّخَفُهَا حِجَابُ الْحِسِّ وَالْ
 ٣١٦٤- فَهِنَّكَ صَارَ مُوَحِّدًا حَقًّا يَرَى
 ٣١٦٥- وَالشُّرُكَ عَنْدهُمْ فَتَنْوِيعُ الْوُجُو
 ٣١٦٦- [وَإِخْتَجَّ يَوْمًا بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ
 ٣١٦٧- لَكِنَّمَا التَّوْحِيدُ عِنْدَ الْقَائِلِ
 ٣١٦٨- رَبِّ وَعَبْدٌ كَيْفَ ذَاكَ وَإِنَّمَا الـ

مَغْفُولٍ ذَانِكَ صَاحِبَا الْفُرْقَانِ
 هَذَا الْوُجُودَ حَقِيقَةَ الدِّيَانِ
 دِ وَقَوْلُنَا إِنَّ الْوُجُودَ اثْنَانِ
 شَخْصٌ فَقَالُوا الشُّرُكَ فِي الْقُرْآنِ
 نَ بِالْإِتِّحَادِ فَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مَوْجُودٌ فَرَدَّ مَالَهُ مِنْ ثَانٍ]

فصل

في النوع الثالث من توحيد اهل الإلحاد

٣١٦٩- هَذَا وَثَالِثُهَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ
 ٣١٧٠- نَفْسِي الصِّفَاتِ مَعَ الْعُلُوِّ كَذَاكَ نَفْ
 ٣١٧١- فَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَثَّةٌ
 ٣١٧٢- مَا فَوْقَهُ رَبٌّ يُطَاعُ وَلَا عَلَيْهِ
 ٣١٧٣- [بَلْ حَظُّ عَرْشِ الرَّبِّ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٤- فَهُوَ الْمَعْطَلُ عَنْ نُعُوتِ كَمَالِهِ
 ٣١٧٥- وَانْظُرْ إِلَى مَا قَدْ حَكَيْتَنَا عَنْهُ فِي
 ٣١٧٦- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٧- وَالشُّرُكَ عَنْدهُمْ فَإِنْبَاءُ الصِّفَا
 ٣١٧٨- [إِنْ كَانَ شِرْكَاءَ ذَا وَكُلُّ الرُّسُلِ قَدْ

ذَ الْجَهَنَّمَ تَغْطِيْلُ بِلَا إِيمَانٍ
 فِي كَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَكِنَّهُ خَلَوْ مِنَ الرَّخْمَنِ
 هِ لِلْوَرَى مِنْ خَالِقِي رَحْمَنِ
 مِنْهُ كَحَظِّ الْأَشْفَلِ التَّخْتَانِي]
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ مَعَانٍ
 مَبْدَا الْقَصِيدِ حِكَايَةُ التُّبَيَّانِ
 يَلَوُ الْفُحُولِ مُقَدِّمِي الْبُهْتَانِ
 تَ لِرُبَّنَا وَنَهَايَةُ الْكُفْرَانِ
 جَاؤُوا بِهِ يَا خَيْبَةَ الْإِنْسَانِ]

فصل

في النوع الرابع من أنواعه

٣١٧٩- هَذَا وَرَابِعُهَا فَتَّوْحِيدٌ لَدَى جَبَرِيَّتِهِمْ هُوَ غَايَةُ الْعِرْفَانِ

- ٣١٨٠- الْعَبْدُ مَيِّتٌ مَا لَهُ فِعْلٌ وَلَا
 ٣١٨١- وَاللَّهُ فَاعِلٌ فِعْلِنَا مِنْ طَاعَةٍ
 ٣١٨٢- هِيَ فِعْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ
 ٣١٨٣- فَالْعَبْدُ مَيِّتٌ وَهُوَ مَجْبُورٌ عَلَى
 ٣١٨٤- وَهُوَ الْمَلُومُ عَلَى فِعَالِ إِلَهِهِ
 ٣١٨٥- يَا وَيْحَهُ الْمُسَكِينُ مَظْلُومٌ يُرَى
 ٣١٨٦- لَيْكُنْ نَقُولُ بَأَنَّهُ هُوَ ظَالِمٌ
 ٣١٨٧- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٨٨- وَالْكُلُّ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ طَاعَاتُنَا
 ٣١٨٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ اغْتِقَادُكَ فَاعِلًا
 ٣١٩٠- فَانْظُرْ إِلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا
 ٣١٩١- مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٣١٩٢- أَتَرَى أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ زَاوًا
 ٣١٩٣- أَمْ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَقْرُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٤- فَلِذَا ادَّعَيْتُمْ أَنَّ هَذَا غَايَةُ النَّ
 ٣١٩٥- [فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَقْرُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٦- إِلَّا الْمُجُوسَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م الشَّرَّ خَالِقُهُ إِلَهُ ثَانٍ]

فصل

في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين
 ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعتولين

٣١٩٧- فَاسْمَعْ إِذَا تَوَحَّيْدَ رُسُلِ اللَّهِ ثُمَّ م اجْعَلْهُ دَاخِلَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ

٣١٩٨- مَعَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَانْظُرْ إِلَيْهَا
 ٣١٩٩- تَوَحِيدُهُمْ نَوْعَانِ قَوْلِي وَفَع
 ٣٢٠٠- فَالْأَوَّلُ الْقَوْلِي ذُو نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٠١- إِخْدَاهُمَا سَلْبٌ وَذَا نَوْعَانِ أَيْ
 ٣٢٠٢- سَلْبُ الثَّقَائِصِ وَالْغُيُوبِ جَمِيعِهَا
 ٣٢٠٣- سَلْبٌ لِمَتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ هُمَا
 ٣٢٠٤- سَلْبُ الشَّرِيكِ مَعَ الظَّهِيرِ مَعَ الشَّفِيفِ
 ٣٢٠٥- وَكَذَلِكَ سَلْبُ الزَّوْجِ وَالْوَلَدِ الَّذِي
 ٣٢٠٦- وَكَذَلِكَ نَفْيُ الْكُفَاءِ أَيْضاً وَالْوَلِيِّ م
 ٣٢٠٧- وَالْأَوَّلُ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ عَنْ
 ٣٢٠٨- كَالْمَوْتِ وَالْإِغْيَاءِ وَالتَّعَبِ الَّذِي
 ٣٢٠٩- وَالسُّومِ وَالسَّنَةِ الَّتِي هِيَ أَضْلُهُ
 ٣٢١٠- وَكَذَلِكَ الْعَبَثُ الَّذِي تَنْفِيهِ حِكْمٌ
 ٣٢١١- وَكَذَلِكَ تَرْكُ الْخَلْقِ إِمَّالاً سُدًى
 ٣٢١٢- كَلًّا وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ عَلَيْهِ
 ٣٢١٣- وَكَذَلِكَ ظَلُمٌ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ م
 ٣٢١٤- وَكَذَلِكَ غَفْلَتُهُ تَعَالَى وَهُوَ عَلَاً
 ٣٢١٥- وَكَذَلِكَ التَّنْبِيْهُ بَجَلِّ إِلَهِنَا
 ٣٢١٦- وَكَذَلِكَ حَاجَتُهُ إِلَى طَعْمٍ وَرِزْقٍ
 ٣٢١٧- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي السَّلْبِ الَّذِي
 ٣٢١٨- تَنْزِيهِهُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ عَنِ النَّ
 ٣٢١٩- لَمَنَّا نُسَبِّحُهُ وَضَفَّهُ بِصِفَاتِنَا
 ٣٢٢٠- كَلًّا وَلَا نُخْلِيهِ مِنْ أَوْصَافِهِ

أَوْفَى لَدَى الْمِيزَانِ بِالرُّجْحَانِ
 لِحِيٍّ كَلَّا نَوْعِيهِ ذُو بُرْهَانِ
 ضَافٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مُوْجُودَانِ
 ضَافٍ فِيهِ مَذْكُورَانِ
 عَنْهُ هُمَا نَوْعَانِ مَعْقُولَانِ
 نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ أَمَّا الثَّانِي
 عِجْ بِدُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ الدِّيَّانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ عَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لَنَا سِوَى الرَّحْمَنِ ذِي الْغُفْرَانِ
 وَضَفِ الْغُيُوبِ وَكُلُّ ذِي نُفْصَانِ
 يَنْفِي اقْتِدَارَ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَغُرُوبِ شَيْءٍ عَنْهُ فِي الْأَكْوَانِ
 حَمْدُهُ وَحَمْدُ اللَّهِ ذِي الْإِثْقَانِ
 لَا يُبْعَثُونَ إِلَى مَعَادٍ ثَانِ
 يَهْمُ مِنْ إِلَهٍ قَاهِرٍ دَيَّانِ
 قَمَالُهُ وَالظُّلْمُ لِلْإِنْسَانِ
 مُ الْغُيُوبِ فَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
 لَا يَغْتَرِبُهُ قَطُّ مِنْ نَشِيَانِ
 قِي وَهُوَ رَزَاقُ بِلَا حُسْبَانِ
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْوَاعِ فِي الْأَوْزَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتُّكْرَانِ
 إِنَّ الْمُسَبِّحَةَ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 إِنَّ الْمُعْطَّلَ عَابِدُ الْبُهْتَانِ

٣٢٢١- مَنْ مَثَلَ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ التَّسْيِبُ لِمُشْرِكٍ نَضَرَانِي
٣٢٢٢- أَوْ عَطَّلَ الرَّخْمَنَ عَنْ أَوْصَافِهِ فَهُوَ الْكُفُورُ وَلَيْسَ ذَا إِيمَانٍ

فصل

في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتي

٣٢٢٣- هَذَا وَمِنْ تَوْحِيدِهِمْ إثْبَاتُ أَوْ
٣٢٢٤- كَعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ
٣٢٢٥- فَهُوَ الْعَلِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ
٣٢٢٦- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٢٢٧- حَيٍّ مُرِيدٌ قَادِرٌ مَتَكَلِّمٌ
٣٢٢٨- هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ هُوَ ظَاهِرٌ
٣٢٢٩- مَا قَبْلَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا بَعْدَهُ
٣٢٣٠- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا دُونَهُ
٣٢٣١- فَاَنْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ بِتَدْبِيرٍ
٣٢٣٢- وَاَنْظُرْ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ أَنْوَاعٍ مَعْدُ
٣٢٣٣- وَهُوَ الْعَلِيُّ فَكُلُّ أَنْوَاعِ الْعُلُوِّ م
٣٢٣٤- وَهُوَ الْعَظِيمُ بِكُلِّ مَعْنَى يُوجِبُ التَّعْظِيمَ
٣٢٣٥- وَهُوَ الْجَلِيلُ فَكُلُّ أَوْصَافِ الْجَلَالِ
٣٢٣٦- وَهُوَ الْجَمِيلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَيْفَ لَا
٣٢٣٧- مِنْ بَعْضِ آثَارِ الْجَمِيلِ فَرُبُّهَا
٣٢٣٨- [فَجَمَالُهُ بِالذَّاتِ وَالْأَوْصَافِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَسْمَاءِ بِالْبُزْهَانِ]

- ٣٢٣٩- لَا شَيْءٍ يُشْبِهُ دَأْتَهُ وَصِفَاتِهِ
 ٣٢٤٠- وَهُوَ الْمَجِيدُ صِفَاتُهُ أَوْصَافُ تَعْدٍ
 ٣٢٤١- وَهُوَ السَّمِيعُ يَرَى وَيَسْمَعُ كُلَّ مَا
 ٣٢٤٢- وَلِكُلِّ صَوْتٍ مِنْهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ
 ٣٢٤٣- وَالسَّمْعُ مِنْهُ وَاسِعٌ الْأَصْوَاتِ لَا
 ٣٢٤٤- وَهُوَ الْبَصِيرُ يَرَى ذَيْبِ الثَّمَلَةِ السَّ
 ٣٢٤٥- وَيَرَى مَجَارِي الْقَوْتِ فِي أَعْصَانِهَا
 ٣٢٤٦- وَيَرَى خِيَانَاتِ الْعُيُونِ بِلَخْظِهَا
 ٣٢٤٧- وَهُوَ الْعَلِيمُ أَحَاطَ عِلْماً بِالَّذِي
 ٣٢٤٨- وَبِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٤٩- وَكَذَلِكَ يَغْلُمُ مَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٣٢٥٠- وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ
- سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَظِيمٍ فَشَأْنُ الْوَصْفِ أَعْظَمُ شَأْنٍ
 فِي الْكَوْنِ عَالِيهِ مَعَ التَّحْتَانِي
 فَالسُّرِّ وَالْإِغْلَانُ مُشْتَوِيَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ بَعِيدُهَا وَالذَّانِي
 وَذَاءِ تَحْتَ الصَّخْرِ وَالصَّوَانِ
 وَيَرَى عُزُوقَ نِبَاطِهَا بِعِيَانِ
 وَيَرَى كَذَلِكَ تَقَلُّبَ الْأَجْفَانِ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِغْلَانِ
 فَهُوَ الْمُحِيطُ وَلَيْسَ ذَا نِسْيَانِ
 قَدْ كَانَ وَالْمَوْجُودُ فِي ذَا الْآنِ
 فَ يَكُونُ ذَا إِمْكَانِ

فصل

- ٣٢٥١- وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٍ
 ٣٢٥٢- مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعَةً وَنَظِيرُهُ
 ٣٢٥٣- هُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ
- أَوْ كَانَ مَفْرُوضاً مَدَى الْأَزْمَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَدُّ وَلَا حُسْبَانِ
 كُلُّ الْمَحَامِدِ وَضَفُ ذِي الْإِحْسَانِ

[فصل]

- ٣٢٥٤- وَهُوَ الْمُكَلِّمُ عَبْدَهُ مُوسَى بِشَكْرٍ
 ٣٢٥٥- كَلِمَاتُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِخْصَاءِ وَالْتِ
 ٣٢٥٦- لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا أَلْ
 ٣٢٥٧- وَالْبَحْرُ يُلْقَى فِيهِ سَبْعَةُ أَنْبَحِرٍ
- لِيَسْمِ الْخِطَابِ وَقَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
 غَدَادٍ بَلْ عَنْ حَضَرِ ذِي الْحُسْبَانِ
 أَقْلَامُ تَكْتُبُهَا بِكُلِّ بَنَانٍ
 لِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ كُلِّ زَمَانٍ

٣٢٥٨ - نَفِدَتْ وَلَمْ تَنْقُذْ بِهَا كَلِمَاتُهُ
 ٣٢٥٩ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إِذَا
 ٣٢٦٠ - وَهُوَ الْقَوِيُّ لَهُ الْقُوَى جَمْعاً تَعَا
 ٣٢٦١ - وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ فِغْنَاهُ ذَا
 ٣٢٦٢ - وَهُوَ الْعَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ
 ٣٢٦٣ - وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَاهِرُ الْغَلَّابُ لَمْ
 ٣٢٦٤ - وَهُوَ الْعَزِيزُ بِقُوَّةٍ هِيَ وَضْفُهُ
 ٣٢٦٥ - وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٦٦ - وَهُوَ الْحَكِيمُ وَذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٢٦٧ - حُكْمٌ وَإِحْكَامٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا
 ٣٢٦٨ - وَالْحُكْمُ شَرْعِيٌّ وَكَوْنِيٌّ وَلَا
 ٣٢٦٩ - بَلْ ذَاكَ يُوجِدُ دُونَ هَذَا مُفْرَداً
 ٣٢٧٠ - لَنْ يَخْلُقَ الْمَرْبُوبُ مِنْ إِخْذَاهُمَا
 ٣٢٧١ - لَكِنَّمَا الشَّرْعِيُّ مَحْبُوبٌ لَهُ
 ٣٢٧٢ - هُوَ أَمْرُهُ الدِّينِيُّ جَاءَتْ رُسُلُهُ
 ٣٢٧٣ - لَكِنَّمَا الْكُوْنِيٌّ فَهُوَ قَضَاؤُهُ
 ٣٢٧٤ - هُوَ كُلُّهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ دُونَ رِضَى
 ٣٢٧٥ - فَلِذَاكَ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٦ - فَاللَّهُ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٧ - فَقَضَاؤُهُ صِفَةٌ بِهِ قَامَتْ وَمَا أَلْ
 ٣٢٧٨ - وَالْكَوْنُ مَحْبُوبٌ وَمَبْغُوضٌ لَهُ
 ٣٢٧٩ - هَذَا الْبَيَانُ يُزِيلُ لَبْساً طَالَمَا
 ٣٢٨٠ - وَيُحِلُّ مَا قَدْ عَقَّدُوا بِأَصُولِهِمْ

لَيْسَ الْكَلَامُ مِنَ الْإِلَهِ بِفَآنٍ
 مَا زَامَ شَيْئاً قَطُّ دُونَ سُلْطَانٍ
 لِسَى رَبِّ ذِي الْأَكْثَوَانِ
 تَبَيَّنَ لَهُ كَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 أَتَى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ
 يَغْلِيهِ شَيْءٌ هَذِهِ صِفَتَانِ
 فَالْعَزُّ حِينَئِذٍ ثَلَاثُ مَعَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَادِمِ النُّقْصَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً مَا هُمَا عَدَمَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً ثَابِتَا الْبُرْهَانِ
 يَتَلَاوَزَانِ وَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
 وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ
 أَوْ مِنْهُمَا بَلْ لَيْسَ يَنْتَفِيَانِ
 أَبَداً وَلَوْ يَخْلُو مِنْ الْأَكْثَوَانِ
 بَقِيَامِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فِي خَلْقِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالشَّأْنُ فِي الْمَقْضِيِّ كُلُّ الشَّأْنِ
 مَقْضِيٌّ حِينَ يَكُونُ بِالْعِضْيَانِ
 مَقْضِيٌّ مَا الْأَمْرَانِ مُتَّحِدَانِ
 مَقْضِيٌّ إِلَّا صَنْعَةُ الْإِنْسَانِ
 وَكِلَاهُمَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 هَلَكْتَ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلُّ زَمَانٍ
 وَيُحَوِّثُهُمْ فَافْهَمُهُ فَهَمَ بَيَانٍ

- ٣٢٨١- مَنْ وَافَقَ الْكَوْنِيَّ وَافَقَ سُخْطَهُ
 ٣٢٨٢- فَلِذَاكَ لَا يَغْدُوهُ دَمٌ أَوْ قَلْوَا
 ٣٢٨٣- وَمُوافِقُ الدِّينِيَّ لَا يَغْدُوهُ أَجْدٌ
 إِذْ لَمْ يَوافِقْ طَاعةَ الدِّيانِ
 تُ الحَمْدِ مَعَ أَجْرٍ وَمَعَ رِضْوَانِ
 بَلْ لَهُ عِنْدَ الصَّوابِ اثْنانِ



فصل

- ٣٢٨٤- وَالْحِكْمَةُ الْعُلْيَا عَلَى نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٨٥- إِحْدَاهُمَا فِي خَلْقِهِ شُبْحَانَهُ
 ٣٢٨٦- إِحْكامُ هَذَا الْخَلْقِ إِذْ يُجَادُهُ
 ٣٢٨٧- وَضُدُّوهُ مِنْ أَجْلِ غَايَاتٍ لَهُ
 ٣٢٨٨- وَالْحِكْمَةُ الْأُخْرَى فَحِكْمَةُ شَرْعِهِ
 ٣٢٨٩- غَايَاتُهَا اللَّاتِي حِمْدُنْ وَكَوْنُهَا
 ضَا حُصْلاً بِقَوَاطِعِ الْبُزْهَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِحْكامِ وَالْإِثْقَانِ
 وَلَهُ عَلَيْهَا حَمْدُ كُلِّ لِسَانِ
 أَيْضاً وَفِيهَا ذَانِكَ الْوَضْفَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ وَالْإِحْسانِ

فصل

- ٣٢٩٠- وَهُوَ الْحَيِّيُّ فَلَيْسَ يَفْضَحُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩١- لَكِنَّهُ يُلقِي عَلَيْهِ سِثْرَهُ
 ٣٢٩٢- وَهُوَ الْحَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩٣- وَهُوَ الْعَفُوُّ فَعَفُوهُ وَسِعَ الْوَرَى
 ٣٢٩٤- وَهُوَ الصَّبورُ عَلَى أَدَى أَغْدَائِهِ
 ٣٢٩٥- قَالُوا لَهُ وَلَدٌ وَلَيْسَ يُعِيدُنَا
 ٣٢٩٦- هَذَا وَذَاكَ بِسَمْعِهِ وَبِعِلْمِهِ
 ٣٢٩٧- لَكِنْ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَهُمْ
 عِنْدَ التَّجَاهُرِ مِنْهُ بِالْعِضْيَانِ
 فَهُوَ السَّتِيرُ وَصَاحِبُ الْعُفْرَانِ
 بِعُقُوبَةٍ لِيُثْبِتَ مِنْ عِضْيَانِ
 لَوْلَاهُ غَارَ الْأَرْضِ بِالشُّكَّانِ
 شَتْمُوهُ بَلْ نَسَبُوهُ لِلْبُهْتَانِ
 شَتْمًا وَتَكْذِيبًا مِنَ الْإِنْسَانِ
 لَوْ شَاءَ عَاجَلَهُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 يُؤْذُونَهُ بِالشُّرُوكِ وَالْكَفْرَانِ



فصل

- ٣٢٩٨- وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا
٣٢٩٩- وَهُوَ الْحَفِيزُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِيزُ
٣٣٠٠- وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ
٣٣٠١- إِدْرَاكَ أَسْرَارِ الْأُمُورِ بِخَبْرَةٍ
٣٣٠٢- فَيُرِيكَ عِزَّتَهُ وَيُبْذِي لُطْفَهُ
حِظَ كَيْفَ بِالْأَفْعَالِ بِالْأَزْكَانِ
لُ بِحِفْظِهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَانِ
وَاللُّطْفُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ
وَاللُّطْفُ عِنْدَ مَوَاقِعِ الْإِحْسَانِ
وَالْعَبْدُ فِي الْعَفَلَاتِ عَنْ ذَا الشَّانِ



فصل

- ٣٣٠٣- وَهُوَ الرَّفِيقُ يُحِبُّ أَهْلَ الرَّفَقِ بَلْ
٣٣٠٤- وَهُوَ الْقَرِيبُ وَقُرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِالذِّ
٣٣٠٥- وَهُوَ الْمُجِيبُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُو أَجِبْ
٣٣٠٦- وَهُوَ الْمُجِيبُ لِدَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ إِذْ
٣٣٠٧- وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُوهَ
٣٣٠٨- وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُخَيِّبُ سَائِلًا
٣٣٠٩- وَهُوَ الْمُغِيثُ لِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ
يُغْطِيهِمْ بِالرَّفَقِ فَوْقَ أَمَانِي
إِعْيِ وَعَابِدِهِ عَلَى الْإِيمَانِ
هُ أَنَا الْمُجِيبُ لِكُلِّ مَنْ نَادَانِي
يَدْعُوهُ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
دَ جَمِيعَةٍ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ أُمَّةِ الْكُفْرَانِ
وَلِذَا يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ



فصل

- ٣٣١٠- وَهُوَ الْوَدُودُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُ
٣٣١١- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ
٣٣١٢- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ حَقًّا لَا مُعَا
٣٣١٣- لَكِنْ يُحِبُّ شُكْرَهُمْ لَا لِاخْتِيَا
أَخْبَائِهِ وَالْمُفْضِلُ لِلْمُتَّانِ
بِهِمْ وَجَارَاهُمْ بِحُبِّ ثَانِ
وَضَةً وَلَا لِتَوْقِعِ الشُّكْرَانِ
جِ مِنْهُ لِلشُّكْرَانِ وَالْإِيمَانِ

- ٣٣١٤- وَهُوَ الشَّكُورُ فَلَنْ يُضَيِّعَ سَعْيَهُمْ
 ٣٣١٥- مَا لِلْعِبَادِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
 ٣٣١٦- كَلًّا وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ ضَائِعٌ
 ٣٣١٧- إِنْ عَذَّبُوا فَبِعَذْلِهِ أَوْ تُعْمُوا
 لَكِنْ يُضَاعِفُهُ بِلاَ حُسْبَانٍ
 هُوَ أَوْجِبَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ الشَّانِ
 إِنْ كَانَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ
 فَبِفَضْلِهِ سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ

فصل

- ٣٣١٨- وَهُوَ الْغَفُورُ فَلَوْ أَتَى بِقُرَابِهَا
 ٣٣١٩- لَأَنَاهُ بِالْغُفْرَانِ مِلاءَ قُرَابِهَا
 ٣٣٢٠- وَكَذَلِكَ الثَّوَابُ مَنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢١- إِذَنْ بَتَّوْبَةٍ عَبْدِهِ وَقَبُولُهَا
 خَطَأً مَوْحِدُ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 سُبْحَانَهُ هُوَ وَاسِعُ الْغُفْرَانِ
 وَالثَّوْبُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ
 بَعْدَ الْمَتَابِ بِمِثْلِ الْمِثْلَانِ

فصل

- ٣٣٢٢- وَهُوَ الْإِلَهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الَّذِي
 ٣٣٢٣- الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ
 ٣٣٢٤- وَكَذَلِكَ الْقَهَّارُ مَنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٥- لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا عَزِيزًا قَادِرًا
 ٣٣٢٦- وَكَذَلِكَ الْجَبَّارُ مَنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٧- جَبَرُ الضَّعِيفِ وَكُلُّ قَلْبٍ قَدْ عَدَا
 ٣٣٢٨- وَالثَّانِ جَبَرُ الْقَهْرِ بِالْعِزِّ الَّذِي
 ٣٣٢٩- [وَلَهُ مُسَمًى ثَالِثٌ وَهُوَ الْعُلُوٌّ م
 ٣٣٣٠- مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَّارَةٌ لِلنَّحْلَةِ الِ
 صَمَدَتْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالْإِدْعَانِ
 وَكَمَالُهُ مَا فِيهِ مِنْ نَفْصَانِ
 فَالْخَلْقُ مَقْهُورُونَ بِالسُّلْطَانِ
 مَا كَانَ مِنْ قَهْرٍ وَلَا سُلْطَانِ
 وَالْجَبَرُ فِي أَوْصَافِهِ قِسْمَانِ
 ذَا كَسْرَةٍ فَالْجَبَرُ مِثْلُهُ دَانِ
 لَا يَنْبَغِي لِسِوَاهُ مِنْ إِنْسَانِ
 فَلَيْسَ يَذْنُو مِثْلَهُ مِنْ إِنْسَانِ
 عَلَيَا الَّتِي فَاتَتْ لِكُلِّ بَنَانِ]

فصل

- ٣٣٣١- وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحِمَايَةً
 ٣٣٣٢- وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُهُ وَفِعَالُهُ
 ٣٣٣٣- وَكِلَاهُمَا حَقٌّ فَهَذَا وَضَفُهُ
 ٣٣٣٤- وَالْعَدْلُ مِنْ أَوْصَافِهِ فِي فِعْلِهِ
 ٣٣٣٥- فَعَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَهِنَا



فصل

- ٣٣٣٦- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقُدُّوسُ ذُو النَّ
 ٣٣٣٧- وَهُوَ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَالِمٍ
 ٣٣٣٨- وَالْبِرُّ مِنْ أَوْصَافِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٣٣٩- صَدَرَتْ عَنِ الْبَرِّ الَّذِي هُوَ وَضَفُهُ
 ٣٣٤٠- وَضَفٌ وَفَعْلٌ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ
 ٣٣٤١- وَكَذَلِكَ الْمَوَهَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٤٢- أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ
 ٣٣٤٣- وَكَذَلِكَ الْفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٤- فَتَحَ بِحُكْمٍ وَهُوَ شَرَعُ إِلَهِنَا
 ٣٣٤٥- وَالرُّبُّ فَتَّاحٌ بِذَيْنِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣٤٦- وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٧- رَزَقَ عَلَى يَدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٣٤٨- رَزَقَ الْقُلُوبَ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْـ
 ٣٣٤٩- هَذَا هُوَ الرَّزُّوقُ الْحَلَالُ وَرَبُّنَا
- نُزِيهِهِ بِالتَّعْظِيمِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ كُلِّ تَمْثِيلٍ وَمِنْ تَقْصَانِ
 هُوَ كَثْرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 فَالْبِرُّ حِينَئِذٍ لَهُ نَوْعَانِ
 مُوَلِّي الْجَمِيلِ وَدَائِمِ الْإِحْسَانِ
 فَانْظُرْ مَوَاهِبَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 تِلْكَ الْمَوَاهِبُ لَيْسَ يَنْفَكَّانِ
 وَالْفَتْحُ فِي أَوْصَافِهِ أَمْرَانِ
 وَالْفَتْحُ بِالْأَقْدَارِ فَتَحٌ ثَانِي
 عَدْلًا وَإِحْسَانًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَالرُّزْقُ مِنْ أَعْمَالِهِ نَوْعَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضًا ذَانِ مَعْرُوفَانِ
 رَزَقَ الْمُعَدُّ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 رَزَاقُهُ وَالْفَضْلُ لِلْمَتَّانِ

- ٣٣٥٠ - وَالثَّانِ سَوْقُ الْقُوتِ لِلْأَعْضَاءِ فِي
 ٣٣٥١ - هَذَا يَكُونُ مِنَ الْحَلَالِ كَمَا يَكُونُ
 ٣٣٥٢ - وَاللَّهُ رَازِقُهُ بِهَذَا الْاِغْتِيَابِ
 تِلْكَ الْمَجَارِي سَوْقُهُ بِوِزَانٍ
 نُّ مِنَ الْحَرَامِ كِلَاهُمَا رِزْقَانِ
 رِ وَلَيْسَ بِالْاِطْلَاقِ دُونَ بَيَانِ



فصل

- ٣٣٥٣ - هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقَيُّومُ وَالْ
 ٣٣٥٤ - إِحْدَاهُمَا الْقَيُّومُ قَامَ بِنَفْسِهِ
 ٣٣٥٥ - فَالْأَوَّلُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنْ غَيْرِهِ
 ٣٣٥٦ - وَالْوَضْفُ بِالْقَيُّومِ ذُو شَأْنٍ عَظِيمٍ هَكَذَا
 ٣٣٥٧ - وَالْحَيُّ يَتْلُوهُ فَأَوْصَافُ الْكَمَا
 ٣٣٥٨ - فَالْحَيُّ وَالْقَيُّومُ لَنْ تَتَخَلَّفَ الِ
 ٣٣٥٩ - هُوَ قَابِضٌ هُوَ بَاسِطٌ هُوَ خَافِضٌ
 ٣٣٦٠ - وَهُوَ الْمُعِزُّ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَذَا
 ٣٣٦١ - وَهُوَ الْمُذِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ بِذِلَّةِ الدَّ
 ٣٣٦٢ - هُوَ مَانِعٌ مُغِطٌ فَهَذَا فَضْلُهُ
 ٣٣٦٣ - يُغِطِي بِرَحْمَتِهِ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَا
 قَيُّومٌ فِي أَوْصَافِهِ أَمْرَانِ
 وَالْكَوْنُ قَامَ بِهِ هُمَا الْأَمْرَانِ
 وَالْمَقْرُ مِنْ كُلِّ إِلَيْهِ الثَّانِي
 مَوْصُوفُهُ أَيْضاً عَظِيمُ الشَّانِ
 لِ هُمَا لِأَفْقِي سَمَانَهَا قُطْبَانِ
 أَوْصَافُ أَضْلًا عَنْهُمَا بِبَيَانِ
 هُوَ رَافِعٌ بِالْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 عِزٌّ حَقِيقِيٌّ بِلَا بُطْلَانِ
 اَرْبَعِينَ ذُلٌّ شَقَاؤٌ وَذُلٌّ هَوَانِ
 وَالْمَنْعُ عَيْنُ الْعَدْلِ لِلْمَثَانِ
 بِحِكْمَةٍ وَاللَّهُ ذُو سُلْطَانِ



فصل

- ٣٣٦٤ - وَالسُّورُ مِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضاً وَمِنْ
 ٣٣٦٥ - قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَلَاماً قَدْ حَكَا
 ٣٣٦٦ - مَا عِنْدَهُ لَيْلٌ يَكُونُ وَلَا نَهَا
 أَوْصَافِهِ شُبْحَانُ ذِي الْبُرْهَانِ
 هُ الدَّارِمِي عَنْهُ بِلَا نُكْرَانِ
 رُ قُلْتُ تَحْتَ الْفَلَكَ يُوجَدُ ذَانِ

٣٣٦٧- نُورُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مِنْ نُورِهِ
 ٣٣٦٨- مِنْ نُورِ وَجْهِ الرَّبِّ جَلَّالُهُ
 ٣٣٦٩- فِيهِ اسْتَنَارَ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَعَ
 ٣٣٧٠- وَكِتَابُهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرَعُهُ
 ٣٣٧١- وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٣٣٧٢- وَحِجَابُهُ نُورٌ فَلَوْ كَشَفَ الْحِجَابُ
 ٣٣٧٣- وَإِذَا أَتَى لِلْفَضْلِ يُشْرِقُ نُورُهُ
 ٣٣٧٤- وَكَذَلِكَ دَارُ الرَّبِّ جَنَّاتُ الْعُلَى
 ٣٣٧٥- وَالنُّورُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْلُوقٌ وَوَضْعٌ
 ٣٣٧٦- وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوقُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْرُوجٌ
 ٣٣٧٧- اخْتَلَزَ تَزَلُّ فَتَحَتْ رِجْلُكَ هُوَّةً
 ٣٣٧٨- مِنْ عَابِدٍ بِالْجَهْلِ زَلَّتْ رِجْلُهُ
 ٣٣٧٩- لَأَحْثَ لَهُ أَنْوَارُ آثَارِ الْعِبَادَةِ
 ٣٣٨٠- فَاتَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَبِلَايَةٍ
 ٣٣٨١- وَكَذَا الْحُلُولِيُّ الَّذِي هُوَ خِذْنُهُ
 ٣٣٨٢- وَيَقَابِلُ الرَّجُلَيْنِ ذُو التَّعْطِيلِ وَالْإِثْمِ
 ٣٣٨٣- ذَا فِي كَثَافَةِ طَبْعِهِ وَظُلَامِهِ
 ٣٣٨٤- وَالنُّورُ مَخْجُوبٌ فَلَا هَذَا وَلَا

وَالْأَرْضِ كَيْفَ النَّجْمِ وَالْقَمَرَانِ
 وَكَذَا حَكَاةُ الْخَافِظِ الطَّبَرَانِيِّ
 سَبْعَ الطَّبَاقِ وَسَائِرِ الْأَنْوَانِ
 نُورٌ كَذَا الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ مَعَ الْقُرْآنِ
 بَ لَاخِرَقِ الشُّبُحاتِ لِلْأَنْوَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 نُورٌ تَلَالُأُ لَا يَسْ ذَا بُطْلَانِ
 فَمَا هُمَا وَاللَّهِ مُتَّحِدَانِ
 شُوسٌ وَمَعْقُولٌ هُمَا شَيْئَانِ
 كَمْ قَدْ هَوَى فِيهَا عَلَى الْأَزْمَانِ
 فَهَوَى إِلَى قَعْرِ الْخَضِيضِ الدَّانِي
 دَعَا ظَنُّهَا الْأَنْوَارَ لِلرَّخْمَانِ
 مَا شِئْتُ مِنْ شَطْحٍ وَمِنْ هَذْيَانِ
 مِنْ هُهُنَا حَقًّا هُمَا الْأَخْوَانِ
 حُجُبِ الْكُثُوفَةِ مَا هُمَا سَيِّئَانِ
 وَبِظُلْمَةِ التَّعْطِيلِ هَذَا الثَّانِي
 هَذَا لَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ يَرِيَانِ

فصل

٣٣٨٥- وَهُوَ الْمَقْدَمُ وَالْمَوْخَرُ دَانِكَ الصِّدْقِ
 ٣٣٨٦- وَهُمَا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضاً إِذْ هُمَا

- ٣٣٨٧- وَلِذَاكَ قَدْ غَلِطَ الْمُقَسِّمُ حِينَ ظَنَّ م صِفَاتِهِ نَوْعَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ
٣٣٨٨- إِنْ لَمْ يُرِدْ هَذَا وَلَكِنْ قَدْ أَرَا دَقِيَامَهَا بِالْفِعْلِ ذِي الْإِمْكَانِ
٣٣٨٩- وَالْفِعْلُ وَالْمَفْعُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ عِنْدَ الْمُقَسِّمِ مَا هُمَا شَيْئَانِ
٣٣٩٠- فَلِذَاكَ وَضَفُ الْفِعْلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م نِسْبَةُ عَدَمِيَّةٍ بِبَيَانِ
٣٣٩١- فَجَمِيعُ أَشْمَاءِ الْفِعَالِ لَدَيْهِ لَيْدِ سَتْ قَطُ ثَابِتَةٌ ذَوَاتُ مَعَانِ
٣٣٩٢- مَوْجُودَةٌ لَكِنْ أُمُورٌ كُلُّهَا نِسْبُ تُرَى عَدَمِيَّةُ الْوُجُودَانِ
٣٣٩٣- هَذَا هُوَ التَّغْطِيلُ لِلْأَفْعَالِ كَالثَّ غَطِيلٍ لِلْأَوْصَافِ بِالْمِيزَانِ
٣٣٩٤- فَالْحَقُّ أَنَّ الْوُضْفَ لَيْسَ بِمُورِدِ الثَّ قَسِيمٍ هَذَا مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
٣٣٩٥- بَلْ مُورِدُ التَّقْسِيمِ مَا قَدْ قَامَ بِالذَّ اتِ التِّي لِلْوَاحِدِ الرَّخْمَنِ
٣٣٩٦- فَهَمَّا إِذَا نَوْعَانِ أَوْصَافٌ وَأَفْ عَالٌ فَهَذِي قِسْمَةُ التَّبْيَانِ
٣٣٩٧- فَالْوُضْفُ بِالْأَفْعَالِ يَسْتَدْعِي قِيَا مِ الْفِعْلِ بِالْمَوْصُوفِ بِالْبُرْهَانِ
٣٣٩٨- كَالْوُضْفِ بِالْمَعْنَى سِوَى الْأَفْعَالِ مَا إِنْ بَيِّنَ ذِيْنِكَ قَطُ مِنْ فُرْقَانِ
٣٣٩٩- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ رَدُّوا عَلَى مَنْ أَثَبَّتَ الْأَسْمَاءَ ذُونَ مَعَانِ
٣٤٠٠- قَامَتْ بِمَنْ هِيَ وَضَفُهُ هَذَا مُحَا لٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
٣٤٠١- وَأَتَوْنَا إِلَى الْأَوْصَافِ بِأَسْمِ الْفِعْلِ قَا لُوا لَمْ تَقُمْ بِالْوَاحِدِ الدِّيَّانِ
٣٤٠٢- فَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ أَبْطَلُوا الْأَضْلَ الَّذِي رَدُّوا بِهِ أَقْوَالَهُمْ بِوِزَانِ
٣٤٠٣- إِنْ كَانَ هَذَا مُمَكِّناً فَكَذَاكَ قَو لٌ خُصُومُكُمْ أَيْضاً قَدْ وَ إِمْكَانِ
٣٤٠٤- وَالْوُضْفُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَو نِيٍّ وَدِينِيٍّ هُمَا نَوْعَانِ
٣٤٠٥- وَكِلَاهُمَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ وَنَسْ جِيٍّ وَلَا يَخْفَى الْمَثَالُ عَلَى أُولَى الْأَذْهَانِ
٣٤٠٦- وَاللَّهُ قَدَّرَ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ بِإِخْ كَامٍ وَاتَّقَانِ مِنَ الرَّخْمَنِ

فصل

- ٣٤٠٧- هَذَا وَمِنْ أَشْمَائِهِ مَا لَيْسَ يُفْ رَدُّ بَلْ يَقَالُ إِذَا أَتَى بِقِرَانِ

- ٣٤٠٨- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِمُزْدَوِجَاتِهَا
 ٣٤٠٩- إِذْ ذَاكَ مُوهِمٌ نَوْعٍ نَقِصٍ جَلَّ رَبُّهُ م
 ٣٤١٠- كَالْمَانِعِ الْمَغْطِي وَكَالضَّارِّ الَّذِي
 ٣٤١١- وَتَنْظِيرُ هَذَا الْقَابِضُ الْمُقْرُونُ بِاشِد
 ٣٤١٢- وَكَذَا الْمُعِزُّ مَعَ الْمُذِلُّ وَخَافِضُ
 ٣٤١٣- وَخَدِيعُ إِفْرَادِ اسْمٍ مُنْتَقِمٍ فَمَوْ
 ٣٤١٤- مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَ مُقَيَّدٍ

فصل

- ٣٤١٥- وَذَلَالَةُ الْأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلَاثُ كُلُّهَا مَغْلُومَةٌ بِبَيَانٍ
 ٣٤١٦- ذَلِكَ مُطَابَقَةٌ كَذَلِكَ تَضَمُّنٌ
 ٣٤١٧- أَمَّا مُطَابَقَةُ الدَّلَالَةِ فَهِيَ أَنَّ م
 ٣٤١٨- ذَاتُ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْوَصْفُ الَّذِي
 ٣٤١٩- لَكِنَّ دَلَالَتَهُ عَلَى إِحْدَاهُمَا
 ٣٤٢٠- وَكَذَا دَلَالَتُهُ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي
 ٣٤٢١- وَإِذَا أَرَدْتَ لِدَا مَثَالًا بَيِّنًا
 ٣٤٢٢- ذَاتُ الْإِلَهِ وَزَخْمَةٌ مَذْلُولُهَا
 ٣٤٢٣- إِحْدَاهُمَا بَعْضُ لِدَا الْمَوْضُوعِ فَهِيَ
 ٣٤٢٤- لَكِنَّ وَصْفَ الْحَيِّ لَا زِمَ ذَلِكَ أَل
 ٣٤٢٥- فَلِذَا دَلَالَتُهُ عَلَيْهِ بِالْإِزَا

فصل

في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

- ٣٤٢٦- أَشْمَاؤُهُ أَوْصَافُ مَذْحِ كُلِّهَا
٣٤٢٧- إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِيهَا إِنَّهُ
٣٤٢٨- وَحَقِيقَةُ الْإِلْحَادِ فِيهَا الْمَيْلُ بِالْأَ
٣٤٢٩- فَالْمُلْحِدُونَ إِذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٣٤٣٠- الْمُشْرِكُونَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْا بِهَا
٣٤٣١- هُمْ شَبَّهُوا الْمَخْلُوقَ بِالْخَلَّاقِ عَكَ
٣٤٣٢- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ فَلِأَنَّهُمْ
٣٤٣٣- أَغْطَوْا الْوُجُودَ جَمِيعَهُ أَشْمَاءَهُ
٣٤٣٤- وَالْمُشْرِكُونَ أَقَلُّ شِرْكَاءٍ مِنْهُمْ
٣٤٣٥- وَلِذَاكَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكَ عِنْدَهُمْ
٣٤٣٦- وَالْمُلْحِدُ الثَّانِي قَدْ وَثَّقَ بِطِلْإِ إِذْ
٣٤٣٧- مَا تَمَّ غَيْرُ الْأَسْمَاءِ أُولَهُ بِمَا
٣٤٣٨- فَالْقَضْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
٣٤٣٩- عَطْلٌ وَحَرْفٌ ثُمَّ أَوَّلُ وَأَنْفِهَا
٣٤٤٠- لِلْمُثَبِّتِينَ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَ
٣٤٤١- فَإِذَا هُمْ اخْتَجُّوا عَلَيْكَ بِهَا فَقُلْ
٣٤٤٢- فَإِذَا غُلِبْتَ عَنِ الْمَجَازِ فَقُلْ لَهُمْ
٣٤٤٣- أَتَسَى وَتَبْلُكَ أَدِلَّةً لَفْظِيَّةً
٣٤٤٤- فَإِذَا تَطَافَرَتْ الْأَدِلَّةُ كَثْرَةً
- مُشْتَقَّةٌ قَدْ حُمِّلَتْ لِمَعَانٍ
كُفِرَ مَعَآذَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ
إِشْرَاكِ وَالتَّغْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
أَوْثَانُهُمْ قَالُوا إِلَهُ ثَانٍ
سِ مِثْلِهِ الْخَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
إِخْوَانُهُمْ مِنْ أَقْرَبِ الْإِخْوَانِ
إِذَا كَانَ عَيْنَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَانِ
هُمْ خَصَّصُوا ذَا الْأَسْمَاءِ بِالْأَوْثَانِ
لَوْ عَمَّمُوا مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانِ
يَنْفِي حَقَائِقَهَا بِأَلْبُزْمَانِ
يَنْفِي الْحَقِيقَةَ نَفْيِ ذِي الْبُطْلَانِ
قَةَ فَاجْتَهَدَ فِيهِ بِلُطْفِ بَيَانِ
وَأَقْدَفَ بِتَجْسِيمِ وَبِالْكُفْرَانِ
أَوْصَافٍ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
هَذَا مَجَازٌ وَهُوَ وَضْعُ ثَانٍ
لَا تُسْتَفَادُ حَقِيقَةُ الْإِيقَانِ
عُزِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ مُنْذُ رَمَانِ
وَعُلِيَتْ عَنْ تَقْرِيرِ ذَا بَيَانِ

٣٤٤٥ - فَعَلَيْكَ حِينَئِذٍ بِقَانُونَ وَضَعُ
 ٣٤٤٦ - وَلِكُلِّ نَصٍّ لَيْسَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَوَّ
 ٣٤٤٧ - قُلْ عَارِضَ الْمُنْقُولِ مَعْقُولٌ وَمَا أَلِ
 ٣٤٤٨ - مَا تَمَّ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَزْبِيعِ
 ٣٤٤٩ - إِغْمَالُ ذَيْنِ وَعَكْسُهُ أَوْ تُلْغِي أَلِ
 ٣٤٥٠ - الْعَقْلُ أَضْلُ الثَّقَلِ وَهُوَ أَثْوَهُ إِنْ
 ٣٤٥١ - فَتَعَيَّنَ الْإِغْمَالُ لِلْمَعْقُولِ وَالْ
 ٣٤٥٢ - إِغْمَالُهُ يُفْضِي إِلَى الْغَايَةِ
 ٣٤٥٣ - وَاللَّهُ لَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِمْ إِنَّا
 ٣٤٥٤ - وَهُنَاكَ يُجْزَى الْمَلْحَدُونَ، وَمَنْ نَفَى أَلِ
 ٣٤٥٥ - فَاضْبِرْ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٣٤٥٦ - فَلَسَوْفَ تَجْنِي أَجْرَ صَبْرِكَ حِينَ يَجْزِ
 ٣٤٥٧ - فَاللَّهُ سَائِلُنَا وَسَائِلُهُمْ عَنِ أَلِ
 ٣٤٥٨ - فَأَعِدَّ حِينَئِذٍ جَوَابًا كَافِيًا
 ٣٤٥٩ - هَذَا وَثَائِلُهُمْ فَتَأْفِيهَا وَنَا
 ٣٤٦٠ - ذَا جَاحِدُ الرَّحْمَنِ رَأْسًا لَمْ يُقَرَّرْ م
 ٣٤٦١ - هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ فَاحْذَرْهُ لَعَلَّ م
 ٣٤٦٢ - وَتَفُوزَ بِالزُّلْفَى لَدَيْهِ وَجَنَّةِ أَلِ
 ٣٤٦٣ - لَا تُوحِشْتُكَ غُرْبَةً بَيْنَ الْوَرَى
 ٣٤٦٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ أَهْلَ الشُّنَّةِ أَلِ
 ٣٤٦٥ - قُلْ لِي مَتَى سَلِمَ الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ
 ٣٤٦٦ - مِنْ جَاهِلٍ وَمُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ
 ٣٤٦٧ - وَتَظُنُّ أَنَّكَ وَارِثٌ لَهُمْ وَمَا

نَأَاهُ لِدَفْعِ أُدْلَةِ الْقُرْآنِ
 لَ بِالْمَجَازِ وَلَا بِمَعْنَى ثَانِ
 أَمْرَانِ عِنْدَ الْعَقْلِ يَتَّفِقَانِ
 مُتَّفَقَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانِ
 مَعْقُولٌ مَا هَذَا بِذِي إِمْكَانِ
 تُبْطِلُهُ يُبْطِلُ قَرْعُهُ الشَّخْتَانِي
 الْغَاءُ لِلْمُنْقُولِ بِالْقَانُونَ ذِي الْبُرْهَانِ
 فَاهْجُزْهُ هَجَرَ التَّزْكِ وَالنُّشْيَانِ
 وَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مُحْتَصِمَانِ
 الْخَادُ يُجْزَى ثُمَّ بِالْغُفْرَانِ
 يَا مُثَبِّتِ الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 نِي الْغَيْرُ وَزَرَ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 إِنْثَابِ وَالْتَّغْطِيلِ بَعْدَ زَمَانِ
 عِنْدَ السُّؤَالِ يَكُونُ ذَا تَبْيَانِ
 فِي مَا تَذَلُّ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 بِخَالِقِ أَبَدًا وَلَا رَحْمَنِ
 اللَّهُ أَنْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 مَأْوَى مَعَ الْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 فَالْنَّاسُ كَالْأَمْوَاتِ فِي الْجَبَّانِ
 غُرْبَاءُ حَقًّا عِنْدَ كُلِّ زَمَانِ
 وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ
 وَمُحَارِبِ بِالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
 دُقَّتِ الْأَذْيَةُ قَطُّ فِي الرَّحْمَنِ

٣٤٦٨- كَلَّا وَلَا جَاهِذَتْ حَقَّ جِهَادِهِ فِي اللَّهِ لَا بَيْدَ وَلَا بِلِسَانٍ
٣٤٦٩- مَنَّاكَ وَاللَّهِ الْمُحَالِ النَّفْسُ فَاسِدٌ تَحْدِثُ سِوَى ذَا الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
٣٤٧٠- لَوْ كُنْتَ وَارِثَهُ لَأَذَاكَ الْأَلَى وَرِثُوا عِدَاهُ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ

فصل

في النوع الثاني من نوعي توحيد الانبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]

٣٤٧١- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ تَوْ حَيْدُ الْعِبَادَةِ مَنَّكَ لِلرَّحْمَنِ
٣٤٧٢- أَلَا تَكُونُ لغيره عَبْدًا وَلَا تَغْبِذُ بغيرِ شَرِيعَةِ الْإِيمَانِ
٣٤٧٣- فَتَقُومَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ
٣٤٧٤- وَالصَّدَقُ وَالْإِخْلَاصُ رُكْنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدِ كَالرُّكْنَيْنِ لِلْبُنْيَانِ
٣٤٧٥- وَحَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ تَوْحِيدُ الْمُرَادِ فَلَا يُزَاحِمُهُ مُرَادٌ ثَانٍ
٣٤٧٦- لَكِنْ مُرَادُ الْعَبْدِ يَبْقَى وَاحِدًا مَا فِيهِ تَفْرِيقٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
٣٤٧٧- إِنْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا شُبْحَانَهُ فَاخْضَعْهُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ إِحْسَانٍ
٣٤٧٨- أَوْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا أَنْشَاكَ لَمْ يَشْرُكْهُ إِذْ أَنْشَاكَ رَبُّ ثَانٍ
٣٤٧٩- فَكَذَلِكَ أَيْضًا وَخِذْهُ فَاغْبِذْهُ لَا تَغْبِذُ سِوَاهُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
٣٤٨٠- وَالصَّدَقُ تَوْحِيدُ الْإِرَادَةِ وَهُوَ بَدْءُ لُ الْجُهْدِ لَا كَسْبًا وَلَا مُتَوَانِي
٣٤٨١- وَالشُّعْنَةُ الْمُثْلَى لِسَالِكِيهَا فَتَوْ حَيْدُ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
٣٤٨٢- فَلْيُوَاحِدْ كُنْ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ أَعْنِي سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
٣٤٨٣- هَذِي ثَلَاثُ مُسْعِدَاتٍ لِلَّذِي قَدْ نَالَهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَنَانِ
٣٤٨٤- فَإِذَا هِيَ اجْتَمَعَتْ لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَغَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ
٣٤٨٥- لِلَّهِ قَلْبٌ شَامٌ هَاتِيكَ الْبُرُوقَ مِنَ الْخِيَامِ فَهَمَّ بِالطَّيَرَانِ

٣٤٨٦- لَوْلَا التَّعَلُّلُ بِالرَّجَاءِ لَتَصَدَّعَتْ
٣٤٨٧- وَتَرَاهُ يَبْسُطُهُ الرَّجَاءُ فَيَنْثَنِي
٣٤٨٨- وَيَعُودُ يَقْبِضُهُ الْإِيَّاسُ لِكُونِهِ
٣٤٨٩- فَتَرَاهُ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ اللَّذَا
٣٤٩٠- وَبَدَأَ لَهُ سَعْدُ الشُّعُودِ فَصَارَ مَسْدُ
٣٤٩١- لِلَّهِ ذِيكَ الْفَرِيقُ فَإِنَّهُمْ
٣٤٩٢- شُدَّتْ رِكَائِبُهُمْ إِلَى مَغْبُودِهِمْ



فصل

أَغْشَارُهُ كَتَصَدُّعِ الْبُنْيَانِ
مُتَمَّيلاً كَتَمَائِلِ التَّشْوَانِ
مُتَخَلِّفاً عَنْ رُفْقَةِ الْإِحْسَانِ
نِ هُمَا لَأُفْقِي سَمَائِهِ قُطْبَانِ
رَاهُ عَلَيْهِ لَا عَلَى الدَّبْرَانِ
خُصُّوا بِخَالِصَةٍ مِنَ الرِّحْمَنِ
وَرَسُولِهِ يَا خَيْبَةَ الْكَشَلَانِ

٣٤٩٣- وَالشُّرُوكَ فَاخْذَرَهُ فَشِرْكُ ظَاهِرٍ
٣٤٩٤- وَهُوَ اتَّخَذَ النَّدَى لِلرَّحْمَنِ أَيْ
٣٤٩٥- يَدْعُوهُ بَلْ يَزُجُّوهُ ثُمَّ يَخَافُهُ
٣٤٩٦- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
٣٤٩٧- فَالِلَّهِ عِنْدَهُمْ هُوَ الْخَلَّاقُ وَالرَّ
٣٤٩٨- لِكِنَّهُمْ سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
٣٤٩٩- جَعَلُوا مَحَبَّتَهُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ مَا
٣٥٠٠- لَوْ كَانَ حُبُّهُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ مَا
٣٥٠١- وَلَمَّا أَحْبَبُوا سُخْطُهُ وَتَجَنَّبُوا
٣٥٠٢- شَرْطُ الْمَحَبَّةِ أَنْ تُوَافِقَ مَنْ تُحِبُّ م
٣٥٠٣- فَإِذَا ادَّعَيْتَ لَهُ الْمَحَبَّةَ مَعَ خِلَا
٣٥٠٤- أَتُحِبُّ أَغْدَاءَ الْحَبِيبِ وَتَدْعِي
٣٥٠٥- وَكَذَا تُعَادِي جَاهِدًا أَحْبَابَهُ

ذَا الْقِسْمِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْغُفْرَانِ
أَكَّانَ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ إِنْسَانِ
وَيُحِبُّهُ كَمَحَبَّةِ الدِّيَّانِ
خَلَقِي وَلَا رِزْقِي وَلَا إِحْسَانِ
زَاقُ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
حُبٌّ وَتَغْظِيمٌ وَفِي إِيْمَانِ
جَعَلُوا الْمَحَبَّةَ قَطُ لِلرَّحْمَنِ
عَادُوا أَحَبَّتَهُ عَلَى الْإِيْمَانِ
مَحَبُّوبُهُ وَمَوَاقِعِ الرِّضْوَانِ
عَلَى مَحَبَّتِهِ بِلَا عِضْيَانِ
فَكَ مَا يُحِبُّ فَأَنْتَ ذُو بُهْتَانِ
حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إِمْكَانِ
أَيْنَ الْمَحَبَّةُ يَا أَخَا الشَّيْطَانِ

- ٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمُحِبِّ
- ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
- ٣٥٠٨- وَوَفَاقُهُ نَفْسٌ اتَّبَاعِكَ أَمْرُهُ
- ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطُ فِي قَبُولِهِ
- ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِدُونِ شَرْعٍ رُسُولِهِ
- ٣٥١١- فَلِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرُسُولَهُ
- ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أُنْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
- ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ شُرَكَاءَ ظَاهِرِ التَّبَيُّانِ
- ٣٥١٤- وَهُمْ بِهِ فِي الْحُبِّ لَا السُّلْطَانِ
- ٣٥١٥- رَاوُوا لَهُمْ حُبّاً بِلَا كِثْمَانِ
- ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَا
- ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَثَنِ الَّذِي
- ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
- ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَغ
- ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَلْتَ كُلَّ صِفَاتِهِ
- ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفْتَ نَصَّ رُسُولِهِ
- ٣٥٢٢- وَتَبِعْتَ قَوْلَ شُيُوخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
- ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفْتَ آرَاءَ الرُّجَا
- ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِسِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
- ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضَتِ الْكِبَارُ وَسَائِرُ ال
- ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
- ٣٥٢٧- وَإِذَا سَلَبْتَ غُلُوهُ وَكَلَامَهُ
- ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُرْضِيهِمْ
- ٣٥٠٦- مَعَ خُضُوعِ الْقَلْبِ وَالْأَزْكَانِ
- وَبُغْضُ مَا لَا يَزْتَضِي بِجَنَانِ
- وَالْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ
- لِالسَّغْيِ فَأَفْهَمَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
- عَيْنُ الْمُحَالِ وَأَبْطَلُ الْبُطْلَانِ
- وَتَبِعْتَ أَمْرَ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
- اللَّهُ كُنْتَ مُجَانِبَ الْإِيمَانِ
- إِسْلَامَ شُرَكَاءَ ظَاهِرِ التَّبَيُّانِ
- وَهُمْ بِهِ فِي الْحُبِّ لَا السُّلْطَانِ
- رَاوُوا لَهُمْ حُبّاً بِلَا كِثْمَانِ
- رِمَ رَبِّهِمْ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- يَدْعُوهُ مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
- حَزْبٍ وَمِنْ شَتْمٍ وَمِنْ عُذْوَانِ
- زِيرٍ وَمِنْ سَبِّ وَمِنْ سَجَّانِ
- مَا قَابَلُوكَ بِبَغْضٍ ذَا الْعُدْوَانِ
- نَصّاً صَرِيحاً وَاضِحِ التَّبَيُّانِ
- كُنْتَ الْمُحَقِّقَ صَاحِبَ الْعِرْقَانِ
- لِإِسْنَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
- قَالُوا وَفِي تَكْفِيرِهِ قَوْلَانِ
- عُظْمَاءُ بَلْ جَاهَرْتَ بِالْبُهْتَانِ
- لِتَكُونَ ذَا كَذِبٍ وَذَا عُذْوَانِ
- وصفاته العليا بِلَا كِثْمَانِ
- لَا حَبْدَا ذَاكَ الْفَرِيقُ الْجَانِي

- ٣٥٢٩- وَالْأَمْرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَزِيدُ فَوْ
٣٥٣٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تُوحِيداً رَأَيْتَ
٣٥٣١- [بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شِزْراً مِثْلَ مَا
٣٥٣٢- وَإِذَا ذَكَرْتَ بِمَدْحَةِ شُرَكَائِهِمْ
٣٥٣٣- وَاللَّهُ مَا شِئْتُمْ أَوْ أُنَاجٍ دِينَهُ
قَ الْوُضْفِ يَعْرِفُهُ أُولُو الْعِرْفَانِ
تَ وَجُوهَهُمْ مَكْشُوفَةٌ الْأَلْوَانِ
نَظَرَ الثِّيَوسِ إِلَى عَصَا الْجُوبَانِ]
يَسْتَبْشِرُونَ تَبَاشَرِ الْفَرْحَانِ
يَا زَكَمَةً أَغِيثَ طَبِيبَ زَمَانِ



فصل

في صفِّ العسكريين وتقابلِ الصفيين واستدارة رحى الحرب العوان وتداولِ الأقرانِ

- ٣٥٣٤- يَا مَنْ يَشُبُّ الْحَرْبَ جَهْلاً مَا لَكُمْ
٣٥٣٥- أَنِّي يُقَارِمُ جُنْدُكُمْ لِحُجُودِهِمْ
٣٥٣٦- وَجُنُودُكُمْ مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَدَجْدٍ
٣٥٣٧- [مِنْ كُلِّ أَزْعَنْ يَدَّعِي الْمَغْفُولَ وَهُوَ
٣٥٣٨- أَوْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ وَجَهْمِي غَدَا
٣٥٣٩- أَوْ كُلِّ مَنْ قَدْ دَانَ دِينَ شُبُوحِ أَهْلِ
٣٥٤٠- أَوْ قَائِلٍ بِالْأَنْحَادِ وَإِنَّهُ
٣٥٤١- أَوْ مَنْ غَدَا فِي دِينِهِ مُتَحَيِّراً
٣٥٤٢- وَجُنُودُهُمْ جَبْرِيلُ مَعَ مِيكَالَ مَعَ
٣٥٤٣- وَجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ نُوحٍ إِلَى
٣٥٤٤- فَالْقَلْبُ خَمْسَتُهُمْ أُولُو الْعِزِّ الْأَلَى
٣٥٤٥- فِي أَوَّلِ الْأَحْزَابِ أَيْضاً ذَكَرَهُمْ
بِقِتَالِ حِزْبِ اللَّهِ قَطُّ يَدَانِ
وَهُمُ الْهُدَاةُ وَنَاصِرُو الرِّحْلَيْنِ
أَلِ وَمُخْتَالِ وَذِي بُهْتَانِ
مَوْجَانِبِ لِلْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ
فِي قَلْبِهِ خَرَجَ مِنَ الْقُرْآنِ
لِ الْاِغْتِرَالِ الْبَيْنِ الْبُطْلَانِ
عَيْنُ الْإِلَهِ وَمَا هُنَا شَيْئَانِ
أَتْبَاعِ كُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ]
بَاقِي الْمَلَائِكَةِ نَاصِرِي الْقُرْآنِ
خَيْرِ الْوَرَى الْمُبْعُوثِ مِنْ عَذَنَانِ
فِي سُورَةِ الشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ إِنْسَانِ

٣٥٤٦ - وَلَوْ أَوْهَمَ بِيَدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 ٣٥٤٧ - وَجَمِيعِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عَصَابَةُ آلِ
 ٣٥٤٨ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى
 ٣٥٤٩ - أَهْلِ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ وَأَئِمَّةُ آلِ
 ٣٥٥٠ - الْعَارِفُونَ بِرَبِّهِمْ وَنَبِيِّهِمْ
 ٣٥٥١ - صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٣٥٥٢ - هَذَا كَلَامُهُمْ لَدَيْنَا حَاضِرٌ
 ٣٥٥٣ - فَاقْبَلْ حَوَالَةَ مَنْ أَحَالَ عَلَيْهِمْ
 ٣٥٥٤ - فَإِذَا بَعَثْنَا غَارَةً مِنْ أُخْرَيَا
 ٣٥٥٥ - طَحْنَتُكُم طَحْنَ الرَّحَى لِلْحَبِّ حَتَّى
 ٣٥٥٦ - أَتَى يُقَاوِمُ ذِي الْعَسَاكِرِ طَمَطَمٌ
 ٣٥٥٧ - أَغْنِي أَرِشْطُو عَابِدَ الْأَوْتَانِ أَوْ
 ٣٥٥٨ - ذَاكَ الْمَعْلَمُ أَوْلاً لِلْحَرْفِ وَالنُّ
 ٣٥٥٩ - هَذَا أَساسُ الْفِسْقِ وَالْحَرْفِ الَّذِي
 ٣٥٦٠ - أَوْ ذَلِكَ الْمَخْدُوعُ حَامِلُ رَايَةِ آلِ
 ٣٥٦١ - أَغْنِي ابْنَ سَيْنَا ذَلِكَ الْمُخْلُولَ مِنْ
 ٣٥٦٢ - وَكَذَا نَصِيرُ الشُّرْكِ فِي اتِّبَاعِهِ
 ٣٥٦٣ - نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٣٥٦٤ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ مِخْنَةٌ
 ٣٥٦٥ - أَوْ جَعْدٌ أَوْ جَهَنَّمُ وَأَتْبَاعُ لَهُ
 ٣٥٦٦ - أَوْ حِفْصٌ أَوْ بَشَرٌ أَوْ النُّظَامُ ذَا
 ٣٥٦٧ - وَالْجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ وَيُذِ
 ٣٥٦٨ - [وَكَذَلِكَ الشَّحَامُ وَالنَّجَارُ وَالْ

وَالْكُلُّ تَخْتِ لَوَاءِ ذِي الْمُرْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 طَبَقَاتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فَتَوَى وَأَهْلُ حَقَائِقِ الْعِرْفَانِ
 وَمَرَاتِبِ الْأَعْمَالِ فِي الرُّجْحَانِ
 لَيْسُوا أُولَى شَطْحٍ وَلَا هَذْيَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا كَذِبٍ وَلَا كِثْمَانِ
 هُمْ أَمْلِيَاءُ وَصَاحِبُو إِمْكَانِ
 بَ الْعَسْكَرِ الْمُنْصُورِ بِالْقُرْآنِ
 سِ صِرْتُمْ كَالْبَغْرِ فِي الْقِيَعَانِ
 أَوْ تَنْكِلُوشَا أَوْ أَخُو الْيُونَانِ
 ذَاكَ الْكَفُورُ مُعَلِّمُ الْأَلْحَانِ
 بَانِي لَصَوْتٍ بِشَتِّ الْعِلْمَانِ
 وَضَعُوا أَساسُ الْكُفْرِ وَالْهَذْيَانِ
 الْخَادِ ذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ
 أَذْيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَا الْكُفْرَانِ
 أَغْدَاءِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَغَزَاوِا مَجِيُوشَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 لَمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 هُمْ أَمَّةُ التَّغْطِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 لَكَ مُقَدَّمُ الْمُسَاقِ وَالْمُجَانِ
 عَى الطَّاقِ لَا حَيِّيَّتَ مِنْ شَيْطَانِ
 عَلَّافُ أَهْلِ الْجَهْلِ بِالْقُرْآنِ

٣٥٦٩- وَاللَّهُ مَا فِي الْقَوْمِ شَخْصٌ رَافِعٌ
 ٣٥٧٠- وَخِيَارُ عَشَكِرِكُمْ فَذَاكَ الْأَشْعَرِيُّ
 ٣٥٧١- لِكَيْتُكُمْ وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَى
 ٣٥٧٢- هُوَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَاسِدٌ
 ٣٥٧٣- فِي كُتْبِهِ طُرّاً وَقَرَّرَ قَوْلَ ذِي الْـ
 ٣٥٧٤- لِكَيْتُكُمْ أَكْفَرْتُمْوهُ فَإِنَّكُمْ
 ٣٥٧٥- مِنْ كِبَرِكُمْ فِي جَهْلِكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا
 ٣٥٧٦- [فَخِيَارُ عَشَكِرِكُمْ فَاتُّمُّ مِنْهُمْ
 ٣٥٧٧- هَذِي الْعَسَاكِرُ قَدْ تَلَاَقَتْ جَهْرَةً
 ٣٥٧٨- صُفُّوا الْجِيُوشَ وَعَبَّثُوهَا وَابْزُرُوا
 ٣٥٧٩- فَهُمْ إِلَى لُقْيَاكُمْ بِالشَّوْقِ كَيِّ
 ٣٥٨٠- وَلَهُمْ إِلَيْكُمْ شَوْقٌ ذِي قَرَمٍ فَمَا
 ٣٥٨١- تَبَأَ لَكُمْ لَوْ تَغْفِلُونَ لَكُنْتُمْ
 ٣٥٨٢- مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُهُ
 ٣٥٨٣- مَا عِنْدَكُمْ إِلَّا الدَّعَاوَى وَالشُّكَا
 ٣٥٨٤- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ نَلْنَا مِنْكُمْ
 ٣٥٨٥- وَاللَّهُ مَا جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٥٨٦- إِلَّا بِجَفَجَعَةٍ وَفَرْقَعَةٍ وَغَمٍّ
 ٣٥٨٧- وَيَحِقُّ ذَاكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
 ٣٥٨٨- وَبِحَقِّكُمْ تَحْمُوا مَنَاصِبَكُمْ وَأَنْ
 ٣٥٨٩- وَبِحَقِّكَ نَحْمِي الْهَدَى وَنَذُبُ عَنْ
 ٣٥٩٠- قَبَحِ الْإِلَهِ مَنَاصِباً وَمَاكِلاً
 ٣٥٩١- وَاللَّهُ لَوْ جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ

بِالْوَحْيِ رَأْساً بَلِ بِرَأْيِ فُلَانٍ
 الْقَوْمُ ذَاكَ مُقَدَّمُ الْقُرْسَانِ
 إِثْبَاتِهِ وَالْحَقُّ ذُو بُرْهَانٍ
 تَوَلَّى مَقَالَهُ كُلِّ ذِي بُهْتَانٍ
 إِثْبَاتِ تَقْرِيرِ أَعْظِيمِ الشَّانِ
 أَكْفَرْتُمْ مَنْ قَالَ ذَا، فَدَعَانِي
 ثُمَّ اغْزُرُوا أَوْ كَفُّرُوا بِبَيَانٍ
 بُرَاءٍ إِذْ قَرُّوْا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَذَنَا الْقِتَالُ وَصِيحٌ بِالْأَقْرَانِ
 لِلْحَرْبِ وَاقْتَرِبُوا مِنَ الْقُرْسَانِ
 يُوفُّوْا بِنَذْرِهِمْ مِنَ الْقُرْبَانِ
 يَشْفِيهِ غَيْرُ مَوَائِدِ اللَّخْمَانِ
 خَلَفَ الْحُدُورِ كَأَضْعَفِ النُّسْوَانِ
 وَالْوَحْيِ وَالْمَغْفُولُ بِالْبُرْهَانِ
 وَى أَوْ شَهَادَاتٍ عَلَى الْبُهْتَانِ
 فِي الْحَرْبِ إِذْ يَتَقَابَلُ الصَّفَّانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَنَحْنُ فِي الْمَيْدَانِ
 غَمَّةٍ وَقَعْقَعَةٍ بِكُلِّ شِنَانٍ
 أَنْتُمْ بِحَاصِلِكُمْ أَوْلُو عِرْقَانِ
 تَحْمُوا مَا كَلَّكُمْ بِكُلِّ سِنَانٍ
 سُنَنِ الرَّسُولِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَامَتْ عَلَى الْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ كَفْعَلِ ذِي الْإِيمَانِ

٣٥٩٢- كُنَّا لَكُمْ شَاوِشَ تَغْظِيمٍ وَإِجْدَ لَّالٍ كَشَاوِشٍ لِذِي سُلْطَانٍ
٣٥٩٣- لَكِنْ هَجَزْتُمْ ذَا وَجِثْتُمْ بِدَعَا وَأَرَذْتُمْ التَّغْظِيمَ بِالْبُهْتَانِ

فصل

٣٥٩٤- الْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
٣٥٩٥- مَا الْعِلْمُ نَضَبُكَ لِلْخِلَافِ سَفَاهَةٌ
٣٥٩٦- كَلَّا وَلَا جَحْدَ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا
٣٥٩٧- كَلَّا وَلَا نَفْيَ الْعُلُوفِ لِقَاطِرِ الْإِ
٣٥٩٨- كَلَّا وَلَا عَزَلَ التُّصُوصِ وَأَتَهَا
٣٥٩٩- إِذْ لَا تُفِيدُكُمْ يَقِينًا لَا وَلَا
٣٦٠٠- وَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ يُنَالُ بِغَيْرِهَا
٣٦٠١- سَمَّيْتُمُوهُ قَوَاطِعًا عَقْلِيَّةً
٣٦٠٢- كَلَّا وَلَا إِخْصَاءَ آرَاءِ الرَّجَا
٣٦٠٣- كَلَّا وَلَا التَّأْوِيلَ وَالتَّبْدِيلَ وَالتَّ
٣٦٠٤- كَلَّا وَلَا الْإِشْكَالَ وَالتَّشْكِيكَ وَالْ
٣٦٠٥- هَٰذَا عُلُومُكُمْ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا

قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ دُؤُورُ الْعِرْفَانِ
بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانٍ
فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالشُّبْحَانِ
أَكْوَانٍ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
لَيْسَتْ تُفِيدُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ
عِلْمًا فَقَدْ عَزَلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
بِزُيَالَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
وَهِيَ الظُّوَاهِرُ حَامِلَاتُ مَعَانٍ
لِ وَضَبْطِهَا بِالْحَضَرِ وَالْحُسْبَانِ
خَرِيفٌ لِلْوَحْيَيْنِ بِالْبُهْتَانِ
وَقَفَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِرْفَانٍ
عَادِثْتُمُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ!

فصل

في عقد الهدنة والأمان الواقع بين المعطلة
وأهل الإلحاد حزب جنكشخان

٣٦٠٦- يَا قَوْمِ صَالِحْتُمْ نَفَاةَ الذَّاتِ وَالْأَوْصَافِ صَلَحًا مُوجِبًا لِأَمَانِ

٣٦٠٧- وَأَغْرَثُمْ وَهْنًا عَلَيْهِمْ عَارَةً
 ٣٦٠٨- مَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَتِيلٍ مِنْهُمْ
 ٣٦٠٩- وَلَطَفْتُمْ فِي الْقَوْلِ أَوْ صَانَعْتُمْ
 ٣٦١٠- وَجَلَسْتُمْ مَعَهُمْ مَجَالِسَكُمْ مَعَ آلِ
 ٣٦١١- وَضَرَعْتُمْ لِّلْقَوْمِ كُلِّ ضَرَاعَةً
 ٣٦١٢- فَغَزَوْتُمْ بِسِلَاحِهِمْ لِعَسَاكِرِ آلِ
 ٣٦١٣- وَلَاجِلِ ذَا صَانَعْتُمُوهُمْ عِنْدَ حَزْزِ
 ٣٦١٤- وَلَاجِلِ ذَا كُنْتُمْ مَخَانِيثًا لَهُمْ
 ٣٦١٥- حَذَرًا مِنْ اشْتِرَاجَائِهِمْ لِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦١٦- وَبَحَثْتُمْ مَعَ صَاحِبِ الْإِنْبَاتِ بِاللَّدِّ
 ٣٦١٧- وَقَلَبْتُمْ ظَهَرَ الْمِجَنِّ لَهُ وَأَجَدَ
 ٣٦١٨- وَاللَّهُ هَٰذِي رِبْعَةً لَا يَخْتَفِي
 ٣٦١٩- هَٰذَا وَبَيْنَهُمَا أَشَدُّ تَفَاوُتٍ
 ٣٦٢٠- هَٰذَا نَفَىٰ ذَاتِ الْإِلَهِ وَوَضَفَهُ
 ٣٦٢١- لَكِنَّ ذَا وَصَفَ الْإِلَٰهَ بِكُلِّ أَوْ
 ٣٦٢٢- وَنَفَى النَّقَائِصَ وَالْعُيُوبَ كَنَفَى اللَّهَ
 ٣٦٢٣- فَلَايُ شَيْءٍ كَانَ حَزْبُكُمْ لَهُ
 ٣٦٢٤- قُلْنَا نَعَمْ هَٰذَا الْمُجَسِّمُ كَافِرٌ
 ٣٦٢٥- لَا تَنْطَفِي نِيرَانُ غَيْظِكُمْ عَلَى
 ٣٦٢٦- فَاللَّهُ يُوقِدُهَا وَيُضْلِي حَرَّهَا
 ٣٦٢٧- يَا قَوْمَنَا لَقَدْ اِزْتَكَبْتُمْ خُطَّةً
 ٣٦٢٨- وَأَعْنَتُمْ أَغْدَاءَكُمْ بِوِفَاقِكُمْ
 ٣٦٢٩- أَخَذُوا نَوَاصِيَكُمْ بِهَا وَلِحَاكُم

قَعَقَعْتُمْ فِيهَا لَهُمْ بِشَنَانٍ
 كَلًّا وَلَا فِيهَا أَسِيرٌ عَانٍ
 وَأَتَيْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ بِدِهَانٍ
 أَشْنَاذٍ بِالْآذَابِ وَالْمِيزَانِ
 حَتَّى أَعَارَوْكُمْ سِلَاحَ الْجَانِي
 إِنْبَاتِ وَالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 بِكُمْ لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْإِذْهَانِ
 لَمْ تَنْفَتِّحْ مِنْكُمْ لَهُمْ عَيْنَانِ
 فَتَرَوْنَ بَعْدَ السَّلْبِ كَالنُّسْوَانِ
 كُفَيْرٍ وَالتَّضْلِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 لَبِثْتُمْ عَلَيْهِ بِعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
 مَضْمُونُهَا إِلَّا عَلَى الثَّيْرَانِ
 فِتْنَانٍ فِي الرَّخْمَنِ تَحْتَصِمَانِ
 نَفِيًّا صَرِيحًا لَيْسَ بِالْكِثْمَانِ
 صَافٍ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الرَّبَّانِي
 شُبِيهَةً لِلرَّخْمَنِ بِالْإِنْسَانِ
 بِالْجِدِّ دُونَ مُعْطَلِ الرَّخْمَنِ
 أَفَكَانَ ذَلِكَ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 هَٰذَا الْمُجَسِّمُ يَا أُولِي الثَّيْرَانِ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَرَّفُ الْقُرْآنِ
 لَمْ يَزَكِّبْهَا قَطُّ دُوْ عِرْفَانٍ
 لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
 فَعَدَتْ تُجَرُّ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ

- ٣٦٣٠- فُلْتُمْ بِقَوْلِهِمْ وَرُمْتُمْ كَسَرَهُمْ
 ٣٦٣١- وَكَسَرْتُمْ الْبَابَ الَّذِي مِنْ خَلْفِهِ
 ٣٦٣٢- فَآتَى عَذُوَّ مَا لَكُمْ بِقِتَالِهِمْ
 ٣٦٣٣- فَعَذَوْتُمْ أَسْرَى لَهُمْ بِحَبَالِهِمْ
 ٣٦٣٤- حَمَلُوا عَلَيْكُمْ كَالسَّبَاعِ اسْتَقْبَلَتْ
 ٣٦٣٥- صَالُوا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي ضَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٦- لَوْلَا تَحْيِيزُكُمْ إِلَيْنَا كُنْتُمْ
 ٣٦٣٧- لَكِن بِنَا اسْتَنْصَرْتُمْ وَبِقَوْلِنَا
 ٣٦٣٨- وَلَيْتُمْ الْإِنْبَاتِ إِذْ ضَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٩- وَآتَيْتُمْ تَغْرُوتَنَا بِسَرِيَّةٍ
 ٣٦٤٠- مَنْ ذَا بِحَقِّ اللَّهِ أَجْهَلُ مِنْكُمْ
 ٣٦٤١- تَاللَّهِ مَا يَذِرِي الْفَتَى بِمُضَابِهِ
- أَتَى وَقَدْ عَلَّقُوا لَكُمْ بِرِهَانٍ
 أَغْدَاءَ رُشْلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَحَرِبِهِمْ أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 أَيْدِيكُمْ شُدَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 حُمُرًا مُعَقَّرَةً ذَوِي أَرْسَانِ
 أَنْتُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةَ الْفُرْسَانِ
 وَشَطَّ الْعَرِينِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 ضَلُّتُمْ عَلَيْهِمْ صَوْلَةَ الشُّجْعَانِ
 وَعَزَلْتُمْ التَّغْطِيلَ عَزَلَ مُهَانِ
 مِنْ عَشْكَرِ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 وَأَحْقْنَا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَالْقَلْبُ تَحْتَ الْحُثْمِ وَالْخِذْلَانِ



فصل

في مصارع النفاة المعطلين بأسنة أمراء الإثبات الموحدين

- ٣٦٤٢- وَإِذَا أَرَذْتَ تَرَى مَصَارِعَ مَنْ خَلَا
 ٣٦٤٣- وَتَرَاهُمْ أَسْرَى حَقِيرًا شَأْنُهُمْ
 ٣٦٤٤- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الرِّمَاحِ دَرِيئَةً
 ٣٦٤٥- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الشُّيُوفِ تَنُوشُهُمْ
 ٣٦٤٦- وَتَرَاهُمْ أَنْسَلَحُوا مِنَ الْوَحْيَيْنِ وَالْ
 ٣٦٤٧- وَتَرَاهُمْ وَاللَّهِ ضُحْكَةً سَاخِرٍ
- مِنْ أُمَّةِ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 أَيْدِيهِمْ غُلَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ طَعَّانِ
 مِنْ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 وَلَطَالَمَا سَخِرُوا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦٤٨- قَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ رُبُوعَ زَادَهَا أَلْ
 ٣٦٤٩- وَخَلَّتْ دِيَارُهُمْ وَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ
 ٣٦٥٠- قَدْ عَطَّلَ الرَّخْمَنُ أَفْتِدَةَ لَهُمْ
 ٣٦٥١- إِذْ عَطَّلُوا الرَّخْمَنَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٦٥٢- بَلْ عَطَّلُوهُ عَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ صِفَا
 ٣٦٥٣- فَأَقْرَأْ تَصَانِيفَ الْإِمَامِ حَقِيقَةً
 ٣٦٥٤- أَغْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِكَ أَلْ
 ٣٦٥٥- وَاقْرَأْ كِتَابَ الْعَقْلِ وَالنَّفْلِ الَّذِي
 ٣٦٥٦- وَكَذَلِكَ مِنْهَا جُ لُ فِي رَدِّهِ
 ٣٦٥٧- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْاِغْتِرَالِ فَإِنَّهُ
 ٣٦٥٨- وَكَذَلِكَ التَّاسِيسُ أَضْبَحَ نَقْضُهُ
 ٣٦٥٩- وَكَذَلِكَ أَجْوِبَةٌ لَهُ مُضَرِّيَّةٌ
 ٣٦٦٠- وَكَذَا جَوَابٌ لِلتَّصَارِي فِيهِ مَا
 ٣٦٦١- وَكَذَاكَ شَرْحُ عَقِيدَةِ لِلْأَضْبَاحِ
 ٣٦٦٢- فِيهَا التُّبُوتَاتُ الَّتِي إِثْبَاتُهَا
 ٣٦٦٣- وَاللَّهُ مَا لِأَوَّلِي الْكَلَامِ نَظِيرُهُ
 ٣٦٦٤- وَكَذَا مُحَدَّثُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالشُّ
 ٣٦٦٥- وَكَذَا قَوَاعِدُ الْإِسْتِقَامَةِ إِنَّهَا
 ٣٦٦٦- وَقَرَأْتُ أَكْثَرَهَا عَلَيْهِ فَرَادَنِي
 ٣٦٦٧- هَذَا وَلَوْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهُ
 ٣٦٦٨- وَكَذَاكَ تَوْحِيدُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٣٦٦٩- سِفَرٌ لَطِيفٌ فِيهِ نَقْضُ أَصُولِهِمْ
 ٣٦٧٠- وَكَذَاكَ تَسْوِيعِيَّةٌ فِيهَا لَهُ

حَبَّارُ إِحْشَاءِ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَا فِيهِمْ رَجُلَانِ مُجْتَمِعَانِ
 مِنْ كُلِّ مَغْرِقَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّخْمَنِ
 بِ كَمَالِهِ بِالْجَهْلِ وَالْبُهْتَانِ
 شَيْخُ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 بِخَرِّ الْمَحِيطِ بِسَائِرِ الْخُلُجَانِ
 مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ نَظِيرٌ ثَانِ
 قَوْلُ الرُّوَافِضِ شِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 أَرَادَهُمْ فِي حُفْرَةِ الْجَبَّانِ
 أَغْجُوبَةٌ لِلْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 فِي سِتِّ أَشْفَارٍ كُتِبْنَ سِمَانِ
 يَشْفِي الصُّدُورَ وَإِنَّهُ سِفْرَانِ
 نَبِي شَارِحِ الْمَحْضُولِ شَرْحَ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ التَّفْرِيرِ وَالتُّبْيَانِ
 أَبَدًا وَكُتُبُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 قَبْلِي فِيهِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 سِفْرَانِ فِيمَا بَيْنَنَا ضَحْمَانِ
 وَاللَّهُ فِي عِلْمٍ وَفِي إِيْمَانِ
 قَبْلِي يَمُوتُ لَكَانَ غَيْرَ الشَّانِ
 تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الْكُفْرَانِ
 بِحَقِيقَةِ الْمَغْضُولِ وَالْبُزْهَانِ
 رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالنَّفْسَانِي

٣٦٧١- يَسْمَعُونَ وَجْهًا بَيِّنَتْ بُطْلَانُهُ
 ٣٦٧٢- وَكَذَا قَوَاعِدُهُ الْكِبَارُ وَإِنَّهَا
 ٣٦٧٣- لَمْ يَتَّسِعْ نَظْمِي لَهَا فَأَسُوْقَهَا
 ٣٦٧٤- وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَالْ
 ٣٦٧٥- هِيَ فِي الْوَرَى مَبْنُوتَةٌ مَعْلُومَةٌ
 ٣٦٧٦- وَكَذَا فَتَاوَاهُ فَأَخْبَرَنِي الَّذِي
 ٣٦٧٧- بَلَغَ الَّذِي أَلْفَاهُ مِنْهَا عِدَّةَ أَلْ
 ٣٦٧٨- سِفْرِ يُقَابِلُ كُلَّ يَوْمٍ وَالَّذِي
 ٣٦٧٩- هَذَا وَلَيْسَ يُقْصَرُ التَّفْسِيرُ عَنْ
 ٣٦٨٠- وَكَذَا الْمَفَارِيدُ الَّتِي فِي كُلِّ مَسْ
 ٣٦٨١- مَا بَيْنَ عَشْرِ أَوْ تَزِيدُ بِضْعِهَا
 ٣٦٨٢- وَلَهُ الْمَقَامَاتُ الشَّهِيرَةُ فِي الْوَرَى
 ٣٦٨٣- نَصَرَ الْإِلَهَ وَدِينَهُ وَكِتَابَهُ
 ٣٦٨٤- أَبَدَى فَضَائِحَهُمْ وَبَيَّنَّ جَهْلَهُمْ
 ٣٦٨٥- وَأَصَارَهُمْ وَاللَّهُ تَحْتَ نِعَالِ أَهْلِ
 ٣٦٨٦- وَأَصَارَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ وَطَالَمَا
 ٣٦٨٧- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ بِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦٨٨- كَانَتْ نَوَاصِينَا بِأَيْدِيهِمْ فَمَا
 ٣٦٨٩- فَعَدَّتْ نَوَاصِيَهُمْ بِأَيْدِينَا فَلَا
 ٣٦٩٠- وَغَدَّتْ مُلُوكُهُمْ مَمَالِكًا لَا تَدْ
 ٣٦٩١- وَأَتَتْ جُنُودُهُمُ الَّتِي صَالُوا بِهَا
 ٣٦٩٢- يَذِرِي بِهِذَا مَنْ لَهُ حُبْرٌ بِمَا
 ٣٦٩٣- وَالْفَدَمُ يُوجِشُنَا وَلَيْسَ هُنَاكُم

أَغْنِي كَلَامَ النَّفْسِ ذَا الْوُخْدَانِي
 أَوْفَى مِنَ الْمِائَتَيْنِ فِي الْحُسْبَانِ
 فَأَشْرَفْتُ بَغْضَ إِشَارَةِ لَبِيَّانِ
 أَطْرَافِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 تُبْنِئُ بِالْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 أَضْحَى عَلَيْهَا دَائِمُ الطَّوْفَانِ
 أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ بِلَا نُقْصَانِ
 قَدْ فَاتَنِي مِنْهَا بِلَا حُسْبَانِ
 عَشْرَ كِبَارٍ لَسْتُ ذَا نُقْصَانِ
 أَلَّةٍ فَسِفْرٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 هِيَ كَالْتُّجُومِ لِسَالِكِ حَيْرَانِ
 قَدْ قَامَهَا إِلَهُ غَيْرَ جَبَانِ
 وَرَسُولُهُ بِالسَّيْفِ وَالْبُرْهَانِ
 وَأَرَى تَنَاقُضَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 لِي الْحَقُّ بَعْدَ مَلَابِسِ التَّيْجَانِ
 كَانُوا هُمْ الْأَعْلَامُ لِلْبُلْدَانِ
 أَرَادَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 مِتُّا لَهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ عَانِ
 يَلْقَوْنَنَا إِلَّا بِحَبْلِ أَمَانِ
 صَارَ الرَّسُولُ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ
 مُنْقَادَةً لِعَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَهُ فِي رَبِّهِ الْفِتْنَانِ
 فَحُضُورُهُ وَمَغِيبُهُ سَيَّانِ

فصل

في بيان أن المصيبة التي حلت
بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء
التي ما أنزل الله بها من سلطان

- ٣٦٩٤- يَأْقُومُ أَضْلُ بَلَائِكُمْ أَسْمَاءُ لَمْ
٣٦٩٥- هِيَ عَكْسَتُكُمْ غَايَةُ التَّعْكِيسِ وَأَقْدَمَتْ
٣٦٩٦- فَتَهْدَمَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ وَأَوْحَشَتْ
٣٦٩٧- وَالذُّنُوبُ دَنُوبَكُمْ قَبْلُكُمْ لَفْظُهَا
٣٦٩٨- وَهِيَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَمْرَيْنِ مِنْ
٣٦٩٩- سَمَّيْتُمْ عَرْشَ الْمَهْيَمِينَ حَيْزاً
٣٧٠٠- وَجَعَلْتُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
٣٧٠١- وَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَشْبِيهاً وَتَجَدَّدَتْ
٣٧٠٢- وَجَعَلْتُمْ الْمُؤَصَّرَ جِسْماً قَابِلَ الْإِنْفِ
٣٧٠٣- وَجَعَلْتُمْ أَوْصَافَهُ عَرْضاً وَهَدَفَتْ
٣٧٠٤- وَكَذَلِكَ سَمَّيْتُمْ حُلُولَ حَوَادِثِ
٣٧٠٥- إِذْ تَنَفَّرُ الْأَسْمَاعُ مِنْ ذَا اللَّفْظِ نَفْثَةً
٣٧٠٦- فَكَسَرْتُمْ أَفْعَالَهُ لَفْظَ الْحَوَادِثِ
٣٧٠٧- لَيْسَتْ تَقُومُ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْمُرَادُ
٣٧٠٨- فَإِذَا انْتَفَتَتْ أَفْعَالُهُ وَصَفَاتُهُ
٣٧٠٩- فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَبّاً عِنْدَكُمْ
٣٧١٠- وَالْقَصْدُ نَفْيُ فِعَالِهِ عَنْهُ بِذَا اللَّفْظِ
٣٧١١- وَكَذَلِكَ جَعَلْتُمْ رَبَّنَا سَمَّيْتُمْ
- يُنْزِلُ بِهَا الرَّحْمَنُ مِنْ سُلْطَانٍ
تَلَعَّتْ دِيَارُكُمْ مِنَ الْأَزْكَانِ
مِنْكُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَلَا فُرْقَانٍ
حَقٌّ وَأَمْرٍ وَاضِحٍ الْبُطْلَانِ
وَالِاسْتِوَاءُ تَحْيِيزاً لِمَكَانٍ
جِهَةً وَشَفْئُكُمْ نَفْيُ ذَا بَوْرَانٍ
سَيْماً وَهَذَا غَايَةُ الْبُهْتَانِ
أَغْرَاضِ وَالْأَنْكُرَانِ وَالْأَلْوَانِ
لِذَا كُلُّهُ جَسَرٌ إِلَى التُّكْرَانِ
أَفْعَالُهُ تَلْقِيبُ ذِي عُذْوَانِ
رَتَبَهَا مِنَ التَّشْبِيهِ وَالنُّقْصَانِ
دِثٌّ ثُمَّ قُلْتُمْ قَوْلَ ذِي بُطْلَانٍ
ذُو التَّنْفِي لِلْأَفْعَالِ لِلدَّيَّانِ
وَكَلَامُهُ وَعُلُوُّ ذِي السُّلْطَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْقَانِ
لِقِيبِ فِعْلِ الشَّاعِرِ الْفَتَّانِ
عِللاً وَأَغْرَاضاً وَذَانِ اسْمَانِ

٣٧١٢- لَا يُشْعِرَانِ بِمَذْحَةِ بَلٍ ضِدُّهَا
 ٣٧١٣- نَفْيُ الصِّفَاتِ وَحِكْمَةُ الْخَلْقِ وَالْأَفْعَالِ
 ٣٧١٤- وَكَذَا اسْتِوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ
 ٣٧١٥- وَكَذَلِكَ وَجْهُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٧١٦- سَمَّيْتُمْ ذَا كُلِّهِ الْأَعْضَاءَ بَلٍ
 ٣٧١٧- وَسَطَوْتُمْ بِالنَّفْيِ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٧١٨- قُلْتُمْ نُنْزِلُهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَفْعَالِ
 ٣٧١٩- وَعَنِ الْحَوَادِثِ أَنْ تَحِلَّ بِذَاتِهِ
 ٣٧٢٠- وَالْقَضْدُ نَفْيُ صِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ
 ٣٧٢١- وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ بِسَجْنِ اللَّفْظِ مَخْذُومُونَ
 ٣٧٢٢- وَالْكُلُّ إِلَّا الْفَرْدَ يَقْبَلُ مَذْهَبًا
 ٣٧٢٣- وَالْقَضْدُ أَنَّ الدَّاتِ وَالْأَوْصَافَ وَالْأَفْعَالَ
 ٣٧٢٤- سَمَّوْهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الْإِسْمِ
 ٣٧٢٥- كَمْ ذَا تَوَسَّلْتُمْ بِنَفْيِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ
 ٣٧٢٦- وَجَعَلْتُمُوهُ الثُّرُوسَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ
 ٣٧٢٧- قُلْتُمْ لَنَا جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ تَعَالَى
 ٣٧٢٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْقُرْآنُ كَلَامُهُ
 ٣٧٢٩- كَلَامًا وَلَا مَلِكٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا
 ٣٧٣٠- قُلْتُمْ لَنَا إِنَّ الْكَلَامَ قِيَامُهُ
 ٣٧٣١- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ جِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 ٣٧٣٢- وَكَذَلِكَ حِينَ نَقُولُ يَنْزِلُ رَبُّنَا
 ٣٧٣٣- قُلْتُمْ لَنَا إِنَّ النُّزُولَ لِبَغَيْرِ أَجْزَاءٍ
 ٣٧٣٤- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يُرَى سُبْحَانُهُ

فَيَهُونُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 أَفْعَالِ إِنْكَاراً لِهَذَا الشَّانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ التَّرَكِيبُ ذُو الْبُطْلَانِ
 وَكَذَلِكَ لَفْظٌ يَدٍ وَلَفْظٌ يَدَانِ
 سَمَّيْتُمُوهُ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ
 هِ كَتَفَيْنَا لِلْعَيْبِ مَعَ نَقْصَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ وَالْجُثْمَانِ
 سُبْحَانَهُ مِنْ طَارِقِ الْحِذْنَانِ
 وَالْإِسْتِوَاءِ وَحِكْمَةِ الرَّخْمَنِ
 جُوسُونَ خَوْفَ مَعْرِةِ السَّجَّانِ
 فِي قَالِبٍ وَيَرُدُّهُ فِي ثَانٍ
 أَفْعَالٍ لَا تُنْفَى بِذَا الْهَذْيَانِ
 أَسْمَاءٍ بَلٍ فِي مَقْصِدٍ وَمَعَانٍ
 جَسِيمٍ لِلتَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 لَى اللَّهُ عَنْ جِسْمٍ وَعَنْ جُثْمَانٍ
 مِنْهُ بَدَا لَمْ يَبْدُ مِنْ إِنْسَانٍ
 بَيْنَ قَالِهِ الرَّخْمَنِ قَوْلَ بَيَانٍ
 بِالْجِسْمِ أَيْضاً وَهُوَ ذُو حِذْنَانٍ
 هَذَا بِمَغْمُورٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 فِي ثَلَاثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانٍ
 سَامٍ مُحَالٍ لَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ
 قُلْتُمْ أَجِسْمٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانٍ

٣٧٣٥ - أَمْ كَانَ ذَا جِهَةٍ تَعَالَى رَبُّنَا
 ٣٧٣٦ - أَمَّا إِذَا قُلْنَا لَهُ وَجْهٌ كَمَا
 ٣٧٣٧ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا كَمَا فِي النَّصِّ إِنَّ م
 ٣٧٣٨ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْأَصَابِعُ فَوَقَّهَا
 ٣٧٣٩ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَدَاهُ لَأَرْضِهِ
 ٣٧٤٠ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا سَيَكْشِفُ سَاقَهُ
 ٣٧٤١ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَجِيءُ لِفَضْلِهِ
 ٣٧٤٢ - قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ كَذَلِكَ قِيَامَةُ الـ
 ٣٧٤٣ - وَاللَّهُ لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا
 ٣٧٤٤ - لَرَجُمْتُمُونَا بِالْحَجَارَةِ إِنْ قَدَر
 ٣٧٤٥ - وَاللَّهُ قَدْ كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ بَعْدَ
 ٣٧٤٦ - وَجَعَلْتُمْ الْجِسْمَ الَّذِي قَرَرْتُمْ
 ٣٧٤٧ - وَوَضَعْتُمْ لِلْجِسْمِ مَعْنَى غَيْرَ مَع
 ٣٧٤٨ - وَبَيَّيْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ عَلَيْهِ فَاجْع
 ٣٧٤٩ - كَذِبَ عَلَى لُغَةِ الرُّسُولِ وَنَفْيَ إِذْ
 ٣٧٥٠ - وَرَكِبْتُمْ إِذْ ذَاكَ تَخْرِيقَيْنِ تَح
 ٣٧٥١ - وَكَسَبْتُمْ وَرَزَيْنَ وَرَزَّ النَّفْيَ وَالنَّ
 ٣٧٥٢ - وَعَدَاكُمْ أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقِ وَالـ
 ٣٧٥٣ - وَكَسَبْتُمْ مَقْتَيْنِ مَقْتِ إِلَهِكُمْ
 ٣٧٥٤ - وَلَبَسْتُمْ ثَوْبَيْنِ ثَوْبَ الْجَهْلِ وَالظُّ
 ٣٧٥٥ - وَتَخَذْتُمْ طَرَزَيْنِ طَرَزَ الْكِبَرِ وَالنَّ
 ٣٧٥٦ - وَمَدَدْتُمْ نَحْوَ الْعُلَى بَاعِعَيْنِ لَ
 ٣٧٥٧ - وَأَتَيْتُمُوهَا مِنْ سِوَى أَبْوَابِهَا

عَنْ ذَا فَلَيْسَ يَرَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
 فِي النَّصِّ أَوْ قُلْنَا كَذَلِكَ يَدَانِ
 الْقَلْبَ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ الْعَوَالِمِ وَهِيَ ذُو رَجَفَانِ
 وَسَمَائِهِ فِي الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
 فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلْأَذْقَانِ
 بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْدَ ذِي سُلْطَانِ
 آتِي بِهِذَا الْقَوْلِ فِي الرَّحْمَنِ
 بَهُ وَالْأَلَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ
 ثُمَّ بَعْدَ رَجْمِ الشَّيْثِ وَالْعُدْوَانِ
 ضَ مَقَالِهِمْ يَا أُمَّةَ الْبُهْتَانِ
 بُطْلَانُهُ طَاعُوتَ ذَا الْبُطْلَانِ
 رُوفٍ بِهِ فِي وَضْعِ كُلِّ لِسَانٍ
 تَمَعَتْ لَكُمْ إِذْ ذَاكَ مَخْذُورَانِ
 بَيَاتِ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْأَنْحَوَانِ
 رِيفَ الْحَدِيثِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 خَرِيفٍ فَاجْتَمَعَتْ لَكُمْ كِفْلَانِ
 إِيْمَانٍ حَتَّى فَاتَكُمْ حِطَّانِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ فَنَالَكُمْ مَقْتَانِ
 لَمْ الْقَبِيحِ فَبَيَّسَتْ الثَّوْبَانِ
 سِيهِ الْعَظِيمِ فَبَيَّسَتْ الطَّرَزَانِ
 كِنْ لَمْ تَطْلُ مِنْكُمْ لَهَا الْبَاعَانِ
 لَكِنْ تَسَوَّرْتُمْ مِنَ الْحَيْطَانِ

- ٣٧٥٨ - وَعَلَّقْتُمْ بَابَيْنِ لَوْ فُتِحَا لَكُمْ
 ٣٧٥٩ - بَابَ الْحَدِيثِ وَبَابَ هَذَا الْوَجِي مِنْ
 ٣٧٦٠ - وَفَتَحْتُمْ بَابَيْنِ مَنْ يَفْتَحُهُمَا
 ٣٧٦١ - بَابَ الْكَلَامِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْهُ وَالْ
 ٣٧٦٢ - فَدَخَلْتُمْ دَارَيْنِ دَارَ الْجَهْلِ فِي الدُّ
 ٣٧٦٣ - وَطَعْنْتُمْ لَوْنَيْنِ لَوْنَ الشُّكِّ وَاللَّ
 ٣٧٦٤ - وَرَكِبْتُمْ أَمْرَيْنِ كَمْ قَدْ أَهْلَكَا
 ٣٧٦٥ - تَقْدِيمَ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَى الَّذِي
 ٣٧٦٦ - وَالثَّانِ نَسَبْتُهُمْ إِلَى الْإِلْغَاظِ وَاللَّ
 ٣٧٦٧ - وَمَكَّرْتُمْ مَكْرَيْنِ لَوْ تَمَّا لَكُمْ
 ٣٧٦٨ - أَطْفَأْتُمْ نُورَ الْكِتَابِ وَسُئِلَ الْ
 ٣٧٦٩ - لَكَيْتُكُمْ أَزَقْدْتُمْ لِلْحَرْبِ نَا
 ٣٧٧٠ - وَاللَّهُ يُطْفِئُهَا بِالسِّنَةِ الْأُلَى
 ٣٧٧١ - وَاللَّهُ لَوْ غَرِقَ الْمَجْسَمُ فِي دَمِ اللَّ
 ٣٧٧٢ - فَالْتَّصُّ أَعْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلٌ قَدْ
- فُزْتُمْ بِكُلِّ بَشَارَةٍ وَتَهَانِ
 يَفْتَحُهُمَا فَلْيَهْنِهِ الْبَابَانِ
 تُفْتَحُ عَلَيْهِ مَوَاهِبُ الشَّيْطَانِ
 بَابُ الْحَزِيْقُ فَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 نَيْيَا وَدَارَ الْخَزْيِ فِي النَّيْرَانِ
 شُكِّيكَ بَعْدُ فَيُسْتِ الْلُونَانِ
 مِنْ أُمَّةٍ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَمَحْكَمُ الْقُرْآنِ
 لَيْسَ وَالتَّذْلِيلِ وَالْكِثْمَانِ
 لَتَفْصَمَتْ فِينَا عَرَى الْإِيمَانِ
 هَادِي بِذَا التَّخْرِيفِ وَالْهَذْيَانِ
 رَأَيْتَ طَائِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
 قَدْ خَصَّهِنَّ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ مِنْ قَدَمٍ إِلَى الْأَذَانِ
 رَأَى أَنْ يِعَارِضَهُ بِقَوْلِ فُلَانِ



فصل

في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت

- ٣٧٧٣ - أَهْوَنُ بِذَا الطَّاغُوتِ لَا عَزَّ اسْمُهُ
 ٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلَّ جَرِيحٍ بَلَّ قَتِي
- طَاغُوتِ ذِي التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 بَلَّ تَحْتَ ذَا الطَّاغُوتِ فِي الْأَزْمَانِ

٣٧٧٥ - وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يُخْلَعُ قَلْبُهُ
 ٣٧٧٦ - وَتَرَى الْمُحَنَّتَ حِينَ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٧ - وَيَنْظِلُ مِنْكُوحاً لِكُلِّ مُعْطَلٍ
 ٣٧٧٨ - وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٩ - كُفْرَانُ هَذَا الْأَسْمِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٣٧٨٠ - كَمْ ذَا التُّتْرُسُ بِالْمُحَالِ أَمَا تَرَى
 ٣٧٨١ - جِسْمَ وَفُشْرَ نَمِ تَجَسِيمٍ وَتَفْ
 ٣٧٨٢ - أَنْتُمْ وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الطَّاغُوتَ ثُمَّ م
 ٣٧٨٣ - وَجَعَلْتُمُوهُ شَاهِدًا بَلَّ حَاكِمًا
 ٣٧٨٤ - أَعْلَى كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٧٨٥ - فَقِيَامُهُ بِالزُّورِ مِثْلُ قَضَائِهِ
 ٣٧٨٦ - كَمْ ذِي الْجَعَا جَعَلَ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْتَهَا
 ٣٧٨٧ - وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ مُلْحِدِكُمْ وَقَدْ
 ٣٧٨٨ - لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
 ٣٧٨٩ - ذَا الْمُنْجَنِيقِ وَذَلِكَ الطَّاغُوتُ قَدْ
 ٣٧٩٠ - وَاللَّهُ رَبِّي قَدْ أَعَانَ بِكَسْرِ ذَا
 ٣٧٩١ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ هَذَا لَا زِمَ
 ٣٧٩٢ - فَلَيْتَا جَوَابَاتِ ثَلَاثَ كُلِّهَا
 ٣٧٩٣ - مَنَعَ الزُّورِ وَمَا بِأَيْدِيكُمْ سِوَى
 ٣٧٩٤ - لَا يَزُتْضِيهَا عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 ٣٧٩٥ - فَلَيْتَن زَعَمْتُمْ أَنَّ مَنَعَ لُزُومِهِ
 ٣٧٩٦ - فَجَوَابُنَا الثَّانِي امْتِنَاعُ النَّفْيِ فِيهِ
 ٣٧٩٧ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ لَا زِمًا لِلنَّصِّ وَالْ

مِنْ لَفْظِهِ تَبَا لِكُلِّ جَبَانٍ
 تَبَدُّو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النَّسْوَانِ
 وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانٍ
 كَالْعُورِ حِينَ يَقَالُ لِلصُّبْيَانِ
 أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 قَدْ مَرَّقَتْهُ كَثْرَةُ الشُّهُمَانِ
 شِيرٌ أَمَا تَغْيُونَ مِنْ هَذِيانِ
 بِهِ نَفَيْتُمْ مُوجِبَ الْقُرْآنِ م
 هَذَا عَلَى مَنْ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 بِاللَّهِ اسْتَخَيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِالْجُورِ وَالْعُدُونِ وَالْبُهْتَانِ
 إِلَّا الصَّدَى كَالْبُومِ فِي الْخِرْبَانِ
 جَحَدَ الصَّفَاتِ لِفَاطِرِ الْأَكْوَانِ
 فَالْوَضْفُ وَالتَّزْكِيْبُ مَتَّحِدَانِ
 هَدَمَا دِيَارَكُمْ إِلَى الْأَرْكَانِ
 وَيَقْطَعُ ذَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِمَقَالِكُمْ حَقًّا لُزُومَ بَيَانِ
 مَغْلُومَةُ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
 دَعَاؤُ مُجَرَّدَةٌ عَنِ الْبُرْهَانِ
 بَلْ تِلْكَ حِيلَةٌ مُفْلِسٍ فِتْنَانِ
 مِنْكُمْ مُكَابَرَةٌ عَلَى الْبُطْلَانِ
 مَا تَدْعُونَ لُزُومَهُ بِبَيَانِ
 مَلْزُومٌ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ

٣٧٩٨- وَالْحَقُّ لَا زِمُهُ فَحَقٌّ مِثْلُهُ
 ٣٧٩٩- وَتَكُونُ مَلْزُومَاتُهُ حَقًّا فَذَا
 ٣٨٠٠- فَتَعَيَّنَ الْإِلْزَامُ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٨٠١- وَجَعَلْتُمْ أَتْبَاعَهُ مَا نَسْتَرَا
 ٣٨٠٢- وَاللَّهُ مَا قُلْنَا سِوَى مَا قَالَهُ
 ٣٨٠٣- فَجَعَلْتُمُونَا جُنَّةً وَالْقَضْدُ مَفْ
 ٣٨٠٤- هَذَا وَثَالِثٌ مَا نُجِيبُ بِهِ هُوَ ا
 ٣٨٠٥- مَاذَا الَّذِي تَعْنُونَ بِالْجِسْمِ الَّذِي
 ٣٨٠٦- تَعْنُونَ مَا هُوَ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٣٨٠٧- أَوْ ذَا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ
 ٣٨٠٨- أَوْ مَا تَرَكَّابَ مِنْ جَوَاهِرَ فَرْدَةٍ
 ٣٨٠٩- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الْعُرْفِ أَوْ
 ٣٨١٠- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الدِّهْنِ ذَا
 ٣٨١١- مَاذَا الَّذِي مِنْ ذَلِكَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُ
 ٣٨١٢- فَأَتُوا بِتَغْيِيهِ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ
 ٣٨١٣- فَأَتُوا بِبُرْهَانَيْنِ بُرْهَانِ اللَّزْمِ
 ٣٨١٤- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ لَكُمْ أَشْيَاخُكُمْ
 ٣٨١٥- إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فُحُولًا فَابْرُزُوا
 ٣٨١٦- وَإِذَا اسْتَكَيْتُمْ فَاجْعَلُوا الشُّكُوى إِلَى ال
 ٣٨١٧- فَتُجِيبُ بِالتَّوْكِيبِ حِينَئِذٍ جَوَا
 ٣٨١٨- الْحَقُّ إِنْبَاتُ الصِّفَاتِ، وَنَفْيُهَا
 ٣٨١٩- فَالْجِسْمُ إِمَّا لَا زِمَ لِثُبُوتِهَا
 ٣٨٢٠- أَوْ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ

آتَى يَكُونُ الشَّيْءُ ذَا بُطْلَانٍ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 قَوْلُ الرَّشُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 خَوْفًا مِنَ التَّصْرِيحِ بِالْكَفْرِ ا
 هَذَا مَقَالَتُنَا بِلَا تُكَرَانِ
 هَوْمٌ فَتَخُنُ وَقَايَةُ الْقُرْآنِ
 تَفْسَارُكُمْ يَا فِرْقَةَ الْعُرْفَانِ
 أَلْزَمْتُمُونَا أَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 عَالٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 صَافُ الْكَمَالِ عَدِيمَةُ النِّقْصَانِ
 أَوْ صُورَةٌ حَلَّتْ هَيْوَلَى ثَانِي
 فِي الْوَضْعِ عِنْدَ تَخَاطُبِ بِلِسَانِ
 لَكَ يُقَالُ تَغْلِيْمِي ذِي الْأَذْهَانِ
 بَ غُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 فَإِذَا تَعَيَّنَ ظَاهِرُ التُّبْيَانِ
 مِ وَنَفْيِ لَا زِمِهِ فَذَانِ اثْنَانِ
 عَجَزُوا وَلَوْ وَاطَاهُمُ الثَّقَلَانِ
 وَدَعُّوا الشُّكَاوَى حِيلَةَ النُّسْوَانِ
 بُرْهَانِ لَا الْقَاضِي وَلَا الشُّلْطَانِ
 بَأْ شَافِيًا فِيهِ هَدَى الْحَيْرَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 فَهُوَ الصَّوَابُ وَلَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَشَنَاعَةُ الْإِلْزَامِ بِالْبُهْتَانِ

- ٣٨٢١- فالمنع في إحدى المقدمتين مغد
 ٣٨٢٢- المنع إما في لزوم أو انتفا
 ٣٨٢٣- هذا هو الطاغوت قد أمسى كما
 لوم البيان إذا بلا نكران
 اللازم المنسوب للبطلان
 أبصر ثموه بمئة الرحمن



فصل

في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين

- ٣٨٢٤- ياقوم تذرون العداوة بيننا
 ٣٨٢٥- إنا تحيّرنا إلى القرآن والنـ
 ٣٨٢٦- وكذا إلى العقل الصريح وفطرة الر
 ٣٨٢٧- هي أربع متلازمات بغضها
 ٣٨٢٨- والله ما اجتمعت لديكم هذه
 ٣٨٢٩- إذ قلتم العقل الصحيح يعارض الـ
 ٣٨٣٠- فنقدم المغقول ثم نصرف الـ
 ٣٨٣١- فإذا عجزنا عنه ألقيناه لم
 ٣٨٣٢- ولكم بدا سلف لهم تابعتهم
 ٣٨٣٣- صدوا فلما أن أصيبوا أقسموا
 ٣٨٣٤- ولقد أصيبوا في قلوبهم وفي
 ٣٨٣٥- فأتوا بأقوال إذا حصّلتها
 ٣٨٣٦- [هذا جزاء المغرضين عن الهدى
 ٣٨٣٧- واضرب لهم مثلاً بشيخ القوم إذ
 من أجل ماذا من قديم زمان
 قل الصحيح مفسر القرآن
 نحن قبل تعيير الإنسان
 قد صدقت بغضاً على ميزان
 أبداً كما أقررتكم بلسان
 منقول من أثر ومن قرآن
 منقول بالتأويل ذي الألوان
 نغبا به قسداً إلى الإحسان
 لما دعوا للأخذ بالقرآن
 لمرادنا توفيق ذي الإحسان
 تلك العقول بغاية الثقصان
 أسمعت ضحكة هازل مجان
 متعوضين زخارف الهذيان
 يابى الشجود بكبر ذي طغيان]

٣٨٣٨- ثُمَّ ارْتَضَى أَنْ صَارَ قَوَاداً لَأَز
 ٣٨٣٩- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الشُّرْكِ قَالُوا كَيْفَ ذَا
 ٣٨٤٠- ثُمَّ ارْتَضَوْا أَنْ يَجْعَلُوا مَعْبُودَهُمْ
 ٣٨٤١- وَكَذَلِكَ عُبَادُ الصَّلِيبِ حَمَوْا بَنَاتَا
 ٣٨٤٢- وَأَتَوْا إِلَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعَلَى
 ٣٨٤٣- وَكَذَلِكَ الْجَهَنَّمِيُّ نَزَّةَ رَبِّهِ
 ٣٨٤٤- حَذَرًا مِنَ الْحَضَرِ الَّذِي فِي ظَنِّهِ
 ٣٨٤٥- فَأَصَارُهُ عَدَمًا وَلَيْسَ وَجُودُهُ
 ٣٨٤٦- لَكِنَّمَا قَدَمَاؤُهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٣٨٤٧- جَعَلُوهُ فِي الْآبَارِ وَالْأَنْجَاسِ وَالْ
 ٣٨٤٨- وَالْقَضْدُ أَتَكُمْ تَحْيِزْتُمْ إِلَى الْ
 ٣٨٤٩- فَتَلَوْنَتْ بِكُمْ فَجِئْتُمْ أَتُّم
 ٣٨٥٠- وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٣٨٥١- وَجَعَلْتُمْ أَقْوَالَهُمْ مِيزَانًا مَا
 ٣٨٥٢- وَوَرَدْتُمْ سُفْلَ الْمِيَاهِ وَلَمْ تَكُنْ
 ٣٨٥٣- وَأَخَذْتُمْ أَتُّم بُنَيَاتِ الطَّرِيبِ
 ٣٨٥٤- وَجَعَلْتُمْ ثُرُسَ الْكَلَامِ مَجْنَّةً
 ٣٨٥٥- وَزَمَيْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِأَسْهُمِ
 ٣٨٥٦- فَتَتَرَسَّوْا بِالْوَحْيِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٣٨٥٧- هُوَ ثُرُسُهُمْ وَاللَّهُ مِنْ غَدَوَانِكُمْ
 ٣٨٥٨- أَفَتَارَكُوهُ لِبَهْتِكُمْ وَمُحَالِكُمْ
 ٣٨٥٩- وَدَعَوْتُمُونَا لِلَّذِي قُلْتُمْ بِهِ
 ٣٨٦٠- فَاشْتَدَّ ذَاكَ الْحَرْبُ بَيْنَ فَرِيقِنَا

بَابِ الْفُسُوقِ وَكُلِّ ذِي عِضْيَانٍ
 بَشَّرَ أَتَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَخْجَارِ وَالْأَوْثَانِ
 رَكَّهُمْ مِنَ النُّسُوتِ وَالْوِلْدَانِ
 جَعَلُوا لَهُ وَلَدًا مِنَ الذُّكُرَانِ
 عَنْ عَرْشِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 أَوْ أَنْ يُرَى مُتَحَيِّزًا بِمَكَانٍ
 مُتَحَقِّقًا فِي خَارِجِ الْأَذْهَانِ
 الذَّاتِ قَدْ وَجِدَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 خَانَاتٍ وَالْحَرِيبَاتِ وَالْقِيعَانِ
 آراءٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 مُتَلَوْنِينَ عَجَائِبِ الْأَلْوَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْأَشْيَاخُ عَرَضَ وَزَانٍ
 قَدْ قَالَهُ وَالْعَوُولُ فِي الْمِيزَانِ
 نَرُضَى بِذَاكَ الْوِزْدَ لِلظُّمَانِ
 قِي وَنَحْنُ سِرْنَا فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 تَبَا لَذَاكَ الثُّرُسِ عِنْدَ طِعَانٍ
 عَنْ قَوْسِ مَوْثُورِ الْقَوَادِ جَبَانٍ
 تَثْلُوهُ نِعَمِ الثُّرُسِ لِلشُّجْعَانِ
 وَالثُّرُسُ يَوْمَ الْبَعْثِ مِنْ نِيرَانٍ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِئَّةِ الرَّحْمَنِ
 قُلْنَا مَعَادَ اللَّهِ مِنْ خِذْلَانٍ
 وَفَرِيقُكُمْ وَتَفَاقَمَ الْأُمْرَانِ

٣٨٦١ - وَتَأَصَّلَتْ تِلْكَ الْعَدَاوَةُ بَيْنَنَا
 ٣٨٦٢ - بِشُجُودِهِ فَعَصَى وَعَارِضُ أَمْرِهِ
 ٣٨٦٣ - فَاتَى التَّلَامِيذُ الْوِقَاحَ وَعَارِضُوا
 ٣٨٦٤ - وَمُعَارِضٌ لِلْأَمْرِ مِثْلُ مُعَارِضِ الْ
 ٣٨٦٥ - مَنْ عَارِضُ الْمُنْصُوصِ بِالْمَعْقُولِ قَدْ
 ٣٨٦٦ - أَوْ مَا عَرَفْتُمْ أَنَّهُ الْقَدَرِيُّ وَالْ
 ٣٨٦٧ - إِذْ قَالَ قَدْ أَغْوَيْتَنِي وَفَتَنْتَنِي
 ٣٨٦٨ - فَاخْتَجَّ بِالْمَقْدُورِ ثُمَّ أَبَانَ أَنَّ م
 ٣٨٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى مِيزَانِهِمْ ذَا الشَّيْخِ بِالْ
 ٣٨٧٠ - فَسَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ وَرَّاهُ
 ٣٨٧١ - هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٧٢ - أَصَلْتُمْ أَضْلًا وَأَصَلَ خَضْمُكُمْ
 ٣٨٧٣ - ظَهَرَ التَّفَاوُثُ فَانْتَشَتْ مَا بَيْنَنَا الْ
 ٣٨٧٤ - أَصَلْتُمْ رَأْيَ الرُّجَالِ وَخَرَصَهَا
 ٣٨٧٥ - هَذَا وَكَمْ رَأْيٍ لَهُمْ فَبِرَأْيٍ مَنْ
 ٣٨٧٦ - كُلُّ لَهُ رَأْيٍ وَمَعْقُولٌ لَهُ
 ٣٨٧٧ - وَالْخَضْمُ أَصَلَ مُحْكَمُ الْقُرْآنِ مَعَ
 ٣٨٧٨ - وَيَنْبَى عَلَيْهِ فَاعْتَلَى بُنْيَانُهُ
 ٣٨٧٩ - وَعَلَى شَفَا جُرُفٍ بَنِيْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٨٠ - فَلَعْتَ أَسَاسَ بَنَانِكُمْ فَتَهَدَّمَتْ
 ٣٨٨١ - أَلْبَلَّهْ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ الْ
 ٣٨٨٢ - تَسْمُو إِلَيْهِ نَوَاطِرُ مَنْ تَحْتِهِ
 ٣٨٨٣ - فَاضْبِرْ لَهُ وَهْنًا وَرَدَّ الطَّرْفَ تَدْ

مِنْ يَوْمِ أَمْرِ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ
 بِقِيَاسِهِ وَبِعَقْلِهِ الْخَوَّانِ
 أَخْبَارُهُ بِالْعَقْلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَخْبَارُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ صِنُوانِ
 مَا؟ أَخْبِرُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ
 جَبْرِئِي أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 لِأَزْيَنَ لَهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 الْفِعْلُ مِنْهُ بِغَيْةٍ وَزِيَانِ
 غَصِيبٍ وَالْمِيرَاثِ بِالشُّهْمَانِ
 مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ
 إِذْ ذَاكَ وَاتَّصَلَتْ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَضْلًا فَحِينَ تَقَابَلَ الْأَضْلَانِ
 حَزَبُ الْعَوَانِ وَصِيحٌ بِالْأَقْرَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ وَلَا سُلْطَانِ
 نَزِنُ النُّصُوصَ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 يَدْعُو وَيَمْنَعُ أَخَذَ رَأْيَ فُلَانِ
 قَوْلِ الرَّشُولِ وَفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ أَغْظَمَ بِذَا الْبُنْيَانِ
 فَاتَتْ سُيُُولُ الْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الشَّقُوفُ وَخَرَّ لِلْأَزْكَانِ
 بُنْيَانٌ حِينَ عَلَا كَمِثْلُ دُخَانِ
 وَهُوَ الْوَضِيعُ وَلَوْ رَقِيَ لِعَنَانِ
 قَاهُ قَرِيبًا فِي الْحَضِيضِ الدَّانِي

في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران،
والإثبات أساس العلم والإيمان

- ٣٨٨٤- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
٣٨٨٥- كَلَّا وَلَيْسَ الْأَمْرُ أَيْضاً قَائِماً
٣٨٨٦- كَلَّا وَلَيْسَ اللَّهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٨٨٧- فَثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ لَا تُبْقِي مِنْ أَلِ
٣٨٨٨- وَقَدْ اسْتَرَاخَ مُعْطَلٌ هَذِي الثَّلَا
٣٨٨٩- وَمِنْ الرُّسُولِ وَدِينِهِ وَشَرِيعَةِ أَلِ
٣٨٩٠- وَتَمَامُ ذَلِكَ جُحُودُهُ لِصِفَاتِهِ
٣٨٩١- وَتَمَامُ ذَا الْإِيمَانِ إِفْرَازُ الْفَتَى
٣٨٩٢- فَلِذَا أَقْرَبَهُ وَعَطَّلَ كُلَّ مَنْفِ
٣٨٩٣- لَمْ يَنْقُصِ الْإِيمَانُ حَبَّةَ خَزْدَلٍ
٣٨٩٤- وَتَمَامُ هَذَا قَوْلُهُمْ إِنَّ الثُّبُورَ
٣٨٩٥- لَكِنْ تَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْقَدِيدِ
٣٨٩٦- هَذَا وَمَا ذَاكَ التَّعَلُّقُ ثَابِتاً
٣٨٩٧- فَتَعَلَّقُوا الْأَقْوَالَ لَا يُعْطِي الَّذِي
٣٨٩٨- هَذَا إِذَا مَا حُصِّلَ الْمَعْنَى الَّذِي
٣٨٩٩- لَكِنَّ جُمْهُورَ الطَّوَائِفِ لَمْ يَرَوْا
٣٩٠٠- مَا قَالَ هَذَا غَيْرُكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّ
٣٩٠١- يَسْعُونَ وَجْهًا بَيِّنَتْ بُطْلَانُهُ
٣٩٠٢- يَا قَوْمُ أَيْنَ الرَّبُّ أَيْنَ كَلَامُهُ
- فَعَلَا يَقُومُ بِهِ قِيَامَ مَعَانٍ
بِالرَّبِّ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
بَلْ عَرْشُهُ خَلُوعٌ مِنَ الرَّخْمَنِ
إِيمَانٍ حَبَّةَ خَزْدَلٍ بِوِزَانٍ
ثَمَنُ مِنَ الْإِلَهِ وَجُمْلَةُ الْقُرْآنِ
إِسْلَامٍ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَذْيَانِ
وَالذَّاتِ دُونَ الْوُضُفِ دُوْ بُطْلَانٍ
بِاللَّهِ فَاطِرِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
رَوْضٍ وَلَمْ يَتَوَقَّ مِنْ عِضْيَانٍ
أَتَى وَلَيْسَ بِقَابِلِ الثَّقُفَانِ
ةَ لَيْسَ وَضُفَاءً قَامَ بِالْإِنْسَانِ
سِمِ بِوَاحِدٍ مِنْ جُمْلَةِ الْإِنْسَانِ
فِي خَارِجٍ بَلْ ذَلِكَ فِي الْأَذْهَانِ
وَقَفْتُ عَلَيْهِ الْكُونُ فِي الْأَعْيَانِ
قُلْتُمْ هُوَ النَّفْسِيُّ بِالْبُرْهَانِ
ذَا مُمَكِّنًا بَلْ ذَلِكَ دُوْ بُطْلَانٍ
ظَّارٍ فِي الْأَفَاقِ وَالْأَزْمَانِ
لَوْلَا الْقَرِيبُ لَسَقَتْهَا بِوِزَانٍ
أَيْنَ الرُّسُولُ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانٍ

٣٩٠٣ - مَا فَوْقَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ هُوَ قَائِلٌ
 ٣٩٠٤ - وَلَقَدْ شَهِدْتُمْ أَنَّ هَذَا قَوْلُكُمْ
 ٣٩٠٥ - وَارْحَمْتَاهُ لَكُمْ غُبَيْتُمْ حَظَّكُمْ
 ٣٩٠٦ - وَنَسَبْتُمْ لِلْكَفْرِ أَوْلَى مِنْكُمْ
 ٣٩٠٧ - هَٰذَا بِضَاعَتِكُمْ فَمَنْ يَسْتَأْذِنُهَا
 ٣٩٠٨ - وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ فِي مَبْدَأِ
 ٣٩٠٩ - وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ بِفَنَاءِ ذَا
 ٣٩١٠ - يَا قَوْمَنَا بَلَغَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
 ٣٩١١ - وَالْخَلْقَ وَالْأَمْرَ الْمَنْزَلَ وَالْجَزَا
 ٣٩١٢ - وَالنَّاسُ قَدْ وَرِثُوهُ بَغْدُ فَمِنْهُمْ
 ٣٩١٣ - بَيْتُ الْمُورِثِ وَالْمُورِثِ وَالْثَرَا
 ٣٩١٤ - يَا وَارِثِينَ نَبِيِّهِمْ بُشْرَاكُمْ
 ٣٩١٥ - شَتَّانَ بَيْنَ الْوَارِثِينَ وَبَيْنَ مَوِ
 ٣٩١٦ - يَا قَوْمُ مَا صَاحَ الْأَيْمَةُ جَهْدُهُمْ
 ٣٩١٧ - إِلَّا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَقْوَالِكُمْ
 ٣٩١٨ - قَوْلُ الرُّسُولِ وَقَوْلُ جَهْمٍ عِنْدَنَا
 ٣٩١٩ - نَصْحُوكُمْ وَاللَّهُ جَهْدُ نَصِيحَةٍ
 ٣٩٢٠ - فَخُذُوا بِهَٰذِهِمْ قَرَبِي ضَامِرٌ
 ٣٩٢١ - وَإِذَا أَبَيْتُمْ فَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ
 ٣٩٢٢ - سِيرُوا عَلَى نُجْبِ الْعَزَائِمِ وَاجْعَلُوا
 ٣٩٢٣ - سَبَقَ الْمُفَرَّدُ وَهُوَ ذَا كِرْ رَبِّهِ
 ٣٩٢٤ - لَكِنْ أَخُو الْعَقَلَاتِ مُنْقَطِعٌ بِهِ
 ٣٩٢٥ - صَيْدُ السَّبَاعِ وَكُلٌّ وَخَشٍ كَاسِرٍ

طَهَ وَلَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ مَعَ أَوْلَى الْإِيمَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيمَانِ
 بِاللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَقَدْ ارْتَضَى بِالْجَهْلِ وَالْخُشْرَانِ
 وَمَعَادِنَا أَغْنَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 رِ الْخُلْدِ فَالذَّارَانِ فَإِنِّيَتَانِ
 وَالذَّيْنِ وَالذُّنْيَا مَعَ الْإِيمَانِ
 وَمَنْزَلِ الْجَنَّاتِ وَالنُّيَرَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهْمَانِ
 ثَلَاثَةُ أَهْلٍ لِكُلِّ هَوَانِ
 مَا إِزْتُكُمْ مَعَ إِرْثِهِمْ سَيَّانِ
 رُوثِيهِمَا وَسَهَامِ ذِي الشُّهْمَانِ
 بِالْجَهْمِ مِنْ أَقْطَارِهَا بِأَذَانِ
 وَمَالِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِمْ وَاللَّهُ مِنْ خَوَانِ
 وَرَسُولُهُ إِنْ تَفَعَّلُوا بِجَنَانِ
 اتَّبَعَ الْهُدَى وَانْقَادَ لِلْقُرْآنِ
 بِظُهُورِهَا الْمَسْرَى إِلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ حَالٍ لَيْسَ دَا نَسِيَانِ
 بَيْنَ الْمَقَاوِرِ تَحْتَ ذِي الْغِيْلَانِ
 بَيْتُ الْمُضَيَّفِ لِأَعْجَزِ الضُّيْفَانِ

٣٩٢٦ - وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْطَاذُ الَّذِي
 ٣٩٢٧ - وَالذُّكْرُ أَنْوَاعٌ فَأَعْلَى نَوْعِهِ
 ٣٩٢٨ - وَتُجَبُّوتُهَا أَضْلُ لِهَذَا الذَّكَرِ وَالنَّ
 ٣٩٢٩ - وَلِذَاكَ كَانَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ ذَا
 ٣٩٣٠ - وَالذَّاكِرُونَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَأَع
 ٣٩٣١ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا إِذَا قَامُوا بِحَمْدِ
 ٣٩٣٢ - وَأَخْصُ أَهْلِ الذَّكَرِ بِالرَّخْمَنِ أَغ
 ٣٩٣٣ - وَلِذَاكَ كَانَ مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ إِبْنُ
 ٣٩٣٤ - وَكَذَاكَ نُوحٌ وَابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَنَا
 ٣٩٣٥ - لِمَعَارِفٍ حَصَلَتْ لَهُمْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٦ - وَهُمْ أَوْلُو الْعِزْمِ الَّذِينَ بِشُورَةِ الْ
 ٣٩٣٧ - وَلِذَلِكَ الْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْ
 ٣٩٣٨ - لِيَصِيرَ مَعْرُوفاً لَنَا بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٩ - وَلَيْسَانِ أَيْضاً مَعَ مَحَبَّتِنَا لَهُ
 ٣٩٤٠ - مِثْلُ الْأَسَاسِ مِنَ الْبِنَاءِ فَمَنْ يُرِيدُ
 ٣٩٤١ - وَاللَّهُ مَا قَامَ الْبِنَاءُ لِذَيْنِ رُشْدِ
 ٣٩٤٢ - مَا قَامَ إِلَّا بِالصِّفَاتِ مُفَصَّلاً
 ٣٩٤٣ - فَهِيَ الْأَسَاسُ لِذَيْنَا وَلِكُلِّ دِينِ
 ٣٩٤٤ - وَكَذَاكَ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ أَسَاسُهَا الدُّ
 ٣٩٤٥ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ بَدَتْ
 ٣٩٤٦ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ أَتَتْ
 ٣٩٤٧ - هَذِي زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ
 ٣٩٤٨ - هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ قَوْلُ

لَا يَذْكُرُ الرَّخْمَنَ كُلَّ أَوَانٍ
 ذَكَرُ الصِّفَاتِ لِرُبُّنَا الْمَثَانِ
 إِنْ فِي لَهَا دَاعٍ إِلَى النَّشِيَانِ
 لَا مَرْحَباً بِخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ
 لَأَهْلِهِمْ أَوْلُو الْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 بِدِ اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي إِبْهَاتٍ
 لَمْ يَكُنْ بِهَا هُمْ صَفْوَةُ الرَّخْمَنِ
 رَاهِيمٌ وَالْمَوْلُودُ مِنْ عَمْرَانِ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
 لَمْ يُؤْتَهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 أَخْرَابِ وَالشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَضْدُ بِالْقُرْآنِ
 وَيَصِيرُ مَذْكُوراً لَنَا بِجَنَانِ
 فَلِأَجْلِ ذَا الْإِثْبَاتِ فِي الْإِيمَانِ
 هَذَا الْأَسَاسُ فَكَيْفَ بِالْبُنْيَانِ
 لِي اللَّهِ بِالتَّغْطِيلِ لِلدِّيَانِ
 إِثْبَاتُهَا تَفْصِيلَ ذِي عِرْفَانِ
 مِنْ قَبْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَذْيَانِ
 غَطِيلُ يَشْهَدُ ذَا دُؤُو الْعِرْفَانِ
 إِلَّا مِنَ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْإِثْبَاتِ وَالْقُرْآنِ
 وَمُصَنَّفَاتُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 قِ الْعَرْشِ مُسْتَوِلٍ عَلَى الْأَكْوَانِ

- ٣٩٤٩- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٩٥٠- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
 ٣٩٥١- وَيَقُولُ إِنَّ النَّفْلَ غَيْرُ مُعَارِضٍ
 ٣٩٥٢- وَالنَّفْلُ جَاءَ بِمَا يَحَارُّ الْعَقْلُ فِيهِ
 ٣٩٥٣- فَنَنْظُرُ إِلَى الْجَهْمِيِّ كَيْفَ أَتَى إِلَى
 ٣٩٥٤- بِمَعَاوِلِ التَّغْطِيلِ يَقْلَعُهَا فَمَا
 ٣٩٥٥- يَذِرِي بِهِذَا عَارِفٌ بِمَا خِذَ الـ
 ٣٩٥٦- وَاللَّهُ لَوْ حَدِّقْتُمْ لَرَأَيْتُمْ
 ٣٩٥٧- لَكِنَّ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ
- مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مُوسَى فَأَسْمَعَهُ بِذِي الْأَذَانِ
 لِلْعَقْلِ بَلْ أَمْرَانِ مَتَّفِقَانِ
 لَا الْمُحَالِ الْبَيِّنِ الْبُطْلَانِ
 أَسُّ الْهُدَى وَمَعَاقِدِ الْإِيمَانِ
 يَبْقَى عَلَى التَّغْطِيلِ مِنْ إِيْمَانِ
 أَقْوَالٍ مُضْطَلِّعٍ بِهَذَا الشَّانِ
 هَذَا وَأَعْظَمَ مِنْهُ رَأْيَ عِيَانِ
 مَا حِيلَهُ الْكَحَالِ فِي الْعُمَيَانِ



فصل

في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول

- ٣٩٥٨- قَالُوا تَنَقَّضْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَآ
 ٣٩٥٩- عَزَلُوهُ أَنْ يُخْتَجَّ قَطُّ بِقَوْلِهِ
 ٣٩٦٠- عَزَلُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٩٦١- جَعَلُوا حَقِيقَتَهُ وَظَاهِرَهُ هُوَ الـ
 ٣٩٦٢- قَالُوا وَظَاهِرَهُ هُوَ التَّشْبِيهُ وَالتَّ
 ٣٩٦٣- مَنْ قَالَ فِي الرَّحْمَنِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
 ٣٩٦٤- فَهُوَ الْمَشَبَّهُ وَالْمُمَثَّلُ وَالْمُجَسَّدُ
 ٣٩٦٥- تَاللَّهِ قَدْ مَسِخَتْ عُقُولُكُمْ فَلَيْدَ
- عَجَباً لِهَذَا الْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 عَنْ ذَاكَ عَزْلاً لَيْسَ ذَا كِتْمَانِ
 كُفِّرَ الصَّرِيحَ الْبَيِّنَ الْبُطْلَانِ
 خَسِيمِ وَالتَّمْثِيلِ حَاشَا ظَاهِرَ الْقُرْآنِ
 حَقِيقَةُ الْأَخْبَارِ وَالْفُرْقَانِ
 مِمَّ عَابِدُ الْأَوْثَانِ لَا الرَّحْمَنِ
 سَ وَرَاءَ هَذَا قَطُّ مِنْ نُقْصَانِ

٣٩٦٦ - وَزَمَيْتُمْ حِزْبَ الرُّسُولِ وَجُنْدَهُ
 ٣٩٦٧ - وَجَعَلْتُمْ التَّنْقِیْصَ عَيْنَ وَفَاقِهِ
 ٣٩٦٨ - أَنْتُمْ تَنْقُصْتُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَالِ
 ٣٩٦٩ - نَزَّهْتُمُوهُ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٩٧٠ - وَجَعَلْتُمْ ذَا كُلِّهِ التَّشْبِیْهَ وَالتَّ
 ٣٩٧١ - وَكَلَامَكُمْ فِيهِ الشِّفَاءَ وَغَايَةَ التَّ
 ٣٩٧٢ - جَعَلُوا عُقُولَهُمْ أَحَقَّ بِأَخْذِ مَا
 ٣٩٧٣ - وَكَلَامَهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ الْيَقِیْ
 ٣٩٧٤ - تَحْكِيمُهُ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمَا بَلِ الْ
 ٣٩٧٥ - أَيْ التَّنْقِیْصِ بَعْدَ ذَا لَوْلَا الْوَقَا
 ٣٩٧٦ - يَا مَنْ لَهُ عَقْلٌ وَنُورٌ قَدْ غَدَا
 ٣٩٧٧ - لَكِنَّا قُلْنَا مَقَالَةً صَارِخَ
 ٣٩٧٨ - الرَّبِّ رَبِّ وَالرُّسُولُ فَعَبْدُهُ
 ٣٩٧٩ - فَلِذَاكَ لَمْ نَعْبُدْهُ مِثْلَ عِبَادَةِ الرَّ
 ٣٩٨٠ - كَلَّا وَلَمْ نَغْلُ الْغُلُوَّ كَمَا نَهَى
 ٣٩٨١ - لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
 ٣٩٨٢ - لَا تَجْعَلُوا الْحَقِّیْنَ حَقًّا وَاحِدًا
 ٣٩٨٣ - فَالْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ دُونَ رُسُولِهِ
 ٣٩٨٤ - وَكَذَا الشُّجُودُ وَنَذْرُنَا وَیَمِیْنُنَا
 ٣٩٨٥ - وَكَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنَابَةُ وَالتَّقْیَ
 ٣٩٨٦ - وَكَذَا الْعِبَادَةُ وَاشْتِعَانُنَا بِهِ
 ٣٩٨٧ - وَعَلَيْهِمَا قَامَ الْوُجُودُ بِأَشْرِهِ
 ٣٩٨٨ - وَكَذَلِكَ التَّسْبِیْحُ وَالتَّكْبِیْرُ وَالتَّ

بِمُصَابِكُمْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَاكَ زَأْيَ فُلَانٍ
 قُرْآنَ وَالْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَثِیْلَ وَالتَّجْسِیْمِ ذَا الْبُطْلَانِ
 حَقِیْقُ يَا عَجَبًا لِذَا الْخِذْلَانِ
 فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 نِ لَأَجْلِ ذَا لَا يَفْصِلُ الْخُضْمَانِ
 مَعْقُولٌ ثُمَّ الْمُنْطِقُ الْيُونَانِي
 حَةُ وَالْجِرَاءَةُ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ زَمَانٍ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 حَقًّا وَلَيْسَ لَنَا إِلَهٌ ثَانٍ
 خَمْنٍ فِعْلُ الْمُشْرِكِ النَّضْرَانِي
 عَنْهُ الرُّسُولُ مَخَافَةُ الْكُفْرَانِ
 وَلِعَبْدِهِ حَقٌّ هُمَا حَقَّانِ
 مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ وَلَا فُرْقَانِ
 وَكَذَا الصَّلَاةُ وَذَبْحُ ذِي الْقُرْبَانِ
 وَكَذَا مَتَابُ الْعَبْدِ مِنْ عِضْيَانِ
 وَكَذَا الرَّجَاءُ وَخَشْيَةُ الرَّحْمَنِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ ذَاكَ تَوْحِيدَانِ
 دُنْيَا وَآخِرَى حَبَّذَا الرُّكْنَانِ
 هَلِيلُ حَقٌّ إِلَهُنَا الدِّيَّانِ

- ٣٩٨٩- لَكِنَّمَا التَّغْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ حَقٌّ م
٣٩٩٠- وَالْحُبُّ وَالْإِيمَانُ وَالتَّصَدِيقُ لَا
٣٩٩١- هَذِي تَفَاصِيلُ الْحُقُوقِ ثَلَاثَةٌ
٣٩٩٢- حَقُّ الْإِلَهِ عِبَادَةٌ بِالْأَمْرِ لَا
٣٩٩٣- مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكِ بِهِ شَيْئاً هُمَا
٣٩٩٤- وَرَسُولُهُ فَهُوَ الْمُطَاعُ وَقَوْلُهُ أَلِ
٣٩٩٥- وَالْأَمْرُ مِنْهُ الْحُكْمُ لَا تَخْيِيرَ فِيهِ
٣٩٩٦- مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُفْنَا عَلَى
٣٩٩٧- إِنْ وَافَقْتَ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
٣٩٩٨- أَوْ خَالَفْتَ هَذَا رَدَدْنَاهَا عَلَى
٣٩٩٩- أَوْ أَشْكَلْتَ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
٤٠٠٠- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
٤٠٠١- فَهُوَ الْمُطَاعُ وَأَمْرُهُ الْعَالِي عَلَى
٤٠٠٢- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي مَحَبَّتِنَا عَلَى أَلِ
٤٠٠٣- وَغَلَى الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ حَتَّى عَلَى اللَّهِ
٤٠٠٤- وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ أَغْدَاءِ الْمَسِيحِ
٤٠٠٥- إِنَّا نَقْضُنَا الْمَسِيحَ بِقَوْلِنَا
٤٠٠٦- لَوْ قُلْتُمْ وَلَدَ إِلَهُ خَالِقُ
٤٠٠٧- وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ النَّصَارَى مُذْ غَلَوْا
٤٠٠٨- صَارُوا مُعَادِيْنَ الرَّسُولِ وَدِينَهُ
٤٠٠٩- فَاَنْظُرْ إِلَى تَبْدِيلِهِمْ تَوْجِيدهُ
٤٠١٠- وَاَنْظُرْ إِلَى تَجْرِيدِهِ التَّوْحِيدَ مِنْ
٤٠١١- وَاجْمَعْ مَقَالَاتَهُمْ وَمَا قَدْ قَالَهُ
- لِلرَّسُولِ بِمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
يَخْتَصُّ بَلْ حَقًّا مَشْتَرِكًا
لَا تُجْمِلُوهَا يَا أُولِي الْعُدُونِ
بِهَوَى النُّفُوسِ فَذَاكَ لِلشَّيْطَانِ
سَبَبُ النَّجَاةِ فَحَبِّذَا السَّبَبَيْنِ
مَقْبُولٍ إِذْ هُوَ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
عِنْدَ ذِي عَقْلٍ وَذِي إِيْمَانٍ
أَقْوَالِهِ بِالسَّبْرِ وَالْمِيزَانِ
فَعَلَى الرَّؤُوسِ تُشَالُ كَالثَّيْجَانِ
مَنْ قَالَهَا مَنْ كَانَ مِنْ إِنْسَانٍ
نَجَزِمُ بِهَا عِلْمٌ وَلَا بُرْهَانٍ
وَبِهِ نَدِينُ اللَّهَ كُلَّ أَوَانٍ
أَمْرُ الْوَرَى وَأَوَامِرُ السُّلْطَانِ
أَهْلِيْنَ وَالْأَزْوَاجِ وَالْوِلْدَانِ
نَفْسِ النَّبِيِّ قَدْ ضَمَّهَا الْجَنَّبَانِ
حِجِّ مِنَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
عَبْدٌ وَذَلِكَ غَايَةُ النِّقْصَانِ
وَقَيِّمُوهُ حَقَّهُ بِوِزَانٍ
فِي دِينِهِمْ بِالْجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
فِي صُورَةِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ
بِالشُّرْكِ وَالْإِيْمَانِ بِالْكَفْرَانِ
أَسْبَابُ كُلِّ الشُّرْكِ بِالرَّحْمَنِ
وَاسْتَدْعِ بِالتَّقَادِ وَالْوِزَانِ

٤٠١٢ - عَقِلْ وَفَطَّرْتِكَ السَّالِمَةَ ثُمَّ زِنْ
 ٤٠١٣ - فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ أَيُّ حَزْبَيْنَا هُوَ الْ
 ٤٠١٤ - زَامِي الْبَرِيءِ بِدَائِهِ وَمُضَابِهِ
 ٤٠١٥ - كُمُعِيرٍ لِلنَّاسِ بِالزَّغَلِ الَّذِي
 ٤٠١٦ - يَا فِرْقَةَ التَّنْقِيصِ بَلْ يَا أُمَّةَ الدِّ
 ٤٠١٧ - وَاللَّهِ مَا قَدَّمْتُمْ يَوْمًا مَقَامًا
 ٤٠١٨ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الشُّيُوخُ وَقَالَ إِلَّا م
 ٤٠١٩ - وَاللَّهِ أَغْلَاطُ الشُّيُوخِ لَدَيْكُمْ
 ٤٠٢٠ - [وَلِذَا قَضَيْتُمْ بِالَّذِي حَكَمْتُمْ بِهِ
 ٤٠٢١ - وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَدَيْكُمْ مِثْلُ مَعْدٍ
 ٤٠٢٢ - تَبَا لَكُمْ مَاذَا التَّنْقِصُ بَعْدَ ذَلِكَ
 ٤٠٢٣ - وَاللَّهِ مَا يُزْضِيهِ جَفَلُكُمْ لَهُ
 ٤٠٢٤ - وَكَذَلِكَ جَفَلُكُمْ الْمَشَايخَ جُنَّةً
 ٤٠٢٥ - وَاللَّهِ يَشْهَدُ ذَلِكَ بِجَذْرِ قُلُوبِكُمْ
 ٤٠٢٦ - وَاللَّهِ مَا عَظَّمْتُمُوهُ طَاعَةً
 ٤٠٢٧ - أَتَى وَجْهَلُكُمْ بِهِ وَبِدِينِهِ
 ٤٠٢٨ - أَوْصَاكُمْ أَشْيَاخُكُمْ بِخِلَافِهِمْ
 ٤٠٢٩ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الشُّيُوخِ وَقَوْلَهُ
 ٤٠٣٠ - وَاللَّهِ أَمْرُكُمْ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ
 ٤٠٣١ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَيْهِ مَعِ
 ٤٠٣٢ - كَفَرْتُمْ مَنْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ جَهْدًا
 ٤٠٣٣ - لَكِنْ تَجَرَّدْتُمْ لِتَضُرِّ الشُّرَكَ وَالْ
 ٤٠٣٤ - وَاللَّهِ لَمْ نَقْصِدْ سِوَى التَّجْرِيدِ لِلتَّ

هَذَا وَذَا لَا تَطْعَغْ فِي الْمِيزَانِ
 مُتَنَقِّصُ الْمُنْقُوصِ دُو الْعُدْوَانِ
 فِعْلُ الْمُبَاهِتِ أَوْقَحَ الْحَيَوَانِ
 هُوَ ضَرْبُهُ فَاغْجَبْ إِذَا الْبُهْتَانِ
 غَوَى بِلَا عِلْمٍ وَلَا عِزْفَانِ
 لَنَّهُ عَلَى التَّقْلِيدِ لِلْإِنْسَانِ
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 أُولَى مِنَ الْمَغْضُومِ بِالْبُزْهَانِ
 جَهْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 صُومٌ وَهَذَا غَايَةُ الطُّغْيَانِ
 لَوْ تَعْرِفُونَ الْعَدْلَ مِنْ نُقْصَانِ
 تُرْسًا لِشُرَكَكُمْ وَلِلْعُدْوَانِ
 لَخِلَافِهِ وَالْقَضْدُ دُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ يَشْهَدُهُ أُولُو الْإِيمَانِ
 وَمَحَبَّةُ يَا أُمَّةَ الْعِضْيَانِ
 وَخِلَافُكُمْ لِلْوُخِيِّ مَغْلُومَانِ
 لَوْ فَاقَهُ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ خُلَفَاءُ مِثْفَقَانِ
 ضِدَّانِ فِيكُمْ لَيْسَ يَتَّفَقَانِ
 هَذَا الْعُلُوُّ فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 لَا مِنْكُمْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 وَجِيدٌ ذَلِكَ وَصِيَّةُ الرَّخْمَنِ

٤٠٣٥ - وَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ مِنَّا لَا غُلُومَ
 ٤٠٣٦ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ دُعَاءَنَا
 ٤٠٣٧ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ سُجُودَنَا
 ٤٠٣٨ - وَاللَّهُ مَا يُرْضِيهِ مِنَّا غَيْرُ إِخْ
 ٤٠٣٩ - وَلَقَدْ نَهَى ذَا الْخَلْقِ عَنْ إِطْرَائِهِ
 ٤٠٤٠ - وَلَقَدْ نَهَانَا أَنْ نُصَيِّرَ قَبْرَهُ
 ٤٠٤١ - وَدَعَا بَالًا يُجْعَلَ الْقَبْرُ الَّذِي
 ٤٠٤٢ - فَأَجَابَ رَبُّ الْعَالَمِينَ دُعَاءَهُ
 ٤٠٤٣ - حَتَّى اغْتَدَتْ أَرْجَاؤُهُ بِدُعَائِهِ
 ٤٠٤٤ - وَلَقَدْ غَدَا عِنْدَ الْوَفَاةِ مُصْرَحًا
 ٤٠٤٥ - وَعَنَى الْأَلَى جَعَلُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدًا
 ٤٠٤٦ - وَاللَّهُ لَوْلَا ذَاكَ أَبْرَزَ قَبْرَهُ
 ٤٠٤٧ - فَصَدُّوا إِلَى تَسْنِيمِ حُجْرَتِهِ لِيَمُ
 ٤٠٤٨ - فَصَدُّوا مُوَافَقَةَ الرَّسُولِ وَقَصْدَهُ النَّ
 ٤٠٤٩ - يَا فِرْقَةً جَهَلَتْ نُصُوصَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٠٥٠ - فَسَطَّوْا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
 ٤٠٥١ - لَا تَعْجَلُوا وَتَبَيَّنُوا وَتَثَبَّتُوا
 ٤٠٥٢ - قُلْنَا الَّذِي قَالَ الْأَنَمَةُ قَبْلَنَا
 ٤٠٥٣ - الْقَصْدُ حِجُّ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرَّ
 ٤٠٥٤ - وَرِخَالْنَا شَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَقَا
 ٤٠٥٥ - مَنْ لَمْ يَرْزُ بَيْتَ الْإِلَهِ فَمَا لَهُ
 ٤٠٥٦ - وَكَذَا نَشْدُ رِخَالَنَا لِلْمَسْجِدِ النَّ
 ٤٠٥٧ - مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ أَوْ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي

الشُّرُكِ أَضَلَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ
 إِسَاءَةً بَادَزْنَا إِلَى الْإِدْعَانِ
 كُنَّا نَخِرُّ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
 لَأَصِ وَتَحْكِيمٍ لَذَا الْقُرْآنِ
 فِعْلَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
 عِيدًا حَذَارَ الشُّرِكِ بِالرَّحْمَنِ
 قَدْ ضَمَّهُ وَتَنَّا مِنَ الْأَوْثَانِ
 وَأَحَاطَهُ بِثَلَاثَةِ الْجُذُرَانِ
 فِي عِزَّةٍ وَحِمَايَةٍ وَصِيَانِ
 بِاللَّغْنِ يَضْرُخُ فِيهِمْ بِأَذَانِ
 وَهُمْ الْيَهُودُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لَكِنَّهُمْ حَجَبُوهُ بِالْحَيْطَانِ
 تَمْنَعُ الشُّجُودُ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
 جَرِيدُ اللَّتْ وَحِيدٍ لِلرَّحْمَنِ
 وَقُصُودُهُ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 بِالْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 فَمُضَابُّكُمْ مَا فِيهِ مِنْ جُبْرَانِ
 وَبِهِ التُّصُوصُ أَتَتْ عَلَى التَّبْيَانِ
 خَمَلْنِ وَاجِبَةً عَلَى الْأَغْيَانِ
 عِ الْأَرْضِ قَاصِيهَا كَذَاكَ الدَّانِي
 مِنْ حَجِّهِ سَهْمٌ وَلَا سَهْمَانِ
 بِسُورِي خَيْرِ مَسَاجِدِ الْبُلْدَانِ
 هِ الْخُلْفُ مُنْذُ زَمَانِ

٤٠٥٨ - وَرَأَاهُ عِنْدَ النَّذْرِ فَرَضاً لَكِنِ النَّذِرُ
 ٤٠٥٩ - أَضْلُ هُوَ النَّافِي الْوُجُوبِ فَإِنَّهُ
 ٤٠٦٠ - وَلَنَا بَرَاهِينٌ تَذُلُّ بِأَنَّهُ
 ٤٠٦١ - أَمْرُ الرَّسُولِ لِكُلِّ نَازِلٍ طَاعَةٌ
 ٤٠٦٢ - وَصَلَاتُنَا فِيهِ بِالْفِئَةِ فِي سَوَا
 ٤٠٦٣ - وَكَذَا صَلَاةٌ فِي قُبَا فَكَعْمَرَةٌ
 ٤٠٦٤ - فَإِذَا أَتَيْنَا الْمَشْجِدَ النَّبَوِيَّ صَلَّ
 ٤٠٦٥ - بِتَمَامِ أَزْكَانٍ لَهَا وَخُشُوعِهَا
 ٤٠٦٦ - ثُمَّ انْتَبَيْنَا لِلزِّيَارَةِ نَقْصِدُ الـ
 ٤٠٦٧ - فَتَقُومُ دُونَ الْقَبْرِ وَقِفَةٌ خَاضِعٌ
 ٤٠٦٨ - فَكَأَنَّهُ فِي الْقَبْرِ حَيٌّ نَاطِقٌ
 ٤٠٦٩ - مَلَكَتْهُمْ تِلْكَ الْمَهَابَةُ فَاعْتَرَتْ
 ٤٠٧٠ - وَتَفَجَّرَتْ تِلْكَ الْعُيُونُ بِمَائِهَا
 ٤٠٧١ - وَأَتَى الْمُسْلِمُ بِالسَّلَامِ بِهَيْبَةٍ
 ٤٠٧٢ - لَمْ يَرْفَعْ الْأَصْوَاتَ حَوْلَ ضَرْبِهِ
 ٤٠٧٣ - كَلَّا وَلَمْ يُرْ طَائِفاً بِالْقَبْرِ أَشَدَّ
 ٤٠٧٤ - ثُمَّ انْتَبَى بِدُعَائِهِ مُتَوَجِّهاً
 ٤٠٧٥ - هَذِي زِيَارَةٌ مِنْ عَدَا مُتَمَسِّكاً
 ٤٠٧٦ - مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ هَاتِيكَ الزِّيَا
 ٤٠٧٧ - لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
 ٤٠٧٨ - هَذِي زِيَارَتُنَا وَلَمْ نُشْكِرْ سِوَى الـ
 ٤٠٧٩ - وَحَدِيثُ شَدِّ الرَّحْلِ نَصٌّ ثَابِتٌ

غَمَّانُ يَأْبَى ذَا وَلِلْغَمَّانِ
 مَا جُنُسُهُ فَرَضاً عَلَى إِنْسَانٍ
 بِالنَّذْرِ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِوَفَائِهِ بِالنَّذْرِ بِالْإِحْسَانِ
 هُ مَا خَلَا ذَا الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
 فِي أَجْرِهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 يِنَا التَّحِيَّةُ أَوَّلًا ثِنْتَانِ
 وَحُضُورِ قَلْبٍ فِعْلٍ فِي الْإِحْسَانِ
 مَقْبَرِ الشَّرِيفِ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 مُتَذَلِّلٍ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فَالْوَاقِفُونَ تَوَاقِسُ الْأَذْقَانِ
 تِلْكَ الْقَوَائِمُ كَثْرَةُ الرَّجْفَانِ
 وَلَطَالَمَا غَاضَتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
 وَوَقَارٍ فِي عِلْمٍ وَذِي إِيمَانٍ
 كَلَّا وَلَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْأَذْقَانِ
 جُمُوعاً كَأَنَّ الْقَبْرَ بَيْتٌ ثَانٍ
 لِلَّهِ نَحْوُ الْبَيْتِ فِي الْأَزْكَانِ
 بِشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 رَةٌ وَهِيَ يَوْمُ الْحَشْرِ فِي الْمِيزَانِ
 سُنُّ الرَّسُولِ بِأَعْظَمِ الْبُطْلَانِ
 يَدْعُ الْمُضِلَّةَ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

فِي تَعْيِينِ اتِّبَاعِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ طَرِيقاً لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّيِّرَانِ

- ٤٠٨٠ - يَا مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَزُمِ الْحَسَا
 ٤٠٨١ - اتَّبِعْ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لَا تَخْرُجْ عَنِ الْقُرْآنِ
 ٤٠٨٢ - وَخُذِ الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لِعَقْدِ
 ٤٠٨٣ - وَأَقْرَأْهُمَا بَعْدَ التَّجَرُّدِ مِنْ هَوَى
 ٤٠٨٤ - وَاجْعَلْهُمَا حَكْماً وَلَا تَخُكِّمْ عَلَى
 ٤٠٨٥ - وَاجْعَلْ مَقَالَتَهُ كَبْغُضِ مَقَالَةِ الْ
 ٤٠٨٦ - وَانْصُرْ مَقَالَتَهُ كَنْصُرِكَ لِلَّذِي
 ٤٠٨٧ - قَدَّرَ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ وَخَدَهُ
 ٤٠٨٨ - مَاذَا تَرَى فَرَضاً عَلَيْكَ مُعَيَّناً
 ٤٠٨٩ - عَرَضَ الَّذِي قَالُوا عَلَى أَقْوَالِهِ
 ٤٠٩٠ - هِيَ مَفْرُقُ الطَّرِيقَاتِ بَيْنَ طَرِيقِنَا
 ٤٠٩١ - قَدَّرَ مَقَالَاتِ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ
 ٤٠٩٢ - وَاجْعَلْ جُلُوسَكَ بَيْنَ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
 ٤٠٩٣ - وَتَلَقَّ عَنْهُمْ مَا تَلَقَّوْهُ هُمْ
 ٤٠٩٤ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا بَلَاغٌ مُسَافِرٍ
 ٤٠٩٥ - لَوْلَا التَّنَافُسُ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ مَا
 ٤٠٩٦ - فَالرَّبُّ رَبُّ وَاحِدٌ وَكِتَابُهُ
 ٤٠٩٧ - وَرَسُولُهُ قَدْ أَوْضَحَ الْحَقَّ الْمُبِينِ
 ٤٠٩٨ - مَا نَمَّ أَوْضَحَ مِنْ عِبَارَتِهِ فَلَا
 ٤٠٩٩ - وَالنُّصْحُ مِنْهُ فَوْقَ كُلِّ نَصِيحَةٍ
 ٤١٠٠ - فَلَا يَشِيءُ يَغْدِلُ الْبَاغِي الْهَدَى
- بِ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَوْقِدِ النَّيِّرَانِ
 أَغْمَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
 بِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَاسْطَتَانِ
 وَتَعْصِبِ وَحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ
 مَا فِيهِمَا أَضْلاً بِقَوْلِ فُلَانٍ
 أَشْيَاخٍ تَنْصُرُهَا بِكُلِّ أَوَانٍ
 قَلْدَتُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُزْهَانٍ
 وَالْقَوْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ ذُو تَبْيَانٍ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَذَا إِيْمَانٍ
 أَوْ عَكْسَ ذَلِكَ فَذَانِكَ الْأَمْرَانِ
 وَطَرِيقِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْعُدْوَانِ
 عَدَمًا وَرَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 وَتَلَقَّ مِنْهُمْ عَنْهُ بِالْإِحْسَانِ
 عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 كَانَ التَّفَرُّقُ قَطُّ فِي الْحُسْبَانِ
 حَقٌّ وَفَهُمُ الْحَقُّ مِنْهُ دَانٍ
 نَ بَغَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 يَحْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَبْيَانِ
 وَالْعِلْمُ مَأْخُودٌ عَنِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ قَوْلِهِ لَوْلَا عَمَى الْخِذْلَانِ

- ٤١٠١ - فَالْتَقُلْ عَنْهُ مُصَدِّقُ الْقَوْلِ مِنْ
 ٤١٠٢ - وَالْعَكْسُ عِنْدَ سِوَاهُ فِي الْأَمْرَيْنِ يَا
 ٤١٠٣ - تَاللَّهِ قَدْ لَاحَ الصَّبَاحُ لِمَنْ لَهُ
 ٤١٠٤ - وَأَخُو الْعَمَايَةِ فِي عَمَايَتِهِ يَقُو
 ٤١٠٥ - تَاللَّهِ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ الْأَعْلَامُ إِنْ
 ٤١٠٦ - وَإِذَا جَبُنْتَ وَكُنْتَ كَسَلَانًا فَمَا
 ٤١٠٧ - أَقْدِمُ وَعِذْ بِالْوَضْلِ نَفْسَكَ وَاهْجُرِ الْ
 ٤١٠٨ - عَنْ نَيْلٍ مَقْصِدِهِ فَذَاكَ عَدُوُّهُ



فصل

في تيسير السَّيرِ إِلَى اللَّهِ عَلَى الْمُثْبِتِينَ الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين

- ٤١٠٩ - يَا قَاعِدًا سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ
 ٤١١٠ - حَتَّى مَتَى هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ سَرَى
 ٤١١١ - وَخَذَتْ بِهِمْ عَزْمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٤١١٢ - رَكِبُوا الْعَزَائِمَ وَاعْتَلَوْا بِظُهُورِهَا
 ٤١١٣ - سَارُوا رُؤَيْدًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوَّلًا
 ٤١١٤ - سَارُوا بِإِنْبَاتِ الصِّفَاتِ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ
 ٤١١٥ - عَرَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فَاِمْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ
 ٤١١٦ - فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ بِالْ
 ٤١١٧ - وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَهُ أَذْرَاهُمْ
- سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَيْسَ بِالذَّمْلَانِ
 وَقَدْ الْمَحَبَّةُ مَعَ أُولِي الْإِحْسَانِ
 لَا حَادِي الرُّكْبَانِ وَالْأَظْعَانِ
 وَسَرَوْا فَمَا حَلُّوا إِلَى نَعْمَانِ
 سَيْرَ الدَّلِيلِ يَوْمُومَ بِالرُّكْبَانِ
 غَطِيطِ وَالتَّخْرِيفِ وَالتُّكْرَانِ
 بِهِمْ لَهُ بِالْحُبِّ وَالْإِيمَانِ
 أَشْوَاقِ إِذْ مُلِئَتْ مِنَ الْعُرْفَانِ
 بِصِفَاتِهِ وَحَقَائِقِ الْقُرْآنِ

٤١١٨ - فَالْحُبُّ يَتَّبِعُ لِلشُّعُورِ بِقَدْرِهِ
 ٤١١٩ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْعَارِفُونَ صِفَاتِهِ
 ٤١٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ الْعَالِمُونَ بِرَبِّهِمْ
 ٤١٢١ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْمُنْكَرُونَ لَهَا هُمْ أَلْ
 ٤١٢٢ - وَلِذَاكَ كَانَ الْجَاهِلُونَ بِذَا وَذَا
 ٤١٢٣ - وَحَيَاةُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِي شَيْئَيْنِ مَنْ
 ٤١٢٤ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى يَكُونُ
 ٤١٢٥ - ذِكْرُ الْإِلَهِ وَحُبُّهُ مِنْ غَيْرِ إِشْ
 ٤١٢٦ - مِنْ صَاحِبِ التَّغْطِيلِ حَقًّا كَامِنًا
 ٤١٢٧ - أُيْحِبُّهُ مَنْ كَانَ يُنْكَرُ وَضَفُّهُ
 ٤١٢٨ - لَا وَالَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤١٢٩ - أَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْ
 ٤١٣٠ - وَتَرَى الْمُخَلَّفَ فِي الدِّيَارِ تَقُولُ ذَا
 ٤١٣١ - أَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ عَذْلُ اللَّهِ يَقْ
 ٤١٣٢ - وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الْحَمْدُ فِي أَلْ
 ٤١٣٣ - حَمْدُ لِذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤١٣٤ - يَا مَنْ تَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ
 ٤١٣٥ - وَيَرْوُونَ حُسْرَانًا مُبِينًا بَيْعَهَا
 ٤١٣٦ - وَيَرْوُونَ مَيْدَانَ التَّسَابُقِ بَارِزًا
 ٤١٣٧ - وَيَرْوُونَ أَنْفَاسَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ
 ٤١٣٨ - وَيَرْوُونَ أَنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٤١٣٩ - مَاذَا عَبَدْتُمْ ثُمَّ مَاذَا قَدْ أَجَبَ
 ٤١٤٠ - هَيُّوا جَوَابًا لِلسُّؤَالِ وَهَيُّوا

يَقْوَى وَيُضْعَفُ ذَاكَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَخْبَابُهُ هُمْ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ
 أَخْبَابُهُ وَيَشْرَعُ الْإِيمَانِ
 أَعْدَاءُ حَقًّا هُمْ أَوْلُو الشَّانِ
 بُغْضَاءُهُ حَقًّا ذَوِي شَنْآنٍ
 يُرْزَقُهُمَا يَحْيَا مَدَى الْأَرْمَانِ
 نَ الْحَيِّ ذَا الرِّضْوَانِ وَالْإِحْسَانِ
 رَاكٍ بِهِ وَهُمَا فَمُمْتَنِعَانِ
 عِ الطَّائِرِ الْمُقْصُوصِ مِنْ طَيْرَانِ
 وَعُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ بِقُرَّانِ
 مُتَكَلِّمًا بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 تَبِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِأَلَا حُسْبَانِ
 إِحْدَى الْأَثَافِي خُصَّ بِالْحِزْمَانِ
 ضِيهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ إِنْسَانِ
 أَوْلَى وَفِي الْآخِرَى هُمَا حَمْدَانِ
 وَكَذَاكَ حَمْدُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَيَرْوُونَ غَبْنًا بَيْعَهَا بِهَوَانِ
 فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحَةٍ وَمُهَانِ
 أَفَيْتُرْكَونَ تَقَحُّمَ الْمَيْدَانِ؟
 قَدْ أُخْصِيَتْ بِالْعَدْلِ وَالْحُسْبَانِ
 لِلَّهِ مَسْأَلَتَانِ شَامِلَتَانِ
 ثُمَّ مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا صَوَابًا لِلْجَوَابِ يُدَانِي

- ٤١٤١ - وَتَيَقَّنُوا أَنْ لَيْسَ يُنْجِيكُمْ سِوَى
٤١٤٢ - تَجْرِيدُكُمْ تَوْجِيدُهُ سُبْحَانَهُ
٤١٤٣ - وَكَذَلِكَ تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ
٤١٤٤ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِي الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ
٤١٤٥ - يَا رَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ الْمَشْكِينَ رَا
٤١٤٦ - لَمْ تَنْسَهُ وَذَكَرْتَهُ فَاجْعَلْهُ لَا
٤١٤٧ - بِهِ خَتَمْتَ فَكُنْتَ أَوْلَى بِالْجَمِيعِ
٤١٤٨ - فَالْعَبْدُ لَيْسَ يَضِيعُ بَيْنَ قَوَاتِحِ
٤١٤٩ - أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتَهُ
٤١٥٠ - كُلُّ عَلَيْهَا قَدْ عَلَا وَهَوَتْ إِلَى
٤١٥١ - وَعَلَتْ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى ظَنَّ أَنْ
٤١٥٢ - وَأَتَى إِلَى الْأَبْوِينَ ظَنًّا أَنَّهُ
٤١٥٣ - فَسَعَتْ إِلَى الْأَبْوِينَ رَحْمَتُكَ الَّتِي
٤١٥٤ - هَذَا وَنَحْنُ بَنُوهُمَا وَحُلُومُنَا
٤١٥٥ - جُزْءٌ يَسِيرٌ وَالْعَدُوُّ فَوَاحِدٌ
٤١٥٦ - وَالضَّعْفُ مُشْتَوٍ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ
٤١٥٧ - يَا رَبِّ مَغْدِرَةٌ إِلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ
٤١٥٨ - لَكِنْ نُفُوسٌ سَوَّائَتْهُ وَغَرَّهَا
٤١٥٩ - فَتَيَقَّنْتَ يَا رَبِّ أَنَّكَ وَاسِعُ الدِّ
٤١٦٠ - وَمَقَالَتَنَا مَا قَالَهُ الْأَبْوَانُ قَبْلَ
٤١٦١ - نَحْنُ الْأَلَى ظَلَمُوا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ
٤١٦٢ - يَا رَبِّ فَانْصُرْنَا عَلَى الشَّيْطَانِ لَيْدِ
- تَجْرِيدُكُمْ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
عَنْ شِرْكَةِ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
عَنْ هَذِهِ الْأَرْءَاءِ وَالْهَذْيَانِ
شَيْءٍ سِوَى هَذَا بِلَا رَوْعَانِ
جِي الْفَضْلُ مِنْكَ أَضْيَعُ الْعُبْدَانِ
يَنْسَاكَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ
لِ وَبِالْثَّنَاءِ مِنَ الْجَهْلُولِ الْجَانِي
وَحَوَاتِمِ مِنَ فَضْلِ ذِي الْغُفْرَانِ
مِنْ تُزْبَةِ هِيَ أضعفُ الْأَرْكَانِ
تَخْتِ الْجَمِيعِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ
يَعْلُو عَلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْ نِيرَانِ
سَيَصِيرُ الْأَبْوِينَ تَخْتِ دُخَانِ
وَسِعَتْهُمَا فَعَلَا بِكَ الْأَبْوَانِ
فِي جَنْبِ جُلُومِهِمَا لَدَى الْمِيزَانِ
لَهُمَا وَأَعْدَانًا بِلَا حُشْبَانِ
عِ جِهَاتِنَا سَيِّمًا مِنَ الْإِيمَانِ
قَضَدُ الْعِبَادِ رُكُوبَ ذَا الْعِضْيَانِ
هَذَا الْعَدُوُّ لَهَا غُرُورَ أَمَانِي
غُفْرَانِ دُو فَضْلٍ وَدُو إِحْسَانِ
لُ مَقَالَةُ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
نُبِّ الْعَظِيمِ فَتَخُنْ دُو خُسْرَانِ
سَ لَنَا بِهِ لَوْلَا حِمَاكَ يَدَانِ

فصل

في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين

- ٤١٦٣ - وَالْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خُصُومِكُمْ
 ٤١٦٤ - مَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ
 ٤١٦٥ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرْآنِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٦ - وَإِذَا دَعَوْنَا لِلْحَدِيثِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٧ - وَكَذَا تَلْقَيْنَا نُصُوصَ نَبِيِّنَا
 ٤١٦٨ - مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا جَحْدٍ وَلَا
 ٤١٦٩ - لَكِنْ بِإِعْرَاضٍ وَتَجْهِيلٍ وَتَأْ
 ٤١٧٠ - أَنْكَرْتُمُوهَا جَهْدَكُمْ فَإِذَا أَتَى
 ٤١٧١ - أَغْرَضْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَسْتَنْبِطُوا
 ٤١٧٢ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ مُكْرِهِينَ بِسَمْعِهَا
 ٤١٧٣ - لَكِنْ بِجَهْلٍ لِلَّذِي سَيَقُتْ لَهُ
 ٤١٧٤ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِاخْتِجَاجِ خُصُومِكُمْ
 ٤١٧٥ - فَالْجَحْدُ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّفْوِيزُ وَالْتَّ
 ٤١٧٦ - لَكِنْ لَدَيْنَا حِظُّهُ التَّسْلِيمُ مَعَ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ بِبَيَانِ
 شَتَّى بَيْنَ السَّغْدِ وَالذَّبَرَانِ
 لِلرَّأْيِ أَيْنَ الرَّأْيِ مِنْ قُرْآنٍ؟
 أَنْتُمْ إِلَى تَقْلِيدِ قَوْلِ فُلَانٍ
 بِقَبُولِهَا بِالْحَقِّ وَالْإِدْعَانِ
 تَفْوِيزِ ذِي جَهْلٍ بِلَا عِرْفَانٍ
 وَيَلِ تَلْقَيْتُمْ مَعَ التُّكْرَانِ
 مَا لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى تُكْرَانِ
 مِنْهُ هُدًى لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 فَوَضُّعُهَا لَا عَلَى الْعِرْفَانِ
 تَفْوِيزِ إِعْرَاضٍ وَجَهْلٍ مَعَانِ
 أُولِيتُمُوهَا دَفَعَ ذِي صَوْلَانِ
 أَوَّلُ حِظِّ النَّصِّ عِنْدَ الْجَانِي
 حُسْنِ الْقَبُولِ وَفَهْمِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في التفاوت بين حظ المثبتين والمعتلين

من وحي رب العالمين

- ٤١٧٧ - وَلَنَا الْحَقِيقَةُ مِنْ كَلَامِ إِلَهِنَا
 ٤١٧٨ - وَقَوَاطِعُ الْوَحْيَيْنِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ الْمَجَازُ الثَّانِي
 وَعَلَيْكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ؟

٤١٧٩ - وَإِدْلَةُ الْمَغْفُولِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 ٤١٨٠ - وَكَذَلِكَ فِطْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ شَا
 ٤١٨١ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ وَالْأُلَى
 ٤١٨٢ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الْأُئِمَّةِ بَعْدَهُمْ
 ٤١٨٣ - هَٰذَا الشَّهَادَةُ فَهَلْ لَدَيْكُمْ أَنْتُمْ
 ٤١٨٤ - وَجُنُودُنَا مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 ٤١٨٥ - وَخِيَامُنَا مَضْرُوبَةٌ بِمَشَاعِرِ الْ
 ٤١٨٦ - وَخِيَامُكُمْ مَضْرُوبَةٌ فِي الثَّيْبِ فَالَسُّ
 ٤١٨٧ - هَٰذَا شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَحْضُولِهِمْ
 ٤١٨٨ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ أَيْضاً كَذَا
 ٤١٨٩ - وَلَنَا الْمَسَانِدُ وَالصَّحَاحُ وَهَذِهِ السُّ
 ٤١٩٠ - وَلَكُمْ تَصَانِيفُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ الْ
 ٤١٩١ - شُبَّةٌ يَكْسَرُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَبِيدٌ
 ٤١٩٢ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ رَأْيٍ أَوْ كَلَا
 ٤١٩٣ - وَنَقُولُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٤١٩٤ - لَكِنْ تَقُولُوا قَالَ أَرِشْطُو وَقَا
 ٤١٩٥ - شَيْخٌ لَكُمْ يُدْعَى ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ
 ٤١٩٦ - وَخِيَارُ مَا تَأْتُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ م
 ٤١٩٧ - فَالْأَشْعَرِيُّ مُقَرَّرٌ لِعُلُورَبِّ م
 ٤١٩٨ - فِي غَايَةِ التَّفْقِيرِ بِالْمَغْفُولِ وَالِ
 ٤١٩٩ - هَٰذَا وَنَحْنُ فَتَارِكُو الْآرَاءِ لِلنَّ
 ٤٢٠٠ - لَكِنَّكُمْ بِالْعَكْسِ قَدْ صَرَّخْتُمْ
 ٤٢٠١ - وَالتَّفْيُّ عِنْدَكُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالِ

أَيْضاً فَقَاضُونَا إِلَى الْبُزْهَانِ
 هَٰذَا لَنَا أَيْضاً شُهُودٌ بَيَانٌ
 تَبِعُوهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ
 هَٰذَا كَلَامُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 مِنْ شَاهِدٍ بِالتَّفْيُّ وَالتَّكْرَانِ؟
 وَجُنُودُكُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 وَخِيَمِينَ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كَانَ كُلُّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانٍ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ وَقَوْلُهُمْ بِلِسَانٍ
 تَكْفِي شَهَادَةَ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 عَنْ الَّتِي نَابَتْ عَنِ الْقُرْآنِ
 آرَاءٌ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 بِتٍ مِنْ زُجَاجٍ خَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 بِمِ بَاطِلٍ أَوْ مَنْطِقِ الْيُونَانِ؟
 فِي كُلِّ تَضْيِيفٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 لَ ابْنُ الْخَطِيبِ وَقَالَ ذُو الْعِرْفَانِ
 مُتَقَيِّدًا بِالذِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَتَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 الْعَرْشِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَنُقُولُ ثُمَّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 قُلِ الصَّحِيحُ وَمُحْكَمُ الْفُرْقَانِ
 وَوَضَعْتُمُ الْقَانُونَ ذَا الْبُهْتَانِ
 اثْبَاتُ إِجْمَالٍ بِلَا تَكْرَانِ

٤٢٠٢ - وَالْمُثْبِتُونَ طَرِيقَهُمْ نَفِي عَلَى الْ
 ٤٢٠٣ - فَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ مَعَ مَنْ مِنْكُمْ مَا
 ٤٢٠٤ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٤٢٠٥ - فَالْمُحَكَّمُ النَّصُّ الْمَوَافِقُ قَوْلَهُمْ
 ٤٢٠٦ - لَكِنَّمَا النَّصُّ الْمُخَالَفُ قَوْلَهُمْ
 ٤٢٠٧ - وَإِذَا تَأَذَّبْتُمْ تَقُولُوا مُشْكِلٌ
 ٤٢٠٨ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الْمَوَافِقُ لَمْ يَكُنْ
 ٤٢٠٩ - لَكِنْ عَرَضْنَا نَحْنُ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ
 ٤٢١٠ - مَا خَالَفَ النَّصِّينَ لَمْ نَعْبَأ بِهِ
 ٤٢١١ - وَالْمُشْكِلُ الْقَوْلُ الْمُخَالَفُ عِنْدَنَا
 ٤٢١٢ - وَالْعَزْلُ وَالْإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الْ
 ٤٢١٣ - لَكِنْ لَدَيْنَا ذَاكَ مَرْجِعُهُ إِلَى
 ٤٢١٤ - وَالْكُفْرُ وَالْإِسْلَامُ عَيْنُ خِلَافِهِ
 ٤٢١٥ - وَالْكُفْرُ عِنْدَكُمْ خِلَافُ شُيُوءِكُمْ
 ٤٢١٦ - هَذِي سَبِيلُكُمْ وَتِلْكَ سَبِيلُنَا
 ٤٢١٧ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى الْ
 ٤٢١٨ - فَاضْبِرْ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٤٢١٩ - فَالْقَوْمُ مِثْلُكَ يَا مُؤْمِنٌ وَيَضْبِرُوا

إِجْمَالٍ وَالتَّفْصِيلُ بِالتَّبْيَانِ
 وَشَهَادَةُ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 قَالَ الشُّيُوءُ وَمُحَكَّمُ الْقُرْآنِ
 لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَ فِي الْأَذْهَانِ
 مُتَشَابِهَةٌ مُتَأَوَّلٌ بِمَعَانٍ
 أَفَوَاضِحٌ يَا قَوْمُ رَأْيِي فُلَانٍ؟
 مُتَشَابِهَةٌ مُتَأَوَّلٌ لَا بِلِسَانٍ
 خ عَلَى الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 شَيْئًا وَقُلْنَا حَسْبُنَا النَّصَّانِ
 فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ لَا التَّبْيَانِ
 آرَاءَ عِنْدَكُمْ بَلَا كَثْمَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُحَكَّمِ الْقُرْآنِ
 وَوِفَاقِهِ لَا غَيْرُ بِالْبُرْهَانِ
 وَوِفَاقُهُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 وَالْمَوْعِدُ الرَّخْمَنُ بَعْدَ زَمَانٍ
 حَقُّ الصَّرِيحِ وَفُطْرَةُ الدِّيَانِ
 وَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّخْمَنِ
 نَ وَصَبْرُهُمْ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ

فصل

فِي بَيَانِ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ الْمَنْزَلِ مِنَ السَّمَاءِ
 عَنْ تَقْلِيدِ الرِّجَالِ وَالْآرَاءِ

٤٢٢٠ - يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَمُؤَثِّرًا عِلْمَ الْيَقِينِ وَصِحَّةَ الْإِيمَانِ

٤٢٢١ - اِسْمَعْ مَقَالَۀَ نَاصِحٍ خَبَرَ الَّذِي
 ٤٢٢٢ - مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 ٤٢٢٣ - وَتَحْلُلُ الْفَتَرَاتِ لِلْعَزَمَاتِ أَمَدُ
 ٤٢٢٤ - وَتَوَلَّدَ الثُّقُفَانِ مِنْ فِتْرَاتِهِ
 ٤٢٢٥ - طَافَ الْمَذَاهِبُ يَبْتَغِي نُوراً لِيَهْدِ
 ٤٢٢٦ - وَكَأَنَّهُ قَدْ طَافَ يَبْتَغِي ظُلْمَةَ الدِّ
 ٤٢٢٧ - وَاللَّيْلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُوَّةً
 ٤٢٢٨ - حَتَّى بَدَتْ فِي سَيْرِهِ نَارٌ عَلَى
 ٤٢٢٩ - فَأَتَى لِيَقْبِسَهَا فَلَمْ يُمْكِنَهُ مَعَ
 ٤٢٣٠ - لَوْلَا تَدَارَكَهُ الْإِلَهُ بِلُطْفِهِ
 ٤٢٣١ - لَكُنْ تَوَقَّفَ خَاضِعاً مُتَذَلِّلاً
 ٤٢٣٢ - فَاتَاهُ جُنْدٌ حَلَّ عَنْهُ قِيُودُهُ
 ٤٢٣٣ - وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تُحَلَّ قِيُودُهُ
 ٤٢٣٤ - كَانَ الرُّقْيَى إِلَى الثُّرَيَّا مُضِعِداً
 ٤٢٣٥ - فَرَأَى بِتِلْكَ النَّارِ أَطَامَ الْمَدِيدِ
 ٤٢٣٦ - وَرَأَى عَلَى طُرُقَاتِهَا الْأَعْلَامَ قَدْ
 ٤٢٣٧ - وَرَأَى هُنَالِكَ كُلَّ هَادٍ مُهْتَدٍ
 ٤٢٣٨ - فَهُنَاكَ هَتَأَ نَفْسَهُ مُتَذَكِّراً
 ٤٢٣٩ - (وَالْمُسْتَهَامَ عَلَى الْمَحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٢٤٠ - لَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِراً
 ٤٢٤١ - تَاللَّهِ إِنْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ
 ٤٢٤٢ - لَأَغْفِرَنَّ الْحَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
 ٤٢٤٣ - إِنْ رُمْتَ تُبْصِرُ مَا ذَكَرْتُ فَغَضَّ طَرُ

عِنْدَ الْوَرَى مُذْ شَبَّ حَتَّى الْآنِ
 قَدْ شَدَّ مِئْزَرَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رُ لَا زِمَ لِطَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
 أَوْ لَيْسَ سَائِرُنَا بَنِي الثُّقُفَانِ؟
 دِيَّةُ وَنُجْجِيَّةُ مِنَ الثُّيَرَانِ
 نِيلَ الْبَهِيمِ وَمَذْهَبَ الْخَيْرَانِ
 وَالصُّبْحُ مَقْهُورٌ بِذَا السُّلْطَانِ
 طُورِ الْمَدِينَةِ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْقُيُودُ مَنَالُهَا بِأَمَانِ
 وَلَى عَلَى الْعَقَبَيْنِ دَا تُكْصَانِ
 مُسْتَشْعِرِ الْإِفْلَاسِ مِنْ أَثْمَانِ
 قَامَتْ حِينَئِذٍ لَهُ الْبَاعَانِ
 وَتَزُولُ عَنْهُ رِبْقَةُ الشَّيْطَانِ
 مِنْ دُونِ تِلْكَ النَّارِ فِي الْإِمْكَانِ
 نَخَّةُ كَالْخِيَامِ تَشُوقُهَا الْعَيْنَانِ
 تُصِيبُ لِأَجْلِ السَّالِكِ الْخَيْرَانِ
 يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُشْتَقُّ مُنْذُ زَمَانِ
 حَاشَا لِذِكْرَاكُمْ مِنَ النَّسِيَانِ
 أَهْوَى زِيَارَتَكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 وَحَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
 وَلَا كَحَلَنْ بِثُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
 فَأَعْنِ سِوَى الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ

٤٢٤٤ - وَاثْرُكَ رُسُومِ الْخَلْقِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
 ٤٢٤٥ - حَدِّقْ بِقَلْبِكَ فِي التَّصَوُّصِ كَمَثَلِ مَا
 ٤٢٤٦ - وَاحْكُلْ جُفُونَ الْقَلْبِ بِالْوَحْيَيْنِ وَآخِ
 ٤٢٤٧ - فَالَلَّهُ بَيِّنَ فِيهِمَا طَرُقَ الْهُدَى
 ٤٢٤٨ - لَمْ يُخْرِجِ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مَعَهُمَا
 ٤٢٤٩ - فَالْوَحْيُ كَافٍ لِلَّذِي يُغْنَى بِهِ
 ٤٢٥٠ - وَتَفَاوُتِ الْعُلَمَاءِ فِي أَفْهَامِهِمْ
 ٤٢٥١ - وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
 ٤٢٥٢ - نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةِ
 ٤٢٥٣ - وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
 ٤٢٥٤ - عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلِهِ
 ٤٢٥٥ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ
 ٤٢٥٦ - وَالْكُلُّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٤٢٥٧ - وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ أَوْ مُتَحَذِّقٌ
 ٤٢٥٨ - إِنْ قُلْتُمْ تَقْرِيرُهُ فَمُقَرَّرٌ
 ٤٢٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ إِضْحَاحُهُ فَمُبَيَّنٌ
 ٤٢٦٠ - أَوْ قُلْتُمْ إِبْجَازُهُ فَهُوَ الَّذِي
 ٤٢٦١ - أَوْ قُلْتُمْ مَعْنَاهُ هَذَا فَاقْصِدُوا
 ٤٢٦٢ - أَوْ قُلْتُمْ نَحْنُ التَّرَاجِمُ فَاقْصِدُوا الـ
 ٤٢٦٣ - أَوْ قُلْتُمْ بِخِلَافِهِ فَكَلَامُكُمْ
 ٤٢٦٤ - أَوْ قُلْتُمْ قِسْنَاهُ عَلَيْهِ نَظِيرُهُ
 ٤٢٦٥ - نَوْعٌ يُخَالِفُ نَصَّهُ فَهُوَ الْمُحَا
 ٤٢٦٦ - وَكَلَامُنَا فِيهِ وَلَيْسَ كَلَامُنَا

فِي السَّعْدِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دَبْرَانِ
 قَدْ حَدِّقُوا فِي الرَّأْيِ طُولَ زَمَانِ
 لَذَرْ كُحْلَهُمْ يَا كَثْرَةَ الْعُمِّيَّانِ
 لِعِبَادِهِ فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ
 لِحَيَالِ قُلْتَانِ وَرَأْيِ قُلَانِ
 شَافٍ لِدَاءِ جَهَالَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْوَحْيِ قُوزٌ تَفَاوَتْ الْأَبْدَانِ
 أَمْرَانِ فِي التَّرْكِيبِ مُتَّفِقَانِ
 وَطَبِيبُ ذَلِكَ الْعَالِمِ الرَّثَانِي
 مِنْ رَابِعٍ وَالْحَقُّ دُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 جَاءَتْ عَنْ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 بِسِوَاهُمَا إِلَّا مِنْ الْهُدْيَانِ
 بِأَنْتُمْ تَقْرِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِأَنْتُمْ إِضْحَاحٍ وَخَيْرِ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِبْجَازِ وَالتَّبْيَانِ
 مَعْنَى الْخِطَابِ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 مَعْنَى بِلَا شَطَطٍ وَلَا نُقْصَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 فَقِيَاسُكُمْ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 لُ وَذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ دُو بُطْلَانِ
 فِي غَيْرِهِ أَغْنَى الْقِيَاسَ الثَّانِي

٤٢٦٧ - مَا لَا يُخَالِفُ نَصَّهُ فَالنَّاسُ قَدْ
 ٤٢٦٨ - لَكِنَّهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ لَا يُصَا
 ٤٢٦٩ - هَذَا جَوَابُ الشَّافِعِيِّ لِأَحْمَدَ
 ٤٢٧٠ - وَاللَّهِ مَا اضْطُرَّ الْعِبَادُ إِلَيْهِ فِيهِ
 ٤٢٧١ - فَإِذَا رَأَيْتَ النَّصَّ عَنْهُ سَاكِتاً
 ٤٢٧٢ - وَهُوَ الْمَبَاحُ إِيَّاحَةَ الْعَفْوِ الَّذِي
 ٤٢٧٣ - فَأُصِفَ إِلَى هَذَا عُمُومِ اللَّفْظِ وَالْ
 ٤٢٧٤ - فَهُنَاكَ تُضْبِحُ فِي غِنَى وَكِفَايَةٍ
 ٤٢٧٥ - وَمُقَدَّرَاتِ الذَّهْنِ لَمْ يُضْمَنْ لَنَا
 ٤٢٧٦ - وَهِيَ النَّيِّ فِيهَا اغْتِرَاكُ الرَّأْيِ مِنْ
 ٤٢٧٧ - لَكِنْ هُنَا أَمْرَانِ لَوْ تَمَّا لَمَّا أَحَدُ
 ٤٢٧٨ - جَمْعُ التَّصَوُّصِ وَفَهْمُ مَعْنَاهَا الْمُرَا
 ٤٢٧٩ - إِحْدَاهُمَا مَذْلُولُ ذَاكَ اللَّفْظِ وَضَرْ
 ٤٢٨٠ - فِيهِ تَفَاوُتِ الْفُهُومِ تَفَاوُتاً
 ٤٢٨١ - فَالشَّيْءُ يَلْزُمُهُ لَوَازِمُ جَمَّةٌ
 ٤٢٨٢ - فَيَقْدَرُ ذَاكَ الْخُبْرُ يُخَصِّي مِنْ لَوْ
 ٤٢٨٣ - وَلِذَاكَ مَنْ عَرَفَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٤٢٨٤ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ جُمْلَةَ الشَّرْعِ الَّذِي
 ٤٢٨٥ - عِلْماً بِتَفْصِيلٍ وَعِلْماً مُجْمَلاً
 ٤٢٨٦ - وَكِلَاهُمَا وَخِيَانٌ قَدْ ضَمِنَا لَنَا
 ٤٢٨٧ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَالْ
 ٤٢٨٨ - مَا لَيْسَ يُعْرِفُ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِهِ
 ٤٢٨٩ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ الْبَغْثِ بِالْثَّ

عَمِلُوا بِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذَا الْفُقْدَانِ
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانٍ
 مَا بَيْنَهُمْ مِنْ حَدِيثِ بَرَزَانٍ
 فَسُكُوتُهُ عَفْوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا نُكْرَانٍ
 مَعْنَى وَحُسْنِ الْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ
 عَنْ كُلِّ ذِي رَأْيٍ وَذِي حُسْبَانٍ
 تَبَيَّنَتْهَا بِالنَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجَوْلَةِ الْأَذْهَانِ
 تَجَنَّبْنَا إِلَيْهِ فَحَبَّبْنَا الْأُمْرَانَ
 دِ بِلَفْظِهَا وَالْفَهْمُ مَرْتَبَتَانِ
 عَمَّا أَوْ لَزُوماً ثُمَّ هَذَا الثَّانِي
 لَمْ يَنْضَبِطْ أَبَدَ لَهُ طَرَفَانِ
 عِنْدَ الْحَبِيرِ بِهِ وَذِي الْعِرْفَانِ
 زَمِهِ وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 عَرَفَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ بِبَيَانٍ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ زَمَانٍ
 تَفْصِيلُهُ أَيْضاً بِوُخْيِ ثَانٍ
 أَعْلَى الْعُلُومِ بِغَايَةِ التَّبَيُّانِ
 أَفْعَالٍ وَالْأَسْمَاءِ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبَدَ وَلَا مَا قَالَتِ الثَّقَلَانِ
 فَصِيلٍ وَالْإِجْمَالِ فِي الْقُرْآنِ

- ٤٢٩٠ - مَا يَجْعَلُ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ مُشَاهِدًا
 ٤٢٩١ - وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
 ٤٢٩٢ - يَعْرِفُ لَوَازِمَهَا وَيَعْرِفُ كَوْنَهَا
 ٤٢٩٣ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنْ الـ
 ٤٢٩٤ - فَكَذَلِكَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَصِفَاتِهِ
 ٤٢٩٥ - وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَزْجِهٍ فَاقْطُنْ لَهَا
 ٤٢٩٦ - بِالضُّدِّ وَالْأَوَّلَى كَذَا بِالْأَمْتِنَا
 ٤٢٩٧ - فَالضُّدُّ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِضِدِّ مَا
 ٤٢٩٨ - وَحَقِيقَةُ الْأَوَّلَى ثُبُوتُ كَمَالِهِ
- بِالْقَلْبِ كَالْمَشْهُودِ رَأْيَ عِيَانٍ
 وَصِفَاتِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 مَخْلُوقَةُ مَرْبُوبَةٍ بِبَيَانٍ
 حَاجَاتِ وَالْإِعْدَامِ وَالنُّقْصَانِ
 أَيْضًا بِلَا مِثْلٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانٍ
 عَ لِعِلْمِنَا بِالنَّفْسِ وَالرَّحْمَنِ
 فِي النَّفْسِ مِنْ غَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانٍ
 إِذْ كَانَ مُعْطِيهِ عَلَى الْإِحْسَانِ

فصل

في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين

- ٤٢٩٩ - وَكَفَايَةُ النَّصِّينِ مَشْرُوطٌ بِتَجَدُّ
 ٤٣٠٠ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِخُلُوعِ قِيُودِهِمْ
 ٤٣٠١ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِهِذِمِ قَوَاعِدِ
 ٤٣٠٢ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِإِقْدَامِ عَلَى الـ
 ٤٣٠٣ - بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
 ٤٣٠٤ - لَوْلَا الْقَوَاعِدُ وَالْقِيُودُ وَهَذِهِ الـ
 ٤٣٠٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ ضَيَّقَتْ الْعُرَى
 ٤٣٠٦ - وَتَعَطَّلَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَاللَّهُ أَغـ
 ٤٣٠٧ - وَتَضَمَّنَتْ تَقْيِيدَ مُطْلَقِهَا وَإِطـ
 ٤٣٠٨ - وَتَضَمَّنَتْ تَخْصِصَ مَا عَمَّتْهُ وَاللَّـ
- رِيدِ التَّلَقِّي عَنْهُمَا لِمَعَانٍ
 فَقِيُودُهُمْ غُلٌّ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا أَنْزَلَتْ بِبَنَائِهَا الْوُحْيَانِ
 آرَاءِ إِنْ عَرِثَتْ عَنِ الْبُرْهَانِ
 شَيْئًا إِذَا مَا قَاتَلَهَا النَّصَّانِ
 آرَاءِ لَا تَسَعَتْ عُرَى الْإِيمَانِ
 فَاحْتَاجَتْ الْأَيْدِي لِذَاكَ ثَوَانِي
 لِدَادَ مَنْ النَّصِّينِ ذَاتُ بَيَانٍ
 لَلَّاقِ الْمَقْيَّدِ وَهُوَ ذُو مِيزَانٍ
 غَمِيمٍ لِلْمَخْصُوصِ بِالْأَغْيَانِ

٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنْتَ تَفْرِيقَ مَا جَمَعْتَ وَجَمَدَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنْتَ تَضْيِيقَ مَا قَدْ وَسَّعْتَ
 ٤٣١١ - وَتَضَمَّنْتَ تَحْلِيلَ مَا قَدْ حَرَّمْتَ
 ٤٣١٢ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنْتَ إِهْدَارَ مَا اعْتَبَرْتَ كَذَا
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٦ - إِلَّا بِأَقْيَسَةِ وَأَزَاءٍ وَتَنَفُّ
 ٤٣١٧ - عَمَّنْ أَنْتَ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٨ - مَا اسْمُوهَا إِلَّا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٩ - بَلْ أَنْكُرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣٢٠ - أَوْ لَيْسَ فِي خُلْفِ بِهَا وَتَنَاقُضِ
 ٤٣٢١ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخَذَ
 ٤٣٢٢ - شُبَّةَ تَهَافُتٍ كَالزُّجَاجِ تَخَالُهَا
 ٤٣٢٣ - وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ
 ٤٣٢٤ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - كَالزُّرْعِ يَنْبُتُ حَوْلَهُ دَعْلٌ فَيَمُوتُ
 ٤٣٢٦ - وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٧ - وَالتَّنَفُّسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّدَّ
 ٤٣٢٨ - فَيَعْوُدُ ذَلِكَ الْغَرَسُ يَبْسُأُ ذَاوِيّاً
 ٤٣٢٩ - فَتَرَاهُ يَخْرُتُ ذَائِباً وَمَعْلُهُ
 ٤٣٣٠ - وَاللَّهُ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٣١ - لَأَتَى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَعْلُهُ

عَا لِّلَّذِي وَسَمَّيْتُهُ بِالْفُرْقَانِ
 ٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنْتَ تَضْيِيقَ مَا قَدْ وَسَّعْتَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنْتَ تَحْلِيلَ مَا قَدْ حَرَّمْتَ
 ٤٣١١ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٢ - وَتَضَمَّنْتَ إِهْدَارَ مَا اعْتَبَرْتَ كَذَا
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - إِلَّا بِأَقْيَسَةِ وَأَزَاءٍ وَتَنَفُّ
 ٤٣١٦ - عَمَّنْ أَنْتَ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٧ - مَا اسْمُوهَا إِلَّا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٨ - بَلْ أَنْكُرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣١٩ - أَوْ لَيْسَ فِي خُلْفِ بِهَا وَتَنَاقُضِ
 ٤٣٢٠ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخَذَ
 ٤٣٢١ - شُبَّةَ تَهَافُتٍ كَالزُّجَاجِ تَخَالُهَا
 ٤٣٢٢ - وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ
 ٤٣٢٣ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٤ - وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - وَالتَّنَفُّسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّدَّ
 ٤٣٢٦ - فَيَعْوُدُ ذَلِكَ الْغَرَسُ يَبْسُأُ ذَاوِيّاً
 ٤٣٢٧ - فَتَرَاهُ يَخْرُتُ ذَائِباً وَمَعْلُهُ
 ٤٣٢٨ - وَاللَّهُ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٢٩ - لَأَتَى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَعْلُهُ

[فصل]

- ٤٣٣٢ - هَذَا وَلَيْسَ الطَّغْنُ بِالْإِطْلَاقِ فِيهِ
 ٤٣٣٣ - بَلْ فِي الْيَتِي قَدْ خَالَفتَ قَوْلَ الرَّسُو
 ٤٣٣٤ - أَوْ فِي الْيَتِي مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي
 ٤٣٣٥ - فَهِيَ الْيَتِي كَمْ عَطَّلْتَ مِنْ سُئْ
 ٤٣٣٦ - هَذَا وَنَزَجُوا أَنْ وَاضِعَهَا فَلَا
 ٤٣٣٧ - إِذْ قَالَ مَبْلَغَ عِلْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِي
 ٤٣٣٨ - بَلْ قَدْ نَهَانَا عَنْ قَبُولِ كَلَامِهِ
 ٤٣٣٩ - وَكَذَلِكَ أَوْصَانَا بِتَقْدِيمِ التَّصْو
 ٤٣٤٠ - نَصَحَ الْعِبَادَ بِذَا وَخَلَصَ نَفْسُهُ
 ٤٣٤١ - وَالْخَوْفُ كُلُّ الْخَوْفِ فَهُوَ عَلَى الَّذِي
 ٤٣٤٢ - فَإِذَا بَغَى الْإِحْسَانَ أَوَّلَهَا بِمَا
 ٤٣٤٣ - لَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْمُضَالِ مُنَادِيًا
- هَهَا كُلُّهَا فَعَلَ الْجَهُولُ الْجَبَانِي
 لَوْ وَمُخَكَّمِ الْإِيمَانِ وَالْفُرْقَانِ
 تَقْرِيرَهَا يَا قَوْمُ مِنْ سُلْطَانِ
 بَلْ عَطَّلْتَ مِنْ مُخَكَّمِ الْقُرْآنِ
 يَغْدُوهُ أَجْرٌ أَوْ لَهُ أَجْرَانِ
 جَابِ الْقَبُولِ لَهُ عَلَى إِنْسَانِ
 نَصًّا بِتَقْلِيدِ بِلَا بُرْهَانِ
 صِ عَلَيْهِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 عِنْدَ السُّؤَالِ لَهَا مِنَ الدِّيَانِ
 تَرَكَ التَّصْوَصَ لِأَجْلِ قَوْلِ فَلَانِ
 لَوْ قَالَهُ خَضَمَ لَهُ دُورَ شَانِ
 بِفَسَادِ مَا قَدْ قَالَهُ بِأَذَانِ



فصل

في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا

- ٤٣٤٤ - وَلَوْ أَرَمَ الْمَغْنَى تُرَادُ بِذِكْرِهِ
 ٤٣٤٥ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي حَقِّهِ
 ٤٣٤٦ - إِذْ قَدْ يَكُونُ لُزُومُهَا الْمَجْهُولُ أَوْ
 ٤٣٤٧ - لَكِنْ عَرْنَتْهُ غَفْلَةٌ بِلُزُومِهَا
 ٤٣٤٨ - وَلِذَاكَ لَمْ يَكْ لَزِمَ لِمَذَاهِبِ الـ
- مِنْ عَارِفٍ بِلُزُومِهَا الْحَقَّانِي
 قَضْدُ اللَّوْازِمِ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 إِذْ كَانَ ذَا سَهْوٍ وَذَا نِسْيَانِ
 عُلَمَاءِ مَذَاهِبِهِمْ بِلَا بُرْهَانِ

٤٣٤٩ - فَالْمُقْدِمُونَ عَلَى حِكَايَةِ ذَاكَ مَذْ
 ٤٣٥٠ - لَا فَرْقَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَخَفَائِهِ
 ٤٣٥١ - سَيَمَّا إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِلَازِمٍ
 ٤٣٥٢ - لَا تَشْهَدُوا بِالزُّورِ وَتِلْكَمُ عَلَى
 ٤٣٥٣ - بِخِلَافٍ لَازِمٍ مَا يَقُولُ إِلَهُنَا
 ٤٣٥٤ - فَلِذَا دَلَالَاتُ التُّصَوِّصِ جَلِيلَةٌ
 ٤٣٥٥ - وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ الْفَهْمَ فِي
 ٤٣٥٦ - وَاخْذَرِ حِكَايَاتِ الْأَرْبَابِ الْكَلَا
 ٤٣٥٧ - فَحَكُّوا بِمَا ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ فَقَا
 ٤٣٥٨ - كَذَبُوا عَلَيْهِمْ بِاهْتِيئِينَ لَهُمْ بِمَا
 ٤٣٥٩ - فَحَكَّى الْمُعْطَلُ عَنْ ذَوِي الْإِنْبَاتِ قَوْلَ
 ٤٣٦٠ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٤٣٦١ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَجُورُ
 ٤٣٦٢ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَتَخَرَّ
 ٤٣٦٣ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَلْ
 ٤٣٦٤ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّ مَذْهَبَهُمْ هُوَ التَّ
 ٤٣٦٥ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَقُو
 ٤٣٦٦ - ظَنَّ الْمُعْطَلُ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
 ٤٣٦٧ - وَعَلَيْهِ فِي هَذَا مُحَازِيرٌ ثَلَا
 ٤٣٦٨ - ظَنَّ الزُّورُ وَقَذَفُهُمْ بِلُزُومِهِ
 ٤٣٦٩ - يَا شَاهِدًا بِالزُّورِ وَبِذَلِكَ لَمْ تَخَفْ
 ٤٣٧٠ - يَا قَائِلَ الْبُهْتَانِ غَطَّ لَوَازِمًا
 ٤٣٧١ - وَاللَّهُ لَا يَزِمُهَا انْتِفَاءَ الذَّاتِ وَالْ

هَبَّيْهُمْ أَوَّلُو جَهْلٍ مَعَ الْعُدْوَانِ
 قَدْ يَذْهَبُونَ عَنِ الزُّورِ الدَّانِي
 لَكِنْ يُظَنُّ لُزُومُهُ بِجَنَانِ
 مَا تُلْزِمُونَ شَهَادَةَ الْبُهْتَانِ
 وَتَبَيَّنَا الْمَغْصُومَ بِالْبُرْهَانِ
 وَخَفِيَّةَ تَخْفَى عَلَى الْأَذْهَانِ
 آيَاتِهِ رِزْقًا بِلَا حُسْبَانِ
 مِ عَنِ الْخُصُومِ كَثِيرَةِ الْهَذْيَانِ
 لَوْ ذَاكَ مَذْهَبُهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 لَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ دُو جُثْمَانِ
 اللَّهُ لَيْسَ يُرَى لَنَا بِعَيَانِ
 زُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَضْدِ مَعَانِ
 يَبِينُ الْإِلَهِ وَخَضْرَاهُ بِمَكَانِ
 أَعْضَاءِ جَلِّ اللَّهِ عَنْ بُهْتَانِ
 شَبِيهِهِ لِلْخَلَاقِ بِالْإِنْسَانِ
 لَوْهَ وَلَا أَشْيَاخُهُمْ بِلِسَانِ
 فَلِذَا أَتَى بِالزُّورِ وَالْعُدْوَانِ
 ثُ كُلُّهَا مُتَّحَقُّ الْبُطْلَانِ
 وَتَمَامُ ذَاكَ شَهَادَةُ الْكُفْرَانِ
 يَزُومُ الشَّهَادَةَ سَطْوَةَ الدِّيَانِ
 قَرَّرَتْ مَلْزُومَاتِهَا بِبَيَانِ
 أَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ لِلرَّحْمَنِ

- ٤٣٧٢ - وَاللَّهُ لَا زِمَها انْتِفَاء الدِّينِ وَالْ
٤٣٧٣ - وَلَزُومٌ ذَلِكَ بَيْنَ جَدًّا لِمَنْ
٤٣٧٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا ضَيْقُ هَذَا النَّظْمِ بَيِّ
٤٣٧٥ - وَلَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مَا يَكْفِي لِمَنْ
٤٣٧٦ - إِنَّ السَّبَبَ بِبَعْضِ ذَلِكَ يَكْتَفِي
٤٣٧٧ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِجَهْلِ شُيُوخِكُمْ
٤٣٧٨ - أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أَفْضَلِ وَقْتِهِ
٤٣٧٩ - إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضَ قَبْ
٤٣٨٠ - وَاللَّهُ مَا هَذِي مَقَالَةٌ عَالِمِ
٤٣٨١ - مَنْ قَالَ ذَا قَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ وَالْ
٤٣٨٢ - فَانْظُرْ إِلَى مَا جَرَّه تَأْوِيلُ لَفْ
٤٣٨٣ - زَعَمَ الْمَعْطَلُ أَنْ تَأْوِيلَ اسْتَوَى
٤٣٨٤ - [كَذَبَ الْمَعْطَلُ لَيْسَ ذَا لُغَةِ الْأَلَى
٤٣٨٥ - فَأَصَارُهُ هَذَا إِلَى أَنْ قَالَ خُلْ
٤٣٨٦ - يَهْنِيهِ تَكْذِيبُ الرَّسُولِ لَهُ وَإِجْ
- قُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ
كَانَتْ لَهُ أَذُنَانِ وَإِعْيَتَانِ
نُتِ اللَّزُومَ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
وَأَخُو الْبِلَادَةِ سَاكِنُ الْجَبَّانِ
بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
فِيكُمْ مَقَالَةٌ جَاهِلِ فَتَّانِ
لِ الْعَرْشِ بِالْإِجْمَاعِ مَخْلُوقَانِ
فَضْلًا عَنِ الْإِجْمَاعِ كُلِّ زَمَانِ
حَبَرَ الصَّحِيحِ وَظَاهِرِ الْقُرْآنِ
ظِ الْاسْتِوَاءِ بِظَاهِرِ الْبُطْلَانِ
بِالْخَلْقِ وَالْإِفْجَالِ وَضَعُ لِسَانِ
قَدْ خُوطِبُوا بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
قَى الْعَرْشِ بَعْدَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
مَاعِ الْهُدَاةِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ

فصل

فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ تَكْفِيرَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ،
وَذِكْرِ انْقِسَامِهِمْ إِلَى أَهْلِ الْجَهْلِ وَالتَّفْرِيطِ وَالبِدْعَةِ وَالكُفْرَانِ

- ٤٣٨٧ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ
٤٣٨٨ - إِذْ خَالَفُوا رَأْيَا لَهُ رَأْيِي يُنَا
- أَهْلَ الْحَدِيثِ وَشِيعَةَ الْقُرْآنِ
قَضَهُ لِأَجْلِ النَّصِّ وَالْبُزْهَانِ

- ٤٣٨٩ - وَجَعَلْنَاهُ التَّكْفِيرَ عَيْنَ خِلَافِكُمْ
- ٤٣٩٠ - فَوَفَّاقُكُمْ وَخِلَافُكُمْ مِيزَانٌ دِيدِ
- ٤٣٩١ - مِيزَانُكُمْ مِيزَانُ بَاغٍ جَاهِلٍ
- ٤٣٩٢ - أَهْوَنُ بِهِ مِيزَانُ جَوْرِ عَائِلٍ
- ٤٣٩٣ - لَوْ كَانَ ثُمَّ حَيًّا وَأَذْنَى مُسْكَاةٍ
- ٤٣٩٤ - لَمْ تَجْعَلُوا آرَاءَكُمْ مِيزَانًا كُفْرًا
- ٤٣٩٥ - هَبِكُمْ تَأْوِيلُكُمْ وَسَاعَ لَكُمْ أَيُّكُمْ
- ٤٣٩٦ - هَذِي الرِّقَاحَةُ وَالْجِرَاءَةُ وَالْجَهَا
- ٤٣٩٧ - اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا عُمْوِيَّةٍ تَارِكِ الْ
- ٤٣٩٨ - لَكِنَّا نَأْتِي بِحُكْمٍ عَادِلٍ
- ٤٣٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا يَا مُنْصِفًا حُكْمَيْهِمَا
- ٤٤٠٠ - هُمْ عِنْدَنَا قِسْمَانِ أَهْلُ جَهَالَةٍ
- ٤٤٠١ - جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعِيهِمْ هُمَا
- ٤٤٠٢ - وَذَوُو الْعِنَادِ فَأَهْلُ كُفْرٍ ظَاهِرٍ
- ٤٤٠٣ - مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ بَالٍ
- ٤٤٠٤ - لَكِنِ إِلَى أَرْضِ الْجَهَالَةِ أَخْلَدُوا
- ٤٤٠٥ - لَمْ يَبْذُلُوا الْمَقْدُورَ فِي إِذْرَاكِهِمْ
- ٤٤٠٦ - فَهُمْ الْأَلَى لَا شَكَّ فِي تَفْسِيْقِهِمْ
- ٤٤٠٧ - وَالرَّوْفُ عِنْدِي فِيهِمْ لَشْتُ الَّذِي
- ٤٤٠٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْبِطَانَةِ مِنْهُمْ
- ٤٤٠٩ - لَكِنَّهُمْ مُسْتَوْجِبُونَ عِقَابِهِ
- ٤٤١٠ - هَبِكُمْ عُذْرُكُمْ بِالْجَهَالَةِ إِنَّكُمْ
- ٤٤١١ - وَالطُّغْيَانُ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ وَدِينِهِ
- وَوَفَّاقُكُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
- نِ اللَّهِ لَا مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
- وَالْعَوْلُ كُلُّ الْعَوْلِ فِي الْمِيزَانِ
- بِيَدِ الْمُطَقَّفِ وَيَلْ ذَا الْوَزَانِ
- مِنْ دِينٍ أَوْ عِلْمٍ وَمِنْ إِيْمَانٍ
- رِ النَّاسِ بِالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
- فَرُّ مَنْ يُخَالِفُكُمْ بِلَا بُرْهَانٍ؟
- لَهُ وَنَحْكُمُ يَا فِرْقَةَ الطُّغْيَانِ
- وَحَيَيْنِ لِلآرَاءِ وَالْهَذْيَانِ
- فِيكُمْ لِأَجْلِ مَخَافَةِ الرَّحْمَنِ
- وَانْظُرْ إِذَا هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
- وَذَوُو الْعِنَادِ وَذَانِكَ الْقِسْمَانِ
- فِي بَذْعَةٍ لَا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ
- وَالْجَاهِلُونَ فَلِإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
- أَسْبَابُ ذَاتِ الْيُسْرِ وَالْإِفْكَانِ
- وَاسْتَمْهَلُوا الثَّقَلِيدَ كَالْعُمِّيَانِ
- لِلْحَقِّ تَهْوِينًا لِهَذَا الشَّانِ
- وَالْكُفْرُ فِيهِ عِنْدَنَا قَوْلَانِ
- بِالْكُفْرِ اتَّعَتْهُمْ وَلَا إِيْمَانِ
- وَلَنَا ظَهْرَةٌ حُلَّةٌ الْإِغْلَانِ
- قَطْعًا لِأَجْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
- لَنْ تُعْذَرُوا بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
- وَشَهَادَةِ بِالرُّؤْرِ وَالْبُهْتَانِ

- ٤٤١٢ - وَكَذَلِكَ اسْتِخْلَالَ قَتْلٍ مُخَالَفِيهِ
 ٤٤١٣ - إِنَّ الْخَوَارِجَ مَا أَحَلُّوا قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٤ - وَسَمِعْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
 ٤٤١٥ - لَكِنَّا كُنَّا أَنْتُمْ أَبْخَثُكُمْ قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٦ - وَاللَّهُ مَا زَادُوا التَّقْيِيرَ عَلَيْهِمَا
 ٤٤١٧ - فَبِحَقِّ مَنْ قَدْ خَصَّكُمْ بِالْعَدْلِ وَاللَّهِ
 ٤٤١٨ - أَنْتُمْ أَحَقُّ أَمِ الْخَوَارِجِ بِالَّذِي
 ٤٤١٩ - هُمْ يَفْتُلُونَ الْعَابِدِي الرَّحْمَنِ بَلْ
 ٤٤٢٠ - هَذَا وَلَيْسُوا أَهْلَ تَغْطِيلٍ وَلَا



فصل

- ٤٤٢١ - وَالْآخَرُونَ فَأَهْلُ عَجْزٍ عَنْ بُلُو
 ٤٤٢٢ - بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ وَلِقَائِهِ
 ٤٤٢٣ - قَوْمٌ دَهَاظُهُمْ حُسْنُ ظَنِّهِمْ بِمَا
 ٤٤٢٤ - وَدِيَانَةٍ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدُوا سِوَى
 ٤٤٢٥ - لَوْ يَفْدِرُونَ عَلَى الْهَدَى لَمْ يَرْتَضُوا
 ٤٤٢٦ - فَأَوْلَاءِ مَعْدُورُونَ إِنْ لَمْ يَظْلِمُوا
 ٤٤٢٧ - وَالْآخَرُونَ فَطَالِبُونَ الْحَقِّ لَمْ
 ٤٤٢٨ - مَعَ بَخْثِهِمْ وَمُصَنَّفَاتٍ قَضَدُهُمْ
 ٤٤٢٩ - إِخْدَاهُمَا طَلَبُ الْحَقَائِقِ مِنْ سِوَى
 ٤٤٣٠ - وَسُلُوكُ طُرُقٍ غَيْرِ مُوَصَّلَةٍ إِلَى
 ٤٤٣١ - فَتَشَابَهَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ
- غِ الْحَقِّ مَعَ قَضْدٍ وَمَعَ إِيْمَانٍ
 وَهُمْ إِذَا مَيَّزَتْهُمْ ضَرْبَانِ
 قَالَتْهُ أَشْيَاخُ ذُووْ أَشْنَانِ
 أَقْوَالِهِمْ فَرَضُوا بِهَا بِأَمَانٍ
 بَدَلًا بِهِ مِنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ
 وَيُكْفَرُوا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
 كِنْ صَدُّهُمْ عَنْ عِلْمِهِ شَيْئَانِ
 مِنْهَا وَصُولُهُمْ إِلَى الْعِرْفَانِ
 أَبْوَابُهَا مُتَسَوِّرِي الْجُذْرَانِ
 دَرَكِ الْيَقِينِ وَمَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
 مِثْلَ اشْتِبَاهِ الطُّرُقِ بِالْخَيْرَانِ

٤٤٣٢ - فَتَرَى أَمَانَهُمْ حَيَارَى كُلُّهُمْ
 ٤٤٣٣ - وَيَقُولُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الطُّرُقُ لَا
 ٤٤٣٤ - بَلْ كُلُّهَا طُرُقٌ مَخُوفَاتٌ بِهَا أَلْ
 ٤٤٣٥ - فَالْوَقْفُ غَايَتُهُ وَآخِرُ أَمْرِهِ
 ٤٤٣٦ - أَوْ دِينُهُ وَكِتَابُهُ وَرَسُولُهُ
 ٤٤٣٧ - فَأُولَئِ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْأَجْرَيْنِ أَوْ
 ٤٤٣٨ - فَانْظُرْ إِلَى أَحْكَامِنَا فِيهِمْ وَقَدْ
 ٤٤٣٩ - وَانْظُرْ إِلَى أَحْكَامِهِمْ فِينَا لِأَجْ
 ٤٤٤٠ - هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ
 ٤٤٤١ - الْكُفْرُ حَقُّ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولُهُ
 ٤٤٤٢ - مَنْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
 ٤٤٤٣ - فَهَلُمْ وَنَحْكُمُ نَحَاكُمُكُمْ إِلَى أَلْ
 ٤٤٤٤ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى أَلْ
 ٤٤٤٥ - فَلْيَهْنِكُمْ تَكْفِيرُ مَنْ حَكَمْتَ بِإِسْ
 ٤٤٤٦ - لَكِنَّ غَايَتَهُ كَغَايَةِ مَنْ سِوَى أَلْ
 ٤٤٤٧ - خَطَأً يُصِيرُ الْأَجْرَ كِفْلاً وَاحِداً
 ٤٤٤٨ - إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُكْفُراً يَا أُمَّةَ أَلْ
 ٤٤٤٩ - قَدْ دَارَ بَيْنَ الْأَجْرِ وَالْأَجْرَيْنِ وَاللَّ
 ٤٤٥٠ - ثِنْتَانِ مَنْ قَبِلَ الرَّسُولَ وَخَصَلَتْ
 ٤٤٥١ - كَفَرْتُمْ وَاللَّهُ مَنْ شَهِدَ الرَّسُولَ

فِي التَّيِّهِ يَفْرَعُ نَاجِذَ النَّذْمَانِ
 أَذْرِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي
 أَقَاتُ حَاصِلَةً بِلَا حُسْبَانِ
 مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ
 وَلِقَائِهِ وَقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 إِحْدَاهُمَا أَوْ وَاسِعَ الْغُفْرَانِ
 جَحَدُوا النُّصُوصَ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 لِي خِلَافِهِمْ إِذْ قَادَهُ الْوَحْيَانِ
 عِنْدَ الرَّسُولِ وَعِنْدَ ذِي إِيْمَانٍ؟
 بِالشَّرْعِ يَثْبُتُ لَا يَقُولُ فُلَانٍ
 قَدْ كَفَرَاهُ فَذَاكَ ذُو الْكُفْرَانِ
 وَخَيَيْنِ مِنْ خَبِيرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كُفْرَانٍ حَقّاً أَوْ عَلَى الْإِيْمَانِ
 لَامٍ وَإِيْمَانٍ لَهُ النَّصَّانِ
 مَعْصُومٍ غَايَةِ نَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 إِنْ فَاتَهُ مِنْ أَجْلِيهِ الْكِفْلَانِ
 مَحْدَوَانِ مِنْ هَذَا عَلَى الْإِيْمَانِ
 كُفَيْرٍ بِالِدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
 مِنْ عِنْدِكُمْ أَفَأَنْتُمَا عِدْلَانِ؟
 لُ بَأْتُهُ حَقّاً عَلَى الْإِيْمَانِ

فصل

في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالذين كتلاعب الصبيان

- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالَّذِينَ وَالْإِيمَانِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبِيَّانِ؟
- ٤٤٥٣ - خُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُقُورُ
- ٤٤٥٤ - كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُؤَوَّلٌ
- ٤٤٥٥ - حَتَّى إِذَا رَأَى الرَّجَالِ أَتَاكُمْ
- ٤٤٥٦ - مِثْلَ الْخَفَافِيشِ الَّتِي إِنْ جَاءَهَا
- ٤٤٥٧ - غَمِيثٌ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ لَا تُطِيدُ
- ٤٤٥٨ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
- ٤٤٥٩ - فَتَرَى الْمَوْحَدَ حِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ
- ٤٤٦٠ - وَارْحَمَتَاهُ لِعَيْنَيْهِ وَلَأُذُنُهُ
- ٤٤٦١ - إِنْ قَالَ حَقًّا كَفَرُوهُ وَإِنْ يَقُولُ
- ٤٤٦٢ - حَتَّى إِذَا مَا رَدَّ عَادُوهُ مِثْلَ
- ٤٤٦٣ - قَالُوا لَهُ خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوعِ
- ٤٤٦٤ - خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوخِ فَأَنْتُمْ
- ٤٤٦٥ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا
- ٤٤٦٦ - يَا حَبِذَا ذَاكَ الْخِلَافُ فَإِنَّهُ
- ٤٤٦٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَغْدَاءَ الرَّسُولِ
- ٤٤٦٨ - لِشُيُوخِهِمْ وَلِمَا عَلَيْهِ قَدْ مَضَى
- ٤٤٦٩ - مَا الْعَيْبُ إِلَّا فِي خِلَافِ النَّصِّ لَا
- ٤٤٧٠ - أَنْتُمْ تَعْيِبُونَا بِهَذَا وَهُوَ مِنْ
- إِيمَانِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبِيَّانِ؟
- لَكُمْ فَلَا تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
- وظواهر غزلت عن الإيمان
- فاسمع لما يوحى بلا برهان
- ضوء النهار ففي كوى الحيطان
- ق هداية فيها إلى الطيران
- جالت بظلمته بكل مكان
- ويراهم في مخنة وهوان
- يا مخنة العينين والأذنان
- لوا باطلا نسبو له للإيمان
- لعداوة الشيطان للإنسان
- خ ولم يبالوا الخلف للقرآن
- خالفتم من جاء بالقرآن
- خالفتم من جرأه قول فلان
- عين الوفاق لطاعة الرحمن
- ل عليه عابوا الخلف بالبهتان
- أشلافهم في سالف الأزمان
- رأي الرجال وفكرة الأذهان
- توفيقنا والفضل للمنان

٤٤٧١ - فَلْيَهِنْكُمْ خُلْفُ النَّصُوصِ وَنَهْنِنَا
 ٤٤٧٢ - وَاللَّهِ مَا تَسْوَى عُقُولُ جَمِيعِ أَهْلِ
 ٤٤٧٣ - حَتَّى تُقَدِّمَهَا عَلَيْهِ مُعْضِي
 ٤٤٧٤ - وَاللَّهِ إِنَّ النَّصَّ فِيْمَا بَيْنَنَا
 ٤٤٧٥ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْقِمِ عَلَيْنَا مِنْكُمْ
 ٤٤٧٦ - لَكِنْ خِلَافَ الْأَشْعَرِيِّ بِزَعْمِكُمْ
 ٤٤٧٧ - كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ مَا قَدْ قَالَه
 ٤٤٧٨ - هَذَا وَخَالَفْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ
 ٤٤٧٩ - فَالْأَشْعَرِيُّ مُصْرَخٌ بِالْأَسْتِوَا
 ٤٤٨٠ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْأَصَا
 ٤٤٨١ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْيَدِي
 ٤٤٨٢ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِأَنْ لِرَبِّنَا
 ٤٤٨٣ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الثُّرُو
 ٤٤٨٤ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِأَنْ اللَّهَ يُؤْ
 ٤٤٨٥ - جَهْرًا يَرَوْنَ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ٤٤٨٦ - وَمُصْرَخٌ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْمَجِي
 ٤٤٨٧ - وَمُصْرَخٌ بِفَسَادِ قَوْلِ مُؤَوِّلِ
 ٤٤٨٨ - وَمُصْرَخٌ أَنَّ الْأَلَى قَالُوا بِذَا التَّ
 ٤٤٨٩ - وَمُصْرَخٌ أَنَّ الَّذِي قَدْ قَالَه
 ٤٤٩٠ - هُوَ قَوْلُهُ يَلْقَى عَلَيْهِ رَبُّهُ
 ٤٤٩١ - لَكِنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٤٤٩٢ - فِي الْقَوْلِ خَالَفْنَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٤٤٩٣ - لِمَ كَانَ نَفْسُ خِلَافِنَا كُفْرًا وَكَأ

خُلْفُ الشُّيُوخِ أَيْسْتَوِي الْخُلَفَاءُ؟
 لِي الْأَرْضِ نَصّاً صَحَّحَ دَا تَبْيَانِ
 نَ مُؤَوِّلِينَ مُحَرِّفِي الْقُرْآنِ
 لِأَجَلٍ قَدْ رَأَى أُولِي الطُّغْيَانِ
 أَبَدًا خِلَافَ النَّصِّ مِنْ إِنْسَانِ
 وَكَذَبْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فِي كُتُبِهِ تَصْرِيحَ ذِي الْإِيقَانِ
 لِي خِلَافَكُمْ فِي الْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَبِالْعُلُوِّ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 بَعِ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 نِي وَوَجْهَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّلْطَانِ
 سُبْحَانَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
 لِي لِرَبِّنَا نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 مَ الْحَشْرِ يُبْصِرُهُ أُولُو الْإِيمَانِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 وَأَنْتَ يَا تَبِي بِلَا تُكْرَانِ
 لِلْأَسْتِوَاءِ بِقَهْرِ ذِي السُّلْطَانِ
 أَوَّلِ أَهْلِ ضَلَالَةٍ بِبَيَانِ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرُ الْقُرْآنِ
 وَبِهِ يَدِينُ اللَّهَ كُلُّ أَوَانِ
 مَعْنَى يَقُومُ بِنَفْسِهِ بِبَيَانِ
 فِي الْفَوْقِ قَاتُوا الْآنَ بِالْبُرْهَانِ
 نَ خِلَافَكُمْ هُوَ مُقْتَضَى الْإِيمَانِ؟

- ٤٤٩٤ - هَذَا وَخَالَفْنَا لِنَصِّ حِينَ خَا
 ٤٤٩٥ - وَاللَّهِ مَا لَكُمْ جَوَابَ غَيْرِ تَكْ
 ٤٤٩٦ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ جَوَا
 ٤٤٩٧ - فَهُوَ الْجَوَابُ لَدَيْكُمْ وَلَتَحْنُ مِنْ
 ٤٤٩٨ - وَاللَّهِ لَا لِلْأَشْعَرِيِّ تَبِعْتُمْ
 ٤٤٩٩ - يَا قَوْمُ فَانْتَبِهُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَخَلُّ
 ٤٥٠٠ - مَا فِي الرِّيَاسَةِ بِالْجَهَالَةِ غَيْرُ ضَحْ
 ٤٥٠١ - لَا تَرْتَضُوا بِرِّيَاسَةِ الْبَقَرِ الَّتِي
 لَقِيتُمْ لِرَأْيٍ لَا سِوَاءَ ذَانِ
 فَيَرِي بِلَا عِلْمٍ وَلَا إِيقَانِ
 بَ غَيْرِ ذَا الشُّكْوَى إِلَى السُّلْطَانِ!
 تَنْظُرُوهُ مِنْكُمْ يَا أُولِي الْبُزْهَانِ!
 كَلَّا وَلَا لِلنَّصِّ بِالْإِحْسَانِ
 هُوَ الْجَهْلُ وَالِدَعْوَى بِلَا بُزْهَانِ
 كَةِ عَاقِلٍ مِنْكُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 رُؤْسَاؤُهَا مِنْ جُمْلَةِ الثُّبُرَانِ



فصل

**فِي أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ أَنْصَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَاصَّتُهُ
 وَلَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**

- ٤٥٠٢ - يَا مُبْغِضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَاتِمًا
 ٤٥٠٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُمْ أَنْصَارُ دِينِ
 ٤٥٠٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَنْصَارَ الرَّسُولِ
 ٤٥٠٥ - هَلْ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 ٤٥٠٦ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَهِيَ شَهَادَةٌ
 ٤٥٠٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ خَزْرَجَ دِينِهِ
 ٤٥٠٨ - مَا ذَنْبُهُمْ إِذْ خَالَفُوا لِقَوْلِهِ
 ٤٥٠٩ - لَوْ وَافَقُوا وَخَالَفُوهُ كُنْتَ تَشْ
 ٤٥١٠ - لَمَّا تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْأَشْيَاخِ وَإِنْ
 أَبْشَرَ بِعَقْدِ وَلَايَةِ الشَّيْطَانِ
 فِي اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ؟
 لِي هُمْ بِلَا شَكٍّ وَلَا تَكْرَانِ؟
 أَوْ مُذَرِّكَ لِرَوَائِحِ الْإِيمَانِ؟
 مِنْ أَصْدِقِ الثَّقَلَيْنِ بِالْبُزْهَانِ
 وَالْأَوْسِ هُمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ؟
 مَا خَالَفُوهُ لِأَجْلِ قَوْلِ فُلَانٍ
 هَذَا أَنَّهُمْ حَقًّا أُولُو الْإِيمَانِ
 حَازُوا إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ

٤٥١١ - نُسَبُّوا إِلَيْهِ دُونَ كُلِّ مَقَالَةٍ
 ٤٥١٢ - هَذَا انْتِسَابُ أُولِي التَّفَرُّقِ نِسْبَةً
 ٤٥١٣ - فَلِذَا غَضِبْتُمْ حَيْثُ مَا انْتَسَبُوا إِلَى
 ٤٥١٤ - فَوَضَعْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ مَا
 ٤٥١٥ - هُمْ يُشْهِدُونَكُمْ عَلَى بُطْلَانِهَا
 ٤٥١٦ - مَا ضَرَّهُمْ وَاللَّهُ يُغْضِكُمْ لَهُمْ
 ٤٥١٧ - يَا مَنْ يُعَادِيهِمْ لِأَجْلِ مَا كَلِمَةٍ
 ٤٥١٨ - تَهْنِيكَ هَاتِيكَ الْعَدَاوَةُ كَمْ بِهَا
 ٤٥١٩ - وَلَسَوْفَ تَجْنِي غِبَّهَا وَاللَّهُ عَنْ
 ٤٥٢٠ - فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الْوَسَائِلُ وَانْتَهَتْ
 ٤٥٢١ - فَهُنَاكَ تَفْرُغُ سِنَّ نَذْمَانِ عَلَى النَّارِ
 ٤٥٢٢ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ مَا بِضَاعَتِكَ الَّتِي
 ٤٥٢٣ - إِلَّا الرِّبَالَ عَلَيْكَ وَالْحَسَرَاتِ وَالْ
 ٤٥٢٤ - قِيلَ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلٍ
 ٤٥٢٥ - وَاللَّهُ مَا يُجِدِي عَلَيْكَ هُنَاكَ إِلَّا م
 ٤٥٢٦ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِيكَ مِنْ سِجْنِ الْجَحِيمِ
 ٤٥٢٧ - وَاللَّهُ لَيْسَ النَّاسُ إِلَّا أَهْلُهُ
 ٤٥٢٨ - وَلَسَوْفَ تَذْكُرُ بِرِّ ذِي الْإِيمَانِ عَنْ
 ٤٥٢٩ - رَفَعُوا بِهِ رَأْسًا وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ
 ٤٥٣٠ - فَهُمْ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ مُمَثَّلًا
 ٤٥٣١ - لَا الْمَاءُ تُمَسِّكُهُ وَلَا كَلًا بِهَا
 ٤٥٣٢ - هَذَا إِذَا لَمْ يُحْرِقِ الرِّزْقُ الَّذِي
 ٤٥٣٣ - وَالْجَاهِلُونَ بِذَا وَهَذَا هُمْ رُؤَا

أَوْ قَائِلٍ أَوْ حَالَةٍ وَمَكَانٍ
 مِنْ أَزْبَعِ مَعْلُومَةِ التَّبَيَّانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ بِنِسْبَةِ الْإِحْسَانِ
 تَسْتَقْبِحُونَ وَذَا مِنْ الْعُدْوَانِ
 أَفْتَشْهِدُونَهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ؟
 إِذْ وَافَقُوا حَقًّا رِضَا الرَّحْمَنِ
 وَمَنَاصِبَ وَرِيَاسَةَ الْإِخْوَانِ
 مِنْ خَسْرَةٍ وَمَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
 قُرْبٍ وَتَذْكُرُ بِرِّ ذِي الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْمَاكِلُ فِي سَرِيعِ زَمَانٍ
 قَرِيبٍ وَقَتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
 حَصَلَتْهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 خُسْرَانٍ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْمِيزَانِ
 إِلَّا الْعَنَاءُ وَكَدُّ ذِي الْأَذْمَانِ
 ذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 مِ سِوَى الْحَدِيثِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 وَسِوَاهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَفْرُغُ نَاجِدُ النَّذْمَانِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 بِالْمَاءِ مَهْبِطُهُ عَلَى الْقَيْعَانِ
 يَزْعَاهُ دُو كَيْدٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
 بِجَوَارِهَا بِالنَّارِ أَوْ بِدَحَانِ
 نَ الرِّزْقِ إِنِّي وَاللَّهُ شَرُّ زَوَانِ

- ٤٥٣٤ - وَهُمْ لَدَىٰ عَرْسِ الْإِلَهِ كَمِثْلِ عَرٍ
 ٤٥٣٥ - يَمْتَصُّ مَاءَ الزَّرْعِ مَعَ تَضْيِيقِهِ
 ٤٥٣٦ - ذَا حَالَهُمْ مَعَ حَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَتْ
 ٤٥٣٧ - فَعَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْغَرَسِ تَحِيَّةٌ
 ٤٥٣٨ - لَوْلَا مَا سَقَى الْغَرَسُ فَسَوَقُ ذَا
 ٤٥٣٩ - فَالْغَرَسُ ذَلْبُ كُلِّهِ وَهُوَ الَّذِي
 ٤٥٤٠ - فَالْغَرَسُ فِي تِلْكَ الْخُفَارَةِ شَارِبٌ
 ٤٥٤١ - لَكِنَّمَا الْبَلَوُ مِنَ الْخَطَابِ قَطَا
 ٤٥٤٢ - بِالْفُؤْسِ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ الْغَرَسِ كَنِي
 ٤٥٤٣ - وَيَظْلُ يُخْلِفُ كَاذِبًا لَمْ اعْتَمِدْ
 ٤٥٤٤ - يَا خَيْبَةَ الْبُسْتَانِ مِنْ خَطَابِهِ
 ٤٥٤٥ - فِي قَلْبِهِ غِلٌّ عَلَى الْبُسْتَانِ فَهْ
 ٤٥٤٦ - فَالْجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الْحَقِّ وَأَدْ
 ٤٥٤٧ - وَالْجَاهِلُونَ خِيَارُ أَحْزَابِ الضَّلَا
 ٤٥٤٨ - وَشِرَارُهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ هُمْ شَرُّ خَدْ
- سِ الدُّلْبِ بَيْنَ مَغَارِسِ الرُّمَانِ
 أَبَدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ ذَا قِنُونِ
 صَارِ الرُّسُولِ فَوَارِسِ الْإِيمَانِ
 وَاللَّهُ يُبْقِيهِ مَدَى الْأَزْمَانِ
 لَكَ الْمَاءُ لِلدُّلْبِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 يُسْقَى وَيُحْفَظُ عِنْدَ أَهْلِ زَمَانِ
 فَضْلَ الْمِيَاهِ مُصَاوَةَ الْبُسْتَانِ
 عِ الْغَرَسِ وَعَاقِرِ الْحَيْطَانِ
 يَجْتَنُّهَا فَيُظَنُّ ذَا إِحْسَانِ
 فِي ذَا سَوَى التَّنْبِيهِ لِلْعِيدَانِ
 مَا بَعْدَ ذَا الْخَطَابِ مِنْ بُسْتَانِ
 وَمُوكَّلٌ بِالْقَطْعِ كُلِّ أَوَانِ
 عُلمَاءُ سَادَتُهُمْ أَوْلُو الْإِحْسَانِ
 لِ وَشِيعَةِ الْكُفْرَانِ وَالشَّيْطَانِ
 قِي اللَّهِ آقَةُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ



فصل

**فِي تَعْيِينِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْآرَاءِ وَالْبَدْعِ إِلَى سُنَّتِهِ
 كَمَا كَانَتْ فَرَضًا مِنَ الْأُمُصَارِ إِلَى بِلَدِيَّتِهِ**

- ٤٥٤٩ - يَا قَوْمُ فَرُضُ الْهَجْرَتَيْنِ بِحَالِهِ
 ٤٥٥٠ - فَالْهَجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْ
- وَاللَّهُ لَمْ يُنْسَخْ إِلَى ذَا الْآنِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ

٤٥٥١ - حَتَّى يَكُونَ الْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْ
 ٤٥٥٢ - وَيَكُونَ كُلُّ الدِّينِ لِلرَّحْمَنِ مَا
 ٤٥٥٣ - وَالْحُبُّ وَالْبُغْضُ اللَّذَانِ هُمَا لِكُلِّ م
 ٤٥٥٤ - لِلَّهِ أَيْضاً هَكَذَا الْإِعْطَاءُ وَالْ
 ٤٥٥٥ - وَاللَّهُ هَذَا شَطْرُ دِينِ اللَّهِ وَاللَّ
 ٤٥٥٦ - وَكِلَاهُمَا الْإِحْسَانُ لَنْ يَتَقَبَّلَ الرَّ
 ٤٥٥٧ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْ
 ٤٥٥٨ - أَتَرُونَ هَذِي هَجْرَةَ الْأَبْدَانِ لَا
 ٤٥٥٩ - قَطَعَ الْمَسَافَةِ بِالْقُلُوبِ إِلَيْهِ فِي
 ٤٥٦٠ - أَبْدَأُ إِلَيْهِ حُكْمَهَا لَا غَيْرِهِ
 ٤٥٦١ - يَا هَجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٢ - يَا هَجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٣ - يَا هَجْرَةَ وَالْعَبْدُ فَوْقَ فِرَاشِهِ
 ٤٥٦٤ - سَارُوا أَحْتَّ السَّيْرِ وَهُوَ فَسِيرُهُ
 ٤٥٦٥ - هَذَا وَتَنْظُرُهُ أَمَامَ الرُّكْبِ كَأَلْ
 ٤٥٦٦ - رُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ هَاتِيكَ النُّصُ
 ٤٥٦٧ - نَارٌ هِيَ الثُّورُ الْمَبِينُ وَلَمْ يَكُنْ
 ٤٥٦٨ - مَكْحُولَتَانِ بِمِرْوَدِ الْوَحْيَيْنِ لَا
 ٤٥٦٩ - فَلِذَاكَ شَمَّرَ نَحْوَهَا لَمْ يَلْتَفِتْ
 ٤٥٧٠ - يَا قَوْمُ لَوْ هَاجَرْتُمْ لِرَأْيْتُمْ
 ٤٥٧١ - وَرَأَيْتُمْ ذَاكَ اللَّوَاءَ وَتَحْتَهُ الرُّ
 ٤٥٧٢ - أَصْحَابُ بَذْرِ وَالْأَلَى قَدْ بَايَعُوا
 ٤٥٧٣ - وَكَذَا الْمُهَاجِرَةُ الْأَلَى سَبَقُوا كَذَا أَلْ

أَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِيمَانِ
 لِسِوَاهُ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَلَا يَسَّةٍ وَعَدَاوَةٍ أَضْلَانِ
 مَنَعَ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا يَقِفَانِ
 حَكِيمٌ لِلْمُخْتَارِ شَطْرُ ثَانٍ
 خَمْسٌ مِنْ سَفِيٍّ بِلَا إِحْسَانِ
 إِسْلَامٍ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَاللَّهُ بَلْ هِيَ هَجْرَةُ الْإِيمَانِ
 دَرَكِ الْأُصُولِ مَعَ الْفُرُوعِ وَذَانِ
 فَالْحُكْمُ مَا حَكَمْتَ بِهِ النَّصَانِ
 مَنْ خُصَّ بِالْجِرْمَانِ وَالْخِذْلَانِ
 كَسَلَانٍ مَنُخَوَّبِ الْفُؤَادِ جَبَانِ
 سَبَقَ الشُّعَاةَ لِمَنْزِلِ الرُّضْوَانِ
 سَيْرُ الدَّلَالِ وَلَيْسَ بِالرَّمْلَانِ
 عِلْمُ الْعَظِيمِ يُشَافُ فِي الْقِيَعَانِ
 صِرَ رُؤُوسَهَا شَابَتْ مِنَ النَّيْرَانِ
 لِيَرَاهُ إِلَّا مَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِمَرَاوِدِ الْأَرْاءِ وَالْهَذْيَانِ
 لَا عَنْ شَمَائِلِهِ وَلَا أَيْمَانِ
 أَعْلَامُ طَيِّبَةِ رُؤْيَاةٍ بِعِيَانِ
 سُلُّ الْكِرَامِ وَعَشْكَرُ الْقُرْآنِ
 أَرْكَى الْبَرِّيَّةِ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ
 أَتَصَارُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْإِيمَانِ

٤٥٧٤ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَا
 ٤٥٧٥ - لَكِنْ رَضِيتُمْ بِالْأَمَانِيِّ وَابْتُلِيهِ
 ٤٥٧٦ - بَلْ عَزَّكُمْ ذَاكَ الْغُرُورُ وَسَوَّلَتْ
 ٤٥٧٧ - وَتَبَذْتُمْ عَسَلَ النُّصُوصِ وَرَاءَكُمْ
 ٤٥٧٨ - وَتَرَكْتُمْ الْوَحْيَيْنِ زُهْدًا فِيهِمَا
 ٤٥٧٩ - وَعَزَلْتُمْ النَّصِيحِينَ عَمَّا وَلِيَا
 ٤٥٨٠ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ يَخْكُمُ بَيْنَنَا
 ٤٥٨١ - فَهَمَّا بِحُكْمِ الْحَقِّ أَوْلَى مِنْهُمَا
 ٤٥٨٢ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَخُصِّلَتْ
 ٤٥٨٣ - وَإِذَا انْجَلَى هَذَا الْغُبَارُ وَصَارَ مِيدَ
 ٤٥٨٤ - وَبَدَتْ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سِمَاتُهَا
 ٤٥٨٥ - مُبَيَّضَةً مِثْلَ الرِّبَاطِ لِحَنَّةٍ
 ٤٥٨٦ - فَهُنَاكَ يَعْرِفُ رَاكِبٌ مَا تَحْتَهُ
 ٤٥٨٧ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا الَّذِي
 ٤٥٨٨ - وَهُنَاكَ يَعْلَمُ مُؤْتِرُ الْآرَاءِ وَالشَّ
 ٤٥٨٩ - أَيُّ الْبَضَاعَةِ قَدْ أَضَاعَ وَمَا الَّذِي
 ٤٥٩٠ - سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلْقِ قَاسِمِ فَضْلِهِ
 ٤٥٩١ - لَوْ شَاءَ كَانَ النَّاسُ شَيْئًا وَاحِدًا
 ٤٥٩٢ - لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَخْتَصُّ بِأَلِ
 ٤٥٩٣ - وَسِوَاهُمْ لَا يَضْلُحُونَ لِصَالِحِ
 ٤٥٩٤ - وَعِمَارَةُ الْجَنَّاتِ هُمْ أَهْلُ الْهُدَى
 ٤٥٩٥ - فَسَلِ الْهِدَايَةَ مَنْ أَرَمَهُ أَمْرُنَا
 ٤٥٩٦ - وَسَلِ الْعِيَادَ مِنْ اثْنَتَيْنِ هُمَا اللَّتَا

لَكَ هَدْيِهِمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانٍ
 ثُمَّ بِالْحُظُوظِ وَتُضْرَةُ الْإِخْوَانِ
 لَكُمْ النُّفُوسُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
 وَقَنِعْتُمْ بِقُطَارَةِ الْأَذْهَانِ
 وَرَغِبْتُمْ فِي رَأْيِ كُلِّ فُلَانٍ
 لِلْحُكْمِ فِيهِ عَزَلَ ذِي عُذْوَانٍ
 إِلَّا الْعُقُولُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ
 أَعْمَالُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْمِيزَانِ
 ذَانُ السَّبَاقِ تَنَالَهُ الْعَيْنَانِ
 وَسَمِ الْمَلِكِ الْقَادِرِ الدِّيَّانِ
 وَالشُّوْذُ مِثْلَ الْفَخْمِ لِلثَّيْرَانِ
 وَهُنَاكَ يُفْرَغُ نَاجِذُ التَّدْمَانِ
 مَعَهَا مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالْخُسْرَانِ
 طَحَاتِ وَالْهَذْيَانِ وَالْبُطْلَانِ
 مِنْهَا تَعَوَّضَ فِي الزَّمَانِ الْفَآنِي
 وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ تَائِيهِ خَيْرَانِ
 فَضْلُ الْعَظِيمِ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
 كَالشُّوْكِ فَهَوَ عِمَارَةُ النَّيْرَانِ
 أَلَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 بِيَدَيْهِ مَسْأَلَةُ الذَّلِيلِ الْعَانِي
 نِ بِهَيْلِكَ هَذَا الْخَلْقِ كَافِلَتَانِ

- ٤٥٩٧ - شَرُّ النَّفُوسِ وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ مَا
 ٤٥٩٨ - وَلَقَدْ أَتَى هَذَا التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا
 ٤٥٩٩ - لَوْ كَانَ يَذْرِي الْعَبْدُ أَنَّ مُصَابَهُ
 ٤٦٠٠ - جَعَلَ التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا ذِيْدَانَهُ
 ٤٦٠١ - وَسَلَ الْعِيَاذَ مِنَ التَّكْبُرِ وَالْهَوَى
 ٤٦٠٢ - وَمَا يَصُدَّانِ الْفَتَى عَنْ كُلِّ طَرَفٍ
 ٤٦٠٣ - فَتَرَاهُ يَمْنَعُهُ هَوَاهُ تَارَةً
 ٤٦٠٤ - وَاللَّهُ مَا فِي النَّارِ إِلَّا تَابِعٌ
 ٤٦٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ جَرَّدَتْ نَفْسَكَ مِنْهُمَا
- وَاللَّهُ أَغْظَمُ مِنْهُمَا شَرَّانٍ
 فِي خُطْبَةِ الْمُبْعُوْثِ بِالْفِرْقَانِ
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الشَّرَّانِ
 حَتَّى تَرَاهُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 فَهُمَا لِكُلِّ الشَّرِّ جَامِعَتَانِ
 قِ الْخَيْرِ إِذْ فِي قَلْبِهِ يَلِجَانِ
 وَالْكِبَرُ أُخْرَى ثُمَّ يَشْتَرِكَانِ
 هَذَيْنِ فَاَسْأَلُ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 لَأَتَّ بِإِلَيْكَ وَفُودُ كُلِّ نَهَانِ



فصل

في ظهور الفرقِ المُبِينِ بَيْنَ دَعْوَةِ الرِّسْلِ ودَعْوَةِ الْمُعْطَلِيْنَ

- ٤٦٠٦ - وَالْفَرْقُ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ ظَاهِرٌ
 ٤٦٠٧ - فَزُقَ مُبِينٌ ظَاهِرٌ لَا يَخْتَفِي
 ٤٦٠٨ - فَالْرُّسُلُ جَاوَزْنَا بِإِثْبَاتِ الْعُلُومِ
 ٤٦٠٩ - وَكَذَا أَتَوْنَا بِالصِّفَاتِ لِزُبُنَا الرَّ
 ٤٦١٠ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٤٦١١ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ شُبْحَانُهُ أَلِ
 ٤٦١٢ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْفَعَّالُ حَقًّا م
 ٤٦١٣ - وَأَتَيْتُمُونَا أَنْتُمْ بِالنَّفْيِ وَالنَّ
- جَدًّا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَدْنَانِ
 إِضَاحُهُ إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 لِرَبِّنَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 خَمْنٍ تَفْصِيْلًا بِكُلِّ بَيَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 حَرِيْثِي يَوْمَ لِقَائِهِ بِعِيَانِ
 كُلِّ يَوْمٍ رَبُّنَا فِي شَانِ
 غَطِيْلٍ بَلْ بِشَهَادَةِ الْكُفْرَانِ

٤٦١٤ - لِلْمُتَّبِعِينَ صَفَاتِهِ وَعُلُوُّهُ
 ٤٦١٥ - شَهِدُوا بِإِيمَانِ الْمُقِرِّ بِأَنَّهُ
 ٤٦١٦ - وَشَهِدْتُمْ أَنْتُمْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٤٦١٧ - وَأَتَى بِ «أَيِّنَ اللَّهِ» إِفْرَارًا وَنُطْ
 ٤٦١٨ - فَسُئِلْنَا بِالْأَيْنِ مِثْلُ سُؤَالِنَا
 ٤٦١٩ - وَكَذَا أَتُونَا بِالْبَيَانِ فَقُلْتُمْ
 ٤٦٢٠ - إِذْ كَانَ مَذْلُولُ الْكَلَامِ وَوَضَعُهُ
 ٤٦٢١ - وَالْقَضْدُ مِنْهُ غَيْرُ مَفْهُومٍ بِهِ
 ٤٦٢٢ - يَا قَوْمُ رُسُلُ اللَّهِ أَعْرِفُ مِنْكُمْ
 ٤٦٢٣ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَلْعَزُّوا التَّوْحِيدَ إِذْ
 ٤٦٢٤ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا التَّشْبِيهَ وَهُوَ
 ٤٦٢٥ - وَلَايَ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا
 ٤٦٢٦ - وَلَايَ شَيْءٍ صَرَّحُوا بِخِلَافِهِ
 ٤٦٢٧ - وَلَايَ شَيْءٍ بِالْعَوَا فِي الْوَضْفِ بَالٍ
 ٤٦٢٨ - وَلَايَ شَيْءٍ أَنْتُمْ بِالْعُتْمِ
 ٤٦٢٩ - فَجَعَلْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ مُفَصَّلًا
 ٤٦٣٠ - وَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ أَمْرًا مُجْمَلًا
 ٤٦٣١ - أَتْرَاهُمْ عَجَزُوا عَنِ التَّبْيَانِ وَاسْتَد
 ٤٦٣٢ - أَتَرَوْنَ أَفْرَاحَ الْيَهُودِ وَأُمَّةَ التَّ
 ٤٦٣٣ - وَوَقَاحَ أَزْبَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الِ
 ٤٦٣٤ - مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَمُعْتَزِلٍ وَمَنْ
 ٤٦٣٥ - بِاللَّهِ أَغْلَمَ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالتَّ
 ٤٦٣٦ - فَسَلُّوهُمْ بِسُؤَالِ كُتُبِهِمُ الَّتِي

وَنَدَاءُهُ فِي عُرْفِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 قَدْ قَالَ ذَلِكَ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 قَالْتُمْ هَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَا اللَّوْنُ عِنْدَكُمْ هُمَا سَيِّانٍ
 بِاللُّغَزِ أَيْنَ اللُّغَزِ مِنْ تَبْيَانِ
 لَمْ يَقْصِدُوهُ بِنُطْقِهِمْ بِلِسَانِ
 مَا اللُّغَزُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا ذَانِ
 وَأَنْتُمْ نُضْحَاءٌ فِي كَمَالِ بَيَانِ
 بَيَّنْتُمُوهُ يَا أُولِي الْعِرْفَانِ؟
 وَلَدَيْكُمْ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟
 قَدْ قُلْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ؟
 تَضْرِيحُ تَفْصِيلٍ بِلَا كِثْمَانِ؟
 إِنْ بَاتَ دُونَ النَّفْيِ كُلِّ زَمَانِ؟
 فِي النَّفْيِ وَالتَّعْطِيلِ بِالْقُفْرَانِ؟
 تَفْصِيلَ نَفْيِ الْعَيْبِ وَالتَّقْصَانِ
 عَكْسَ الَّذِي قَالُوهُ بِالْبُرْهَانِ
 مَوْلَيْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى التَّبْيَانِ
 غُطَّيْلَ وَالْعُبَّاءَ لِلتَّيْرَانِ
 مَحْذُومٍ عِنْدَ أُمَّةِ الْإِيمَانِ
 وَالْأَهْمَاءِ مِنْ حِزْبِ جُنْكُشْحَانَ
 وَرَاةَ الْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؟
 جَاؤُوا بِهَا عَنْ عِلْمِ هَذَا الشَّانِ

- ٤٦٣٧ - وَسَلُّوهُمْ هَلْ رُبُّكُمْ فِي أَرْضِهِ
 ٤٦٣٨ - أَمْ لَيْسَ مِنْ ذَا كُلِّهِ شَيْءٌ فَلَا
 ٤٦٣٩ - فَالْعِلْمُ وَالتَّبَيُّانُ وَالتَّنْصُحُ الَّذِي
 ٤٦٤٠ - لَكِنَّمَا الْإِلْعَازُ وَالتَّلْبِيسُ وَالْـ
- أَوْ فِي السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 هُوَ دَاخِلٌ أَوْ خَارِجٌ الْأَكْوَانِ
 فِيهِمْ يُبَيِّنُ الْحَقَّ كُلَّ بَيَّانٍ
 كَيْثَمَانُ فِعْلٌ مُعْلَمُ الشَّيْطَانِ

فصل

في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن

- ٤٦٤١ - يَا رَبِّ هُمْ يَشْكُونَنَا أَبَدًا بِبَغْدٍ
 ٤٦٤٢ - وَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ
 ٤٦٤٣ - فَيُرْوَنُهُ الْبِدْعُ الْمُضِلَّةُ فِي قَوَا
 ٤٦٤٤ - وَيُرْوَنُهُ الْإِنْبَاتُ لِلأَوْصَافِ فِي
 ٤٦٤٥ - فَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ تَلْبِيسِينَ لَوْ
 ٤٦٤٦ - يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ لَا حَيِّثُمْ
 ٤٦٤٧ - لَكِنَّمَا نَشْكُوهُمْ وَصَنِيعَهُمْ
 ٤٦٤٨ - فَاسْمَعْ شِكَايَتَنَا وَأَشْكِ مُحِجَّتَنَا
 ٤٦٤٩ - رَاجِعْ بِهِ سُبُلَ الْهُدَى وَالْطُّفْ بِهِ
 ٤٦٥٠ - وَازْحَمْ وَازْحَمْ سَعْيُهُ الْمَشْكِينُ قَدْ
 ٤٦٥١ - يَا رَبِّ قَدْ غَمَّ الْمُصَاحِبُ بِهَذِهِ الْـ
 ٤٦٥٢ - هَجَرُوا لَهَا الْوَحْيِينَ وَالْفُطْرَاتِ وَالْـ
 ٤٦٥٣ - قَالُوا وَتِلْكَ ظَوَاهِرُ لَفْظِيَّةٍ
 ٤٦٥٤ - فَالْعَقْلُ أَوْلَى أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ مِنْ
- يِهِمْ وَظَلَمِهِمْ إِلَى الشُّلْطَانِ
 لَيُظْطَهُمْ هُمْ نَاصِرِي الْإِيمَانِ
 لِبِ شُنَّةٍ نَبَوِيَّةٍ وَقُرَانِ
 أَمْرِ شَنِيعِ ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ
 كُشِفَالَهُ تَادَاهُمْ بِطِعَانِ
 أَبَدًا وَحَيِّثُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 أَبَدًا إِلَيْكَ فَانَّتْ ذُو الشُّلْطَانِ
 وَالْمُبْطِلَ ارْزُدْهُ عَنِ الْبُطْلَانِ
 حَتَّى تُرِيَهُ الْحَقَّ ذَا تَبْيَانِ
 ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَاءَ فِي الْقِيَعَانِ
 آرَاءِ وَالشَّطَطَاتِ وَالْبُهْتَانِ
 آثَارَ لَمْ يَغْبُوا بِذَا الْهَجْرَانِ
 لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْبُرْهَانِ
 هَذِي الظَّوَاهِرُ عِنْدَ ذِي الْعَرْفَانِ

٤٦٥٥ - ثُمَّ ادَّعى كُلُّ بَآءٍ الْعَقْلَ مَا
 ٤٦٥٦ - يَارَبِّ قَدْ حَارَ الْعِبَادُ بِعَقْلِ مَنْ
 ٤٦٥٧ - وَيَعْقِلُ مَنْ يُقْضَى عَلَيْكَ فَكُلُّهُمْ
 ٤٦٥٨ - يَارَبِّ أَرْشَدْنَا إِلَى مَعْقُولٍ مَنْ
 ٤٦٥٩ - جَاؤُوا بِشُبُهَاتٍ وَقَالُوا إِنَّهَا
 ٤٦٦٠ - كُلٌّ يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَمَا
 ٤٦٦١ - وَقَضُوا بِهَا إِفْكَاً عَلَيْكَ وَجُرَآةً
 ٤٦٦٢ - يَارَبِّ قَدْ أَوْهَى الثُّفَاءُ حَبَائِلَ الـ
 ٤٦٦٣ - يَارَبِّ قَدْ قَلَبَ الثُّفَاءُ الدِّينَ وَالـ
 ٤٦٦٤ - يَارَبِّ قَدْ بَغَتْ الثُّفَاءُ وَأَجْلَبُوا
 ٤٦٦٥ - نَصَبُوا الْحَبَائِلَ وَالْعَوَائِلَ لِلْأَلَى
 ٤٦٦٦ - وَدَعَوْا عِبَادَكَ أَنْ يُطِيعُوهُمْ فَمَنْ
 ٤٦٦٧ - وَقَضُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ بِضَلَالِهِمْ
 ٤٦٦٨ - وَقَضُوا عَلَى أَتْبَاعِ وَحْيِكَ بِالَّذِي
 ٤٦٦٩ - وَقَضُوا بِعَزْلِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَخَبـ
 ٤٦٧٠ - وَتَلَاَعَبُوا بِالَّذِينَ مِثْلَ تَلَاَعَبِ الـ
 ٤٦٧١ - حَتَّى كَانَتْهُمْ تَوَاصُوا بَيْنَهُمْ
 ٤٦٧٢ - هَجَرُوا كَلَامَكَ هَجَرَ مُبْتَدِعٍ لِمَنْ
 ٤٦٧٣ - فَكَأَنَّهُ فِيمَا لَدَيْهِمْ مُضْحَفٌ
 ٤٦٧٤ - أَوْ مَسْجِدٌ بِجَوَارِ قَوْمٍ هُمُكُمْ
 ٤٦٧٥ - وَخَوَاصُهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوهُ تَذْبِراً
 ٤٦٧٦ - وَعَوَائِمُهُمْ فِي السُّبُعِ أَوْ فِي خَثْمَةٍ
 ٤٦٧٧ - هَذَا وَهُمْ حَرْفِيَّةُ التَّجْوِيدِ أَوْ

قَدْ قُلْتُهُ دُونَ الْفَرِيقِ الثَّانِي
 يَزِنُونَ وَحْيِكَ فَأَتِ بِالْمِيزَانِ
 قَدْ جَاءَ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُزْمَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ إِنَّنَا خَضَمَانِ
 مَعْقُولَةٌ بِبِدَائِهِ الْأَذْهَانِ
 فِي الْحَقِّ مَعْقُولَانِ مُخْتَلِفَانِ
 مِنْهُمْ وَمَا التَّفَقُّوا إِلَى الْقُرْآنِ
 قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْإِيمَانِ
 إِيْمَانٌ ظَهَرَأَ مِنْهُ فَوْقَ بَطَانِ
 بِالْحَيْلِ وَالرَّجْلِ الْحَقِيرِ الشَّانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِكَ دُونَ قَوْلِ فُلَانِ
 يَغْصِيهِمْ سَامُوهُ شَرَّ هَوَانِ
 بِاللَّغْنِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 هُمْ أَهْلُهُ لَا عَسْكَرُ الْفُرْقَانِ
 سِيهِمْ وَنَفْيِهِمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 حُمُرِ النَّبِيِّ نَفَرَتْ بِلَا أَرْسَانِ
 يُوصِي بِذَلِكَ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 فِي بَيْتِ زَنْدِيقِ أَخِي كُفْرَانِ
 فِي الْفُسْقِ لَا فِي طَاعَةِ الرَّخْمَنِ
 بَلْ لِلتَّبَرُّكِ لَا لِقَهْمِ مَعَانِي
 أَوْ تُرْبَةٍ عَوْضاً لِذِي الْأَثْمَانِ
 صَوْتِيَّةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَلْحَانِ

٤٦٧٨ - يَارَبِّ قَدْ قَالُوا بَأْسًا مَصَاحِفَ آلِ
 ٤٦٧٩ - إِلَّا الْمِدَادَ وَهَذِهِ الْأَوْرَاقُ وَالْـ
 ٤٦٨٠ - وَالْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَسْتَ بِقَائِلٍ
 ٤٦٨١ - إِنَّ ذَاكَ إِلَّا قَوْلٌ مَخْلُوقٍ وَهَلْ
 ٤٦٨٢ - قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ قَدْ قَالَتْهُمَا
 ٤٦٨٣ - لَوْ دَاسَهُ رَجُلٌ لَقَالُوا لَمْ يَطَأْ
 ٤٦٨٤ - يَارَبِّ زَالَتْ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٤٦٨٥ - وَجَرَى عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 ٤٦٨٦ - مَا بَيَّنَّنَا إِلَّا الْحِكَايَةَ عَنْهُ وَالتَّـ
 ٤٦٨٧ - هَذَا وَمَا التَّالُونَ غُمَّالًا بِهِ
 ٤٦٨٨ - إِنَّ كَانَ قَدْ جَارَ الْحَنَاجِرَ مِنْهُمْ
 ٤٦٨٩ - وَالْبَاجِحُونَ فَقَدَّمُوا رَأْيِي الرَّجَا
 ٤٦٩٠ - عَزَلُوهُ إِذْ وَلَّوْا سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
 ٤٦٩١ - قَالُوا وَلَمْ يَخْضُلْ لَنَا مِنْهُ يَقِيـ
 ٤٦٩٢ - إِنَّ الْيَقِينَ قَوَاطِعَ عَقْلِيَّةً
 ٤٦٩٣ - هَذَا دَلِيلُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَهَذِهِ
 ٤٦٩٤ - يَارَبِّ مَنْ أَهْلُوهُ حَقًّا كَيْ تُرَى
 ٤٦٩٥ - أَهْلُوهُ مَنْ لَا يَزْتَضِي مِنْهُ بَدِيدِ
 ٤٦٩٦ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ إِلَى الْـ
 ٤٦٩٧ - هُوَ مُوَصِّلٌ لَهُمْ إِلَى دَرَكِ الْيَقِيـ
 ٤٦٩٨ - يَارَبِّ نَحْنُ الْعَاجِزُونَ بِحُبِّهِمْ

إِسْلَامَ مَا فِيهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 جِلْدُ الَّذِي قَدْ سُـلِّ مِنْ حَيَوَانِ
 أَضْلًا وَلَا حَرْفًا مِنَ الْفَرْقَانِ
 هُوَ جِبْرِئِيلُ أُمُّ الرُّسُولِ فَذَانِ
 أَشْيَاخُهُمْ يَا مَخْنَةَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا الْمِدَادَ وَكَأَغْدَ الْإِنْسَانِ
 تِلْكَ الْقُلُوبُ وَحُرْمَةُ الْإِيمَانِ
 مَا بَيَّنَّنَا إِلَهُ مِنْ قُرْآنِ
 غَيْبِ ذَاكَ عِبَارَةً بِلسَانِ
 إِذْ هُمْ قَدْ اسْتَعْنَوْا بِقَوْلِ فَلَانِ
 فَبَقْدَرٍ مَا عَقَلُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 لِي عَلَيْهِ تَضْرِيحًا بِلَا كِثْمَانِ
 لِكَ الْعَزْلُ قَائِدُهُمْ إِلَى الْخِذْلَانِ
 نُّ فَهُوَ مَغْزُولٌ عَنِ الْإِيقَانِ
 مِيزَانُهَا هُوَ مَنْطِقُ الْيُونَانِ
 أَعْلَامُهُ فِي آخِرِ الْأَزْمَانِ
 أَقْدَامُهُمْ مَنَّا عَلَى الْأَذْقَانِ
 لَا فَهُوَ كَافِيهِمْ بِلَا نُقْصَانِ
 إِيْمَانِ وَالْإِيقَانِ وَالْعِرْقَانِ
 نِي حَقِيقَةً وَقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 يَا قَلَّةَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ



فصل

في اذانِ اهلِ السنّةِ الاعلامِ بصريحها جهراً على رؤوسِ منابرِ الإسلامِ

- ٤٦٩٩ - يَا قَوْمَ قَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَاذْ
٤٧٠٠ - لَا بِالْمُلْحَنِ وَالْمُبْدَلِ [ذَاكَ] بَلْ
٤٧٠١ - وَهُوَ الَّذِي حَقّاً إِجَابَتْهُ عَلَى
٤٧٠٢ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ أَلْ
٤٧٠٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رِسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رِسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٥ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَكُمْ يَا أُمَّةَ السَّ
٤٧٠٦ - شَبَّهْتُمُ الرَّحْمَنَ بِالْأَوْثَانِ فِي
٤٧٠٧ - مِمَّا يَدُلُّ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَ
٤٧٠٨ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَعَ طَهٍ وَتَا
٤٧٠٩ - أَفْصَحُ أَنَّ الْجَا حِدِينَ لِكُونِهِ
٤٧١٠ - هُمْ أَهْلُ تَغْطِيلٍ وَتَشْبِيهِ مَعاً
٤٧١١ - لَا تَقْدِفُوا بِالذَّاءِ مِنْكُمْ شَيْعَةَ الرُّ
٤٧١٢ - إِنَّ الَّذِي نَزَلَ الْأَمِينُ بِهِ عَلَى
٤٧١٣ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيدٌ
٤٧١٤ - لَا تَقْطَعُوا رَجْماً تَوَلَّى وَضَلَّهَا الرُّ
٤٧١٥ - وَلَقَدْ شَفَّانَا قَوْلُ شَاعِرِنَا الَّذِي
٤٧١٦ - (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
٤٧١٧ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيُهُ وَحُرُوفُهُ
- تَبَيُّهُوا فَإِنِّي مُغْلِبٌ بِأَذَانٍ
تَأْذِينَ حَقٌّ وَاضِحِ التَّبْيَانِ
كُلِّ امْرِئٍ قَرْضٌ عَلَى الْأَعْيَانِ
عَرَبِيٌّ مَخْلُوقاً مِنَ الْأَكْوَانِ
مَلَكَئِي أَنْشَأَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
بَشَرِيٌّ أَنْشَأَهُ لَنَا بِلِسَانِ
شَبِيهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى إِيْمَانٍ
عَدِمَ الْكَلَامَ وَذَاكَ لِلْأَوْثَانِ
لِهَةِ وَذَا الْبُزْهَانُ فِي الْقُرْآنِ
لِيَهَا فَلَا تَغْدِلْ عَنِ الْفِرْقَانِ
مُتَكَلِّماً بِحَقِيقَةٍ وَبَيَانِ
بِالْجَامِدَاتِ عَظِيمَةِ النِّقْصَانِ
خَمِنَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
قَلْبَ الرُّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُزْهَانِ
عَا إِذْ هُمَا أَخَوَانِ مُصْطَحِبَانِ
خَمِنُ تَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيْمَانِ
قَالَ الصَّوَابُ وَجَاءَ بِالْإِحْسَانِ
بِأَنَامِلِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
وَمِدَادُنَا وَالرِّقُّ مَخْلُوقَانِ

٤٧١٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤٧١٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَعَارِجِ مَنْ إِلَيْهِ
 ٤٧٢٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ يَخَافُ جَلَالَهُ
 ٤٧٢١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَدَا لِسِرِّيهِ
 ٤٧٢٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَتَانَا قَوْلُهُ
 ٤٧٢٣ - نَزَلَ الْأَمِينَ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ
 ٤٧٢٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَاهِرُ فُزُوقِ الْعِبَا
 ٤٧٢٥ - مِنْ كُلِّ وَجْهِ تِلْكَ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٤٧٢٦ - قَهْرًا وَقَدْرًا وَاسْتِوَاءَ الذَّاتِ فَوْزُ
 ٤٧٢٧ - فَبِذَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٢٨ - فَضْمِيرُ فِعْلٍ الْاسْتِوَاءَ يَعُودُ لِلذَّ
 ٤٧٢٩ - هُوَ رَبُّنَا هُوَ خَالِقُ هُوَ مُسْتَوِي
 ٤٧٣٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطْلَقِ الْ
 ٤٧٣١ - فَعُلُوُّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ
 ٤٧٣٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ رَفَى فَوْقَ الطُّبَا
 ٤٧٣٣ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٤٧٣٤ - وَدَنَا إِلَيْهِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٧٣٥ - وَاللَّهُ قَدْ أَخْضَى الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٤٧٣٦ - قُلْتُمْ خَيْالًا أَوْ أَكَاذِيبًا أَوْ أَلْ
 ٤٧٣٧ - إِذْ كَانَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٣٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَشَارَ رَسُولُهُ
 ٤٧٣٩ - فِي مَجْمَعِ الْحَجِّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفٍ
 ٤٧٤٠ - مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَنْ أَشَارَ بِإِصْبَعٍ

لِكَيْتَهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 هِ تَعْرِجُ الْأَمْلَاقُ كُلُّ أَوَانٍ
 أَمْلَاقُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ بِبَيَانٍ
 أَطَّ بِهٍ كَالرَّحْلِ لِلرُّكْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ مَنْ فُزِقَ سِتٌّ ثَمَانٍ
 رَبُّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى رَحْمَنِ
 دَفَلَا تَضَعُ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 لَا تَهْضِمُوهَا يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 قِ الْعَرْشِ بِالْبُرْهَانِ
 ثُمَّ اسْتَوَى بِالذَّاتِ فَافْهَمِ ذَانِ
 اتِ الَّتِي ذُكِرَتْ بِهَا فُرْقَانِ
 بِالذَّاتِ هَذِي كُلُّهَا بِوِزَانِ
 مَغْلُومٍ بِالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
 قِ رَسُولُهُ قَدْنَا مِنَ الدِّيَانِ
 لَا تُنْكِرُوا الْمَعْرَاجَ بِالْبُهْتَانِ
 وَدَنَا إِلَيْهِ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ بِالْمِيزَانِ
 مَعْرَاجٍ لَمْ يَخْضُلْ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رَبُّ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْإِنْسَانِ
 حَقًّا إِلَيْهِ بِإِصْبَعٍ وَبَيِّنَانِ
 دُونَ الْمُعَرَّفِ مَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 قُطِعَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعَانِ

٤٧٤١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ظَاهِرٌ مَا فَوْقَهُ
 ٤٧٤٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَرْشُهُ وَسِعَ السَّمَاءَ
 ٤٧٤٣ - وَكَذَلِكَ الْكُرْسِيُّ قَدْ وَسِعَ الطُّبَا
 ٤٧٤٤ - وَالرَّبُّ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيُّ لَا
 ٤٧٤٥ - لَا تَحْصُرُوهُ فِي مَكَانٍ إِذْ تَقُو
 ٤٧٤٦ - نَزَفْتُمُوهُ بِجَهْلِكُمْ عَنْ عَرْشِهِ
 ٤٧٤٧ - لَا تُغْدِمُوهُ بِقَوْلِكُمْ لَا دَاخِلٌ
 ٤٧٤٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُكْتُ أَشْتَارُكُمْ
 ٤٧٤٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ
 ٤٧٥٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ
 ٤٧٥١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْجَمَاءِ
 ٤٧٥٢ - هُمْ شَبَّهُوهُ بِالْجَمَادِ وَلَيْتَهُمْ
 ٤٧٥٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ وَصَا
 ٤٧٥٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْعَبَا
 ٤٧٥٥ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاحِدٌ صَمَدٌ فَكُلُّ م
 ٤٧٥٦ - نَفَسٍ الْوِلَادَةِ وَالْأَبْوَةِ عَنْهُ وَالْأَبْوَةِ
 ٤٧٥٧ - وَكَذَلِكَ أَثَبَّتِ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
 ٤٧٥٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ كُلُّ مَخْلُوقٍ فَلَا
 ٤٧٥٩ - لَا شَيْءَ يُشَبِّهُهُ تَعَالَى كَيْفَ يُشَدُّ
 ٤٧٦٠ - لَكِنْ تُبَوِّثُ صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ
 ٤٧٦١ - لَا تَجْعَلُوا الْإِتْبَاتِ تَشْبِيهَا لَهُ
 ٤٧٦٢ - كَمْ تَزْتَقُونَ بِسُلَّمِ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ
 ٤٧٦٣ - فَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ

شَيْءٌ وَشَأْنُ اللَّهِ أَغْظَمُ شَأْنِ
 وَالْأَرْضِ وَالْكُرْسِيِّ ذَا الْأَرْكَانِ
 قِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينِ بِالْبُرْهَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ
 لَوْ رُبُّنَا حَقًّا بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَحَصْرَتْهُ فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَنْوَانِ
 وَبَدَتْ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلٍ وَعَنْ تَغْطِيلِ ذِي كُفْرَانِ
 أَوْصَافُ كَامِلَةٍ بِلَا نُقْصَانِ
 دِكْقُولِ ذِي التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 قَدْ شَبَّهُوهُ بِكَامِلِ ذِي شَأْنِ
 حَبَّةٍ وَعَنْ كُفُوٍ وَعَنْ أَخْدَانِ
 دِقْدَانِ تَشْبِيهِانِ مُتَنَبِّعَانِ
 الشَّانِ فِي صَمَدِيَةِ الرَّخْمَنِ
 كُفُوٍ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ الْإِنْسَانِ
 لِلَّهِ سَالِمَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
 صَمَدٌ سِوَاهُ عَزَّ ذُو السُّلْطَانِ
 بِهِ خَلَقَهُ مَا ذَاكَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَغُلُوهُ حَقٌّ بِلَا نُكْرَانِ
 يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ وَالطُّغْيَانِ
 غَطِيلِ تَرْوِيجاً عَلَى الْعُمَيَّانِ
 كَصِفَاتِنَا جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ

٤٧٦٤ - هَذَا هُوَ التَّشْبِيهُ لَا إِثْبَاتُ أَوْ صَافٍ الْكَمَالِ فَمَا هُمَا عِذْلَانِ

فصل

في تلازم التعطيل والشرك

- ٤٧٦٥ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْكَ وَالتَّعْطِيلَ مُذْ
٤٧٦٦ - أَبْدَأُ فَكُلُّ مُعْطَلٍ هُوَ مُشْرِكٌ
٤٧٦٧ - فَالْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَنْ يَكْشِفُ أَلْ
٤٧٦٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ فِي الْحَوَائِجِ كُلِّهَا
٤٧٦٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ وَفِعَالُهُ
٤٧٧٠ - فَنَزَعَ الْعِبَادُ إِلَى سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
٤٧٧١ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذَاكَ مُعْطَلُ التَّ
٤٧٧٢ - قَدْ عُطِّلَ بِلِسَانِ كُلِّ الرُّسُلِ مِنْ
٤٧٧٣ - وَالنَّاسِ فِي هَذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٤٧٧٤ - إِحْدَى الطَّوَائِفِ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ
٤٧٧٥ - هَذَا وَثَانِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ ذَا
٤٧٧٦ - هُوَ جَاهِدٌ لِلرَّبِّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٧٧٧ - هَذَا وَثَالِثُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ خِي
٤٧٧٨ - يَدْعُو إِلَهَ الْحَقِّ لَا يَدْعُو سِوَا
٤٧٧٩ - يَدْعُوهُ فِي الرَّغَبَاتِ وَالرَّهَبَاتِ وَالْ
٤٧٨٠ - تَوْجِيْدُهُ نَوْعَانِ عِلْمِيٌّ وَقَض
٤٧٨١ - فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ مَعَ تَالٍ لِنَصِّ
- كَانَا هُمَا لَا شَكَّ مُضْطَحِبَانِ
حَثْمًا وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
بِلَوَى وَتُغْنِي فَاقَةُ الْإِنْسَانِ
وَإِلَيْهِ يَفْرَغُ طَالِبُ الْأَمَانِ
وَعُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
مِنْ جَانِبِ التَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
مُوجِبِدٌ حَقًّا ذَانِ تَعْطِيلَانِ
نُوحٍ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
مَا زَابِعٌ أَبْدَأُ بِذِي إِمْكَانِ
فَإِذَا دَعَا دَعَا إِلَهًا ثَانِي
لَكَ جَاهِدٌ يَدْعُو سِوَى الرَّحْمَنِ
شِرْكَاءَ وَتَعْطِيلًا لَهُ قَدَمَانِ
رُ الْخَلْقِ ذَاكَ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
هُ قَطُّ فِي الْأَكْنَؤَانِ
حَالَاتٍ مِنْ سِرٍّ مِنْ إِغْلَانِ
بِيٍّ كَمَا قَدْ جُرَّدَ التَّوَعَّانِ
رِ اللَّهِ قُلْ يَأْتِيهَا بِبَيَانِ

- ٤٧٨٢ - وَلِذَاكَ قَدْ شَرِعَا بِسُنَّةِ فَجَرِنَا
 ٤٧٨٣ - لِيَكُونَ مُفْتَتَحَ النَّهَارِ وَخَتْمُهُ
 ٤٧٨٤ - وَلِذَاكَ قَدْ شَرِعَا بِخَاتَمٍ وَثَرْنَا
 ٤٧٨٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شَرِعَا بِرُكْعَتَيِ الطَّوَا
 ٤٧٨٦ - فَهُمَا إِذَا أَخَوَانِ مُضْطَجِعَانِ لَا
 ٤٧٨٧ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذُو شِرْكَ كَذَا
 ٤٧٨٨ - أَوْ بَعْضِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ فَحَقُّ
- وَكَذَا بِسُنَّةِ مَغْرِبِ طَرَفَانِ
 تَجَرِيدَكَ التَّوْحِيدَ لِلذَّيَّانِ
 خَتْمًا لِسَعْيِ اللَّيْلِ بِالْإِحْسَانِ
 فِي وَدَاكَ تَحْقِيقُ لِهَذَا الشَّانِ
 يَتَفَرَّقَانِ وَلَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
 ذُو الشُّرْكَ فَهُوَ مُعْطَلُ الرَّحْمَنِ
 قَدْ دَا وَلَا تُشْرِغُ إِلَى التُّكْرَانِ



فصل

في بيان أن المعطل شرٌّ من المشرك

- ٤٧٨٩ - لَكِنْ أَخُو التَّغْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَخِي الْإِ
 ٤٧٩٠ - إِنَّ الْمَعْطَلَ جَائِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ
 ٤٧٩١ - مُتَضَمِّنَانِ الْقَذْحِ فِي نَفْسِ الْأَلُو
 ٤٧٩٢ - وَالشُّرْكَ فَهُوَ تَوَشَّلَ مَقْصُودُهُ الرُّ
 ٤٧٩٣ - بِعِبَادَةِ الْمَخْلُوقِ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ
 ٤٧٩٤ - فَالشُّرْكَ تَعْظِيمٌ بِجَهْلٍ مِنْ قِيَا
 ٤٧٩٥ - ظَنُّوا بَأَنَّ الْبَابَ لَا يُغْشَى بِدُو
 ٤٧٩٦ - وَدَهَاهُمْ ذَاكَ الْقِيَاسُ الْمُسْتَبِيدِ
 ٤٧٩٧ - الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ مِنْ
 ٤٧٩٨ - إِنَّ الْمُلُوكَ لَعَاجِزُونَ وَمَا لَهُمْ
 ٤٧٩٩ - كَلًّا وَلَا هُمْ قَادِرُونَ عَلَى الَّذِي
- إِشْرَاكَ بِالْمَغْفُولِ وَالْبُوهَانِ
 لِكَمَالِهَا هَذَانِ تَغْطِيَانِ
 هِيَ كَمْ بِذَاكَ الْقَذْحِ مِنْ نُقْصَانِ
 لَقِيَ مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بَشَرٍ وَمِنْ قَمَرٍ وَمِنْ أَوْثَانِ
 سِ الرَّبِّ بِالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
 نِ تَوَشَّطَ الشُّفْعَاءِ وَالْأَعْوَانِ
 نِ فَسَادُهُ بِبِدْيَةِ الْإِنْسَانِ
 كُلُّ السُّجُودِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 عَلِمَ بِأَحْوَالِ الرِّعَايَا دَانِ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ رَمَانِ

٤٨٠٠ - كَلَّا وَمَا تَلَكَ الْإِرَادَةُ فِيهِمْ
 ٤٨٠١ - كَلَّا وَلَا وَسِعُوا الْخَلِيقَةَ رَحْمَةً
 ٤٨٠٢ - فَلِذَلِكَ اِخْتَأَجُوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا
 ٤٨٠٣ - أَمَّا الَّذِي هُوَ عَالِمٌ لِلْغَيْبِ مُفْ
 ٤٨٠٤ - وَتَخَافُهُ الشُّفَعَاءُ لَيْسَ يُرِيدُ مِنْ
 ٤٨٠٥ - بَلْ كُلُّ حَاجَاتٍ لَهُمْ فِإِلَيْهِ لَا
 ٤٨٠٦ - وَلَهُ الشُّفَاعَةُ كُلُّهَا وَهُوَ الَّذِي
 ٤٨٠٧ - لِمَنِ ارْتَضَى مِمَّنْ يُوْخِّدُهُ وَلَمْ
 ٤٨٠٨ - سَبَقَتْ شَفَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَشْ
 ٤٨٠٩ - فَلِذَا أَقَامَ الشَّافِعِينَ كَرَامَةً
 ٤٨١٠ - فَالْكُلُّ مِنْهُ بَدَأَ وَمَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
 ٤٨١١ - غَلِطَ الْأَلَى جَعَلُوا الشُّفَاعَةَ مِنْ سِوَا
 ٤٨١٢ - هَذِي شَفَاعَةُ كُلِّ ذِي شِرْكَ فَلَا
 ٤٨١٣ - وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَبْطَلَهَا فَلَا
 ٤٨١٤ - وَكَذَا الْوَلَايَةُ كُلُّهَا لِلَّهِ لَا
 ٤٨١٥ - وَاللَّهُ لَمْ يَفْهَمْ أُولُو الْإِشْرَاكِ ذَا
 ٤٨١٦ - إِذْ قَدْ تَضَمَّنَ عَزَلَ مَنْ يُدْعَى سِوَى الرَّ
 ٤٨١٧ - بَلْ كُلُّ مَدْعُوٍّ سِوَاهُ مِنْ لَدُنْ
 ٤٨١٨ - هُوَ بَاطِلٌ فِي نَفْسِهِ وَدُعَاءِ عَا
 ٤٨١٩ - فَلَهُ الْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ مَا لَنَا
 ٤٨٢٠ - فَإِذَا تَوَلَّاهُ امْرُؤٌ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٢١ - وَإِذَا تَوَلَّى غَيْرَهُ مِنْ دُونِهِ
 ٤٨٢٢ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَعْدَ مَمَاتِهِ

لِقَضَا حَوَائِجِ كُلِّ مَا إِنْسَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ هُمْ أُولُو النُّفُصَانِ
 يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 سَدِرَ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 لَهُمْ حَاجَةٌ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 فِي ذَاكَ يَأْذُنُ لِلشَّفِيعِ الدَّانِي
 يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 مُنَوِّعٌ إِلَيْهِ وَشَافِعٌ ذُو شَانٍ
 لَهُمْ وَرَحْمَةٌ صَاحِبِ الْعِضْيَانِ
 وَخَدَهُ مَا مِنْ إِلَهٍ ثَانٍ
 هُوَ إِلَيْهِ دُونَ الْإِذْنِ مِنْ رَحْمَنِ
 تَعْقِدُ عَلَيْهَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ
 تَغْدِلُ عَنِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 وَرَأَهُ تَنْقِيصاً أُولُو النُّفُصَانِ
 خَمَلَنِي بَلْ أَحَدِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 عَرْشِ الْإِلَهِ إِلَى الْحَضِيضِ الدَّانِي
 بِدِيهِ لَهُ مِنْ أَبْطَلِ الْبُطْلَانِ
 مِنْ دُونِهِ وَالِ مِنْ الْأَكْثَوَانِ
 طُرّاً تَوَلَّاهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 وَلَآهُ مَا يَرْضَى بِهِ لِهَوَانِ
 وَكَذَاكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ

٤٨٢٣ - حَقًّا يُنَادِيهِمْ يَذَا شُبْحَانَهُ
 ٤٨٢٤ - يَا مَنْ يُرِيدُ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ دُو
 ٤٨٢٥ - فَارِقُ جَمِيعِ النَّاسِ فِي إِشْرَاكِهِمْ
 ٤٨٢٦ - يَكْفِيكَ مَنْ وَسِعَ الْخَلَائِقَ رَحْمَةً
 ٤٨٢٧ - يَكْفِيكَ مَنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ إِحْسَانِهِ
 ٤٨٢٨ - يَكْفِيكَ رَبِّ لَمْ تَزَلْ أَلْطَافُهُ
 ٤٨٢٩ - يَكْفِيكَ رَبِّ لَمْ تَزَلْ فِي سِتْرِهِ
 ٤٨٣٠ - يَكْفِيكَ رَبِّ لَمْ تَزَلْ فِي حِفْظِهِ
 ٤٨٣١ - يَكْفِيكَ رَبِّ لَمْ تَزَلْ فِي فَضْلِهِ
 ٤٨٣٢ - يَدْعُوهُ أَهْلُ الْأَرْضِ مَعَ أَهْلِ السَّمَاءِ
 ٤٨٣٣ - وَهُوَ الْكَفِيلُ بِكُلِّ مَا يَدْعُوهُ
 ٤٨٣٤ - فَتَوَسَّطُ الشُّفَعَاءِ وَالشُّرَكَاءِ وَالظُّ
 ٤٨٣٥ - مَا فِيهِ إِلَّا مَخْضُ تَشْبِيهِ لَهُمْ
 ٤٨٣٦ - مَعَ قَضْدِهِمْ تَعْظِيمُهُ شُبْحَانَهُ
 ٤٨٣٧ - لَكِنْ أَخُو التَّغْطِيلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م
 ٤٨٣٨ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا بِالتَّعَبِ
 ٤٨٣٩ - فَتَرَى الْمَعْطُلَ دَائِمًا فِي حَيْرَةٍ
 ٤٨٤٠ - يَدْعُو إِلَهَاءَهُمْ يَدْعُو غَيْرَهُ
 ٤٨٤١ - وَتَرَى الْمَوْحَدَ دَائِمًا مُتَنَقِّلًا
 ٤٨٤٢ - مَا زَالَ يَنْزِلُ فِي الْوَفَاءِ مَنَازِلًا
 ٤٨٤٣ - لَكِنَّمَا مَغْبُودُهُ هُوَ وَاحِدٌ

يَوْمَ الْمَعَادِ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 نَ وَلَايَةَ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
 حَتَّى تَنَالَ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ
 وَكِفَايَةَ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 فِي طَرْفَةِ بَتَقْلُبِ الْأَجْفَانِ
 تَأْتِي إِلَيْكَ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانِ
 وَيَرَاكَ حِينَ تَجِيءُ بِالْعِضْيَانِ
 وَوَقَايَةَ مِنْهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مُتَقَلِّبًا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 عِ فَكُلَّ يَوْمٍ رُئُوفًا فِي شَانِ
 لَا يَغْتَرِي جَذْوَاهُ مِنْ نُقْصَانِ
 هَرَاءِ أَمْرٍ بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 بِاللَّهِ وَهُوَ فَاقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 مَا عَظَّمُوا الْأَوْصَافَ لِلرَّحْمَنِ
 النَّفْيِ أَيْنَ النَّفْيِ مِنْ إِيْمَانِ
 دَفْهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْاُكْثَوَانِ
 مُتَنَقِّلًا فِي هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 ذَا شَأْنَهُ أَبَدًا مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِمَنَازِلِ الطَّاعَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 وَهِيَ الطَّرِيقُ لَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 مَا عِنْدَهُ رَبَّانٍ مَغْبُودَانِ



فصل

في مثل المشرك والمعطل

- ٤٨٤٤ - أَيْنَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي مَلِكٍ عَظِيمٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلْكِ شَيْءٍ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ كُنْتَ مَرْسُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَحْكُمُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَمْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلٌ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتُ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُ فِيْنَا مَا لِكَا
 ٤٨٥٨ - اِسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزْتُ أَوْصَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ وَاشْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ أَمْرٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَبْدُلُ لِلْبُؤَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّ
- م لَسْتُ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلْكِ شَيْءٍ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ كُنْتَ مَرْسُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَحْكُمُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَمْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلٌ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتُ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُ فِيْنَا مَا لِكَا
 ٤٨٥٨ - اِسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزْتُ أَوْصَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ وَاشْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ أَمْرٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَبْدُلُ لِلْبُؤَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّ
- م لَسْتُ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلْكِ شَيْءٍ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ كُنْتَ مَرْسُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَحْكُمُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَمْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلٌ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتُ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُ فِيْنَا مَا لِكَا
 ٤٨٥٨ - اِسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزْتُ أَوْصَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ وَاشْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ أَمْرٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَبْدُلُ لِلْبُؤَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّ

- ٤٨٦٤ - أَفَيْسَتْوِي هَذَا وَهَذَا عِنْدَكُمْ وَاللَّهُ مَا اسْتَوَىٰ لَدَىٰ إِنْسَانٍ
 ٤٨٦٥ - وَالْمَشْرِكُونَ أَخَفُّ فِي كُفْرَانِهِمْ
 ٤٨٦٦ - [إِنَّ الْمُعْطَلَّ بِالْعَدَاوَةِ قَائِمٌ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ]



فصل

فِيمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنَ الْإِحْسَانِ
 لِلْمَتَمَسِّكِينَ بِكِتَابِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ عِنْدَ فَسَادِ الزَّمَانِ

- ٤٨٦٧ - هَذَا وَلِلْمَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ الْ
 ٤٨٦٨ - أَجْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٨٦٩ - فَرَوَىٰ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ لَهُ
 ٤٨٧٠ - أَنَّهُ تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةً
 ٤٨٧١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمِصْدَاقٌ لَهُ
 ٤٨٧٢ - إِنَّ الْعِبَادَةَ وَقَتْ هَرْجَ هَجْرَةٍ
 ٤٨٧٣ - هَذَا فَكَمْ مِنْ هَجْرَةٍ لَكَ أَيُّهَا الشُّ
 ٤٨٧٤ - [هَذَا وَكَمْ مِنْ هَجْرَةٍ لَهُمْ لَمَّا
 ٤٨٧٥ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ م
 ٤٨٧٦ - فِي أَجْرِ مُخَيِّي سُنَّةٍ مَاتَتْ قَدْ
 ٤٨٧٧ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ أَيْضاً أَتَى
 ٤٨٧٨ - تَشْبِيهُ أَتَتْهُ بَغْيِيثُ أَوَّلُ
 ٤٨٧٩ - فَلِلَّذَا لَا يُدْرَى الَّذِي هُوَ مِنْهُمَا
 ٤٨٨٠ - وَلَقَدْ أَتَىٰ أَثَرُ بَأْنِ الْفَضْلِ فِي الطَّ
- مُخْتَارٍ عِنْدَ فَسَادِ ذِي الْأَزْمَانِ
 إِلَّا الَّذِي أَعْطَاهُ لِلْإِنْسَانِ
 وَرَوَاهُ أَيْضاً أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فِي مُسْلِمٍ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 حَقّاً إِلَيَّ وَذَلِكَ دُوْبُرُهُانِ
 نُبِيِّ بِالَّتَّحْقِيقِ لَا بِأَمَانِي
 قَالَ الرَّسُولُ وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ وَإِعْيَانِ
 لَكَ مَعَ الرَّسُولِ رَفِيقُهُ بِجَنَانِ
 فِي التِّرْمِذِيِّ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْهُ وَآخِرُهُ فَمُشْتَبِهَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالرُّجْحَانِ
 رَفِيقَيْنِ أَغْنَىٰ أَوَّلًا وَالثَّانِي

٤٨٨١ - وَالْوَسْطُ ذُو تَبَجٍ فَأَعْوَجَ هَكَذَا
 ٤٨٨٢ - وَلَقَدْ أَتَى فِي الْوَحْيِ مِصْدَاقَ لَهُ
 ٤٨٨٣ - أَهْلُ الْيَمِينِ قُتْلَةٌ مَعَ مِثْلِهَا
 ٤٨٨٤ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ تَابِعَهُمْ هُمْ أَلْ
 ٤٨٨٥ - لِكِنِّهَا وَاللَّهُ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
 ٤٨٨٦ - فَلِذَاكَ شَبَّهَهُمْ بِهِمْ مَثْبُوعُهُمْ
 ٤٨٨٧ - لَمْ يُشَبِّهُوهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
 ٤٨٨٨ - فَانْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْغُرْبَاءُ بِأَلْ
 ٤٨٨٩ - طُوبَى لَهُمْ وَالشُّوقُ يَخْذُوهُمْ إِلَى
 ٤٨٩٠ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا بِنُحَاتِهِ أَلْ
 ٤٨٩١ - طُوبَى لَهُمْ رَكِبُوا عَلَى مَثْنِ الْعِزَا
 ٤٨٩٢ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا شَيْئًا بِذِي أَلْ
 ٤٨٩٣ - طُوبَى لَهُمْ وَإِمَامُهُمْ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٩٤ - وَاللَّهُ مَا اتَّكُوا بِشَخْصٍ دُونَهُ
 ٤٨٩٥ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
 ٤٨٩٦ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ أَلْ
 ٤٨٩٧ - ذَا بِالضَّرُورَةِ لَيْسَ فِيهِ الْخُلْفُ بَيْدَ
 ٤٨٩٨ - فَلِذَاكَ ذِي الْآثَارِ أَغْضَلَ أَمْرَهَا
 ٤٨٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا تَأَوَّلَهَا وَافْهَمَهُ لَا
 ٤٩٠٠ - إِنَّ الْبِدَارَ يَرُدُّ شَيْئًا لَمْ تُحِطْ
 ٤٩٠١ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
 ٤٩٠٢ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ
 ٤٩٠٣ - لَا يُوجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ

جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 فِي الثَّلَاثِينَ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالسَّابِقُونَ أَقَلُّ فِي الْحُسْبَانِ
 غُرْبَاءُ لَيْسَتْ غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ
 بِالَّذِينَ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 فِي الْغُرَبَاتَيْنِ وَذَاكَ ذُو تَبْيَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 مُحْخِيَيْنِ سُنَّتُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَفْكَارٍ أَوْ بِزُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 نِمَ قَاصِدِينَ لِمَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 آرَاءَ إِذْ أَغْنَاهُمْ الْوَحْيَانِ
 مَنْ جَاءَ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 إِلَّا إِذَا مَا دَلَّهُمْ بِبَيِّنَانِ
 أَغِيثَ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
 مُحْتَارٍ خَيْرُ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 مَنْ اثْنَيْنِ مَا حُكِيَتْ بِهِ قَوْلَانِ
 وَيَعُوا لَهَا التَّأْوِيلَ بِالْإِحْسَانِ
 تَعَجَّلَ يَرُدُّ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانِ
 عِلْمًا بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِزْمَانِ
 وَهُمَا لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَرْتَبَتَانِ
 فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانِ
 بِالِاسْتِواءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ؟

٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَإِذَا فَرَضْنَا وَاحِداً قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمُحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقاً وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْراً لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - قُلْ حَازَهَا فِي بَدْرِ أَوْ أُحُدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِيبِ
 ٤٩١٣ - وَالرَّبُّ لَيْسَ يُضِيعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاءَهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَدُلُّ عَلَى يَقِينٍ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ دُلّاً وَاعْتِرَاباً قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْزُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعُدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِلذَلِكَ كَانَ كَفَايِصُ جُمْراً فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٍّ وَتَوْجِيدٍ وَصَبْرٍ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - شُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ مَا يَقُو

ثَلِ فَوْقَ ذِي التَّقْيِيدِ بِالْإِحْسَانِ
 عَالَمٌ يَحْزُهُ فَاضِلُ الْإِنْسَانِ
 هِ وَلَا مُسَاوَاةٍ وَلَا نُفْصَانِ
 فَضْلاً عَلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ رُسُلِ اللَّهِ بِالْبُرْهَانِ
 حَكَمَتْ لَهُمْ بِمَرْيَةِ الرَّجْحَانِ
 هَا فِي جَمِيعِ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 فَتَحِ الْمُبِينِ وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ
 نَ وَهُمْ فَقَدْ كَانُوا أُولَى أَعْوَانِ
 مُتَحَمِّلُونَ لِأَجَلِهِ مِنْ شَانِ
 فَيُضِرُّ الْعَدُوَّ وَقَلَّةُ الْأَعْوَانِ
 وَمَحَبَّةٌ وَحَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
 انْصَارِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 تَرْجِعُ يُؤَافِيهِ الْفَرِيقُ الثَّانِي
 يَلْقَاهُ بَيْنَ عِدَى بِلَا حُسْبَانِ
 عَهْدُ الَّذِي هُوَ مُوجِبُ الْإِحْسَانِ
 أَحْشَاءُهُ عَنْ حَرِّ ذِي النُّيرَانِ
 يَكْفِيهِ عِلْمُ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 إِلَّا الَّذِي آتَاهُ لِلْإِنْسَانِ
 وَالشُّكْرُ وَالتَّحْكِيمُ لِلْقُرْآنِ
 ذَ فَذَلِكَ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 أَعْمَالِ بَلْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 مُ بِقَلْبِ صَاحِبِهَا مِنَ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٢٧ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ بِمَا هُمَا
 ٤٩٢٨ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ٤٩٢٩ - وَيَكُونَ بَيْنَ ثَوَابٍ ذَا وَثَوَابٍ ذَا
 ٤٩٣٠ - هَذَا عَطَاءُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 فِي رُتْبَةٍ تَبْدُو لَنَا بِعِيَانٍ
 وَالْأَرْضِ فِي فَضْلٍ وَفِي رُجْحَانٍ
 رُتْبٌ مُضَاعَفَةٌ بِمَا حُسْبَانٍ
 وَبِذَاكَ تَعْرِفُ حِكْمَةَ الدِّيَانِ



فصل

فيما أعدَّ الله تعالى في الجنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة

- ٤٩٣١ - يَا خَاطِبَ الْخُورِ الْحَسَّانِ وَطَالِبَا
 ٤٩٣٢ - لَوْ كُنْتُ تَذَرِي مَنْ خَطَبْتَ وَمَا طَلَبَ
 ٤٩٣٣ - أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ أَيْنَ مَسْكَنُهَا جَعَلْتُ
 ٤٩٣٤ - وَلَقَدْ وَصَفْتُ طَرِيقَ مَسْكَنِهَا فَإِنْ
 ٤٩٣٥ - أَسْرَعَ وَحُتَّ السَّيْرِ جَهْدَكَ إِنَّمَا
 ٤٩٣٦ - فَاغَشَقْ وَحَدَّثْ بِالْوِصَالِ النَّفْسَ وَابِ
 ٤٩٣٧ - وَاجْعَلْ صِيَامَكَ دُونَ لُقْيَاهَا وَيَوْ
 ٤٩٣٨ - وَاجْعَلْ نُعُوتَ جَمَالِهَا الْحَادِي وَسِرْ
 ٤٩٣٩ - لَا يُلْهِيَنَّكَ مَنْزِلٌ لِعِبَتٍ بِهِ
 ٤٩٤٠ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرَّةٍ
 ٤٩٤١ - سِجْنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لَ
 ٤٩٤٢ - سُكَّانِهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبَطَا
 ٤٩٤٣ - [وَالَّذُهُمْ عَيْشًا فَاجْهَلُهُمْ بِحَقِّ م
 ٤٩٤٤ - عَمَرَتْ بِهِمْ هَذِي الدِّيَارُ وَأَقْفَرَتْ
 لِيُوصَالِيَهُنَّ بِجَنَّةِ الْحَيَّوَانِ
 تَ بَذَلْتُ مَا تُخَوِّي مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَ السَّغْيِ مِنْكَ لَهَا عَلَى الْأَجْفَانِ
 رُمْتُ الْوِصَالَ فَلَا تُكُنْ مُتَوَانِي
 مَشْرَاكَ هَذَا سَاعَةً لَزْمَانِ
 ذُلٌّ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمَّكَانِ
 مَ الْوَضْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ
 تَلَقَّ الْمَخَاوِفَ وَهِيَ ذَاتُ أَمَانِ
 أَيْدِي الْبِلَى مُذْ سَالَفِ الْأَزْمَانِ
 وَتَبَدَّلْتُ بِالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 كُنْ جَنَّةُ الْمَاوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
 لَةِ وَالسَّقَاهَةِ أَنْجَسَ السُّكَّانِ
 اللَّهُ ثُمَّ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ
 مِنْهُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٩٤٥ - قَدْ أَثَرُوا الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا أَلْ
 ٤٩٤٦ - صَحِبُوا الْأَمَانِيَّ وَابْتَلُوا بِحُطُوطِهِمْ
 ٤٩٤٧ - كَذْحَا وَكَذَا لَا يُفْتَر عَنْهُمْ
 ٤٩٤٨ - وَاللَّهُ لَوْ شَاءَ هَدَتْ هَاتِيكَ الصُّدُ
 ٤٩٤٩ - وَوَقَّوْذَهَا الشَّهَوَاتِ وَالْحَسَرَاتِ وَالْ
 ٤٩٥٠ - أَبْدَانَهُمْ أَجْدَاثَ هَاتِيكَ النَّفْسِ
 ٤٩٥١ - أَرْوَاهُمْ فِي وَخْشَةٍ وَجُسُومُهُمْ
 ٤٩٥٢ - هَرَبُوا مِنَ الرُّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
 ٤٩٥٣ - لَا تَرْضَ مَا اخْتَارُوهُ هُمْ لِنَفْسِهِمْ
 ٤٩٥٤ - لَوْ سَاوَتْ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٤٩٥٥ - لَكَيْتَ هَا وَاللَّهُ أَحَقُّ عِنْدَهُ
 ٤٩٥٦ - وَلَقَدْ تَوَلَّى بَعْدَ عَنْ أَصْحَابِهَا
 ٤٩٥٧ - لَا يُزْتَجَى مِنْهَا الْوَفَاءُ لِمَنْ لَصِبَهَا
 ٤٩٥٨ - طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ فَكَيْفَ يَنَالُهَا
 ٤٩٥٩ - يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَاهَبْ لِلَّذِي
 ٤٩٦٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بَلَى رَأَيْتَ مَصَارِعَ أَلْ
- فَإِنِّي عَلَى الْجَنَّاتِ وَالرُّضْوَانِ
 وَرَضُوا بِكُلِّ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ غَمٍّ وَمِنْ أَخْزَانِ
 رَأَيْتَهَا كَمَرِاجِلِ النَّيْرَانِ
 آلاُ لَا تَخْبُو عَلَى الْأَزْمَانِ
 سِ الْأَلَاءِ قَدْ قُبِرَتْ مَعَ الْأَبْدَانِ
 فِي كَذْحِهَا لَا فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 قَبِلُوا بِرِقِّ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 فَقَدْ اِزْتَضَوْا بِالذُّلِّ وَالْجِزْمَانِ
 لَمْ يَسْقِ مِنْهَا الرَّبُّ ذَا الْكُفْرَانِ
 مِنْ ذَا الْجَنَاحِ الْقَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 فَالَسَّغْدُ مِنْهَا حَلٌّ فِي الدَّبْرَانِ
 أَيْنَ الْوَفَا مِنْ غَادِرِ خَوَّانِ
 صَفَرُوا أَهَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ؟
 قَدْ نَالَهُ الْعُشَّاقُ كُلَّ زَمَانِ
 عُشَّاقٍ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شَبَّانِ



فصل

[فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنَّةِ
 لِأَوْلِيَائِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ]

٤٩٦١ - فَاسْمَعْ إِذَا أَوْصَافَهَا وَصِفَاتِهَا تَيْكَ الْمَنَازِلِ رَبَّةَ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٦٢ - هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا فَنَعِيمُهَا بَاقٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
٤٩٦٣ - دَارُ السَّلَامِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى وَمَنْ زِلْ عَشَكَرَ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
٤٩٦٤ - فَالِدَّارُ دَارُ سَلَامَةٍ وَخَطَابُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاسْمُ ذِي الْعُفْرَانِ

فصل

في عددِ درجاتِ الجنةِ وما بينَ كلِّ درجتينِ

- ٤٩٦٥ - دَرَجَاتُهَا مِائَةٌ وَمَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنْ فَذَلِكَ فِي التَّحْقِيقِ لِلْحُسْبَانِ
٤٩٦٦ - مِثْلُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ هـ لِيَذِي الْأَرْضِ قَوْلُ الصَّادِقِ الْبُرْهَانِ
٤٩٦٧ - لَكِنَّ عَالِيَهَا هُوَ الْفِرْدَوْسُ مَنْ مَقُوفٌ بِعَرْشِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
٤٩٦٨ - وَسَطَ الْجَنَانِ وَعُلُوُّهَا فَلِذَاكَ كَمَا نَتَقَبَّعُ مِنْ أَحْسَنِ الْبُنْيَانِ
٤٩٦٩ - مِنْهُ تَفَجَّرُ سَائِرُ الْأَنْهَارِ قَالَ مَنبُوعٌ مِنْهُ نَازِلًا بِجَنَانِ

فصل

في أبوابِ الجنةِ

- ٤٩٧٠ - أَبْوَابُهَا حَقٌّ ثَمَانِيَةٌ أَتَتْ فِي النَّصِّ وَهِيَ لِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
٤٩٧١ - بَابُ الْجِهَادِ وَذَلِكَ أَعْلَاهَا وَبَا بُ الصَّوْمِ يُدْعَى الْبَابُ بِالرَّيَّانِ
٤٩٧٢ - وَلِكُلِّ سَعْيٍ صَالِحٍ بَابٌ وَرَبُّ م السَّعْيِ مِنْهُ دَاخِلٌ بِأَمَانِ
٤٩٧٣ - وَلَسَوْفَ يُدْعَى الْمَرْءُ مِنْ أَبْوَابِهَا جَمْعاً إِذَا وَقَّى حُلَى الْإِيمَانِ
٤٩٧٤ - مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذَا لِكَ خَلِيفَةُ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ

فصل

في مقدارِ ما بينَ البابِ والبابِ مِنْهَا

- ٤٩٧٥ - سَبْعُونَ عَاماً بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْ هَذَا قُدِّرَتْ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ

- ٤٩٧٦ - هَذَا حَدِيثٌ لَقِيطُ الْمَعْرُوفِ بِالْخَبَرِ الطَّوِيلِ وَذَا عَظِيمُ الشَّانِ
٤٩٧٧ - وَعَلَيْهِ كُلُّ جَلَالَةٍ وَمَهَابَةٍ وَلَكُمْ حَوَاهُ بَعْدُ مِنْ عِرْفَانِ

فصل

في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد

- ٤٩٧٨ - لَكِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ رَوَاهُ حَبْرُ الْأُمَّةِ الشَّيْبَانِي
٤٩٧٩ - فِي مُسْنَدِ الرَّفْعِ وَهُوَ لِمُسْلِمٍ وَقَفَّ كَمَرْفُوعٍ بِوَجْهِ ثَانٍ
٤٩٨٠ - وَلَقَدْ رَوَى تَفْذِيرُهُ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ أَيَّامٍ لَكِنَّ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ
٤٩٨١ - أَغْنَى الْبُخَارِيُّ الرِّضَا هُوَ مُنْكَرٌ وَحَدِيثُ زَاوِيهِ قَدْ وَكَّرَانِ

فصل

في مفتاح باب الجنة

- ٤٩٨٢ - هَذَا وَفَتْحُ الْبَابِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ إِلَّا بِمِفْتَاحٍ عَلَى أَشْنَانٍ
٤٩٨٣ - مِفْتَاحُهُ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْثَّوْحِيدِ تِلْكَ شَهَادَةُ الْإِيْمَانِ
٤٩٨٤ - أَشْنَانُهُ الْأَعْمَالُ وَهِيَ سَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَالْمِفْتَاحُ بِالْأَشْنَانِ
٤٩٨٥ - لَا تُلْغَيْنِ هَذَا الْمَثَالَ فَكَمْ بِهِ مِنْ حَلٍّ إِشْكَالٍ لِذِي الْعِرْفَانِ

فصل

في منشور الجنة الذي يُوقَعُ بِهِ لِصَاحِبِهَا

- ٤٩٨٦ - هَذَا وَمَنْ يَدْخُلُ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ إِلَّا بِتَوْقِيعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

٤٩٨٧ - وَلِذَاكَ يُكْتَبُ لِلْقَتَى لِدُخُولِهِ
 ٤٩٨٨ - إِخْدَاهُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَعَرْضِ أَرْ
 ٤٩٨٩ - فَيَقُولُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلًّا جَلَّالُهُ
 ٤٩٩٠ - ذَا الْأَسْمُ فِي الدِّيَوَانِ يُكْتَبُ ذَلِكَ دِي
 ٤٩٩١ - دِيَوَانٌ عَلِيَيْنِ أَصْحَابُ الْقُرْأ
 ٤٩٩٢ - فَإِذَا انْتَهَى لِلْجَنَّةِ يَوْمَ الْخَشْرِ يُغ
 ٤٩٩٣ - عَنْوَاتُهُ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَزِي
 ٤٩٩٤ - فَدَعُوهُ يَدْخُلُ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي أَرْ
 ٤٩٩٥ - هَذَا وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ مُذْ كَانَ فِي الْ
 ٤٩٩٦ - بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ وَقْتُ الْقَبْضَتَيْنِ
 ٤٩٩٧ - شُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْ
 ٤٩٩٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَالِمِ الْإِسْرَارِ وَالْ
 ٤٩٩٩ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمِيعِ لِسَائِرِ الْ
 ٥٠٠٠ - وَهُوَ الْمُؤَخِّذُ وَالْمُسَبِّحُ وَالْمُمَجِّدُ
 ٥٠٠١ - وَالْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ لَهُ

مِنْ قَبْلُ تَوْقِيْعَانِ مَشْهُودَانِ
 وَاحِ الْعِبَادِ بِهِ عَلَى الدِّيَانِ
 لِلْكَاتِبِينَ وَهُمْ أَوْلُو الدِّيَوَانِ
 وَأَنَّ الْجَنَانَ مُجَاوِزِ الْمَنَانِ
 نِ وَسُئِلَ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 طَى لِلدُّخُولِ إِذَا كِتَابًا ثَانِي
 نِ رَاحِمٍ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ
 تَمَعَتْ وَلَكِنَّ الْقُطُوفَ دَوَانِ
 أَرْحَامِ قَبْلَ وَلَادَةِ الْإِنْسَانِ
 نِ كِلَاهُمَا لِلْعَذْلِ وَالْإِحْسَانِ
 إِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالشُّبْحَانِ
 إِغْلَانِ وَاللَّحْظَاتِ بِالْأَجْفَانِ
 أَصْوَاتِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِغْلَانِ
 دُ وَالْحَمِيدُ وَمُنْزَلُ الْقُرْآنِ
 شُبْحَانِكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ



فصل

فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥٠٠٢ - هَذَا وَإِنَّ صُفُوفَهُمْ عَشْرُونَ مَع
 ٥٠٠٣ - يَزُودُهُ عَنْهُ بُرَيْدَةُ إِسْنَادُهُ
 ٥٠٠٤ - وَلَهُ شَوَاهِدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

- ٥٠٠٥ - أَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ وَفِي إِسْنَادِهِ
 ٥٠٠٦ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحِ بَأَنَّهُمْ
 ٥٠٠٧ - إِذْ قَالَ أَزْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَهُمْ
 ٥٠٠٨ - أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَا يَزْجُو وَرَأَى
 رَجُلٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ ذِي إِثْقَانٍ
 شَطْرُ وَمَا اللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ
 هَذَا رَجَاءٌ مِنْهُ لِلرَّحْمَنِ
 دَمِنَ الْعَطَاءِ فَعَالَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في صفةِ أوَّلِ زُمرَةٍ تدخلُ الجنَّةَ

- ٥٠٠٩ - هَذَا وَأَوَّلُ زُمرَةٍ فَوُجُوهُهُمْ
 ٥٠١٠ - السَّابِقُونَ هُمْ وَقَدْ كَانُوا هُنَا
 كَالْبَذْرِ لَيْلَ السَّيِّئِ بَغْدَتَمَانِ
 أَيْضاً أُولَى سَبَقِ إِلَى الْإِحْسَانِ

فصل

في صفةِ الزُّمرَةِ الثَّانِيَةِ

- ٥٠١١ - وَالزُّمرَةُ الْآخَرَى كَأَضْوَاءِ كَوْكَبٍ
 ٥٠١٢ - أَمْشَاطُهُمْ ذَهَبٌ وَرَشْحُهُمْ فَمِينٌ
 فِي الْأَفْقِ تَنْظُرُهُ بِهِ الْعَيْنَانِ
 لَكَ خَالِصٌ يَا ذِلَّةَ الْحِرْمَانِ

فصل

في تفاضْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى

- ٥٠١٣ - وَيَرَى الَّذِينَ يَذِيلُهَا مَنْ فَوْقَهُمْ
 ٥٠١٤ - مَا ذَاكَ مُخْتَصِصاً بِرُسُلِ اللَّهِ بَلْ
 مِثْلَ الْكَوَاكِبِ رُؤْيَةً بَعِيَانِ
 لَهُمْ وَلِلصَّادِقِ ذِي الْإِيمَانِ

فصل

في ذكرِ أغلى أهل الجنة منزلةً وأدناهم

- ٥٠١٥- هَذَا وَأَعْلَاهُمْ فَناظِرُ رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقْتُهِ الطَّرْفَانِ
 ٥٠١٦- لَكِنَّ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م لَيْسَ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ نُقْصَانٍ
 ٥٠١٧- فَهُوَ الَّذِي تُلْقَى مَسَافَةٌ مُلْكِهِ بِسِنِينَ أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ
 ٥٠١٨- فَيَرَى بِهَا أَقْصَاهُ حَقًّا مِثْلَ رُؤْيَيْهِ لِأَدْنَاهُ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 ٥٠١٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ أَنَّ آخِرَ أَهْلِهَا يُعْطِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ذُو الْغُفْرَانِ
 ٥٠٢٠- أَضْعَافَ دُنْيَانَا جَمِيعاً عَشْرَ أَمْثَالِ لَهَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في ذكرِ سِنِّ أهل الجنة

- ٥٠٢١- هَذَا وَسِنُّهُمْ ثَلَاثٌ مَعَ ثَلَاثِ يَوْمٍ الَّتِي هِيَ قُوَّةُ الشُّبَّانِ
 ٥٠٢٢- وَصَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ فِي ذَا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ مَا سَوَى الْوِلْدَانِ
 ٥٠٢٣- وَلَقَدْ رَوَى الْخُذْرِيُّ أَيْضاً أَنََّّهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ بَعْدَهَا عَشْرَانِ
 ٥٠٢٤- وَكِلَاهُمَا فِي التَّزْمِيدِ وَلَيْسَ ذَا بِنِاقِضٍ بَلْ هَاهُنَا أَمْرَانِ
 ٥٠٢٥- حَذَفُ الثَّلَاثِ وَنَيْفُ بَعْدِ الْعُقُودِ وَذِكْرُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ سِيَّانِ
 ٥٠٢٦- عِنْدَ اتِّسَاعِ فِي الْكَلَامِ فَعِنْدَمَا يَأْتُوا بِتَخْرِيرٍ فَبِالْمِيزَانِ

فصل

في طُولِ قَامَاتِ أهل الجنة وعَرْضِهِمْ

- ٥٠٢٧- وَالطُّوْلُ طُولُ أَبِيهِمْ سِتُّونَ لَكِنَّ عَرْضَهُمْ سَبْعٌ بِلَا نُقْصَانٍ

- ٥٠٢٨ - الطُّولُ صَحَّ بِغَيْرِ شَكٍّ فِي الصَّحِيحِ حَيِّنِ اللَّذِينَ هُمَا لَنَا شَمْسَانِ
٥٠٢٩ - وَالْعَرَضُ لَمْ نَعْرِفْهُ فِي إِخْدَاهُمَا لَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
٥٠٣٠ - هَذَا وَلَا يَخْفَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ هَذَا لَذَا الْعَرَضِ وَالطُّولِ الْبَدِيعِ الشَّانِ
٥٠٣١ - كُلٌّ عَلَى مِقْدَارِ صَاحِبِهِ وَذَا تَقْدِيرُ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ

فصل

في خلاصهم وألوانهم

- ٥٠٣٢ - أَلْوَانُهُمْ بَيَضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ لَحْيٌ جَعَدُ الشُّعُورِ مُكْحَلُو الْأَجْفَانِ
٥٠٣٣ - هَذَا كَمَالُ الْحُسْنِ فِي أَنْبَارِهِمْ وَشُعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنَانِ

فصل

في لسان أهل الجنة

- ٥٠٣٤ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْسِ لِسَانِهِمْ بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِيِّ خَيْرِ لِسَانِ
٥٠٣٥ - لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ فَنِي فِي زَاوِيَانِ وَمَا هُمَا تَبْتَانِ
٥٠٣٦ - أَغْنِي الْعَلَاءُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ثُمَّ يَخُ بِي الْأَشْعَرِيِّ وَذَا نِ مَعْمُورَانِ

فصل

في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد

- ٥٠٣٧ - وَالرَّيْحُ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ مِيلًا وَإِنْ تَشَاءُ مِائَةً فَمَرْوِيَانِ

- ٥٠٣٨ - وَكَذَا رُوِيَ سَبْعِينَ أَيْضاً صَحَّ هَذَا
 ٥٠٣٩ - مَا فِي رِجَالِهِمَا لَنَا مِنْ مَطْعِنٍ
 ٥٠٤٠ - وَلَقَدْ أَتَى تَقْدِيرُهُ مِائَةَ بِحَمْدِ
 ٥٠٤١ - إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ أَيْضاً وَالَّذِي
 ٥٠٤٢ - إِمَّا بِحَسَبِ الْمُذْرِكِينَ لِرِجْلِهَا
 ٥٠٤٣ - أَوْ بِاخْتِلَافِ قَرَارِهَا وَعُلُوقِهَا
 ٥٠٤٤ - أَوْ بِاخْتِلَافِ السَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ أَتَى
 ٥٠٤٥ - مَا بَيْنَ الْفَاطِطِ الرَّشُولِ تَنَاقُضُ
 لَذَا كُلُّهُ وَأَتَى بِهِ أَثَرَانِ
 وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْكُلِّ دُوْ إِمْكَانِ
 سِ ضَرْبُهَا مِنْ غَيْرِ مَا نُقْصَانِ
 مِنْ قَبْلِهِ فِي غَايَةِ الْإِمْكَانِ
 قُرْباً وَبُعْداً مَا هُمَا سَيِّانِ
 أَيْضاً وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَاعٍ بِقَدْرِ إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ
 بَلْ ذَاكَ فِي الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ

فصل

في أسبق الناس دخولا إلى الجنة

- ٥٠٤٦ - وَنَظِيرُ هَذَا سَبَقُ أَهْلِ الْفَقْرِ لِد
 ٥٠٤٧ - مِائَةَ بِحَمْدِ ضَرْبُهَا أَوْ أَرْبَعِينَ
 ٥٠٤٨ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَى أَوْلَاهُمَا
 ٥٠٤٩ - هَذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ الْفُقَرَاءِ فِي أَشْ
 ٥٠٥٠ - أَوْ ذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ فِي الْأَغْنِيَا
 ٥٠٥١ - هَذَا وَأَوَّلُهُمْ دُخُولاً خَيْرُ خُلْد
 ٥٠٥٢ - وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ مِنَ التَّ
 ٥٠٥٣ - هَذَا وَأَمَّةُ أَحْمَدِ سَبَاقُ بَا
 ٥٠٥٤ - وَأَحَقُّهُمْ بِالسَّبْقِ أَسْبَقُهُمْ إِلَى الْ
 ٥٠٥٥ - وَلِذَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ أَشَدَّ
 جَنَّاتٍ فِي تَقْدِيرِهِ أَثَرَانِ
 نَ كِلَاهُمَا فِي ذَاكَ مَحْفُوظَانِ
 وَرَوَى لَنَا الثَّانِي صَحَابِيَّانِ
 تَحْقَاقِ سَبْقِهِمْ إِلَى الْإِحْسَانِ
 كِلَاهُمَا لَا شَكَّ مَوْجُودَانِ
 قِي اللَّهِ مَنْ قَدْ خُصَّ بِالْفُرْقَانِ
 فَضِيلِ تِلْكَ مَوَاهِبِ الْمَثَانِ
 قِي الْخَلْقِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ لِجَنَّانِ
 إِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِالْقُرْآنِ
 بِقُتُّهُمْ دُخُولاً قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ

- ٥٠٥٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَنَّ أَوْلَهُمْ يُصَا
 ٥٠٥٧ - وَيَكُونُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا جَنَّةَ الْ
 ٥٠٥٨ - فَارَوْقُ دِينَ اللَّهِ نَاصِرُ قَوْلِهِ
 ٥٠٥٩ - لَكِنَّهُ أَثَرُ ضَعِيفٍ فِيهِ مَجْدُ
 ٥٠٦٠ - لَوْ صَحَّ كَانَ عُمُومُهُ الْمُخْصُوصَ بِالضِّ
 ٥٠٦١ - هَذَا وَأَوْلَهُمْ دُخُولًا فَهُوَ حَمْدُ
 ٥٠٦٢ - إِنْ كَانَ فِي السَّرَّاءِ أَضْبَحَ حَامِداً
 ٥٠٦٣ - هَذَا الَّذِي هُوَ عَارِفٌ بِاللَّهِ
 ٥٠٦٤ - وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتَيَقَّنٌ
 ٥٠٦٥ - وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ حِينَ يَقُومُ بِأَلِ
 ٥٠٦٦ - وَكَذَا فَقِيرٌ ذُو عِيَالٍ لَيْسَ بِأَلِ



فصل

في عدد الجنّات وأجناسها

- ٥٠٦٧ - وَالْجَنَّةُ اسْمُ الْجِنْسِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
 ٥٠٦٨ - ذَهَبِيَّتَانِ بِكُلِّ مَا حَوَتْهُ مِنْ
 ٥٠٦٩ - وَكَذَاكَ أَيْضاً فِضَّةٌ بِنَتَانِ مِنْ
 ٥٠٧٠ - لَكِنَّ دَارَ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى وَعَذْ
 ٥٠٧١ - أَوْضَافُهَا اسْتَدْعَتْ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ
 ٥٠٧٢ - لَكِنَّمَا الْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا وَأَوْ
 ٥٠٧٣ - أَعْلَاهُ مَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى الْخَلْقِ مِنْ
- جِدَا وَلَكِنْ أَضْلَهَا نَوْعَانِ
 حَلِيٍّ وَأَنْيَّةٍ وَمِنْ بُنْيَانِ
 حَلِيٍّ وَبُنْيَانٍ وَكُلٌّ أَوَانِ
 نِ وَالسَّلَامِ إِضَافَةٌ لِمَعَانِ
 هَا مَذْحَةٌ فِي عَايَةِ التَّبْيَانِ
 سَطُهَا مَسَاكُنُ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
 زِلَّةٌ هُوَ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ

٥٠٧٤ - وَهِيَ الْوَسِيلَةُ وَهِيَ أَعْلَى رُتْبَةٍ
 ٥٠٧٥ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَفْ
 ٥٠٧٦ - هِيَ أَرْبَعُ ثِنْتَيْنِ فَاضْلَتَانِ ثُمَّ م
 ٥٠٧٧ - فَالْأُولَيَانِ الْفَضْلَيَانِ لِأَوْجِهِ
 ٥٠٧٨ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ السِّيَاقَ وَجَدْتَهَا
 ٥٠٧٩ - سُبْحَانَ مَنْ عَرَسَتْ يَدَاهُ جَنَّةً أَلِ
 ٥٠٨٠ - وَيَدَاهُ أَيْضاً أَتَقَنَّتْ لِنَيْتَيْهَا
 ٥٠٨١ - هِيَ فِي الْجَنَّةِ كَادِمٌ وَكِلاهُمَا
 ٥٠٨٢ - لَكِنَّمَا الْجَهَنَّمِيُّ لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ
 ٥٠٨٣ - وَلَقَدْ عَفُوقٌ عَنَّقُ وَالِدَهُ وَلَمْ
 ٥٠٨٤ - فَكِلاهُمَا تَأْتِيَرُ قُدْرَتَهُ وَتَأْ
 ٥٠٨٥ - إِلَّا هُمَا أَوْ نِعْمَتَاهُ وَخَلَقَهُ
 ٥٠٨٦ - لَعَلَّاهُ قَضَى رَبُّ الْعِبَادِ الْغُرُوسَ قَا
 ٥٠٨٧ - قَدْ أَفْلَحَ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٠٨٨ - وَلَقَدْ رَوَى حَقّاً أَبُو الدُّرْدَاءِ ذَا
 ٥٠٨٩ - يَهْتَرُ قَلْبُ الْعَبْدِ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 ٥٠٩٠ - مَا مِثْلُهُ أَبَدًا يُقَالُ بِرَأْيِهِ
 ٥٠٩١ - فِيهِ التُّزُولُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَيَاخُ
 ٥٠٩٢ - يَمُحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
 ٥٠٩٣ - فَتَرَى الْفَتَى يُفْسِي عَلَى حَالٍ وَيُضْ
 ٥٠٩٤ - هُوَ نَائِمٌ وَأُمُورُهُ قَدْ دُبِّرَتْ
 ٥٠٩٥ - وَالسَّاعَةُ الْآخَرَى إِلَى عَذَنِ مَسَا
 ٥٠٩٦ - الرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُمُ الصُّ

خَلَصَتْ لَهُ فَضْلاً مِنَ الرَّحْمَنِ
 صِيلُ الْجَنَّةِ مُفَضَّلاً بِبَيَانٍ
 يَلِيهِمَا ثِنْتَانِ مَفْضُولَانِ
 عَشْرٍ وَيَعُشْرُ نَظْمُهَا بِوَرَانٍ
 فِيهِ تَلُوحُ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 فِرْدَوْسٍ عِنْدَ تَكَامُلِ الْبُنْيَانِ
 فَتَبَارَكَ الرَّحْمَنُ أَعْظَمُ بَانَ
 تَفْضِيلُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّانِ
 ذَا الْفَضْلِ شَيْءٌ فَهُوَ ذُو تُكْرَانٍ
 يُثَبِّتُ بِذَا فَضْلاً عَلَى الشَّيْطَانِ
 يُبْرِزُ الْمَشِيئَةَ لَيْسَ ثُمَّ يَدَانِ
 كُلُّ بِنِغْمَةٍ رُبُّهُ الْمَثَانِ
 لَنْ تَكَلِّمِي فَتَكَلَّمْتُ بِبَيَانٍ
 مَاذَا ادَّخَرْتُ لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ
 لَكَ عُوَيْمَرُ أَثَرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 طَرِباً بِقَدْرِ حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَوْ كَانَ يَا أَهْلًا بِذَا الْعِرْفَانِ
 مَدَاهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الثَّانِي
 وَبِعِزَّةٍ وَبِرَحْمَةٍ وَحَنَانٍ
 بَحْ فِي سِوَاهَا مَا هُمَا مِثْلَانِ
 لَيْلًا وَلَا يَذْهَبُ بِذَلِكَ الشَّانِ
 كِنْ أَهْلُهُ هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 لَدَيْكَ حَسْبٌ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

- ٥٠٩٧ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهُ لَا عَيْنَ رَأَتْ
 ٥٠٩٨ - كَلَّا وَلَا قَلْبَ بِهِ خَطَرَ الْمِنَا
 ٥٠٩٩ - وَالسَّاعَةَ الْأُخْرَى إِلَى هَذِي السَّمَاءِ
 ٥١٠٠ - أَوْ دَاعٍ أَوْ مُسْتَغْفِرٍ أَوْ سَائِلٍ
 ٥١٠١ - حَتَّى تُصَلَّى الْفَجْرُ يَشْهَدُهَا مَعَ الْ
 ٥١٠٢ - هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَسِيَاقِهِ
 كَلَّا وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ
 لُ لَهُ تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 ي يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ نَذْمَانِ
 أُعْطِيهِ إِنِّي وَاسِعُ الْإِحْسَانِ
 أَمْلَاكَ تِلْكَ شَهَادَةُ الْقُرْآنِ
 وَتَمَامِهِ فِي سُنَّةِ الطَّبَرَانِي

فصل

في بناء الجنة

- ٥١٠٣ - وَبِنَاوَهَا اللَّيْلَاتُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْ
 ٥١٠٤ - وَقُصُورُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 ٥١٠٥ - وَكَذَلِكَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ بِهِ
 ٥١٠٦ - وَالطِّينُ مِنْكَ خَالِصٌ أَوْ رَغْفَرًا
 ٥١٠٧ - لَيْسَ بِمُخْتَلَفَيْنِ لَا تُنْكِرُهُمَا
 رَى فِضَّةً نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 أَوْ فِضَّةٍ أَوْ خَالِصِ الْعَفْيَانِ
 نُظِمَ الْبِنَاءُ بِغَايَةِ الْإِثْقَانِ
 نَ جَابِذَا أَثَرَانِ مَقْبُولَانِ
 فَهُمَا الْمِلَاطُ لِذَلِكَ الْبُثْيَانِ

فصل

في أزْرِهَا وَحَصَائِهَا وَتَرْبَتِهَا

- ٥١٠٨ - وَالْأَرْضُ مَرْمَرَةٌ كَخَالِصِ فِضَّةٍ
 ٥١٠٩ - فِي مُسْلِمٍ تُشَبِّهُهَا بِالذَّرْمِكِ الصَّ
 ٥١١٠ - هَذَا لِحُسْنِ اللَّوْنِ لَكِنْ ذَا لَطِيفٍ
 مِثْلَ الْمِرَّةِ تَنَالُهَا الْعَيْنَانِ
 فِي وَبِالْمِسْكِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بِ الرِّيحِ صَارَ هُنَاكَ تُشَبِّهَانِ

- ٥١١١- خَضَبَاؤُهَا دُرٌّ وَيَاقُوتٌ كَذَا لَكَ لَآلِيَةٌ تُنْشِرتُ كَنَشْرِ جُيَمَانَ
٥١١٢- وَتُرَائِبُهَا مِنْ رَغْفَرَانٍ أَوْ مِنْ آلِ مِسْكِ الَّذِي مَا امْتُلَأَ مِنْ غَزَلَانٍ

فصل

في صفة غُرَفَاتِهَا

- ٥١١٣- غُرَفَاتُهَا فِي الْجَوْ يُنْظَرُ بَطْنُهَا مِنْ ظَهْرِهَا وَالظَّهْرُ مِنْ بَطْنَانِ
٥١١٤- سُكَّانُهَا أَهْلُ الْقِيَامِ مَعَ الصَّيَا مِ وَطَيِّبِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِحْسَانِ
٥١١٥- ثِنْتَانِ خَالِصُ حَقِّهِ سُبْحَانَهُ وَعَبِيدُهُ أَيْضاً لَهُمْ ثِنْتَانِ

فصل

في خِيَامِ الْجَنَّةِ

- ٥١١٦- لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَدْ جُوقَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّخْمَنِ
٥١١٧- سِتُّونَ مَيْلاً طُولُهَا فِي الْجَوْ فِي كُلِّ الزَّوَايَا أَجْمَلُ النُّسْوَانِ
٥١١٨- يَغْشَى الْجَمِيعَ فَلَا يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَهَذَا لَا تُسَاعِ مَكَانِ
٥١١٩- فِيهَا مَقَاصِيرُ بِهَا الْأَبْوَابُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ زَيْنٌ بِالْمَرْجَانِ
٥١٢٠- وَخِيَامُهَا مَنْصُوبَةٌ بِرِيَاضِهَا وَشَوَاطِئُ الْأَنْهَارِ ذِي الْجَرَيَانِ
٥١٢١- مَا فِي الْخِيَامِ سِوَى الْتِي لَوْ قَابَلَتْ لِلنَّيِّرَيْنِ لَقُلْتَ مُنْكَسِفَانِ
٥١٢٢- لِلَّهِ هَاتِيكَ الْخِيَامُ فَكَمْ بِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ عُلقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ
٥١٢٣- فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيَدُ رَاتٍ حَسَنَانِ هُنَّ خَيْرُ حَسَانِ
٥١٢٤- خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حَسَنَانِ أَوْجُهَاً فَالْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ مَثْفُفَانِ

فصل

في أرائكها وسرورها

- ٥١٢٥ - فِيهَا الْأَرَائِكُ وَهِيَ مِنْ سُرُرٍ عَلِيَّةٍ هِيَ الْحِجَالُ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ
 ٥١٢٦ - لَا تَسْتَحِقُّ اسْمَ الْأَرَائِكِ دُونَ هَذَا تَبِيكُ الْحِجَالِ وَذَلِكَ وَضَعُ لِسَانِ
 ٥١٢٧ - بِشَحَاءَةٍ يَدْعُونَهَا بِلِسَانٍ فَا رَسَ وَهُوَ ظَهَرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

فصل

في أشجارها وظلالها وثمارها

- ٥١٢٨ - أَشْجَارُهَا نَوْعَانِ مِنْهَا مَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثَالُ دَانٍ
 ٥١٢٩ - كَالسُّدْرِ أَضْلَى النَّبَقِ مَخْضُودٌ مَكَأَ نَ الشَّوْكِ مِنْ ثَمَرِ دَوِي أَلْوَانِ
 ٥١٣٠ - هَذَا وَظِلُّ السُّدْرِ مِنْ خَيْرِ الظُّلَا لِ وَنَفْعُهُ التَّزْوِيحُ لِلْأَبْدَانِ
 ٥١٣١ - وَثَمَارُهُ أَيْضاً ذَوَاتُ مَنَافِعٍ مِنْ بَعْضِهَا تَفْرِيحُ ذِي الْأَحْزَانِ
 ٥١٣٢ - وَالطَّلَحُ وَهُوَ الْمَوْزُ مَنْضُودٌ كَمَا نُضِدَتْ يَدٌ بِأَصَابِعٍ وَيَنَانِ
 ٥١٣٣ - أَوْ أَنَّهُ شَجَرُ الْبَوَادِي مُوقَرَأً حَمَلًا مَكَانَ الشَّوْكِ فِي الْأَغْصَانِ
 ٥١٣٤ - وَكَذَلِكَ الرُّمَّانُ وَالْأَغْنَابُ وَالنَّدَى خُلُ اتِّي مِنْهَا الْقُطُوفُ دَوَانِ
 ٥١٣٥ - هَذَا وَنَوْعٌ مَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا نَيْبًا نَظِيرٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ
 ٥١٣٦ - يَكْفِي مِنَ التَّعْدَادِ قَوْلُ إِلَهِنَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ بِهَا زُوجَانِ
 ٥١٣٧ - وَأَثَرَاهُ مُتَشَابِهٌ فِي اللَّوْنِ مُخْدَلَفُ الطَّعْمِ فَذَلِكَ دُو أَلْوَانِ
 ٥١٣٨ - أَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهٌ فِي الْأَسْمِ مُخْدَلَفُ الطَّعْمِ فَذَلِكَ قَوْلُ ثَانِ
 ٥١٣٩ - أَوْ أَنَّهُ وَسَطُ خِيَارِ كُلِّهِ فَا الْقَحْلُ فِيهِ لَيْسَ دَا ثُنْيَانِ
 ٥١٤٠ - أَوْ أَنَّهُ لِثَمَارِنَا دُو شَبِّهِ فِي اسْمٍ وَلَوْ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
 ٥١٤١ - لَكِنْ بَهْجَتِهَا وَلَذَّةُ طَعْمِهَا أَمْرٌ سِوَى هَذَا الَّذِي تَجِدَانِ

٥١٤٢ - فَيَلْذُّهَا فِي الْأَكْلِ عِنْدَ مَنَالِهَا
 ٥١٤٣ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا بِالْجَنَّةِ إِلَّا
 ٥١٤٤ - يَغْنِي الْحَقَائِقُ لَا تُمَائِلُ هَذِهِ
 ٥١٤٥ - يَا طَيْبَ هَاتِيكَ الثَّمَارِ وَعَرِّسْهَا
 ٥١٤٦ - وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْقَى بِهِ
 ٥١٤٧ - وَإِذَا تَنَاوَلْتَ الثَّمَارَ أَتَتْ نَظِيرَ
 ٥١٤٨ - لَمْ تَنْقُطْ أَبَدًا وَلَمْ تَرْقُبْ مَسِيبَ
 ٥١٤٩ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُمْنَعْ وَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى
 ٥١٥٠ - بَلْ دُلَّكَ تِلْكَ الْقُطُوفُ فَكَيْفَ مَا
 ٥١٥١ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْسِ السَّاقِ مِنْ
 ٥١٥٢ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاتِيكَ الْجُدُو
 ٥١٥٣ - وَمُقَطَّعَاتُهُمْ مِنَ الْكَرْبِ الَّذِي
 ٥١٥٤ - وَثِمَارُهَا مَا فِيهِ مِنْ عَجْمٍ كَأَمْ
 ٥١٥٥ - وَظِلَالُهَا مَمْدُودَةٌ لَيْسَتْ تَقِي
 ٥١٥٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِظِلِّ أَضَلِّ وَاحِدٍ
 ٥١٥٧ - مِائَةُ سِنِينَ قُدِّرَتْ لَا تَنْقُضِي
 ٥١٥٨ - وَلَقَدْ رَوَى الْخُذْرِيُّ أَيْضًا أَنَّ طُورَ
 ٥١٥٩ - تَتَفَتَّحُ الْأَكْمَامُ مِنْهَا عَنْ لَبَا

وَتَلْذُّهَا مِنْ قَبْلِهِ الْعَيْنَانِ
 مُلَيَا سِوَى أَشْمَاءِ مَا تَرِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي الْأَسْمِ مَتَّفِقَانِ
 فِي الْمِسْكِ ذَلِكَ الثُّرْبُ لِلْبَشْتَانِ
 يَا طَيْبَ ذَلِكَ الْوَرْدِ لِلظُّمَّانِ
 رَتْهَا فَحَلَّتْ دُونَهَا بِمَكَانِ
 رَ الشَّمْسِ مِنْ حَمَلٍ إِلَى مِيزَانِ
 أَنْ تُرْتَقَى لِلْقَنُوفِ فِي الْعِيدَانِ
 شَيْتَ انْتَزَعْتَ بِأَسْهَلِ الْإِمْكَانِ
 ذَهَبِ رَوَاهُ الثُّرُمُذِيُّ بِبَيَانِ
 عِ زُمُرُودٍ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 فِيهَا وَمِنْ سَعْفٍ مِنَ الْعَقِيَانِ
 شَالِ الْقِلَالِ فَجَلَّ ذُو الْإِحْسَانِ
 حَرًّا وَلَا شَمْسًا وَأَتَى ذَانِ
 فِيهِ لِسِيرِ الرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ
 هَذَا لِعُظْمِ الْأَضَلِّ وَالْأَقْنَانِ
 بَى قَدْرُهَا مِائَةُ بِلَا نُقْصَانِ
 سِيَهُمْ بِمَا شَاؤُوا مِنَ الْأَلْوَانِ

فصل

فِي سَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥١٦٠ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُرْسَلُ رَبُّنَا رِيحًا تَهْرُ دَوَائِبَ الْأَغْصَانِ

٥١٦١ - فَثُبِيرَ أَضْوَاتُ تَلْدُ لِمَسْمَعِ الْ
 ٥١٦٢ - يَا لَذَّةَ الْأَسْمَاعِ لَا تَتَعَوَّضِي
 ٥١٦٣ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سَمَاعَهُمْ فِيهَا غِنَا
 ٥١٦٤ - وَاهَا لَذِيَّاكَ السَّمَاعِ فَإِنَّهُ
 ٥١٦٥ - وَاهَا لَذِيَّاكَ السَّمَاعِ وَطَيْبِهِ
 ٥١٦٦ - وَاهَا لَذِيَّاكَ السَّمَاعِ فَكَمْ بِهِ
 ٥١٦٧ - وَاهَا لَذِيَّاكَ السَّمَاعِ وَلَمْ أَقْل
 ٥١٦٨ - مَا ظُنُّ سَامِعَةٍ بِصَوْتِ أَطِيبِ الْ
 ٥١٦٩ - نَحْنُ النَّوَاعِمُ وَالْحَوَالِدُ خَيْرَا
 ٥١٧٠ - لَسْنَا نَمُوتُ وَلَا نَخَافُ وَمَا لَنَا
 ٥١٧١ - طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَذَاكَ طُو
 ٥١٧٢ - فِي ذَاكَ آثَارُ رُوسٍ وَذِكْرُهَا
 ٥١٧٣ - وَرَوَاهُ بِخَيْي شَيْخُ الْأَوْزَاعِيِّ تَفْ
 ٥١٧٤ - نَزُهُ سَمَاعَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ ذِي
 ٥١٧٥ - لَا تَوَثِّرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَتُحْ
 ٥١٧٦ - إِنْ اخْتِيَارَكَ لِلْسَّمَاعِ النَّازِلِ الْ
 ٥١٧٧ - وَاللَّهُ إِنْ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالْ
 ٥١٧٨ - وَاللَّهُ مَا انْفَكَ الَّذِي هُوَ دَائِبُهُ
 ٥١٧٩ - فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥١٨٠ - فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارُهُ
 ٥١٨١ - حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَانِ الْغِنَا
 ٥١٨٢ - ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
 ٥١٨٣ - وَاللَّهُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا

إِنْسَانٍ كَالْتَّغَمَاتِ بِالْأُوزَانِ
 بِلَذَاذَةِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 هُ الْحُورِ بِالْأَضْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ
 مُلِثْتُ بِهِ الْأَذْنَانِ بِالْإِحْسَانِ!
 مِنْ مِثْلِ أَقْمَارٍ عَلَى أَغْصَانِ!
 لِلْقَلْبِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَشْجَانِ!
 ذِيَّاكَ تَضْغِيرًا لَهُ بِلسَانِ
 أَضْوَاتٍ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ حِسَانِ
 ت كَامِلَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 سُخْطٌ وَلَا ضِغْنٌ مِنَ الْأَضْغَانِ
 بَى لِلَّذِي هُوَ حَظَّنَا الْحَقَّانِي
 فِي التَّرْمِيزِيِّ وَمُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
 سِيرًا لِلْفُظَّةِ «يُخْبِرُونَ» أَغَانِ
 كَا الْغِنَا عَنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ
 رَمَ ذَا وَذَا يَا ذَلَّةَ الْجِرْمَانِ
 أَدْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ الثُّفْصَانِ
 إِيْمَانٍ مِثْلُ السُّمِّ فِي الْأَبْدَانِ
 أَبْدَأُ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
 حُبًّا وَاجْلَالًا مَعَ الْإِحْسَانِ
 عَبْدًا لِكُلِّ فُلَانَةٍ وَفُلَانِ
 فِي قَلْبٍ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 تَقْيِيدُهُ بِشَرَائِعِ الْإِيْمَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ الْحَانِ

- ٥١٨٤- ثَوْتُ الثُّفُوسِ وَإِنَّمَا الْقُرْآنُ قُو
ثُ الْقَلْبِ أَتَى يَسْتَوِي الْقَوَتَانِ!
٥١٨٥- وَلِذَا تَرَاهُ حَظًّا ذِي الثَّقَصَانِ كَالْ
جُهَّالِ وَالصَّبِيَّانِ وَالنِّسْوَانِ
٥١٨٦- وَالَّذُهُمْ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنَ الْ
عَقْلِ الصَّحِيحِ فَسَلَّ أَخَا الْعِزْفَانِ
٥١٨٧- يَا لَذَّةِ الْفُسَّاقِ لَسْتَ كَلَذَّةَ الْ
أَبْرَارِ فِي عَقْلِ وَلَا قُرْآنِ

فصل

في أنهار الجنة

- ٥١٨٨- أَنَهَارُهَا مِنْ غَيْرِ أَخْدُودٍ جَرَتْ
شُبْحَانُ مُنْسِكِهَا عَنِ الْفَيْضَانِ
٥١٨٩- مِنْ تَحْتِهِمْ تَجْرِي كَمَا شَاؤُوا مَفْجَ
رَةً وَمَا لِلنَّهْرِ مِنْ ثَقْصَانِ
٥١٩٠- عَسَلٌ مُصَفًّى ثُمَّ مَاءٌ ثُمَّ خَمْ
رُثُمْ أَنَهَارٌ مِنَ الْأَلْبَانِ
٥١٩١- وَاللَّهُ مَا تِلْكَ الْمَوَادُّ كَهَذِهِ
لَكِنْ هُمَا فِي الْلفظِ يَجْتَمِعَانِ
٥١٩٢- هَذَا وَبَيْنَهُمَا يَسِيرُ تَشَابُهُ
وَهُوَ اشْتِرَاكَ قَامَ بِالْأَذْهَانِ
٥١٩٣- [أَتَظُنُّهَا مُحَلُوبَةً مِنْ بَاقِرِ
أَوْ نَاقَةٍ أَوْ مَاعِزٍ أَوْ ضَانِ]

فصل

في طعام أهل الجنة

- ٥١٩٤- وَطَعَامُهُمْ مَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُهُمْ
وَلُحُومٌ طَيْرٍ نَاعِمٍ وَسِمَانِ
٥١٩٥- وَفَوَاكِهَ شَتَّى بِحَسَبِ مَنَاهُمْ
يَا شَبْعَةً كَمَلْتَ لِذِي الْإِيمَانِ
٥١٩٦- لَحْمٌ وَخَمْرٌ وَالنِّسَاءُ وَفَوَاكِهَ
وَالطَّيِّبُ مَعَ رُوحٍ وَمَعَ رِيحَانِ
٥١٩٧- وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
بِأَكْفٍ خُدَّامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

٥١٩٨ - وَأَنْظُرْ إِلَى جَعَلِ اللَّذَاذَةَ لِلْعُيُورِ
 ٥١٩٩ - لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَذَّةٌ تَدْعُو إِلَى
 ٥٢٠٠ - سَبَبِ التَّنَاوُلِ وَهُوَ يُوجِبُ لَذَّةَ

فصل

في شربهم

٥٢٠١ - يُسْقَوْنَ فِيهَا مِنْ رَجِيْقِ خَثْمُهُ
 ٥٢٠٢ - مِنْ خَمْرَةٍ لَذَّتْ لِشَارِبِهَا بِلاَ
 ٥٢٠٣ - وَالْخَمْرُ فِي الدُّنْيَا فَهَذَا وَصْفُهَا
 ٥٢٠٤ - وَبِهَا مِنَ الْأَذْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
 ٥٢٠٥ - فَنفَى لَنَا الرَّخْمُنُ أَجْمَعَهَا عَنِ الْ
 ٥٢٠٦ - وَشَرَابِهِمْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ مَزْجُهُ الْ
 ٥٢٠٧ - هَذَا شَرَابُ أُولِي الْيَمِينِ وَلَكِنْ الْ
 ٥٢٠٨ - يُدْعَى بِتَسْنِيمٍ سَنَامُ شَرَابِهِمْ
 ٥٢٠٩ - صَفَى الْمُقَرَّبُ سَعْيَهُ فَصَفَا لَهُ
 ٥٢١٠ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَزْ
 ٥٢١١ - مُزْجِ الشَّرَابِ لَهُمْ كَمَا مَزَجُوا هُمْ الْ
 ٥٢١٢ - هَذَا وَذُو التَّخْلِيْطِ مُزْجَى أَمْرُهُ

بِالْمِسْكِ أَوَّلُهُ كَمَثَلِ الثَّانِي
 غَوْلٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا نُفْصَانٍ
 تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السُّكْرَانِ
 وَيُخَافُ مِنْ عَدَمِ لَذِي الْوُجْدَانِ
 خَمْرٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 كَأَفْوَرِ ذَاكَ شَرَابِ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبْرَارُ مَشْرَبُهُمْ شَرَابُ ثَانٍ
 شَرِبُ الْمُقَرَّبِ خَيْرُ الرِّخْمَنِ
 ذَاكَ الشَّرَابُ فَتِلْكَ تَضْفِيَّتَانِ
 جَ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعُضْيَانِ
 أَغْمَالُ ذَاكَ الْمَزْجِ بِالْمِيزَانِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِ لِزُبَّةِ الدِّيَانِ

فصل

في مَصْرِفِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَهَضْمِهِ

٥٢١٣ - هَذَا وَتَضْرِيفُ الْمَآكِلِ مِنْهُمْ
 عَرَقٌ يَفِيضُ لَهُمْ مِنَ الْأَبْدَانِ

- ٥٢١٤ - كَرَوَائِحِ الْمِسْكِ الَّذِي مَا فِيهِ حَذٌ
 ٥٢١٥ - فَتَعُودُ هَاتِيكَ الْبُطُونُ ضَوَايِمِرًا
 ٥٢١٦ - لَا غَائِطٌ فِيهَا وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٢١٧ - وَلَهُمْ جُشَاءٌ رِيحُهُ مِسْكٌ يَكُونُ
 ٥٢١٨ - هَذَا وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ فَوَاحِدٌ
- طَّ غَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 تَبْغِي الطَّعَامَ عَلَى مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَخْطٌ وَلَا بَضُقٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 نُبْهُ تَمَامُ الْهَضْمِ لِلْإِنْسَانِ
 فِي مُسْلِمٍ وَلَاخْمَدُ الْأَثَرَانِ



فصل

في لباسِ أهلِ الجنةِ

- ٥٢١٩ - وَهُمْ الْمَلُوكُ عَلَى الْأَيْسَرَةِ فَوْقَ مَا
 ٥٢٢٠ - وَلِبَاسُهُمْ مِنْ سُندُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ
 ٥٢٢١ - مَا ذَاكَ مِنْ دُودٍ بَنَى مِنْ فَوْقِهِ
 ٥٢٢٢ - كَلًّا وَلَا تُسْجَتْ عَلَى الْمِنْوَالِ نَسْدٌ
 ٥٢٢٣ - حُلَلٌ تُشَقُّ ثِمَارُهَا عَنْهَا فَتَبْدُ
 ٥٢٢٤ - بَيْضٌ وَخُضِرٌ ثُمَّ صُفْرٌ ثُمَّ حُمْرٌ
 ٥٢٢٥ - لَا تَقْبَلُ الدَّنَسَ الْمُقَرَّبَ لِلْبَلَى
 ٥٢٢٦ - وَنَصِيفٌ إِخْذَاهُ رٌّ وَهُوَ خِمَارُهَا
 ٥٢٢٧ - سَبْعُونَ مِنْ حُلَلٍ عَلَيْهَا لَا تَغْوُ
 ٥٢٢٨ - لَكِنْ تَرَاهُ مِنْ وَرَا ذَا كُلِّهِ
- تِيكَ الرُّؤُوسِ مُرَصَّعُ الثَّيِّجَانِ
 إِسْتَبْرَقِ نَوْعَانِ مَغْرُوقَانِ
 تِلْكَ الْبُيُوتِ وَعَادَ ذَا طَيْرَانِ
 حَجَّ ثِيَابِنَا بِالْقُطْنِ وَالْكَثَّانِ
 ذُو كَالرِّيَاطِ بِأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 رَشِبْهَتْ بِشَقَائِقِ الثُّغْمَانِ
 مَا لِلْبَلَى أَبَدًا بِهِنَ يَدَانِ
 لَيْسَتْ لَهُ الدُّنْيَا مِنَ الْأَثْمَانِ
 قُ الطَّرْفَ عَنْ مُخٍّ وَرَا السَّيْقَانِ
 مِثْلَ الشَّرَابِ لَدَى زُجَاجِ أَوَانِ

فصل

في قُرْشِهِمْ وما يتبعُها

- ٥٢٢٩ - وَالْقُرْشُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ بَطُنَتْ
 مَا ظَنُّكُمْ بِظَهَارَةِ لِبَاطَانِ

- ٥٢٣٠ - مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْأَسِرَّةِ يَتَّكِي
 ٥٢٣١ - يَتَحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ مَا تَرَى
 ٥٢٣٢ - هَذَا وَكَمْ زُرْبِيَّةٍ وَنَمَارِقٍ
 هُوَ وَالْحَبِيبُ بِخُلُوةٍ وَأَمَانٍ
 حَبِيبَيْنِ فِي الْحَلَوَاتِ يَنْتَجِبَانِ
 وَوَسَائِدٍ صُفَّتْ بِأَلَا حُسْبَانِ



فصل

فِي خُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٢٣٣ - وَالْخُلِيُّ أَضْفَى لَوْلِيٍّ وَزَيْرٍ جَدٍ
 ٥٢٣٤ - مَا ذَاكَ يَخْتَصُّ الْإِنَاثَ وَإِنَّمَا
 ٥٢٣٥ - التَّارِكِينَ لِبَاسِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٢٣٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ حَلِيَّتَهُمْ إِلَى
 ٥٢٣٧ - وَكَذَا وَضُوءُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ قَدْ
 ٥٢٣٨ - وَيَسْوَاهُ أَتَكَرَّرَ دَا عَلَيْهِ قَائِلًا
 ٥٢٣٩ - مَا ذَاكَ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَغْبَيْنِ وَالزُّ
 ٥٢٤٠ - وَلِذَاكَ أَهْلُ الْفِقْهِ مُخْتَلِفُونَ فِي
 ٥٢٤١ - وَالرَّاجِحُ الْأَقْوَى انْتِهَاءُ وَضُوءِنَا
 ٥٢٤٢ - هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَّثَهُ الرَّخْمَنُ فِي الْ
 ٥٢٤٣ - وَاحْفَظْ حُدُودَ الرَّبِّ لَا تَتَعَدَّهَا
 ٥٢٤٤ - وَانْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّسُولِ تَجِدْهُ قَدْ
 ٥٢٤٥ - وَمَنْ اسْتَطَاعَ يُطِيلُ عُرَّتَهُ فَمَوْ
 ٥٢٤٦ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ دَا مِنْ كَيْسِهِ
 ٥٢٤٧ - وَنُعَيْمُ الرَّاوي لَه قَدْ شَكَّ فِي
 ٥٢٤٨ - وَإِطَالَةُ الْغُرَاتِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 وَكَذَاكَ أَسِيرَةٌ مِنَ الْعَقِيَانِ
 هُوَ لِلْإِنَاثِ كَذَاكَ لِلذُّكْرَانِ
 نِيًّا لِأَجْلِ لِبَاسِهِ بِجَنَانِ
 حَيْثُ انْتِهَاءُ وَضُوءِهِمْ بِوَرَانِ
 فَارَتْ بِهِ الْعَضْدَانِ وَالسَّاقَانِ
 مَا السَّاقُ مَوْضِعُ جَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ
 نَذِينَ لَا السَّاقَانِ وَالْعَضْدَانِ
 هَذَا وَفِيهِ عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ
 لِلْمُورَفَقَيْنِ كَذَلِكَ الْكَغْبَانِ
 قُرْآنٍ لَا تَغْدِلُ عَنِ الْقُرْآنِ
 وَكَذَاكَ لَا تَجْنَحْ إِلَى التُّقْصَانِ
 أَبْدَى الْمُرَادِ وَجَاءَ بِالتُّبْيَانِ
 قُوفٌ عَلَى الرَّاوي هُوَ الْفَرْقَانِي
 فَعَدَا يُمَيِّزُهُ أَوْلُو الْعِرْقَانِ
 رَفَعَ الْحَدِيثَ كَذَا رَوَى الشَّيْبَانِي
 أَبْدَأُ وَذَا فِي غَايَةِ التُّبْيَانِ

فصل

في صفة عرائس الجنة وحسنهنَّ وجمالهنَّ ولذة وصالهنَّ ومهورهنَّ

- ٥٢٤٩- يَأْمَنُ يَطُوفُ بِكَغَبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي
٥٢٥٠- وَيَظْلُ يُسْعَى دَائِمًا حَوْلَ الصَّفَا
٥٢٥١- وَيَرُومُ قُرْبَانَ الْوِصَالِ عَلَى مَنَى
٥٢٥٢- فَلَيْذَا تَرَاهُ مُخْرِمًا أَبَدًا وَمَوْ
٥٢٥٣- يَبْغِي التَّمَتُّعَ مُفْرِدًا عَنْ جِبِّهِ
٥٢٥٤- فَيَظْلُ بِالْجَمَرَاتِ يَرْمِي قَلْبَهُ
٥٢٥٥- وَالنَّاسَ قَدْ قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ
٥٢٥٦- وَحَدَّثَ بِهِمْ هَمَمَ لَهُمْ وَعَزَائِمَ
٥٢٥٧- رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ الْوِصَا
٥٢٥٨- وَرَأَوْا عَلَى بُغْدٍ خِيَامًا مُشْرِفًا
٥٢٥٩- فَتَيَمَّمُوا تِلْكَ الْخِيَامَ فَانْسُوا
٥٢٦٠- مِنْ قَاصِرَاتِ الطُّرْفِ لَا تَبْغِي سِوَى
٥٢٦١- قَصَرَتْ عَلَيْهِ طُرْفُهَا مِنْ حُسْنِهِ
٥٢٦٢- أَوْ أَنَّهَا قَصَرَتْ عَلَيْهَا طُرْفَهُ
٥٢٦٣- وَالْأَوَّلُ الْمَغْهُودُ مِنْ وَضْعِ الْخَطَا
٥٢٦٤- وَلِلرَّبِّمَا دَلَّتْ إِشَارَتُهُ عَلَى الشَّ
٥٢٦٥- هَذَا وَلَيْسَ الْقَاصِرَاتُ كَمَنْ عَدَتْ
٥٢٦٦- يَا مُطْلِقَ الطُّرْفِ الْمَعْدَبِ فِي الْأُلَى
٥٢٦٧- لَا تَسْبِيْنَكَ صُورَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الدَّ
- حُقَّتْ بِذَلِكَ الْحَجَرِ وَالْأَرْكَانِ
وَمُحَسَّرُ مَسْعَاهُ لَا الْعَلَمَانِ
وَالْخَيْفُ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْبَانِ
ضِعُّ حِلِّهِ مِنْهُ فَلَيْسَ بِدَانِ
مُتَجَرِّدًا يَبْغِي شَفِيعَ قَرَانِ
هَٰذِي مَنَاسِكُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
حُتُّوا رَكَائِبُهُمْ إِلَى الْأَوْطَانِ
نَحْوَ الْمَنَازِلِ أَوَّلَ الْأَرْمَانِ
لِ فَشَمَّرُوا يَا خَيْبَةَ الْكَشَلَانِ
بِ مُشْرِقَاتِ الثُّورِ وَالْبُرْهَانِ
فِيهِنَّ أَقْمَارًا بِلَا نُقْصَانِ
مَحْبُوبِهَا مِنْ سَائِرِ الشُّبَّانِ
فَالطُّرْفُ فِي ذَا الْوَجْهِ لِلنَّسْوَانِ
مِنْ حُسْنِهَا فَالطُّرْفُ لِلذُّكْرَانِ
بِ فَلَا تَحْذَعَنْ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
إِنِّي فَتِلْكَ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ
مَقْصُورَةٌ فَهُمَا إِذَا صِنْفَانِ
جُرُودَنْ عَنْ حُسْنٍ وَعَنْ إِحْسَانِ
إِءِ الدَّوِيِّ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ

٥٢٦٨ - قَبِحَتْ خَلَائِقُهَا وَقُبِحَ فِعْلُهَا
 ٥٢٦٩ - تَنَقَّادُ لِلْأَنْدَالِ وَالْأَزْدَالِ هُمْ
 ٥٢٧٠ - مَا نَمُّ مِنْ دِينٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا
 ٥٢٧١ - وَجَمَالَهَا زُورٌ وَمَضْنُوعٌ فَإِنْ
 ٥٢٧٢ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْحِفَاطِ فَمَا لَهَا
 ٥٢٧٣ - إِنْ قَصَّرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةٌ
 ٥٢٧٤ - أَوْ زَامَ تَقْوِيمًا لَهَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ
 ٥٢٧٥ - أَفْكَارُهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكَيْدِ الَّذِي
 ٥٢٧٦ - فَجَمَالَهَا قِشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
 ٥٢٧٧ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فِضَّةٍ
 ٥٢٧٨ - فَالْتَّاقِدُونَ يَرَوْنَ مَاذَا تَحْتَهُ
 ٥٢٧٩ - أَمَّا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَا
 ٥٢٨٠ - وَالْحَافِظَاتُ الْغَيْبِ مِنْهُنَّ الَّتِي
 ٥٢٨١ - فَانْظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا
 ٥٢٨٢ - وَارْغَبْ بِعَقْلِكَ أَنْ تَبِيعَ الْعَالِي أَلْ
 ٥٢٨٣ - إِنْ كَانَ قَدْ أَغْيَاكَ خَوْذٌ مِثْلُ مَا
 ٥٢٨٤ - فَاخْطُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْذًا ثُمَّ قَدْ
 ٥٢٨٥ - ذَاكَ التَّكَاحُ عَلَيْكَ أَيْسَرُ إِنْ يَكُنْ
 ٥٢٨٦ - وَاللَّهِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا لِلدِّ
 ٥٢٨٧ - لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعِدَّ الرَّادَّ لِلدِّ
 ٥٢٨٨ - أَهْمَلْتَ جَمْعَ الرَّادِّ حَتَّى قَاتَ بَلْ
 ٥٢٨٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ سَلِيمَةٌ
 ٥٢٩٠ - لَكُنَّهَا سَكْرَى بِحُبِّ حَيَاتِهَا الدُّ

شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
 أَكْفَأُوهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ
 خُلِقَ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 تَرَكَّهُ لَمْ تَطْمَخْ لَهَا الْعَيْنَانِ
 بِوَقَاءِ حَقِّ الْبَغْلِ قَطُّ يَدَانِ
 قَالَتْ: وَهَلْ أَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانٍ؟
 تَقْبَلُ سِوَى التَّغْوِيحِ وَالتَّقْصَانِ
 قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا شِئْتُ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 شَيْءٍ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
 وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 ثُ بُعُولِهِنَّ وَهُنَّ لِلْأَخْدَانِ
 قَدْ أَضْبَحَتْ فَرْدًا مِنَ النَّسْوَانِ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ
 بَاقِي بِذَا الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ فَإِنْ
 تَبَغْيِي وَلَمْ تَنْظُرِي إِلَى ذَا الْآنِ
 مَ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 لَكَ نَسَبَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَعَيْشُهَا أَوْ لِلْحُطَامِ الْفَانِي
 أُخْرَى فَجِئْتَ بِأَقْبَحِ الْخُسْرَانِ
 قَاتِ الَّذِي أَلْهَاكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 لَتَقَطَّعْتَ أَسْفَاً مِنَ الْجِرْمَانِ
 نِيًّا وَسَوْفَ تُفِيقُ بَعْدَ زَمَانِ

فصل

- ٥٢٩١ - فَاسْمَعِ صِفَاتِ عَرَائِسِ الْجَنَّاتِ ثُمَّ م
 ٥٢٩٢ - حُورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمُلْنَ خَلَائِقًا
 ٥٢٩٣ - حَتَّى يَحَارَ الطَّرْفُ فِي الْحُسْنِ الَّذِي
 ٥٢٩٤ - وَيَقُولُ لَمَّا أَنْ يُشَاهِدُ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٥ - وَالطَّرْفُ يَشْرَبُ مِنْ كُؤُوسِ جَمَالِهَا
 ٥٢٩٦ - كَمُلْتَ خَلَائِقُهَا وَأَكْمَلَ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٧ - وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
 ٥٢٩٨ - فَتَرَاهُ يَعْجَبُ وَهُوَ مُضِغٌ ذَاكَ مِنْ
 ٥٢٩٩ - وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي ذَا صُنْعُهُ
 ٥٣٠٠ - لَا اللَّيْلُ يُذْرِكُ شَمْسَهَا فَتَغِيبَ عِنْدَ
 ٥٣٠١ - وَالشَّمْسُ لَا تَأْتِي بِطَرْدِ اللَّيْلِ بَلْ
 ٥٣٠٢ - وَكِلَاهُمَا مِرْآةٌ صَاحِبِهِ إِذَا
 ٥٣٠٣ - فَيَرَى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهَا
 ٥٣٠٤ - حُمْرُ الْخُدُودِ تُغَوِّرُهُنَّ لَأَلْيَاءُ
 ٥٣٠٥ - وَالْبَرْقُ يَبْدُو حِينَ يَبْسِمُ تَغْرِهَا
 ٥٣٠٦ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا لَامِعًا
 ٥٣٠٧ - فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ ثَغْرِ صَاحِبِكَ
 ٥٣٠٨ - لِلَّهِ لَا تُسَمِّ ذَٰلِكَ الثَّغْرَ الَّذِي
 ٥٣٠٩ - رِيَانَةُ الْأَعْطَافِ مِنْ مَاءِ الشَّيْبِ
 ٥٣١٠ - لَمَّا جَرَى مَاءُ النَّعِيمِ بِغُضْنِهَا
 ٥٣١١ - فَالْوَرْدُ وَالثَّقَافُ وَالرُّمَّانُ فِي
 ٥٣١٢ - وَالْقَدْ مِنْهَا كَالْقَضِيبِ اللَّذَنِ فِي
- اِخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
 وَمَحَاسِنًا مِنْ أَكْمَلِ النَّسْوَانِ
 قَدْ أَلْبَسْتُ فَالطَّرْفُ كَالْحَيْرَانِ
 سُبْحَانَ مُعْطِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 فَتَرَاهُ مِثْلَ الشَّارِبِ النَّسْوَانِ
 كَالْبَذْرِ لَيْلَ اللَّيْلِ بَعْدَ ثَمَانِ
 وَاللَّيْلُ تَحْتَ ذَوَائِبِ الْأَغْصَانِ
 لَيْلٍ وَشَمْسٍ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 سُبْحَانَ مُثَقِّنِ صُنْعَةِ الْإِنْسَانِ
 لَمَّا مَجِيئُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ الثَّانِي
 يَتَصَاحَبَانِ كِلَاهُمَا أَخَوَانِ
 مَا شَاءَ يُبْصِرُ وَجْهَهُ يَرِيَانِ
 وَتَرَى مَحَاسِنَهَا بِهِ بَعِيَانِ
 سُودُ الْعُيُونِ فَوَاتِرُ الْأَجْفَانِ
 فَيُضِيءُ سَقْفَ الْقَمَرِ بِالْجُذْرَانِ
 يَبْدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانِ؟
 فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
 فِي لُثْمِهِ إِذْ رَأَى كُلَّ أَمَانِي
 بِفُغْضِهَا بِالْمَاءِ دُوَّ جَرِيَانِ
 حَمَلَ الثَّمَارَ كَثِيرَةً الْأَلْوَانِ
 غُضْنِ تَعَالَى عَارِسُ الْبُسْتَانِ
 حُسْنِ الْقَوَامِ كَأَوْسَطِ الْقُضْبَانِ

٥٣١٣ - فِي مَغْرَسِ كَالْعَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
 ٥٣١٤ - لَا الظَّهْرُ يَلْحَقُهُ وَلَيْسَ تُدِيْهَا
 ٥٣١٥ - لَكِنَّهُنَّ كَوَاعِبٌ وَنَوَاهِدُ
 ٥٣١٦ - وَالْجِيدُ ذُو طُولٍ وَحُسْنٍ فِي بَيَا
 ٥٣١٧ - يَشْكُو الْحُلِيَّ بِعَادَةِ فَلَهُ مَدَى الْ
 ٥٣١٨ - وَالْمَغْصَمَانِ فَإِنْ تَشَأْ شَبَّهَهُمَا
 ٥٣١٩ - كَالزُّبْدِ لَيْنًا فِي نُعُومَةٍ مَلَمَسِ
 ٥٣٢٠ - وَالصَّدْرُ مُتَّسِعٌ عَلَى بَطْنٍ لَهَا
 ٥٣٢١ - وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ سُرَّةٍ هِيَ مَجْمَعُ الْ
 ٥٣٢٢ - حُقٍّ مِنَ الْعَاجِ اسْتِدَارَ وَحَوْلَهُ
 ٥٣٢٣ - وَإِذَا انْحَدَرَتْ رَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا
 ٥٣٢٤ - لَا الْحَيْضُ يَغْشَاهُ وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٣٢٥ - فَخِذَانِ قَدْ حَفَا بِهِ حَرَسًا لَهُ
 ٥٣٢٦ - قَامَا بِخِدْمَتِهِ هُوَ السُّلْطَانُ بِيَدِ
 ٥٣٢٧ - وَهُوَ الْمُطَاعُ أَمِيرُهُ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٢٨ - وَجَمَاعُهَا فَهُوَ الشِّقَاءُ لَصَبَّهَا
 ٥٣٢٩ - وَإِذَا يُجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا انْتَشَتْ
 ٥٣٣٠ - فَهُوَ الشَّهِيُّ وَعُضُوهُ لَا يَنْثَنِي
 ٥٣٣١ - وَلَقَدْ زَوَيْنَا أَنْ شُغْلَهُمُ الَّذِي
 ٥٣٣٢ - شُغْلُ الْعُرُوسِ بِعَزْسِهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ٥٣٣٣ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
 ٥٣٣٤ - وَاضْرِبْ لَهُ مَثَلًا بِصَبِّ عَابٍ عَنْ
 ٥٣٣٥ - وَالشُّوقُ يُزْعِجُهُ إِلَيْهِ وَمَا لَهُ

عَالِي النَّقَا أَوْ وَاحِدُ الْكُتْبَانِ
 بِلَوَاحِقِ اللَّبْطَنِ أَوْ بِدَوَانِ
 فَتُهُودُهُنَّ كَالطَّفِ الرُّمَّانِ
 ضٍ وَاعْتِدَالٍ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 أَيَّامٍ وَسَوَاسٍ مِنَ الْهَجْرَانِ
 بِسَبِيكَتَيْنِ عَلَيْهِمَا كَفَّانِ
 أَضْدَافُ دُرٍّ دَوَّرَتْ بِوِزَانِ
 حَفَّتْ بِهِ خَضِرَانِ ذَاتِ ثَمَانِ
 خَضِرَيْنِ قَدْ عَارَتْ مِنَ الْأَغْكَانِ
 حَبَّاتٍ مِثْلِكَ جَلٍّ ذُو الْإِثْقَانِ
 مَا لِلصَّفَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ فِي النَّسْوَانِ
 فَجَنَابُهُ فِي عِزَّةٍ وَصِيَانِ
 نَهُمَا وَحَقٌّ طَاعَةُ السُّلْطَانِ
 عَنْهُ وَلَا هُوَ عِنْدَهُ بِجَبَانِ
 فَالصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
 بِكُرٍّ أَوْ بِغَيْرِ دَمٍ وَلَا تُقْصَانِ
 جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قَدْ جَاءَ فِي «يَسَّ» دُونَ بَيَانِ
 عِبْتُ بِهِ الْأَشْوَاقُ طُولَ زَمَانِ
 تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبُلْدَانِ
 بِلِقَائِهِ سَبَبٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

٥٣٣٦ - وَافَى إِلَيْهِ بَعْدَ طُولِ مَغِيبِهِ
 ٥٣٣٧ - أَتَلَوُوهُ أَنْ صَبَرَ ذَا شُغْلٍ بِهِ
 ٥٣٣٨ - يَا رَبِّ غَفَرْنَا قَدْ طَعَتْ أَقْلَامُنَا
 عَنْهُ وَصَارَ الْوَضَلُ ذَا إِمْكَانٍ
 لَا وَالَّذِي أَعْطَى بِلَا حُسْبَانٍ
 يَا رَبِّ مَعْدَرَةٌ مِنَ الطُّغْيَانِ



فصل

٥٣٣٩ - أَفْدَامُهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ٥٣٤٠ - وَالسَّاقُ مِثْلُ الْعَاجِ مَلْمُومٌ يُرَى
 ٥٣٤١ - وَالرَّيْحُ مِثْلُكَ وَالْجُسُومُ نَوَاعِمُ
 ٥٣٤٢ - وَكَلَامُهَا يَسْبِي الْعُقُولَ بِنَعْمَةٍ
 ٥٣٤٣ - وَهِيَ الْعَرُوبُ بِشَكْلِهَا وَبِدَلِّهَا
 ٥٣٤٤ - وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ الْجَمَاعِ تَزِيدُ فِي
 ٥٣٤٥ - لُطْفًا وَحُسْنٍ تَبْعُلُ وَتَعْتُجُ
 ٥٣٤٦ - تِلْكَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَلَاخَةُ أَوْجَبَا
 ٥٣٤٧ - فَمَلَاخَةُ التَّصْوِيرِ قَبْلَ غِنَايَهَا
 ٥٣٤٨ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لَصَبٌ وَامِتٌ
 مِنْ فَوْقِهَا سَاقَانِ مُلْتَفَّانِ
 مُخُ الْعِظَامِ وَرِزَاءُ بَعِيَانِ
 وَاللُّونُ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 زَادَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 وَتَحَبُّبِ لِلزَّوْجِ كُلِّ أَوَانِ
 حَرَكَاتِهَا لِلْعَيْنِ وَالْآذَانِ
 وَتَحَبُّبِ تَفْسِيرِ ذِي الْعِرْقَانِ
 إِطْلَاقِ هَذَا اللَّفْظِ وَضَعِ لِسَانِ
 هِيَ أَوَّلُ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
 بَلَّغَتْ بِهِ اللَّذَاتُ كُلَّ مَكَانِ



فصل

٥٣٤٩ - أَثَرَابُ سِنٍّ وَاحِدٍ مُتَمَائِلٍ
 ٥٣٥٠ - بِكُرٍّ فَلَمْ يَأْخُذْ بِكَارَتِهَا سِوَى الْ
 ٥٣٥١ - حِضْنٍ عَلَيْهِ حَارِسٌ مِنْ أَغْظَمِ الْ
 ٥٣٥٢ - وَإِذَا أَحْسَسَ بِدَاخِلِ لِلْحِضْنِ وَلَّى م
 سِنَّ الشَّبَابِ لِأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
 مَحْبُوبٍ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مِنْ جَانِ
 حُرَّاسٍ بِأَسْأَ شَأْنُهُ دُوْ شَانِ
 هَارِبًا فَتَرَاهُ ذَا إِمْعَانِ

٥٣٥٣ - وَيَعُودُ وَهَذَا حِينَ رَبِّ الْحَضَنِ يَخُ
 ٥٣٥٤ - وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهَا
 ٥٣٥٥ - لَكِنَّ دَرَجَاتِ أَبِي السَّمْحِ الَّذِي
 ٥٣٥٦ - هَذَا وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ عَنْهُ فِي النَّ
 ٥٣٥٧ - فَحَدِيثُهُ دُونَ الصَّحِيحِ وَإِنَّهُ
 ٥٣٥٨ - يُعْطَى الْمُجَامِعُ قُوَّةَ الْمَائَةِ الَّتِي اجِد
 ٥٣٥٩ - لَا أَنَّ قُوَّتَهُ تُضَاعَفُ هَكَذَا
 ٥٣٦٠ - وَيَكُونُ أَقْوَى مِنْهُ ذَا نَقْصٍ مِنَ الِ
 ٥٣٦١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّهُ يَغْشَى بِبِو
 ٥٣٦٢ - وَرَجَالُهُ شَرُّ الصَّحِيحِ رَوَوْا لَهُمْ
 ٥٣٦٣ - هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ قَدْرَ نِسَائِهِمْ
 ٥٣٦٤ - وَبِهِ يَزُولُ تَوْهُمُ الْإِشْكَالِ عَنْ
 ٥٣٦٥ - وَبِقُوَّةِ الْمَائَةِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ
 ٥٣٦٦ - وَأَعْفُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الِ
 ٥٣٦٧ - فَاجْمَعْ قَوَالَكَ لِمَا هُنَاكَ وَغَمَّضِ الِ
 ٥٣٦٨ - مَا هُنَا وَاللَّهُ مَا يَسُوَّى قُلَا
 ٥٣٦٩ - مَا هُنَا إِلَّا النَّفَارُ وَسَيِّءُ الِ
 ٥٣٧٠ - هَمْ وَغَمْ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٧١ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ عَوَانِيَا
 ٥٣٧٢ - لَا تَوْتِيرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَإِنْ

فصل

رُجٍّ مِنْهُ فَهُوَ كَذَا مَدَى الْأَرْمَانِ
 تَنْصَاعُ بِكْرًا لِلْجَمَاعِ الثَّانِي
 فِيهِ يُضَعَّفُهُ أَوَّلُو الْإِثْقَانِ
 قَسِيمٍ كَالْمَوْلُودِ مِنْ حَبَّانٍ
 فَوْقَ الضَّعِيفِ وَلَيْسَ ذَا إِثْقَانٍ
 تَمَعَتْ لِأَقْوَى وَاحِدِ الْإِنْسَانِ
 إِذْ قَدْ يَكُونُ أَضْعَافُ الْأَرْكَانِ
 إِيْمَانٍ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِحْسَانِ
 مِ وَاحِدِ مَائَةٍ مِنَ النِّسْوَانِ
 فِيهِ وَذَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
 مُتَّفَاوَتْ بِتَّفَاوُتِ الْإِيْمَانِ
 تِلْكَ النُّصُوصِ بِمِئَةِ الرَّحْمَنِ
 أَقْضَى إِلَى مَائَةٍ بِلَا خَوْزَانِ
 أَقْوَى هُنَاكَ لِزُهْدِهِ فِي الْفَانِي
 عَيْنَيْنِ وَاضِبِرْ سَاعَةً لِزَمَانِ
 مَةً ظَفِرٍ وَاحِدَةٍ تُرَى بِجَنَانِ
 أَخْلَاقٍ مَعَ غَيْبٍ وَمَعَ نَقْصَانِ
 حَتَّى الطَّلَاقِ أَوْ الْفِرَاقِ الثَّانِي
 شُرْعًا فَأُضْحَى الْبَغْلُ وَهُوَ الْعَانِي
 تَفْعَلُ رَجَعْتَ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ

٥٣٧٣ - وَإِذَا بَدَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ لِبْسِهَا وَتَمَايَلَتْ كَتَمَائِلِ النِّسْوَانِ

٥٣٧٤ - تَهْتَرُ كَالْغُضَنِ الرَّطِيبِ وَحَمْلُهُ
 ٥٣٧٥ - وَتَبَحَّرَتْ فِي مَشْيِهَا وَيَحِقُّ ذَا
 ٥٣٧٦ - وَوَصَائِفٍ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
 ٥٣٧٧ - كَالْبَذْرِ لَيْلَةً يَمُّهُ قَدْ حُفَّ فِي
 ٥٣٧٨ - فَالطَّرْفُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
 ٥٣٧٩ - وَالْقَلْبُ قَبْلَ زِفَافِهَا فِي عُرْسِهِ
 ٥٣٨٠ - حَتَّى إِذَا مَا وَاجَهْتُهُ تَقَابَلَا
 ٥٣٨١ - فَسَلِ الْمُتَيَّمِ هَلْ يَجِلُّ الصَّبْرُ عَنْ
 ٥٣٨٢ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ أَيْنَ خَلَفَ صَبْرُهُ
 ٥٣٨٣ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ حَالُهُ وَقَدْ
 ٥٣٨٤ - مِنْ مَنْطِقِ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَوَجَدَ
 ٥٣٨٥ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ عِشَّتُهُ إِذَا
 ٥٣٨٦ - يَتَسَاقَطَانِ لِأَثَا مَنْشُورَةٍ
 ٥٣٨٧ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ مَجْلِسُهُ مَعَ الْ
 ٥٣٨٨ - وَتَدُورُ كَاسَاتُ الرَّحِيقِ عَلَيْهِمَا
 ٥٣٨٩ - يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ هَذَا مَرَّةً
 ٥٣٩٠ - فَيَضُمُّهَا وَتَضُمُّهُ أَرَأَيْتَ مَعَدَ
 ٥٣٩١ - غَابَ الرَّقِيبُ وَغَابَ كُلُّ مُنْكَدٍ
 ٥٣٩٢ - أَتَرَاهُمَا ضَجْرَيْنِ مِنْ ذَا الْعَيْشِ لَا
 ٥٣٩٣ - وَيَزِيدُ كُلُّ مِنْهُمَا حُبًّا لِمَا
 ٥٣٩٤ - فَوَصَالُهُ يَكْشُوهُ حُبًّا بَعْدَهُ
 ٥٣٩٥ - فَالْوَضْلُ مَخْفُوفٌ بِحُبِّ سَابِقِ
 ٥٣٩٦ - فَرَقَ لَطِيفٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ ذَا

وَرَدَّ وَتُفَّاحٌ عَلَى رُمَانٍ
 كَ لِمِثْلِهَا فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 وَعَلَى شَمَائِلِهَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 غَسَقِ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْمِيزَانِ
 فِي الدَّهْشِ وَالْإِعْجَابِ وَالشُّبْحَانِ
 وَالْعُرْسُ إِثْرَ الْعُرْسِ مُتَّصِلَانِ
 أَرَأَيْتَ قَطُّ تَقَابُلَ الْقَمَرَانِ؟
 ضَمٌّ وَتَقَابُلٌ وَعَنْ فَلَئَانِ؟
 فِي أَيِّ وَادٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ؟
 مُلِثَتْ لَهُ الْأَذْنَانِ وَالْعَيْنَانِ
 كَمْ بِهِ لِلشَّمْسِ مِنْ جَرَيَانِ؟
 وَهُمَا عَلَى فَرْشَيْهِمَا خِلْوَانِ
 مِنْ بَيْنِ مَنْظُومٍ كَنْظَمٍ جَمَانِ؟
 مَخْجُوبٌ فِي رَوْحٍ وَفِي رِيحَانِ
 بِأَكْفٍ أَقْمَارٍ مِنَ الْوِلْدَانِ
 وَالْحَوْدُ أُخْرَى ثُمَّ يَتَكَيَّفَانِ
 شَوْقَيْنِ بَعْدَ الْبُعْدِ يَلْتَقِيَانِ
 وَهُمَا بِثُوبِ الْوَضْلِ مُشْتَمِلَانِ
 وَحَيَاةُ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجْرَانِ
 حَبِيبُهُ جَدِيداً سَائِرُ الْأَزْمَانِ
 مُتَسَلِّسِلَا لَا يَنْتَهِي بِزَمَانِ
 وَبِلَاحِقِ وَكِلَاهُمَا صِنْوَانِ
 يَذْرِيه دُو شُغْلٍ بِهَذَا الشَّانِ

- ٥٣٩٧ - وَمَزِيدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاصِلٌ
 ٥٣٩٨ - يَا غَافِلًا عَمَّا خُلِقْتَ لَهُ انْتَبِهْ
 ٥٣٩٩ - سَارَ الرَّفَاقُ وَخَلَّفُوكَ مَعَ الْأَلَى
 ٥٤٠٠ - وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى مُتَخَلِّفًا
 ٥٤٠١ - لَكِنْ أَتَيْتَ بِخُطْبَتِي عَجَزَ وَجْهِي
 ٥٤٠٢ - مِثْلَكَ نَفْسُكَ بِاللَّحَاقِ مَعَ الْقُعُو
 ٥٤٠٣ - وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا



فصل

فِي ذِكْرِ الْخِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ هَلْ تَحِبُّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمْ لَا؟

- ٥٤٠٤ - وَالنَّاسُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ هَلْ بِهَا
 ٥٤٠٥ - فَتَفَاهَ طَاوُوسٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ م
 ٥٤٠٦ - وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ الصَّدُوقُ أَبُو رَزِي
 ٥٤٠٧ - أَنْ لَا تَوَالِدَ فِي الْجَنَانِ رَوَاهُ تَغ
 ٥٤٠٨ - وَحَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ إِش
 ٥٤٠٩ - لَا يُشْتَهَى وَلَدٌ بِهَا وَلَوْ اشْتَهَا
 ٥٤١٠ - وَرَوَى هِشَامٌ لَابْنَهُ عَنْ عَامِرٍ
 ٥٤١١ - أَنَّ الْمُنْعَمَ فِي الْجَنَانِ إِذَا اشْتَهَى الْ
 ٥٤١٢ - فَالْحَمْلُ ثُمَّ الْوَضْعُ ثُمَّ السُّنُّ فِي
 ٥٤١٣ - إِسْنَادُهُ عِنْدِي صَحِيحٌ قَدْ رَوَا
 ٥٤١٤ - وَرِجَالُ ذَا الْإِسْنَادِ مُخْتَجٌّ بِهِمْ
- حَبْلٌ وَفِي هَذَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 مُجَاهِدٌ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لَيْقًا مُحَمَّدَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 حَقَّاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِثْقَانِ
 هُ لَكَانَ ذَلِكَ مُحَقَّقُ الْإِمْكَانِ
 عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ
 وَلَدَ الَّذِي هُوَ نُسَخَةُ الْإِنْسَانِ
 فَزِدْ مِنَ السَّاعَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
 هُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 فِي مُسْلِمٍ وَهُمْ أَوْلُو الْإِثْقَانِ

- ٥٤١٥ - لَكِنْ غَرِيبٌ مَا لَهُ مِنْ شَاهِدٍ
- ٥٤١٦ - لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ كَانَ ذَلِكَ
- ٥٤١٧ - وَلِذَاكَ أَوْلَهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّ
- ٥٤١٨ - وَبِذَاكَ زَامَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ
- ٥٤١٩ - هَذَا وَفِي تَأْوِيلِهِ نَظَرْتُ فَإِنَّ م
- ٥٤٢٠ - وَلَزِمَ مَا جَاءَتْ لِيُغَيِّرَ تَحْقِيقِي
- ٥٤٢١ - وَاخْتَجَّ مَنْ نَصَرَ الْوِلَادَةَ أَنَّ فِيهِ الـ
- ٥٤٢٢ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْبَنِينَ مَعَ النِّسَاءِ
- ٥٤٢٣ - فَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَشْتَهِي
- ٥٤٢٤ - وَاخْتَجَّ مَنْ مَنَعَ الْوِلَادَةَ أَنَّهَا
- ٥٤٢٥ - خَيْضٌ وَإِنْ زَالَ الْمَنِيَّ وَذَانِكَ الـ
- ٥٤٢٦ - [لَكِنَّمَا الْمَوْجُودُ نَوْعٌ غَيْرُ مَعْدُ
- ٥٤٢٧ - وَرَوَى صُدِّيٌّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ م
- ٥٤٢٨ - بَلْ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ هَكَذَا
- ٥٤٢٩ - وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ سِوَى الـ
- ٥٤٣٠ - فَالْتَّفِي لِلْمَعْهُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الـ
- ٥٤٣١ - وَاللَّهُ خَالِقُ نَوْعِنَا مِنْ أَرْبَعِ
- ٥٤٣٢ - ذَكَرَ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ
- ٥٤٣٣ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ حَوَا أُمَّنَا
- ٥٤٣٤ - وَكَذَاكَ مَوْلُودُ الْجِنَانِ يَجُوزُ أَنْ
- ٥٤٣٥ - وَالْأَمْرُ فِي ذَلِكَ مُمَكِّنٌ فِي نَفْسِهِ
- ٥٤٣٦ - [فَلِذَاكَ عِنْدِي الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبَي
- فَرَدُّ بِذَاكَ الْإِسْنَادُ لَيْسَ بِثَانِي
- كَالتَّصَّ يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّبْيَانِ
- زَطُّ الَّذِي هُوَ مُنْتَفِي فِي الْوُجْدَانِ
- وَأَبِي رَزِينٍ وَهُوَ ذُو إِمَّكَانٍ
- إِذَا لَتَّحَقِّيقِي وَذِي إِيْقَانٍ
- وَالْعَكْسُ فِي إِنْ ذَلِكَ وَضَعُ لِسَانٍ
- جَنَّاتٍ سَائِرِ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ
- مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ فِي الْقُرْآنِ
- وَلَدًا وَلَا حَبْلًا مِنَ النُّسْوَانِ
- مَلَزُومَةً أَمْرَانِ مُمْتَنِعَانِ
- أَمْرَانِ فِي الْجَنَّاتِ مَفْقُودَانِ
- يَهُودٍ فَمَاذَا النِّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ مُتَحَدَانِ]
- مَنِئِيَّهُمْ إِذْ ذَلِكَ ذُو فُقْدَانِ
- يَزُوي سُلَيْمَانُ هُوَ الطَّبْرَانِي
- مَعْهُودٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ النُّسْوَانِ
- إِبْلَادٍ وَالْإِثْبَاتُ نَوْعُ ثَانٍ
- مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانٍ
- وَكَذَاكَ مِنْ أُنْثَى بِلَا ذُكْرَانٍ
- هِيَ أَرْبَعُ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
- يَأْتِي بِلَا خَيْضٍ وَلَا فَيْضَانٍ
- وَالْقَطْعُ مُمْتَنِعٌ بِلَا بُرْهَانٍ
- نَ لِي الصَّوَابُ بِفَضْلِ ذِي الْإِحْسَانِ]

فصل

في رؤية أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى
ونظرهم إلى وجهه الكريم

- ٥٤٣٧ - وَيَزُونَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ قُرْبِهِمْ
٥٤٣٨ - هَذَا تَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ
٥٤٣٩ - وَآتَى بِهِ الْقُرْآنُ تَضَرُّيحاً وَتَغ
٥٤٤٠ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ قَدْ أَتَتْ فِي يُونُسَ
٥٤٤١ - وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ بِصَحِيحِهِ
٥٤٤٢ - وَهُوَ الْمَزِيدُ كَذَاكَ فَسَرَّهُ أَبُو
٥٤٤٣ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ وَتَابِعُو
٥٤٤٤ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ اللَّقَاءِ لِرَبَّنَا الرَّ
٥٤٤٥ - وَلِقَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ رُؤْيَاهُ حَكَى الْ
٥٤٤٦ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ
٥٤٤٧ - هَذَا وَيَكْفِي أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
٥٤٤٨ - وَأَعَادَ أَيْضاً وَصَفَهَا نَظْراً وَذَا
٥٤٤٩ - وَأَتَتْ أَدَاةُ «إِلَى» لِرَفْعِ الْوَهْمِ مِنْ
٥٤٥٠ - وَأَضَافَهُ لِمَحَلِّ رُؤْيَيْهِمْ بِذِكْرِ الْو
٥٤٥١ - تَالِلِهِ مَا هَذَا بِفِكْرٍ وَانْتِظَا
٥٤٥٢ - مَا فِي الْجَنَانِ مِنْ انْتِظَارٍ مُؤَلَّمٍ
٥٤٥٣ - لَا تُفْسِدُوا لَفْظَ الْكِتَابِ فَلَيْسَ فِيهِ
٥٤٥٤ - مَا فَوْقَ ذَا التَّضَرُّيحِ شَيْءٌ مَا الَّذِي
٥٤٥٥ - لَوْ قَالَ أَبْيَنَ مَا يُقَالُ لَقُلْتُمْ
- نَظَرَ الْعَيْنَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
يُنْكِرُهُ إِلَّا فَاسِدُ الْإِيمَانِ
رَبِيضاً هُمَا بِسِيَاقِهِ نَوْعَانِ
تَفْسِيرٌ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
يَزُوي صُهِيبٌ ذَا بِلَا كِثْمَانِ
بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذُو الْإِيقَانِ
هُمْ بَعْدَهُمْ تَبَعِيَّةُ الْإِحْسَانِ
خَلَمْنِ فِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ
إِجْمَاعٌ فِيهِ جَمَاعَةٌ بِبَيَانِ
لُغَةٍ وَعُزْفٌ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
وَصَفَ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةٍ بِجَنَانِ
لَا شَكَّ يُفْهِمُ رُؤْيَاهُ بِعِيَانِ
فَكَرٍ كَذَاكَ تَرْقُبُ الْإِنْسَانِ
جِهَ إِذْ قَامَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
رِ مُغَيَّبٍ أَوْ رُؤْيَاهُ بِجَنَانِ
وَاللَّفْظُ يَأْبَاهُ لِذِي الْعِرْفَانِ
هِ حِيلَةٌ يَا فِرْقَةَ الرُّوْعَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ؟
هُوَ مُجْمَلٌ مَا فِيهِ مِنْ تَبْيَانِ

- ٥٤٥٦ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ أَنَّ م
٥٤٥٧ - فَيَدُلُّ بِالْمَفْهُومِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
٥٤٥٨ - وَبِذَا اسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
٥٤٥٩ - وَأَتَى بِذَا الْمَفْهُومِ تَضْرِيحاً بآ
٥٤٦٠ - وَأَتَى بِذَاكَ مُكَذِّباً لِلْكَافِرِينَ
٥٤٦١ - ضَحِكُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا
٥٤٦٢ - وَأَنَابَهُمْ نَظَرُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ مَا
٥٤٦٣ - فَلِذَاكَ فَسَّرَهَا الْأَثَمَةُ أَنَّهُ
٥٤٦٤ - لِلَّهِ ذَاكَ الْفَهْمُ يُؤْتِيهِ الَّذِي
٥٤٦٥ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْنِداً عَنْ جَابِرٍ
٥٤٦٦ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَسُرُورِهِمْ
٥٤٦٧ - وَإِذَا بُشِّرَ سَاطِعٌ قَدْ أَشْرَقَتْ
٥٤٦٨ - رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَرَأَوْهُ نُورٌ
٥٤٦٩ - وَإِذَا بَرَّبَهُمْ تَعَالَى فَوَقَّعَهُمْ
٥٤٧٠ - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُونَهُ
٥٤٧١ - مُضْداً ذَا «يَس» قَدْ ضَمِنَتْهُ عِنْدَ
٥٤٧٢ - مَنْ رَدَّ ذَا فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَدٌّ م
٥٤٧٣ - فِي ذَا الْحَدِيثِ عُلوُّهُ وَكَلَامُهُ
٥٤٧٤ - هَذَا أَصُولُ الدِّينِ فِي مَضْمُونِهِ
٥٤٧٥ - وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَلْ
٥٤٧٦ - فِيهِ تَجَلَّى الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٤٧٧ - وَكَذَاكَ رُؤْيَاهُ وَتَكْلِيمُهُ لِمَنْ
٥٤٧٨ - فِيهِ أَصُولُ الدِّينِ أَجْمَعُهَا فَلَا
- الْقَوْمَ قَدْ حُجِبُوا عَنِ الرَّحْمَنِ
نَ يَرُونَهُ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
وَسِوَاهُمَا مِنْ عَالَمِي الْأَزْمَانِ
خَيْرَهَا فَلَا تُخَدِّعُ عَنِ الْقُرْآنِ
نَ السَّاحِرِينَ بِشِيعَةِ الرَّحْمَنِ
ضَحِكُوا هُمْ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
قَدْ قَالَهُ فِيهِمْ أُولُو الْكُفْرَانِ
نَظَرُوا إِلَى الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
هُوَ أَهْلُهُ مَنْ جَاءَ بِالْإِحْسَانِ
خَبِراً وَشَاهِدُهُ فِي الْقُرْآنِ
وَنَعِيمُهُمْ فِي لَذَّةٍ وَتَهَانِي
مِنْهُ الْجَنَانُ قَصِيئُهَا وَالِدَانِي
رَ الرَّبِّ لَا يَخْفَى عَلَى إِنْسَانٍ
قَدْ جَاءَ لِلتَّسْلِيمِ بِالْإِحْسَانِ
جَهْرًا تَرَاهُ مِنْهُمْ الْعَيْنَانِ
لِذَلِكَ الْقَوْلِ مِنْ رَبِّ بِهِمْ رَحْمَنٍ
وَسَوْفَ عِنْدَ اللَّهِ يَلْتَقِيَانِ
وَمَجِيئُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيْنَانِ
لَا قَوْلَ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الْبُهْتَانِ
حَبْرُ الطَّوِيلِ أَتَى بِهِ الشَّيْخَانِ
وَمَجِيئُهُ وَكَلَامُهُ بِبَيَانٍ
يَخْتَارُهُ مِنْ أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
تَخَدِّعُكَ عَنْهُ شِيعَةُ الشَّيْطَانِ

٥٤٧٩ - وَحَكَّى رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ تَجَدُّدَ الْ
 ٥٤٨٠ - إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعَزْمِ مِنْ رَسُولِ الْإِلَهِ
 ٥٤٨١ - لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِهِذِهِ الْ
 ٥٤٨٢ - أَصْحَابُهَا أَهْلُ التَّخَرُّصِ وَالتَّنَا
 ٥٤٨٣ - يَكْفِيكَ أَنَّكَ لَوْ حَرَضْتَ فَلَنْ تَرَى
 ٥٤٨٤ - إِلَّا إِذَا مَا قَالُوا لِسِوَاهُمَا
 ٥٤٨٥ - وَيَقُولُهُمْ أَعْمَى يُظَنُّ كَمُبْصِرٍ
 ٥٤٨٦ - هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمُبْصِرُ رُشْدِهِ
 ٥٤٨٧ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
 ٥٤٨٨ - يَا أَهْلَهَا لَكُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَغَد
 ٥٤٨٩ - قَالُوا أَمَا بَيِّضْتَ أَوْجُهَنَا كَذَا
 ٥٤٩٠ - وَكَذَاكَ قَدْ أَذْخَلْتَنَا الْجَنَّاتِ حَيْثُ
 ٥٤٩١ - فَيَقُولُ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَدْ آتَى
 ٥٤٩٢ - فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ حِجَابِهِ
 ٥٤٩٣ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ
 ٥٤٩٤ - بِرَوَايَةِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ جَرِيرِ الْ
 ٥٤٩٥ - أَنَّ الْعِبَادَ يَرَوْنَهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٤٩٦ - فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ كُلَّ وَقْتٍ فَاحْفَظُوا الْ
 ٥٤٩٧ - وَلَقَدْ رَوَى بِضْعَ وَعِشْرُونَ امْرَأً
 ٥٤٩٨ - أَخْبَارَ هَذَا الْبَابِ عَمَّنْ قَدْ أَتَى
 ٥٤٩٩ - وَالَّذُ شَيْءٌ لِلْقُلُوبِ فَهَذِهِ الْ
 ٥٥٠٠ - وَاللَّهُ لَوْلَا رُؤْيَا الرَّحْمَنِ فِي الْ
 ٥٥٠١ - أَعْلَى النَّعِيمِ نَعِيمٌ رُؤْيَا وَجْهِهِ

غَضَبِ الَّذِي لِلرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 وَذَلِكَ إِجْمَاعٌ عَلَى الْبُرْهَانِ
 آراءٍ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَذْيَانِ
 قُضِيَ وَالتَّهَاتُرِ قَائِلُوا الْبُهْتَانِ
 فَيَتَيْنِ مِنْهُمْ قَطُّ تَتَفَقَّانِ
 فَتَرَاهُمْ جِيلًا مِنَ الْعُمَيَّانِ
 يَا مَخْنَةَ الْعُمَيَّانِ خَلْفَ فَلَانِ
 أَلَلَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ؟
 جِرُّ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ؟
 لَمْ وَهُوَ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضَمَانِ
 أَعْمَالَنَا ثَقُلَتْ فِي الْمِيزَانِ
 نَ أَجْرَتَنَا حَقًّا مِنَ النُّيَرَانِ
 أُعْطِيكُمْوه بِرَحْمَتِي وَحَنَانِي
 جَهْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِبَيَانِ
 نَ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ بَعْدَ قُرْآنِ
 بَجَلِّي عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 جَوْدَيْنِ مَا عِشْتُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةِ الرَّحْمَنِ
 بِالْوَحْيِ تَفْصِيلًا بِلَا كِثْمَانِ
 أَخْبَارُ مَعَ أَمْثَالِهَا هِيَ بِهَجَّةِ الْإِيمَانِ
 جَنَّاتٍ مَا طَابَتْ لِذِي الْعِرْفَانِ
 وَخَطَابِهِ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ

٥٥٠٢ - وَأَشَدُّ شَيْءٍ فِي الْعَذَابِ حِجَابُهُ
 ٥٥٠٣ - وَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ نَسُوا الَّذِي
 ٥٥٠٤ - فَإِذَا تَوَارَى عَنْهُمْ عَادُوا إِلَى
 ٥٥٠٥ - فَلَهُمْ نَعِيمٌ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ سِوَى
 ٥٥٠٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سُؤَالَ أَغْرِبَ خَلْقِهِ
 ٥٥٠٧ - شَوْقًا إِلَيْهِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ الَّذِي
 ٥٥٠٨ - فَالشَّوْقُ لَذَّةُ رُوحِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٥٠٩ - ثَلَاثُ النَّظَرِ الَّذِي فَازَتْ بِهِ
 ٥٥١٠ - وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَلَدُّ م
 ٥٥١١ - وَكَذَلِكَ رُؤْيُهُ وَجْهِهِ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يُنْكِرُ ذَا وَذَا
 ٥٥١٣ - تَبَالُهُ الْمَخْدُوعُ أَنْكَرَ وَجْهَهُ
 ٥٥١٤ - وَكَلَامُهُ وَصِفَاتِهِ وَعُلوُّهُ
 ٥٥١٥ - فَتَرَاهُ فِي وَادٍ وَرُسُلُ اللَّهِ فِي

سُبْحَانَهُ عَنْ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 هُمْ فِيهِ مِمَّا نَالَتِ الْعَيْنَانِ
 لَذَاتِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 هَذَا التَّعِيمِ فَحَبَّبَ الْأَمْرَانِ
 بِجَلَالَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لِبِجَالِ وَجْهِ الرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 دُونَ الْجَوَارِحِ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 مِنْ أَشْتِيَاقِ الْعَبْدِ لِلرَّحْمَنِ
 هِيَ أَكْمَلُ اللَّذَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 وَالْوَجْهَ أَيْضًا خَشْيَةُ الْجِذْئَانِ
 وَلِقَاءُهُ وَمَحَبَّةُ الدِّيَّانِ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلَهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَادٍ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكُفْرَانِ

فصل

في كلامِ الرَّبِّ جَلَّ جلالُهُ معَ أهلِ الجَنَّةِ

٥٥١٦ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جلالُهُ هَلْ أَنْتُمْ
 ٥٥١٨ - أَمْ كَيْفَ لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْنَا
 ٥٥١٩ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا فَيَكُونُ أَفْ
 ٥٥٢٠ - فَيَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُ رِضْوَانِي فَلَا

حَقًّا يُكَلِّمُ حِزْبَهُ بِجَنَانِ
 رَاضُونَ قَالُوا نَحْنُ دُو رِضْوَانِ
 مَا لَمْ يَنْلَهُ قَطُّ مِنْ إِنْسَانِ
 ضَلَّ مِنْهُ نَسْأَلُهُ مِنَ الْمَثَانِ؟
 يَغْشَاكُمْ سُخْطُ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٥٥٢١ - وَيَذْكُرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ بِمَا
 ٥٥٢٢ - مِنْهُ إِلَيْهِ لَيْسَ ثَمَّ وَسَاطَةٌ
 ٥٥٢٣ - لَكِنْ يُعَرِّفُهُ الَّذِي قَدْ نَالَهُ
 ٥٥٢٤ - وَيُسَلِّمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٢٥ - وَكَذَلِكَ يُسَمِّعُهُمْ لَذِيذَ خِطَابِهِ
 ٥٥٢٦ - فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَا
 ٥٥٢٧ - هَذَا سَمَاعٌ مُطْلَقٌ وَسَمَاعُنَا إِلَ
 ٥٥٢٨ - وَاللَّهُ يُنَمِّعُ قَوْلُهُ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٢٩ - فَسَمَاعٌ مُوسَى لَمْ يَكُنْ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٣٠ - مَنْ صَيَّرَ النَّوْعَيْنِ نَوْعًا وَاحِدًا



فصل

في يوم المزيد وما أعدَّ الله لهم فيه من الكرامة

- ٥٥٣١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
 ٥٥٣٢ - هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنَا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّ
 ٥٥٣٣ - وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمْ الْأَلَى
 ٥٥٣٤ - سَبَقُوا بِسَبْقِي وَالْمُؤَخَّرُونَ هَاهُنَا
 ٥٥٣٥ - وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أَوْلُو الزُّ
 ٥٥٣٦ - قُرْبٍ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعِدُ مِثْلُهُ
 ٥٥٣٧ - وَلَهُمْ مَنَابِرُ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرَجِدٍ
 ٥٥٣٨ - هَذَا وَأَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م
- ٢٩١

- ٥٥٣٩ - مَا عِنْدَهُمْ أَهْلُ الْمَنَابِرِ فَوْقَهُمْ
 ٥٥٤٠ - فَيَرَوْنَ رَبَّهُمْ تَعَالَى جَهْرَةً
 ٥٥٤١ - وَيُحَاضِرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ مُحَا
 ٥٥٤٢ - هَلْ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ فِيهِ
 ٥٥٤٣ - فَيَقُولُ رَبِّ أَمَّا مَنَنْتَ بِعَفْوِهِ
 ٥٥٤٤ - فَيُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَتِي الَّتِي
 مِمَّا يَرَوْنَ بِهِمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 نَظَرَ الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 ضَرَّةَ الْحَبِيبِ يَقُولُ يَا ابْنَ فُلَانٍ
 هُوَ مُبَارِزًا بِالدَّنْبِ وَالْعِضْيَانِ
 قَدَمًا فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْعُفْرَانِ
 قَدْ أَوْصَلْتُكَ إِلَى الْمَحَلِّ الدَّانِي



فصل

في المطر الذي يُصَيِّهُمُ هُنَاكَ

- ٥٥٤٥ - وَيُظِلُّهُمْ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ سَحَابٌ
 ٥٥٤٦ - بَيْنَاهُمْ فِي الثُّورِ إِذْ غَشِيَتْهُمْ
 ٥٥٤٧ - فَتَطَّلُ تُمَاطِرُهُمْ بِطَيْبٍ مَا رَأَوْا
 ٥٥٤٨ - فَيَزِيدُهُمْ هَذَا جَمَالًا فَوْقَ مَا
 تَأْتِي بِمِثْلِ الْوَابِلِ الْهَتَّانِ
 سُبحَانَ مَنْشِئِهَا مِنَ الرُّضْوَانِ
 شَبَّهَ آلَهُ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 بِهِمْ وَتِلْكَ مَوَاهِبُ الْمَنَانِ



فصل

في سوق الجنة الذي ينصرفون إليه من ذلك المجلس

- ٥٥٤٩ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قَوْمُوا إِلَى
 ٥٥٥٠ - يَأْتُونَ سُوقًا لَا يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
 ٥٥٥١ - قَدْ أَشْلَفَ التُّجَّارُ أَثْمَانَ الْمَبِيِّ
 ٥٥٥٢ - لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهَا الْمَلَا
 ٥٥٥٣ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 مَا قَدْ دَخَرْتُ لَكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 فِيهِ فَخْذٌ مِنْهُ بِلَا أَثْمَانِ
 حِجْ بِعَقْدِهِمْ فِي بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ
 نِكَاةُ الْكِرَامِ بِكُلِّ مَا إِحْسَانِ
 كَلَّا وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ

- ٥٥٥٤ - كَلَّا وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
 ٥٥٥٥ - فَيَرَى امْرَأً مِنْ فَوْقِهِ فِي هَيْئَةٍ
 ٥٥٥٦ - فَإِذَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا إِذْ لَيْسَ يَدُ
 ٥٥٥٧ - وَاهَا لَذَا الشُّوقِ الَّذِي مِنْ حَلَّه
 ٥٥٥٨ - يُدْعَى بِشَوْقٍ تَعَارَفَ مَا فِيهِ مِنْ
 ٥٥٥٩ - وَتَجَارُهُ مَنْ لَيْسَ ثُلْهِهِ تَجَا
 ٥٥٦٠ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْتَقَى
 ٥٥٦١ - يَا مَنْ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
 ٥٥٦٢ - لَوْ كُنْتُ تَذْرِي قَدَرُ ذَاكَ الشُّوقِ لَمْ
- فَيَكُونُ عَنْهُ مُعَبَّرًا بِلسَانٍ
 فَيُرْوَعُهُ مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ
 حَقُّ أَهْلَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَخْزَانِ
 نَالَ التَّهَانِي كُلُّهَا بِأَمَانٍ
 صَحْبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيْمَانٍ
 رَأَتْ وَلَا بَيْعٍ عَنِ الرَّخْمَنِ
 وَالذَّكْرِ لِلرَّخْمَنِ كُلُّ أَوَانٍ
 رُكِرَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
 تَزَكَّنَ إِلَى شَوْقِ الْكَسَادِ الْفَانِي

فصل

فِي حَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ

- ٥٥٦٣ - فَإِذَا هُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
 ٥٥٦٤ - قَالُوا لَهُمْ أَهْلًا وَرَحْبًا مَا الَّذِي
 ٥٥٦٥ - وَاللَّهِ لَا زِدْتُمْ جَمَالًا فَوْقَ مَا
 ٥٥٦٦ - قَالُوا وَأَنْتُمْ وَالَّذِي أَنْشَاكُمْ
 ٥٥٦٧ - لَكِنْ يَحِقُّ لَنَا وَقَدْ كُنَّا إِذَا
 ٥٥٦٨ - فَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَزِيدِ أَشَدُّ شَوْ
- بِمَوَاهِبٍ حَصَلَتْ مِنَ الرَّخْمَنِ
 أُعْطِيتُمْ مِنْ ذَا الْجَمَالِ الثَّانِي
 كُنْتُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْآنِ
 قَدْ زِدْتُمْ حُسْنًا عَلَى الْإِحْسَانِ
 جُلَسَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الرُّضْوَانِ
 قَامَ مِنْ مُجِبِّ لِلْحَبِيبِ الدَّانِي

فصل

فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالنَّوْمِ عَلَيْهِمْ

- ٥٥٦٩ - هَذَا وَخَاتِمَةُ النَّعِيمِ خُلُودُهُمْ أَبَدًا بِدَارِ الْخُلْدِ وَالرُّضْوَانِ

- ٥٥٧٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
 ٥٥٧١ - لَكُمْ حَيَاةٌ مَا بَهَا مَوْتُ وَعَا
 ٥٥٧٢ - وَلَكُمْ نَعِيمٌ مَا بِهِ بُؤْسٌ وَمَا
 ٥٥٧٣ - كَلَّا وَلَا نَوْمٌ هُنَاكَ يَكُونُ إِذْ
 ٥٥٧٤ - هَذَا عَلِمْنَا هَاضِمًا مِنْ كِتَابِنَا
 ٥٥٧٥ - وَالْجَهَنَّمَ شَيْخُ الْقَوْمِ أَقْنَاهَا وَأَفْ
 ٥٥٧٦ - طَرْدًا لِنَفْسِي دَوَامٍ فِعْلُ الرَّبِّ فِي الْ
 ٥٥٧٧ - وَأَبُو الْهَذِيلِ يَقُولُ يَفْنَى كُلُّ مَا
 ٥٥٧٨ - وَتَصِيرُ دَارُ الْخُلْدِ مَعَ سُكَّانِهَا
 ٥٥٧٩ - قَالُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَثْبُثْ لَنَا
 ٥٥٨٠ - فَالْقَوْمُ إِمَّا جَاحِدُونَ لِرَبِّهِمْ



فصل

في ذبح الموت بين الجنة والنار
والرد على من قال: إن الذبح لملك الموت أو إن ذلك مجاز لا حقيقة

- ٥٥٨١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ بَيْدَ
 ٥٥٨٢ - خَاشَا لِيَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
 ٥٥٨٣ - وَاللَّهُ يُنْشِئُ مِنْهُ كَبِشًا أَمْلَحًا
 ٥٥٨٤ - يُنْشِئُ مِنَ الْأَعْرَاضِ أَجْسَامًا كَذَا
 ٥٥٨٥ - أَلَمْ تَصْدُقْ أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ
 ٥٥٨٦ - وَلِذَاكَ تَثْقُلُ تَارَةً وَتَخِفُّ أُخْرَى

٥٥٨٧ - وَلَهُ لِسَانٌ كِفَّتَاهُ تُقِيمُهُ
 ٥٥٨٨ - مَا ذَاكَ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا بَلْ هُوَ الْ
 ٥٥٨٩ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ تَسْبِيحَ الْعِبَا
 ٥٥٩٠ - يُنْشِئِهِ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورٍ تُجَا
 ٥٥٩١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ ذَلِكَ حَوْلَ عَرْ
 ٥٥٩٢ - يَشْفَعَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٩٣ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ ذَلِكَ مُؤَنِّسٌ
 ٥٥٩٤ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
 ٥٥٩٥ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ مَا تَتْلُوهُ فِي
 ٥٥٩٦ - يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْخَشْرِ لِلرَّ
 ٥٥٩٧ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَاخِبٌ
 ٥٥٩٨ - أَوْ مَا سَمِعْتَ حَدِيثَ صَدِيقٍ قَدْ أَتَى
 ٥٥٩٩ - فِرْقَانٍ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ بَيْنَهَا
 ٥٦٠٠ - شَبَّهْمَا بَغَمَاتَيْنِ وَإِنْ تَشَأْ
 ٥٦٠١ - هَذَا مِثَالُ الْأَجْرِ وَهُوَ فِعَالُنَا
 ٥٦٠٢ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سَبْحَانَهُ الـ
 ٥٦٠٣ - فَالْمَوْتُ يُنْشِئُهُ لَنَا فِي صُورَةِ
 ٥٦٠٤ - وَالْمَوْتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الْوَحْيِ وَالـ
 ٥٦٠٥ - فِي نَفْسِهِ وَبِنَشْأَةِ أُخْرَى بِقُدْرَةِ
 ٥٦٠٦ - وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رُبُّهَا
 ٥٦٠٧ - لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَّالُ هَذَا كُلَّهُ
 ٥٦٠٨ - فَمُكَذَّبٌ وَمُؤَوَّلٌ وَمُحَيَّرٌ
 ٥٦٠٩ - لَمَّا فَسَا الْجُهَّالُ فِي آذَانِهِ

وَالْكِفَّتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 مَخْسُوسٌ حَقًّا عِنْدَ ذِي الْإِيمَانِ
 وَذَكَرَهُمْ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
 دَلُّ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ؟
 شِئْنُ الرَّبِّ دُوْ صَوْتٍ وَدُوْ دَوْرَانِ
 وَيُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ؟
 فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
 مِنْ الشَّبَابِ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ؟
 أَيَّامَ هَذَا الْعُمْرِ مِنْ قُرْآنِ
 خَمْسِينَ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 يَا حَبَّذَا ذَاكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
 فِي سُورَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ؟
 شَرَقٌ وَمِنْهُ الضُّوءُ دُوْ تَبْيَانِ
 بَغْيَايَتَيْنِ هُمَا لَذَا مَثَلَانِ
 لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
 أَعْيَانٌ مِنْ لَوْنٍ إِلَى أَلْوَانِ؟
 خَلْقُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيَانِ
 مَخْلُوقٌ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ
 رَقَّةٌ قَالِبِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
 أَغْيَانُهَا وَالْكُلُّ دُوْ إِمْكَانِ
 فَاتُّوا بِتَأْوِيلَاتِ ذِي الْبُطْلَانِ
 مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَعْمُوهُ دُونَ تَذْبِيرِ الْقُرْآنِ

- ٥٦١٠- فَشَنَى لَنَا الْعِطْفَيْنِ مِنْهُ تَكْبُرًا وَتَبَخُّثُرًا فِي حُلَّةِ الْهَذْيَانِ
٥٦١١- إِنْ قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ فَيَقُولُ جَهْلًا: أَيْنَ قَوْلُ فَلَانٍ؟

فصل

في أن الجنة قيعان وأن غراسها الكلم الطيب والعمل الصالح

- ٥٦١٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّهَا الْقِيَعَانُ فَأَغْرَسْ مَا تَشَاءُ بِذَا الزَّمَانِ الْفَانِي
٥٦١٣- وَغَرَّاسُهَا التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّلَاوُدُ
٥٦١٤- تَبَا لِتَارِكِ غَرْسِهِ مَاذَا الَّذِي
٥٦١٥- يَأْمَنْ يُقَرِّبُ بِذَا وَلَا يَسْعَى لَهُ
٥٦١٦- أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غَرَا
٥٦١٧- وَكَهَذَا لَوْ عَطَلْتَهَا مِنْ بَذْرِهَا
٥٦١٨- مَا قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٥٦١٩- وَتَأَمَّلِ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنْتَ
٥٦٢٠- وَأَظُنُّ بَاءَ النَّفْيِ قَدْ غَرَّكَ فِي
٥٦٢١- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّاتِ أَضْلًا كَادِحٌ
٥٦٢٢- وَاللَّهُ مَا بَيْنَ الثُّصُوصِ تَعَارُضٌ
٥٦٢٣- لِكِنَّ بَا الْإِنْبَاتِ لِلتَّسْبِيحِ وَالْإِيمَانِ
٥٦٢٤- وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَمَرْقُ ظَاهِرٌ

فصل

في إقامة الماتم على المتخلفين عن رُفقة السابقين

- ٥٦٢٥ - بِاللَّهِ مَا عُدُّ امْرِيءٌ هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٦٢٦ - بَلْ قَلْبُهُ فِي رَقْدَةٍ فَإِذَا اسْتَفَا
 ٥٦٢٧ - تَاللَّهِ لَوْ شَاقَّتْكَ جَنَاتُ النَّعِيمِ
 ٥٦٢٨ - وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصَالِ نَوَاعِمِ
 ٥٦٢٩ - جَلَيْتَ عَلَيْكَ عَرَائِسُ وَاللَّهِ لَوْ
 ٥٦٣٠ - رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَعَادَ لَوْفَتِهِ
 ٥٦٣١ - لَكِنَّ قَلْبَكَ فِي الْقَسَاوَةِ جَارَ حَدِّ م
 ٥٦٣٢ - لَوْ هَزَكَ الشُّوقُ الْمُقِيمُ وَكُنْتَ ذَا
 ٥٦٣٣ - أَوْ صَادَقَتْ مِنْكَ الصِّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
 ٥٦٣٤ - خُوذَ لِعَيْنَيْنِ تُزَفُّ إِلَيْهِ مَا
 ٥٦٣٥ - شَمْسٌ تُزَفُّ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدٍ
 ٥٦٣٦ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَسْتَ رَخِيصَةً
 ٥٦٣٧ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَنَالُهَا
 ٥٦٣٨ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ مَنْ ذَا كَفَّوْهَا
 ٥٦٣٩ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ سُوقُكَ كَاسِدٌ
 ٥٦٤٠ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ أَتَيْتَ الْمَشْتَرِي
 ٥٦٤١ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ
 ٥٦٤٢ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَصْبِرُ أَلْ
 ٥٦٤٣ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا
 ٥٦٤٤ - مَا كَانَ عَنْهَا قَطُّ مِنْ مُتَخَلِّفٍ
- حَقًّا بِهَذَا لَيْسَ بِالْيَقْظَانِ
 قَ فَلَيْسُهُ هُوَ حُلَّةُ الْكَشَلَانِ
 مَ طَلَبَتْهَا بِنَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 وَكَوَاعِبِ بِيضِ الْوُجُوهِ حَسَانِ
 تُجَلَّى عَلَى صَخْرٍ مِنَ الصَّوَّانِ
 يَنْهَالُ مِثْلَ نَقَاءٍ مِنَ الْكُثْبَانِ
 الصَّخْرِ فَالْخَنَسَاءُ فِي أَشْجَانِ م
 حَسٌّ لَمَّا اسْتَبَدَلْتَ بِالْأَذْوَانِ
 بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
 ذَا حِيلَةَ الْعَيْنَيْنِ فِي الْعَشِيَانِ؟
 يَا مِخْنَةَ الْحَسَنَاءِ بِالْعُمَيَّانِ
 بَلْ أَنْتِ عَالِيَةٌ عَلَى الْكَشَلَانِ
 فِي الْأَلْفِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا ائْتِنَانِ
 إِلَّا أَوَّلُو التَّقْوَى مَعَ الْإِيْمَانِ
 بَيْنَ الْأَرَاذِلِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
 فَلَقَدْ عُرِضْتَ بِأَيْسَرِ الْأَثْمَانِ
 فَالْمَهْرُ قَبْلَ الْمَوْتِ دُوْا إِمْكَانِ
 حُطَّابٌ عَنْكَ وَهُمْ دَوُوْا إِيْمَانِ؟
 حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الْإِنْسَانِ
 وَتَعَطَّلَتْ دَارُ الْجَزَاءِ الثَّانِي

٥٦٤٥ - لَكِنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥٦٤٦ - وَتَنَالَهَا الْهَمُّ الَّتِي تَسْمُو إِلَى
 ٥٦٤٧ - فَاتَّعَبَ لِيَوْمِ مَعَادِكَ الْأَدْنَى تَجِدُ
 ٥٦٤٨ - وَإِذَا أَبَتْ تَنْقَادُ نَفْسُكَ فَاتَّهِمُ
 ٥٦٤٩ - فَإِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ بَغْدُ وَصُبْحُهُ
 ٥٦٥٠ - وَالنَّاسُ قَدْ صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ وَانْ
 ٥٦٥١ - فَاعْلَمْ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ عَمِيَتْ فَنَا
 ٥٦٥٢ - وَاسْأَلْهُ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبَكَ الْ
 ٥٦٥٣ - وَاسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي
 ٥٦٥٤ - وَاللَّهُ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
 ٥٦٥٥ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
 ٥٦٥٦ - وَرِضًا بِآرَاءِ الرُّجَالِ وَخَرَصَهَا
 ٥٦٥٧ - فَبَأَيَّ وَجْهِ التَّقِي رَّبِّي إِذَا
 ٥٦٥٨ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدُ لِأَجْلِهِ
 ٥٦٥٩ - صَرَخْتُ أَنْ يَقِينَنَّا لَا يُسْتَفَا
 ٥٦٦٠ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَحْرِيفًا وَتَفْ
 ٥٦٦١ - وَسَعَيْتُ جَهْدِي فِي عُقُوبَةِ مُمَسِكِ
 ٥٦٦٢ - يَا مُغْرِضًا عَمَّا يُرَادُّ بِهِ وَقَدْ
 ٥٦٦٣ - جَذَلَانِ يَضْحَكُ آمِنًا مُتَبَخِّرًا
 ٥٦٦٤ - خَلَعَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ أَوْفَى حُلَّةٍ
 ٥٦٦٥ - يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَسْرَةِ نَاسِيًا
 ٥٦٦٦ - مَا سَغِيَهُ إِلَّا لِطِيبِ الْعَيْشِ فِي الدُّ
 ٥٦٦٧ - قَدْ بَنَعَ طِيبِ الْعَيْشِ فِي دَارِ التَّعْبِ

لِيَصُدَّ عَنْهَا الْمُبْطِلُ الْمُتَوَانِي
 رُتِبَ الْعُلَى بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 رَاحَاتِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 هَاتِمٌ رَاجِعٌ مَطْلِعُ الْإِيْمَانِ
 مَا انْشَقَّ عَنْهُ عُمُودُهُ لِأَذَانِ
 تَنْظَرُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ قُرْبَ زَمَانِ
 شِدَّ رَبِّكَ الْمَعْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ
 مَحْجُوبٌ عَنْهُ لَتَنْظُرَ الْعَيْنَانِ
 طُرُقَ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ كُلَّ أَوَانِ
 لَعَلَى طَرِيقِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 تَحْكِيمَ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِثْلَةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طُولَ زَمَانِ
 عَزَلًا حَقِيقِيًّا بِلَا كِثْمَانِ
 دُبِهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ إِيْقَانِ
 وَيَضًا وَتَأْوِيلًا بِلَا بُرْهَانِ
 بِعُرَاهُ لَا تَقْلِيدَ رَأْيِ فُلَانِ
 جَدَّ الْمَسِيرِ فَمُنْتَهَاهُ دَانِ
 فَكَأَنَّهُ قَدْ نَالَ عَقْدَ أَمَانِ
 طَرَدَتْ جَمِيعَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الْأَكْفَانِ
 نِيَا وَلَوْ أَفْضَى إِلَى النُّيرَانِ
 سِمَ بِذَا الْحُطَامِ الْمُضْمَحِلِّ الْفَانِي

٥٦٦٨ - إني أظنك لا تُصدّق كونه
 ٥٦٦٩ - بل قد سمعت الناس قالوا جنة
 ٥٦٧٠ - والوقوف مذهبك الذي تختاره
 ٥٦٧١ - لم تؤثّر الأذنّى عليه وقالت الدّ
 ٥٦٧٢ - أتبيع نقداً حاصلاً بنسيئة
 ٥٦٧٣ - لو أنّه بنسيئة الدنيا لها
 ٥٦٧٤ - دغ ما سمعت الناس قالوه وخذ
 ٥٦٧٥ - والله لو جالست نفسك خالياً
 ٥٦٧٦ - لرأيت هذا كامناً فيها ولو
 ٥٦٧٧ - هذا هو السرّ الذي من أجله اخذ
 ٥٦٧٨ - نقد قد اشتدّت إليه حاجة
 ٥٦٧٩ - أتبيعه بنسيئة في غير هد
 ٥٦٨٠ - هذا وإن جزمته بها قطعاً ولا
 ٥٦٨١ - ما ذاك قطعياً لها والحاصل ال
 ٥٦٨٢ - فتألّفت من بين شهوتها وشب
 ٥٦٨٣ - واستتجّت منها رضاءً بالعاجل ال
 ٥٦٨٤ - وأتى من التأويل كلّ ملائم
 ٥٦٨٥ - وصغت إلى شبهات أهل الشرك والدّ
 ٥٦٨٦ - واستنقصت أهل الهدى ورأتهم
 ٥٦٨٧ - ورأت عُقول الناس دائرة على
 ٥٦٨٨ - وعلى المليحة والمليح وعشرة ال
 ٥٦٨٩ - فاستوعرت ترك الجميع ولم تجذ
 ٥٦٩٠ - فالقلب ليس يقرّ إلا في إنا

بالقرب بل ظنّ بلا إيقان
 أيضاً ونار بل لهم قولان
 وإذا انتهى الإيمان للرجحان
 نفس التي اشتغلت على الشيطان
 بعد الممات وطّي ذي الأكوان
 ن الأمر لكن في معاد ثان
 ما قد رأيت مشاهداً بعيان
 وبحثّها بحثاً بلا زوغان
 أمئت لألقئته إلى الآذان
 تارت عليه العاجل المتداني
 منها ولم يحصل لها بهوان
 ذي الدار بعد قيامة الأبدان
 كن حظّها في حيز الإمكان
 موجود مشهود برأي عيان
 هتّها قياسات من البطلان
 أدنى على المؤعود بعد زمان
 لمّرادها يارفة الإيمان
 غطيل مع نقص من العرفان
 في الناس كالغرباء في البلدان
 جمع الحطام وخدمة السلطان
 أحباب والأصحاب والإخوان
 عوضاً تلذّ به من الإحسان
 فهو دون الجسم ذو جولان

- ٥٦٩١ - يَبْغِي لَهُ سَكْنًا يَلْدُ بِقُرْبِهِ
 ٥٦٩٢ - فَيُحِبُّ هَذَا ثُمَّ يَهْوَى غَيْرَهُ
 ٥٦٩٣ - لَوْ نَالَ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَرِيَاسَةٍ
 ٥٦٩٤ - بَلْ لَوْ يَنَالُ بِأَسْرِهَا الدُّنْيَا لَمَّا
 ٥٦٩٥ - (نَقْلُ فَوَادِكُ حَيْثُ شُبْتُ مِنَ الْهَوَى)
 ٥٦٩٦ - قَالَ الْقَلْبُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَحْبُوبِهِ أَلْ
 ٥٦٩٧ - وَصَلَاحُهُ وَفَلَاحُهُ وَنَعِيمُهُ
 ٥٦٩٨ - فَإِذَا تَخَلَّى مِنْهُ أَضْبَحَ حَائِرًا

فصل

في زهدِ أهلِ العلمِ والإيمانِ، وإيثارِهِمْ
 الذهبَ الباقي على خَرْفِ فاني

- ٥٦٩٩ - لَكِنَّ ذَا الْإِيمَانِ يَعْلَمُ أَنَّ مَدَ
 ٥٧٠٠ - كَحَيَالِ طَيْفٍ مَا اسْتَتَمَ زِيَارَةَ
 ٥٧٠١ - وَسَحَابَةٍ طَلَعَتْ بِيَوْمٍ صَائِفٍ
 ٥٧٠٢ - وَكَزْهَرَةٍ وَافَى الرَّبِيعِ بِحُسْنِهَا
 ٥٧٠٣ - أَوْ كَالسَّرَابِ يَلُوحُ لِلظَّمْآنِ فِي
 ٥٧٠٤ - أَوْ كَالْأَمَانِيِّ طَابَ مِنْهَا ذِكْرُهَا
 ٥٧٠٥ - وَهِيَ الْغُرُورُ رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَقَا
 ٥٧٠٦ - أَوْ كَالطَّعَامِ يَلْدُ عِنْدَ مَسَاغِهِ
 ٥٧٠٧ - هَذَا هُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ الرَّسُو
- لَمَّا كَالظَّلَالِ وَكُلُّ هَذَا فَإِنْ
 إِلَّا وَقَجِرَ رَجِيلُهُ بِأَذَانِ
 فَالظِّلُّ مَنْشُورٌ بِقُرْبِ زَمَانِ
 زَالَا مَعَا فِكْلَاهُمَا أَخَوَانِ
 وَسَطِ الْهَجِيرِ بِمُسْتَوِي الْقِيَعَانِ
 بِالْقَوْلِ وَاسْتَحْضَارُهَا بِجَنَانِ
 لَيْسَ الْأَلَى تَجَرُّوا بِلَا أَيْمَانِ
 لَكِنَّ عُقْبَاهُ كَمَا تَجِدَانِ
 لَهَا وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

٥٧٠٨ - وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى حَقِيقَتَهَا فَخُذْ
 ٥٧٠٩ - أَذْخِلْ بِجَهْدِكَ إِضْبَعًا فِي الْيَمِّ وَانْ
 ٥٧١٠ - هَذَا هُوَ الدُّنْيَا كَذَا قَالَ الرَّسُو
 ٥٧١١ - وَكَذَلِكَ مَثَلُهَا بِظُلِّ الدُّوْحِ فِي
 ٥٧١٢ - هَذَا وَلَوْ عَدَلْتَ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٥٧١٣ - لَمْ يَسْقِ مِنْهَا كَافِرًا مِنْ شَرَبَةٍ
 ٥٧١٤ - تَاللَّهِ مَا عَقَلَ امْرُؤٌ قَدْ بَاعَ مَا
 ٥٧١٥ - هَذَا وَتُفْتِي ثُمَّ تَفْضِي حَاكِمًا
 ٥٧١٦ - إِذْ بَاعَ شَيْئًا قَدْرُهُ فَوْقَ الَّذِي
 ٥٧١٧ - فَمَنْ الشَّيْءُ حَقِيقَةٌ إِنْ كُنْتَ ذَا
 ٥٧١٨ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ شَهِدَتْ مِثْلًا م
 ٥٧١٩ - نَفْسٌ مِنَ الْأَنْفَاسِ هَذَا الْعَيْشُ إِنْ
 ٥٧٢٠ - يَا خِيسَةَ الشُّرَكَاءِ مَعَ عَدَمِ الْوَفَا
 ٥٧٢١ - هَلْ فِيكَ مُعْتَبَرٌ فَيَسْأَلُوا عَاشِقُ
 ٥٧٢٢ - لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ
 ٥٧٢٣ - وَأَخُو الْبَصَائِرِ حَاضِرٌ مُتَيَقِّظٌ
 ٥٧٢٤ - يَسْمُو إِلَى ذَاكَ الرَّفِيقِ الْأَرْقِعِ الْ
 ٥٧٢٥ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَصَبِيَانُ وَإِنْ
 ٥٧٢٦ - وَإِذَا رَأَى مَا يَشْتَهِيهِ قَالَ مَوْ
 ٥٧٢٧ - وَإِذَا رَأَى مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُ
 ٥٧٢٨ - وَإِذَا أَبَتْ إِلَّا الْجِمَاحَ أَعَاضَهَا
 ٥٧٢٩ - وَيَرَى مِنَ الْخُسْرَانِ بَيْعَ الدَّائِمِ الْ
 ٥٧٣٠ - وَيَرَى مَصَارِعَ أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِهِ

مِنْهُ مِثْلًا وَاجِدًا ذَا شَانٍ
 ظُنَّ مَا تَعَلَّقَهُ إِذَا بَعِيَانِ
 لُ مِمَثْلًا وَالْحَقُّ دُو تَبِيَانِ
 وَقَبِ الْحُرُورِ لِقَائِلِ الرُّكْبَانِ
 عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي الْمِيزَانِ
 مَاءٌ وَكَانَ أَحَقُّ بِالْجِزْمَانِ
 يَبْقَى بِمَا هُوَ مُضْمَجِلٌ فَإِنْ
 بِالْحَجَرِ مِنْ سَفِّهِ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يَغْتَاضُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَثْمَانِ
 عَقْلٍ وَأَيْنَ الْعَقْلُ لِلشُّكْرَانِ!
 كَانَ شَأْنٌ غَيْرُ هَذَا الشَّانِ
 قِسْنَاهُ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ الثَّانِي
 وَطُولِ جَفَوْتِهَا مَعَ الْجِزْمَانِ
 بِمَصَارِعِ الْعُشَّاقِ كُلِّ زَمَانٍ
 وَعَلَى الْقُلُوبِ أَكِنَّةُ النَّسِيَانِ
 مُتَفَرِّدٌ عَنْ زُمْرَةِ الْعُمِيَانِ
 أَعْلَى وَخَلَى اللَّغَبَ لِلصَّبِيَانِ
 بَلَّغُوا سِوَى الْأَفْرَادِ وَالْوُخْدَانِ
 عِدُّكَ الْجَنَانُ وَجَدَّ فِي الْأَثْمَانِ
 قَالَ أَنْظِرِي عُقْبَاهُ بَعْدَ زَمَانٍ
 بِالْعِلْمِ بَعْدَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بَاقِي بِهِ يَا ذَلَّةَ الْخُسْرَانِ
 وَقُلُوبُهُمْ كَمَرَا جِلِ السَّيْرَانِ

- ٥٧٣١ - حَسَرَاتُهَا هُنَّ الْوَقُودُ فَإِنْ حَبِثَ
 ٥٧٣٢ - جَاؤُوا فَرَادَى مِثْلَ مَا خُلِقُوا بِلَا
 ٥٧٣٣ - مَا مَعَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ فَهَذَا
 ٥٧٣٤ - تَسْعَى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ سَوْقًا إِلَى الدَّ
 ٥٧٣٥ - صَبَرُوا قَلِيلًا فَاسْتَرَأَوْا دَائِمًا
 ٥٧٣٦ - حَمِدُوا الثَّقَى عِنْدَ الْمَمَاتِ كَذَا الشَّرَى
 ٥٧٣٧ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٥٧٣٨ - بَاغُوا الَّذِي يَفْنَى مِنَ الْخَرْفِ الْخَسِي
 ٥٧٣٩ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ السَّعَا
 ٥٧٤٠ - فَتَسَابَقَ الْأَقْوَامُ وَابْتَدَرُوا لَهَا
 ٥٧٤١ - وَأَخُو الْهُوَيْنَا فِي الدِّيَارِ مُحَلَّفٌ
- زَادَتْ سَعِيرًا بِالْوَقُودِ الثَّانِي
 مَالٍ وَلَا أَهْلٍ وَلَا إِخْوَانٍ
 يَمْتَا جِرُّ لِلنَّارِ أَوْ لِجَنَانٍ
 أَرَيْنَ سَوْقَ الْخَيْلِ بِالرُّكْبَانِ
 يَا عِزَّةَ التَّوْفِيقِ لِلْإِنْسَانِ
 عِنْدَ الصَّبَاحِ فَحَبَّذَا الْحَمْدَانِ
 وَسَرَوْا فَمَا نَزَلُوا إِلَى نَعْمَانِ
 سِ بِدَائِمٍ مِنْ خَالِصِ الْعِقْيَانِ
 دَّةَ وَالْهُدَى يَا ذَلَّةَ الْحَيْرَانِ
 كَتَسَابَقِ الْفُرْسَانِ يَوْمَ رَهَانِ
 مَعَ شَكْلِهِ يَا خَيْبَةَ الْكُشَلَانِ



فصل

في رغبة قائلها إلى مَنْ يَقِفُ عليها مَنْ أَهْل
 العلم والإيمان أن يتجرّد لله ويحكم عليها بما يوجبهُ
 الدليل والبرهان، فَإِنْ رَأَى حَقًّا قِبَلَهُ وَحَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَإِنْ رَأَى بَاطِلًا عَرَفَهُ وَأَرْشَدَ إِلَيْهِ

- ٥٧٤٢ - يَأْتِيهَا الْقَارِي لَهَا اجْلِسْ مَجْلِسَ الْ
 ٥٧٤٣ - وَاخْكُمُ هَذَاكَ اللَّهُ حُكْمًا يَشْهَدُ الْ
 ٥٧٤٤ - وَاضْبِرْ وَلَا تَعْجَلْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٥٧٤٥ - وَاخْبِسْ لِسَانَكَ بُرْهَةً عَنْ كُفْرِهِ
 ٥٧٤٦ - فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْنٌ لَهَا
- حَكَمِ الْأَمِينِ انْتَابَهُ خُضْمَانِ
 عَقْلُ الصَّرِيحِ بِهِ مَعَ الْقُرْآنِ
 قَدْ قَالَهَا جَهْلًا بِلَا بُرْهَانِ
 حَتَّى تُعَارِضَهَا بِلَا عُذْوَانِ
 فَتَزَالِ آخِرُ دَعْوَةِ الْفُرْسَانِ

٥٧٤٧ - فَالْكُفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدَّ مَا
 ٥٧٤٨ - فَاَنْظُرْ لَعَلَّكَ هَكَذَا دُونَ الَّذِي
 ٥٧٤٩ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
 ٥٧٥٠ - وَالْقَلْبُ يَغْمَى عَنْ هُدَاهُ كَمِثْلِ مَا
 ٥٧٥١ - هَذَا وَإِنِّي بَعْدُ مُتَّحِنٌ بِأَرْ
 ٥٧٥٢ - فَظُّ غَلِيظٌ جَاهِلٌ مُتَمَغِلِمٌ
 ٥٧٥٣ - مُتَفِيهِقٌ مُتَشَدِّقٌ مُتَضَلِّعٌ
 ٥٧٥٤ - مُزْجِي الْبِضَاعَةِ فِي الْغُلُومِ وَإِنَّهُ
 ٥٧٥٥ - يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْحَقُوقَ تَظْلُمًا
 ٥٧٥٦ - مِنْ جَاهِلٍ مُتَطَبِّبٍ يُفْتِي الْوَرَى
 ٥٧٥٧ - عَجَّتْ فُرُوجُ الْخَلْقِ ثُمَّ دِمَاؤُهُمْ
 ٥٧٥٨ - مَا عِنْدَهُ عِلْمٌ سِوَى التَّكْفِيرِ وَالتَّ
 ٥٧٥٩ - فَإِذَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ الْمَغْلُوبُ عِنْدَ
 ٥٧٦٠ - قَالَ اشْتَكُوهُ إِلَى الْقَضَاةِ فَإِنْ هُمْ
 ٥٧٦١ - قُورُوا لَهُ: هَذَا يَحُلُّ الْمُلْكَ بَلْ
 ٥٧٦٢ - فَأَعْقِرْهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِدَادِ الْأَمْرِ مِنْ
 ٥٧٦٣ - وَإِذَا دَعَاكُمْ لِلرُّسُولِ وَحُكْمِهِ
 ٥٧٦٤ - فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْمَجَالِسِ فَالْغُطُّوا
 ٥٧٦٥ - وَاسْتَنْصِرُوا بِمَحَاضِرِ شَهَادَةٍ
 ٥٧٦٦ - لَا تَسْأَلُوا الشَّهَدَاءَ كَيْفَ تَحْمَلُوا
 ٥٧٦٧ - وَازْفُوا شَهَادَتَكُمْ وَمَشُوا حَالَهَا
 ٥٧٦٨ - وَإِذَا هُمْ شَهِدُوا فَرَكُوهُمْ وَلَا
 ٥٧٦٩ - قُورُوا عَدَالَةَ مِثْلِهِمْ قَطْعِيَّةً

جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فُلَانٍ
 قَدْ قَالَهَا فَتَفُوزَ بِالْخُسْرَانِ
 لَا تَحْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 تَغْمَى وَأَعْظَمَ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 بَعَّةٌ وَكُلُّهُمُ ذَوُو أَضْغَانِ
 ضَخْمُ الْعِمَامَةِ وَاسِيعُ الْأَرْذَانِ
 بِالْجَهْلِ ذُو ضَلَعٍ مِنَ الْعِرْفَانِ
 زَاجٍ مِنَ الْإِبْهَامِ وَالْهَذْيَانِ
 مِنْ جَهْلِهِ كَشَكَايَةِ الْأَبْدَانِ
 وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ
 وَحُقُوقَهُمْ مِنْهُ إِلَى الدِّيَّانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 لَمْ تَقَابِلِ الْفُرْسَانَ فِي الْمَيْدَانِ
 حَكِّمُوا وَإِلَّا اشْكُوهُ لِلشُّلْطَانِ
 هَذَا يُرِيدُ الْمُلْكَ مِثْلَ فُلَانٍ
 لَهُ بِقُوَّةِ الْأَتْبَاعِ وَالْأَغْوَانِ
 فَادْعُوهُ لِلْمَعْقُولِ بِالْأَذْهَانِ
 وَالْعَوَا إِذَا مَا اخْتَجَّ بِالْقُرْآنِ
 قَدْ أَضْلَحْتَ بِالرُّفُقِ وَالْإِثْقَانِ
 وَيَأْيٍ وَقَبْ أَوْ بِأَيِّ مَكَانٍ
 بَلْ أَضْلِحُوهَا غَايَةَ الْإِمْكَانِ
 تُضْعُغُوا لِقَوْلِ الْجَارِحِ الطَّعَّانِ
 لَسْنَا نَعَارِضُهَا بِقَوْلِ فُلَانٍ

- ٥٧٧٠ - ثَبَّتْ عَلَى الْحُكَّامِ بَلَّ حَكَمُوا بِهَا فَاَلْقَدَحُ فِيهَا غَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
٥٧٧١ - مَنْ جَاءَ يَفْدَحُ فِيهِمْ فَلْيَتَّخِذْ ظَهراً كَمِثْلِ حِجَارَةِ الصَّوَّانِ
٥٧٧٢ - وَإِذَا هُوَ اسْتَعْدَاهُمْ فَجَوَّابُكُمْ أَتَرُدُّهَا بِعَدَاوَةِ الْأَدِيَانِ؟



فصل

في حال العدو الثاني

- ٥٧٧٣ - أَوْ حَاسِدٌ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرَهُ بَعْدَاوَتِي كَالْمَرْجِلِ الْمَلَانِ
٥٧٧٤ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّباً هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
٥٧٧٥ - أَوْ قُلْتُ هَذَا الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِثاً الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
٥٧٧٦ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكِثْمَانِ
٥٧٧٧ - أَوْ حَرَفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَخْرِيفَ كَذَابٍ عَلَى الْقُرْآنِ
٥٧٧٨ - ضَالَ النُّصُوصُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَدْفَعُهَا مُتَوَكِّلاً بِالدَّأْبِ وَالذَّيْدَانِ
٥٧٧٩ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ مِنْ بَابِ دَفْعِ الصَّائِلِ الطَّعَّانِ
٥٧٨٠ - فَالْقَضُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُومِهِ كَيْلَا يَصُولَ إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ

فصل

في حال العدو الثالث

- ٥٧٨١ - وَالثَّالِثُ الْأَعْمَى الْمُقَلَّدُ ذَيْنِكَ الرَّءِ جُلَيْنِ قَائِدُ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
٥٧٨٢ - فَالْأَعْمَى وَالتَّكْفِيرُ وَالتَّبْدِيعُ وَالتَّ ضَلِيلُ وَالتَّفْسِيقُ بِالْعُدْوَانِ
٥٧٨٣ - فَإِذَا هُمْ سَأَلُوهُ مُسْتَعْدَّالَهُ قَالَ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّجُلَانِ



فصل

في حال العدو الرابع

- ٥٧٨٤ - هَذَا وَرَابِعُهُمْ وَلَيْسَ بِكَلْبِهِمْ
 ٥٧٨٥ - خُنْزِيرٌ طَبِيعٌ فِي خَلِيقَةٍ نَاطِقٍ
 ٥٧٨٦ - كَالْكَلْبِ يَتَّبِعُهُمْ يُمَشِّشُ أَعْظَمًا
 ٥٧٨٧ - يَتَفَكَّهُونَ بِهَا رَخِيسًا سِغْرَهَا
 ٥٧٨٨ - هُوَ فَضْلَةٌ فِي النَّاسِ لَا عِلْمَ وَلَا
 ٥٧٨٩ - فَلِذَا رَأَى شَرًّا تَحْرُوكَ يَبْتَغِي
 ٥٧٩٠ - لِيَزُولَ عَنْهُ أَدَى الْكَسَادِ فَيَنْفُقَ أَلْ
 ٥٧٩١ - فَبَقَاؤُهُ فِي النَّاسِ أَكْثَرُ مِنْ خَنَّةِ
 ٥٧٩٢ - هَذِي بِضَاعَةٌ ضَارِبٌ فِي الْأَرْضِ يَبْدُ
 ٥٧٩٣ - وَجَدَ التَّجَارَ جَمِيعَهُمْ قَدْ سَافَرُوا
 ٥٧٩٤ - إِلَّا الصَّعَافَةَ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا
 ٥٧٩٥ - فَهُمْ الزُّبُونُ لَهَا فَبِاللَّهِ ازْحَمُوا
 ٥٧٩٦ - يَا رَبِّ فَارْزُقْهَا بِحَقِّكَ تَاجِرًا
 ٥٧٩٧ - مَا كُلُّ مَنْقُوشٍ لَدَيْهِ أَضْفَرٍ
 ٥٧٩٨ - وَكَذَا الرُّجَاجُ وَدُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي
- حَاشَا الْكِلَابَ الْآكِلِي الْإِنْسَانَ
 مُتَسَوِّقٌ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 يَزْمُونَهَا وَالْقَوْمُ لِلْخِمَانِ
 مَيْتًا بِلَا عَوَاضٍ وَلَا أَثْمَانِ
 دِينَ وَلَا تَمْكِينُ ذِي سُلْطَانِ
 ذِكْرًا كَمِثْلِ تَحْرُوكِ الثُّغْبَانِ
 كَلْبُ الْعُقُورِ عَلَى قَطِيعِ الضَّانِ
 مِنْ عَشْكَرٍ يُغْزَى إِلَى غَازَانِ
 غِي تَاجِرًا يَبْتَاعُ بِالْأَثْمَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَالْأَوْطَانِ
 أَنْ يَشْجَرُوا فِينَا بِلَا أَثْمَانِ
 مِنْ بَيْعَةٍ مِنْ مُفْلِسٍ مِذْيَانِ
 قَدْ طَافَ فِي الْأَفَاقِ وَالْبُلْدَانِ
 ذَهَبًا يَرَاهُ خَالِصَ الْعِقْيَانِ
 تَمْيِيزُهُ مَا إِنْ هُمَا مِثْلَانِ

فصل

في توجُّه أهل السنة إلى ربِّ العالمين
 أن ينصُرَ دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين

- ٥٧٩٩ - هَذَا وَنَصْرُ الدِّينِ فَرَضٌ لَا زِمَ لَا لِلْكَفَايَةِ بَلْ عَلَى الْأَعْيَانِ

٥٨٠٠ - بِيَدِ وَإِمَّا بِاللُّسَانِ فَإِنْ عَجَزُ
 ٥٨٠١ - مَا بَعْدَ ذَا وَاللَّهُ لِلْإِيمَانِ حَبٌّ
 ٥٨٠٢ - بِحَيَاةِ وَجْهِكَ خَيْرٌ مَسْئُولٍ بِهِ
 ٥٨٠٣ - وَبِحَقِّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَهَا
 ٥٨٠٤ - وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ جَمِيعَ
 ٥٨٠٥ - وَبِحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعَا
 ٥٨٠٦ - وَبِحَقِّ حَمْدِكَ وَهُوَ حَمْدٌ وَاسِعٌ أَلْ
 ٥٨٠٧ - وَبِأَنَّكَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْحَقُّ مَعْدُ
 ٥٨٠٨ - بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ فَباطِلٌ
 ٥٨٠٩ - وَبِكَ الْمَعَادُ وَلَا مَلَادَ سِوَاكَ أَنْتَ
 ٥٨١٠ - مَنْ ذَاكَ لِلْمُضْطَرِّ يَسْمَعُهُ سِوَا
 ٥٨١١ - إِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ
 ٥٨١٢ - فَاجْعَلْ قَضَاءَهَا بَعْضُ أَنْعَمِكَ الَّتِي
 ٥٨١٣ - أَنْصُرُ كِتَابَكَ وَالرُّسُولَ وَدِينَكَ أَلْ
 ٥٨١٤ - وَاخْتَرْتَهُ دِينًا لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَ
 ٥٨١٥ - وَرَضَيْتَهُ دِينًا لِمَنْ تَرْضَاهُ مِنْ
 ٥٨١٦ - وَأَقْرَبَ عَيْنِ رُسُولِكَ الْمُبْعُوثِ بِالذِّ
 ٥٨١٧ - وَأَنْصُرُهُ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ كَمِثْلِ مَا
 ٥٨١٨ - يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ خَيْرَ حِزْبَيْنَا عَلَى
 ٥٨١٩ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ شَرَّ حِزْبَيْنَا فِدَى
 ٥٨٢٠ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حِزْبَكَ الْمَنْصُورَ أَهْلَ
 ٥٨٢١ - يَا رَبِّ وَاحْمِهِمْ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي
 ٥٨٢٢ - يَا رَبِّ جَنَّبْهُمْ طَرَائِقَهَا الَّتِي

تَ فَبِالتَّوَجُّهِ والدُّعَا بِجَنَانِ
 هُ خَزْدَلٍ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 وَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَوِضٍ وَلَا أَثْمَانِ
 عَ الْخَلْقِ مُحْسِنُهُمْ كَذَلِكَ الْجَانِي
 نِيهَا نُعُوتِ الْمَدْحِ لِلرَّحْمَنِ
 أَكْوَانٍ بَلْ أَضْعَافُ ذِي الْأَكْوَانِ
 بُودُ الْوَرَى مُتَقَدِّسٌ عَنْ ثَانٍ
 مِنْ دُونِ عَرْشِكَ لِلشَّرَى التَّحْتَانِي
 تَ غِيَاثُ كُلِّ مُلْدَدٍ لَهْفَانٍ
 كَ يُجِيبُ دَعْوَتَهُ مَعَ الْعُضَيَّانِ
 تُرَضِيكَ طَالِبُهَا أَحَقُّ مُعَانٍ
 سَبَّغَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانٍ
 عَالِي الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْبُرْهَانِ
 تَ مُقِيمُهُ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
 هَذَا الْوَرَى هُوَ قَيْمُ الْأَذْيَانِ
 يَنْ الْحَنِيفِ يَنْصُرُهُ الْمُتَدَانِي
 قَدْ كُنْتَ تَنْصُرُهُ بِكُلِّ زَمَانٍ
 حِزْبِ الضَّلَالِ وَعَسْكَرِ الشَّيْطَانِ
 لِحَيَارِهِمْ وَلِعَسْكَرِ الْقُرْآنِ
 لَنْ تَرَا حِمٍ وَتَوَاضِلَ وَتَدَانٍ
 قَدْ أُخْدِثَتْ فِي الدِّينِ كُلِّ زَمَانٍ
 تُفْضِي بِسَالِكِهَا إِلَى النَّيْرَانِ

٥٨٢٣ - يَا رَبِّ وَاهْدِهِمْ بِثَوْرِ الْوَحْيِ كَيْ
 ٥٨٢٤ - يَا رَبِّ كُنْ لَهُمْ وَلِيًّا نَاصِرًا
 ٥٨٢٥ - وَانصُرْهُمْ يَا رَبِّ بِالْحَقِّ الَّذِي
 ٥٨٢٦ - يَا رَبِّ إِنَّهُمْ هُمُ الْغُرَبَاءُ قَدْ
 ٥٨٢٧ - يَا رَبِّ قَدْ عَادُوا لِأَجْلِكَ كُلَّ هَذِهِ
 ٥٨٢٨ - قَدْ فَارَقُوهُمْ فِيكَ أَخْرَجَ مَا هُمْ
 ٥٨٢٩ - وَرَضُوا وَلَا يَتَكَ الَّتِي مَن نَالَهَا
 ٥٨٣٠ - وَرَضُوا بِوَحْيِكَ مِنْ سِوَاهُ وَمَا ارْتَضُوا
 ٥٨٣١ - يَا رَبِّ تَجَبُّهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجِدْ
 ٥٨٣٢ - وَانصُرْ عَلَى حِزْبِ التَّفَاقَةِ عَسَاكِرَ الْإِيمَانِ
 ٥٨٣٣ - وَأَقِمِ لِلْأَهْلِ الشُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ الَّتِي
 ٥٨٣٤ - وَاجْعَلْهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أُيَّةً
 ٥٨٣٥ - تَهْدِي بِأَمْرِكَ لَا يَمَّا قَدْ أَخَذْتُوا
 ٥٨٣٦ - وَأَعِزَّهُمْ بِالْحَقِّ وَانصُرْهُمْ بِهِ
 ٥٨٣٧ - وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْلِحْ شَأْنَهُمْ
 ٥٨٣٨ - وَلَكَ الْمَحَامِدُ كُلُّهَا حَمْدًا كَمَا
 ٥٨٣٩ - مِلَّةَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 ٥٨٤٠ - مِمَّا تَشَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 ٥٨٤١ - وَعَلَى رَسُولِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ
 ٥٨٤٢ - وَعَلَى صَحَابَتِهِ جَمِيعًا وَالْأَلِيِّ

يَصِلُوا إِلَيْكَ فَيُظْفَرُوا بِجَنَانٍ
 وَاحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْفَتَّانِ
 أَنْزَلْتَهُ يَا مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ
 أَوْوَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْخَلْقِ إِلَّا صَادِقَ الْإِيمَانِ
 دُنْيَا إِلَيْهِمْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 نَالَ الْأَمَانَ وَنَالَ كُلَّ أَمَانِي
 بِسِوَاهُ مِنْ آرَاءِ ذِي الْأَذْهَانِ
 عَلَّمَهُمْ هُدَاةَ النَّائِيهِ الْخَيْرَانِ
 إِثْبَاتِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعِزِّ
 أَنْصَارَ وَانصُرْهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَارْزُقْهُمْ صَبْرًا مَعَ الْإِيقَانِ
 وَدَعُوا إِلَيْهِ النَّاسَ بِالْعُدْوَانِ
 نَصْرًا عَزِيزًا أَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 فَلَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 يُرْضِيكَ لَا يَفْنَى عَلَى الْأَزْمَانِ
 مَوْجُودٌ بَعْدُ وَمُنْتَهَى الْإِمْكَانِ
 حَمْدًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ بِزَمَانٍ
 سَلِيمٍ مِنْكَ وَأَكْمَلُ الرِّضْوَانِ
 تَبِعُوهُمْ مِنْ بَعْدِ الْإِحْسَانِ



فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
تصدير	٥
[مقدمة الناظم]	٧
فصل	١٢
فصل	١٦
[بداية القصيدة]	١٩
فصل	٢١
فصل	٢٢
فصل	٢٢
فصل	٢٣
فصل	٢٦
فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم	٢٨
فصل وهذا أوّل عقد مجلس التحكيم	٣١
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٦
فصل في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن	٤٣
فصل	٤٤
فصل في مجامع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن	٤٧
فصل في مذهب الافتوائية	٤٨

٤٨	فصل في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة
٤٩	فصل في مذهب الكرامية
٥٠	فصل في ذكر مذهب أهل الحديث
٥٢	فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم التشبيه للرّب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم بالقول بأنّ كلام الخلق حقّ وباطلّه هو عين كلام الله سبحانه
٥٤	فصل في التفريق بين الخلق والأمر
٥٥	فصل في التفريق بين ما يضاف إلى الرّب تعالى من الأوصاف والأعيان ...
٥٥	فصل
٥٧	فصل في مقالات الفلاسفة والقراطة في كلام الرّب جلّ جلاله
٥٩	فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرّب جلّ جلاله
٦٥	فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرّب وكلامه والانفصال عنه ..
٦٨	فصل
	فصل في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه ليس على العرش إله يُعبد، ولا فوق السماء إله يُصلى له ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغة وفطرة
٦٩	فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر
٧٢	فصل في الإشارة إلى الطرق الثقلية الدالة على أنّ الله سبحانه فوق سماواته على عرشه
٧٣	فصل
٧٣	فصل
٧٤	فصل
٧٥	فصل
٧٦	فصل
٧٧	فصل
٧٨	فصل
٧٨	فصل

الموضوع	الصفحة
فصل	٧٩
فصل	٨٠
فصل	٨٠
فصل	٨١
فصل	٨٢
فصل	٨٣
فصل	٨٤
فصل	٩٢
فصل	٩٥
فصل	٩٧
فصل	٩٩
فصل	١٠٠
فصل في الإشارة إلى ذلك من السنة	١٠٠
فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه	
والمقبول	١٠٤
فصل فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه	١٠٧
فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل	١٠٨
فصل في تشبيه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم التّحريف منهم، وبراءة	
أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشّبه	١١١
فصل في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إنّ مقالة العلوّ	
عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه	١١٢
فصل في بيان تدليسهم وتلّيسهم الحقّ بالباطل	١١٣
فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ	
حتى أسقطوا الاستدلال بها	١١٥
فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد	
المعاني	١١٧
فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب	١١٨

- ١٢٢ فصل في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وما لَا يُتَأَوَّلُ
- ١٢٣ فصل في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانيه
- ١٢٤ فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً
- فصل في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبهتهم
- ١٢٦ المحقق بالخوارج
- فصل في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من أولى بالوصف المذموم من
- ١٣١ هذا اللقب من الطائفتين وذكر أول من لُقِبَ به أهل السنة من أهل البدع
- فصل في بيان عُذُوَانِهِمْ في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم
- ١٣٢ أولى بكل لقب خبيث
- ١٣٤ فصل في بيان مورد أهل التغطيل وأنهم تعوضوا بالقُلُوطِ عن مورد السَّلَسِيلِ
- ١٣٥ فصل في بيان هذيمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن
- فصل في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم
- ١٣٩ واليقين
- ١٤٤ فصل في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة ..
- ١٤٥ فصل في نكتة بدعية تبين ميراث الملقين والملقيين من المشركين والموحدين
- فصل في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات
- ١٤٧ الأنبياء
- فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيامة إذا سأل المعطل والمُنْتِث عن
- ١٤٩ قول كل واحد منهما
- ١٥٠ [فصل]
- ١٥١ فصل في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدّي عند رب العالمين
- ١٥٤ فصل في عهد المثبتين لرب العالمين
- فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله
- ١٥٦ ولا إله بيننا كلام ولا في القبر رسول
- ١٥٦ فصل في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم
- ١٥٨ فصل فيما احتجوا به على حياة الرسل في القبور
- ١٥٩ فصل في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

فصل في كسر المثجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ عَلَى مَعَاوِلِ الْإِيمَانِ	
وَحْصُونِهِ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ	١٦٣
فصل في أحكام هذه التراكيب الستة	١٦٦
فصل في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين	١٧٠
فصل في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد	١٧١
فصل في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد	١٧٢
فصل في النوع الرابع من أنواعه	١٧٢
فصل في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعطلين	١٧٣
فصل في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتي	١٧٥
فصل	١٧٦
[فصل]	١٧٦
فصل	١٧٨
فصل	١٧٨
فصل	١٧٩
فصل	١٧٩
فصل	١٧٩
فصل	١٨٠
فصل	١٨٠
فصل	١٨١
فصل	١٨١
فصل	١٨٢
فصل	١٨٢
فصل	١٨٣
فصل	١٨٤
فصل	١٨٥
فصل في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام	
الملحدين	١٨٦

فصل في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]	١٨٨
فصل	١٨٩
فصل في صف العسكرين وتقابل الصقيين واستدارة رحي الحرب العوان وتداول الأقران	١٩١
فصل	١٩٤
فصل في عقد الهدنة والأمان الواقع بين المعطلة وأهل الإلحاد حزب جنكسخان	١٩٤
فصل في مصارع النفاة المعطلين بأسنة أمراء الإثبات الموحدين	١٩٦
فصل في بيان أن المصيبة التي حلت بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان	١٩٩
فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت	٢٠٢
فصل في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين	٢٠٥
فصل في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران، والإثبات أساس العلم والإيمان	٢٠٨
فصل في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتقص الرسول	٢١١
فصل في تعيين اتباع السنن والقرآن طريقاً للتجاة من الثيران	٢١٧
فصل في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين	٢١٨
فصل في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذئ عيين	٢٢١
فصل في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين من وحي رب العالمين	٢٢١
فصل في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء عن تقليد الرجال والآراء	٢٢٣
فصل في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين	٢٢٧
[فصل]	٢٢٩
فصل في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا	٢٢٩

فصل في الرد عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان، وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران	٢٣١
فصل	٢٣٣
فصل في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان ...	٢٣٥
فصل في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر	٢٣٧
فصل في تعيين الهجرة من الآراء والبدع إلى سنته كما كانت فرساً من الأمصار إلى بلديته	٢٣٩
فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين	٢٤٢
فصل في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن	٢٤٤
فصل في أذان أهل السنة الأعلام بصريحتها جهرًا على رؤوس منابر الإسلام	٢٤٧
فصل في تلازم التعطيل والشرك	٢٥٠
فصل في بيان أن المعطل شر من المشرك	٢٥١
فصل في مثل المشرك والمعطل	٢٥٤
فصل فيما أعد الله تعالى من الإحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان	٢٥٥
فصل فيما أعد الله تعالى في الجنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة ...	٢٥٨
فصل [في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمئة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]	٢٥٩
فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين	٢٦٠
فصل في أبواب الجنة	٢٦٠
فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها	٢٦٠
فصل في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد	٢٦١
فصل في مفتاح باب الجنة	٢٦١
فصل في منشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها	٢٦١
فصل في صفوف أهل الجنة	٢٦٢

٢٦٣	فصل في صفة أول زُمرة تدخل الجنة
٢٦٣	فصل في صفة الزُمرة الثانية
٢٦٣	فصل في تفاضل أهل الجنة في الدرجات العلى
٢٦٤	فصل في ذكر أعلى أهل الجنة منزلة وأذنانهم
٢٦٤	فصل في ذكر سن أهل الجنة
٢٦٤	فصل في طول قامات أهل الجنة وعرضهم
٢٦٥	فصل في حُلَاهم وألوانهم
٢٦٥	فصل في لسان أهل الجنة
٢٦٥	فصل في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد
٢٦٦	فصل في أسبق الناس دخولا إلى الجنة
٢٦٧	فصل في عدد الجنات وأجناسها
٢٦٩	فصل في بناء الجنة
٢٦٩	فصل في أرضها وحصانها وتربتها
٢٧٠	فصل في صفة عُرقاتها
٢٧٠	فصل في خيام الجنة
٢٧١	فصل في أزائِكها وسُرُرِها
٢٧١	فصل في أشجارها وظلالها وثمارها
٢٧٢	فصل في سماع أهل الجنة
٢٧٤	فصل في أنهار الجنة
٢٧٤	فصل في طعام أهل الجنة
٢٧٥	فصل في شرايبهم
٢٧٥	فصل في مَصْرِف طعامهم وشرايبهم وهضمه
٢٧٦	فصل في لباس أهل الجنة
٢٧٦	فصل في قُرُشهم وما يتبعها
٢٧٧	فصل في حُلِيِّ أهل الجنة
٢٧٨	فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن ...
٢٨٠	فصل

الموضوع	الصفحة
فصل	٢٨٢
فصل	٢٨٢
فصل	٢٨٣
فصل في ذِكْرِ الْخِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ هَلْ تَحِبُّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمْ لَا ؟	٢٨٥
فصل في رُؤْيَا أَهْلِ الْجَنَّةِ رَبَّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَظَرِهِمْ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ ...	٢٨٧
فصل في كَلَامِ الرَّبِّ جُلْ جَلَالُهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٢٩٠
فصل في يَوْمِ الْمَزِيدِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْكَرَامَةِ	٢٩١
فصل في الْمَطَرِ الَّذِي يُصَيِّهُمُ هُنَاكَ	٢٩٢
فصل في سُوقِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ	٢٩٢
فصل في حَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ	٢٩٣
فصل في خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالتَّوَمِّ عَلَيْهِمْ	٢٩٣
فصل في ذَنْحِ الْمَوْتِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالتَّارِ وَالرُّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ الدَّبْحَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ أَوْ إِنَّ ذَلِكَ مَجَازٌ لَا حَقِيقَةً	٢٩٤
فصل في أَنَّ الْجَنَّةَ قِيَعَانِ وَأَنَّ غِرَاسَهَا الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ	٢٩٦
فصل في إِقَامَةِ الْمَأْتَمِ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ رُفْقَةِ السَّابِقِينَ	٢٩٧
فصل في زَهْدِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، وَإِثَارِهِمُ الدَّهَبَ الْبَاقِي عَلَى خَزَفٍ فَإِنَّ	٣٠٠
فصل في رَغْبَةِ قَائِلِهَا إِلَى مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ أَنْ يَتَجَرَّدَ اللَّهُ وَيَحْكُمَ عَلَيْهَا بِمَا يُوْجِبُهُ الدَّلِيلُ وَالْبِرْهَانُ، فَإِنَّ رَأْيَ حَقًّا قِيلَهُ وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَى بَاطِلًا عَرَفَهُ وَأَرْشَدَ إِلَيْهِ	٣٠٢
فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الثَّانِي	٣٠٤
فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الثَّلَاثِ	٣٠٤
فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الرَّابِعِ	٣٠٥
فصل في تَوَجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ وَكِتَابَهُ وَرَسُولَهُ وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ	٣٠٥

